مخطوط رقم	3915 م.ك	الموضوع	تفسير
العنوان	درر الأصداف من حواشي الكشاف		
المؤلف	العلوي ; عز الدين يحيى بن القاسم اليمني ـ 750 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	724 هـ		
إسم الناسخ	بخط المؤلف		
نوع الخط	نسخ	عدد الأوراق	150
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	شستربيتي		
مصدر المخطوط			
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
0405 1979
5 cm

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

DURAR AL-AṢDĀF MIN ḤAWĀSHĪ AL-KASHSHĀF by ʿIzz al-Dīn Yaḥyā b. al-Qāsim AL-ʿALAWĪ al-Yamanī (d. 750/1348).

[Glosses on *al-Kashshāf*, the famous commentary on the Qurʾān by AL-ZAMAKHSHARĪ (d. 538/1444).]

Foll. 150. 24 × 16·5 cm. Clear scholar's naskh.

AUTOGRAPH.

Dated 14 Shaʿbān 724 (7 August 1324).

Brockelmann, Suppl. i. 508.

MS 3915

ان المرض اعم من ان يكون بخلافه على التفسير الثاني فاذا المراد بقوله من قبل حمه هو في الدنيا
وهل ان الاولى لاجل النكتة المذكورة وهي ان الاضافات الى المالوف اهيل وبعضها فضل ان يحاء
لهامن الاعياب ٥ مرح نسراي وسخ ٥ وطبع اي صدا ٥ والمناصب اي الاصول من النصاب وهو اصل الشيء ٥
مثالهن ا وهما بمن قوله واذا العذارى بالبيت في وصف زمان جدب لان العذارى لا يزرن
ذلك غالبا في بقاع مخصبة في السنة وهي الرماد الحار اي يشوى من شيا في المدة قبل نضج القدور لكثرة جوعهن
وجواب اذا في البيت الذي بعده وسوداء بارز الناب العفاة مغالق بيدي من قمع العشا والجلت
المغالق الاقداح في الميسر والقمع جمع وهي قطع العشاء قوله الا نعم صباحا انعم صباحا اي طاب عيشك
في الصباح والاكلة تبيعه في العشي اي العصر والمخاطر الذي لا يدري الاوجاع قمع وطرو سوء الخوف اي كيف
يعمر من كان في زمان الفراق والخلو من الاهل والاحباب وهل نعمن الا ان يكون سعيدا مخلدا الى الخوف
المخاوف والاوجاع اذا ما ذا بعد الا يكون الا لاهل الخلد في الاخر اللهم اجعلنا منهم بكرمك وعفوك يا كريم
جئت هذه الاية اي قوله ان الله لا يستحي ٥ فان الحيا انقباض النفس عن القباح وترك ما لذلك
تقول حيي فهو حيي واستحيا فهو مستحيي وروي ان الله مستحيي من ذي الشيبة المسلم ان يعذبه قيل
مراده انقباض النفس اذ هو منزه عن الوصف بذلك وانما المراد به ترك تعذيبه ٥ وعلى هذا روي ان
الله حيي اي تارك للقباح فاعل للمحاسن ٥ الموالي الحلفاء ٥ ليس بموضع هو جبان ٥ لم يستكن
هو جواب لما كانت ٥ مختار اي عقده ٥ ما عنكم تقال اعنكه الى الحاكم ذهب به اليه فقوله عنكه ذهب
به معنى يستحيه ويستلزمه ٥ سمع اجبران ٥ وانهاك اي توغل ٥ واحتش الارض الحشيش
بالتحريك كل ما يبس من البقول والحمولة وسواضا الجنة وتقال الافعى ٥ والحشرات الحشرة بالتحريك الحية
وهي صغار دواب الارض ٥ والهوام الموذية ٥ مسيرة مصوبة على الحال من هذا على سخا وان رفعت
فمن خبر بعد خبر ٥ قد تشلوا فيها اي في الهام والطيور الى اخره ٥ من فرق هي الفئة القطعة قيل ان
الذئب ينذر وجمع في قرا كما قوت بضع سنين ٥ واجراء اي اجره ٥ واسمع من قراد قيل ان القراد
يسمع الهمس الخفي من اخفاف الابل مسيرة سبعة اميال وقيل سبع ليال ٥ اصره اي ابره ٥ الزوان
حب اسود خالط البره ٥ قالا بغى اي لا تحمل والحفى ان يمشي حفا لكن ٥ اذا قام بحرظرف لقوله ارمي
فيه اشكى شاه وهي عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين وحشي اذا اشتكى حشاه ينطي
اقا اشتكى شقاه وهو عظم صغير مستدق ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شقي
مثالي مثلثي كبيتوكر ٥ تركه ٥ صغرا الصغر يستعمل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله

من مبلغ أفنا يعرب بن قحطان اسم رجل في الاصل غلبت به القبيلة وهو اول من تكلم بالعربية ه والافنا
تقال لمن لا يعلم ممن هو وقيل اخ جمع فنا والمراد اهل افنا اي اهل ساحة الدار بنيت الجار اي حقلته هو ماخوذ
من قولهم علو الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق موضع الشاهد بنا الجار لمراعاة المشاكلة ولولا بنا الدار لم
يصح بنا الجار ه لسبط الشهادة اي اتى شهد كثيرا ثم قعد عني اي كم منع الشهادة عني بيداته شاهم بالواقع
فلذلك لم تشهد بها او ما منعه احد من الشهادة او مارد ها احد عليه بعدم القبول ه وسبوطة اي لولا سبوطة ه
قوله اذا ما استحين اي تركن والقصد للتوقف بعرض اي انا نفسه كرعن الكدوع تناول الماء بالفم من
موضعه من غير ان يشرب بكف ولا اناء والبست جلد البقر المدبوغ بالقرظ ومنه النعال السبتية ه بضم
الابل وكثرة الماء عندها فشبه شاربها بالبست وشبه نقرة الماء المحفوفة بالاحجار بانا من الدور ه يقول
اذا مرت هذه الابل بالمياه التي شاهدتها السيول فلكثرة تماصارت كانها تغرض انفسها على الابل فتشرب
الا كانها مستحيية منه لكثرة عرضه نفسه وان كان لا عرض هناك ولا استحياء في الحقيقة ولكنه جرى مثلا
وجعل موضع الماء لكثرة التردد فيه كانه اناء الورد ه اعنيا دعى قصده ه اضطرب لاقبال اضطرب
الا اذا كان لنفسه وضرب بنفسه ولغيره كجمع واجتمع وشوى واشتوى ه او صلة اي زادته ه او البشة
اي يضرب البشة ه فهي موصولة اي ما موصولة صلتها الجملة وهي هي بعوضه وحين محذوف اي الذي
هو بعوضه مضروب المثل ه ووجه اخر اي لقرأة الدفع وهو ان يكون الذي يكون مائتا
ايضا وخبره بعوضه بله اي دع ه اقل من لا شيء قوله في العدد من تتمة المثل اي اقل من لا شيء في الكثرة ه
قال احار الله وهو مجرور بن ولا زائدة ه وقد اتى به اي نزل بهذا المعنى من التمثيل بالعدد لا انه نفى
كون مدعوهم شيا ما يدعونه فيه ه وهذه القراءة اي التي رفع تغزى اي تنسب ه لمضع العز
اي هو بروي المشيع والقيصوم هما نبتان من نبت البادية ه الحسن البصري في الفصاحة ه الاتى
هذا الوجه اي الاستفهام ه ومثلا حال عن النكرة عن بعوضة متقدمة ه او انتصابا اي مثلا وبعوضة قوله
لعمر البيت ابو ذئب كلمة البعوض اذا اتاها خاف اي خاف القوم البعوض وبعضا مصدر بعضه اذا قطعه
واشتقاق البعوض من البعض وهو القطع اي لعمر البيت الكلمة في ليالي التصيف اذا خاف بعض القوم
قطع البعوض وعضه وكذلك الخوش وهو البعوض بلغة هذيل ه وزاد عليها اي على البعوضة ه ضربت
اي البعوضة ه واذلهم اي اذوتهم ه من ضرب المثل بان لما وقد ذكر الواو والعامل ه من عرفته منقولا
ذرة ه صح في موضع مفعول عرفته ه فقال عطف على قوله وقد ذكر ه ماخل اي ثب الى البغل ه فسطا
هو من الشعر ه نشاك قال الكسائي نكت الرجل اذا شوكه ادخلت في جسده شوكة وشيك هو على ما

يسمى فاعله نشاك شوكا وشوكه هي مرة من الشوك ه ولو اراد العين لقال شوكه ه وقد ضربه رسول الله اي الجناح
قال عليه لو تزن الدنيا عند الله جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء ه لا يحلبها اي يكشفها اذا الرخت
اي اشرت يدك ه حادت ما لك ه قوله ما من بين هذه الابيات صاحب الكتاب ليلى بعيدا
ضوء فيه الى القباح والا ليل الشديد الظلمة والتباط عرق علق بالقلب من الوتين وهو عرق في
القلب فاذا انقطع مات صاحبه والتحل جمع ناحل وهو المهزول ه والقرط الامر الذي سقط ه اي
يضيع ه وفائدة الفاء ما استفدت من علم او مال يقول منه فاذت له فائدة اتاها حرف تابع عن حرف
الشرط وفعل الشرط يذكر لتفصيل ما اجمل وقع بعده الاسم مبتدا وملزم الفا في خبره والاصل مهما يكن من شيء
فالذين امنوا معلوم لكن لما نابت عن حرف الشرط كره ان يلوها انا فاخروها الى الخبر فصار
المعنى بعدها عوضا من التلفظ بفعل الشرط فلما اتى زيد فذاهب اي اذا كان ذاهبا في جميع التقادير فكان
الذهاب منه عزمة ه مدل اي معط ه مهما يكن هي من كلمات التمام لعنى يقع ه ففي اولياء الجلس هما
اما الذين امنوا واما الذين كفروا ه ورفعي هو مصدر كالتكبر تقول نفع علي فلان اي شاع عليه مثاله
هل هو رفع الصوت بذكر الموتى عليه هفوانه شهر بها ه اغفالهم هو مفعول نعي وحظهم مفعول اغالم
والكلام الحقا قولهم ما اراد الله بهذا مثلا وما اراد الله بهذا مثلا ه ما اراد الله بهذا المثل الذي الاني قولهم ماذا اوقد
ابشة الكوفتون وانشدوا عدس ما لعباد عليك امارة ه وهذا مما لعس طليق ه وقد جوز والي في احسن صح
الجواب عند بعض المعتزلة الله يحمد بمعنى انه غير مكره ه انه امر بها على مذهب المعتزلة ه كما قالت
عايشة يا عجبا مثل ابن حسرتا قالته حين افتقد ثوب النساء في الاغتسال ه وان فريق العالمين
اي العالمين بحقيقة هذا المثل او ضرب هذا المثل بحسن مورده اي مورد المثل قوله وجرت
الناس اخبر تنقله اي جرت وتنقله من قلى يقلى بغض وهو قول ابي الدرداء وتنقله مجزوم جواب
الامر والها للتكت واخبر تنقله رفع مفعولا ثانيا لوجدت مع انه لا يحتمل التصديق والكذب لكونه
طلبا فهو محمول على اضمار القول اي وجد تهم مقولا فيهم هذا القول ومعناه ما منهم احد الا وهو مخوط
مبغوض عند الجنة اي اذا خبر تهم قلبتهم فاخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر ه وايضا
قال القتيبي روى عن ابن مسعود في تفسير التواد الاعظم قال هو الواحد على الحق ه رفعه الى
النبي عم قوله ان الكرام القل والقلة كالذل والذلة تقال الجزيرة على القلة والكثرة والقل والكثر
اي القليل والكثير ومعناه ان القليل من الكرام كثير في الحقيقة وان قلوا في العدد والكثير من اللئام
قليل في الحقيقة وان كثروا في الصورة وان الله قادر ان يجمع ما في الناس من الفضائل في واحد

عن القصد اى الطريق المستقيم قوله يذهبون فى نجد وغورا غائرا فوزصفا وغورا عطف على محل الجار والمجرور
الشعر لرؤبة بن العجاج نصف نوقا يمشين فى الفاوزجون عزالتفا منذ الطريق وذهبن طورا فى نجد
وطورا فى غور ه وهو الكافر هذا مذهب اهل العدل ه وان لا تقبل اى وفى ان لا سدّه للخلعاء جمع
خليع وهو خليع العذار يقال للمتوغل فى الغى خلع عذاره هم الفاسقون اى الكفار ه اثيمان بفتح الياء
نعته جار الله وبكسرها خطأ ذكره المرزوقى فى شرح الحماسة ه واظهر كل اى اظهر كم ه ان لا سكنوا
بدل من قوله هذا ه فاستوثرها اى اطلبها وثيرة سمينة والوثير الفراش الوطى وامرأة وثيرة كثيرة
اللحم ه وقد نهنهت اى وقفت ه ماوكّده الله وكذت الرمح غرزته فى الارض ه كنا با اى لا نجيئك ه وما
ارشد اى بنا ما لا رشد ونبا ما انعت ونبا ما نقصوا ونبا ما ضيعوا فالمضاف مقدر فى جميع ما ذكر ه الى
قولهم لو فوا لعبد بمعنى قوله وقولهم الآن لليهود كلام المصنف ليبان ما تقدم ه ميثاقه الضمير فى ميثاقه
انما للعبد او لله تع وعلى التقديرين فللميثاق المعنيان لكن اذا كان الضمير للعبد فما وثقوا به هو القبول
والزامه انفسهم واذا كان لله تع فما وثق به هو الايات والكتب وانذار الرسل ه وموالاة
المؤمنين هو ضد المعاداة قوله لان الداعى يعنى ان كل فعل صدر من الشخص فلا بد له من
باعث وحامل فتقول ذلك الباعث بالامر فصار ذلك الفعل كالمامور به فاطلقوا عليه لفظ الامر
تسمية للمفعول بالفعل ه فقيل له اى للفعل تسميه للمفعول به بالمصدر كالصيد اسم للمصيد والخلق
للمخلوق وعفاها الضمير فى عفاها راجع الى النقض والقطع والفساد وفى الف اشارة الى الوصل
والوفاء والصلاح قوله كيف تكفرون كيف فى موضع نصب على الحال والعامل يكفرون
وصاحبها الضمير فى تكفرون والتقدير بمعاندين تكفرون ونحو ذلك الصارف عليهم بان لهم
صانعا قادرا حيا الى اخر صفاته تع قوله حال الشئ ما بعد لانه اى ثبوتا وانتفاء يريد ان بين
الشئ وحاله ملازمة مساوية فيلزم من امتناع احدهما كان امتناع الاخر فكان امتناع حال الشئ
دليل امتناع الشئ وجعله من باب الكناية لانها انتقال من الاذهن الى الملزوم قال جار الله رحمه كيف
سوال يفوض الى طلاقة فكان الله تعالى فوض الامر اليهم فى ان يجيبوا باى شئ اجابوا ولا كذلك
الهمزة فانه سوال حصر وتوقيت فانك تقول الحال راكبا امر ماشيا فتوقت وتحصر ه بعض القضية
ماض لان كل واحد من الماضى والمستقبل لا يصلح ان يكون حالا وانما الحال فعل حاضر كوجود
ذى الحال فما وجد صحته تحريره انه سوال عن المعلوم فكانه تقول صفت على اى حال راكبا
فكان عالما بحاله وغير عالم بحاله وهو تناقض اى مثل هذا الاستفهام كيف يصح من العالم بها اى
بالاحياء الاول والثانى ه فكان ذلك اى التمكن من العلم وفى الاية تنبيه على ما يدل على صحتها وهو انه تعالى انما
قدر على احيائهم اولا قدر على احيائهم ثانيا فان بدء الخلق ليس باهون عليه من اعادته ه فى جمع قيل القيل
ملك من ملوك اليمن دون الملك الاعظم وجمعه اقوال واقيال ه من التى جمع بنية وهى التخمة ه لاجتماعها
اى الجماد والذى يصح فيه الحيوة ه وان يراد به بالاحياء الثانى ه والاعقاب اى البواقى ه فيه يكتب اى من
ذكر ثم تعلم تراخى الاحياء فى القبر عن الموت ه مع القصة وهى قوله وكنتم امواتا الى اخره ه لانها اى القصة ه
ولا تنافى عكسه اى بما فى الارض ه قوله مجرى المحظور لانه كانه احترز من التهويل وغيره من
الفاذ وزات والتعميم ه قوله لكل احد جعل قوله ان تناولها قوله هل لقوله قال جار الله رحمه
بعض الناس قالوا الارض تدخل فى ظاهر الامر وليس كذلك فان ظاهرها يتناول ما فى الارض ثم سال
قال هل القوم وجه فاجاب ه وما فيها تقديره خلق لكم ما فى الجهات السفليه وفيها الارض وما فيها ه
السفلية اى دون الكرة والغبراء قوله جاز ذلك اى كون الارض داخلة فى ما فى الارض اى خلق
لكم ما فى الجهات السفليه وفيها الارض وما فيها من الاول الثانى الاول ما ه او فى يلوى اى لعطفه ه قوله
سبع سموات منصوب على البدل من الضمير وقيل فسوّى منهن سبع سموات كقوله واختار موسى قومه
فيكون مفعولا به وقيل سوى بمعنى صيّر فيكون مفعولا ثانيا ه من العوج بفتح العين فى الاجسام وبكسرها
فى المعانى هى الفطور الشقوق ه فمن ثم اى من حيث انه بكل شئ عليم ه ما فسرت وهو قوله فصدر اليها
بعد خلق ما فى الارض من عنوان يريد فما من ذلك خلق شئ اخره قوله كقوله ثم كان من
الذين امنوا اى ثم لتراخى الايمان وتباعده فى الرتبة والفضيلة عن العتق والصدقة لا فى الوقت لان
الايمان هو السابق على عتقه ولا منع على صاحب الاية قال صاحب المفتاح رحمه ثم فى العطف للترتيب
زمانا او مرتبة ه فى تضاعيف هو جمع تضعيف وهو انثنا الشئ ه امتدحوطا اى بسطا فى الحديث
كانت الارض خشفة على الماء ثم دحيت والخشفة مثل القردة لكنة متواضعه ه كهيئة الفهر الفهر
حجر الصلا به مثل حجر الخياطين ه جوز ان ينتصب اذا انتصب اذا قالوا فهو ظرف واذا انتصب اذكر
فهو مفعول به قوله على الاصل وهو الملاك لانه على ملك ان جمعه املاك والملاك من الملكة واحد
ترجع قال الكعابى اصله مالك مقدم الهمزة الى اللوكة وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل
ملاك ه وانشد ابو عمرو فلست لجنى ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب ثم تركت همزته
لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردّوها اليه فقالوا ملكة وملائك وانما سميت الملائكة لانهم
وسائط بين الله وبين الناس ثم اختلفوا فيهم فقال اكثر المسلمين انهم اجسام لطيفة قواه تقدر

على التشكل باشكال مختلفة مكتنها التصورات وقالت النصارى هي النفوس الناطقة بذاتها المفارقة لابدانها وقالت
الفلاسفة انها جواهر مخالفة للنفوس الناطقة بالحقيقة لانهم كانوا يرون الملئكة قبل كونهم ناسا وجودهم
ان تقدموا عليها اى على الامور وعرضها اى الامور من المصالح فى ذلك اى فى الاستخلاف واشتقاقهم
انكان مكون ادم مشتقا وشنع على القائل كزرو عازرا الى اخر الاسماء كلها اسما اولاد ادم وازراسمه نارح
بالهاء فكما علق اى كما علق ابهموني وابنهم بالاسماء وجب يعلق العلم بها اى بمعنى ابهموني باسماء هؤلاء ان
العلم الاسماء اراد اى ادم احوالها اى احوال الاجناس واتماذ كرها اى لم تقل عرضهن وقدم الواو
للحال ارادة مومفعول لقوله استنباهم واعترض قوله ان كنتم صادقين من الفواصل بان لقوله ما
بيننا هلون لان تماسنا هلون اسمرات ومن سيخلفه خبرها قوله لان العرض لا يصح قيل ان العرض
بعض ان يكون المعروض موجودا وقت العرض اى ان مختلف الاحوال اى حال التعظيم وحال العباده
مذهب الحاظ ان الجن والملئكة جنس واحد فمن طهر منهم فهو ملك ومن خبث فهو شيطان ومن كان بين بين
فهو جنى فغلبوا اى فغلبهم الله عليه فسمى الجميع ملئكة لذلك اى فلذلك اى لانه كان من مردة الجن تما
التكنى اسم من الامكان كما ان العتبى اسم من الاعتاب قال جار الله رحمه هذه الشجرة محتمل ان يكون
معلوما ومحتمل ان يكون للجنس بكسر التين والياء براء بمكة هم قوم من العرب وهم من المغاربة
كانوا يأتون مكة للتجارة وقيل هم راجعوا الى مكة قوله شهور اوله تشرين دساحول قشة اى شباط
فى التمن يقول العرب هذا جملناه اذا بلغ غاية التمن اى كونهم متناهين صدر عن الاكل والشرب
اى بسببها قوله ارا جعى من الرجع فى نسخة جار الله رجعو بالتخفيف وفى نسخة زين المشائخ
ارا جعى بالتشديد وتوجيهه مشكل الا ان يقال تجعل جمعا وهو مستبعد فائدة التوبة فى
الشرع ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاده وتدارك ما امكنه ان تدارك
من الاعمال بالاعاده فمتى اجتمع هذه الاربعة فقد كمل شرائط التوبة واصل التوبة الرجوع فاذا
وصف بها العبد كان رجوعا عن المعصية واذا وصف بها البارى تعالى اريد بها الرجوع من العقوبة الى
المغفرة للتاكيد اى لشدة العناية بانزالهم وقيل الهبوط هبوطان الاول من الجنة الى السما
الدنيا والثانى منها الى الارض معفورة باعمال قلبه اتما خص باعمال القلب لان ادم كان فى الجنة ساعة فقط
من العصر الى الغروب وفى هذه المدة لم تتمكن من سائر العبادات البدنية والتنبيه هو عطف
على ليكون اى للكون والتنبيه هدى كما فى قفى كما تقرر اراد واكسر الالف قبل يا المتكلم لان
اصل يا الاضافة ان تكون ما قبلها مكسورا كما فى غلامى فلم يقدروا عليه فقلبوا الالف الى اخت

الكسرة وهى الياء فاجتمع يا ان فادغموهما فى مثلها اى مثل ابرهيم واسمعيل متاعدد بيان ما انعم
والانعام ايصال الاحسان الى الغير بشرط ان يكون ناطقا فلا يقال انعم على فرسه قوله انعمت
عليكم الاصل انعمت بها عليكم ليعود الضمير الى الموصول فحذف الجار فصار انعمتها ثم حذف الضمير كما حذف
فى قوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا هو من الانجاز يان متاعدد الى المعاهد والمعاهد مفعول
بعهدى مضاف الى الفاعل هو بعهده ايضا مضاف الى الفاعل بعهدك مضاف الى المفعول واوفوا بعهدى
مضاف الى المفعول وهو من قولك اى من الاضمار على شريطة التفسير او من اعادة المفعول فى قوله
وهو اوكد فيه وجوه من التاكيد نحو تقدير الضمير المنفصل وتاخير المتصل والفا الموجبة معطوفا عليه بتقدير
اياى ارهبوا فارهبونى احدهما مضمر والثانى مظهر وفى ذلك من تكرار الدهشة وفيه معنى الشرط لانه جاء
بالفا فى فارهبونى فهذه الفا تدل على الشرط واتما قدرناه كذلك لئلا يكون عطف الفعل على الاسم
قوله فى افادة الاختصاص لان الفعل اذا اشتغل بالضمير يكون ذكر الاسم فيه مكررا ظاهرا
اولا ومضمرا ثانيا بخلاف تقديم المفعول فانه ليس فيه سوى الاختصاص بالتقديم كقولك اياك نعبد
فلاجرم اياى فارهبون اوكده المستفتحين الاستنصار قادة كان الكفار
من اهل الكتاب وعده الاوثان يقولون قبل مبعث النبى عليه لا نفك مما نحن عليه من ديننا ولا نتركه
حتى يبعث النبى الذى هو مكتوب فى التورية والانجيل وهو محمد عليه فلما اتاهم ما كانوا يقولون قال
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة مذكور احال من خبر كان بما يصدقه فاعل يصدقه ضمير يرجع
الى ما وضمير المفعول الى ما معهم وهو التورية يعنى لا يكونوا اول كافر بالتورية لانكم اذا كفرتم بما يصدق
التورية فقد كفرتم بالتورية لان صفة محمد عليه فى التورية فباخفائهم صفته صلعم كفروا بالتورية
قوله فانى شريف الحلم اوله فان تزعمنى كنت اجهل فيكم فاستبدلوا اى التبايعة
بين حقه اى حق التورية والواو بمعنى الجمع اى بمعنى مع نحو سرت والنيل الصرف اى بصرف اعراب
المعطوف عن اعراب المعطوف عليه قوله ولا تجمعوا اللبس الى اخره فان قيل فعل ما
ذكر لم يلزم ان يجوز فعلهم اللبس بدون الكتمان اجيب بان الكتمان مقيد لان بعده وانتم تعلمون
اى ولا تكتموا الحق حال كونكم عالمين بانه حق اى لا تكن منكم لبس حق مع علم بكتمان الحق
فيجوز ان يكون الواو للصرف ويكونوا منهيين عن جمع اللبس مع العلم بكتمان الحق واللبس الذى
يكون مع العلم لم يكونوا منهيين عنه لان اللبس الذى لا يعلم به صاحبه يكون معذورا فى
ارتكابه لعدم تناول النهى اياه من حيث انه لا يقدر على الاحتراس منه كما لا تتناول النهى الكل

في مسئلة التكملة من قال انه لا يضر اذا لم يقترن بالشرب ه وان يكون اي ادركهما ه صدقت وبررت
اي فعلت برا في هذا الصدق ه استفتاحه اي استفتاح ما قدمته ه وما يجب فيها اي في الصلوة طلبا
اي للجنازة ه بالصبر عليها اي على البلايا ه اذا اخذ به اي اصابه ه ففزع اي التجاء ه فاسترجع اي قال
انا لله وانا اليه راجعون سئل علي عليه عن معنى قوله انا لله الاية فقال الاول اقرار بالملك والثاني
اقرار بالهلك ه فتهون عليهم هو كما قيل من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن اقتدى بالخلف
هانت عليه الكلف ه وذلك اي ولانهم يعلمون ه تسخره اي يكلفه علا بلا اجره ه يا بلال روحنا
اي اقم الصلوة ولهذا سميت الصلوة راحة ه الاحبات التواضع ه يوما التنوين فيه بدل من الاضافة
قوله ومنه الحديث في جذعة اي في شان شاة ابن نيار والجذعة ما اتى عليها اكثر السنة
والجذع من الضان يجزي في الاضحية ولا يجزي في الزكوة وابن نيار هو عبد الله صحبي يعتاض جذعه
وهي جنس عند علمائنا وذلك لضافها الى ابن نيار ه وهذه الجملة اي لا يجزي ه قوله تزوجني
غدا يجبني بارد ظليل يخاطب ناقته اي سيري في الرواح اجدر واحرى ان تشكل
من القبول الباقي بان تشكل صلى اجدر وفاعل اجدر ضمير يرجع الى ما اي تزوجني مكانا ما الا اجدر
ذلك المكان بان تنزل فيه من مكان انت فيه وغدا ظرف لقوله تزوجني يجبني بارد اي غدير بارد
او نهر او وادي ظل ظليل ه ومناهم من نزل اي ندرج اي نقول يجزي فيه ثم تجوز به على الاتساع
ثم يجزي على الحذف قوله امر مال اصابوا اي اصابوه هو من قصده اردها
الا ابلغ معاتبني وقولي بني عمرو فقد حسن العتاب وامل هل كان لي ذنب اليهم هم منه فاعتبهم غضابا
كنت اليهم كتابا مرارا فلم يرجع الي لهم جواب فما ادري اغيظهم مني تناءوطول العهد ام مال اصابوا
منه صرف همت التوبة صرفا لانها تصرف من الحال الذميمة الى الحال الحميدة ه ان جاءت اي
النفس الثانية ه على انها اي الاولى ه عنها اي الثانية ه منها اي من الاولى ه ثالثة انفس لانه المراد
الرجال قوله واذ نجيناكم عطف على قوله نعمتي اي اذكروا وقتا نجيناكم وكذا اذ فرقنا بعد
ذلك من قوله واذ فرقنا واذ واعدنا واذ قال موسى الواو ه العمالقة جمع الاول عمليق
بكسر العين وسكون الميم وفتح اللام وبالقاف هو للمصنف في صيغة مختوف ه موسى هو
الحديد الذي يحلق به والغرامر شوكة الحلق والوقاحة قوله اذا الملك سامهم اي كلفهم نقال
سامه خسفا اي ظلمه وكلفه ظلما وذلا ه كانت فعلة اي قبح العذاب ه الى سواء اي باقية ه فتفاءلوا
ان اشير به اي بذلك ه ملتنا بكسر الباء اللام به قوله قدوس بنا اوله فتحتين غير فاء وقوله فلسطين

هو

هو المتبتل تدوس اي الخيل والثوب جمع تربة وهي عظام الصدر ه ان قل بها اي اخشن بها فقال بها
اي اشارها ه على الحيطان اي حيطان الماء كوى الكوة بكسر الكاف وضمها ه الى ذلك اي الى الاغراق
واطباق البحر عليهم وانفلاق البحر على طرق يابسة مذللة ه يتهون اليه اي يرجعون ه وقيل اربعين ليلة
اي قيل في القرآن اربعين ليلة ولم يقل اربعين يوما لان غرر الشهور بالليالي ه يوم الفرقان لانه فرق
في ذلك اليوم بين الحق والباطل وهو الصنع هو ان تقتل كل احد نفسه ه ضبابه اي سحابه تغشى الارض
كالدخان والضباب ه ان تحتبوا هو ان تقعدوا وتحتبين باليد كما تقعد الرجل للتقل ه او حل جبوته
العرب عمامها بجانبها وجبا هيطانها والاحتبا ان يجعل الرجل سفه على ركبتيه وحاملة من وراء
ظهره ه البقية البقية اي سلم البقية او من الابقاء اي الابقاء الابقاء ه ونزلت التوبة اي قبولها ه
قتلوا فالفا للتعقيب ايضا ه ولا يخلو اي الثالثة ه فقد تاب الفا لجزاء الشرط ه على طريقة الالتفات
التفت من المتكلم الى الغائب اي ينبغي ان تقول فتبنا عليكم فالتفت وقال فتاب عليكم ه غمطوها
اي احتقروها فتاب عليكم فتكون فاصيحة ه قوله قال القائلون السبعون اي النقباء السبعون
الذين خرج بهم موسى الى الطور وقال لهم صوموا وتطهروا وطهروا ثيابكم واغتسلوا وائتوني عشية
العجل فلما بلغوا الميقات قالوا لموسى اطلب لنا سماع كلام الله فلما فعل وسمعوا كلام الله قالوا لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة ولما اهلكوا اجعل موسى يبكي ويتضرع ويقول يا رب ماذا اقول
لبني اسرائيل اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم فلم يزل يناشده ربه حتى احياهم جميعا رجلا بعد رجل ه
خافت اليها تريدها اي بالرمية ه وانتصابها اي انتصاب الرمية جهة ه القرفصاء هي قعدة المحتبي
وهو ان يجلس على اليتيه واضعا يديه على ركبتيه وهي من تعدات النبي صلعم قوله وفي هذا
الكلام الى آخره اي لولا ذلك لما سلط الله عليهم الصاعقة اذ حسد لم يكونوا عالمين بذلك فكانوا معذورين
فتاب موسى عليه عن تصور ذلك وهو زاده ه مثل الثلج يمكن ان يكون صفة لمصدر محذوف اي ينزل
نزولا مثل الثلج وان يكون حالا من الرجز اي ينزل عليهم الرجز حال كونه مثل الثلج الابيض ه كلوا على ارادة القول
اي قيل لهم وقلنا لهم كلوا ه عني فظلموا اي المحذوف هو الكفر والجحود وهما سببان لحرمانهم وانتقاص
حظهم وانحطاط رتبتهم ه حطة فيها العلمية والتانيث لانتصارها على العدل المعيار من
الافعال ه امركم اي شانكم حط الذنوب ه قوله صبر جميل قبله شكا الي جملي طول السرى
يا جملي ليس الي المشتكى يقول شكا الي الجمل من طول السرى فقلت له صبر جميل افضل من عيني فاني
انا مبتلى بالتهجر والتعب كما انك مبتلى بالسرى والتناوب وقيل معناه زيف هذا الوجه

قوله حطة في عنوان حطة
مصروف بلا خلاف وكان
قياسا ذكره لا صارحه هنا
والجواب ان يقول نعم
هو مصروف هنا ايضا
والشاهد فيها العلمية
على لفظ العدل المعيار
والله اعلم

باب المراد لو كان ذلك لم يكن الفعلان متعلقا به ه محل ذلك المضاي حط عناحظة على انه مفعول مطلق
ومحل حط الى ساقة الكلام منصوب بقوله ه بالتبطية التبط زراع العرب وقيل زراع العراق لا تمر تبطوت
الما للتقى وقيل هم قوم ينزلون بالبطاح تقال لهم بنطي وبناط كمنى وبمان ه كيف ما اي كيف تصنع بنا
انما قال ذلك لان الما كان يخرج من الجحر لا لجلهم ه قوله قيل كان من ماء الجنة فيه اشكال لان
المذكور في عامة التفاسير ان عصاه كانت من آس الجنة فلا ادري من اين عرف هذا انقله من موضع آخر
ام ظن الامر كذلك فذهب وهمه اليه ه اي نضرب فانبجست لان فيما بقي من الكلام دلالة على ما القاه ه
كقولك لمرث فلانا بالتجارة فاكتسب مالا اي فاتجر فاكتسب مالا ه وهي على هذا فانصبجة اي على الوجه
الاول لان الفاء اذا تعلق بشرط يكون داخلا في الجزاء فلا تكون فصبجة ه اي فتمادى في الفصاد لانه لا
يجوز ان تقال لا تضربا منهزمين ه فلا حة اي حزاتين ه فنزعوا اي اشتاقوا ه الى عكن هم اي الك
اصلهم ه فاجموا اي كرهوا ه والترف اي التنعم ه وضربنا به اي تعوذنا به ه القرفي اي الذهبي ه
الله تعالى اي التراب يقال دفع الرجل بالكسر اي لصق بالتراب ذلا ه بافلان في المثل بات عار
بكحل نضرب مثلا في كل مسنوبين ه والخلابة اي الاستخاق ه شعيا مقصور وزكريا ممدود ومصروف ه
ان يشار بذلك اي بذلك الثاني ه على معنيات ذلك اي الكف وقتل الانبيا فيما في العصيان والاعتداء
قوله نصرانة لم تحنف اولها فكلتاهما خرت واجدع انفها كما يجدعت نصرانة حنف الرجل
اذا اسلم يعني على الحنيفية واجدع الرجل طار رأسه ه اصيلا رجل اصيل الراي اي محكمة ه
والمعطوف عليه اي بدلا من المعطوف على اسرات ه حتى قيل اي التوراة ه من الاصار اي
الامور الشاقة والاثقال ه فكبرت اي ثقلت ه اراد ان تثقوا فيكون مجازا عن الارادة ه
اذا عظمت يوم السبت تعظيم يوم السبت ه من ترك العادات والاتيان بالعبادات ه
شرعا رافعة رؤوسهن ه فحفروا عطف على قوله فكانوا بقي الى آخره قردة خاسئين خبران
لان خاسئين لو لم يكن خبرا لكان وصفا فيكون حقه ان تقال خاسئة ه ما تقدم منها
اي العقوبة به ه بنو اخيه الصلب بنو عمه ه قوله اجعلنا مكان هزء اي بحذف المضاف
حتى يصلح ان يكون مفعولا ثانيا لتتخذنا لان الهزء حدث والمفعول الثاني من تتخذ
يكون الاول واما الهزء بمعنى المهزوء به فهو تسمية المفعول بالمصدر كقولهم رجل لكر صيد اي يحدث
مصيده فاسد الجهل على ثلاث اضرب الاول خلو النفس من العلم وهذا هو الاصل والثاني
اعتقاد الشي خلاف ما هو عليه والثالث فعل الشي خلاف ما هو حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه

اعتقادا صحيحا او فاسدا كمن ترك الصلوة متعمدا وعلى هذا قوله اتتخذنا هزوا الا ه فجعل فعل الهزء جملة ه قيل
انما امروا بذبح البقرة لانها من جنس ما عبدوه من العجل وعن عندهم ما كانوا يريدون من تعظيمه وتنزيل من ما كان في
نفوسهم من عبادته ه قوله لعمري لقد اعطيت ما تقوم على رجل اي لا تقدر على القيام من الهزال
وتساق الى الضيف بالمراوح نصف واحدا بالمجال والدرماة قوله نواعم اولاه طوال خمل اعناق الهوادي
العون جمع العوان والبكر التي وارست واطرد والتي لم تقض ه في هذا اي في رجوع الاشارة للاقرب
الى الموشن ونظمه ان للخبر وللشرمذي وكلاهما لك وجه وقيل الاتي ات كلا الاضافة الى المفرد
فلو ان المراد بذلك فوق الواحد لما اضيف اليه قوله فيها خطوط اي في البقرة البلق من
قولهم فرس ابلق والتوليع اختلاف الالوان تقال بدون موقع والبهق بياض واسود نظهر على
ظاهر الجلد ه كان ذاك اي ويلك كف اشتبه عليك هذا فانه سدل الاسال عنه ه والذي حسن اي
هذا الكلام ه قوله امرتك الخير فامه فافعل ما امرت به فقد تركك ذا مال وذا نشب قبله
تقال لي قوني راي ومقدره محرر عاقل نزه ه عن الريب ه كضرب الامير اي مضروم ه
دوارس من نبت اصفر ه وادرق اي اعبر نضرب الى السواد خطابي الخطبان الخطل تقال
اخطب الخطل اي اصفر وصار فيه خطوط خضر وارمك اي اعبر نضرب الى الصفرة زد انجب
اي زعفراني صفرا فاقع توكيد لونها توكيد ثان ه قوله تلك جيئك اي من المدوح
اي من صفرا سود واولادها ايضا سود تقول جيئك وابيك السود مع اولادها من المدوح ونعمة ه
قوله لو اعترضوا هو من قولهم اعترض لي الشي اي خفي ولا تسال عنه ه فخروا اي حزما لاجل مسئلتهم ه
مخذ والشامة وكان يسمى الباقر لتبقره في العلم وتوسعه ومحمد على المحسن بن علي رضي الله عنهم ه
من التواضع اي التواقي ه على ان النعلين اي ليس المعنى انها الاذلول هينة ولا ساقية على ان
يكون ولا ساقية عطفا على لا ذلول بل قوله ولا يسقي عطف على تثير ه اذ انها الارض بالكسر
اللين وهو ضد الصعوبة تقال دابة ذلول بينة الذل قوله معبد الظهر اي واجف الوبر
وبنى لي بعد والوليه البرذعة تقال اعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا يجزها وقد اعبرت الشاة
فهي معبره والمعبد من الابل الذي تنكر وبره عليه لا يجز سنين وبنى يرفع اراد بنى والتشه
فزاد عن واذا كثر الوبر على سنامه نبت وليته وارتفع وتباعدت وماجت ريه اي كثر يظهر
صاحبه حتى يحتاج الى جزه وبوه مسكن اذا اكب عليه وربته من عبر اشباع الفتحة فالضمة
في نقبها اي في لونها ه اسهما بهم اي اطنابهم ه استوه عكبا اي استحفه لك اتيانا حتى يكبه

كبد الرجل يكبد اذا اشتد وكبد بالضم اذا عظم فهو كبيد ۵ فاتوموها المساومة المكاس في البيع اي
كلفوه ان يبيعها ۵ من شق البقر اي فرد من افرادها تقال خذ في شق الثياب اي من غرضها ۵
غير مخصوص اي باللون وعدم الحرانة وغيرها ۵ فما فعلوها استفهام ۵ قبل الفعل وبعد النفي ۵ قوله
واذ قتلتم هذا موخر لفظا ومقدم معنى لانه اول القصة لم يتقدم لفظا لان الغرض من ذبح البقرة
هو الكشف عن القاتل فقدم ما هو اهم واعنى بشانه ثم ذكر القتل بعد ذلك ليتمكن ابلغ في توبيخهم
۵ ادارأتم اي تدافعتم وهو طرح قتلها بعضكم على بعض ۵ فدفع هو كالتعليل لمفسر قوله تدارأتم بقوله
طرح الى اخره لانه يحقق بالمدافعة ۵ وهما اداراتم هو معطوف عليه فقلنا معطوف عليها
هو اعظم الذنب قيل العجب امره عجب اول ما خلق واخر ما خلق ۵ العرصوف هو الان من العظم
البضعة اي القطعة ۵ وادواجه هو جمع ودج وودواج وهو عرق العنق ۵ كذلك الكاف عليه
نصب صفة لمصدر محذوف اي فضربوه ضربا مثل احيا الله ۵ لعدم الاختصاص اي
لعدم القائل بالفصل ۵ وانما شرط ذلك اي ذبح البقرة والضرب ببعضها ۵ من التقرب بيان لما
في ذبح ۵ قوله لما في ذبح البقرة الى قوله البداة اشارة الى فوائد ذبح البقرة وقوله وليعلم اشارة
الى فوائد ضربه ببعضها ۵ ان يتفوق تفوق في الامر اي اتقن فيه واتقن في الامر اذا علم بدقيقه
ومعناه بجهد في اختيار المقترب به ۵ وان يختاره اي المقترب به ۵ غير فحم العنم المسنة والقطع
الضعيف وقيل الثياب الحديثة التي ۵ توقف اي يعجب ۵ وان يغالي غالى بالجراة اذا اشتراه
بثمن غال ۵ لا دليه اي لا داجوز التسخ قبل وقت الفعل وامكانه ۵ الى البدا تقال بدا لي في الامر
بدا بالمد وبدا ۵ عداها لتضمنه جواز التسخ قبل التمكن من الفعل ۵ على الامر اي على الامر به الامره ۵
وانما قدمت جواب سوال ۵ ان وصلت بدل من قوله تكتما والتقدير بان وصلت ۵ دلالة
مفعول به عن قوله وصلت معنى ثم اراد من ثم الابعاد لا المهلة والتراخي ۵ معطوف على
الكاف اي على كاف التشبيه في كالحجارة ۵ بنصب الدال اي بفتح الدال لانه مجرور قوله لم
قيل اشد فسوه توجيه السوال ان افعل التفضيل وفعل التعجب لا يبنيان من فعل زاد على ثلثة
احرف الا اذا توصل اليه بمثل اشد وابلغ والقسوة ليست زائدة على الثلثة فلم ادخل عليها اشد
وترك ضمير المتصل عليه اي منه فاجاب عنه بما في المتن ۵ قوله ولكن فصدر وصف القسوة اي في
اشتد دلالة على ان اشتداد القسوتين واشتمال المتصل على زيادة في الشدة ولو قال اقسى لكان دالا
على القسوتين واشتمال المتصل على زيادة في القسوة لا في شدة القسوة ۵ وان منها لما تتفجر منه

الكافه

الكاية في منه يعود الى ما كانه قيل وان من الحجارة للذي يتحجر منه الانهار ۵ قوله من خشية الله من هذه تتعلق
بالجميع اي جميع ذلك من خشية الله لا بالهبوط فقط ۵ افتطمعون استفهام على سبيل الانكار والطمع
تروح النفس الى الشيء ۵ فامن له لوط اي في كون الاداة صلة فلهما بقتله اي سبق في تقدم واراد اسلافهم
اي ان احبارهم ومتقدميهم كانوا على هذه الحالة فاطمعكم من سفلتهم وجهلتهم وانتم ان كفروا وجحدوا
فاهم سابقة ۵ قالوا باعتبار الذين لم يرضوا فتوا عليهما في المنافقين ۵ لاعفا بهما اي بقايا هم ان
يفتحوا عليهم اي على المومنين الاستفهام على الاول تقريع وعلى الثاني انكار ونهي ۵ جعلوا محاجتهم اي الهود
محاجة المسلمين ۵ وقولهم اي المسلمين معناه جعلوا محاجتكم بما في كتاب الله كمحاجتهم عند الله وانت
الله اي ومن اتى الله ۵ لابن داب كان رجلا محدثا من التابعين ۵ قوله ممن كتاب الله اخر
تنبيء داود الزبور على رسلكم ويروى واخرها لاقى حمامها المقادر نصف عثمان على رحلها
اي على سكينة ۵ فلن يخلف الفاهر الفاء الفصيحة اي ان كان الامر كما تزعمون فلن يخلف الله وعده
قوله امكان يكون معادله وهي اي المتصلة ومعنى الاتصال ان يكون معادلة للهمزة قوله لها حتى يكونا
جميعا منزلة اي ومعنى المعادلة ان يقعا ويجريا مجرى اي فيكون قولك ازيد عندك ام عمرو
بمنزلة ايهما عندك والمنقطعة بمعنى بل وبل كقولك انها لابل ام شاء فكانه حين اخبرانها
ابل اعترته شك فاخذ يسال ويضرب عن الاخبار فقال بل اهي شاء ۵ ولم يفصل اي لم يتخلص
ما الخطيئة اي المحيطة هي الخطيئة العمد للابد والمراد ان الخطيئة التي اشتملت عليها الاية هي الخطيئة
المحيطة ۵ والانتهاء اي الكف ۵ ويدل عليه اي على ان اخبار في حكم النهي ۵ وهو جواب اي لا بعد في
ولا بد من ارادة القول اي فلنا لا بعد وا قوله الا ابتدا الذي اجرى تامد وان اشتد الذي ترى عندي
الوغى الصوت ومنه قيل للعرب وغى لما فيها من الاصوات والتقدير ان احضر الوغى فلما حذفت ان
حذف اثره واحضر الوغى في موضع المفعول لقوله الزاجري ۵ ان لا بعد وا ان مصدرية هي حرف
نقيض القبح ۵ هم الذين اسلموا اي في عهد محمد عليه وقيل في عهد موسى عليه وانتم معرضون الواو
هنا بيت واو الحال لفساد المعنى لان التولي والاعراض واحد وانما سوا اعتراض ۵ لانه نقض من
اي لان الشان نقض من القائل ۵ المشاهدون اي الحاضرون ۵ يعني انكم اي يا هولاء انتم غير هولاء
وقوي تظاهرون اي حذف التا وخفف الظا وتظاهرون بادغام التا في الظا فيهما قراءتان ۵
سعادتون يقال اعان عليه اي قصده ۵ وهو ضمير الشان اي لفظ هو ۵ والتاويل وتاويل بعيد
اسمعيل قوله قلت لزيد اخره ضليك اي هوا الصبي تلك همه من قصيد طويل له مطلعه ما ذرفت

الزبر الرجل الذي تحب معاشرته النساء وكثر زيارتهن ولم نفصله صفة ذم ومدح فاعله ومريم المراد الامة
تكثر زيارة الرجال وكانها تحب ذلك كما يقال كافور للاسود نحو عثير هو الغبار وعليب هو اسم
واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وسكون العين وفتح الياء شيء غيره وقيل هو موضعه فلا ينصرف
للتانيث والعلمية وايدناه الايد القوة يقول ايدته وايدني اي اعانني ٥ حاتم الجود هو اضافه
الاسم الى المصدر ٥ القدس والقدس اسم ومصدر ٥ فوسط بين الفاي افكلما وما تعلقت به اي
انبانا واتيانا ٥ فعلتم ما فعلتم اي اعرضتم وخالفتم ودخول الفا للعطف على المقدر وهو فعلتم ما فعلتم
قوله وان يراد الحال اي الماضية ملاءمة الفواصل ايضا وانما اضاف القتل اليهم وان وجد من
ابائهم لانهم رضوا بذلك وقيل نفر قتلوا كذبتم ممن لم يقدروا على قتله كعيسى ونفر قتلوا بقتلون كيحيى وزكريا
قوله تعادي اي تراجعني وتعاودني الزمهما في اوقات معدوده والابهر عرق اذا
انقطع مات صاحبه والعراد هيتاج وجع الدبغ وذلك اذا مكث له سنة مذبوحا لدبغ ثم اهتاج به الالم
قال الشاعر الافتى من تذكر ليلى كما لقي التسليم من العراج ٥ في اكنة اي في اغطية ٥ على الفطرة
اي على الجبلة القابلة لدين الحق ومنه لحديث كل مولود يولد على الفطرة ٥ فايانا قيل هي صفة مصدر
محذوف ٥ قوله وما مزيدة ولا يجوز ان تكون مصدرية لانها لو كانت كذلك لوجب رفع القليل
ولا ان تكون نافية لان النفي لا يعمل فيما قبله كعمل الا سقاء والمصدر لا يعمل فيما قبله ٥ معنى العدد كما
قال قليل ما راعني هذا قط اي ما راعني قط ٥ يستفتحون قوله وكانوا من قبل يستفتحون اي من قبل
بعث النبي ونزول القران ٥ قد اظل اي قرب ٥ واربع اي عاد الاولى ٥ يبعث منهم اي من
انفسهم والتبين للمبالغة اي في هذا الوجه ٥ اي يسالون ان يسمر معه يسالون الفتح كل احد حتى
انفسهم وهو مرتجلا اي مرتطما لما من نفسه مكلفوا اتيانا بغيا وحسدا اي لتتردوا لبغيهم ونحو الحسد هم
دخولا اولا اي تاولا لا تبدا خلاف اذا جعلته جنسا يدخل فيه شيا فشيا من غير قصد ونظيره اذا
ظلم انسان يقول لعنة الله على الظالمين فيدخل فيها هذا الظالم دخولا اوليا ثم يدخل من سواه بعد
ذلك تبعا ٥ قوله ان كنتم مومنين شرط يدل على جوابه فلم تقتلون انبيا الله وقيل هي ان
الثانية اي ما كنتم مومنين قوله ثم اتخذتم العجل من بعده الضمير في من بعده يجوز ان يعود
الى العجل المدلول عليه بحاكم ويجوز ان يكون لموسى اي من بعد مفارقته ومضيه الى الميقات ٥ واشربوا
اي خالطهم حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ٥ واضافة الامر اي اسناده
الى الضمير اي صف المسلمين وصف العدة ٥ اي في غلاء اي فيسير وقيق فانا المقضي

باتيا

بالمآتاه الموت وهو كبير وبالخآتاه وهو صغيره ٥ آي على فاقهراي وقت حاجة وعلى افتقاري واحتياجي
اليه ٥ الغصص اي شرق قوله بما قدمت ايديهم لما كانت الايدي عاملة مختصة بالانسان الة القدرة بها
عامة صنايعه ومنها اكثر منها فعبر عنه بها عن النفس تارة والقدرة اخرى ٥ كل انسان اي من اليهود ما
ادركك اي شيء جعلك دريا ٥ المطاعن جمع المطعان وهو كثرة الطعن للعدة ٥ ولم يقل انهم قالوا
ذلك فعلم انه باللسان ٥ ولا محذوف بمجوزان يكون التمني على القلب ٥ البحث اي الخائض ومفعوله
اي هم واحرص قيل انما دخلت من في قوله تعالى ومن الذين اشركوا ولم تدخل في قوله احرص الناس
لانهم بعض الناس والاضافة من باب لعلي لا اكون الا كذلك يقول اليهود افضل الحجاره ولا تقول
الياقوت افضل الزجاج بل يقول افضل من الزجاج فلذلك قال ومن الذين اشركوا لان اليهود ليسوا هم
بعض المجوس ولكنهم بعض الناس ٥ ومن الذين عطف على الناس على المعنى لان الالف في الناس معاقبة كلمة
من المذكورة ٥ نعطف على المعنى لان تحرصهم اي حرص المشركين لانهم كانوا لا يومنون بالبعث ويجوز ان
يراد هو ذا وجه ثان للعطف وعلى هذا الوجه عطف على الجار والمجرور جميعا اي على قوله احرص
الناس فاسم التفضيل تارة يكون مستعملا بالاضافة واخرى بمن ٥ لا يومنون بعاقبة اي بالبعث ٥
وما منا اي وما منا واحد الا له مقام معلوم ٥ لما دل عليه كانه قيل وما التعيين بمزحزحه من العذاب
بغيره لان ان يعمر دل عليه ٥ بدل منه اي من المصدر المدلول عليه ٥ هو هما اي لفظ هو وان يعمر
موضحه وفاعل بمزحزحه ضمير مقدر فيه يرجع الى هو فيها ٥ بود احدهم ما موقعه هذا السوال
يرد على الوجه الاول والثاني لا على الثالث لانه صفة في الوجه الثالث لموصوف محذوف هو اناس
من احبار فدك هو قرية بخيبر ٥ على مدارس هو جمع مدراس وموسى كانوا يجتمعون فيه لدراسة
التوره ٥ والتلاوة اي التلاوة ٥ ولا تتركون اي لاجعل وفي اهل الكفر من حمار وسوحار من موبلغ رجل
من عاد كان له واد خصيب وعشرة بنين فاصابت بنيه صاعقة في بعض مقفيرا تهم فكفروا بالله كفروا
عظيما فما يمنعه احد الا دعاه الى الكفر فان اجابه تركه والا قتله ٥ تقتيل هو نعت لمصدر محذوف
مصدر فاحال عن جبريل لمجيء العبد وايل الله تع قوله اوزد الملكان نظير مهما فاكهة ودخل ومان
وقيل اصله مامان ذكر ما لان اليهود قالوا جبريل ملك عدونا وميكائيل ولينا فخصتهما بالذكر لئلا توهم انهما
مخلوقان من جملة الملكة وليسا داخلين في جملتهم ٥ ان التفاوت في الوصف اي في الفضل والمزية شيا
خلطت اي نطقت كيف شئت بناء على قولهم اذا رجدت كلمة مستغربة فالعب بها ٥ الا الا فاسقون
اتباعه منهم بالنقض لانهم خرجوا من دين موسى عليه السلام بتكذيب محمد عليه السلام ٥ من كفر وغيره بيان لقوله من

المعاصي ه ابو التمثال بالآلاء اوكلما منصوب على الظرف والعامل فيه بدل الاتعاهدوا الا تعاهدوا صلة ما او صفتها والواو في وكلما للعطف الآلات الف الاستفهام دخلت عليها الات لها صدر الكلام ه وقرأ ابو التمثال الوا وقد يكون معنى قد ربما كقولهم قد يدرك الضعيف وقد يخطئ الرامي وصورتها اوان في العين لم اي بلغت ه تنبيه البند على قول الشعبي وسفين فيما اذا اريد بكتاب الله التوراة وسفين هذا سفين بن عيينة ه والشعوذة هي خفة اليد بالسحر ومنه الشعوذي وهو الرسول الذي يرسله الامراء على البريد اي البغال لسرعته ه يلفتونها اي يرخرفونها ه وقد دوتوها الواو والتاء ه لما بهت اي قالوا عليه ما لم يفعله قوله عرفت الشر ما مسد من لم يعرف الشر من الناس نفع فيه ه ومن لم يطعه اي يذعه ه الفذ هو البعض ه مذهب اهل السنة ان السحر وغيره من الاسباب غير مؤثرة بالذات بل بامر الله ه وقرأ الحسن الشياطون ووجهه انه راى اخره كاخر يرون وفلسطين فتخير من ان يجري الاعراب على النون ومن ان يجريه على ما قبله كما غيرت العرب في يرون وفلسطين ه في المرء قراءة اخرى وهي قراءة الحسن وقتاده بين المرء وزوجه بفتح الميم وكسر الراء خفيفة من غير همز والمرء اي بفتح الميم وتشديد الراء وهي قراءة الزهري ووجهه انه اراد التخفيف ووقف فصار المرء بسكون الراء ثم نقل على قول من يقول جعفت ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فاقره بحاله او نقال كانه لما خففت همزة المرء ونقل حركتها الى الراء شدد الراء ليكون عوضا من المحذوف ه من احد هو معنى الجنس كلي في قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين قوله بضارين الاجوز ان يكون طرح النون من قوله تعالى بضاري فحوطرحها من قوله الساعد الحافظ عورة العشيرة لان طرحها على هذا المعنى اتما يكون ويجوز من المعرف باللام ه كذلك اي الثبات والاستقرار ه اقتصوص اي اغتنموه ه من الرعن الاعوج الطويل الاحمق ه من الاولى اي من اهل الكتاب ه لاستغراق الجنس اتما جاز ذلك لانه في سياق النفي ه وما هو خبر منه اي من الجنس لان الخير يحتمل الاخير ايضا ه ومدتها الذي بين في الامرات ينظر الى ما يؤل اليه عاقبته. والله يتولى التفكر فيه ه بما يتعبدكم وعبده واحد قوله او مردون اي هي المنقطعة على معنى بل انتم مردون وقد كثير من اهل الكتاب انما قال كثيرا لانه لم يسلم منهم الا القليل كعبد الله بن سلام واضرابه ه لئن تردوا موضع تثنوا ه فتردوا تهتدي وفتردوا تهتدي ويجوز ان تردوا فيكون لا يرد ونكم منصوبا ه حسدا في انتصابه وجهان احدهما انه منصوب على المصدر لان الجملة التي قبله تدل على الفعل الذي هو مصدره وتقديره حسد وكرحسدا والثاني انه منصوب على انه مفعول له ه متتابعا اي متداركا ه كالذي العاذر من الظباء والابل والخيل هي الحديثة النتاج وجمعها عوذ وعوذان ه والبازل من الابل ما انشق نابه ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة

وربما

وربما نزل في السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل ه على توحيد الاسم الاسم هو القسم المستكن في كان يعني من كان هو هود ه الاضحوكة ما تضحك منه والاعجوبة الامر الذي يعجب منه كثيرا ه تمنيها اياها بمعنى خذ على وزن راموز تصرف تصريفه ه من اسلم وجهه العرب تستعمل الوجه ويريدون نفسه ليكون ذكره بالفظ الاشرف الابه ه كلا ما معطوفا والفا للتعقيب او التعليل ه وقد يجوز ان وقد فلان على الامير اذا ورد رسولا ه قوله ويجوز ان يحذف حرف الجر هو جواب سوال اي كيف يكون ان يذكر ثانيا مفعولا لمنع ولا يجيء لمنع مفعولا ثانيا لان الاول واسطة حرف الجر فقال في جوابه الى اخره اي من ان يذكر ه والتبب خاصا اي العبوه بعمومه اللفظ لخصوص السبب ه الاخنس بن شريق هو بفتح الشين ه وارتعاد الارتعاد الاضطراب والفريصة اللحمة بين الكتف والجنب لا تزال ترعد من الدابة ه مثل صيتر اي في قلب الواو ياء والقياس خوف وصوم ولكن لقربه من الطرف اجتزى على اعلاله وقيس صياح في صوح البعد من الطرف ه فجوزه ابو حنيفة اي مطلقا ولم يجوزه مالك اي مطلقا وفرق الشافعي فلم يجوز في المسجد الجامع وجوزه في غيره لقولهم قلا تقدموا المسجد الحرام بعدما مهم هذا قوله فاما تولوا سوى باب ترك المفعول لفظا ومعنى كقولهم فلان يعطي ويمنع ه شطر القبلة مفعول تولية ه في صلوة المسافر اي النوافل ابن الله خبر المبتدا وكذلك ابن الله خبر لعزير ه سبحان ما تحركت ما في هذا المواضع معنى الذي والخطاب للنبي وفيه معنى التعجب من كونهن مستحقات ه اراد بالجنة الملكة واتما تاهم بالجنة تحقيرا لشانهم كما عدل من لفظ الملكة الى لفظ الجنة تحقيرا لشانهم فكذلك تصاعد عن لفظ من الى لفظ ما تحقيرا لشانهم ه بزغ الرجل فهو بزيع اي ظريف ه قوله امن زعانة هي اسم امراة وقيل اسم موضع تمامه يؤزقني واصحاب مجوع، يوزقني اي يوقظني وهجوع اي نيام قالوا التسميع في هذا البيت بمعنى المسمع ومعناه اهذا الداعي المسمع من زعانة المجوس او موضعها ويريد بالداعي داعي الشوف الذي يدعو ويسمعه الصوت ثم قالوا فاما البديع كذلك بمعنى المبدع ثم قال المصنف فيه نظر اي كونه بمعنى المسمع لجواز ان يكون بمعنى المتسامع ولئن سلم فهو شاذ والشاذ لا يصح القياس عليه ان ثبت قال جار الله رحم التسميع في البيت بمعنى المسمع لان داعي الشوف لما دعا الشاعر صار الشاعر سميعا لدعوته فنسب اليه كون الشاعر سميعا فوقع على الداعي اسم التسميع لكونه سببا فيه كقوله ازار داعي القدر من يستعيرها قوله اذ قال الانساع بعده قد ما فاضت كالفنيق المحنق الانساع جمع نسعة وهي التي تنسج عريضة للتصدير والمحنق امراى صدر يابطن ضامرا والفنيق الفحل المكرم والمحنق المغضب ه كالمامور ما كافة ه وتنزيه اي كتنزيه ه ولا تسال اي انت يا محمد مالهم سوا استفهام ه ما فعلوه كقولهم ما فعل

هو كقولهم ماضل البعير اي ما فعل به ه ماهو فيه اي فلان ه والذي يصح اي وهو الذي يصح ه ما يكون منه
هو استفهام اي اي شئ يقع منه في القراءة المشهورة لان تقديره ابتلى ربه ابرهيم ه فتعليق الضمير اي الخافقه
في احدى القراءتين اي المشهورة وفي الاخرى اي قراءة ابي حنيفة ه هو على الاول يعني على اضمار عامل اذ وعلى
الثاني اذا كان قال اي جاعلك عاملا فاذ اذا ابتلى يكون في المقدر بمقدما عامله فتكون معطوفا على ما قبلها ه
قوله ويكون اذ على الاول منصوب المحل على انه مفعول به وعلى الثاني والثالث على انه ظرف لكان اوقال
والاسلام قبل ذلك اي الاسلام الكائن في الواقع قبل ذكر الامامة وتطهير البيت ورفع قواعده وانما قدرناه
كذلك لانك ذكرت الاسلام في القرآن متاخرا لكن لا شك انه متقدم ه الفرق يقال رجل افرق للذي ناصيته
كانها مفروقة والاستعداد هو استعمال الحديد يعني حلق العانة ه قوله عشر في براءة فيه نظر لانه ليس فيها
الا تسع والتعريف اي الموقوف بعرفه ه قوله ومن ذريتي الذرية بنو نفع على الاباء والابناء والاولاد والنساء
قال يا انا عاهدناهم وذرياتهم اراد اباهم وقالت الله اصطفى ادم والاه الى قوله ذرية بعضها من بعض فدخل
فيها الاباء والابناء ويكون الذرية واحدا قال يا هب لي من آذنك ذرية طيبة يعني ولدا صالحا واصلها الهمز
الا انهم رفضوه كما في الخابية والبرية واصله وذرا ذرية كقولهم قلبت الهمزة واو ثم الواو
يا لاستثقالها مع الضمتين ثم كسرت الذال استثقالا للخروج من الضم الى الياء كما في عصي ورمي ه
فائدة ان قيل قوله من ذريتي لا يطلق على جميع اولاده ان يريد به المؤمنين او الكفرين والثاني غير جائز واذا
اراد الكفرين المؤمنين فكيف يكون قوله لا ينال عهدي الظالمين جوابا به وجوابه انا نمنع ان عهدي المؤمنين
قلنا ان قوله لا ينال عهدي الظالمين جواب لدعائه علمنا بانه لم يدع معنى واحدا ومثاله ان يقال لمن اشرف
على الموت اوصى لاولادك بشئ ومقول لا ادرك متى اجنبي اي كل ما بقي متى فولا يبقى فكيف اوصي له بشئ ه
كالذ والبقي انما بقي بذلك لانه زاد في الخراج دانقا ه فقال لبقي لي ابو حنيفة في المنصور اي في الذ والبقي
على عزاجره ردي انه قال لابواب المسجد لما قعلت ه المثابة منزل القوم في كل موضع
وتخطف اي يسلب ه الى مقام ابرهيم فعلى هذا يكون قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى امرا بركعتي
الطواف عنده ه هل تدري اين كان ابن جبر كان قد ضمنه معنى الاستفهام ه موضعه اي موضع المقام
الذي هو المقام اليوم ه اعهدنا اليهما عهدنا من الله الامر كقوله تعالى الم اعهد اليكم ه بان طهرا ان مصدرية اي
مفسرة لهو اي الطائفين والعاكفين والركع السجود ه او المعتكفين اي الاعتكاف الشرعي ه لبيت اي
ومن كفر عطف هو عطف التلقين فعرف الفرق اي ابرهيم ه فاذنه اي اشذ والصقه ه لما قوله
القصد في قد عاد الى القاعدة على معنى الاياس والمستقر في الظرف هو العامل الذي هو فعل الله

اعلم

انتصاب فعدك على المصدر والاصل اسال الله ان يفعدك تفعيلا ه التي عليها اي على القاعدة ه سافا هو كل
عرف من الحائط وقيل هو المتقف من اللبن ه وجوزان تكون اي يجوز ان تكون الالف واللام في القواعد
بمعنى الذي اي الذي قعد من البيت ه المستوطيه اي المنخفضة اي وجده وطيا وحريا بالكسر والمد
جيل بحكمه يذكر ويؤنث يصرف ولا يصرف والثاني اكثر ه محفن اي فحرك يعني نشق ابو قبيس عن
الحجر الاسود ه قوله هلا قيل قواعد البيت هذا السؤال لا يلزم التنبيه الاخير وهو قوله وجوزان تكون
المعنى واذ يرفع ابرهيم ما قعد من البيت فان الالف واللام فيها معنى الموصول وهو صلته معنى الفعل لا
بمثل الاضافة ه لانها منه اي من الجمع او التبيين مثل رايت منكم اسدا لانك من فيه التبيين ه او عرف بمعنى من
معرفة التي على صفة ه دليل هو جبر لحرلات ه فبعث الله فيهم اي في الامة المسلمة ه انا دعوة ابي اي
اثر دعوته ورويا امي رات في المنام وهي حاملة انها خرج منها نور فاضات به دور مكة وما حولها
نورا ه لات من برعب غير موجب لات في الاستفهام معنى النفي ه انتهينا اي احسن عماه سيبه
اي خفيف وقيل انتصاب النفس على التمييز هذا مذهب الكسائي ه نحو عن الغبن في البيع والغبن
في الراي ه قوله ولا بفزارة اوله وما قومي بثعلبة بن بكر الرقا بالمنصوب على التمييز وبعده
وقومي ان سالتهم قريش بمكة علموا مضر القرابا والشعف جمع اشعف ه قوله اجت الظهر صدره
وناخذ بعده بذناب عيش اوله فان مماك ابو قابوس بملك ربيع الناس والشهر الحرام اراد بالربيع
طيب العيش وبالشهر الحرام الامن اي بقي بعد الممدوح طرف عيش قد مضى صدره ومعظمه
وخيره وقد بقي ذنبه وما لا خير فيه والاجب البعير المقطوع السنام والظهر منصوب على التمييز ه والوجه
هو الاول وهو ان يكون مفعول سفه لا عمل فكون معنى امتهنها واستخف بها ه وتغض اي
تعيب وتصغره ه فانفلته اي ولد الولد قوله رجلان ه اخبرانا اي قالا فهو مقدر بالقول
لانه لو تعلق باخبرانا لكان ان مفتوحة ه قوله اي كنتم شهدا ام منقطعة وقعت في الخبر لانه تم
اخبرا ولا ان ابرهيم ويعقوب وصيا بنيهما بالاسلام ثم اعرض عن هذا الخبر واقبل على الاستفهام
تنبيها على ان الاستفهام على سبيل الانكار ههنا اهم فقال ام كنتم شهدا يعني ما كنتم حاضرين بل حصل
لكم العلم بهذا المعنى من طريق الوحي امتنانا منه لات المؤمنين كانوا يقولون ان ابرهيم حرص بنيه
على التوحيد وملة الاسلام ويفتخرون بذلك وقوله وقبل الخطاب لليهود وعلى هذا القول
ايضا وقعت ام في الخبر لانه لما اخبر عن اليهود اعرض عن الاخبار واقبل على الاستفهام على
سبيل الانكار والتبكيت اصح لانهم كانوا يقولون للنبي عليه الست تعلم ان يعقوب يوم مات

مشهور ان من ذات الذي هو مملوك اسد اللهعفا الله عنه

اوصى بنيه باليهودية فقال ما امركم شهداء اذ حضر يعقوب الموت وقال لبنيه ما قال
لكن جاز الله رد هذا القول وقال انتم لو شهدتم ليعقوب وسمعتم قوله لبنيه حين احتضر لعلمتم احرصه
على الاسلام ولم تقولوا انه وصى بنيه باليهودية فالاية منافية لقولهم لما ذكر فيها من قوله نعبد الهك
واله ابائك الى اخره فسمع ان تقال لهم اذا كنتم شهداء انكار اعليهم فان الانكار عليهم انما يصح ان لو كان مضمون
هذه الاية موافقا لقولهم بان تقال مثلا بدل قوله نعبد الهك واله ابائك نقوم حنفاء لله ولكن الوجه
ان نجعل ام متصلة ولما لم يقع الا قبل الاستفهام قدر محذوف مثل انتدعون ما ت الانبيا كانوا هو دا نترتعطف
عليه بام المتصلة فقال ام كنتم شهداء على سبيل التقرير للمشاهدة دون الانكار للدعوى كما في قوله تعالى اتخذ تم عند الله
عهدا الاية وقوله قل ءالله اذن لكم ام الله وقوله وقد علمتم ذلك بيان ان اوائلهم كانوا للمشاهدين اذا اراد بنيه
على الاسلام اي وقد علمتم فكانكم شاهدتموه اذ ذاك فما لكم تدعون عليهم ما هم منه برآء اذا اراد بنيه اي دعاهم
قوله وما علم في كل شيء اي يسأله عن كل شيء مما لم يعرف فاذا عرف انه عاقل اختص بمن اوغبي
عاقل اختص بما وكفاك دليلا اي على عموم ما عند الابهام قوله وقد ينا اوله فلما تبين اصواتا بكين
جملة اعترضية اي لا محل لها من الاعراب وذلك انهم اي سبب النزول لا ما تبين هذا نفي في
معنى النهي وفي المائدة مؤكدا بالنون فهو نهي صريح وعلى التقديرين قوله تاويح معنى لطلب اي هو خبر في
معنى النهي كقولك لغلامك لا تخرج الى السوق اي لا تخرج اي لا تاويني با نسابكم فالحاصل انه نهي عن ادعائهم
الناس بالعهل وهو بالنسب والاولى ان تقال الواو للجمع فهو مثل قوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
الميل في القرمين التحريك لما كان خلقة تقال منه رجل اميل قوله وحنيفا حال من المضاف اليه الحال اذا
كانت من المضاف اليه اشترط فيها كونها جزءا متصلا بالمضاف حتى يمتنع مثل الفا عليه او المفعولية ولهذا
جاز ان ترى وجهه هندا قائمة ولا يجوز ان ترى غلام هند قائمة وقيل انتصاب الحال من المضاف اليه لا
عن حتى يكون المضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء واحد كقوله تواجب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا بيانا
حال من الاخ لانه واللحم شيء واحد والثاني قوله ملة ابرهيم حنيفا فان الملة بمنزلة البعض منه
الا ترى الى قول عدي حيث قال اني من دين كانه قال انا متحيز منه ولهذا يجوز لك ان تقول اعجبني
زيد علمه اي علم زيد لانه بعض السبط ولد الولد ومن ذراري خبر بعد خبر والاثنى عشر صفة اسباطا
سواء اي سوى دينكم مغايرا وهو خبر ان قوله اي فان دخلوا في الايمان باستعانة شيء دخلتم في الايمان
باستعانة وهي كلمة الشهادة فقد اهتدوا بيانا لمنتهى اي بغير مثل ومعنى التبين اي في نفسه كما هم
قال الله رحمه الاصل في التبين معنى التوكيد لانه تاتي في مقابلة لن تقول لن افعل نفي سا فعلا

ما

ما تدعونه اي انت مصدر مؤكد لنفسه لان ما قبله دال على ما يدل عليه صبغة الله فان اصلنا الى
اخر الاية صبغة الله لان معنى قوله صبغنا الله صبغة اي جعلنا مومنين والمعمودية ما يطهر الزنا
وعد الله هو ايضا مصدر مؤكد لنفسه لان قبله ويوم يفرح المومنون بنصر الله الا يدل على ما يدل عليه وعد
الله اذ الوعد هو الاخبار عن شيء نافع قبل وقوعه في الاتي من الزمان وذلك بمنزلة المنزلة على طريقة
المشاكلة هذا من المشاكلة وان لم يجر ذكر الصبغ لانهم كانوا يصبغون اولادهم فجعل قوله صبغة الله من
المشاكلة وكذلك اذا رايت شخصا يغرس الاشجار وتريد ان تحمله على الخير فتقول اغرس كما يغرس فلان فانه من
المشاكلة وان لم يجر ذكر الغرس لانه مشغول به وكان سبق ان قول اصطنع كما يصطنع فلان ولكنه عدل عنه الى
الى الغرس رعاية للمشاكلة من اوضار اي من اوساخ من فك النظم اي لئن تقلل اجيبي وهو قوله
صبغة الله بين المعطوف والمعطوف عليه وانتصابها اي انتصاب صبغة على الاغراء بدل اي نصمد
معطوفا على الزموا اي اتبعوا ملة ابرهيم وقولوا امنا بدل اتبعوا حتى لا يلزم فك النظم وسوء الترتيب
ما قالت حذام اول اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام حذام اسم امراة حذرت
قومها من غارة قوم فانكروا ذلك فلما نزلت بهم الغارة قالوا لو صدقت حذام فبقي مثلا قوله وهو تنا
وربكم مبتدا وخبر وهما في موضع النصب على الحال والعامل فيها تحاجوننا وقوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
هاتان الجملتان اضافي موضع الحال عطفا على الحال الاولى هم فوضى اي متساوون في ذلكم اي في
الاختصاص بالاصطفاء ارمعا دلة اي متصلة بما قبلها من الاستفهام على الانبيا اي على الذين كانوا قبل
نزول التوراة والانجيل الا منقطعة لانتقال الكلام من الخطاب الى الغيبة ام الله مبتدا خبره محذوف
اي ام الله اعلم وفيه تعريض اي في الثاني شهادات الله شهادة عند من الله
اي صادرة من الله قال المصنف من لابتداء الغاية متعلق بمحذوف وليس بصلة كما في خوفك بدت من
الذين ومثله برآءة من الله اي هذه برآءة واصلة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم كما تقول كتاب من فلان
الى فلان فعلى هذا يكون تقدير الكلام شهادة كائنة من الله لمحمد عليه السلام بالنبوة قوله انتم شهدتم بما بدل من
قوله شهادة الله وكذلك جعلناكم ومثل ذلك الجعل فيه وجهان احدهما كما ان قبلتكم خير القبل
كذلك انتم خير الامم والثاني ان تقول مثل هذا الامر لا يكون لاحد وليس هنا مثل وانطوا اي اعطوا
الخوف الثابت هو كما تقال امراة كلبة وحجته حتفه على تاويل المسلطة والقاتلة والاعوار هو الفساد
تقال اعور الفارس اذا بدا منه عورة اي خلل قوله كانت هي الوسط البيت لانابغة يمدح النعمان
في فخر هذه القاعدة وهي العمودية والوسط المحمي لان الخلل والاعوار تسارع الى الاطراف والاوساط

وجه الوارم في بطن

محمية ٥ من سطا تفقه الها الواقف ٥ او عدو والاي خيارا عدو ولا ٥ [illegible] ٥ قوله على حرف اي على وجه
واحد لقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف قالوا على وجه واحد وهو ان تكون العبادة على السراء دون الضراء
ينكص اي يرجع ٥ بينه وبينه اي بين نفسه وبين بيت المقدس ٥ قوله موضع العلم موضع التميز هذا
من باب اطلاق اسم السبب على المسبب ٥ من الردة بيان لما دل ٥ قوله ومعنى العلم المعرفة اي لا تكون
من افعال القلوب وتكون من موصوله وسمع صلتها ويجوز ان تكون متضمنة لمعنى الاستفهام وتكون العلم من
افعال القلوب ومن موصوله او اول الجملة اي يتبع مفعولا ثانيا اي ليعلم الله يتبع قال جار الله وهذا افعال الشك والتبين
تعلق دون غيرها اي تعزل عن العمل اللفظي بلام الابتداء بهمزة الاستفهام وبالنفي ومعنى التعليق انها تعمل
عاملين من حيث اللفظ ومن حيث المعنى فالعمل اللفظي نصب الاسمين والمعنوي كونهما معلومين او مشكوكين
فاذا دخل الام او الاستفهام او النفي عملت من حيث المعنى دون اللفظ فبقيت معلقة عن العمل وعن العمل
كالتي لم تعلق من النساء والارض ٥ قوله وجبران اول فكيف اذا مررت بدار قوم ٥ قوله قد يرى
وقد يعبر به ضدة لمجانسة بين الضدين ومثله رب للتقليل ثم يراد به في بعض المواضع ضده وهو الكثرة
كقوله فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود ٥ قوله قد اترك القرن تمام كان ثوابه بحيث يفرصاد
القرن الكفو في الحرب ومصفرا انامله اي متفق لا تجتمع من مح الرجل اذا مص فيه اي رمح والفرصاد
التوت نفى قد معنى الكثرة كما في قوله لعل قد يرى قوله واطعن بالطا والظا اي اذهب والبا للتعدية
تمام ابيت حتى اذا خفق المجدح وبعده امرت اصحابي بان يتزلوا فما نوا قليلا وقد اصبحوا اشطر
الملوك اي نحو هم وخفق النجم اذا نال الاوضاء والمجدح نجم من النجوم التي تزعم العرب انها مطر بها
اي اذهب قومي في زمان الجدب الى نحو الملوك ليعيشوا في فنائهم حتى يمطر الثريا وافي زمان
الخصب ٥ بنو سلمة بكسر اللام قبيلة من الانصار وبفتحها في غيرها ٥ قطع ان لي على ان ٥ ما جوا اي
خرجوا واضطربوا ٥ ذلك اي في متابعة قبلتهم ٥ شدة شكيمته هي الحديدة المعترضة في فم الفرس
تقال فلان شديد الشكيمة اي لا ينقاد ٥ بعد الا نصاح اي انصاح الله ٥ عن حقيقة حاله اي حال الرسول
عنده اي عند الله المعين المخصص بكسر الياء والحاء في الاصل ٥ وجاز الاظهار اي في قوله يعرفونه وقوله كما يعرفون
ابناءهم يشهد الاول انه لو كان الضمير للقرآن لوجب ان يقال كما يعرفون ويعلمون التورية او يحمل ذلك
حتى يكون للكلام التام فلما قال ابناءهم عرفنا ان الضمير راجع الى رسول الله صلعم قوله وقال في تفاسيرهم
استثنا اي استثنا معنوي لا لفظي اي احترازا عن امن منهم او عن الجهال منهم تحريرات اهل الكتاب
كانوا يعرفونه عليه كما يعرفون ابناءهم الا بعضهم امنوا ولا يكتمون الحق وقرئا امنوا وكتموا نقلا فيه فنا

لصرح

لصرح الذين امنوا وما كتمان لانهم كانوا فرقا ثلثا فرقة يعلمون ولا يكتمون كعبد الله بن سلام واصحابه وفرقة يعلمون
ويكتمون كابن صوريا وكعب بن الاشرف وفرقة لا يعلمون ويكتمون وهم الجهال الذين كانوا لا يعلمون الكتاب
الا اماني وتقليدا ون احبارهم فيما يتون ويذرون فخص الله تعالى بذمه الاحبار لانهم الاصل والاساس ٥
للعهد على تقدير كون الحق خبر مبتدا محذوف ٥ وان يكون للجنس على تقدير كون الحق مبتدا خبره من
ربك وفصل على حكاه قال جار الله هذه القراءة تؤكد كون من ربك حالا وتدل على ان اللام للعهد كما مر ذكره
وقيل هو نهي اي الضمير وهو الله تعالى ٥ مولاها اياه اي اهل الاديان ٥ قوله فلا تكونن من الممترين
ليس المراد نهي رسول الله صلعم عن الشك فيه لانه غير متوقع منه وليس بقصد واختيار بل انما خوطب الامر وانه
حيث لا شك عنده فاولوا امر الامة باكتساب المعارف المزيحة للشك على الوجه الابلغ اي لا يكونن من الشاكين
في ان اليهود يكتمون الحق مع علمهم انه من ربك قوله ولكل وجهة توجيهان تقدير مضاف
مثل ولكل صاحب وجهة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعلى هذا يرجع الضمير الذي في مولاها
اليها وكل مفعولا ثان لمولاها اي الله مول الوجهة كل صاحب وجهة فلما قدم ادخل اللام فصار التقدير
هو مثل قول الشاعر وهذا من سرقة القرآن بديع والمولى عند الزجاج ان تلقاها دبر الضمير في بديع
لصدره لا للقرآن لانه لو كان للقرآن لكان بديعا خبر مبتدا محذوف فلا يكون القرآن مفعوله فلا يكون لام دخل
اللام فيه معنى واذا كان الضمير للصدر يكون القرآن مفعوله ويستقيم ادخال اللام عليه لما قدم فكذا
في الاية الضمير في مولاها ضمير المصدر وكل وجهة مفعول والمفعول الاخر محذوف وتقديره الله
مولي التولية كل وجهة اهلها فلما قدم ادخل اللام وكذا الضمير في ضاربه للمصدر ولزيد مفعوله
اي لزيد ابوه ضارب الضرب ٥ من امر القبلة هو بيان الخيرات ٥ وتنويل الشيطان اي تزيينه ٥
قوله وهذا الثاني يراى قوله ومن حيث خرجت الاية كرر هذا الحكم لتعدد علله فانه تعالى ذكر للتحويل
ثلث علل الاولى تعظيم الرسول لانه تعالى جرى العادة الالهية على ان يولي كل اهل
ملة وصاحب دعوة وجهة يستقبلها ويميز بها الثالثة دفع حجج المخالفين على ما بينه في قوله لئلا يكون
للناس عليكم حجة وقرن بكل علة معلولها كما يقرن المدلول بكل واحد من دلائله تقريرا وتقويرا
ولانه يبطل قبل هذا كما اذا كرر مدعى واحد بعينه ويذكر عليه كل مرة عليه دليل اخر ٥ على قول المعتزلة
في قوله الا الذين ظلموا منهم قوله ويجوز ان يكون المعنى الفرق بين الوجهين ان المراد بالناس
في الوجه الاول اليهود وفي هذا الوجه العرب واعتراضهم في الوجه الاول ترك ما هو مذكور في
التوجه في هذا الوجه ترك قبلة ابي العرب ٥ وكانوا اربعة عشر قبطيا لطيفة لان البدر شهر في

اربعة عشر لبلة ٥ هل تصبرون اي لعلم هل يصبرون ٥ وان جل اي البلاء الذي اصاب الانسان بقلله بالنسبة
الى البلاء الذي فوقه ٥ خلفا اي ولدا خلفا اولدا با ٥ قوله كالضان والمقطم المقطم بالتشديد جبل بمصر
والضان جبل بنجد رمل عالج قال جار الله رحمه انما اختصت الضان والمقطم لانها علمان مع الالف واللام ٥
للتمكين المراد بهما اعمال الحج والعمرة ٥ وهما اي الحج والاعتمار ٥ كالقسم اي الثريا والبيت اي الكعبة ٥
مجرور مفعول له بات يقال بيت الله قردا ٥ تيا تي منهم اللعن اي يعتد بلعنه ٥ بما ينفع ما مصدرية
او موصولة ٥ وفيها اي في الفلك ٥ فاتصل اي احابه بانزل ٥ وصارا جميعا اي لا يجوز عطف بث
على فاحيى لانه معطوف على انزل وانزل صلة جاز لان الصلة فصارا حيى مع انزل كشئ واحد
والحاصل ان قوله احيى مع قوله انزل كشئ واحد والجمع صلة واحدة لما وقوله وبث معطوف على
قوله انزل ليكون صلة مستأنفة ويكون التقدير وبث فيها واستدل اي واستدل بقوله تعالى اذ تبرأ على
القول الثاني وهو ان المراد بالاتباع الرؤساء فاما ٥ يعدلون هذا تعليل لكون المومنين اشد حبا
لله من حبهم للاصنام ٥ باهلة قبيلة والبيس الخلط ومنه سمي الجبس وهي ترخلط بسمن واقط ٥
والسياط تاخذه اي لرات لم يعطها ٥ ذلا وهوانا ٥ اذ في المستقبل اي استعمال اذ في المستقبل كما استعمال
وادى في المستقبل ٥ لقد تقطع بينكم اي عذا على قراءته بفتح النون اي الوصل لان البين من الاضداد ومن قرا
بينكم بالنصب جعله ظرفا تقديره فيما بينكم ٥ مثل ذلك الاراءة كريهم يوم ات العرب يخذف الثاني من الاراءة
والاثابة ولذلك وقعت الاشارة الى مذكر ٥ قوله هم يفرشون تمامه واجرد سبتات سبد المجالبا
الطمرة الفرس المستعد للوثب والعدو والمجالي الشعار جمع مقلاة ومنه الغلوة سبد اي يغلب ٥
قوله لا على الاختصاص لزم منه خروج صاحب الكبيرة عن النار وهو خلاف مذهبه وعند السنة
هو للاختصاص ٥ كانها على الاولى اي نحن الجواري كالغرفة المرة الواحدة والغرفة بالضم المفعول منه ٥
لما كان الانسان جوابا لما محذوف لدلالة قوله ات النفس لامارة بالسوء عليه ٥ اولو كان اباهم
اي يتبعون آباءهم والحال أو كانوا باوهم لا يعقلون الهمزة في اولو كان تدل على الفعل وقوله بل نتبع
ما الفيا تدل على خصوصيته ٥ لابد من مضاف محذوف لان تشبيه الكفار بالداعي لا معنى له فلابد
من محذوف ٥ الجرس والجرس الصوت الخفي ٥ قوله لا يساعد عليه قيل اذا جعل من باب التشبيه
المركب جاز ان يكون من هذا الباب ٥ قوله فانعق تمثيت النبي ومثيت غيري بهوه
بانه صالح لرعاية الغنم لا للفخر قوله لان كل هذا تعليل لتفسيره ٥ الطيبات بالمستلذات
وكانه رد هذا القول قول من فسر الطيبات بالحلال من الرزق وهذا بناء على ان الرزق لا يكون الا
حلالا

حلالا ٥ في شان عظيم اي امر عظيم ٥ قوله اكلت دما تمامه بعيده مهوى القرط طيبة النشر اي
كنت اكلا دما ان لزاندج عليك اي بدل الدم وهو الدية لانهم يستكفون من اخذ الدية وقيل اراد العطير
وهو الدم والصوف ويوكل في الجدب مخلوطا ٥ قوله يا كلن قسلات لنا احمر عجافا ٥ حال اطر الجنة هي
مفعول ثان لحرمانهم ٥ اساطير جمع اسطارة واسطورة وهي ما يسطره الاولون ٥ امر القيد خبر ليس ٥ قوله
فانما هي اقبال اوله لكنها رنقت حتى اذا ذكرت ويروى تترع ما غفلت حتى اذا ذكرت هذا مجاز في الحكم وذلك
ان الخمسة المرتبة بالاقبال والادبار غيروها فكونت قد جوزت في نفس الكلمة وانما جوزت فان جعلتها الكثرة
ما تقبل وتدبر وغلبة ذلك عليها وان لم يكن لها حال غيرها كانها قد تجسمت من الاقبال والادبار فكذا المومن لكثرة ٥
كانه متجسد من البر تؤتى الشاعرة اخاها وتقول ان ناقته ترتع زمانا فاذا ذكرته تركت الترتع واقبلت وادبرت ٥ لو كنت
ممن يقول اي الجبن الى ان اقول بعد ما ورد المنع باجماع الصحابة ان نقول كل احد بلغته لقراته ٥ كما قال ابن مسعود
اي في تفسير على جنته ٥ الكاشح الذي يضمر العداوة في كشحه ٥ الفقعسي منهم اي من ذوي القرى والبتامى ٥ ترعف
العرب تقول رعف الباب بفلان اذا سبق به كما ترعف الانف بالدم وتقول الان الطريق ترعف ٥ اي تقدمه الى
المضيف ٥ قوله ولات هنا عطف على معنى قوله وتقولون هي مفتوحة لان قوله تقولون هي مفسرة كالقيل ٥
شكا فؤادها وهمر اي تساوا وتماثلوا من ابوا ابى الشئ اذا ٥ فلان بوالد فلان اذا كان كفوا له ٥ من اخيه
شئ اي عفو قليل وهو منصوب مطلق والعفو اسقاط الواجب من دين جناية او عقوبة ذنب ٥ ومن اخيه من
لابتداء الغاية كقولك سيبويه بزيد اي شئ منصوب مطلق كما ان سيبويه بزيد بعد التمييز كذلك ٥ ليعطف اي لبين حرمة
اعفاه اي تركه ٥ واعفوا اي اتركوا ٥ هذا العلم اي المشهور ٥ اذا اعضل اي اشكل قوله ولكن في القصاص حيوة ومن
كلام العرب القتل انفى للقتل هو وان استفهموا هذا الكلام فسنها فرق من وجوه منها ما ذكر من الوجهين فالف
وهو ما في لفظ القتل من وجازة الحروف وسلامة اللفظ عن كل القتل الموجب للوحشة مرتين وبعده عن
غثاثة حروف القوت الخبثوبي ٥ من استقبا بالقاف في نسخة جار الله رحمه ٥ فصل اختصاص بالاهلة
لكنها اجرا الحدود دون كل احد ٥ وان لا نقص عطف على ان يوصي ٥ ان يرسل التاي المطر
اظلف اي منع ٥ من مواقعة النوا اي مباشرته فات القوم وجا المشهور فات القوم له وجا وفي نسخة
جا الله رحمه بغير له ٥ وثلثة ايام اي ايام الليالي البيض ٥ وتمكن فيه اي يتضيق بعال المال صب الشئ من
غير كيل ٥ حتى حمد الجد الجد المشقة ٥ وهو مفعول مطلق لهذا ٥ على التمييز اي التتابع وغيره قوله
وان شئت فواتر موا تزة الصوم ان يصوم يوما ويفطر يوما او يومين ويا تي به وترا وترا ولا يجاد به الوا صله
لان اصله من الوتر فعلى هذا يكون المراد بقوله وانصم يوما وافطر يوما او يومين ثم صم يوما وافطر يوما

او يوم من ... ان يكون المتخلل ... التي بين اكثر من يوم بين ... كان اي اتخذه دارا فهو فعيل
بمعنى تدبو ... لو لم ترادغت ... وفيه وجهان اي فيما قرا ابن عباس فلت ... جميع ما ذكر بعده مروي عنه
وبجوزان ... هذا اي الوجه الثاني ... جعد ... حال اي محتشد بن وكذا ... هم ومبلغ ومعهم ويكون
غير ممنوع ... من تطوع خيرا خيرا منصوب على المصدر او على نزع الخافض ... وخير الصوم وهو التطوع
او للخبر ... الزمان اشتداد الحر ... قوله جعل عليا اي المضاف هو شهر والمضاف اليه هو رمضان ... ابن دارم المضاف
والمضاف الى عمل الطاب ... والدابة الفار وهو الموضع الذي تقع عليه القلب ... لا تماضه مراد نقض الرجل من كذا اذا
اشتد عليه واقلقه ... نائقا الثوب الذي عرعنه والنقض ... الارضة التي وقعت حال النقل اي وقعت الشهور
حال النقل فيها ... من باب الحذف اي حذف المضاف ... قوله كما اعيى البطائحي اوله فعل الكرخي ابن
ويروى خبير ومعناه هل لكم علم وبصيرة فيما يرجع نفعه وفائدته الى ثم اعرض عن مشاورتهم وقال انني
اعلم واعرف بحالي فاني بصير بما اعيى البطائحي اي الطبيب واراد ابن حذيم ... او على انه خبر مبتدا اي
هو شهر رمضان بعني الصيام والذي كتب عليكم شهر رمضان ... ست مضين اي لوقت مضي من ... قوله
فمن شهد منكم الشهر معنى هذه الاية ان من كان مقيما في الشهر فليصم فيه وليس المعنى من شهد الشهر
بعينه بصيرا وحضرا لان الشهر الى غرة لك من المعاني المناسبة لكون الشهر مفعولا به لان مثل تلك المعاني
وهي الابصار والحضور والملابسة يشترك فيها المقيم والمسافر فالصوم ليس بواجب على المسافر
فالمراد بالشهود هو حضور دار الاقامة عكس السفر الذي هو الغيبة من دار الاقامة فالمسافر ليس شاهدا اي
مقيما في دار الاقامة ولكنه شاهد الشهر اي حاضره ومبصره وملابسه الى غير ذلك فلو كان الشهر مفعولا به للشهود
للزم الصوم على المسافر كما يلزم على المقيم لان كليهما شاهد للشهر اذا كان مفعولا فيه فيكون المعنى من كان شاهدا
اي مقيما غير مسافر في الشهر فليصم فحينئذ يستقيم المعنى فساد المعنى على تقدير كون الشهر مفعولا به
لزوم الصوم على المسافر خلافا للجمهور فان شهود الشهر لا يوجب فساد المعنى لا اعراى لا ثقل الا الثقاب
الرجل العلامة المحدث ... القاموس الظن ... يعبر عنه بالملاهم ... والاول اوجه لقلة التقدير ولما فيه من
اللف المذكور في الكتاب ... الحدث تاجيه وتثاديه بسكون الباء ... هذه الخاطئة صفة لنفسي ... وهو الافصاح
الرشح صفة في اللفظ كناية عن الفعل وانما كنى بعن الجماع لانه لا يخلو من الافصاح بالجماع يقال
رشا اي افصح بالجماع ولا يكون رفث بمعنى جامع الا على وجه الكناية ... قوله وهن لفسن وفي رواية وهن
بمنزلة هن الاقذار اخفى ما يكون من صوت القدر وهن ضد العيس تصدف الطير اي في العيافة
والزجر وليس اسم امراة ارفث اي وات محرم ... ما كان عند النساء اي ما قولك ... الساعة ... المباشرة انما اراد

بكلم

اراد بالاباحة بعد الحظر الاباحة للمباشرة بالليل للصائم بعد ما كان حراما على ما مر وذا هذه الاية والله اعلم

تكلم شيء ولا مرئية ثم تسمع فلا ترفث قوله وقد قال الله هو من تمة كلام ابن عباس ... فكنى به عن الجماع اي عن فعل الجماع ...
شبه بالباس اي كل واحد منها قوله اذا ما التصبح من يضاجعك في فراشك ... اي عطف معناه اذا شئ
التصبح عطف صبيحة عند البيات عطفت وكانت لبنا ساعليه قوله فلا تقربوهن اما كيد الله لكم فلا باحة بعد الحظر يعني
ان النكاح قبل العقد حرام وبعده مباح ... من غبش الليل والشدف وهو السدف في لغة بجيلة الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء
وهو من الاضداد وكذلك الشدف ... واكتفى به عن بيان الخيط اي لم يقل الاسود من الفجر ... ان كان وادك
اي ان الامر كذلك ... بعض اليد وبنات هي المؤكدة ومن فاضل اللعب بخادم رحمه الله ... قوله عرس القفا
في شماله كان ذلك التاجر نزف بشماله ... قد اخص اي تناثر من حب اي من عدة القراريط جمع قيراط وهو نصف
دانق ... قوله دليل على جواز التيمم الى اخره لان ثم لتاخير المهلة وقال وكلي واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام
ومن جملة منافاة التيمم جواز التاخير ... وهي عبر مراده باخبار صاحب الشرع ... وهو احد المساجد اي المسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجد النبي ... خصوصا اي خاصة وعلى الوجه الاول كان لمراد الاحكام مطلقا ... وهي حدود اي
المحارم حدود لا تقربوها فلا حاجة الى التكلف الذي مضى الحرى اي افصح وافطن ... فتخيا اي اطلبا رضاكما
ثم استهما اي اقترعا ... بتحكيمكم اي بتحكمكم وكفكم ... معلوم معقول قيل ... قوله على طريق الاستطراد
اي ذكر الله تعالى ما ذكر من افعال الحج لان تعلم ذلك كان من افعال الحج ومعنى الاستطراد في الاصل ان
يطرد الصائد صيدا ثم يعرض له صيد اخر فيصطاده لا على سبيل القصد ثم استعير لما يقع من مثل ذلك ...
قوله بان يعكسوا تعكيس سوالهم هو ان يجب عليهم ان يسالوا النبي من امر دينهم والفرق بين الهلال والعلامة
فهم تركوا هذا السوال وسالوه عن شيء ليس بهم حاجة اليه ومثلهم كمثل من اراد دخول البيت ترك دخوله من
جهة الباب ودخل من ظهره ... تقارنه الشك لمقارنة الكتب بالتهمة ... يناجز ونكل المناجزة في الحرب
المبارزة والمقاتلة والمحاجزة المانعة ... لعمر القضاء اي لاجل الاداء ... قوله وباشروا الامور من وجوهها
اي توجيهها يعني باشروا الامور الدين على توجيهها ... قوله فاما تثقفن في معناه ان تدركوني اياهما
الاعداء وقد ترتب علي فاقتلني بي فان من اراد ركبه فلا يقاتله ولا احابيه بل اقتله وليس له طريق الى خلود اسير
ليس ضعيفا من ... فان استهول تقدير الكلام فان انتهوا فلا تتعرضوا لهم كان قال لا تتعرض فقيل له انكر ان
تعرضتم لهم كنتم ظالمين ... ولا تقبضوا تقبيض الكلام اعطاوه لمن ياخذه ... الا استقبال يقال استقبل الى استمات
والمستميت المستقبل الذي لا يبالي في الحرب بالموت ... والاخطار من الخطر وهو الاشراف على الهلاك ...
ابو علي اي الفارسي ... في الحليات كتاب صنفه في حلب اي قال ابو علي انه علم من قول ابن عبيدات
التهلكة مصدر التضره تقال لا ضرر عليك ولا ضارورة ولا تضرة ... التضبة واحدة التضب وهو شجر

التفلة وان تغلب ه الجبل جاورته ج اي ان جاوره ه قوله تمام الحج هذا البيت يدل على ان المراد بالتمام
ما يكون مستجمعا للشرائط كلها وخرقا آسم امرأة هي عشيقة ذي الرمة ولضعفه التمام من وضعت
المرأة حملها وهي واضع اي لاحمل عليها ه العمرة في اللغة الزيارة وفي الشرع عبادة تبتدى من الميقات في
اشهر الحج فحرم وتطوف وتسعى وتحلق او تقصر عندنا وحنيفة وهي عنده سنة وعند الشافعي هي زيارة
البيت الحرام وشروطها كشروط الحج الا الوقوف بعرفة والاحرام من ادنى الحل هي فرضه عنده ه ملكن من
على اي وجدتها مكنني بن على حال الهلالي بها جميعا اهلك بها اي رفعت بها صوتي ه قوله
وما هجر ليلى اي لم يكن هجرها او الهجر عنها لتباعدها او لمنع الشواغل بل لامر اخر ه هذا هو الاكثر اشارة
الى قوله حصر اذ جسمه عدو ه او عرج عرج اذا صار به شئ في رجله مشى مشية العرجان وليس بخلقه
فاذا كان خلقه قلت عرج بالكسر ه في جدته الجد به بتكليف الدال شئ يحتشق تحت دقني السرج والرحل
وهما جديتان والجمع جدي ه قوله يوم رمار مفعول يحل وهو الوقت والعلامة وهو المراد من قولهم
يوم رمار اي تقول للمبعوث على بدء الخير يوم كذا فاذا جاء ذلك اليوم وغلب على ظنه اتاه فخر فحسنذ تقول
وعندهما اي عند ابي يوسف ومحمد فهما لم يخالفا ابا حنيفة في المكان وخالفاه في الزمان ه ولكنهما قالا
المحرم يحل حلالا واحلا بمعنى ه وهو ظاهر بمعنى قوله حتى يبلغ الهدي محله فان ظاهره يدل على انه ليس
مكانه حيث احصر فخر هديه حيث احصر اشارة الى مذهب الشافعي ه كان محصره اي موضع الاحصار ه
يوم التروية الثامن ويوم عرفة التاسع ويوما قبلها التابع وسمي التروية لانه يروى فيه من الماء لما بعده لان
في الروايا التي يراها وفي التاسع عرف وفي العاشر اشتغل به ه ما قاعدة الفذلكة هي قوله تلك عشرة كاملة وهي
في الحساب اجمال بعد التفصيل وذلك بان يذكر تفاصيله ثم يجمل تلك التفاصيل ويكتب في مؤخر الحساب
فذلك كذا وكذا ه وقيل كاملة اي تامة كافية في وقوعها ه بدلا اي عوضا ومعناه لا تفاوت في
الثواب بكل واحد منهما من البدل والمبدل منه ه والضمير في وقوعها للعشرة ه لا تقصر وردي بعضهم
لا يقبل عند الشافعي ممن رجع من مكة دون مسافة القصر حواليها مكة فهو من الحاضرين ولفظ الشافعي على
قديم عنده لا خالف هذا ه لطفا كل شئ زاجر عن المعصية او داع الى انطاعة من الله فهو لطف ه وعند الشافعي
نسع ذي الحجة الى فجره حتى لو احرم الشافعي في ليلة يوم النحر للحج او للعمرة يكون محرما وفي يوم عرفة لا ه
اسم الجمع اي الاسم الذي هو جمع ه ما وجه مذهب مالك اي في اخر ذي الحجة كلها وقت العمرة اي
الافراد بالعمرة فيها ه فيها اي في الاشهر الثلثة ه لا مجال فيها اي في الاشهر الثلثة ه خفق اي نضرب
بشئ عريض كالدرة ه اسيح اي افتح ه بالنصب اي بالفتح في الموضعين ه وكانوا قد سموت اي قريش

قوله

قوله وهو الذي فعيل بمعنى مفعول من قولك سات الشئ فهو منسوء اذا اخرته ثم تحول منسوء الى نسي كما يحول
منسوء الى قيل ومنه قوله انما النسيء زيادة في الكفر وذلك انهم كانوا اذا صدروا من منى يقوم رجل من كنانة
يقول انا الذي لا يرد لي قضاء فيقولون انسأ شهرا اي اخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر لانهم كانوا
يكرهون ان توالي عليهم ثلثة اشهر لا يغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم ه كقيلة بوم
ولدته امه بوم منى لاضافته الى المبنى وهو بالكسر ايضا ه فيكفنون كلا اي ثقلا ه يتأثمون اي يتحرجون
وينكفون ه قوله هو من الدراج الدراج الاعوان والمكارون قال ابن عبيدة الدراج الذين يكترون مع الحاج
كالاجراء والجمالين والخدم وقال الاصمعي انما قيل لهم دراج لانهم يدجون على الارض اي يدبون
في هذا الوجه اي في وجه مكة ه فلم يرد عليه اي لم يجبه ه في دفعوا اي الحاج بالضم ه صبت اي الى عرفات
ودفوان موضع ه خبر ث اي يضرب البعير بالمخبث وهو فوب من الحدث اي حثه بعنف ثم جعل به ارادة
انه اسرع السير في فاضته ه وهضبوا اي خاضوا ودخلوا في اذرعات هو موضع بالشام وهو معرفه كعمورية ه
جمع المؤنث والسبب المانع من الصرف هو التانيث المجرد وهذا ليست كذلك لانها علامة جمع المؤنث لان
يكون جمع عارف هذا تعليل للنقل فمعنى ما نازلين لانهم يتعاقبون ه المبعثة موضع في الجبل كانوا يوقدون
فيه النار في الجاهلية ه المازمان المازم كل طريق مضيق بين جبلين وموضع الحرب ايضا مازم ومنسمى
الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مازمين ه بغلس هو ظلمة اخر الليل ه جبل الرحمة هي عرفات ه
اعقاب مزدلفة اي اطرافها ه عند المشعر هو مفعول ثان لجعلت ه ليلة جمع اضاف الليلة الى اسم ذلك
المكان ه بين الصلوتين اي المغرب والعشاء ه ذكر احسانا هو وجه التشبيه ه من حيث افاض اي من عرفات ه
قوله الحمس هم قريش وكنانة الاحمس المكان الصلب وهو ايضا الشديد الصلب في الدين والقتال وانما
سميت قريش وكنانة حمسا الشدة تهمم في دينهم لانهم كانوا لا يستظلون ابدا بمنى ولا يدخلون البيوت من
وبر ولا يساوون التمن ولا يلقطون الجلة ه بجمع هو مزدلفة ه وان احدهما اي الافاضة من عرفات والثانية
اي الافاضة من مزدلفة ه بين المسجدين اي مسجد الخيف ه ذكرا منصوب على التمييز ه قوله في موضع
جر عطف في قوله نظرا لانه يلزم العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار كانه اعترض على من قرأ
تسألون به والارحام بالجر ومعناه كذكركم شيئا اشد هو من جهة الذكر من ابائكم فذكرا تمييز من اشاد
اشد الى مذكور فذكر مصدر وضع موضع المصدر قال جار الله رحمه المصدر ما في من فعل كما ياتي من
فعل كقوله تهوى بعد غلبها المعنى من بعد كونهم مغلوبين فكذلك قوله او اشد ذكرا معناه او قوما بلغ في كونهم
مذكورين ه في قد رحلت شاة اي مدة ما عاشت ه فواق ناقة الفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت

من الوقت لانها تخلب ثمرتين كل ساعة بوضعها الفصيل لتدر ثم تخلب يقال ما اقام عنده فولقا وحتى يكبر اي
الى ان ٥ ومن تاخر اي لانه لازم كما هي كذلك ٥ لاجل المتاني يعني قابل المستعجل بالمتاني والمتاني لازم فكذا
المستعجل تقول اتاني فتاني يدرك بعض له وطار به بركة الرفق في الاناة ويكون من المستعجل الزلل لان العجلة
من الشيطان ٥ يوم القر سمي به لاستقرار الناس فيه ويوم الرؤوس لانهم ياكلون رؤوس الاضاحي في ذلك
اليوم ٥ يرهق اي يغشاه ٥ والاثام جزاء الاثم ٥ وقيل هو عاقبة اي من ٥ كان بينه اي من الاخنس ٥
قوله ثبت الغدر يقال فلان ثبت الغدر اي ثابت في الغدر وهو من الاخاقيق وهي الجحفر من الربابيع
يضرب هذا للثابت القدم في الخطوب كالقتال والكلام لا زل في موضع الزلل ٥ وجعل الخصام اي
الاضافة لفظيه ممكن الاضافة الى الفاعل اي التخاصم كحسن وجهه ٥ والرفع اي في ملكه ٥
كانوا معه فعل هذا لا يكون يشري بمعنى يبيع بل بمعنى يشتري ٥ قوله التسلم بمعنى ان السلم ان
طالت لم ترفها الا ماخت ولا يضرك طولها والحرب المستهلكة ٥ وعن عبد الله بن سلام هن سبب
النزول كانهم كفوا اي كفوا الخروج بسبب اخماعهم ٥ المستقطع اي الشديد الجاوز للمقدار ٥ ممن لاحظ
له بها من معنى قوله من الذين امنوا عالة لحالهم هذه اللام مثلها في ضارب لزيد ٥ عليه اي على المحذوف ٥
والاول الوجه يوبده السؤال والجواب الاتي ٥ قوله ولها فيها معنى التوقع اي كلمات قد فيه معنى
التوقع اي لا بد من متوقع في الاثبات كذلك في لما معنى التوقع اي طلب وقوع الفعل في النفي فان اثبات
ذلك اي مثل الذين خلوا ٥ ومن معه فيها اي في الاموال والاولاد ٥ ولا يقادر اي لا يعارض ولا يقابل ٥
لان علم الله حال عليه قوله مات الصنيعة بعده واذا صنعت صنيعة فاعمد بها الله او ذوي القربى الذين
الصنيعة ما اصطنع اي احسنت الى احد من خير ٥ يقال اصطناع المعروف لا يعتد به الا ان ينفع موقعه
وقال النبي عليه اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صانعه في اهل الحفاظ والبيت الثاني يوضح معنى البيت الاول
والمصنع مصدر ميمي ومحل الصنيعة ٥ من الكلمة لا من الاكراه كقوله تع لا اكراه في الدين ٥ اما
ان يكون اي المكره موضع الوصف اي المكروه ٥ وجوزان يكون الكره بمعنى الاكراه اي اكره الله القتال
عليهم ٥ وعلى قوله اي وعلى نفس قوله ٥ جميع ما كلفهم به ٥ وعلى قوله خبر امقدر ما عليه ٥ على سريقة
اي والها عليها ٥ فقالت قريش اي بطريق التشنيع ٥ من تجارة الطائف اي مما يتجر فيه ٥ والتلف ٥
وبذعر اي بتفرق ٥ توبتنا اي قبولها الآن يقاتلوا اي الآن يبدأ غيرهم بالقتال ٥ قوله اقتتلوا
لفظ المصنف والقراء فاقتتلوا بالفا قال احمد الله رحمه فان قلت كيف صح العطف بقوله وكفر به قبل
الفراغ من المعطوف عليه وقد منعوا من ذلك قلت كفر به في معنى الصد عن سبيل الله فاقتتلوا

الذي

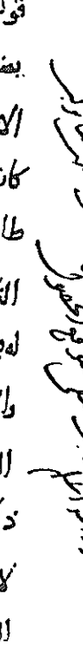

الذي منع ذلك كانه لا فضل وكانه قال صد عن سبيل الله والمسجد الحرام ووجه احسن موضع وكفر به
عطف قوله عن المسجد الحرام الا انه قدم لفرط العناية عليه كما في قوله لم يكن له كفوا احد كان حق الكلام
ان يقال ولم يكن احد كفوا له فقدم لفرط العناية به فكذا ههنا ٥ قوله على ردته هذا من حذف الفاعل
واضافة الردة الى مفعوله اي بطاوعهم على ردهم اياه الى دينهم ٥ لما بفوتهم ثمرات الاسلام باحداث
الردة وثواب الاخرة باستدامة الردة والموت عليها وبها احتج الشافعي عند الشافعي لقوله ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر وعند ابي حنيفة لظاهر قوله فاولئك من يكفر بالايمان فقد حبط عمله ٥ ناسا منهم
اي من الصحابة ٥ بلحي بعير التي نبت اللحية من الانسان وغيره ٥ والموضحة الشجة التي تبدي وضح العظم
لم يسغني اي قطعها ٥ لان اقوله مرارا كانه يقول هو حلال لكني لا اشربه ٥ خاطر على اهله اي براهن
ويقامر ٥ قوله اقول لهم تمامه المر تعلمن الا ابن فارس زهدم الشعب موضع بيسرونني
اي يفعلون بي ما يفعل الياسرون بالميسور اي يقتسمونني كما يقتسم اعضاء الجزور اراد انهم اخذوا
قراه فاقتسموه فكانهم اقتسموا نفسه فلا اباك يابن ياخذ والمالي باليسره ساخذ منكم بالسيف وزهدم
اسم فرسه اصله فرخ البازي يجي للفرس والشرعة وفي رواية اذ ياسرونني اي ياخذونني اسيرا
ما يفعل الياسرون اي اللاعبون بالقداح ٥ الازلام والافلام اسم جنس للاقداح ثم عدها بقوله الفذ
واسامهن وغد وسفيح ومنيح هذه الثلثة تنحي اغفالا لا حلوها عن السهام ٥ ثم جعلها اي ٥
وسموه البرم وهو الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وجمعه الابرام ٥ قوله خذي العفو
تمامه ولا تنطقي في سورتي حين اغضب وبعده فاني رات ابت في الصدر والاذى اذا اجتمعا لم يثبت الحب
العفو تفضل الجهد ويقال للارض السهلة العفو والسور من الشراب والغضب شدته وحدته
خاطب محبوبته يقول ان كان لا بد ان اردت دوام المودة وبقاء المحبة فخذي بالطرف السهل وهو ان لا تنطقي في
حال حدتي وشدة غضبي فان الحب والاذى اذا دخلا في الصدر لا يثبت الحب معهما عندان لا يجتمعان ٥
فجذنه اي قطعنه بالحصى وبالعصى ٥ استلف وتكلف معنى وهو ان يعد كفه بسال الناس ٥ وجوزان
يكون اشارة اي في الدنيا والاخرة ٥ وخاموها اي اجتنبوا تورطهم ٥ على المصاهرة من صهر المجد
اذا اذاه من نفسه ٥ لعنكم اسقط في الكتابة ما اسقط في القراءة وهو الهمزة فقط ٥ والابتة ثابتة
ابت بخير منوحة ٥ المسيح ابن الله كتب الالف في ابن الله لانه هنا خبر لا وصف ٥ قوله يدعون
الى الكفر تفسير لقوله ثم يدعون الى النار ٥ فقد سن اولئك يدعون الى الكفر الموذي الى النار ٥ لا يوالوا
الكافرين ضد المعاداة ٥ بتيسير الله لانه قال فاذنوا ولا يستقيم ان تقول انه يدعو باذنه هذا ما حشر

اي ملس بشرتها ليس المراد الجماع ه على سفلتها التي فلة المقعد والدبر والقبله بكسر القاف وتشديد الباء الموحدة ه قوله
تجتنب الشعار الديباج الشعار الذي يباشر والكرسف هو الازار فهو قول ابي حنيفة وان اريد به الكرسف فهو
محتمل وههنا قول محمد اظهر بدليل قوله ارخص فيكون المراد من الشعار والكرسف قال جار الله رحمه يجوز ان يراد
بشعار الدم الخرقة والازار وجعله كناية عن العضو الملابسة لها ويجوز ان يريد بشعار الدم علم الدم وهو الفرج
وهي مجتبية هي التي تكون كهيئة الساجد اي نائمة على وجهها ه ونزلت اي نساؤكم حرث لكم وعلى التميم
اي بسم الله الرحمن الرحيم عند الوطي ه ترجمة له منقول له من قوله يعني قوله ما بال سائلوك كما ان
يسألونك ماذا ينفقون يسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن الخمر والميسر ويسألونك ماذا ينفقون ويسألونك
عن الشامي ويسألونك عن المحيض فالمثل الاخيرة التي فيها الواو ومع الاخير ما ليس فيه الواو اعني قوله يسألونك
الخمر والميسر كانها جمعت فلذلك قال يجمعون لك بين السؤال عن الخمر والميسر الى اخره ه فلان عرضة اي
عارض مانع ه المعرض اي المنصوب له قوله فلا تجعلوا قوله وعرضة الخ وحدي كنوح الحمامة ه تقال
فلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا اي نصبته له ه على الاولى اي على اللغة
الاولى وهي ان تكون العرضة فعلة بمعنى المفعول فات الذي اتى وجاء يستعملان متعديين ه فلا تجعلوا
الله نصبا تجعلوا متعرضا الى ما يشبه مفاعيل بسبب الايمان ه قوله وبعلى اي بتبروا اي اذا كان الايمان
للتعليل يكون قوله عرضة مفعولا ثانيا وان تبروا الثاني بواسطة حرف الجر ثم تحذف حرف الجر فالحرفان
حذفا مع ان قياس مستمرا ويكون عرضة مفعولا ثانيا وان تبروا متعلقا بها وقوله لايمانكم على التقديرين
مفعول له والمعنى لا تجعلوا الله حاجزا عن البر لاجل حلفكم والايمان على هذا جمع اليمين بمعنى المصدر وليس بمعنى
المحلوف عليه ودل لفظ المصنف على هذا حيث قال لايمانكم عقدتموها اي عقدتموها لهذا في الايمان لانه ذكر
اولا الحلاف ثم اليمين الى اخره ه لاعقد اي لا عزمة ولا قصد ولا نية ه والدليل عليه اي على ان الذي
لا عقد معه ه وفيه معنيان اي في لا يؤاخذكم الله ه اقترفته اي اكتسبته ه كيف عدى اي كل واحد
من الفعلين ه ان يراد لهم اي للموليين من نسائهم تربص بعد اشهر فيتعلق من بالمصدر اي بمعنى
تمكث بلى ه وحكم ذلك الايلاء اذا فاء الباقي الى الزوجة بالوطي ه امكنه اي قبل مضي اربعة اشهر والفيء
بالوطي موجب للكفارة فحسب ه ثم يوقف من وقته فاما ان يفيء اي ما يطالب بالطلاق الا الفيء
وان كان ماكدا ه فان فاء الى الاشهر موافق لمذهب ابي حنيفة ه اشفاقا اي خوفا ه من العنين
هو الذي لا يصل الى امرأته وهو موجب للايلاء ولم يفض مع عطف على قوله اشفاقا فتربصوا هو عطف على قوله
عزموا لانه تربصوا فعل ماض وجواب الشرط فان الله ه على اصرارهم اي على الطلاق وهذا ايضا

مذهبه ه بعد مضي المدة وعند ابي حنيفة يجوز قبله ه كيف موقع الفاء هذا من طرز الشافعي اي فان الفاضي
الانتهاء للتعقيب فكيف يصح ما هو عند ابي حنيفة قلت الفاء عنده في الاشهر الاربعة ه بعقب المضي وهو لا ينافي
في التعقيب ه قال احمد تكرار اي وجد تكرر محمود بن ه رشا اي قدرها ه والمطلقات اراد المدخول بهن لما دلت
الايات والاخبار وان حكم غيرهن يعلم مما ذكره ه وهي مدة هي كلا مرخي في كذلك التربص ه وما جبلها بذلك
اي بالمقاولة والمدة ه اراد المدخول بهن فان غير المدخول وذوات الاقراء حكمها خلاف ذلك ه واللفظ
يعني العموم اي لفظ المطلقات يقتضي العموم لان لفظ العام هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع
واحد كالرجال ه فذكر الانفس اشارة الى ان انفسهن مائلة الى الرجال ولا شك ان هذا مما يستحيين ويستكفين
ويكون فيه مبالغة لحملهن على التربص والتأني للتعاقبة اي يصيرن انفسهن متربصة ثلثة قروء ه لان فيه
اي في ذكره ه فيحملهن اي ذكر الانفس ه طوامح اي نواظره بالحيضة اي بالاجماع ه فطلقوهن هذا
من طرف الشافعي على ابي حنيفة فيكون المعنى فطلقوهن لطهرهن ه لثلاث الام للاختصاص ه لما ضاع
اوله مورثة مالا وفي المجمل نعمة والقرء الطهر والحيض ايضا وههنا بمعنى الطهر يقول يكلف ويحتشم نفسك كل
عام غزوة تشد وتوثق عليه عزمة الصبر غزوه تكثر مال الغنيمة وتزيد الرفعة في الحي لما ضاع في تلك
السنة من اطهار نسائك اراد انه يخرج كل سنة الى الغزو ولا يعتني نساءه فيضيع اقراؤهن وانما قلنا انه
هاهنا معنى الطهر لانه انما يضيع في الستر زمان الطهر لان زمان الحيض الذي يحرم عنيان الشافعي لانه لا
جماع في الحيض فالطهر مراد قال الشافعي رحمه الله الام في لعدتهن بمعنى في كما في قوله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة اي في يوم القيمة جاء في معنى الوقت قال الزجاج في معنى الوقت كقولهم اتيتك لعشر عشرين خلت
اي لوقت معتاده ه بيعين اي يطلبن ه قوله ويجوز ان يراد بالبعولة هي معاشرة احد الزوجين
صاحبه وكذلك التبعل ومنه قوله عليه جهاد المرأة حسن التبعل ه قوله ان كن يؤمن ليس المراد به
تقييد نفي الحل بايمانهن بل التنبيه على انه ناف الايمان وان المؤمن لا يجترئ عليه ولا سعى لان يفعل
وان من لين عطف على قوله تعظيم تقديره وابذان بان من امن كان للتأنث حقا اي كان لها حقا في الرجعة
حتى تقبل الرجال عليهن ه والمراد بالمماثلة هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان المعاشرة ثابتة منهما
فكيف ذكرا لملك فقال المراد بما يليق بالرجال وهو الملاطفة والاعتذار قولا وفعلا ه وحنانيك اي رحمة بعد رحمة
وهذا ذكر اي هذا بعد هذا وسوقطع بعد قطع ه ودواليك اي مداولة بعد مداولة ه قوله وقيل معناه
الطلاق الرجعي لان اللام في قوله تعالى الطلاق مرتان اما للجنس بمعنى هذا الجنس مرة بعد مرة والمراد
تفريق الطلاق ونفي ان يسألها كما هو السنة المتوارثة واما للعهد وحينئذ يكون المراد بالطلاق الرجعي

ولما في بعض عارات جاتم غزوه
سنة لا نصاما عزم عزاكا ه

لما سبق من قوله وبعولتهن احق بردهن اي برجعتهن فيكون الطلاق المعلوم صفته من قبل مرتان
وهو الرجعي بلا مرية لم يعاقبه لان لا يطول العدة وان تستقبل لدى المراة ٥ لا انا ولا اتا بت اي لا تجتمع
ولكني اكره الكفر هو من الكفران اي اكره كفران العشير اي الزوج ٥ في الحديث انكن تكثرن اللعن وتكفرن
العشير اي الزوج ٥ في الاسلام اي بعد الاسلام ٥ غير عزاي غير قليل ٥ من الصدقات هو جمع الصدقة
بضم الدال صارت لفعل التفضيل منحلى من اللئاث الدنايا ٥ ولو بقرط بها هذا مبني على قوله خذه
ولو بقرط ما ربه كان فيها درتان ثمينتان قيمتها اربعون الف دينار وهذا تمثيل فيما بينهم وما ربة
هنه هي جملة من الابعر اخرى كمن مزعفات ونحوه واسود امن وقوع المظهر بدلا من المضمر المرفوع
وقيل هو من جنس قول الشاعر بلومونني في اشتراء النخيل اهلي يعني انه فعل مجموع مع ناخذ فاعله كالذين
البراغيث هذا نادر ٥ فلانة ناكح اي لها زوج منهم وهذا كما تقال امراة عاشق ٥ وقد تعلق ابي مسلك ٥
وهو سعيد بن المسيب هو من الصحابة قيل انه رجع عن ذلك ٥ عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الباء ٥ مني اي باشرني ٥ لعن الله المحلل اي الزوج الثاني والمحلل اي الاول ٥ النكاح المعقود
عليه بشرط التحليل هو ان يشرط الولي او الزوجه مع الزوج الثاني في النكاح المحلل للزوج الاول
وعن عثمان ٥ لا اي لا اجوز النكاح بشرط التحليل ٥ المراد سمه كالمخادعة تقال فلان لا يدالس اي لا
خادع ولا يخفى عليك الشيء ٥ فقد وهم اي غلط ٥ قوله لانك لا تقول هو من طريق اللفظ لانه للاستقبال
وقوله وات الانسان هو من طريق المعنى ٥ قوله فبلغن اجلهن بلوغ اخر عدتهن وشارفن منتهاها
فسر قوله اجلهن بقوله اخر عدتهن وقوله بلغن بقوله شارفن فالمعنى اذا شارفن لبلوغ منتهى العدة
تر تحقق ان المعنى هذا بان الاجل يقع على اخر المدة والبلوغ على المشارفة ثم اشار بقوله ولانه
علم الى الرد على من قال انه لا يصح الحمل على هذا المعنى لانه لا يمكن ان يكون المعنى اذا انقضى الاجل فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف فتغير الحمل على ما ذكر بقوله ولانه قد علم عطف من حيث المعنى على
الجملة المذكورة وهي قوله والاجل يقع على المدة الى اخره قوله ينتهي به اي العدو قوله وكذلك
الغاية اي الغاية والامد ايضا تقعان على المدة كلها وعلى اخرها اما انها تقعان على المدة كلها فكقول
القائل من لابتدا الغيبة والى لانتهائها فلو لم يرد بالغاية المدة كلها لم يصح منهم هذا الكلام هذا في
الغاية واما في الامد فكقول الشاعر اذا انتهى امده اي انتهى مدة عمره واوله كل حي مستكمل مدة العمر
ومعنى موده هالك ٥ قوله ويشيع في البلوغ انفاذ يدل على ان اطلاق الاجل على احد معنييه يطابق
الاتساع فلنا مثل كيف هو ٥ قوله ولا تمسكوهن هو نهي عنه بعد الامر بضده ٥ انه اي

٥ تراجعوهن وضرارا انتصب على العلة او على الحال اي مضارين لمعتدات اللام متعلقة بقوله ضرارا والمراد تقييد
قوله لكن يهودنا كانوا يقولون لليهودي الذي لم يعمل بالتوراة حتى العمل لكن يهودنا والا فلا تلعب بالتوراة اي
اعمل بالتوراة حتى العمل والا فاتركها راسا ولا تلعب بها ٥ قوله ولقائل ان يخاطب بدا الاولى هذا التعيين موافق
مذهب الشافعي لان النكاح عنده انما يصح بالولي فيمكن للولي العضل اذا نشب اي علق ٥ قوله وان قضاء
العقيلة الكريمة وعقيلة كل شيء اكرمه والعضل الحبس والتضييق وعقائل حضان وقد عضل صفة لها تقول
اني لا امدح شعري غير كل وانما هو مختص بك فاذا بلغ حقي ٥ وبلوغ الاجل على الحقيقة اي لاكمال البلوغ
على المشارفة كما في الايه الاولى وعلى الحقيقة خبر لقوله وبلوغ الاجل قوله على افتراق البلوغ عن البلوغ
الاول في قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف والثاني واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ٥ ان يكمل الارضاع اي مكان لتمام الرضاعة ٥ تشبيها الان بالانما في ولوج
المصدر ٥ للميت بر تقال هيت بروهو ت براذا صاح به وقولهم هت لك اي هلم لك وهو اسم فعل
وفيه ضمير المخاطب كانه قال هت انت ولك تبين للمخاطب وتاكيد جيء به بعد استكمال الكلام ٥ ليس لك
اي حولين كاملين ٥ بوقت اي حد تقال وقته فهو موقوت ايذا بين للفعل وقتا تفعل فيه ٥ مامورات مع
ان الارضاع انما يجب على الوالد لا على الوالدة ولذلك ينسبون اليهن كقوله اد عوهم لابائهم قوله فانما اتمات الناس
قوله لا تضار من بفتح من ان كون الزوج او يكون اجنبيا ازدى عليه اذا عابه والدعج شدة سواد الحدقة
وشدة بياضها يقول الاولاد للاباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات لانهن احرزن احد ابائه ولد من امه
روميه او سودا هندية ٥ قيل عاتب هشام بن عبد الملك عمه زيد بن علي عليه فقال لعمري انك لتزدلف الخلافة
وكيف تصلح لها وانت امن امه فقال زيد كان اسمعيل ابن امه وامهن ابن حرة فاخرج الله من صلبه اسمعيل
خير ولد آدم ٥ حيث لم يكن هذا المعنى لانه لا انساب يوم القيمة ٥ ان لا تكلف هو من كلفه تكلفا امره بما
يشق ٥ لا تكلف من كلف الشيء تجشمه اي تكلف وفي هاتين القراءتين قرئ نضار من ضاره اذا ضيره
والمعنى لا تضار اي على القراءة الاولى وهي الرفع على الاخبار دخلت الشين واخلصته اذا سلبته ٥ تضار
وجب عليه اي على المولود له ٥ ذا رحم محرم اي لقرابة التي لا يجوز النكاح فيها ٥ فيما ذكر الولد اي
الاب والابن ٥ من قوله واجعله الوارث المضمر في من قوله للذي عليه والوارث بمعنى الباقي
على تقدير حذف المضاف لان خبر الابن وهو شرقص بمضي ذلك ٥ وقيل ٥ مقدر [illegible] عذا لا
يحتاج الى حذف المضاف ٥ لمن عنوان اي منه فهو نظير قوله ينتصرن [illegible] الراجع من
الجملة الى المخبر عنه معلوم وفي انه لا بد من راجع الى المذكور ٥ قوله ولا من عرفط اي لا ترى

العرب يستعملون العدد بالتاء اذا عبين عن الايام وهي يستعملونه بغير التاء اذا عبين عن الليالي ٥ والاصل عندهم ان التاريخ
وهو ضبط جزء معين من الزمان بالعدد والعرب ارخت بالليالي لان الشهر قمري ومبدأ ظهوره في الليالي اقرب
فلذا باول طلوعه عليهم وراتبين فالليالي سابقة النهار في دخول الشهر فخصوا الليالي بالذكر ولما ابدلوا بالتاء ارادوا
يوما او نصوا عليه فوجب الاتيان بالتاء في عدة الشهر ثم اقتصروا في التاريخ بعد الليالي دون ذكر الايام لانه علم
ان مع كل ليلة يوما والعلم بات مع كل يوم وليلة وان كان حاصلا ايضا الا انه كان يلزم منه ما قلنا وبعضهم يقول
ان هذا من باب تغليب المؤنث على المذكر بالولي في العربية ما غلب فيه المؤنث على المذكر الا هذا ٥ ولو ذكرت
اي قلت عشرة ٥ ثم ان لشهر الا يوما هذا دليل على ان المراد من ذلك العشرة الايام وقالوا ذهبا بالليالي ٥
وان فرطوا اي الامة ٥ ايا ما قد هو من التفارط وهو ان يخلف بعضهم بعضا ٥ اذا وقد فعلت الا وحد بضم التاء
قدمي بكسر القاف اي بقدمي وبعضهم اي بوزن اي قرشا فهت بي ٥ قد دخل هو من كلا را مي جعفر اباه فاعلم
٥ وهو متحمل اي شكي مع قوله وحسبك قوله اروح بتسليم واغدو بمثله ٥ وكانه اي التعريض ٥ سنذكر وبين
اي بالخطبة قوله ولا تعزموا بتاء من الابود وهو النفار اي اعزل عنهن ما لم تكن حلالا لكانكي وحتى لا ازدان
ما النكاح واصله تابدن ابدل نون التاكيد بالالف ثم لوقف وانما بدا النون حتى ٥ ثم عبر بها بالتردد كما قيل
بالنكاح اي بالوطي ٥ الا مواعدة معروفة هو مستثنى من مصدر لا تواعدوهن اي ومن مفعول به بواسطة لا تواعدوهن
اي لا تواعدوهن شيئا والا بان تقولوا قوله لا تواعدوهن وهو غير فصيح لان الموعود هو الوطي لا التعريض فان التعريض
واقع في الحال وهو غير موعود ٥ ولا تعقدوا اي لا تجزموا ٥ حتى يبلغ الكتاب اي حتى تنتهي ما كتب من العدة
٥ قوله لا جناح عليكم اي لا جناح عليكم ان لا توجبوا على انفسكم مهرا ولا نفقة سوى المتعة وذلك اذا تزوجها
ولم يسم لها مهرا ثم طلقها ٥ قوله فليس لها نصف مهر المثل لان مهر المثل لا يتنصف ٥ اثبات الجناح اي اللهم
من نصفها اي نصف العشرة الا لهذه اي لغير المدخول به غير المساة ٥ على طريق المشاكلة هي ان يذكر الشيء بلفظ
غيره لوقوعه في صحبته وقيل هي ازدواج لتنظيم على ما هو المشهور كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وامثالها ٥ فاذا طلقتموها اي غير المدخول بها ٥ فقد عفا عنها فيطابق
تعفوا تمرروا ما من المروة اي صبروا واصحاب المروة تشبيها بالالف اي في لين مشاها ٥ يوم الاحزاب
هو اليوم الذي احاط الكفرة بالمدينة ومن حصنة هي بنت عمر والكاف رافع مولى عمر وكان مكتب المصلحة
٥ قوله لا تنافوا تنافر النهار المغرب في الليل لكنها لما كانت جداخر جزء من النهار ديل وتنافر النهار لاجل الغروب وقيل
لانها المتوسطة بالعدة اي وسط في الطول والقصر من الصلوات ٥ ورجالا كعبيد ٥
ومن قرا بالنصب اي تقدير فيص قرا الفتح لا لالتقاء الساكنين الذي هو منفول اول وهو بيته مفعول ثان ٥ وقرا

ابي

ابي متاع ومتاع على هذا مصدر عند المبرد لانه يجعل المصدر اعم من الفعل وسيبويه لا يعده ولكن يعده فعلا في مثل هذه المواضع
وروى عنه فمتاع لان الذين سمعت معنى الشرط فجاز ادخال الفاء في خبره ٥ غير اخراج فقدره ممكن في الجملة اساكا
غير اخراج ٥ قوله سقوط الشهادتا ساخ لقوله قد نرى الآية معنى الآية فلنعطينك قبلة ترضاها ومعنى سقوط الجنا هذا
الاثم عن قبلتهم التي كانوا عليها وسياق الكلام يدل على انه قد اعطاه القبلة التي يرضاها فيجب ان يكون ناسخا ٥
وانت اي الآية ٥ وقيل متعلقهم متعلقهم اذا كان متينا ومتعه اذا كان حيا هذا فيه دليل لانه بنا الكثرة ٥ قوله
بدع الفاسي اي ليس هو بدعا من الرسل عليهم السلام حيث احيا اي بدعا حزقيل ٥ وهو من وراء الجزاء اي وهو يموت
بعد او بعده وقال ملك وراء هذا الامر اي عالم به ٥ واقراض الله الاقراض عباده ٥ سرا وعلانية على وجه طلب
البدل ٥ على الجواب اي على جواب الامر ٥ معنى هل الامر اي هل الامر انكم لا تقاتلون كما اتوقعه ٥ قوله وما لنا
ان لا نقاتل اي اي شيء لنا في ترك القتال من النفع وحالنا انا قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا بالسبي والقهر على ان واجبا
ومعناه انا كنا نرهب في القتال اذ كنا ممنوعين في بلادنا مع ابنائنا فاذا بلغ الامر هذا المبلغ لم يكن منه بد ٥ الا قليلا
استثنائي من قوله تولوا ٥ وزعموا انه اي طالوت ٥ لما وصف به الضمير المستتر في وصف عاد الى طالوت والضمير
بعد عاد الى ما ٥ فانتظمتها اي الولد الاولى الجملتين ٥ من احد السبطين وانما كان من سبط بنيامين وهو
ادون الاسباط ٥ قوله ان الله اصطفى لما استبعدوا الملك لفقره وسقوط نسبه رد عليهم ذلك لان العبرة
في ذلك اصطفاء الله وقد اختاره وهو اعلم بالمصالح منكم وثانيا بان الشرط فيه وفور العلم لتمكن به من معرفة
الامور المتعلقة بالسياسة وجسامة البدن ليكون اعظم خطرا في القلوب واقدر على مقاومة العدو ومكابدة
الحروب لما ذكر ٥ وقد زاده الله فيها وقالنا بانه تعالى مالك الملك على الاطلاق فله ان يؤتيه من يشاء وراعيا
بانه واسع الفضل يوسع على الفقير ويغنيه عليم من يليق بالملك من التسيب وغيره ٥ وبنى له سبعين اذا جعله
بيتا ٥ مزدرى اي محتقر ٥ جهارة قال رجل جهير من الجهارة اي الجهر ومنظره ٥ قنت اي تصوت التكبيرة
فيزفون اي يسرعون ٥ هتافة اي ساكنة طيبة ٥ رماضا اي فنات ٥ لاصطفاء الله طالوت في هذا دليل على
صحة كرامة الاولياء ٥ فلما غيرت اي رسوم الاسلام والدين ٥ غلبة اعداء اي على التابوت ٥ فكان اي
التابوت ٥ اصابهم اي اصاب قوم جالوت ٥ قوله لقلة سلب اي قلة ما يسلب كما في العرب لفظ فاوه
ولا عهد من حضن واحد فلا يجوز القياس على مثل هذا واذا لم يعرف قال ابن [illegible] من بيت ٥ فهو فاعول
لان فعلوة غير موجود ٥ بعدها اي بعد موسى وهرون ٥ قال جار الله رحمه الله الا للتغيير كقول
الواحد امرنا ونهينا ٥ كوقف اي مجيء الازما ومتعديا ٥ لمر من عليها قال بني على وعليها وتعديته بعلى
افصح لانه كان من عاد تهم اذا اوقعت على احد امراة بني فيقال ٥ فيطا اي شدد الحد قوله وان سئلته

فان شئت حرمت النساء سواكم الفاخ الماء العذب الذي تنفخ الفواد برده اي يكسر العطش والطعم في البيت معنى الذوق حتى يصح العطف اذ يصير المعنى ولا اكل النوم واما اذا كان بمعنى الذوق جاز العطف لما ذكر من انه يقال ما ذقت غماضا ولا نوما والنفاء سواكم للتعظيم ولم يقل سواكن لان التركيبات الى غيرهن تقول المرأة تخلف عن الذاهبين وذهبت مع الغابرين ٥ غماضا اي نوما ٥ بل هو اشد اي الابتلا بالتهمد اشد من ابتلاء اهل بلاة ٥ الجملة الثانية اي ثمن لم يطعمه فانه منبي ٥ والمناخة اي من المستثنى وهو قوله الا من اعترف ٥ والقاسون اداة الفياس تاخير والقاسون عن خبرات وهو قوله من امن منهم الى الخره ٥ دون الكريع لاصل الكريع في الدابة لانها تشرب الماء بالكارعها ثم استعمل في الادمي مجازا ٥ قوله لم يدع من المال اوله دعق زمان بابن مروان لم يحت المذهب والمتامل والمجلف الذي اخذ من جرابه فذهب بعضه وبقي منه شيء اق المصنف بهذا البيت فرطه الا سحتا او مجلف ثم قال ويوشك لا تزال الدكب تصطك بي تسوء اعلامها فمن روى الا سحتا او مجلف كانه قال لم يسق من المال الا سحت او مجلف ومن روى الا سحتا او مجلف فانه يرفع مجلفا بالعطف على المعنى لان معنى لم يدع الا سحتا بقي سحت فكانه قال وبقي مجلف وقال بعضهم معنى لم يدع لم يستقر وهو على هذا ظاهر ٥ يستشرون اي يقتلون ٥ ونوع البصيرة اي خلوصها ٥ اخذ لوا اي انقطعوا ٥ شزلا معدا اي مع طالوت ٥ تفا ولوا بذلك اي تولعهم طاقة لنا ٥ اولك اي الكثرة هؤلاء اي القليل ٥ وروى اثره اي طالوت حسد داود قتله اي قتل داود ثم تاب اي طالوت ٥ واتاه الله اي داود ٥ على بدعتي اراد به داود ٥ من تفاضلهم الفضل عداهم السنة بفضل الله وعداهم العدل بفضل الطاعة ٥ اليماني بالتخفيف ٥ وذلك الخطاب طلحة عليه ٥ منيفا اي زائدا ٥ وانوه اي ارفع ٥ باحراز قصبات هي جمع قصبة شعب في البنان حيث الفضل الثابت على غير الثابت ٥ في حطة الواجبات اي العقوبات وزيادة الفضل ٥ الحي الباقي اي اذا ذكرت هذه الصفة في حق الباري تعالى عند العرب فهم منها ما ذكر في المتن ٥ الذي يصح الجواد بالفتحة في الا سحتالة ٥ العاملي اي من بني عاملة قوله وسنان اقصده اقصده اي اصابه بالسهم فقتله مكانه ٥ ورنق الطائر اذا خفق بجناحيه في الهواء ثبت ولم يطر اي خالط النوم عينيه ٥ قيل السنة في الراس والنوم في العين والنوم حال تعرض للحيوان من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة المتصاعدة حيث تقل الحواس الظاهرة عن الاحساس راسا وتقدير السنة عليه وقياس المبالغة عكسه على ترتيب الوجوه ٥ ان يوطنوا اي يوسسوا ٥ على سبيل البيان اي جميعها كالبيان للجملة الاولى وهي قوله لا اله الا الله الاحي الخ النوم مرض باحدة منهما من وجهين بين العصا والحابل اللتان تشد الشجر بضرب هذا المثل لمن خلص من تبعين لا يلتفت بهما ٥ حفظهما اي حفظ السموات والارض فحي القيوم في الفاعل

وامنف

واضيف المصدر الى المفعول ٥ فالاولى اي لا تاخذه سنة ولا نوم والثانية له ما في السموات والثالثة من ذا الذي يشفع والرابعة يعلم ما بين ايديهم والخامسة وسع كرسيه ٥ الا هنجرتها فقال هجوا اذا كان الفاعل مفردا والهجر اذا كان جمعا ٥ قوله فات العرانين ٥ ولن ترى الايام الناس حسادا عرانين كل شيء اوله وعرانين القوم سادتهم والفاني قوله فات العرانين فالكشاف وليس من البيت قبل المهملة ما اكثر حسادا كثر الله تعالى وقيل هو اخبار اي لا اكواه في الدين ٥ وقيل هو في اهل الكتاب خاصة فلا يكون منسوخا ٥ في الدين متعلق بقوله تخرجهم ٥ قوله بما يدعوهم اليه الضمير المستتر في يدعوهم يرجع الى محمد ﷺ وفقهم لسنته والعائد الى ما محذوف من الاول لما دل عليه قوله وحاصل المعنى انه تخرجهم من الشبه بان هداهم الى حل الشبه ووفقهم اي الحل الشبه من حلها اي حل الشبه ٥ من محاجته غروذا اي مجادلته ٥ الم تر معناه هل انتهت رويتك يا محمد الى من هذه صفته وهذا يعجب المخاطب ٥ ابطره اي لطغاه ٥ او على انه الاول علة والثاني غرضه ٥ قوله حاج وقت ان في هذا الوجه مصدرية اي وقت اتيانا الملك وفي الاول ايضا مصدر ية لكن في الاول بتقدير حذف الاخر وفي الثاني بتقدير حذف المضاف ٥ ما غلب به اي باسباب الملك والغلبة ٥ عتيدا اي حاضرا او مهيا لبغيته اي لما خذه بغتة ٥ اوراثت اتما قدرت ليكون بين المعطوف والمعطوف عليه مناسبة فحذف اي اوراثت كلتيهما اي المرتوا راثت ٥ ويجوز ان تحمل حتى لا يحتاج الى تقدير اراثت ٥ وجه المناسبة من هذه الاية ومن ما تقدم هو انه لما قال للكافر فات الله ياتي بالشمس فات به انت اوكالذي مر على قرية اي ان كنت تنفي فاحي كما احيى الله من وصفه في هذه الاية ٥ تسنه فيما بعد اي لم تتغير في سورة الحج قوله وهي خاوية اي ساقطة متهدمة على عروشها يقال خوت الدار تخوى خوا اذا سقطت والعرش السقف وذلك ان الحيطان اذا كانت قائمة وقد تهدمت سقوفها ثم انقلعت الحيطان فتساقطت على السقوف فصار معنى سقوطها على سقوفها ٥ وذلك هو اشاره الى وجه اشتقاقه من السنة التي اجتمع فيه ثلث نونات فقلبت الثالثة ياء ثم حذفت اليا للجزم ٥ ولم تحذف الى لم يتسن وتفت ٥ بعدها اي يفوقها مسرعا فما خرم اي ما اسقط وما نقص ٥ اولم تؤمن لم متى دخل على المضارع انقلب ماضيا والهمزة للتقريب تقديره ما ابت ٥ قوله ارني قيل انما سال ذلك ليصير علم عيانا وقيل لما قال نمرود انا احيي وامیت قال الذي حاجه فان الله يات بالشمس من المشرق فات بها انت من المغرب فبهت الذي كفر فلم يقدر ان يقول نعم وانتقل الى تقدير اخر ثم سال ربه ان يريه ليطمئن قلبه على الجواب ان سال مرة اخرى ٥ ولكن سالتك اي الاراءة قوله ولكن اطراف الزماح الخ اوله وما ضيع الاعفاف فيهم جبلة لهم ولا هن من غوه وكبر بل اطراف الزماح هوت بنا واما قولها

قوله وفرع الفرع الشعر والوحف الكثير والتب صفحة العنق وهما ليتان والقفو العنق ح والذو لغ المتفلات
وصف محبوبته بكثافة الشعر وفوره وسواده وان الضفائر على عنقها بحيث تصيره اي ميله من كثرة تثاقل الضفائر
من التصرية تقال صريت الشاة تصرية اذا لم تحلبها اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها ه وحلاها هو جمع حلية ه
فعل اي يطوق ه ماثله اي قاومه ه والممثل اي الممثل به ه متعاورة اي متعاقبة ه اصطنعه اي اثره
واحسن اليه وبعضهم اي لنفسه قوله وان امرأ اسدى اي اعطى يقال اسدى من اعطاني عطاء ومن
علي به فانه فعيل جدا فان الكثير من يعطي ونسي عطاءه ه وقريب من معناه قول التاجع ه مسئولن
اي مثلان امتن من الآلاء هو على فعال شجر حسن المنظر من الطعم ه نوابغ الكلم كتاب للمصنف ه مازلت
اي ما اعطي ه نزر استقاموا اراد به تراخي المرتبة ه ردا اي رد جميل على السائل عذره اي عذر السائل
السؤل ه قوله كالذي ينفق هذا مثل ضربه الله تعالى لصدقة الكافر المرائي والمان المؤذي
يرى الناس في الظاهر ان له عملا كما يرى التراب على هذا الحجر فاذا كان يوم القيمة بطل عمله لانه لم يكن لله
كما اذهب المطر ما كان على الحجر من التراب ه لا تقدرون اي لا ينتفعون بما فعلوه رياء ولا يجدون
ثوابه ه كيف قال لا تقدرون اي هلا جمع والذي مفرد ولات من اي من يصح اطلاقه على المفرد والجمع
والتثنية ه على ما ابطلتم متعلق بقوله ولنبتلوه اذا ربيت اي لو لم ترض لا بقاء لسائر العبادات ه
من اصل انفسهم اي من قلوبهم ومن على التغيير الاول للتبعيض كانه تعدى بغير واسطة كانه قيل وتثبيتا
بعض انفسهم لان بذل ماله لوجه الله تثبت بعض نفسه لان المال شقيق الروح ومن بذل روحه
وماله ثبتها كلها ه من عطفه هو راس الكتف ه وعلى الثاني اي لا بد من الواسطة اي بعدي بالحرف
كانه قيل وتثبيتا مبتدا من اصل انفسهم ه وتثبيتا من انفسهم من لابتداء الغاية لا للتبعيض ه ما كانت تثمر اي
تثمره فالعائد محذوف او مثل عطف على قوله ومثل نفقتهم وكلا قيل على الوجه الثاني تشبيه المفرد
بالمفرد وعلى الاول بالعكس ه صعاف اي مكان ضعفاء ه تمر تسقط اي ترفع فتسترى تلهف ه
معائشهم المعائش اسم من العيش وهو الحيوة ه والمتعيش موضع الاستعاش اي صلاح عيشهم ورفعتهم ه
انه سال عنها اي عن الآية قوله قال ضرب مثلا لمعناه هذا مثل ضربه الله فقال ابو احمد كرر ان يكون
عمره كله لله ه يعمل عمل اهل الخير وعمل اهل السعادة حتى اذا كان احوج ما يكون الى ان يختم له بعمله
الخير حين فني عمره واقترب اجله يعمل عمل اهل النار وعمل اهل الشقاء ويختم به عمله فاحبط ذلك عمله كله
فكما لو كان لاحدهم جنة من نخيل واعناب الآية ه فاحترقتها نار فاحرقتها ه لعمل اي لصاحب عمل ه عفى اي
اندثر وصرفت عنايته اليها ه شيخ كبير هو بيان المثل وهو مبتدا فقد ما كان خبره وهذا بيان للشبه
به

به تفرع في بيان الشبه بقوله وان احدكم وانقد للتفضيل اي احوج وقد شعب انقد على الظرف اي في وقت انقد
حالا او على الحال وعلى هذا خبر قوله شيخ كبير محذوف الخبر ه وكان له ثمراي ذهب وفقه وغيرها من المنافع ه علام
عطف اي برد مضارع واصابه ماض فكيف جاز العطف عليه ه منه سقوت هذا المقدر للعناية ه خصوته
اي الخبيث ه ولستم باخذيه اي لستم قاضي الدين لو قابليه لو كان لكم على انسان ومعناه وحالكم
انكم لا تاخذونه في حقوقكم على غيركم ه قوله لم ترقنا اي لم يسبقنا بالوتر اي بالثار والحقد رجال اي رجال
غيرنا يرضون ونحن لا نرضى ضيم الغير ه والاغماض الاعضاء ه حتى يهضم اي يكسر ه مبتدا اي استيناف ه على محل ما
بعد الفاء وهو قوله فهو خير لكم بريادة الاصل في محل جزاء الشرط ان تكون فعلا فالواقع بعد الفاء في محل الفعل
يجوز العطف عليه على هذا التاويل وعلى هذا تكون قوله وتكفر متصلا بما قبله والوجه الثاني ان تكون خبر
مبتدا محذوف والوجه الثالث ان تكون جملة فعليه وعلى هذين الوجهين تكون الجملة منقطعة عما
قبلها ه وان تكون عطفا على قوله انفاقها وعلى قوله ان ترغبوا والاول اظهر ه ان يرضخوا الرضخ
الاعطاء القليل ه لو كان شر خلق الله اي المنفق عليه ه في تسع ايات اي اذهب ه سقيفته اي رداءه ه
الحافا نصب على المصدر لانه نوع من التوالي او على الحال ه الرضخ بالمثاقيل الرضخ وهو كيل الحصى والنوى
كانوا يكيلون النوى ويأخذون عليه الاجرة ويصرفونها في النفقة قوله على الاجب تمامه
اذا سافر العود الديافي جرجرا وقيل اوله سدا بيديه تراجح بسيره الاجب الطريق الواضح فاعل
بمعنى مفعول ه وسافر من التوفر وهو الثمر والعود الجمل المسن وجرجرا اي صوت ودياف قد
يسكنها النبط ه نفي للسوال اي لا يسالون اصلا والسدو مقابل البدو الذي تقال عدت الناقة سدوا وهو
اتباع الخطو ه الربوا في الشرع اسم لزيادة على اصل المال خالية عن العوض في البيع ه الذي يتخبطه
الشيطان اي يمسه كالذي يصرع فوضع كالذي يتخبطه الشيطان على الغلبة ه كما تقوم اي قياما
مثل قيامه ه مجنون الجبل بالتحريك الجن تقال به جبل اي به شيء من اهل الارض وقد جبل وجبله
اذا افسد عقله ه يوفضون اي يسرعون ه فاربا الله اي زاده ه بيب قولهم اي بيب انقهر
نظموا الربوا في سلك البيع واستحلوه استحلاله قد بلغ من اعتقادهم اي قد بلغ الربوا من اعتقادهم
في حله ه جعلوه اصلا ونظيره قولهم خرجت فرات القرقوجه لبلى وكذا قوله رمل كاوراك العذارى ه
قوله به اي بما سلف منه ه الى قل اي منتهى ومرجع ه اخذوا اي المربون ه قوله ما بقا ابدن من
الكثرة فتحة فانقلبت الفا لفاء عند المحل محل الذي اجله ه هو للخليفة الجنف الميل اي هو الخليفة العادل
لا يميل في حكمه ما مضى العزمة فارضوا له ما رضي لكم ه لا يدي لنا اي لا طاقة لنا لما كانت قدرة الانسان

باليد فيكون اتقاء الحدة باتقاء اليد من الاوتار هو اخذ الزواء مكان عاشب هو مثل قولهم قامر ولاعب هما منوبان
الى القمر واللعب واصاحب نظرته اي جعل النظر حرفة لنفسه وعاده لها ويوطنها على ذلك ويأسره بها اي
ساهله ه قوله واحلفوك اقوله ان الخليط احد والبين فارقوا الخليط الذي يخالطك في مالك ذات
يده وهي معنى الجمع وقيل واحد وجمع وعدا لاموا اي عدة الامر فحذف الها عدا لاضافته ه قوله
داينت روى اداوى اسم محبوبته والمطل والبعد الدين والعدة ه قوله الى موجل وحال معناه ان الاجل
والحال كانا نوعين تحت جنس الدين اتى به بالمطابقة وان كان مذكورا بالتضمن في ضمن الفعل المذكور وهو
تداينتم والعامل متعلق المجرور بالتعلق لان يكون متما لما تعلق به صفة كان او خبرا او حالا كما تقال في النحو
تملا مررت بزيد الباء متعلق بمررت قوله لا يعدل عنها التوكيد معناه تدفعي عن امتناع الكتابة المتصفة
بكونها شرعية ثم امر بان يكتب الكتابة المخصوصة وقد تبين في اصول الفقه ان النهي عن الشيء امر بضده
فالامر مستفاد من النهي فكان صرفها التوكيد ولا تعدل بالرفع اي غير عادل عنها وبالجزم عطف على
فليكتب ه قوله امر بها مفيدة انما الرفل في هذا الوجه التوكيد لان النهي عن امتناع مطلق الكتابة لا يدل على
الكتابة المخصوصة وان كان دالا على الكتابة المطلقة مخصص بالكتابة الشرعية حيث لم يدل عليه النهي فلا
يكون للتاكيد ه مختلا اختل جسمه اي هزله ه هي فه اي لفظ هي البتي يتاع البت وهو الكساء الغليظ ه
قوله وشهادة النساء نهن مقبولة عند الشافعي في المال فقط وعند ابي حنيفة مقبولة في جميع
الاحكام الا فيما ذكره ه وانتصابه اي انتصاب محل ان تضل ه فاد فعه الغرض والمطلوب هو الدفع
وليس بمجرى العدوة ه وقرا حمزة ان تضل اي ان تضل فتذكر اي فهي تذكر احديهما الاخرى
والضمير اعني قوله فهي للشهادة اي فالشهادة تذكر احديهما الاخرى ه مطرد في جمع المواضع التي تذكر
فيها الشرط فيرفع جزاؤه مع الفاء ان نضرب فاضرب والتقدير فانا اضرب ه اي ذكر الكتب
انما قال ذلك الكتب ولم يقل الكتابة ليرجع آخر الاشارة المذكر ه اقسط القسط العدل والجور
من الحق قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط بالكسر العدل يقال منه اقسط
فهو مقسط ه من اقسط وافاد نظيره هو اعطاهم الدنانير والدراهم واولاهم المعروف ه من قولهم اي
مستقيم ه قوله ما يتجر فيه من الاموال هذا مجاز من باب تسمية التبيء على السبب لان
التجارة اي العقد سبب للاموال وهي الاثمان وغيرها وهي مبيعة لها ه الا ان تكون التجارة حاضرة
على اضمار اسم كان ه قوله بل سد البلا بالفتح الغنا وهو النفع واليوم الاسفع اليوم الذي علا
شره وارتفع ويقال لليوم الشديد هو الكواكب ويقال في التشديد هو تنكر الكواكب ظهرا وربما

ويوم الا نوادي كواكبه ويوم ذو كواكب اي شديد ويجوز ان يريد بالبلا القتال فخاطب بني اسد ويقول هل
تعلمون مقاتلتنا يوم الحرب اذا كان اليوم يوما مظلما من كثرة الغباره هي عزمة اي فتيا قاطعة الاشهاد جمع
تجعلا اي الشاهدان ورجلا اي يقنع عليها فان لم ه وابى كتبه اي كتبه وهي لا تحمل الا بعد اجتماع
الشرائط ه وقال ابن عباس ارادت اي اجبر فكانت ابن عباس رضي الله عنهما اشار بهذا القول الى ان كلا من الامرين
يشمل الجميع اعني ماذا لم يجد الكاتب والصحيفة او الدواة وقول ابي حنيفة او من اي فان من الناس بعضكم
بعضا بان وصفوا المديون عند الدائن بالامانة والوفا فالضمير في امنه لقوله بعضكم بعضا ومعنى الامر اما على
السؤال ان قيل والامانة غير مضمونة وجوابه انه مجاز مستعار وذلك لانه لما اشترك هذا الدين مع سائر امانه
الشرعية في وصف وجوب الامانة اللغوية اطلق احدهما على الاخر ه وهو اي الدين ه لا امانه عليه اي لا امانه
الدائن المديون على الدين ه والقراءة المشهورة وليس بصحيح لان الهمزة لا تدغم وقوله ه نزل صلة سوء
فادغم وسولغه العامة اي غير فصيحة ه ما اظهر منه اي ما اظهر منه فالمستتر عائد الى من المستوجب والمحذوف
الى ما والضمير في منه عائد الى المستور ومنه بيان لما اظهر ه تشيبه تشيب الباكي بشيب شيبا اذا غفر بالبكاء في حلقه
غير انتحاب ه ومدغم الدال في الاولى والاخرى لاجل التاء في حكم حرفين لانك لو اذا وقفت لقلت بعضكم طرف اللسان بانه
من التكرير فلو ادغم الدال في الاولى لبطلت هذه الفايده ه قوله متى ناتنا نلمم اي تنزل وهو بدل من نتاتنا
والخطب الجهل القوي الغليظ تاجج اي تشتعل قيل في تاجج ثلثة اوجه احدها ان يجعل الالف للتثنيه وهي
الخطب والنار وذكر لتذكير الخطب والثاني ان يكون الخطب والثالث النار فرقا وبين الشهاب ه قوله
التفصيل الجملة الحساب اي اتى قوله يحاسبكم مجمل فصله وبينه بقوله يغفر لمن يشا ويعذب من يشا
وانما بينه به لان التفصيل اوضح من المفصل وكان القياس ان يقول اوضح من المجمل او من الاجمال لكن جعل ما
وقع فيه ولاجله التفصيل مفصلا فقال اوضح من المفصل ثم ان اريد بقوله يحاسبكم معناه الحقيقي وهو المجازاه
فيكون قوله يغفر بدل الاشتمال كقولك اعجبت زيدا علمه وان اريد به المجازاه فيكون قوله يغفر لمن يشا بدل البعض
كقولك ضربت زيدا راسه ه من المذكورين اي كلهم من المذكورين ه وقف عليه اي على المومنين ه كان القصر
اي في امن ه قوله والجنسية قائمة اي سواء كان الجنس في الجمع او في التثنيه او في الواحد بخلاف الجمع
فانه لا يتناول الا بقيد الجمعيه ه فما منكم من احد فانه لو لم يكن في معنى الجمع لقال حاجز كما يقال ما من رجل
عالم الا وله مال ه من ضلال اي اضطراب في العمل على الاعتمال ووجه اضافة الكسب ما يفعله
الانسان لنفسه ولغيره والاكتساب ما يفعله لنفسه كالقطع والاقتطاع ولذلك فسر الاكتساب بالمعصيه
لانه ذنب لا يعديه ه منجاة ونعنها القوله عنه ورفع عن المتنى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه

من التفريط والاغفال يعني ان المراد بالتبيان والخطا التفريط والاغفال فاطلق المسبب واريد السبب فان التفريط والاغفال سببا الخطا والتبيان ٥ الامر الثقل ٥ من الجلد اي جلد الخف والفروه ٥ هذه للمبالغة في حمل عليه بمعنى المبالغة في نفس ذكر الفعل لا يكثر علينا حمل ما لا طاقة لنا به وليست لنقل الفعل من مفعول واحد الى مفعولين بواسطة حرف الجر لان سبب التعدية احد الامور العلة التضعيف والهمزة وحرف الجر والتشديد في المباني للتضعيف الذي هو سبب لتعدية الفعل وفي الاول للتكثير لا للتضعيف لانه لو كان التضعيف والتضعيف سببا للتعدية وحرف الجر ايضا كذلك لم يصح لان التسبيب من وجه واحد لا يجتمعان على شيء واحد والباء في التعدية ٥ قوله مولانا سيدنا في هذا الكلام لف اي انت سيدنا ونحن عبيدك فانصرنا فمن حق المولى ان ينصر عبيده او انا مولانا فانصرنا فانت ذلك عادتك او انت متولي امورنا فانصرنا فانت ذلك من امورنا التي عادتك توليها ٥ من هاهنا اي ومن هيهنا حاصل الجواب انه قد ورد في الاحاديث وغيرها سورة البقرة فكذا البقرة لانه اذا قيل قرات البقرة علم ان المراد سورة البقرة ٥ فسطاط الفسطاط هو الخيمة او المدينة الجامعة والله اعلم

سورة آل عمران

على الف لام وفي هذه السورة ٥ واحدا ثنان اي في الاعداد عند التعداد ٥ واما فتحها اي فتح الميم ٥ فهي حركة الهمزة اي همزة الله ٥ قوله لانت ثبات حركتها اي ان الحركة قائمة بها لاحتياجها الى محل فاذا وجدت الحركة علم ان محلها وهو الهمزة موجود ٥ اصيبر ومديبق هو تصغير اصبر ومدفق ٥ قد التقى ساكنان احدهما بالتصغير والثاني حرف التضعيف ومع ذلك لم تنطق بها كذلك في واحد واثنان ٥ من الوري اي الزند ٥ والبخل اي الاصل ٥ قوله الله مبتدا وخبره لا اله الا هو مع خبره المحذوف ونزل خبر ثالث لقوله الله والا هو بدل عن موضع اله والحي القيوم بدل عن الله والقيوم فيعول من قام بالامر وقوله بالحق في موضع الحال من الكتاب ويجوز ان يتعلق الباء بنزل لانه قد تعدى الى مفعولين احدهما بحرف فلا تعدى الى ثالث وكذلك مصدقا حال من المجرور في الحق تقديره نزل عليك الكتاب محققا مصدقا وهما حالان موكدتان ٥ ورد بان الله علم قال ان اسم الله الاعظم في ثلث سور في البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم ٥ متعبدون نعبد الله الخالق اي استعبدهم واتعبدا بها النسك وهو المراد ههنا ٥ اختلف اهل الاصول في انا متعبدون بشرايع من قبلنا امرا فالقائل بالاول تمسك الناس على العموم ليدخل الله محمد فيه والظاهر خلافه ٥ بالسما والارض لا شتمالها على جميع ما سواها على مذهب المتكلمين ٥ وكان يخفى اسم كان اما ضمير عيسى واما ضمير الشان اي الشان

يخفى

يخفى على عيسى ما لا يخفى على احد ٥ ام الكتاب وحد الام بعد قوله هن لا تمتن بكمال امر وليس كل واحد منهن ام الكتاب على انفراده ٥ ومثال ذلك اي المتشابهات والمحكمات ٥ لا تدركه الابصار اي المحكم الذي تمامها ناظرة اي المتشابه ٥ ولو تعلموا ذلك اي الاعراض ٥ قوله والماضي المتشابه عطف على قوله لو كان كلمة محكما كانت قائمة لما في كونه محكما اغراض ٥ اذا اراي اذا مع جوابه خبر آت ٥ واهمه اي قلقه واحزنه ٥ وبعره اي وما بعره بعرس قاطع تقال فلان بعرس في العلم بضرس قاطع اي هو متمكن من العلم كل التمكن ٥ وقرا ابيّ اي قرا ومنا بعضنا وبعضهم الا الله ٥ وتقول الراسخون في العلم امنا ٥ وهذه القراة وقراة عبد الله يدلان على المعنى الثاني ٥ سئل علي عن الراسخ في العلم قال من صدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه ٥ بعد اذ هديتنا منصوب على الظرف واذ في موضع الجر باضافته اليه وقيل انه بمعنى ان ٥ جامع الناس هو على اعمال الفاعل من الله وهيهنا بمعنى اليد كانه قال بدل من الله ٥ من الحق اي بدله ٥ وقد مصدر ٥ قريظة والنضير هما قبيلتان من اليهود بالمدينة والكدح الكد والسعي فوضع موضع ما عليه الانسان هو اطلاق اسم الخاص على العام ٥ تقول انك لتظلم هذا مثل قوله لن يغني الى اخره ٥ وانت فلانا هذا مثل قوله او توقد الى اخره ٥ لمحارف اي محدود عن الخط ٥ تما فعلوا بيان لذا بهم ٥ لقيت اي حاربت اعمارا جمع عمر وعمر وهو من الرجل من لم يجرب الامور وانا خن الناس اي الموصوف بالشجاعة والشدة ٥ قل للذين كفروا ٥ قوله معنى القراة بالتا حاصل معنى القراة بالتا آت الله تعالى اخبر النبي عليه بان الكفار سيغلبون ويحشرون ثم قال النبي اخبرهم عن هذا معين اي تقول لهم ستغلبون وتحشرون بالتا ومعنى القراة بالياء انه تعالى قال معه عليه قل لهم قولي لك سيغلبون ويحشرون نفس المتوعد به وهو الذي يدل عليه لفظ سيغلبون ويحشرون وحاصل الجواب على سبيل الاختصار يعود الى ان القراة بالتا تدل على ان الامر متوجه الى ايصال معنى اللفظ الى الكفار وبالياء تدل على انه متوجه الى ايصال اللفظ دون المعنى ٥ مالا خبر به اي لم اخبر الله به ٥ او مثلي عدد المسلمين اذ كان عددهم مثليهم وبضعة عشر والدليل عليه اي على ان الخطاب لمشركي قريش ٥ فلما لا فوهم وبدوي لا قوهم من اللف اي خالطوهم ٥ وصف ضعفهم يريد قوله وحتكم في اعينهم ٥ والله الواقي للقسم ٥ زينها اي الشهوات ٥ لها للشهوات ٥ من خالق الشهوات ٥ تخسيسها اي تحسيس الاعيان ٥ يستعظمها اي يستعظم الاعيان ٥ وتقالك اي حرص عليها من قولهم اعراه تقالك وهي التي يلقى نفسها على الرجال ٥ والمطهمة اي الحسنة الخلق التامة ٥ على رجل عالم ثم تقول عندي رجل من صفته كذا وكذا ٥ ونصره قراة وجه نصرت البدل هو المقصود بالنسبة من الكلام وكانه قال لنعلم بعنات ٥ وكون الجنات في المعنى هي الخير فثبت الاتحاد بينهما من وجه والتغاير من وجه واذا ثبت ذلك ثبت المبتدا والخبر كلمتين في اصول النحو ٥ او رفع اي الذين اتقوا

هم الذين يقولون والنصب والجر ظاهران قوله الصابرين والصادقين الاية توسيط الواسطة المذكورات للدلالة على استقلال كل واحد من الصفات دعوى كما لهم فيها اولئك بالموصوفين بها وتخصيص الاستحقار ان الدعاء فيها اقرب الى الاجابة لان العبادة حينئذ اشق والنفس اصفى ٥ والعمل الصالح بوفور اي يكون العمل الصالح سببا لصعود الكلم يكون قيام اول الليل سببا للمغفرة اذا استغفروا ٥ قوله تعالى الخاصة من اتقان خلق العالم الذي هو دليل دال وحجة قائمة على اثبات الصانع وقدرته التامة ووحدانيته ٥ قوله شهدت ٥ دلالته على وحدانيته بشهادة الشاهد في البيان والكشف وجه المشابهة ان شهادة الشاهد تفيد كشف المشهود به وتخصيصه كذلك دلالة الله على وحدانيته بالدلائل العقلية والنقلية تفيد كشف وحدانيته وتخصيصه به ٥ في البيان والكشف هو وجه التشبيه ٥ وكذلك اي وكذلك ثبت اقرار الملكة بالتوحيد شهادة الشاهد ٥ بذلك اي بالتوحيد فالباء متعلق بالاقرار ٥ واحتجاجهم اي اقرار الملكة واحتجاجهم بذلك شاهدان انفاه ٥ حال مؤكدة منه اي من فاعل شهد وهو الله تعالى قيل ان هذا غير سديد في حق الله تعالى في اطلاق هذا عليه تعالى تركا ادبا لانه غير مؤذن بحاله وعلم من هذا ان الحال المؤكدة لا تلتزم ان تكون عقيب جملة اسمية كما شرط المصنف في المفتاح لم يجز للابلاس ان ينصب هو فاعل جاءه ٥ لا تورث تمام الحديث ما تركناه صدقة ٥ قوله انا بنو نضلة تمامه

عنه ولا هو بالاب شربنا اي انا اعني بني نضلة ومثل ذلك منصوب على المدح تدعى من الدعوة وعنه يتعلق بقال ادعى فلان في بني هاشم اذا انتسب اليهم وادعى عنهم اذا عدل بنسبه عنهم كما قال ادعى فلان في بني هاشم يجب فيه وعنه ولا يرغب عنا فيتبنى غيرنا وسعنا الناقة قدرض كل منا بصاحبه علامات الاخيار لا معدودة قوله وباي الى نسوة اي القادر وعطل جمع عاطل يقال يد عاطلي عليين وشغا جمع شغاء وهي التي لا تسرح شعرها ولا تدهنه كالغسلة ومراضيع محمل ان تكون جمع مرضاع وهي الكثيرة الارضاع وان تكون جمع مرضع وقوله مثل المتعالي الواحدة سعلاة وهي اخبث الغيلان وشرها ونصب شغا على الذم بفعل مضمر وهو ردا واعني وقد انيته منصوب على الذم اي اردهن ولا التسوه شغا وان يلي الواو الدال على كمال ذمه بقوله وهو نساء ومن ذكر كان الارضاع عندهم فيها وقال للتغيير فلانة تاكل من تديها ٥ كلا عن هو العامل فيها الذي هو قوله والحال المؤكدة جواب عن سؤال متذكر كان سائلا يسال عن العامل في الحال المؤكدة على تقدير ان تكون حالا عن هو فلا الا هو ما هو فاجاب بقوله والحال المؤكدة لا تستدعي لان تكون حالا مؤكدة وهي التي لازمت ذا الحال والمنعوت لانحلال فيها ٥ لا تستدعي اي لا يجب ٥ التواي الحال ٥ فاعلم ايها الغافل ان الجملة قوله وهذا اوجه مما ذكر في جواب التمثيل ان الجملة المصدرة من الاسمين وهي قوله لا الا الله الا سواء كان جعلها حالا منه لان الالهية مقتضية للقيام بالعدل كقولك هذا ابوك عطوفا فالاه

يعدل اي لا يميل ٥ وحدانيته وعدله وحدانيته اي اثبات ما يتعلق بالصفات وعدله اي اثبات ما يتعلق بالافعال وقرئ انه اي شهد الله انه ٥ على ان الفعل اي شهد واقع اي مسلط على انه مكون مفعوله قوله على ان الفعل واقع على ان ٥ مكون السفير شهد الله والملكة واولوا العلم ان الدين عند الله الاسلام ورفع ما سماجلة اسمائه وهي انه لا اله الا هو لو قوع الفاصل اي ان العطف على الضمير المستكن انما جوز اذا كان مؤكدا بالمنفصل كما في قولك يا ايها مراسكن انت وزوجك الجنة وههنا وقوع الفاصل صار مؤكدا فجاز العطف ٥ وقالوا ثم اي اليهود والنصارى ٥ جويريا اي نسبة له الى الجور ٥ بغيا منصوب لكونه مفعولا له ٥ وظاهر هو لا يتعاونهم يطؤن وطئ عقبه اي اقتدى به ٥ وقيل هم اليهود اي الذين اوتوا الكتاب ٥ يوشع هو يوشع بن نون ٥ افراسمين يوسف عليه ٥ لم اجعل فيها اي في النفس ٥ شركا اي نصيبا ٥ ثبت بلفظ المضارع عن نسخة جار الله رحمه الله فهود فع اي فعل اسلمت الابيه ٥ استقصارهم النسبة الى التقصير ٥ اسداد الثغر الجبل والحاجز ٥ بالقاعد اي توبيخ بالقاعد وقرا اي يقتلون النبيين والذين يامرون باثبات الواو مع الذين يامرون ٥ معنى الجزاء اي الشرط ٥ وان لا تغير مذهب الاخفش ان اذا دخل على الابتداء لا يغير معنى الابتداء وعند سيبويه يغيره ٥ مدراسهم اي بيت كنيفهم وسهوكنا سهم على القلب من مدارسهم ٥ وقد اختلفوا فيه اي اليهود خالفوا كتاب الله بسبب تغييرهم وهو انهم قالوا ان بقينا النار الا اياما معدودة ٥ جمع اي الضمير وهو هم والواو في لا يظلمون يريد ثلثة اناس فرجع ضمير الجميع اليه ٥ وهذا اي التعويض من حرف النداء ٥ هذا الاسم اي الله ٥ وفيه لام التعريف الواو واللام ٥ ويفيد ذلك كتغيير اسم ٥ وكون حرف التعريف جزءا ٥ فالملك الاول عاتج الاذن والاخر في الملك فالهاء للجنس الذي هو الاول في الجنس فاهدا الملك والاخر ان في بعضها كما قاله جار الله رحمه ٥ بعضان من الكل لانه لم يعط جميع الملك لاحد ٥ امنع من ذكر اي من المغلوبية ٥ عاد الاحزاب عتوا احزابا الا تخذوا على رسول الله اي بجمعها وكانوا عشرة الاف ٥ فاخذ اي رسول الله وهذه فاضيحه ٥ صدعدا اي الصخرة ٥ لا بتيها الا بة واللوبة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود في الحديث انه خرج ما بين لابتي المدينة وهما حرتان مكتنفان بالمدينة ٥ لكان جواب القسم اي والله لكان كانفا انياب الكلاب شبهها بها لبياضها وصغرها او لانضمام بعضها الى بعض ٥ والحيرة مدينة كانت بقرب الكوفة ٥ ظاهرة اي غالبة ٥ وانتم الواو واللام ٥ من الفوت اي الحوف ٥ فنزلت اي قل اللهم مالك الملك ٥ فيد وحمه اي سعة وغنى وبيده ٥ قوله متنافيتان قيل عليه هذا ليس بكلي فانه قد يكون المشفق على العدو شفيقا على العدو الاخر كالملك العادل فانه يحب لرعاياه ان لا يحدث بعضهم الحوادث بعضا فلا بد ان يريد عليه اذا كانوا في مرتبة واحدة ٥ قوله تود عدوك بعده ليس اخرج من ود في راي عينه لانه اخص من ود في نفسه

التوكل المحق يعاتب اي يبعد ومعناه ان الصديق من يكون صديقا لصديق صديقه ومبغضا
لبغيض صديقه ويراعي الاخوة بظهر الغيب لا يرى العين ٥ مخالفة المخالفة المخالطة بالخلق قيل خالص الناس
وخالق الناجرة من قشر العصى تشرك العصى في الظهر له العداوة ٥ ومن معلق بالمانع ٥ كن وسطا اي
لكن حسدك مع الناس وقلبك مع الله تعالى فيعدى من فحسن يكون متعلقا بتقول وعلى الاول كان متعلقا
بمحذوف كالامن تتاه ٥ وتنصب تتاه اوتقية على المصدر وعلى الاول كان مفعولا به ٥ وهذا بيان اي قوله
ان تخفوا الى اخره ٥ فان ذلك هو مطلع ما شار الى التصحيح والتقصيب وفيه حذف اي فان ذلك هو مطلع عليه
وهو عائد الى الله تعالى هذا اذا روي بكسر الام وعلى الفتح لا حاجة الى التقدير ٥ على ما علمت اي مع جود تقديره
اذ كر مع تحبك كل نفس وعلى الوجه الاول تنع على ما علمت من خبر وعلى ما علمت من سوء ٥ ومرفوع ما علمت
اي من سوء ٥ وهذه اي من عمله ٥ قوله ولا يصح ان تكون ما شرطية فيه نظر لانه اذا كان الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا يصح فيه الرفع والجزم وجوابه انه لو كان لقرا البعض بالجزم لانه المختار ٥ لانه حكاية
الكائن فلا محذور ثم شرط ٥ حذرا فان الحكاية من مظان الابتداء والاستيناف ٥ قوله ويجوز
ان تعطف اي ويجوز على تقدير اذكر والحاصل انه يجوز على تقدير اذكره في ما علمت وجهان
ان يرفع بالابتداء وتوذ خبره وان يكون معطوفا على ما علمت ٥ يعني انه هو تفسير محضر اه من
العلم هو بيان قوله ها انتم اولاء محبة العباد المحبة ميل الطبع الى الشيء الكامل ادرك فيه جمالا على ما تقرر بدلائله والعبد
اذا علم ان الكمال الحقيقي ليس الا لله وان كل ما يراه كمالا من نفسه او غيره فهو من الله وبالله والى الله لكن
محبة الله هي الله وذلك بصفو ارادته طاعته والرغبة فيما يقربه فلذلك فسرت المحبة بارادة الطاعة وجعلت
مستلزمة لاتباع الرسول فيما جاء به الحرص على مطاوعته ٥ وعن الحسن اذا اطلق الحسن في الكشاف فهو البصري ٥
ان جعل الى سبيل تقصد تقال بر هانا ٥ فان ادعى هو من كلام المصنف فالله اي ما عظمته وجلاله
قوله احب اما تزوان من حيث يحب والرفق لين الجانب وادنى اقرب وعبيد ومشوقا انيا القائل
والبيت مثوى والاقوال اختلاف حركات الروي بقول احب هذا الرجل من اجل ثمره ولولا ثمره ما حببته
ولو كان ادنى اي من دانيء بقرات حسنا اياه لاجل فائدة نال منه فان القلوب جبلت على حب من
احسن اليها ٥ ودخل اي على تقدير ان تكون مولوا مضارعا عمران من ماثان هذه فرجعا وتقسيما بين
ماثان وسليمن وكذلك بين اشاء ويهوذا لان من ماثان وسليمن فقوما لم يذكرهم وكذلك بين اشاء ويهوذا
ان النون من النسا العذرا المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله عن الدنيا وقيل مقطوعة
معونة عن المعاصي والنبل القطع اشاع عطف بيان واخت مريم صفة ٥ روى انها حيث عيرت
اي

اي صارت عجوزا هذا الكلام يدل على ان اشاع ومريم شاعران لكن مريم من حنة واشاع من غيرها لما ذكرت
حنة كانت عاقرا لم تلد الى ان عجزت واشاع كانت اكبر سنا من مريم ثم قال في التصفح الانيقة فقال الحبر زكريا انا
احق بها عندي خالتها فكون اشاع اخت مريم وخالتها وذلك بان تقول كان عمران تزوج ام حنة قبل ذلك
وكانت حنة ربيبته ثم تزوج حنة بعد ذلك شاعلى انه كان هاثانا في شرعتهم فكون اشاع اخت مريم من
الاب وخالتها امها وهذا يوافق قوله في البورقة الاتية رغب فان يكون من اشاع ولد مثل ولد اختها حنة
فان كانت حنة اخت اشاع فكون اشاع وحنة اختين من الام وكذا يوافق قوله فقد كان اختها كذلك وفي نسخة
الفاضل شمس الدين الحلبي رحمه في البورقة الاولى عندي اختها بدل اخالتها وهو ظاهر وفي البورقة الثانية امها
بدل اختها في الموضعين وهي تصفي ان تكون حنة ام اشاع وهذا خلاف ما ذكر من انها كانت عاقرا ثم بدا لي
ان عجزت مع ان اشاع اكبر سنا من مريم ٥ شكرا منعوا له ٥ ان الصدق بدل من قوله نذرا ما وانما بنت
الامر اي امر النذر على تقدير ان المذكور هو الحمل المؤنث ٥ كانث الاسم في ما كانت اي ما مذكر ومع ذلك انث
الاسم لما بنث الخبر وعكسه قوله تو للشمس هذا رتي لتذكير الخبر ٥ قوله فان كانتا اثنتين اي تثنى الاسم لتثنية الخبر
لانه لم يسبق في كتاب الله تو الا اختا واحدة ولكن انما ثناه لما ذكرنا من المعنى ٥ وما اردت الى هذا القول اذا
فعل بعضهم فعلا لا يعلم غرضه فقال له ما اردت الى هذا اي اي شيء واي معنى اداك الى هذا ٥ الموضوع هنا اي
لولدها اي لولد امرأة عمران ٥ وجعلها الامر مريم تقدير موضوعها ثاوهب لها اي لام مريم ومعنى بان ها وان يجعل
اي يجعل الله الموضوع وهو مريم وولد الموضوع وهو عيسى ٥ والالف هنا اي في الذكر والانثى ٥ في قوله انى
سميتها مريم دليل على تغاير الاسم والمسمى والتشبيه ٥ لديها اي مع ربانه القرب والطلب متوجهان من
حيث المعنى الى قوله الله والى قوله ان يعصمها ٥ كيف اتبعد اي الله ان يتبعد طلب ارهم الاعاذه لمريم ولولدها
قوله معصومين اي قد عصمها الله بركة هذه الاستعاذه ٥ عياطا اي مباحاه التعوط هو ما بعث
في الانف من الدود وبه والدود ما نبت منها في احد شقي الفم ٥ او بان تسلمها اي اخذها ٥ كالجبه
هو جمع حاجب ٥ دونكم اي خذوا هذه المنذورة فتنا سوا اي ربحوا ٥ وصاحب القربان هو الذي يقرب
البيت الذي هو منزل الناذر فيه وصاحب القربان يطوف حوله رافعا يديه مع القوم ٥ ثنت بزكريا ثنت بزكريا
الولد للحال عندي خالتها صوابه اختها ويشهد على هذا قوله كان عيسى وهي لي ٥ وفي بعض النسخ
وفي نسخة جار الله خالتها وكتب الصحاري في حاشية كتابه ان خالتها اصح لان اشاع وحنة اختان
وعنقوانه هو عنوان الشيء وانفوانه اوله ٥ قوله وخير الامر مقابل استقبل الامر اذا اخذه باوله ومنه
المثل خذوا الامر بقوابله اي باوائله قبل ان يد بر ويفوت وليس من الحذر ان يعمل حتى يفوت

من لم يعد وحلفه وتبعه بعد الفوت ه العاد اي التائب ورقها امر من التربيه ه اثرته بها اي بالهدية
فرجع بها اي البني مصاحبا للملك الهدية ه قوله وجد جملا ـ تما ونا صبه فبنت اي تحيرت ه لما راى اي ذكرنا
حال مريم من ولد اختها وردى لما حسنه بيان لما ان كان عاقرا اي اشياع ه فقد كانت اختها وردى
امها ه قوله فاده الملكه اي ناداه من جنس الملكه دون غيره من الاجناس كما يقال فلان يركب الخيل اي
يركب من هذا الجنس ذا براد جميع الجنس ه وبالوان سادة ه كلمة تعجب واستحسان والضمير في بالها للبشارة
ه قوله وشارب مرح اي شرى الخمر بالزنج سوداء الخمور اي ليس بالخمور فاده هذا الباقي خبرا لا معنى ليس
قوله ولا صبا اي اصبق بقية من الخمر في الكاس اي ربت شارب مشتر للخمر بالزنج ليس بما نع نفسه من الشهوات
والعيش في الكاس منها شيا نادمني وعاشرني ويردي ولا فيها سوآر من سار اذا ذهب اي ليس بمعربده ناشا
من الفاجرين من هذا الغايه ه ومن جمله القابحين للتبعيض ه الشق العاليه انما اشد ذها بالى الجارحه كما قالت
مريم هو قولها ولم يمسسني بشر فانه انما استعاذه من الافاعيل لانها قالت ذلك لانها جامع انعوله وهذا الناطق
يعجب منه ه وهي من الايات الباهره اي قدرته على التكليم بذكر الله مع جمسانه عن القدرة على تكليم خاصه ه
قوله متى ما تلقني توجف اي تضطرب بشدة وتحرك وهي مجزوم لانه جواب الشرط والنون انف جمع
ناعفه وهي اسفل الاليه وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما والمراد بالجمع ههنا التثنيه
وبستطار اصله بستطارن فقلبت النون الفا للوقف وقيل اصله بستطاران يعني طرفا الاليه ومعناه يتحرك
وترتعش من شدة الخوف وفزع من حالان احدهما من ضمير الفاعل في تلقني والاخرى من ضمير المفعول
تؤدي الكلاء اي تاديته وصيغه المفعول من ذوات الواو تقوم مقام المصدر واسم الزمان والمكان ه
اتمم كلوها اي الملكه ه اوارها صبا اي ناسيا واحكاما من التهصر وهو التشاف والعرق الاسفل من الجدار
لرسول الله في طرق الشام وكالثور الذي كان يظهر في جبين باه ه وما فز فكر اي انهنك قدم التجود
على الركوع انما الكوع كذلك في شرعتهم او للتنبيه على ان الاول ولا توجب الترتيب ولتقدم اركعي بالراكعين
اذ اذا بانت من ليس من صلوتهم ركوع ليسوا مصلين ه من حفاظها اي حفاظ الاتباء ه يقال انه ويختص بالنفي كان
يكون فيه اشاره الى ان من نقل القصص التالفه والاحوال الماضيه بلا تغيير ولا تفاوت كانما كانت محسوسة لكن
شاهده وعيانا وما سلق من نقله الاخبار على ان يقع فيه التفاوت فلا شك في مثل هذا النقل الا باعلام
علام الغيوب والشهاده ه قوله ليس من اهل التباع اي الاستماع من الاساتذه والاخذ عنهم لانه ما كان
تلمذ لاحد وخبره انه لو اخبر شخص عن المغيبات الماضيه فطريق علمه بذلك الاخبار اما ان يحصل

بطرس

بطريق الاستماع او بطريق القراءة او بطريق المشاهدة وساعده وقرائنه مفقودان عندهم فلم يبق الا المشاهدة وجب
انضاف غاية الاستبعاد عندهم ثبت انه بطريق الوحي ومشتقها اي الذي يشتقها ه والعيس هو البياض
الذي تعلوه حمرة كالزاقم هو الذي يفعل ما لا طائل تحته ه والبشاره اي اذ قالت الملكه ه قوله وقع في
زمان واسع جميع الزمان الواسع الذي وقع فيه الاعتصار بالبشارة اي جعل زمان الاعتصار وجعل ايضا
زمان البشارة كلاهما على طريقه لقيته سنة كذا مع انه لم يلقه الا في جزء من اجزاء السنه فيكون قوله اذ اعتصرت
اشارة الى جميع ذلك الزمان وكذا اذ قالت الملكه يكون اشارة الى جميع ذلك الزمان فيكون الثاني عين الاول
ويجوز ان يكون بدلا منه بدل الكل من الكل ه قوله لم قيل عيسى بن مريم بيانه كيف ناسب ان يقال حال
الخطاب لمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم فاجاب بانه انما كان كذلك اشارة الى انه
يولد من غير اب ه لم ذكر ضمير الكلمة اي هو اسمه قوله يميز من سواه اي يجوز ان يوجد في الزمان اسم اي سمي ولا
يكون عيسى ويجوز ان يوجد عيسى ولا يكون ابن مريم ه وجيها اي حال كونه مقدرة ه يبشرك الخطاب لمريم
والوجاهة وجد الرجل اي صار وجيها ه وفي المهد في محل النصب هو من الاحوال المداخله ه ويستبان سبتي
الرجل اذا جعل بيتا كما يستفض جعل قاضيا قوله ويعلمه عطف على يبشرك هذا على القراءه بالياء فيعلم ظاهرا
واما على القراءة بالنون فمشكل لانه تصير التقدير ان الله يعلمه لكنه سوغ لانه يجوز في التقدير ما لا يجوز صرحا
فكانه قيل انا نعلمه وكذا العطف على قوله خلق ما يشا فكانه قيل عز كذلك خلق ما نشا ونعلمه ه تحمل اي تعطف
من المنصوبات وهي في المهد وجيها وكهلا ومن المقربين وقوله من المنصوبات كالبيان لما في قوله عالم
قبل فكانه قال على اي منصوب من المنصوبات المتقدمه عمله ه ونقول ارسلت فيكون قوله ورسولا ومصدقا
منصوبا بفعل هو مقول القول المحذوف المعطوف على نعلمه اي نعلمه الكتاب والحكمة ونقول ارسلت رسولا
قال جار الله المنصوبات قبلها اي قبل رسولا ومصدقا في حكم الغيبة ورسولا ومصدقا في حكم التكلم لتعلق قوله اني
قد جئتكم ولما بين يدي بها علم يصح العطف لانك لا تقول بعثت الله عيسى مصدقا انا ولكن مصدقا هو والمعنى
ان الرسول الاخير فحسبه يكون ورسولا عطفا على المنصوبات المتقدمه وقرئ اني بالكسر على الاستيناف
فانه اذا قال قد جئتكم باية سئل عن الاية فقال اني اخلق من الطين قوله كالبعوض هو اول موتى الربيع وجمعته
البيت الثابغه نصف ثور الزوق الفرن والصيرفي الصاغ والحذاء تحتمل قصد اي اثبت هذا الثور في كفه
عوام اصل الشجر كالصاغ والحذاء واذا الخرق بفتح الخاء والراء باذن الله اي لفظ باذن الله الالهية لان
الاحياء ليس من عمل الافعال الشريره ه ولاحل ردا اي مردود متعلق به معطوف عليه من حيث المعنى
ومتعلق به اي ولاعلمكم ما احل الله وما حرم لانه ليس بمعطوف على الحداء ولا يخرم الحلال ه الشهر حبرا

والذوب جمع ذوبة وهو شعر رقيق قد غشى الكوش والصعاه الصبيصبة هي ما يدمج به النسك عن نفسه او الطير وقيل شوكة الحائك التي تسوى بها السداة واللحمة ومنه صبيصبة الديك التي في رجله ه او موسى وان لم يذكر دل عليه اي على موسى ه ولانه اي موسى قوله لان الله جعله اي جعل القول لعيسى على تقدير قوله ويجوز ان يكون تذكيرا اعلم انه ذكر قوله وجئتكم باية من ربكم وجهين الاول ان يكون المراد بها غير ما تقدم قبله من الايات فيكون المراد قوله ان الله ربي وربكم والوجه الثاني ان يكون هذا تذكيرا لقوله فيما تقدم وجئتكم بما ه من ربكم ثم ترقى المصنف التفسير على الوجه الاول حيث قال جئتكم باية بعد اخرى الى اخره فانه مناسب للوجه الاول لا الثاني يعرف بالتامل ه ذاهبا الى الله اي كائنا ممن يذهب الى الله ه قوله نقل للحواريات نقال للحضريات الحواريات الخلص الواحد منهن ونطافتهن تقول ولا تبكين الحضريات يبكين على غيرنا فلسنا من يموت بالحضر على الفراش نحن من اهل البدو والمحاربة ولا يبكى علينا الا الكلاب النواخ اللواتي نشان معافي البدو والصيد او الكلاب اللواتي جرت عادة من يأكل قتلاه في المحاربة ويجوز ان يريد انا لا نريد بكاء النساء بل نريد الذكر وحسن الثناء وبكاء الكلاب وذلك لانهم يضاعفون ه ويحلوا به اي يعيبون ه والغيلة بالكسر الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب الى موضع فاذا به قتله قوله ومكر الله ه هو من حيث انه حيلة في الاصل يجلب بها غير الى مضرة لا يجوز اسناده اليه تعالى على طريق المقابلة والازدواج كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ه من توفيت مالي الذي اي ه يعلو نهم اي يعلو الذين اتبعوك الذين كفروا ه وخبر مبتدا محذوف اي هذه من الايات ويجوز ان يكون ذلك بمعنى الذي ولم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا عدس ما لعباد عليك اماره امنت وهذا تحملين طليق وهذا عند البصريين شاذ ه قوله ان مثل عيسى بسبب النزول الخ وفي مجازات قالوا له علم لم تشتم صاحبنا قال وما قلنا قولوا انه عبد الله قال اجل انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول فغضبوا وقالوا ما رايناك انسانا قط من غير اب فان كنت صادقا فارنا مثله فنزلت وفيه دليل على جواز القياس وهو رد فرع الى اصل لشبههما الا ان عيسى رد الى ادم لشبه منهما في اربعة انواع المشابهة والمضاهاة والمشابهة والمساواة فالمشابهة في نوع من الكيفيات كالمناسبة في الالوان والمضاهاة في نوع من الاضافة كالشراك زيد وعمرو في النسبة الى خالد اذا كان لهما والمشاكلة في نوع من الجواهر على رتبة واحدة كتوبين قطن وثوبي كتان والمساواة في نوع من الكمية كتوبين كل واحد منهما عشرة اذرع ه وهي الحائلة انما تثبت بالعلم الاضافي عند اهل السنة وبالخصائص عند المعتزلة وعند المحققين هي اشتراك في الماهية فان الفرس والحمار كانا كيفا لا يكونان مثلا للانسان ه ثم قام ما لما اي قام ما لما وما بعد لا يعمل فيما قبله لان ما الاستفهام له صدر الكلام اذا طبع عمار

ابرص فيكون حكاية اي لفظ يكون ه قيل الحق مبتدا ومن ربكم خبره اي الحق المدلول من الله ه ومحمد والخمسة اي هذا محمد والخمسة الخمسة جيش له خمسة اركان الميمنة والميسرة والجناحان والقلب والساقة والطليعة ه ونهيه اي فلا يكن لا صوار وهو حيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها ه فلا تخالوا اي خلا بعضهم ببعض للعاقب بوادم رجل ه فواد عر اي صالحوا ه اسقف بوادس القوم في الذمة ه ولا يبق غير ايا في نسخة جار الله حرو والصواب فلا يبقى لان تفعلوا معطوف عليه وهو منصوب وليس بمجزوم لان الفا في جواب النهي فنصبت ه اناجزكم اي اعاربكم ه عاد بتاي قديمة وهي منسوبة الى عاد اول وهو عاد الاولى كما قالوا داود بتاي محكمة قوية ه قد تدلى اي تعلق ه ولا تضطرهاي التمر ه مرط مرحل اي عليه وشي والمرط واحد المروط وهي اكسية من صوف او خز كان يازرها والمرحل اي عليه صور الرحال ه عنكم الرجس اي الكفر ه ذلك اللام متعلق بقوله نعرض وذلك اشارة الى المباهلة ه الظعائن جمع الظعينة وهي المرأة ما دامت في الهودج والظعينة ايضا الهودج كان فيه امراة او لم يكن ه الزاده الذين يذودون اي يدفعون عن الظعائن ه العفاف جمع العفيفة وهي ما يجب عليك حفظه ه هولا معنى الذين هذا على مذهب الكوفيين ه يعلم علم بمعنى عرف كذا اي يعلم كيفيته وحقيقته ه باياتنا اي المراد بها اما التوراة او الانجيل او القرآن او جميع ايات الله هاو تلفون اي ايرادا اي تكسون معنى تلبسون معنى تكسون مجاز كما في الحديث والبيت ه اول الحديث المتشبع بما لا يملك واثنا ثوبي زور لابس ثوبان والمتشبع اي المتزين بما كثر ما عنده قوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ه قوله من كان مسرورا بعيد ان يسوءه بلطن اوجعهن بالحجارة وجه النهار اوله كانت عاده العرب انه اذا قتل واحد منهم لم يظهروا الجزع عليه في الحال الى ان يدركوا ثاره فحينئذ يظهرونه ه تواطا توافقوا ه بذاكم المنعوت اي النعت ه وصلوا الى الصخرة هي صخرة بيت المقدس وكانوا يقولون انها من الجنة لانها تباس كما تباس عمن الجنة ويقولون ان اسرافيل يقوم عليها حين ينفخ في الصور وان عيسى نزل عليها من السماء ه لله لا يزيدهم فاعل يزيدهم فاعل يزيد ويدعو بعده ضمير عاد الى التصديق والافشاء فما معنى الاعتراض لي فان الهدى هدى الله ه وتبكم اي منعكم ه نصد بتكم هو منصوب بتبكم ه قوله ولا تؤمنوا هذا الايمان اي لا تفعلوا هذا الايمان ولا تحدثوه الا لاجل الذين دخلوا في الاسلام لكي يكون ذلك سببا في خروجهم عن الاسلام قال جار الله رحمه الله هذان القولان اعني قوله ان الهدى هدى الله وقوله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم داخلان في حيز قل كانه قيل

قل لهم هذين القولين ومعناه اكذ عليكم ان الهدى ما نزل الله من انتا الكتاب غير كم وانكم عليهم ان تغمضوا
اي تغضوا ويوجعوا من ان يوتى احد مثل ما اوتوا ويكيد بما كادوا به كانه قيل قل ان الهدى هدى الله
وقل لان يوتى احد مثل ما اوتيتم قلتم ما قلتم وكدتم ما كدتم ه لان رجوعهم اى عن الاسلام ه عندهم اى عند
طائفة من اهل الكتاب ه اغيظ لهم اى لاهل الكتاب ه معناه لان يوتى فعلوا الفعل المعلل هذا وذاهو
قولكم ما قلتم وديتم ما ديتم من الحسد والبغي هما متوجهان الى قوله ان يوتى لان يوتى احد احدا امر
كمن يصح ان يخاطب به يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ه وما تصل به اى بالانتا ه وما تاتي به
الاوقية اربعون درهما على طريق العلية ه ان يامنه هو من امنته على كذا امنه ه عاذورا مقصورا متوكلا
على كذا من وكله على كذا فتوكل عليه ه والوصل اي الاشباع ه بغير وصل اى بغير اشباع ه ويسكونها
اجرا للوصل مجرى الوقف ه بايع من البيع ه تقاضوهم اى المسلمون اليهود ه وهو نقد مني اى
جميع اديان الجاهلية ممنوعة منسوخة منقوضة الا الامانة ه قال اى ابن عباس ه ما ذا قال اى الشامل
قال هذا اى ابن عباس ه قوله انهم من كلام ابن عباس ه ويدخل في ذلك اى في دعاء عبد الله ه ويجوز ان يجيء
على صيغة المكبر مقصورا وعلى صيغة المصغر ممدودا ه من مسلمة اى من الجماعة المسلمة ه قوله وقيل نزلت
عطف على مقدر كانه قال نزلت في اهل الكتاب مطلقا وقيل في كذا وصرح بهذا المقدر في الاخرة ه
من التروس اى طلب الرياسة ه ممارسين اي طالبين الميرة وهي الطعام يمتاره الانسان ه بينة علينا
اي بينة ه شاهداك اي على كذبك شاهد اك وعليه عينه ه قوله من حلف على يمين سمي المحلوف عليه يمينا
لانه معنى الحلف وجاز مجراه الا ترى انك تقول حلفت عليه كما تقول حلف حلفا فهو راجع الى تسمية المفعول
بالمصدر كالصيد والدليل على ذلك انه قال في الحديث فراى غيره اي غير المحلوف عليه ه فحلف اي
حلف ات تلك اليمين طلبت منه بكذا وكان كاذبا في ذلك الحلف ه قوله تردد نفي لعتاده لان
عدم النظر ملزوم للاستهانة فاطلق الملزوم واراد اللازم فيكون مجازا ولم يجعله من باب الكناية
بان تقال الاستهانة ملزومة لعدم النظر فيكون من باب اطلاق اللازم واراده الملزوم لان المجاز
نافي الحقيقة والكناية لا تنافيها وههنا لا يصح اراده الحقيقة فالحمل على المجاز اولى ه اى عرف اى في علم
البيان ه بالكتاب الباء ههنا معنى الظرف كما تقول نزلت بالكوفة اي فيه ه والفعل الصدر ه على الشاكن
اي على الآلام ه يشبه الكتاب فيكون الضمير راجعا الى المضاف المحذوف ه ولا يوتون اى يستدون اى
والسيد سمي لرجحه ه ولكن يقول اى الرسول الرباني قبل الآلام ربانيا لانه يربت العلم ه رقباني
منسوب الى الرقبة يقال رجل ارقب بين الرقب اى غليظ الرقبة ورقباني ايضا على غير قياس

ورجل

ورجل الحيانة عظيم الخيانة الشارع الذي يشرع الشرائع اي يعلمها ه ما كنتم الآن متعلق بما لا مرصوص مولد ه
كونوا ربانيين ه اوجب اي الرسول هو الموجب واخبر الله تعالى عن ذلك ه ذريعة اي وسيلة سموقفه اي يحبسه ه
من التدرس اي التعلم ه حيث لم يثبت الرسول اليه اي الى الله تعالى ه ولا يستحق لازيد ه بعبادته اي بعبادة نفسه
وينصره قراءة عبد الله لانه لا يمكن ان يكون ان يامركم عطفا على يقول لامتناع دخول ان الناصبة على لن في الشعر
في لا يامركم اى على هذه القراءة ه على التبيين بذلك اى بما في لا يامر ه قوله لانها التوطئة الموطئة كذا في الوطي
وهو الرياضة كقولك وطأت الفرس ووطأ المركب وهذه الآراء كانها وطئات طريق جواب القسم اي
سهلت لفهم الجواب على السامع والمراد بالموطئة للقسم هي الآلام التي تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا
او تقديرا لتوقف ان الجواب له لا للشرط فهذا معنى توطينها وليست جواب القسم وانما الجواب ياتي
بعد الشرط ه المتضمنة اي الشرطية ه على ان ما مصدرية اي لانكم ه في معنى المصدر اي الايثار المجيء
ويجوز ان تكون ما موصولة على قراءة عمرة نقديره الذي ه والعطف لا اى المعطوف لا يجوز ان يجيء خبر قوله والعطف
لانك لا تقول الذي لانه لا بد من الضمير الراجع الى الموصول ه بلى كانه قال فلي التوا لا يجوز في القياس لان المعطوف
ينبغي ان يكون موافقا للمعطوف عليه اي في الحصول ومغايرا في الذات فاجاب بقوله بلى ه الذي اي يتمكنون
فيكون التقدير مصدقا لما اي يتمكنون فيرجع الضمير الى الموصول ه كعبد حمار عبد اسفار وجمال عبد اسفار ويستوي فيه
الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك اى لا تزال سافرة علينا وكذلك عبد اسفار بالكسر ه قوله وانا على ذلكم
فالجواب ان يقال انا معكم من الشاهدين وانما هذا تفسير لما في سورة الرعد من قوله وانا على ذلكم من
الشاهدين وقيل الخطاب اى في فاشهدوا ه كنوا الجبل الثقيل ان عن عند والنقض ه فرعون معرفة
لا دراك ه والاشقا الاشراف ه فقد تعتف اي اخذ على عبد الطريق ه في عباد تها اي في عبادة انفسها ه
فاصدق موضعه جزم ولهذا صح عطف قوله واكن على سال سموه الخليل عن قوله لولا اخرتني الآية
اى قال الخليل في جوابه جزم واكن لان الفعل الاول يكون مجزوما حين لا فاء فيه والفعل الاول موضع
دخول الفاء وسقوطها ولولا للتحضيض وهذا من قبيل العطف على المحل وهو في كلامهم سائغ شايع كانه قيل ائخرني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ه قوله ليس لمصلحين اوله مشائم وتمامه الآبين غرابها
نقال رجل مشوم اى شوم ومشائم جمعه وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون ونعب الغراب صاح نقالهم
مشائيم لا مصلحون حال قبيلة لا يعب غراب قبيلتهم الا بالبين وناعب جر عطف على محل مصلحين لانه
تقديره ليسوا مصلحين وحق الكلام ان تقال ولا ناعبا لكن حمل الشاعر على المعنى لان جر ليس قد يجيء مع الباء
ه ان سلوا اى النبي ه الطلاس عطف بيان ه وبه المنون حوادث الدهر ه الترجمة اى الى الاسلام

لما في ذلك اي في الايراد والزيادة والكف قلت الفائدة حاصل الجواب ان في قوله لن يقبل تقديم تصريحا باليأس عن الرحمة وليس قوله يموتون على الكفر كذلك فلذلك عدل الى الكناية ٥ ودل على حل اي بدل الامر في قوله والله يعلم انهم ٥ ولا فتى مثل ابن خسين بن الهيثم اي لحسن مراعاة ابهامك في لا هيثم وجهان احدهما وعليه التعويل معناه لا مثل هيثم ومثل لا يتعرف بالاضافة مذكورا فلان لا يتعرف محذوفا احدر والثاني ان العلم متى اشتهر بمعنى من المعاني نزل منزلة الجنس الدال على ذلك المعنى كما في قولهم لكل فرعون موسى معناه لا هيثم احد راعي حسدة الزعبي وكذا قولهم فقيه ولا اباحسن اي فقيه ولا عالم لما كان هيثم مشهورا بالزعبي وعلما عليه بالعلم فلذا جاز دخول لا عليها قوله ومل لارض اصله ملأ الارض اقيمت همزة ارض على لام ما التعريف حيث خففت كما في الحمد مسئلة وحذفت همزتها ما رمل لارض ان حذف الوصل حذف على الناس ثم حذفت همزة ملأ بعد القاء حركتها على الاداة ٥ الى سرحا سرحا بالالف اسم موضع ضيعة قال المصنف شوخ مكة يروونها بزحجي فان صح فهو مضاف الى حا وحا مضاف الى قبيلة ٥ مخ نخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وكذا للمبالغة ٥ ومال راح فقال لضيعة الانسان اذا كانت قريبة من بلده راح اي يروح راحة اليه ٥ فحل عليها اي وجباه وجد في نفسه اي شق عليه ٥ جلولاء ارض بقرب فارس ويوم جلولاء يوم فتحت مدائن كسرى فقتل اسعد بن ابي وقاص وكنت اطيبه اي طيب رسول الله عند رادته الاحرام ٥ ولذ لكما استوى لانه مصدر شعرف الشاعر مقصورا اوحى الله الى موسى عليه لا تاكل العرفج فانه مجرى كل نفس لدى دم ٥ وتخوم مبتدا خبره لظلمهم ٥ وقول الهذلي حتى والى حرف بيان لهذه الجملة ٥ وجهر ذاي اراد وا جهوده ٥ واتاروا اي تفرقوا ٥ واستعصر اغصبوا وثب عليهم ٥ فقالوا عطف على قوله اراده واي حيث اراد وا برأة ساحتهم فقالوا ٥ وضع الناس لي وضع نقدا الناس ٥ قوله فلما فتوا اي فاتوا انتهاء المدعوس قدم هذه الاشياء حرمه ٥ جرهم حي من اليمن وهم اصهار اسمعيل عليه ٥ العالقة والعمالقة قوم من ولد عملق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم ام شتوا من البلاد ٥ الصراح بالحا وضم الصاد هي ست فرسخ الشام وسوا البيت المعمور عن ابن عباس ٥ بالذهنا منصوب معطوف اي ٥ امده قوله اذا الشريب الشريب الذي يشاربك ويورد ابلا مع ابلك وهو فعيل بمعنى مفاعل مثل نديد واكيل ٥ والاكة الحمق ٥ سوء الخلق اي اذا الشريب اخذه سوء الخلق فلم يعد نبك ابله عليها الى الماء وهم عليه ٥ لمن حجته متعلق بحصل ٥ من ثابت قدمه بيان لقوله ظهور اولا بتداء الغاية ٥ قوله كانت حنيفة هي قبيلة تنزل هذه القبيلة اثلاث ثلث من العبيد وثلث من الموالي ولم يذكر الثلث الثالث فيهم لانه جعلها هم فكره ان يذكر الخاص منهم ٥ قوله وقرة عيني ليس بمعطوف على المذكورين بل الاولين وانما هو ابتداء كلام كانه لما ذكر الاولين سقط في يده فقال مالي ولاثنين فاعرض عن ذكر

ذكرا الطيب والنساء توكل الثالث ٥ هذا الاثر اي اثر القدم ٥ فلم يزالوا ساء رضع شرطت على ابرهيم عليه ان لا يزل عنين على ما حولها سعيل عليه ٥ على شقة اي شق ابرهيم ٥ فوضع اي ابرهيم عليه ٥ لوحجر جرة اي لوحني كل جنابة ٥ في احد الحرمين اي حرم مكة وحرم المدينة ٥ المحرمون مقيمو مكة ٥ وعن التنعيم هو الحل ٥ وقد يقدر عليه اي على السفر ٥ وقيل اراد اي للقضاء ٥ ولوجا الصبي على استه جوا اذا زحف اي مشى ٥ وكل ماني اي كل ما ناقة الى الشيء من الاسباب فهو سبيل ٥ وفيه ضربان اي في الهدى اراد اي للمراد ذكر الاستغفار عنه اي عن الاستغفار ٥ وان لم يقل ان المخففة من الثقيلة ٥ ولانه اي قوله من العالمين ٥ الذي وقع اي عن العالمين عنه اي عن التخطيط ٥ قوله حصن مال وهل ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون والنصارى والمجوس والذين اشركوا ٥ ان منع البر جانبه اي سعد عليكم قطع البر الى مكة اتما لعدو الامن وغيره ٥ الا نفقت اي هانت وسقطت ٥ قوله ما نوظروا اي اعجلوا بالعقوبة وليس من النظرة وهو عبارة عن الامهال اي كانه خرجوا عن الملة الحنيفية فلا يومرون بالاسلام بحج الذي هو من اركان الاسلام ٥ يتغوطونها اي يتبرزون يقال يغتبك الشيء طلبته وبغته الخبر والشر المفاجأة ذلك ٥ يوم بغاث هو يوم من الاوس والخزرج وقيل البغاث اسم موضع واليوم عبارة عن القتال فيه ٥ فقال اي اليهودي ٥ اتذعون الجاهلية هي قولهم بالفلان هذا الاستفهام ٥ افتح بالرفع صفة ليوم مكان تامد والنصب على التناقصة ٥ وماحق مناحق محق اي ذهب ودجا اي الذي بثت ووجب من الثقاة ٥ من في من مبيان ماحق اي اتقوا الله الثقاة التي يحب ان يتقى ٥ وردي مرفوعا اي الى النبي صلعم ٥ من اكاد بقال اكاد في مشيه وهو افتعل من الوئيدة واصل التاء في اتاد واو ويقال اتاد في مركبه اي تثبت ٥ على حصان هو الفرس الذكر ٥ ان يكون تمثيلا لما كان هذا تشبيها بالمجموع بمجموع جعله تمثيلا ٥ والاعتصار معطوف على الحبل اي وان يكون الاعتصار استعارة لوثوقه والباء في بالعهد متعلق بوثوقه ٥ او ترشيحا معطوف على استعارة مقدرة في الاعتصار اي ويجوز ان يكون الاعتصار ترشيحا لاستعارة الحبل بما ناسب الحبل ٥ لقول النبي اي قوله عليه بدت على انه تقال للقنات الجبال ٥ ولا عطوف الابل من كثرة الدر اي التكثير والتردد ٥ متباينين اي متقاطعين ٥ الاحن اي الاحقاد ٥ مشفين اي مشرفين عليه يقال اشفى على الشيء اي اشرف عليه ٥ وهي منها اي الشقاء من الحفرة ٥ قوله كما شرقت اوله وتشرق بالقول الذي تكرهه قال شرقت بالماء كما قال غصصت بالقمة واذ عنه اي فشيته خاطب مني يا عاد يقول له يشرق بالقول الذي تكرهه ورميته والظهر ته للناس كما ان القناة عند الطعن تشرق بالدم ولا تفشره وانما انث شرقت لاضافة القدر الى القناة ٥ الا انها اي الواو ٥ لا صبح له اي الامر بالمعروف ٥ المآصد اعمده يا صين احبسه والموضع ماصن ومآصد والجمع مآصيد ٥ او صلهن اي للدم ٥ ومن شتا اي لبعض هن ما طريق الوجوب اي على الرشد يحث

والنهي اي عن التهي عن امثال المنكر الواقع ه في مكان انه رأى منكرات المنهي عنها عشت اي حسنة ه لم يروا عليها
اي يتعودوا عليها ه معروف من عبد الله هو اعقل اهل البصرة ه فقال اي الحسن ه كيف قيل تدعون اي كم
قد زلت قال الى الخير واحر الامر المعروف والنهي من المنكر ه وهو لهم اي اولئك لهم عذاب عظيم ه على
درج ه مشق اي الدرج الضرس المرتفع ه عياء اي عيانا اي امة ه لا يطعنون اي لا يسيرون ه والمنوفون
اي لا يحفون ه بالتاقي اي بالتحتية ه ونون بعضهم في بعض النسخ وتوبيخهم بالرفع فعلى تقدير الجر يكون
عطفا على الضمير المجرور من توبيخهم وتقديمهم وتقديمهم عاد الى من اسلم ه والباقي بانهم متعلق
بقوله تبث وعلى تقدير الرفع الضمير في الثلثة للكفار والباء متعلق بقوله تقدمهم ه قوله ما موقع الجملتين
احدى الجملتين قوله منهم المنوفون واكن هم الناسفون والجملة الاخرى لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ه قوله على طريق الاستطراد قال جار الله رحمه اصل الاستطراد
من فعل الصائد يطارد بعض الصيود فيلقاه صيد اخر فيصطاده لا على سبيل القصد ثم استعير لما يقع من
مثل ذلك في علم البيان كما اذا كان شخص في حكاية زيد بانه يصلي ان يفعل كذا ثم سخي له كلام احد
لذيد فقال وعلى ذكر زيد فات من شانه كيت وكيت ه قوله استثنا من اعم عام الاحوال قال جار الله رحمه
اذ استثنا من اعم العام في نحو قولك ما رايت الا زيدا والمراد باعم العام ما لا اعم منه وهو الشيء كانك
قلت ما رايت شيا الا زيدا وهذا الاستثنا يقع في جميع مقتضيات الفعل اعني فاعله ومفاعيله وما
شبه بها وهذه الاضافة كلها فتجب رتبته الى من لا رتبة له فانما اردت اضافة الجنب الى وهو جنب
مخصوص فاضفت الجنب مع ما اختصه ولا طريق الى ذلك الا بذكر المضاف والمضاف اليه جميعا ه قوله
وضربت عليهم الذلة والمسكنة من الكناية المطلوب بها تخصيص الصفة بالموصوف كما قال

ان الشماخة والمروة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج فانه حين اراد ان لا يصرح بتخصيص الشماخة
والمروة والندى بابن الحشرج مثل الشماخة لابن الحشرج والمروة والندى له جمع الشماخة والمروة والندى
في قبة تنبيها بذلك ان محلها محل ذلك وقبة محلا ولا بد لذلك اختصاصها بابن الحشرج ثم لما راى غرضه ما كان
يتم بذلك لو جود ذوي قباب في الدنيا كثيرة وجعل القبة مضروبة على ابن الحشرج حتى تقع غرضه فكذلك
في الآية لما اراد ان لا يصرح تخصيص الذلة والمسكنة باليهود فيقول الذلة والمسكنة لهم جعل الذلة والمسكنة
في خيمة تنبيها على ان محلها ذلك وخيمة طالبا لذلك لاختصاصها بهم ثم كان لا بد من مطلوبه لوجود ذوي خيام كثيرة
في الدنيا جعل الخيمة مضروبة عليهم ه لانه ليس المذكور من الذلة والتجود بذكر الله صفة لاحد ه غير كم
خبر ليس ه ما كانت ما نافية ه من تلاوة بيان خصائص ه ومن الايمان بيان للمومنين ه لان ايمان اليهود

لانهم

ه لا تهم اي لليهود ه متباطئين اي ماكثين ه في تولية تولي اي قام ه قوله فلن يكفروه قال جار الله رحمه
فلن يكفروه تعريض بكفرانهم وانه لا يفعل مثل فعلهم وجي به على لفظ المبني للمفعول لامن لم يسم فاعله عن اسناد
الكفر الى الله كقوله وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ولياتي به على لفظ الكبريا
والعظمة ه نقض ذلك اي الشكر ه قوله ضمن معنى الحرمان قال جار الله رحمه وفي هذا التضمين زيادة تقرير
وهو ان لا سبب اليه معنى الكفران ه قوله لا تعدلن اي لا تنأ ون من والاتاوي الغرب البعيد من الدار
والنكبا الريح الشديدة والصر الريح الباردة والحلات اسم للماعون مثل الفاس والقدر والرحى والدلو والغربال
وغيرها سمي لا تعدلن الغدر بالنقد الذين لا منزل لهم ولا ديار تكنهم من البرد ه والرياح العاصفة باصحاب الفيار
والمنازل والاثاث اي من كانت له هذه الادوات حل حيث شا والا فلا بد لهم ان يجاوروا الناس ليستعين منهم
بعض هذه الاشيا ذكر في هذا البيت الصد وفي الاخر الصرصر ه قوله ولم تغلب الخصم قلم كان فتى الفيان نوه
السبيل الاخيلية توفي صاحبها توبة بن الحميّر وقتل الصواب به يعلب ويلا باليا واجب بان الثنا بلغ
للاتقان والاثر الشديد الخصومة والجفنة القصعة الكبيرة والتديف قطع الثنا والصرصر
الريح الباردة قوله فما معنى قوله كمثل ريح فيها صر اي اذا كان الحق معنى الريح الباردة فكيف معنى
قوله ريح فيها صر اذ يصير هكذا ريح فيها باردة ه معنى فداري في الريح ه لقد كان لكم اي لكم رسول الله اسوة حسنة
تقوى الله اي الله وكما يقال رايتك رجلا اي انت سد المراد به المبالغة ه حسنة اي احرقه ه ما انفقوه
هو مفعول لم يعلموا ه فاهلكته اي الحرث ه قوله وما ظلمهم الله لم يقتصر على قوله حرث قوم مزدكر
ظلموا انفسهم لان الغرض بذلك الكفار فان المسلم اذا اصاب حرثه فانه لا يهلك بل يعوضه الله في الاخرة
خلاف الكافر ولكن لما كان ظلم انفسهم اذا فدى بالتشديد يكون انفسهم اسما لكن وظلموا جنسها ومفعول يظلمون
محذوف والتقدير ما قاله المصنف ه وقوله ولا يجوز ان يراد ولكنه اي لا يجوز حذف ضمير الشان في لكن
واخواتها الا في الشعر كقوله ان من لامم في بني بنت حسان المد واعصه في الحروب بتدره انه من لامم
المد واعصه فقوله لامد جزا الشرط وهو مع الشرط خبر ان واسمها ضمير الشان وكقول الشاعر وكثر من صبر جنود المنتقوه
ه بشقوره اي بامره وحاجاته تقال اخبرته بشقوري كما تقال انضبت اليه بعجري وبجدي ه الشعار ما ولي
من الثياب الجسد والدثار ما فوق الشعار ه ويجوز نصبه اذا كان متعلقا بالتخذوا فيكون مفعولا له
انهياض العظم اي انكساره ه لا يتمالكون اي لا يتماسكون ه وتحاملهم تقال تحاملت على نفسي اذا تكلفت فعله
على مشقة ه بغضا على ذلك اي على بغض المسلمين ه هذه الجملة اي كما بالوكم قد بدت بغضاؤهم غير الكم
اي غير ما يعمكم وهو جمع الرواية للجمع ه قوله ان يكون اي الجمل مستانفات بيان الاسناف

كانه قيل لم لا تتخذهم بطانة فقال لانهم لا يقصرون في افساد امركم فقيل ولم يفعلون ذلك فقال لانهم يضرونكم ولو صح بعد الركن فصيحا والاولى ان يقال ان الكل جواب عن السؤال عن النهي فان ذلك مطابق للنظم الكتاب ه هنا موصول اي على قول الكوفيين ه وهم مع ذلك اي مع انكم تودون ه قوله فاصل اي قوله ما الابهام جمع الابهام ويوصف المغتاظ والنادم بعض الاصابع تامل والبنان والابهام تقول لفلان الا عدا البنان الاذلة الذين يقولون انا ملهم من الغيظ والقياس الابابهم فحذف الياء كما قاله زيد في قوله يمشي بدا قاها الحصى في كل صاحرة نفي من قوة بيان ما يغيظهم ه بذات الصدور هي من اضافة المظروف الى الظرف جعل ما في الصدور صاحبها كقوله اذا اقال قيني قال بالله حالفه لمعنى متى في انا تكن اجمعا ه وهو كلام اي ان الله عليم بذات الصدور ه اخبرهم اي قل لهم ذلك المنافقين اي موتوا بغيظكم ه واذا لقوهم اي بالاعذار قالوا جاريا الله وهو واتاجمع المرء والاصابة لانه كان الكلام لانه افصح واحسن قال وقد جمع الله في كتابه وكلامه الفصيح والافصح لعذاء قوله لا يألونكم اي لا يقصرون ه بقوله مذ تحمر اي تطبيعا من البقرة ذباب النيف طرفه فان انثم وتدعوهم جوابه محذوف اي فافعلوا ه وتدعوهم اي تذكروهم ه قد فاتتهم صفة رجال ه بالشعب هو الطريق في الجبل ه كانما يقومهم اي يقومهم تقويم السهم او يقومهم كانما تقوم فيهم رقد حاه ه في عدوة الوادي اي جانبه ه الصخور انضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجته ه الجناحان اي جانبا العسكر ه فانخذل اي انقطع ه فقال اي عمر انشد كم الله لما نشدت فلانا اي اقلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه ه فعزم الله لهم اي فعزم الله لاجلهم ومعناه امرهم والهمهم وارشدهم قوله وكالا خلو النفس اي ما كانت الافضل عدم خلو النفس يعني مثل ان تتصف النفس بالضلع فتريدها صاحبها الى الثبات كما اشار الشاعر الى هذا المعنى بقوله رقول لها البيت ثم حقق المصنف ان قول اذا جاءت اي فعفت وتحركت وجاشت اي غلت من الحزن والفزع مكانك اي الزمي مكانك تقلي فتحمدي او تقلي فتستريحي من تعب الدنيا وتعبها حكي عن معاوية انه قال علمني بحفظ الشعر فقلت اضع رجلي اذا منهزما فاثبت قدمي سوم صفين ابيات عمرو بن الاطنابة وهي قوله

ابت لي عفتي وابى بلائي ... واخذي الحمد بالثمن الربيح

وتقوى كلما جاشت ه ولو كانت عزمته اي قصدا جزما وجوزان يراد فيكون عزمته ه افتلوا العين من الناس والحذف في الشاح ه او بدل تاء والاول اذ همت ه قوله فلم يصبروا عن الغنائم اخذ

الذماء

المصنف ع على ان صحة الايمان اي تاتي على اي حالة ه ان كنتم مصدقين يعني انتم الاعلون بشرط
الايمان لا بالاطلاق ه ابو الشاكر بالالف وابن الشاكر بالكاف فكيف قيل هذا السؤال وارد على اي
ذلك السؤال كان يوم احد ه وما كان فرحهم لان المشركين غلبوا على المسلمين يوم احد ه اذ فحوى نهمر اي
تعلق نهمر ه هي الاثار هي ضمير بمعنى بتن وفسر مثله في قوله ربتة رجلا وليس ضمير الشان والاولى الاستشهاد
ه عاصاه وبنظيره قوله هي النفس ما حملتها تتحمل والله هو اي تاتي بخور وتعدل ه الحرب سجال المساجلة المفاعلة
بان تضع مثل سعته في حرب او جري او سقي واصله في الدلو ه قوله ابن ابي كبشة قال ابن الاعرابي
هو رجل من قريش كان يعبد الشعرى العبور وكان ذلك مذكورا عند هم فشبهوا رسول الله صلعم به لمخالفته
دينهم وكان عبد الشعرى قد خالف قريشا في عبادة الاوثان ه فقال انكم تزعمون اي ان كان الامر كما
كما زعمتم فقد جئنا وهذا قالوه تهكما واستهزاء ه قوله برد المياه قبله فلا هدين مع الرياح قصيدة متى
صف شعره وارد بالمياه مياه العرب محبوه اي محبته مع الرياح تحمل ان يريد به الرياح نعتها وان
ان يريد به الابل السراع اي تردي وتشتد عند الورود الى المياه والعدران فات للعرب موسما
تجتمع فيه على المياه والمراد انه بلغ القبائل كلها لانهم يردون عند المياه ه على حرف اي طرف ه وهذا
اي ليعلم عطف عليه اي على المحذوف ه وفعلنا ذلك هو اشارة الى قوله وتلك الايام نداولها ليكون المعلل
مذكورا واحدى العلل محذوف عكس الاول ه من قوله تعالى لتكونوا اي ان هذا المعنى وهو قوله اولم تعهد
ماخوذ من قوله لتكونوا شهداء على الناس ه نفي متعلقه اي متعلق العلم بالمجاهدة واو ومعنى الجمع اي لا يجمع
عدم المجاهدة والصبر على الجهاد وهما منتفيان ه على ان الواو للحال التقدير لم يحسبون دخول الجنة
وحالهم اجتمع عدم علم الله بالمجاهدة منكم وعدم صبركم منكر وعلى ما تسبوا اي صاروا سببا للخروج
عليه ه الى مؤتة بالضم ام ارض قتل بها جعفر بن ابي طالب عليه السلام ه ردكم الله تعالى ه قوله لكنني اسال الرحمن
الى اخره ه ضره فزع واسعده الطعنة الفرعاذات الفزع وهو التعهد ه وحران اي عطشان ه بجمزة
تقال الجمز على الجمع اي اسرع منه قتله بقول عبد الله بن رواحة حين نهض الى مؤتة هو ثم قفل الى ركب
الله سالما وغانما اي انتم تقولون لي ذلك لكني اطلب واسال من الله في هذه الغزوة شهادة بهذه الصفة ه وهو مرئي
اي بطن ه فانكفاوا اي رجعوا وانهزموا ه يدعوا الى اي الى ان تهوا اليه ه تمرشت اي حمل والشدة ه بالفتح الحملة
منكم اي بضلب ب ه بعد هلاكه اي هلاك الرسول عليه السلام ه الا ما كان اي ما ارتد احد لكن قال المنافقون
ما قالوا فهو استثناء منقطع ه عليهم اي على المسلمين ه والا لكشاف عبارة عن الانهزام ه واسلامه اي خذلانه
واهماله وهو مضاف الى مفعوله ومعطوف على لا لكشاف ه على رسول الله ه قوله المعنى ان يموتنا

الانفس

الانفس محال يعني لو كان اماتة النفس مقدورة للنفس فالاتي من النفس الاماتة الا باذن الله ومشيته لا سيما اذا لم
تكن مقدورة للنفس فكيف تاتي منها الاماتة بدون اذن الله تع ه وان خوض هو للمبالغة ه واسلامهم جبنا
ه نهض اي فرصته وهو مفعول له من المصدر الذي هو الاسلام او حال عن ضمير التبي ه للمخلص الاخلاص التلب
ه والكلاءة الحفظ ه مصدر موكد اي لنفسه ه ومعه ويتون حال عنه اي عن ضمير التبي على الوجه الاول
والقراءة بالتشديد بدلالة مدن على الكثرة ه والوجه الاول وهو اسناد الفعل الى ريتون ه من بغيرات التعب
قال جار الله رحمه التغيير في التعب كالتكسير في الجمع ه وما استكانوا اي ما ضعفوا ه بما اصابهم في سبيل الله
بالاستغفار منها اي من الذنوب ه عند الازحاف هو واحد الاراجيف وهي الاخبار ه ان يستعطوا
عدوه فيعطاه ه وفسر اي اقره ه فاسكوا اي امتنعوا ه ما لم ينزل به سلطانا اي برهانا واسطة التقوية ومنه
التسليط للقوة واشتعاله والتلاطة حده اللسان مع قوة التصخب قوله ولا تزال تراه لا يزوع الاذى يمتنع
اي ليس بها اهوال فنزوع الارنب نصف مقاربة خالية عن الحيوان وتقول لا يخاف الارنب اهوال هذه القفار
اذ ليس فيها ارنب ولا ترى الثعلب بها ينجحر اذ ليس فيها ثعلب ه انجحر بها اي دخل الجحرة واده في الثعلب
والارنب جميعا ه وعده اي في وعده على حذف الجار وايصال الفعل ه يعمهم اي الله الكفار تقول عمه
فهو معموب اذا افزعته ولا تقول ارعبته ه قلاذ ربعا اي سرعا ه اعفا بعيرا بعيرا ه وكلت الرمح
اي اثقلت ه وظفر المشركين لو قال وغلبة المشركين لكان احسن لان الظفر للمؤمنين ه لهمه لكيلا يحزنوا
اي لكي تحزنوا ه وتضروا اي تنقصوه ولا يجوز ان يكون الضمر اي ضمر الفاعل ه ما كم تقال اسيته بالي
مواساة اي جعلته اسوتي فيه ه عنه اي رسول الله ه ولم يثر بكم اثر ب كالتانيب والتعيير والاستقصاء
في اللوم وهو من الثرب ه شحم رقيق ه تحت جحفته اي ترسه وهو من الجلد ه ويجوز ان يكون هوى التعاس ه حالا
منه اي من التعاس ه ويجوز ان يكون اي امنه قد اهمتهم انفسهم ه والبتات هو من البت ه ظن الجاهلية
هو ابطال الثواب والشرايع ه وهذا القول لا قول قولكم اي لا اقول قولكم ه كله لله الدفع على الابتداء والنصب
على التاكيد ه وان ما يتكون من النكبة وهي واحدة نكبات الدهر ه محيص اي تطهير من الذنوب لانهم اذا
رايدا من نيك من اخوانهم وقتل شهدا وسمعوا الاحسن الذين قتلوا رغبوا في الغزو والجهاد ليصيروا
خيرهم في الشهادة كقوله ولقد كنتم تمنون الموت فكان النكب حسنة سببا لرغبتهم في الشهادة كما
للتخصيص قوله من الاخبار بالظن معناه ان قوله تقولون هكذا بغير ليظنون ه ونرجحه وان كان
لا يكون تردد الخبر لا يصح ان تقال اخبرني زيد قال لي كذا مذهب وكذلك ما لا طباق فيه لو قال عمدا في قال
اي اضرب واحدني قال لي لا تضرب فاجابه عنه بما في المتن ه قوله كيف صح ان يقع كلام استفهامي

بدلا عن كلام اخباري والتطابق شرط بين البدل والمبدل منه والاجود ان يكون استينافا فالعذر الاعتراض من
الحال وذي الحال وذو الحال هو الواو في يقولون ٥ ويكون لطفا فداي الطاعة الاولى لطف في الطاعة
الثانية ٥ وبعض عن كثير اي عن البعض وعن زائدة ٥ قوله عفى الحياض لي دراسات ٥ والاجون
التغير بعد طريقا درست حياضها واجن ماؤها ٥ قوله على حذف التنوين عزاة شبه التنوين
بالمضاف اليه لتأخيهما وتناوبهما في قولك عدي رافدو خلا وراقد وحذف فحذف التنوين كما حذف مع
المضاف اليه في قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا والاصل عدة الامر ٥ قوله قيل اذا ضربوا والناس
اذ ضربوا الآن اذ الله مستقبل والتقدير اذا ضربوا فماتوا او كانوا غزى فقتلوا والدليل على هذا الازدواج
قوله لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ٥ هو على حكاية اي كان الضرب مستقبلا وقت قولهم وهذا على حكايه
الحال الماضية ٥ قوله ليكون حسرة لما كان انتفاع الحسرة متوقعا على قولهم من غزوا كون الثاني مطلوبا
بالاول شبه امر مترتب على امر يكون الاول غرضا في الثاني ومطلوبا بالاول منهما الثاني ثم استعار
لترتب المشبه كلمة الترتيب المشبه به وهي اللام في قولهم فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ٥
واعتقاده فعلهم اي اعتقاد ذلك المعتقد الفاسد فاضاف الاعتقاد الى المفعول وحذف الفاعل ٥ لان
مخالفتهم اي مخالفة المؤمنين ٥ قوله وهالنا ذا الموت العير هار الوحش وذلك لانه لا صنع لاحد في هلاكه
غالبا بل موت بطبعه واجله ٥ فلا نامت دعا له بضد قولهم الشجاع موفق والجبان ملقم كذب الاولين
اي في قولهم والله يحيي ويميت ونهي للمسلمين اي بقوله لا تكونوا ٥ انظر الى تقديم القتل على الموت فانه كان
سياق المغفرة والرحمة لما ان القتل في سبيل الله اقرب والتقديم الموت على القتل فيما كان فيه سياق الحشر لان
الميت المحشور اكثر من الذي قتل فحشر ٥ من طلاع الارض طلاع الشيء ملؤه ٥ قال لو ان اعلم انك
بري من النفاق حيا تي من طلاع الارض دهبا ٥ ذهبه قال جار الله رحمه الذهب مؤنث تقول ذهب
حمرا وروى القرآن ذكره والذهب والذهبة كالانف والانفة ٥ ربطه اي ربط الرسول على
على حاشية الجاش القلب وهو رواعداد الصبر عند الفزع تقول فلان رابط الجاش ورسط الجاش
اي شد يد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار شجاعة وانظر ان الاولى ان قال ربط الصبر في ربطه لله تعالى
حاشية النبي عليه ٥ حتى اثابهم اي الرسول عليه ٥ والمباثة المحادثة بالحزن وابث الحال والحزن
تقول بثثته اي اظهرت له كشيء فيما خفي بك اي ما كان منهزما واحدا فاثنين وقد عفوت عنهم
ما به اي بالرسول ٥ من بعد بعد اسم للوقت من بعد فلان وبعد فلان بمعنى واحد ولكن اذا اجتمعت
من فانك تعرض لك بدا المجيء غير المقترن اي غير الخالي ٥ والاسلال السلة السرقة ٥ الغلة اي وجد
والغشية

واخمته اي وجد منه مخمة لا تقوى الشعرة ٥ الطلاع طليعة الجيش من بعث ليطلع طلوع العدو اي حقيقة امرهم
وهي صيغة التاء ٥ الا لا اعرفن تحتمل النهي والدعاء فهي بنفسه ان تعرف كقوله لا ارينك وتحوران يكون
دعاء كقولك لا رحمه الله ٥ قوله انصب النصب رفعك شيئا تنصبه قائما مثل العرض للسهم ٥ وتقتصرهم اي تصيبهم
وتقتطعهم ٥ والدرج السيل اي كان رجالي لكثرة ما يمرون عرض للموت وهدف له او هم طريق سهل الموت ٥
كان اللسان اي اللغة ٥ وانه لذكر لك اي شرف وتباهة ٥ ذوي التي بالفم اعالية والواحدة ذروة صبصى معد
اي اصل معد وعواس جمع عاس من ست الدجنة ياسة ٥ مجوجا اي مقصودا وهو والله تمام هذه
الخطبة في كتاب معرفة البيان فان كان في المال قلة فالمال ظل زائل وهو حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وصدق
خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما عاجله واجله من مالي هو والله الى آخره ٥ اخطب ما
يكون اي اخطب اوقات الامير وقت قيامه فاذا جعلت اوقاته خطبيه فقد جعل الرجل خطيبا كقولك نهاره
صائم وليله قائم ٥ والهمزة للتقرير اي في اولى اصابتكم ٥ هذه الجملة اي قوله لما اصابتكم مصيبة وقلتم حسبنا
اي جعل مصابكم الى آخره ٥ اني هذا من اين هذا الكيف هذا لما ذكره ٥ ويصيب منكم تقال اصاب منه اي فهزمه
٥ كان باذن الله اي بعلمه وهو كان اي العلم بما اصابكم ٥ وقيل لهم اي لغطفان قيل لهم ٥ واتاهم نعيم فقالوا الى
في قوله تعالى قالوا لو نعلم قتالا ٥ دعا المؤمنين وهو قيل لهم تعالوا قاتلوا ٥ فاذا قالوا لهم اي المنافقون للمؤمنين
رد غلمان اي فساد هم ٥ وما ظهرت ما للنفي ٥ او على الرد على الذين المراد بالرد انه اتبع اعرابه اعراب ذلك
على البدلية ٥ او على الابدال من واو يكتمون تقديره والله يا مكتمي الذين قالوا لاخوانهم ٥ قوله على جوده اي مع جوده
انزله على حالة الوان في الفرس حاتما على جوده وفي رواية ما جاد لما لحاتم وليس لاحد ان يرفع حاتما الواقع
في القافية بضم او جاد لان القافية مجرورة فكذلك حاتم وقيل ان جر حاتم على البدل من الهاء في جوده بدل البعض
من المضمر هو مررت به اخي محمد ٥ فجروا هو من وجد بجده وبحسبه اكثر تراى وفيا انكر تقوه ٥ فحذف حذف
احد المتماثلين في باب الحسبان مذهب الاخفش خلافا لسيبويه ٥ وان لفي الخليل يكتب الالف عند ضمير
الجماعة فرقا بينه وبين ساموا الواو وغيره لا يثبتها جريا على القياس فاتت الخط تبع اللفظ وليس في
اللفظ الف ويستبشرون اي الذين قتلوا والاستبشار السرور بالبشرى وفسرى وان الله
اي يستبشرون بان الله لا يضيع اجر المؤمنين وهي قراءة الكسائي اي النزاله بالكسر ٥ وبعضد
اي يعضد القراءة بالكسر ٥ خبره الذين استجابوا اي اجر عظيم مبتدأ خبره الذين احسنوا وهذه الجملة خبر للذين استجابوا
تقديره الذين استجابوا لهم اجر عظيم ٥ فاراد اي الرسول ان يرهبهم اي يامنين واصحابه ٥ من بيته اي من
نفس التي ٥ حمراء الاسد هي بدر الصغرى ٥ الفرح الجرح ٥ تحاملوا اي تكلفوا النهوض على مشقته ٥

المصدر ص على ان صحة الايمان اي تاتي على اتم صحته ه ان كنتم مصدقين يعني ان تمام الاعلون بشرط
الايمان لا بالاطلاق ه ابو الشعثاء بالاء وابن الشعثاء بالكاف ه فكيف قتل هذا السؤال وارد على ان
ذلك القتل كان بومر احد ه وما كان قد حصل لاحد المشركين غلبة على المسلمين يوم احد ه اذ لم يقتل نفر اي
يقتل نفر ه هي الايام هي ضمير مبهم يفسره مثله في قوله ربته رجلا وليس ضمير الشان والاولى الاستشهاد
ه هاهنا ونظيره قوله هي النفس ما حملتها تحمل والله هنا يامر ويقدر ويعدل ه الحرب سجال المساجلة المفاخرة
بان تصنع مثل صنعه في حرب او جزيل وسقي واصله في الدلو ه قوله ابن ابي كبشة قال ابو الفتح
هو رجل من قريش كان بعد الشعرى المعبود وكان ذلك منكرا عندهم فشبهوا رسول الله صلعم به لمخالفته
دينهم وكان هذا الرجل قد خالف قريشا في عبادة الاوثان ه فقال انكم تزعمون اي ان كان الامر
كما زعمتم فقد خبنا وهذا قالوه تهكما واستهزاء ه قوله برد المياه قبله فلا هدين مع الرياح قصيدة متى
نصف شعره واراد بالمياه مياه العرب محبس اي محتبسة مع الرياح تحمل ان يريد به الرياح بعينها او ان
ان يريد به الابل السراع اي تردي وتشتد عند الورود الى المياه والعدران فات للعرب هو بما
يجتمعون فيه على المياه والمراد انه يلغ القبائل كلها لانهم ينزلون عند المياه ه على حرف اي طرف ه وهذا
اي ليعلم عطف عليه اي على المحذوف ه وفعلنا ذلك هو اشارة الى قوله وتلك الايام نداولها فيكون المعلل
مذكورا واحدى العلل محذوفا عكس اللف والنشر ه من قوله تع ليكونوا اي ان هذا المعنى وهو قوله اولا ليعلم
ماخوذ من قوله تع ليكونوا شهداء على الناس ه نفى متعلقه اي متعلق العلم بالمجاهدة والواو بمعنى الجمع اي لم يجمع
عدم المجاهدة والصبر على الجهاد وهما متنافيان ه على ان الواو للحال المقدرة اي يعلمون دخول الجنة
والحال انه لم يجتمع عدم علم الله بالمجاهدة منكم وعدم علمه بالصابر منكم وعلى ما تسبوا اي صاروا سببا لذهوبهم
عليه ه الى مؤتة بالضم ارض قرب بيت جعفر بن ابي طالب عليه ه رد كرالله تعالى ه قوله لكنني اسال الرحمن
الى آخره ه ضرم قدح واسعد والطعنة الفرغاة ذات الفتح وهو التعدية ه وحران اي عطشان ه بجحفة
تقال اجحفت على الجريح اي اسرعت قتله يقول عبد الله بن رواحة حين نهض الى غزوة مؤتة فقيل له ارجع
الله سالما وغانما اي انتم تقولون لي ذلك لكنني اطلب واسال من الله في هذه الغزوة شهادة بهذه الصفة ه وهو قوله
اي يظن ه فانكفاؤا اي رجعوا وانهزموا ه يدعوا الى هدى اي انتهوا الى ه تهتدي اي حمل والشد ه بالفتح الحملة
بتخطاه اي يضطرب ه بعد هلاكه اي هلاك الرسول عليه ه الا لما كان ابي ما ارتد احد لكن قال المنافقون
ما قالوا فعلى استئناف منقطع ه عليهم اي على المسلمين ه والانكفاء عبارة عن الانهزام ه واسلامه اي خذلانه
راهما له وهو مضاف الى مفعول ومعطوف على انكفاء على رسول الله ه قوله المعنى ان موتي

الا نفس محال يعني لو كان اماتة النفس مقدورة للنفس فلا يتاتى من النفس الاماتة الا باذن الله ومشيته لانها اذا لم
تكن مقدورة للنفس فكيف تاتي منها الاماتة بدون اذن الله تع ه وان خوض هو للمبالغة ه واسلامهم خبرا نهم
ه نهضة اي فرصة وهي مفعلة من النهوض المصدر الذي هو الاسلام او حال عن ضمير التبع ه للتحلل الاحتلام من التعب
ه والكلاءة الحفظ ه مصدر موكد اي لنفسه ه ومعه ويتبون حال عن اي ضمير التبع على الوجه الاول
والقراءة بالتشديد يدل انه مدني على الاكثر ه والوجه الاول وهو اسناد ه سطر اي يتبون ه من يغيرات النسب
قال ابن الله رحمه التغيير في النسب كالتكسير في الجمع ه وما استكانوا اي ما ضعفوا ه بما اصابهم في سبيل الله
بالاستغفار منها اي من الذنوب عند الاوجاف هو واحد الاوجف وهي الاجفار ه وان يستنصحوا استنصحه
عن نصيحه ه وتحري اي اقصده ه فامسكوا اي امتنعوا ه ما لم ينزل ه سلطانا اي برهانا واصله القوة ومنه
التسليط للتقوية اشتعاله والتلاطمة حدة اللسان مع قوة التعجب قوله ولا تزال لا تفرغ الادب بضمتين
اي ليس بها اهوال مفرغ الاربب نصف مفان خالية عن الحيوان وتقول لا يخاف الاربب اهوال هذه المكان
اذ ليس فيها اربب ولا ترى الثعلب بها ينجحر اذ ليس فيها ثعلب ه انجحر بها اي دخل الجحرة وانفى الثعلب
والارنب جميعا ه وعده اي في وعده على حذف الجار وايصال الفعل ه لم يرعهم اي الله الكفار يقول عنه
فهو مرعوب اذا افزعته ولا تقول ارعبته ه فلاذ ربعا اي سرعا ه اعفا بهم اي بقايا هم ه وحالت التخ
اي انقلبت ه وظفر المشركين لو قال وغلبة المشركين لكان احسن لان الظفر للمؤمنين لا لهم ه لكيلا تحزنوا
اي لكي تحزنوا ه وتضروا اي تنقصوه ه ويجوز ان يكون الضر اي ضر الفاعل ه فاسكم يقال استه بالي
مواساة اي جعلته اسوة فيه ه عمه اي رسول الله ه ولم يثر بكر الثوب كالتنابيب والتعبير والاستفصا
في الدور وهو من الثوب ه تحت جحفته اي ترسه وهو من الجلد ه ويجوز ان يكون هو اي التعاس ه حالا
منه اي من التعاس ه ويجوز ان يكون اي امنه قد اهمتهم انفسهم ه والبتات هو من البت ه ظن الجاهلية
هو ابطال الثواب والشرائع ه وهذا القول لا قول قولكم اي لا اقول قولكم ه كله لله الدفع على الابتداء والنصب
على التاكيد ه وان ما ينكبون من النكبة وهي واحدة نكبات الدهر ه محيص اي تطهير من الذنوب لانهم اذا
رأوا من نيك من اخوانهم وفضل شهدا وسمعوا الله حسن الذين قتلوا رغبوا في القتل والجهاد وازداد
حبهم في الشهادة كقوله ولقد كنتم تمنون الموت فكان النكب حسنة سببا لرغبتهم في الشهادة كما هو سبب
للتمحيص ع قوله من الاخبار بالظن معناه ان قوله تقولون هل لنا نصيب ليظنون ه وترجمته والاستفهام
لا يكون ترجمة الخبر لا يصح ان تقال اخبرني زيد قال لي كذا مذهب وكذلك حالا طباق فيه لو قال نظائي قال
اي اجنبي وامني قال لي لا مضيق فاجاب عنه بما في المتن ه قوله كيف صح ان نفع كلام استفهامي

بدلا عن كلام اجباري والتطابق شرط بين البدل والمبدل منه والاجود ان يكون استينافا فالعذر الاعتراض عن
الحال وذي الحال وذو الحال هو الواو وفي يقولون ٥ ويكون لطفا فيما اي الطاعة الاولى لطف في الطاعة
الثانية ٥ وبعضهم عن كثير اي عن البعض وعن زائدة ٥ قوله عفى الحياض اي دارسات ٥ والاجون
التغير بصفة طريفا درست حياضها واجن ماؤها ٥ قوله على حذف التنوين عزاة شبه التنوين
بالمضاف اليه لتأخيهما وتناوبهما في قولك عندي راقود خلا وراقود خل فحذف التنوين كما حذف مع
المضاف اليه في قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا والاصل عدة الامر ٥ قوله قيل اذا صدروا الى الماء
اذا صدروا الات اذا الاستقبال والتقدير اذا صدروا فماتوا اوكانوا لغزى فقتلوا والدليل على هذا الازدواج
قوله لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ٥ هو على حكاية اي كان الضرب مستقبلا وقت قولهم وهذا على حكاية
الحال الماضية ٥ قوله ليكون حسرة اذا كان انتفاع الحسن مترتبا على قولهم من عنوان يكون الثاني مطلوبا
بالاول شبه بامر مترتب على امر يكون الاول غرضا للثاني ومطلوبا بالاول منهما الثاني ثم استعار
لترتب المشبه كلمة الترتيب المشبه به وهي اللام في قوله تع فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
واعتقاده فعلهم اي اعتقاد ذلك المعتقد الفاسد فاضاف الاعتقاد الى المفعول وحذف الفاعل ٥ لان
مخالفتهم اي مخالفة الكافرين لامر المؤمنين ٥ قوله وهالنا ذا اموت العير هار الوحش وذلك لانه لا صنع لاحد في هلاكه
غالبا بل موت بطبعه واجله ٥ فلانا مت دعا اراد به معشق قولهم الشجاع موقى والجبان ملقى كذب الله من
اي في قوله والله يحيي ويميت ٥ ونهى المسلمين اي بقوله لا تكونوا ٥ انظر الى تقديم القتل على الموت فاكان في
سياق المغفرة والرحمة لما ان السيف محا الذنوب وتقديم الموت على القتل فيما كان في سياق الحشر لان
الميت المحشور اكثر من الذي قتل ثم حشر ٥ من طلاع الارض طلاع الشيء ملؤه ٥ قال لان اعلم لي
بعين من الثقلين حيا اي من طلاع الارض ذهبا ٥ ذهبه قال جار الله وهو الذهب مؤنث تقول ذهبه
حمراء وروى القرآن مذكرا والذهب والذهبة كالانف والانفة ٥ ربطه اي ربط الرسول على
اي شد بالقلب كناية عن الفراد شجاعته واظن ان الاولى ان تقال ان الصحيح في ربط الله تعالى
جاشه للنبي عليه ٥ حتى اتاهم اي الرسول عليه ٥ والمباغتة المحادثة بالحزن والبث الحال الحزن
تقول بثثته اي اظهرت له شيئا فيما حقق بك اي ما كان منهزمو مراحد فاني قد عفوت عنهم
ما به اي بالرسول ٥ من بعد بعد اسم للوقت من بعد فلان وبعد فلان بمعنى واحد ولكن اذا اجبت
من فلانا بعد فلان بدا المجيء غير المغفل اي غير الخان ٥ والاسلال استلال السرقة ٥ الغلة اي وجد

والغنمة

اي وجد به مغنما لا يقول الشعوبة الطلائع طليعة الجيش من بعث ليطلع طلع العدو اي حقيقة امرهم
وهي ضد التسافة ٥ الا لا اعرفن محتمل النهي والدعاء فهي نفسه ان تعرف كقوله لا ارينك ويجوز ان يكون
دعاء كقولك لزيد رحمه الله ٥ قوله انصب النصب رفعك شيئا تنصبه فانا مثل للغوص للتهم ٥ ويقتحم اي يجسم
ويلتطمهم ٥ والدرج السيل اي كان رجالي لكثرة ما يموتون عرض للموت وهدف اي هم فريق سهل الموت
كان اللسان اي اللغة ٥ وانه لذكر اي شرف ونباهة ٥ ذوي الشيء بالضم اعاليه والواحدة ذروة بضمها وبكسرها
اي اصل معد وعواس جمع عاس من سنة الرمثة يابسة ٥ مجوجا اي مفصولا وهو والله تمام هذه
الخطبة في كتاب معرفة البيان فان كان في المال قلة فالمال ظل زائل وهو حائل ومحمد من قد عرفتم مراته وقدمه
خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما عاجله واجله من مالي هو والله الى آخره ٥ اخطب
يكون اي اخطب اوقات الامير وقت قيامه فاذا جعلت اوقاته خطبيه فقد جعل الرجل خطيبا كقولك نهاره
صائم وليله قائم ٥ والهمزة للتقرير اي في اولما اصابتكم ٥ هذه الجملة اي قوله لما اصابتكم مصيبة وقتم مثليها
اي جبرتم مصابكم الى آخره ٥ اني هذا من اين هذا لكيف هذا لما ذكره ٥ ويصيب منكم تقال اصاب منه اي هزمه
٥ كان باذن الله اي بعلمه وهو كان اي العلم بما اصابكم ٥ وقيل لهم اي لنفر قيل لهم ٥ وانما نقل قالوا الى
في قوله تع قالوا لو نعلم قتالا ٥ دعا المؤمنين وهو قيل لهم تعالوا قاتلوا ٥ فاذا قالوا لهم اي المنافقون للمؤمنين
وقد علم اي فسادهم ٥ وما ظهرت ما للنفي ٥ او على الرد على الذين المراد بالرد انه اتبع اعرابه اعراب ذلك
على البدلية ٥ او على الابدال من واو يكتمون تقديره والله يكتمون ما كتمه الذين قالوا لاخوانهم ٥ قوله على جوده اي مع جوده
انه على حالة الوان في الفتوح حاتما على جوده ومن رواه ما جاد بالمال حاتم وليس لاحد ان يرفع حاتما الواقع
في القافية بعض اوجاد لان القافية مجرورة فكذلك كاتم وقيل ان جعل حاتم على البدل من الهاء في جوده بدل المظهر
من المضمر هو مورث به ابي محجنة يقول ٥ وجدجده وجدا انك تراى وفيما انكى تقرء ٥ فحذف حذف
احد المتماثلين في باب الحسبان مذهب الاخفش خلافا لسيبويه ٥ وواو لقى للخليل يكتب الالف عند ضمير
الجماعة فرقا منه وبين سائر الواوات وغيره لا يثبتها جريا على القياس فاتت الخط تبع اللفظ وليس فيه
اللفظ الف ٥ ويستبشرون اي الذين قتلوا والاستبشار السرور بالبشرى وفسرى وان الله
اي يستبشرون بان الله لا يضيع اجر المومنين وهي قراءة الكسائي اي لعضد اي لعضد القراءة بالكسر ٥ خبره للذين
اي لعضد القراءة بالكسر ٥ خبره للذين استجابوا اي اجر عظيم مبتدأ خبره للذين احسنوا وهذه الجملة خبر للذين استجابوا
تقديره الذين استجابوا لهم اجر عظيم ٥ فاراد اي الرسول ان يرهبهم اي يا سفين واصحابه ٥ من بعثه اي من
نفسه التي هو عمها الاسدي بدر الصغرى ٥ القرح الجرح ٥ تفاعلوا اي يكلفوا انفسهم على مشقته ٥

ان ابو بكر كلم ابا بكر زوج الزبير فكانما قال ان طرفيك تعفى ابا بكر والزبير فتطهر اى تغفلهم عنه
فلم تفلت اى لم تصح ٥ وافو ابدرا اى بدر الصغرى ٥ جيشه اى جيش ابى سفين ٥ فالناس الاولون
اى قال العمر الناس والاخرون الناس قد جمعوا لكم قال جاء الله رجم الاخر بعد الاول والاخر بنقض الاول ٥ يضلونه
اى يضمون اليه ٥ خوفكم اولياءه اى باولياء ٥ هنا وعلى العكس اى الاول عاما والثانى خاصا ٥ ولهم بدل الثواب
اى مكانه ٥ فين قرابانا اى لا تحسبن ٥ ان املا نا اى امهالنا ٥ قوله كيف صح حاصل السؤال انه لو
كان انما على بدلا لزم الاقتصار على احد المفعولين فى باب الحسبان وهو غير جائز وحاصل الجواب
انه لما كان البدل فى حكم المنحى فكانه ذكر الان البدل وهو ان مع ما فى حيزه ينوب عن المفعولين ويجوز
ان تقدر مضاف فحينئذ يكون انما على بابه ٥ الهول بكسر الطاء وفتح الواو الجبل الذى يطول
للذابة تدعى به ٥ او قطع اجالهم هذا على مذهبه ان الميت مستوفى الاجل ليزداد والا فلا معنى لازالة
اللام لتاكيد النفى اى فى ما كان الله ليذره حتى يميز هو من مزت الشئ اميزه ميزا عزلته ٥ صحيحا اى صحيح
القلوب ٥ مطلعا عليها حال من ضمير احد فى يعرف ٥ بان تقذروه اى تعرفوه ٥ مطلعا منصوب بان
لتعلموه ٥ وهو فصل اى يفصل بين الصفة والخبر ومعناه ان الذى بعده خبر لا صفة ٥ طوق اى قلد
طوق ٥ بضمتين اى بفعلة قبيحة وهى كناية عن اتيانهم الاجناس ٥ نمشه نفش بالشين المعجمة للحية خاصة وبالتين
غير المعجمة لها ولغيرها من العقرب والكلب ٥ الاقرع انما تمعط شعر راسه لجمعه السم فيه على ما زعموا ٥
ولله ميراث اى لا يبقى المال ولا المالك بل الاموال كلها تصير اليه ٥ قوله وانهما بالرفع على ان كان
تامة وبالنصب على انها ناقصة والاسم مضمر فيها كقولهم ايانا كان واياما كان اى ذاك او المذكور ٥
كفاءه اى مثاله ونظيره ٥ قرنه له اى الق لهم ومعناه ضم علمهم الى الانبياء بقوله ان الله فقير ونحن اغنياء
عذاب الحريق اى المحرق ٥ ذق عقوق اى ياعاق فهو معدول عنه كعمر وعامر وفى الحديث ذق عقوق
اى جزاء فعلك يا عاق قال ذاك ابو سفين لحمزة وهو مقتول ٥ يزاول اى يعالج ٥ ليس بظلام ذكر بنا المبالغة
لان العبيد جمع ٥ قوله تنزل ركبان بنو اسرائيل اذا قدموا قرمانا اوغنموا غنيمة جات نار بيضاء من
السما لا دخان لها ولها دوى وحفيف فتاكل ذلك وتحرقه فذلك كان علامة القبول واذا لم تنزل بقى على حاله
٥ كان تقريب اى كان الامر والشان يذبح الذبيحة ٥ قوله ولا ذاكر الله اوله فالفيته غير مستعتب
وفسله فذكرته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا اى ذكرته اسباب المروة التى كانت بيننا وعاتبته عتابا
بالرفق والتودد وقلت له قولا حسنا فلم يسمع الرفق معه ولا القول الجميل ٥ قوله ولا ذاكر الله بالجر
عطفا على مستعتب ولا زائدة وقد نصب عطفا على غير ولا معناه لامتناع الاعراب عليه وقوله غير

مستعتب

مستعتب اى غير راجع بالعتاب منى عن قبح فعله واستعتب واعتب بمعنى واستعتبته ايضا طلبت ان يعتب
تقال استعتبته فاعتبنى اى سترضيته فارضانى وحذف النون من ذاكر لانهم يحذفونه عند ملاقاته ساكنا
اما لاصله لطلب الخفة او للفرار من التقاء الساكنين والدليل على تقدير النون نصب الله فلو كان مضافا
لجره ٥ كيف لتصل براى بقوله كل نفس ذائقة الموت ٥ وما كون قبل ذاك اى الذى يكون ٥ وبانى الى القابس
اى تنفك ان موتى الساعة اى تنفك ٥ على المستاى المشترى ٥ بلاغ ما بلغ به الماء لا يرهقهم لا يغشاهم
وشمم اى نفره ٥ وما سمعوا منادا المطاعن خيره ٥ او مما عذر الله يجوز ان يعطف على فما بجا او على معمولات
اى على التقصير او على تفسير التقصير ٥ ونقيضه اى نقض البند وان لا يكفوا منه اى من الحق ٥ او لقيته اى لاتقاضا
واحترازه وهما فذ من شئ لا دليل ولا امارة على اتقاضا ٥ وغيرة اى غيرة على ان ينسب الى العلم غيرهم
ومن طاوس كان طاوس يقول لا سعنى ان يوتى العلم الا الى طائفة يسيره وكان وهب يقول خلافه ٥ على علمه
حتى يقول ويعلم ٥ واستحمدوا الى الناى طلبوا منه ان يحمدهم ٥ من اتباع بيان ما ٥ ولا ينظرون الهناى الى
الايات ٥ وفى النصايح الصغار هو كتاب لجار الله رحمه ٥ واحتب هو اى ممهد اى ما ينواه من العباده ٥
حقوه الحق موضع شد الازار ٥ لمن لا كما اى على الذى لم يقدره ٥ فعدها اى عد التلثين فلم اى فلم يرشا او فلم يبرك
التحاب قيل للعتاب ان لا يسكت على حذف متعلق لم يرد ون لما ٥ ورد فى بعض نسخ الكتاب فلم تظلمه ٥
داباى دابا داب فلان فى عمله جد وتعب دابا ودؤبا فهو دئب ٥ وسئل عن قال بعضهم الفكر استدال الروح
من التصديقات الحاضرة الى التصديقات المستحضرة وقال بعض المحققين الفكر يجرى مجرى التفرع الى الامر
فى استنزال العلوم من عنده ٥ على عظم هو سان يدل عن قوله عليه ٥ وما جلبت اى ما جلبت القلوب بشى
مثل الاحزان للعاقبة ٥ فيما خلق هنا من البيان ٥ وفى هذا اى فى لفظ هذا ٥ القفان اسم جبل يكون فى
المراعى العظيمة قوله فقد ادرك اى فقد ادرك المدعى الذى ليس بعده مدعى ٥ فقد سبق اى بالغ فى
التسبق ٥ وصفته اى الرجل وجعلته اى ما يسمع عن الرجل ٥ عن ذكره اى عن ذكر المسموع ٥ الثامن
نقال جينهم نامة اى عداوة ملتهبة ٥ واقفان جميعا اراد بالوقوع التمكن اى كانا متمكنين فى هذا المعنى ٥
وعن محمد بن كعب القرظى اى المنادى ٥ ان امنوا ان مفسرة ٥ بان امنوا هى مصدرية ٥ كيف اتبع اى ما وعدنا
على سلك ذكر المنادى ٥ فانما عليه هى الاية الاخرى ٥ قوله فلم يستجبه اوله وداع دعاهم من يجب الى الذى
بعده فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل اذنى المقصور ارمك فزب اى ربت داع دعاهم من احد
جنبى المتيمين فلم يستجبه احد فقلت ادع دعوة اخرى وارفع الصوت لعل اذنى المقصور ارمك فزب يحيك
وتضحك فانه الجواد وانما قال ذلك على سبيل التلطف على فقدى من فقده وانما استشهد به فى انه استجاب له واستجابه

على حذف الباء اي بانى لا اضيع ٥ وهذه جملة معترضة والاولى ان يقال هذه اشارة الى قوله بعضكم من بعض ٥ فزلت اي من كد وانثى هى من اجله وبسببه اي من اجل الذنب وبسببه ٥ وعنده اى لفظ عنده ٥ لا ينبئه عنه ولا تقدر عليه كما تقول الرجل عندى كذا يريد اختصاصه به ٥ وان لم يكن بحضرته بخلاف لدى ٥ من حزبه اى اصحابه والمعترض له ٥ رفع الدعاء اي العمل الصالح ٥ مدره هو سيد القوم وزعيمهم ومتكلمهم وهو من الدره اى الدفع كانه يدفع ويدفع عنه فهو فعل في الاراك ٥ قوله وكذا ذو الجنار هو الملك المسلط وقيل هو الذى لا يقبل موعظة احد والعاتى على ربه عناقا اي نزل بنا ضيفا والبآء في بالجيش للتعدية او للمصاحبة اى اذا جعل الجيش ضيفا لنا واذا صار مع الجيش ضيفا لنا والمرهفات السيوف الباتراة ٥ عطية تفرس من التباين والعليه ٥ اى هذا العلم بالعبرية كهذا العلم بالعربية ٥ على على العلج الكافر الضخم اصبروا عاة وصابروا خاصة ٥ باب اي نوع ٥ من ابى عبد الرحمن لم يكن في زمان النبى عليه غزو ورابط فيه ولكن انتظار الصلوة خلف الصلوة ٥ ولا تقتل لى لا منصرف ٥ حتى تجب اي تغيب والله اعلم بالصواب

سورة النسآء

قوله علا عطف اي ان اريد بالناس بنو آدم جميعا يكون وخلق منها زوجها عطفا على محذوف بيانا وتفصيلا لكيفية خلقهم ولا يكون عطفا على قوله خلقكم اذ التقدير ان الناس عاد للجميع فيكون قد علم تمام خلق الجميع منها فلم يتبين كيفية خلقهم وتفصيلها واما ان اريد بالناس الذين بعث اليهم الرسول فيكون عطفا على قوله خلقكم والمعنى حسد وخلق غيركم ويجوز ان يقدر من وجه اخر وهو ان قوله خلقكم من نفس واحدة دخل فيه حوا وغيرها من بنات حوا على اى شئ عطف قوله وخلق لئلا يلزم التكرار فاجاب بجوابين احدهما ان الخطاب في قوله يا ايها الناس ان كان عاما فهو معطوف على محذوف كما مر وان كان خاصا من بعث اليهم رسول الله صلعم فيصح عطفه على خلقكم ولا يلزم معنى التكرار ٥ والمقترع منه اى من الجنس فكيف كان اي فيتبين لنا كيف يكون موجبا لها وداعيا اليها ٥ في كفرانها اي كفران النعمة ٥ والتفريط اي في التفريط ٥ صنوانا اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد والواحد منها صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون ٥ وانا شدكم الله القسم جملة انشائية يؤكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف وان كانت طلبية فهو القسم للاستعطاف ٥ تعاونون قال جار الله رحمه سمعت من العرب من يقول تباصرته بمعنى المشاركة اى ابصرته ٥ مررت بزيد وعمرا اى جمعت زيدا وعمرا ٥ قوله لان الضمير المتصل يعنى اجتمع اتصالان احدهما انه ضمير متصل والثانى انه مجرور والمضاف مع المضاف اليه كشئ واحد واذا وقع الاتصال وتكرر من جهتين صارت الكلمة من الكلمة فلا يجوز العطف بخلاف المنصوب فانه اذا تكرر فيه الاتصال ٥ متصل كما سبق هذا كما قال هو شجاع كاسمه

للسمى

شجاع وكما قيل الاسد اسمه مسعود اه وقد تحمل اي تكلف وتعتسف ٥ قوله غنى بهذا وغيره فاجاب قال جار الله رحمه والتحقيق انى لما علمت وشهد به الدليل الا ستقرائى والقياس لم اخف على احد انه مسموع منطوق به واما مقدرا فان لم يكن منطوقا به فهو كالمعدوم لم يكن يدرى من المقدر وهو كالمنطوق به فهو غنى عنه قوله فالبوم قربت نهجوها وتشتمنا فاذهب اي كنت مهجورا مبعدا فالبوم قربت فهو يشتم ويسب ٥ جزا الاحسان والتقريب ثم بعقده وقال ابو عمرو شيمة الزمان وعدوانا به فاذهب فانت مذموم ولا بالا بتمام اصلا واستشهد بان هذا على تقدير الجار اي فانك وبالا بتمام من عجت اى نعم ٥ عجنة اي تعلق وذكر في الفائق ان المراد بالعجنة الانطلاق والحقة فسيها بانهم التى في احد حديه العقفاني راس المغزل وقيل من الاحمر سميت بها لحدبه العقفاني من خصرت من الحدث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة ٥ ثم تختار الصحة اى صحة النسب وحسب كون الرجل دعيا اه بتامر هو كابل وافاك حتى تاتى لى الاموال فيمن محذوف اي منطوق به منصوص اى تامر الناس واختار اي في العرف هذا اشارة الى الرجل المؤمن ٥ فلما فيض اى الغلام اى مات وفى الوسيط على وزنه وزنة كان مشركا ٥ فتاكلوه اي فتاكلوا مال اليتيم وهو الحرام مكان مالكم الحلال ٥ وهو اختزال اى اقتطاع وخيانة ٥ والتوسع اي الفسح والتخرج ٥ قوله فيا كد في التكن اي اهل الدار والنحل اى الشحل والمسد المستبدل اى الذى استبدل من البعد والظما ومعناه باكد في سكان الدار الذين ترحلوا منها وبالوثن استخلفته الدار واستبدلته ٥ ان جعلتاه اي نعطيه عدا لانها شاة مهزولة ومتلاوحة عليها شاة بينة ٥ وهذا ليس بتبدل التبدل هو ان ياخذ شيا لنفسه ويعطى اخر مكانه والتبديل اه ان يضع شيا مكان شئ فقال بدلت وما تبدلت ٥ انما هو تبديل لانه ما اخذ لنفسه ٥ قوله [illegible] بان يشترى لاجل اليتيم شاة من صديقه ثم عند اخذه وقبضه لاجل اليتيم اخذ العنز مكانها فهذا هو التبدل وهو حرام ومنهى عنه ٥ والاستثنا منقطع اي لكن مكارمة الصديق الى اخيه لانه كان اخاه لنفسه ٥ فلم ورد اي لم اختص ورد التى بذلك ٥ دمع بمعنى شفع عليهم وشهد والتشيع التشفع ٥ ان طلاق ام ايوب اذا ايوب كانت نزيلة رسول الله صلعم وايوب اسم الولد فكنى به الاب تارة والاخرى وهذا تغليظ على ابى ايوب في طلاق امراته كانت فيه فوات اللطف عنه وانما اشد في طلاقها لانها كانت فطيمة له في دينه ٥ وهو مذهب مذهب ابى هاشم ٥ يضجعون اي ياثمون وهو التحرز والكف عن الاثم ٥ لضعفهن الضعف بالفتح في العقل وبالضم في البدن ٥ من يغضب لهن يقال غضب له اذا انصره حيا وغضب به اذا نصره وهو ميت ٥ ايامى هم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنسآء ٥ تقسطوا

بفتح التاء القسط بالكسر العدل يقول سواقسط الرجل يقسط فهو مقسط وعلى هذه القراءة لا تكون قسطوا السنن بزيادة
والقسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط قسوطا وعلى هذه القراءة لا زيادة ه وقيل ما لا ن تما سؤال
عن الصفة كما ان من سؤال عن الذات ه الذي اطلق اي ابيح واجيزه يريد الجمع بين ناكح ه ما اراد فاعل الصيب
وقوله او يميز اي التخير ه من الطيبات هي جمع مميبة وهي المرأة الكثيرة المهر لا علك اي لا حرج علك ه
قوله لان من كثر عياله الى اخره هذه طريقة الكناية لان كثرة العيال الانفاق لهم فذكر اللازم وهو
الانفاق واراد الملزوم وهو كثرة العيال والعيال جمع عيل مثل جيد وجياده ان يعولهم اي يقوتهم
وفي ذلك اي في كثرة العيال ما يصعب صبري معه ه يقبلوا من اعال الرجل كثر عياله ه بكتاب شافي العي
من كلا والثاني في هذا المجموع اسم ذلك الكتاب ه قوله تحلل القصد لعايشهم والجدد مصدر بمعنى المجدود
اي المقطوع وهو جني الثمر من العالية المجاز من يجد الى تمامه ه والوسق ستون صاعا ه الناقة اراد
بها البنت اي المعتدة لما لك قوله كانه في الجلد التوليع المخلوط بالزعفران اوله فيها خطوط من سواد وبلق
قيل العود ان رجع الضمير الى قوله خطوط فالقياس كانها وان رجع الى سواد وبلق فالقياس كانهما
فقال الزجاج ذلك فهو الضمير لقوله وانوا الناء صدقاتهن ه وتوجيهها مبتدا ولانث الغرض خبره ه ولا
اقبله اي لا اقبل الرجل فيما وهب لها فان لا يه هي وان ارد تم استبدال زوج مكان زوج وانتم
احدهن قنطارا ه لا تقضي به اي بالموهوب ه ويجوز ان يكون تذكير الضمير اي في منه ه فيكون منه والا
اذ يصير الكلام حينئذ هكذا فان طبن لكم عن شيء منها وسنا ذكر ما هو الصداق كله لان الصداق بعض من
الصدقات ه وهما وصف للمصدر ان هنا مرتبا على الدعا والدعا يكون بالمصدر كقولهم سقيا ورعيا
فقال هما صفتان اقيمتا مقام المصدر مع انهما كلام واحده قوله واضاف الاموال اليهم اي الى
الاولياء وهذا سؤال وارد على قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم انه قيل اموالكم والمال ليس لهم وجوابه
ان المال لما كان جنس المال مشتركا فيه من الولي والطفل فقد وجد ذلك عند الولي فاضافها ضيف اليه
وارد له مثالين من التنزيل احدهما قوله ولا تقتلوا انفسكم مع انهم لا يقتلون انفسهم بل انفس غيرهم
فان جنس النفس مشترك فيه وثانيهما فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات فمن ما ملكت ايمانكم
مع ان المتزوج بامة الغير المسلم ليس بمالكها الا ان جنسها مما ملكه قدرته ه وتنفقون اي انفاقكم
وقيامكم بالمال ه لتعتدوا لا فصح لتعتدوا لان اللام في الحدود زائدة لانه من التزك وهو الدفع والاحتلاس
حتى لا تدفع الوخم او ترفعه الا بيك بالمسح ه في جنازة اي في تشييعها ه واجعلوها اي اجعلوا اللهم
في الاموال ضياعا ه وقيل ان لم يكن متن وجب اي الثابت المطلق من التنم وغيره ه ومعونتهم

مفعول

مفعول في قوله للنكاح عنده اي عند الاحتلام ه مقصود به اي بالنكاح ه والاحتلام البلوغ ه ومحلهن
نصب على التشبيه حيلا وحيلة ومحيلة وحيلولة اي ظننته ه ما بعد حتى هو قوله فاذا تفعوا النكاح ه وقوله
فان انست التقى مجيء الماء فيه اي نضج ومجاج المزن مطره ه والاشكل بياض وحمرة مختلطة ثم
قد اشكل علك وقوله الى آخره اموالهم الذي ه فاستخفافهم بالجر عطف على ضعف ه وقوله لهم وانما جعلت من يحق
بذلك داخلا فيهم في غاية الابتلاء قوله أحسن به اي ما اسوأ حالهم من الطعام والعجب من
الابل والشوس جمع اشوس وشوساء وهو الذي ينظر بمؤخر عينه ه اي انه في كل الاحوال احسن بالاسد
لكن شوسا من خوفه وصف فيما يسوس به الابل والاسد منهم فوسته واستعمل من احسن بمعنى حسن
وقيل السلامي زيد الطائي وصف فوق في المفازة والضمير الذي في واليه للحادي ه وبيا وبين اي وبين
الكلمات يكبر واضاف المفعول الاول ه غير متأثل اي غير متخذ اياه اي اصلا لنفسه بل كسب
تبغي اي تطلب ه وبلوط اي بطن ه وهنا بطلي ه قوله وكاناهك اي مستفرغ جاهدك في الشيء
اذا رجل اعلب فقال دع داعي اللبن اي اترك بقية في الضرع لانه يدعو ما هو اليتين ه يضرب مثلا
قيل اي كما يأكلون منه ما كل الوحي منه ه يقتر ما كل قليلا هو من اللغة وهي الى الحلال ه ابتهج
النقد وهو رد القناد ه يستلف اي يستقرض من مال الله اي من بيت المال ه مذنب الوحي اذا اكل

٢ دفعت ه وعرفجة في رواية بالواو في عرفجه يكون الكلام للتخيير بين سوء رعي عرفطة وسن قتاده وعرفجه
اي اشاعة اقتالا الاولان او الاخران وان روي بالواو فالتخيير في عرفطة اي يكون احدها سوء رعي عرفطة
والاخر لتاعرفطة او قتادة او عرفجه ه وذاد اي دفع عن الحوزة وهي الناحية والجماعة ه الفضيح موضع
بالمدينة صح بالقاف والخاء كانهم كانوا يفضون فيه البئر اي يصرون ه ولم يحن اي لم يقع على
حتى سن الله ه اذا اجتمعت اذا شرطيه وحضرهم الجواب والفاء في فرضوا عاطفة وقيل اذا
ظرفيه وضحى جواب الاول الاولى والجملة ليبان مفعول فرضوا فاعطوا ه من رشده هي النقط
من المتاع الخلقاني ه فحمهم الله اي فحشمهم ه ويستقلوا اي يعدون قليلا ه قوله من العين
يعني كانوا يعطونهم من الورق والذهب ولما بلغوا الى قسمة الميراث من الورثة يقولون للقرابات
والمساكين والنامي الى غير الورثة قولا معروفا لكون كالجعل لهم اذ لا يحل عليهم ان يحوموا من
الارضين والرقيق شيا ويعطوا للقرابات والمساكين والنامي الى غير الورثة ه يقيان اي الحس والتجمع ه
كانوا يقولون بيان قالوا ه بقوا لحالهم لو شارفوا اي اشرفوا على الموت ه خافوا جواب لو ه قوله
لقد زاد المحبوه بناتي فاعل زاد انث لان من بمعنى الجمع بالكسر للتعليل وبالفتح على حذف اللام ه ما دين بالتشديد

فكلدد ويدعوه اي يدعو كل واحد منكم ه بابني بالكسر وبالفتح كيا اب وبا ات ه فخفف ه اي ملكه وتسلطه ه
لسعد اي لسعد بن اب وقاص ه ومن الهاء من اي الورثة ه قوله كلوا في بعض تمار دفان زمانكم زمن خميص
اي قحط ه معلوم قال ميتة الرجل بارادا دخلته فما فان القبيلة فما كانك تريد اصحراءة قلت اصليته
بالالف ه فخفف الراجع اليه اي الى ولد ذكره ه النصف قال الخازن رحمه هو لغة اهل الحجاز وهو قليل لانك
تقول الثلث والربع ه مبهمين المبهم ما لا يكون منصرفا الى شيء حتى ذكره بل يوقف به للتنبيه مثل ضمير الشان
ه ولم يقل وان كانت اي في وان كانت واحدة لان الغرض تمته اي فان كن ه قوله ليتبين من ما ذكر
حاصله انه سيتبين بما هو المقصود حيث كان المقصود بيان الخلوص قال فان كن نساء سيتبين لفظ النساء حيث
كان المقصود بيان الانفراد قال وان كانت واحدة ه ومن انفراد هن اي خلوص من نساء وارد هنا
اي وان كانت واحدة ه مع غيرها اي من الاناث ه فان عباس مذهبه ابن عباس رضي يقوي القول بان اقل الجمع
اثنان فاحسن تدبره ه قوله وذلك اي التذكير اشارة الى كيفية التعليل في قوله والذي يطلبه قوله لهم
الى آخره فقوله وذلك شروع في وجه التعليل فانه لما كان للذكر الثلثان مع الواحدة وبين لمصيبة الثلثان
ظلا بين ايضا الثلثان لان حكمها حكمه ه كذلك يجوز ان الحاصل ان الذكر في الصورة المذكورة حاز الثلثين
وهو ضعف ما حازت الانثى فاذا اضعف ذلك النصيب اي نصيب المرأة يصل الى الثلثين ه ما بلغ اي حالة
بلغه فحذف مفعول بلغ ه وعلى خلافها اي لا دهر ان الثلثين من الستة سهام الاب فاشبه الوصية اي اشبه
ما بيدهم للزوج الوصية انه يضعف اي يصير ذا ضعف انفسهن قوله نوفا ولكنهم المضعفون ه فطار
صح بالظاء المعجمة والفا للعطف ه والباقي للاب لا عصبة هناك الذين جعلوا بدل من واو يأخذون
ويؤتون الذي ه بغير كينة اي كمنة معتدا بها عالجزاي لا باع حركة المبهم ه كقولك جالس الحسن فيه
نظر لانه مخالف لما يراه المفصل وه وعاد في الجنازة في الشك ه وفي الامرانة للتخيير والاباحة ه وتعاظلهم
تقاتل فعاظلهم امر كذا ه وقول احيحا بنا مطر لا تعاظلهم شيء اي لا تعظم عنه شيء ه وجعل اي الله ه قوله وقيل
عطف من حيث المعنى على قوله لا تدرون من انفع لكم والتحقيق ان يقال هو عطف على قيل مقدرها ه
يجب عليه متعلق بـ ... الابن متعلق بالتقدير اذا الحنا ... اي اذا كان الاب محتاجا يجب على الابن
النفقة عليه ه ... اي الثلثة ه ولا مجاوب اي مناسب ه كما جعلت كذلك اي على التنصيف
من الرجل ه ... بعد رجال من الشعر قال الله على المفسر الاولاد اسم عين وعلى النصيب
الثالث لسهم ... اي من هذا السهم الباقي ه وان خلى على القرابة ... ما ورث المجد
من قال انه اي ... وضعف اي ورث المجد عن حصة الولاد ه اي ما تقاربت المجد عن الكلالة

كما

كما في قوله فان لهما التيطان عنها اي تتأثر التوءة ه قوله فان لا ابن اي ولا ابن ابن ... معنى الكلال ه ولا من حتى اي وحتى قيل ان الاعشى مدح النبي ... بقصيدة هذا البيت منها وان مكة ... على عشرة فضع به ابو جهل فجاء اليه فلم يزل به حتى ... ه فخرج من فوره فاسلم فمات ولا ... بالاضافة اي القرابة من غير جهة الولادة ه واذا جعل ما اذكره لانة في معنى الكلالة كالتحتي ... فعلام منصوبا اما اذا جعل اسما للقرابة فعلم انها خبر وكان ه اي يورث منه ه حسن ان على قدر ... يكون الرجل هو الوارث ه وعلى الاول اي وعلى تقدير ان يكون الرجل هو المورث ه البيان ... والاخت ه وهو المورث اي المورث منه ه على ان المراد اي بالكلالة ههنا ... يعني بعد ان الاحوط من ... يزاد لهم على الثلث ه والا فالكلالة اي وان لم نستدل بما ذكر في اخر السورة ه من طريق ... المجموع وهو ان جعل من السؤ وهو معنى الباقي وان جعل من سور المدينة بمعنى الجمع ه الاحياء هم اولاد
الام والاعيان اولاد الاب والاخ والعلات اولاد الاب ه ان تكون اي الومية ه بزيادة الباء
للتعدية ه غير مضار ... وصية لان المصدر المؤكد لا يكون مضافا اليه ولان الاضافة تدل على انه مفعول به فكيف
تعمل لانها بنات التحتي يجوز ان يكون الوارث او المورث ه فان ... والحال اي للقوله غير مضار ... ه
اي غير مضار ه وكذلك ... اي هذا ايضا ه جنات اي خالدين صفة لجنات وحالا صفة لازمة ه
قوله لانهما جريا لان الخلود ليس بفعل لها وانما هو فعل اهلها فلو كان صفة لها فلا بد من العقيبي الباري كما مثل في
المتن ولما لم يظهر علم انه حال فاعرفه ه هو الجد اي جد الذي ه يتوقاهن يتقال توقاه حقه اذا اخذه منه
وافاه ه باتيانها اي الفاحشة ه ان يكون خطابا اي فاذ ... فاعرضوا ه نزلت الاولى اي الاتي ... من
اللواطيين هذا التفسير الذي ههنا لان المذكور الاذى وهما ذكران والاتي هن اناث وهذا اولى من ... ر
يقال بالتسخ والاذى نظير الذابة والشابة والاجاة ه حتى يقوع اي يقلع ه يوخذ بكظمه اي بحلقه اي بمعلق ... هو مجرى النفس ه ما لم يغرغر غرغرة الموت اذا تردد في حلقه والفواق ما بين الحلبتين من الوقت
على الله لهم اي للذين يعملون السوء وهو على الله على ... ه سوءا اي اخذوا ه وان يراد هو الوجه
الثاني فان قيل اما على ان يراد بالذين يعملون السيئات المتاب وبالذين يموتون الكفار فلا يمكن
النظم على ما ذكرت اذ الاتي قوله وهم كفار واقع في مقابلة قوله قال اني تبت الان والظاهر ان يراد بالذين
عاشوا على الكفر ثم تابوا في حضرة الموت كفرعون والذين عاشوا على الكفر وماتوا عليهم خطروا النوبة
بالهم كفروه ه من كفراي ومن لم يرجع ه لانه اي لان الشان ه كانوا يبلون اي يبتلون ... ان الرجل
بيان لقوله كانوا يبلون الى آخره ه بالبذا البذل بالمد هو الفحش ه والتلاعة امرأة سلطان في ... ورجل

سلط اي يصح حديث النساء بن انت عنده ٥ ولكن للنظراي ولكن فلا يوضع للنظر ٥ الى اسطراد اسطرت
التي ليس احد عنده عيب من اهمان ٥ قول كقطرة الزيت في شبه انها قد نبت ناصف عظاما
وداخل عظما بعضه اي قصر على لحم رومي او قطره والاكتاف الكون في الكتاف الشيء وهي ناحيه
والسيد الذئب والظبي بالسيد وهو الجبل نشا اي نرفع والقرمد الاجرة قوله رتبها اي صاحبها ٥ الصدف
جمع صدفة كتاب وكتب ٥ ما الصدف اي ما اعطى الصداق ٥ من اثنى عشرا وقية اي اربعون درهما
فان احد علم بعي في هذه المسئلة ٥ ما تين اي رامين اي ياهن بعضان ٥ واثنين فقال ثمة الله يا ثمة وما ثمة
اي عند غيبة انما فهو ما ثوم ٥ وقيل هو الزنى اي الشان الغليظ ٥ استوصوا استوصى مطاوع اوصى
كانه قال اوصى بكم بالنساء خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن ٥ عوان اي اسارى ٥ رواتهم جمع راتة وهي امراة الاب
والراب زوج الام ٥ العيبين اي العقلي والشرعي ٥ قوله بان فعلى هذا يجوز ان يؤنث الفعل
الذي فاعلها ان وما بعدها اذا كان مصدره بانا كالوراثة مثلا ٥ من الاكراه اي كارهات ٥ والاكراه
اي مكرهات ٥ واما الاذهاب اذهبه اي جعله ذاهبا كاخرجه جعله خارجا ولذلك قال ذهب الله
نورهم اتبلغ من ان تقال ذهب الله نورهم يعرف بالرجوع الى ذلك ويعلم منه لطف التركيب على هذه
القراءة هاهنا ٥ قوله من اعتبر بدات في المفرغ لابد من مستثنى منه عام من جنس المستثنى لكن لما
كان هذا ظرفا او منصوبا لانه صفة لمصدر محذوف اي ضربا من هذا الجنس يوصف العموم اي في حال من الاحوال في ظرف النفي
اتاني لا بات فسمتع قوله ولا عيب فيهم اي ان كان هذا عيبا فهو عيبهم لا عيب فيهم سواه ٥ قوله
اي لزوج المرضعه ٥ ومعناه ان التربية هي بت امراة الرجل من غيره والذكور التربيت ٥ هل يصح
ان يتعلق اي من ناكره ٥ ما لم يعترض اي ما لم يعرض مانع قوي لا يمكن رده ٥ قوله لا يجد ممكن
رده صفة امراي امر غير مردود ٥ قوله فاني لست اخره اذا ما طار من مالي اثنين ٥ ما انا من الذود
هذا حديث والذود اللعب والتهوه واتيان حال اي الاتان تقول كذا والحال هذه ٥ قوله هذا وقد
اتقولوا كانه اشار بقوله الاتان تقول الى قوله وقوله هذا وقد اتقولوا كانه اشار على ان الى اخره اي
انه وان امكن تعلق من نسائكم بحب العفو بالمقدر من لكن هذا الاتفاق يدفعه ٥ هي موسلة اي الامتات ٥
الاماردي هو مستثنى من قوله وقد اتقولوا ان خلف على امتا اي لاجوز النكاح على امتاه في ذلك
اي في التحريم ٥ مقامه اي مقام الدخول ٥ ثم اتسع فيه اي في لفظ التربيت ٥ وقوله بذلك اي بلفظ
التربيت ٥ قوله كانكم خبراهن ٥ شرط ذلك اي كونهن في حجوركم ٥ بنى عليها ولا يجوز بناؤه
من اللمس والنظر فيل المراد بالنظر النظر الى الفرج ٥ قوله امهتهم بيان بنت عمته وهي ام زينب

فحش

فحش اب لزيب وامهتهم امهاتها ولما كانت بنت عبد المطلب تكون عمة النبي عليه السلام ٥ وان من بعد
منفي اي من جمع الاختين في زمان المقدمين ٥ الا ما ملك اي حرمت عليكم ذوات الازواج الا
المسبات منهن غيران عند الشافعي يجرد السبي وعندهم بالاحراز من دار الحرب الى دار الاسلام ٥ اما من
اي المخاطبين ٥ قوله وذات حليل الحليل الزوج ٥ لمن بنى بها من بنى او لم يدخل بها على اذا نزلت في
ذات زوج وحلال ولم يطلق صفات لها تقول ربت امراة ذات حليل لم تطلق وهي حلال على من بنى بها ويقال
اللاتي بنين ولهن ازواج في دار الكفر فمن حلال على غزاة المسلمين شرعا وروى انه قيل للحسن وعنده الفرزدق
ما تقول فيمن يقول لا والله وبلى والله فقال الفرزدق لما سمعت قولي في ذلك قال الحسن وما قلت فقال
ولست باخوذ بقولة اذا الرعد عاقلت العنابر فقال الحسن احسنت ثم قيل ما تقول فيمن سئل امراة وقالها
حليل فقال الفرزدق لما سمعت قولي وانشد وذات حليل انست حليل انست فقال الحسن احببت كنت ارى اشعر فاذا انت
اشعر وافقه ايضا ٥ عن اليماني يا اليماني مخففة مسكنة وهو ابو السميدع ٥ فيما ما منعول ثان لجعل ومفعوله الاول
ضمير محذوف وهو العائد الى التي ٥ للاضيع اي جوزان تتعلق بقوله ارادة وان تعلق بقوله ابتغاء وكم
والاجودان لا تقدر لان ذلك مفهوم من قوله غير مسافحين فيستغنى من اضمار الشاه بدلا اي بدل اشتمال
والمسافح الزاني من السفح لان كل واحد تسفح مائه اي يصبه قال جار الله رحمه الله تقول العرب في فلان سفاح
فيكون ذما ومدحا اما الذم فظاهر وهو ارادة المسافحة التي هي الزنا ٥ واما المدح فمعناه براد الفلان
والمعاقرة لانهم يتسافحون لتمادهما والمعاقرة عقر كل واحد بالمنافحة ٥ ان ذلك اي منه ٥ الراجع الى ما
اي في فما توهن اجورهن الى ما اي فما استمتعتم ٥ من التبعيض فان كان للتبعيض فالمقدر فما استمتعتم به
بعض المنكوحات وان كان للبيان فالمقدر فما استمتعتم به الاولى من المنكوحات وكان على التقديرين الاول
لابتداء الغاية ٥ واجورهن مبتدا مؤخر هن خبره ٥ ثواب اي جزاء ٥ لان الايتاء اي اتاء المهر فرض فرض مؤكد معناه
او مصدر مؤكد والفرق منه ومن الاول ان هذا منصوب بفعل مقدر مستعمل اظهاره والاول منصوب بفعل
مذكور من غير لفظه ٥ فيما خط عنه اي عن الزوج ٥ او يزيد اي الزوج ٥ من مقدار اي ما ٥ نزلتم اي ما استمتعتم
في التصرف في المهر قبل ان يقبض ٥ ولا يباح في النقد ولا يباح في النسيئة وقيل هو في رد النقد دون النسيئة
طولا منصوب بلم يستطع مفعول به وان ينكح متعلق بطولا تقديره ومن لم يستطع منكم طولا على ان ينكح من طال
على الامر اذا غلبه ٥ ومكن من فعله فحذف حرف الجر الذي هو على ونصب قوله لقد زادني حبا عنده
واني شقي بالغيام ولا ترى شقيا بهن الاكرم الشمائل اذا ما ان قطع الطرف عنه وسقى فعل العارف المتجاهل ٥
ما حلى به ما عطف عليه ٥ على ان النكاح حال من الضمير في يفتر وكانه وشط الحال من من وخبره لات

صبر من لم يستطع منكم طولا بعدم ملك فراش الحرة مبني على ان النكاح هو الوطء وكذلك قوله اى في كونه ظاهرا
وهو قول الشافعي على ان الايمان اي في الايمان المطلقة ليس بشرط لولي في النكاح وهو ان لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فيجوز اي في الحرائر فيها اي في الامة المراد فضل اي زيادة مال فضلا لا
ترجمان فيه اي في الايمان ان لعل ان يباشر هذا لا يجوز عند الشافعي رحمه اللذ التشدد والاحتياج
والمشاقة فاذا احصن اي اسلم لنفسهن في حصن الايمان واحصن ازواجهن على هذا بهما اي حد هما
اذا صوبها اي عشقها اخر بوصلح البيت قال الشاعر ومن لم يكن في بيته قهرمانة فذلك بيت لا يمالك ضائع
القهرمانة المهيمنة من بدت اللام فانه لو قال بدا لله لبت يتبين لعلم منه ارادة التبيين فزيادة اللام
دل على تاكيد ارادة التبيين ان تضلوا اى ريد ان تضلوا بساعد تهماى وهو اليمين بساعد تهماى
ساعدة الذين يتعون التشهي قالوا ما تطلق بخير ولا انا اعشوا ان نظر نظرا ضعيفا ثمان ايات فيه ثلث
لغات ثاب وثاب وثاب اي ولكن لما قدر لكن فلان الاستثنا منقطع ولما جعلها محققة قدر
بعد ما ضيا ولما جعلها ثقيلة لم يحتج اليه وذكر لفظ كون على التقديرين وجمع ذلك ليوافق لفظ القرآن
قوله بقوله فمعناه اى بالقول عند ابي حنيفه وبالفعل عند الشافعي اي الرضا عند ابي حنيفه هو رضا المتعاقدين
وقت الايجاب والقبول حتى لا يؤثر الندم بعد ذلك وان كانا في مجلس العقد وعند الشافعي الرضا محمول
على تفرقهما عن مجلس العقد متراضيين فعلم ان الفرق في قوله علم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا فالفرق
بقي عند الشافعي قوله اي عند ابي حنيفه رحمه الله تاويله اي لا تقتلوا انفسكم في الوضو لحزن البرد
وتحملها اي تظهرا قوله على احتمال الكبائر اعلم ان الاجتناب عن الطاعة معصية وبالعكس والكل منها ربنا
فالصدقة ربنا دون ربنا ربوا والكذب ربنا دون ربنا اكلا وكذلك ثواب الصادق دون
ثواب تارك اكلا وعقاب الكاذب دون عقاب اكلا فكون وصفها بالصغر والكبر باضافتها الى اجتناب عن طاعة
او ارتكاب لمعصية او ثواب فاعلها اي جزاء فاعل الطاعة والمعصية والمراد بالثواب الجزاء هذا التقدير
الخاص بالجنب واما ما ذكره الاسناد فهو قولهم ان الكبيرة والصغيرة بالاضافة الى ثواب فاعل الطاعة
والمعصية والمراد بالثواب الجزاء فاذا كان لفاعل معصية معينة استحق عقاب عظيم لشرفه بمزيد العلم والفضل
قلل المعصية كبيرة بالنسبة اليه واذا كان لآخر فعل تلك المعصية عقاب ادنى منه بالنسبة اليه صغيرة قال الشاعر
لا يحقر الرجل الدفع دقته في التهن فيها للوضيع معاذر فكبائر الرجل الصغير صغائر وصغائر الرجل الكبير كبائر
وقالوا زلة العالم زلة العالم وفي الناس من اشرفه مراعاة على حديث النفس وحاصله ان الصغيرة والكبيرة
عندهم من الامور الاضافية مثلا اذا كان العقاب المستحق بسبب معصيته ازيد من العقاب المستحق بمعصية اخرى

فكبيرة

نكبيرة والا فصغيرة ه ومال النتيراي اكله ه والنعوب اي الارتداد وهو ان يعود اعرابيا بعد الهجرة او يحلف
اي يستحل فيه ما حرم الله فيه ه كما مفعول له لجعل فنزلت اي لا تتولوا الايه ه والكل على اي معان نصب مبتدا والخبر
خبره ه بتقدير الوجه الثالث هكذا جعلنا الكل احد من الناس موارث يرثنا ما تركه ثم من الوارث بقوله الوالدان
والاقربون ه ويكون المضمر وكان على التقدير الاول عائدا الى الذين عاقدوا ه كان الرجل هذا يحالف الرجل
اي هدري وهو ما يهدره ه وسلمي اي صلحي وهي مذكر ويؤنث وتفتح وتكسر ه للتحليف اي للحالف اذا شده
اي ناكيدا ه صح عنده والحديث لم يثبت عنده ه وعزا اي الرجال قوما القوم من القبائل الغالبة ه مسيطرون
اي مسلطين ه الامامة الكبرى اي الخلافة والصغرى الامامة في الصلوة ه عند ابي حنيفة تعلقه بتكبيرات الشرع
والحمالة اي الدية التي يحملها الرجل وغرما ينسعى في تحصيلها ه والقسامة هي الايمان تقسم على الاولياء في الدم
فقال اي النبي عليه ه لنقض امراي لنقض الزوجة ه فقال اردنا فيه دليل على جواز الاجتهاد للانبيا فلم يوح
اليه ه وقلا الايه اي الرسول عليه وقيل للغيب اي بمعنى حفظن الغيب حفظن اسرار الرجال في كايه
فقال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج الايه وغيرها من الايات ه فاصلحوا اليهن الى الحق فراه ابن
مسعود اي اذوا اليهن الصلاح ه بالجبار اي بالقتال ه على سوطك هذا روى عن النبي عليه والمعنى اجعل
نفسك تحت يديك اهلك ولا تغفل عنهم وعن نفوسهم ورد عهم ه المشجب خشبة ملقى عليها الثياب لخبطها
الخبط ضرب الشجر بالعصا لتسقط ورقها اي لولا بنوها حولها لضربتها بالعصا حتى تسقط مثل الاورق من النجوة
والنجي هو القدر وهو ان يواخذها بجنايته لم تجنها ه فيضربه بقال يصوب به اي علته ه ابا مسعود اي يا ابا مسعود
ه مشافاهم فاعل ه مفتعا اي كافا عدلا ه ومايذ وبانه اي نقيضا نه وجمعانه ه السلاني اهل الحديث
اهل الحديث على تسكين اللام في سلاني واهل اللغة على فتحها ه فيا لا واحد له من لفظه ومعناه جاعات ه
في وساطتها اي في جود تهما ان يبدا اصلا حاهنا فم رابع خرج من القسمة وهو ان الاول للزوجين
والثاني للحكمين لكن لا ندري هل قال به احد ام لا ه لو انفقت هذه الايه جا بها للاستشهاد على ان الالف
بيدالله في ه جب اي بعيد ه قوله لا يجتونا اي لا يكونها من اجتوت البلاد اذا كرهتها ذو رحم اي قرابه
او محا ورجسا اي حنبي ه قوله والجار الجنب من قرابتي الجيم وسكون النون فوجهان كون فعلا بمعنى
مفعول كضرب الامير من جنبه كذا جنبا اذا نحاه كانه قيل والجار المجنوب المنحي ه ذو يعداي وسيله المنقطع به
فقال انقطع عن السير وانقطع به الذي هلكت دابته فيه ه فلا يعتني بهم اي لا يلطف بهم ولا يرحمهم ه وقعا
عليه اي على الذم بحذف المبتدا اي هم الذين يعلون ه اذا طرق سمعه اي سمعه ه شخص يقال للرجل اذا ورد
عليه امر ابلقه شخص ه يتعتعون اي يتشجعون بالتعتعا ه وقذعا بهم اي في قوله ومكفوف ما الهم الله من فضله

والتفاؤ هو تكلف الفوز بفتح فسكون ٥ ومفلحون اي سبب للفلاح ٥ يرزؤكل تنقصك ٥ ولا مرزئة اي لا منقصة ٥ انا لو
نقص الفصوص نقص وزاد الحق وان لم يجز ذكره لدلالة الحال عليه ٥ الندى نعت فيلة من اليمن ٥ والمراد اي
في الحديث ابن هبيرة هو غير منصرف للعجمة والعلمية قوله فبكى رسول الله صلعم يجوز ان يقال انه بكى تواضعا
لهذه الكرامة السنية التي لم تنل احدا وقال جار الله رحمه هذا بكاء فرح لا بكاء جزع لانه تشريف في علامة
فانه جعل امته شهداء على سائر الامم وقوله حسنا اي حسنا كوراما ٥ قوله فسوى بهما الباقي بهما بمعنى على
ويجوز ان يكون بالتسبيب اي بسببه في فهم وهو على التوسل الاخرين بمعنى مع ٥ قوله وقيل الواو
للحال اي في ولا يكتمون وهو في الاول كلام منقطع عما قبله اي والحال انتم لا تقدرون على كتمانه عند الله
ولا تقدرون ايضا على الكذب في قولهم والله ربنا ما كنا مشركين اي لا تقدرون ولا يمكنهم الكذب بان
تقولوا والله ربنا ما كنا مشركين ٥ فلما تولوا اي سكتوا ٥ احدهم هو اخو عثمان ٥ ودانوا الترين والعين
ما يركب العقل ودان الرجل بالشراب ودان الشراب بالرجل اذا جعله دانيا اي ذليلا ٥ لان السكر
علة انما ذكر ذلك لتعرف اثر باب فعلى للعلل والامراض الا منكرة كثيرة ٥ والجنب يستوي الواحد من
هذا العلم ات كل اسم يقع موقع المصدر يجري فيما ذكر والمختص بالمصادر كرجل عدل وامرأة عدل ٥
الاعابري اي المسافرين ٥ اراد بالمخاطبين الاجناب ولهم احوال جمة ما عدا حال السفر فنهوا عن قربان
الصلوة الا في حال السفر يعني لا تقربوا في حال من الاحوال الا في حال السفر فانه مستثنى فاعل قاله قوله
الصعيد هو عند ثعلب من الكوفية وجه الارض كما ذهب اليه الزجاج من البصرية واستدل على ما قاله ثعلب
بقوله تعالى فاصبح صعيدا زلقا وقال فلا يكون التراب زلقا وهو مذهب ابي حنيفة رحمه كما ذكر في المتن
واما استدلال الشافعي رحمه فمن وجهين احدهما ما ذكره في المتن في سورة المائدة وثانيهما ما شار
جهة الاشتقاق وهو ان يكون عبارة بصعدات هذا التركيب يدل على الارتفاع والعلو اعتبر
بالصعود والصعداء والصعدة وغير ذلك ٥ وايديكم منه اي من التراب ٥ هو كما تقول اي الحق بيدك
ومعناه انه لا يفهم منه الا التبعيض فذا نصف من نفسه لله دره مع انه حنفي ٥ من المرا اي المجادلة ٥
واصطكات يستعمل في التشكك والارهاق هو التضييق والاحصار وقال ابو زيد راهقه عسرا اي كلفه اياه
٥ من رويته القلب اي متعديا به الى مفعولين او معنى لم ننظروا اي هو من رويته البصر لانهم هو
قال جار الله رحمه من الاسماء ما يتابع عليه التعريفات التعريف باللام والتعريف بالعلمية كاليهود ويهود
والمجوس ويجوس فعلى هذا لا يصرف يهود ٥ قوله وما الدهر الكدح العمل والتعبي والخدش والكسب
اي الدهر فمان فسم موت فيه الشخص وقسم يعيش فيه ولكن في تعب لاجل التعبي والكسب ٥ انا لها لمعدة يعرفون

الكلم

الكلم الكلم اسم جنس ٥ اسيم ربعه في صفات الرسول صلعم ظوال اي طويل فالمعنى اي الهم جدا جان عود الظهر
هو فقن فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او ضلت فيهن ثنيت وجمعت اي الهم جدون يثنى
الكلم ٥ لانه لو احسب يعلبل وبان لكونه غير مسمع في معنى قولهم مدعوا عليك بلا سمعت ودعاء
دعاء عليهم وهو قولهم لا سمعت دعوة مستجابة فاذا قالوا بطرق الدعا لا سمعت فكانهم تصوروه في ملك
غير مسمع فقالوا واسمع غير مسمع ٥ لم تسمع شيا اي شيا معتدا به عندك ويجوز على هذا اي الوجه الاخير
لان ذلك لا يفيد اي كلاما يثبو سمعك عنه ٥ ويحتمل المدح هو عطف على ذو وجهين يحتمل الذم ٥ فقالوا
سخريه اي لما كان هذا الكلام يحتمل الذم والمدح فكانوا يتكلمون به سخريه واستهزاء ٥ سخريه مفعول له ويثنونه
خبر كانوا ٥ من التوقير نفاقا ويجوز ان يكون فتل الالفاظ باشباع العين في راعينا نعون راعي الماد
بالكفر والعصيان اي حيث كان لهم شركا في اظهار الكفر فجاسروا على ذلك بخلاف اظهار التبت والتتم وان
تقولوا اي قولهم سمعنا وعصينا ٥ من خلقهم اي هو الله ٥ بغير اي بالرسول ٥ قوله قليل التشكي تمام
كثير الهوى شتى النوى والمسالك ٥ المهم يجوز ان يكون من الصمر الذي هو الحزن ويجوز ان يكون بمعنى
القصد ويريد بالهوى الجنس وكذلك النوى وهي وجهة التي يتوليها والمعنى انه مصمود على التواب
لا يكاد يشتكي منها فاستعمل لفظ القليل وقصد به الى نفي الكل اي هو كثير الهم مختلف الوجهة والطرق في
يقف به اهله الى فن واحد بل ينجا وزالى فنون مختلفة ٥ الا قليلا في الوجه الاول الا قليلا مستثنى من
مصدر يوصف وفي هذا الوجه مستثنى من الواو في يوصفون والمراد بالقليل عبد الله بن سلام ونظرائه ٥ الافعا
جمع الفعل ٥ والفا للتعقيب اي ان الطمس يعقب الرد ٥ قوله او نردهم عطف على قوله فسلهم فالحاصل
انه فسر الطمس اولا بالمحو تخطيط صورها ثم رد كر لقوله نردها وحملين ثم فسر الطمس بالقلب والتغيير وذكر لقوله
نردها وجهين اخرين ٥ قوله يريد اجلا بني التضعيف اي يريد رده هم الى حيث جاوا منه اجلا بني التضعيف اي
بوعد بني التضعيف بالاجل المعاد انهم البتة عسوه ٥ وجوه قوم فكانه جعل التنوين للعوض من المضاف اليه اعني التنوين
في وجوها واما ان اريد بالوجوه الوجها فلا يحتاج الى هذا التقدير ٥ قوله هو مشروط بالايمان صح من
الاصل بالايمان اي بعدم الايمان وهو يوضح في الكلام هذا ما قيل والاولى ان يقال قوله ان يوقع الوعيد
بدل على عدم الوقوع لانه يستفهم عنه منكرا واذا كان كذلك فقوله مشروط بالايمان صحيح من غير تقدير لان
المعنى حينئذ يكون هكذا عدم الوقوع مشروط بالايمان وقد وجد الشرط ٥ فقد كان احد الامرين اي وقع احدهما
وهو الايمان ٥ هو على ان المراد بالاول الذين اراد الله ان يغفر لهم هم الذين تابوا والذين اراد ان لا يغفر
لهم هم الذين لم يتوبوا ٥ ياء صفة ٥ قوله ما كان لنبي ان يغلّ البتة هو كلمة تقع على التحتم والتاهن

وفراش وهو ما تفرشون اي فرشا ه ماذونا اي البطن ه وممتونا اي الحسنة ومعنى الهمزة كانه قال الاستفهام
لا ينوان يكون ه والعظيم هو الموقوفة التي في التوبة وهي العشرة الدوقعة ويقال هي النكتة البيضاء في ظهر النواة
سمي هذا النخل ه وهذا وصف اي هذا الوصف اي الوجه الثاني وهو ان يكون المراد ملك راسه ه قوله وانهم
لا يوتون والعرف من الوجهين ان الانكار في الاول انما كان متوجها الى ان يكون لهم نصيب من الملك
لا الى ما بعده من الكلام وفي الثاني متوجه الى ان يكون لهم نصيب من الملك والى انهم لا يوتون احدا شيأ اي
الى ذلك مرجع ضميره على انكار الحسد اي محمول على انكار الحسده الى ابراهيم هو منصوب انشاه اسلافهم مع
بان فعلات اولى استدلاله ومفعوله الثاني محذوف تقديره مثل ما اوتي اسلافه اياه ه قوله فمنهم الحاصل
ان الضمير في منهم امة اليهود اولا لابراهيم او للرسول عليه فمنهم متناول الامة والمقدار سلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد ه غير نضيج اي مجعله نيا ه ليل ابراي شديد الظلمة ه وهو على ظلك
الغيان كثير الافنان وقيل المنبسط المتصل ه وخبوب السحاب خلله اي لا خلل فيه لالتفافه الانبجار وجعها
اي لا حزن هو ذي ولا قرة ه لما تالف متعلق بتوفيقه ه التقيؤ مفعول ثان لوزق ومعناه الدخول في الظلام
امكان يكون منصوبا اي على الحسد وامكان يكون مرفوعا اي على انها فاعل نعم ه موصولة به اي بعظم
اي بها موصولة صلتها يعظكم ه وقرئ نعما الذي صلته نعم ما خاتي على الاصل ه وهو الماموربه اي المخصوص
بالمدح ه فلا يعطوف اي في لفظ القرآن ما عدلت فحكم اي مدة عدلي ه عن الى حكاز هو من فحاد
اتابعين بالمدينة ه قد نزعت اي الطاعة والامارة الى الله اي الى كتاب الله والرسول اي الى سنة
الرسول وقد جنح الله ان اعطى لجنا حين هذا تاكيد ه فقال اليهودي هذه الفاء فصيحة اذ التقدير
فجاء كما فقال اليهودي ه مكانكما اي الزما مكانكما ه حتى بوء اي مات ه على التحاكم اليها اي الى الرسول عليه
خاكما مفعول ثان لجعلك حذف الآخر اي اليها ه قوله تعالى اقاتلك طلبه اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايجادت
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى وما خطرت ببالي ابارق ثغر المنصف الدهر ضاحكا الى الفاضل المسبي الحبب
اتضحك ما سودت بكي طلقة ويبكيك عوذت ومذهب سالم ه لمصلحة اي لاجلها ه ان نحكم اي ظهر ه فنزله اي
اوله قوت كل شيء اقواته من التعدي اي الفساد ه المكافة اي المنع من الحرب ه في الاعاض اي الاعتراض
في طاعته اي طاعة الرسول ه متطلبين اي متعين نقال تسقل فلان من ذيه اي بتوله ه لتاب عليهم اي وفقهم له
مكان اي بمنزلة رفيعة ه ما في ذكر اي كون الزيادة للمظاهرة فيه اي في جواب القسم ه انه لقول فاتل
جواب وهو قوله انه لقول رسول كريم مع انه مثبت فقد جيء بلا ه وحاطب ابن ابي بلتعة بعثه بعير مكتب
في شواجر هو جمع شرج وهو مسيل الماء والحرة هي ارض ذات حجارة سوده بفاي بسبيلها ه فقال

اي

اي الرسول ه وقال الان كان اي لاجل ان الزبير ابن عمتك حكمت لزبان سعى ارضه على ه الى الحد وهو هنا معنى الحد
التصغير والمراد به ههنا الجد او الحيط بالمزرعة واهل مكة يسمونه المدرة واهل اليمن العذيه ه فاساء اي
هي مخففة من الثقيلة وفيها ضمير الشان ه فلما احفظ اي اغضب ه فنزل اي فلا وربك وما لي في ما من
اي الذين قالوا امرني محمد ان اقتل نفسي لقتلتها ه الا نفر قليلون هم المخلصون ه الا فعلا قليلا منصوب
المصدره المصدوف اي الله صدقته والله بصدقه ه قوله وحسن يقال حسن الشيء وان شئت قلت
قلت حسن الشيء ولا يجوز ان ينقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز اذا كان معنى المدح او الذم لانه سبب في جواز
النقل نحو بئس وذلك ان الاصل فيها نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله وكذلك كل ما اشبه ذلك في
معناها ه فذلك حين لا اراك اي فذلك الوقت وقت لا اراك ه وحكى ذلك اي ما قاله ثوبان ه والفضل من نعمله
القطع او اذا عطف من حيث المعنى على قوله والمعنى ات ما اعطى وعلى الوجه الاول يكون قوله ذلك اشارة الى ما اعطى
من قطع الله وعلى الثاني يكون اشاره الى ما اعطى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
ثم فسر قوله ثم وكفى بالله عليما على كل واحد من الوجهين بما ناسبه ه المنعم عليهم اي الانبياء قوله خذ واحذركم
جعل الحذر بمنزلة السلاح على ثم حذ واحذركم واسلحتكم ونظيره قوله ثم والذين بتوؤا الدار والايمان جعل
الايمان متبوأ بمنزلة الدار اي هم متمكنون في الايمان كتمكنهم في الدار قال الفرزدق
تنظرت نصرا والسماكين ايهما علي من الغيث استهلت مواطره فجعل الرجل الذي اسمه نصر بمنزلة السماكين
في الجود والمواطر جمع ماطرة وجوابه صلة قال القسم جملة تقع تاكيدا لجملة اخرى خبرية فلا تمتنع وقوعه
صلة لموصوله والراجع منها اي من الصلة الى الموصول ه بطائني اذا ناخ بعقوته عندك ه ان يكون مقولا
اي متعدا يا بالتثقيل لقولك للجمع ه اعتراض وهذا الاعتراض في غاية الحسن افاده انهم يسرون ويكتمون
بالصاد الكبر والظاهر انه تهكم اي كان لم يكن سكر وسنة الا على وجه العكس اي لا يوصفون بالموة
الا على وجه العكس معنى التهكم فاعل ينظمه يشرون معنى يشترون ويبعون جميعا فيكون الابهام
في حق المنافقين والمومنين جميعا وتقريره كما ذكرنا في الكتاب ه قوله وشرنت بردا اي بعد وبردا اي
غلاما باعد فندم على بيعه فمعنى الموت لان الهامد عندهم عبارة عن الموت ه والمعنى ان صدا اشار الى
نصيب الاية على البعد يراد الاول بقوله فيعطوا الى اخره وعلى البعد يراد الثاني بقوله والمعنى ان صدا الى
اخره ه وخلاص مبتدا ه من المسلمين من البيان من ايدي الكفار للابتداء من اعظم خبر المبتدا
ومن في قوله من اعظم الخير يجوز ان يكون من الاتصالية كما في قوله ه والمانعون بعضهم من بعض اي بعضهم
متصل ببعض ه قوله خير دلي وناصراي لما صبروا جاريا على المهيع الحسن صبرهم ه استعمل على

اصل معكه اي جعل مرارة المتعب من العوي اي على النوى كما في قوله تع ونصرناه من القوم ه كانوا اعز نفرا اي المتعد عكه ه وحصر النصر على الولد لان نصر الاب كما يقال الاب والاخوة اي يقال الاب بالاتمام ايضا والاخوة للاخوات ه هو صفة للقريب اي من صفته لحاق المحبوب فيتبعه في الاعراب والتعريف وفي التانيث وكر للتذكير الفاعل وهو الاصل كع اي جبن والكاع الجبان قوله اراشد اي اشد من اهل خشية الله خشية فيكون اشد حالا اي بيانا والمعنى يخشون الناس حال كونهم مشبهين باهل خشية الله او حال كونهم اشد خشية من اهل خشية الله ه وهو كونه اي كخشية الله ه الاحالا عن ضمير الفريق المعلوم من واو يخشون لا صوتا حتى فلان اشد حشية لانه يؤدي الى ان تكون الخشية خاشية وانما لم يجز ان يكون اشد صفة للمصدر الذي هو خشية لانه ذاك يؤدي الى ان توصف الخشية بانها تخشى وانما قلنا انه يؤدي الى ذلك لانه يكون المعنى يخشون الناس خشية اشد من خشية الله من جهة كونها خشية فالخشية تكون اشد من خشية الله من هذه الجهة فتكون الخشية خاشية واذا وصفت فقد اشد خشية جاز ان يصير صفة للخشية فكانك تقول يخشون الاشد من الخشيات اذا المعنى حينئذ يخشون خشية اشد الخشيات قوله ويجوز على هذا ان اجعل لخشية الله صفة مصدر محذوف جاز ان يكون محلا اشد نصبا عطفا على الكاف التي هي مضافة الى الخشية فتكون صفة بعد صفة للمصدر المحذوف ويجوز ان يكون محله جرا عطفا على المضاف اليه فتكون صفة المصدر هي الكاف فقط وهي مضاف الى خشية واشد عطفا على خشية ويكون التقدير يخشون الناس خشية كخشية الله او كاشد خشية من خشية الله لكن قال المصنف كخشية الله اشد خشية من خشية وهذا في المعنى سيان ه وشته اي فرخ والفا قوله من تعلل المهات نامد والشر بالشر عند الله مثلان وبرواية سيان اي من يفعل خيرا يشكره الله ويجازيه ومضاعفه ومن يفعل شرا فعلى مثله واستشهد باته على تقدير حذف الفا اي فالله يشكرها ه حمل اي بدراكم قوله ليسوا مصلحين ولا مشاهير ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا بين غرابها قوله ولا ناعب عطف على مصلحين لانه تقديره ليسوا مصلحين فانه يتوهم ان الثاني مصلحين كالاول فاما موجودة ثم عطف عليه مجرورا بمن في اي بدراكم قوله لا غائب اذله وان اتاه خليل يوم مسئلة وقبله هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا الخليل الفقير والخلة الحاجة والفقر اي محتاج محتل ويوم مسئلة اي يوم حاجة مدح زهير هرم بن سنان ويقول انه لا يعتل اذا خليله اتاه وسأله من مال بعلة حتى يعده بل يقول لا غائب مالي بل هو حاضر ولا حرمان اكرمني قال سيبويه وانما رفع يقول وهو جواب الشرط على معنى التقدير كانه قال ان اتنا خليل يقول وعند الكوفيين على اضمار الفا وعند المصنف لان الشرط ماض يجوز فيه الرفع والجزم

والجزم ويجوز ان تصل انا كنواه في ملاحم هي جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة في الحرب ه والحسم اي المنع ه بالحسنات اي النعم ه والسيئات اي البلايا ه ان الحسنات اي النعم تذهب السيئات اي المصائب اضافوها اليك اي الى محمد عليه ه فقهوا هو خبر كاد ه فيعلموا جواب النفي حتى ... شاكله ولو اراد السبات لقالت تشاكل بها بدليل انه جعلها غاية للمعاني ... وهو حتى انقطاع شسع نعله والقصد في بشاكلها للشوكة ه وما يعقلها الا العالمون ه اي من يطيع ه من قول المرتضى المثل ه وزنا اي دبرت وهو ... كلاما افرغ ... بوم السقيفة فقام ابو بكر ورواه ابو عبيد بتقديم الدال على الزاي ... العلامة ه لانهم يطلبوا هذا تعليل للوجه الثاني وهو قولنا وخلاف ما قالت اي الطائفة ... لوجد واقعا خلافا قال جار الله في هذه الاية فوائد وجوب النظر في الحجج والدلالات وبطلان التقليد وبطلان قول من يقول لا نفهم بظاهره المراد وبطلان قول من يقول ان المعارف الدينية ... على صحة القياس والدلالة على ان افعال العباد ليست بخلق الله لوجود التفاوت فيها ه وناصر اي هذه ... ليس بخلاف لجواز انهم يسألون في وقت ولا يسألون في وقت آخر ولانه لا منافاة من قولنا لا ... وقشعريرة الجلد ه هم ناس اي هم فراخ اجآ صهر امن الامن والخوف بالظهور والوضوح ... بتفسير لقوله ولو ردوه اي معنى لو ردوه لو فوضوه وقالوا تفسير ولو ردوه اذ قالوا وكما في ... ردوه لا للعطف لعلم صحته وهو يفسر لعلمه الذين يستنبطونه ه واذاع به اي جعله موضع ... كما يقال ظننت به اي موضع الظن تقول اذاع السر واذاع به اذا افشاه وعليا اسم موضع ... والثوب والوقود كل ما يثقب به النار وتوقدبه فعلوا به هو بالاستفهام قوله كما صحفوه ... فان العهد يصحر كما صحر صهر الرجل بالشيء تمرن به والبازل الشاب من الابل والاد هو المسن دبرت ... اصله دبرت بكسر الباء اي جربت تقال ادبرت البعير فدبر اي تقرح وانما خص الابل لانها ... اضعف وصفناه اي جانباظهر وغاربه شامد تقول ان العهد يصحر صحر الدبر من التوقد ... حين عمل عليها الحمل الثقيل ه فما بعدها اي يشكل الا قليلا استثنا من ضمير الفاعل في معهم ... لا تكلف اي لا تكلف شيا الا نفسك يعني انك لا تكلف الا ان تقدم نفسك الى الجهاد ه لم يلو ... اي لم ينتظره ولا يلفتون اي لا يلتفتون ه في امر جاز اي في امر يجوز فيه الشفاعة ه فابقى منها ... اي من الحاجة ه هي الدعوة اي الدعا بالخيرة واقامات اي اقدد قوله وذي ضغن الضغن ... الحقد مقتا اي مقتدرا اي رب ذي ضغن علي كهف السؤة عنه وكنت مقتدرا على ان اسئه

المكاره والشرور يعني تحمل عنه مع القدرة ٥ قوله الي الفضل اي على سبي اولي لعمري على الفضل فاني على خطاب
متب اي شهيد عالم ٥ اوردوها باحسن منها قال انس كنت عند الحسن بن علي رضه فدخلت جارية ببدها
طاقة ريحان فحيته بها فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت له جئتك جارية بطاقة ريحان لاخطر لها
فاعتقتها فقال كذا ادبنا الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وكان احسن منها اعتاقها ٥ وكذه
اي برحمه ٥ روح القدس المراد بروح القدس التوفيق الذي تحيى به الاشياء وقيل لا تبقى
ارواحهم مقدسة اي تغتسل بمائهم وتتطهر بالذنب ٥ والتقعير على الكبر اي للجرحه والتاء والموت
وقيل التاء والذال ٥ والتشمر والتقعر في كتاب ابي بارسال المكتوب ٥ قوله بصارف اي الصارف
هو فحمه ووجه فحمه اي سبب فحمه ثم وصف وجه فحمه بقوله الذي الخ فكانه اشار بذلك الى
ان فحم الكذب ذاتي له ٥ والتهورات جمع لغاه وهي لغة المطبقة على فمي سقف الفم ٥ لا لفظها
اي اذا تكلمت بكلمة لا كنت متكلما بالصدق ٥ باجوا المدينة لا تجوا خلاف التغير وهوان لا يستوي
طعامه وقيل كراهة الاقامة في البلد وان كان المقيم به في تنعم ٥ انا على ذلكم هو حكاية ما كتبوا
ولذلك كسرت ٥ العربون عوض قبله وعدنه موضع بعرفات والشرح التعرض الشارحه ٥ يقاربهو
مولى رسول الله راعي غنمه ٥ تفرقتم فيهم اي في شان قومي ٥ لم تتبوا اي لم تقطعوا ٥ من جعله اي حكمه
شرعا اي سوا واحدا خير ثان لكان ٥ فلا تتولوهم اي فلا تودوهم ٥ بظاهروا اي تعاونوا
ولا تعرب تعن في شرفهم ادرداحه ٥ قوله وجانبوهم عطف على قوله تقتلون لانهما تفصيل ما اجمله
قوله فحكمهم حكم سائر مشركين واذا ثبت انه عطف عليه يجب ان يجعل الخبر بمعنى في تاويل الطلبي
او بالعكس مستثنا اي استثنا من ضمير المفعول في فخذوهم واقتلوهم ٥ واتصلت به اي انتسبت
قال اذا اتصلت انت بكبر بن وائل وبكر سبوها والانوف رواغمه ٥ من معه اي مع اصحابه ٥
واضع به سائح ٥ ولجا اليه اي الى هلال ٥ زيد مناه هو عمرو وهو مثل فوقهم عبد مناة ومناة اسم صنم ٥
على صفة قومه هو قومكم وسلمهم ميثاق ٥ قوله ولكن الاول الظهر اي العطف على الصلة لانه
اذا عطف على الصفة يكون المراد جاؤكم حصرت صدورهم المكافين فقوله بعد ذلك فان اعتزلوكم
يكون مناسبا لان المعتزلين عن القتال هم المكافون واما اذا عطف على الصفة فيكون المراد
جاؤكم حصرت صدورهم هم الذين يصلون بالمكافين عن القتال فلا يناسبه وان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم الا سديدا دخالهم في حكمهم ولا شك ان الاول اولى بعد صفة اي سلمكم وبينهم ميثاق
اي سفير قومهم عاهد رجل من اصحابه على جاؤكم قومه فيكون منصوبا على الحال ٥ قوله وقيل هو بان

اي

اي لم حصرت صدورهم بيان لقوله جاؤكم فلا يأتي في الحال بالجملة الماضية بل المراد نفسهم
هو لقصهم عن القتال فاذا لقوا عن القتال فكانهم جاؤكم ٥ بنو مدلج بضم الميم من كنانة ومنهم القائف ومعن غير
منصرف للتانيث والعلمية ٥ عن ان يقاتلوكم اي لكراهة ان يقاتلوكم اي لخوف الجبن اي لخوف كراهة اي لخوف ٥ الناصبون
المسلمين هو من قولهم امن جاره بوائقه ٥ اركسوا ومنه الركاز لانه كنز اي الذاخل في دوس الطغامة ٥ وذكر
ان عياش هو على في بعض النسخ روي بغير الواو وهو على طن ٥ عند ذكر سبب النزول وفي بعضها ورد
بالواو ووجهه ان ما ذكره اولا دل على ان الاية نزلت بتبدل الثاني الحكم ثم اشار الى ان بعضهم يقول
ان سبب نزولها فتنة عياش بن ابي ربيعة ٥ في الطم قد يخفف ويثقل والجمع اطام وهي حصون
له ٥ المدينة ٥ في الذروة ذرى الشئ اعاليه والواحد ذروه والغارب ما بين السنام والعنق وهو مثل
يقال ما زال فلان يفتل من فلان في الذروة والغارب اي يدور من ورا خدعته ٥ الصعب البعير
الصعب حتى يعطي رأسه ومعناه خدعه ٥ فلما فيها اي ابعده وتحيا ٥ كفاه اذى عدوه ٥
كتافه كتف الرجل شددت يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل ٥ اوتوتدا اي الى ان توتد اي على
ارتظاهروا ٥ فاخفى عليه اي اقبل ومعاك حر الوجه اي اكرم موضع وهو الخده ٥ عن التيمة اي الانسان
ان الوفق ممنوع من التصرف اي كما ان الميت ممنوع من التصرف فكذا هو ٥ غير القاتل بعني القاتل
من اقر بالمقتول فانه لا يرث ٥ تعلق بعليه اي بعليه المحذوف عند قوله فحتى يرد عليه الا حين اي الا
وقت ان يتصدق قوله من قومه اي المقتول من قومه ٥ مثل ضمير اي ذلك المسلم المقيم عند الكفار ٥ انتم
اي جيش المسلمين ٥ قوله فحكمه اي في وجوب الكفارة والدية ولعله فيما كان المقتول معاهدا وكان له
وارث مسلم ٥ والابعاد التهديد ٥ لا توبه له اي وان قتل القصاص ٥ وفيه اي وفي الحديث ٥ قوله
بشط كلمة قال ابو سفين شط الكلمة هو ان تقول في القتال كما قال في كفى بالسيف شاه اي
شاهد ٥ شعيبتهم هو منسوب الى الشعب الطمع ٥ قوله ثم ذكر الله عطف الجملة على الجملة المقدرة
فان معنى قوله ولا تعجب من قومه الى اخره ان قوله ٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية مانع عن الطمع
فذكر بعده ان ذكر الله ٥ والتوبة في قتل الخطا حيث قال توبة من الله حسم للطمع ايضا ولو سدل
بدليلين ٥ لما عسى للذي يمكن ان يقع ٥ فيه حسم خبر لقوله ذكر الله قوله ولكن لا يجوز اولا لقد اجمعت امة على انه حتى
لا يتفكوا التوكل الدخول في الشئ والوقوع فيه بلا روية وتفكر ٥ والاستلام هو الانقياد ٥
فيكن اسم قومه غيره ٥ كان عليها اي امير اعليها ٥ الى عاقول العاقول من النهر والوادي ما اعوج منه
٥ قوله اي حزت ٥ فكيف بلا اله الا الله اي كيف يصنع لو خاصمه لا اله ٥ حتى وجدت اي كان حتى

الا ما لا بد فيه ه فحينئذ اي بسبب الشهادة ه فلا تهابها فتوانى فلا تنساها قطوله ان تدنها اي تدنو قفادقا
جريشاه فترى اي كشفه لكافي اي كان ذلك بمرأى مني الان ه الى ملحقها اي موضع لحاقها ه عند صدع اي
جانب ه قوله في الكف كانوا في اول الاسلام يكتبون في التخافه والكراسف والاكتاف اللفافة واللحف
الحجارة البيض والكراسيف الخوص جمع كرنافه ه لف ه هو من الالفه ه ليهاب براي ليدعى الى المعلم من اهاب
الداعي يعنيهم اذا صاح بهالنفف اولد جبر واهاب بالبعيره على القاعدين غيراولى الضرر اي وان لم يكن
قوله اولى الضرر في الجملة الموضحه ونصحت حيين بصراي صحت وخلصت طوتا تهم يقال فلان ناصح
الجيب اي خالص القلب ه قوله فضل الله الذين فضل اي المجاهدين درجه واحده على القاعدين
الاضرار وانما عنى بالمجاهدين درجات على القاعدين الغير الاضرار والاضرار جمع ضرير من العشره قوله
درجه قبل وحد الاولى لانها في الدنيا من الغنيمه وجمع الثانيه لانها في الاخره وهي الجنة ومنازلها ه
منقذ منه عليها اي على النكره من اسيفها اي نتفها فيقبضونها ه استوجبت اي وجبت وحسنته
طلبت الجنة له الوجوب قوله اللهم ان كنت الى اخره التقاعن كلام المصنف ه بالتعيم هو موضع
نزب من مكه ه كانوا خارجين على انه استئنا منقطع ه قوله ويجوز ان يراد ه يكون التوال
وارد اوجوابه كما ذه كانهم يلحقون بهم في التكلف ه قوله ولقد امر نامه فضيت ثم قلت لا يعنيني ه
لا توسعة فيه اي في التزف وقيل في الامن من الخوف وقيل في اظهار الحق ه مهاجرا هو موضع
الهجرة ه يراغم اي يراغم المهاجر بسلوكه لك الطريق قومه ه قوله كطود يلاذ الطود الجبل يلاذ
اي يلجا عز نزا المراغم اي شديد المسالك اي يراغم بسلوكه قومه اي يفارقهم على رغم انوفهم والرغم
الذل والهوان فيرى مرغما اي موضع الرغم ه قوله ثم يدركه اي ثم هو يدركه وانما
قيل ذلك لان ادات الاجرا انما يستقر اذا المرجع العمل او حيث جاء الموت ويجوز ان يكون كلاما مبتدا الى
كلام المبتدى اذا شرع في الكلام فقال يدركه الموت على انه خبر مبتدا اي هو يدركه ه وقف عليها اي
على القاعدين الوصل مجرى الوقف ه قوله من عنزي ولم اعجبت والدهر كثير عجبه ه قوله والحق بالحجاز
اولى ساترك منزلي لبني تميم بحقه والحق ضعيف لا تلبس في جواب الاشيا الستة والعذرات
الفعل المضارع كالتمني والترجي ه فقد وجب اي وقع ه اللهم هذا اي البيعه واشار الى الصفقة
ومعناه ان بيعته كبيعة رسول الله لا كبيعة الناس ه ما ادرك ما نافيه ه هذا اي جذب ه ما طاب اي الدر
فنزلت اي قدر وقع اجره ه على القصد اي على الاعتدال والوسط ه قوله اربعه برد هن جمع برد وهو
اثنا عشر ميلا يقال ما بين مكه الى عسفان اربعه برد ه قال جار الله رحمه كانوا يبنون ربطا في الطريق

وسمونها

ويسمونها السلك بين كل سكين اثنا عشر ميلا وتقريبا موقوفة محذوفة الاذناب وسمون ذلك
البغل البريد وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم ثم سمي به الراكب والمسافة اعني ما بين محطتين
في حال الخوف اي في السفره في حال الامن اي في الحضر اذا كنت فيهم اي في الحاضر من قولهم
ابو يوسف ه شرط كونه اي كون النبي عليه السلام اماما للمصلين اي للقارئين في الصلوه قوله فاذا سجدوا اي
اذا فرغ الذين يحدون مع الامام من السجود فليمشوا الى وجه العدو والحارسة فمرجع الضمير في قوله يحدون
وقوله فليكونوا واحد من حيث المعنى لان الذين فوعوا من البقيه هم الذين يحرسون من العدو قوله فليصلوا
بعد ذلك الطائفة الاخرى ه غير المصلين اي الفارغين من البقيه والذاهبين الى العدو ومعنى ثم في قوله
بعده والاخرى الواو والحال ه ونتراى الامام تقف اي الاخرى قوله لانهم اقتدوا بالامام في
الركعة الثانيه وانتظر الامام صلوته فلا بد لهم من القراه في ركعتهم الثانيه ه وبعضهم ان مذهب
مالك ه شدة اي حمله ه طابق اي وافق ه واعتزاه اي معانده ه كما قال فان الله ينصركم عليهم
لكن سفوان لا تكونوا ايضا غافلين بل خذوا حذركم ولا تتوانوا بايديكم الى التهلكه ه فاذا صليتم اي شرعتم فاذكروا
فخشين الخشيه الجراحة اوهيئه ه فاذا قضيتم اي فرغتم منها ه يقولون كسر حرف المضارعه فانقلبت الياء
ياء ه تواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ه احد بفتح الظرف بنو ظفر كانوا مسلمين ه ان جادل اي ان يجادل عن
جهه ظا ملجا صاحبهم وهو طعمه ه وقالوا اي للرسول ه ملك اي طعمه ان فعل اي كما سالوه ه ليس في اهله
اي متاع اهله ه بما اراك الله هو من الراي الذي هو الاعتقاد لان الراي من العلم يستدعي
ثلثة مفاعيل قوله لان الراي من رسول الله فان راي النبي عليه لا يكون الا صوابا واما راي غيره فليس
كذلك فلا بد لهم ان يجتهدوا في راهم فلا يختاروا شيا من راهم الا بالاجتهاد ه وهو منا اي الراي
للبرا يقال تبرات منه وانا ابرا منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل سمع سماعا فاذا
قلت انا بري وخلي مثل ثنيت وجمعت وانثت وقلت في الجمع برآ مثل فعبه وفعا ويجوز
ايضا برا في جمع بري ككبير وكرام ه ويروزن اي يدبرون في انفسهم راياه ليثبوا اي ليب
الترقه اليه وتوركه هو ان يحمل وينسب ذنبه الى غيره يقال وركل فلان ذنبه على غيره اي ضمنه
به ه اولا مردود معنى لذى لغة طي ه وقرا عبد الله عنه اي مكان عنهم ه وكيلا الوكيل في
الاصل من وكل اليه الامر ثم صار مستعارا منه للحافظ لان الذي يوكل الامر اليه لا شك انه حافظ
ه مع العلم اي مع ان الله عالم بما سيقع منه وهو انه هرب الى مكة وارتد الى اخر القصه ه صغيره او هما
لا عن عمد ه كبيره او ما كان عمدا ه ومن يكتسب اد غم التا في الياء لقرب مخرجيهما فالتقى ما كانا

فحوّل الاوّل بالكسر وبجوز ان يراد على الوجه كان المراد بطائفة بعض بني ظفر وكان الضمير عايدا
الى بني ظفر ٥ قوله الا من امر بقد بزوا الا في نجوى من امر بصدقة فحذف المضاف واقام ابن
بالنجوى المناجون فعلى البدل من نجوى هم الا من امر بصدقة وعلى هذا لا حذف في المضاف او في موضع
نصب ويكون الاستثنا منقطعا بمعنى ولكن من امر بصدقة ففي بخواه الخبر ٥ الملهى في اي المظلوم
للمستغيث ٥ اوذكر الله على اللفظ والمحلّ ٥ ما اشدّ هذا الحديث اي كلامه ابن ادم ٥ ومن يفعل ذلك اي كان
الاصل ومن يفعل ذلك ٥ فلم اوقع اي لم اوجده ٥ ولا مكابرة اي مغالبة لان المكابرة التكبّر يقال انا بالتخفيف
اي التكبّر والتثقيل اي التحريك ٥ وان بعد دون نظيره قوله واعتن لكم وما تدعون من دون الله ثم قال
فلما اعتن لهم وما بعدون ٥ قولهم لعنة الله المراد بلعنة الله ما استحق به اللعن من استكبار وعن السجود
واستخفاف به ذلك التبعيد والترجم ونظيره قولهم ابتنا للعن اي ما فعلت ما تستحقه ٥ نصيبا
مفروضا اي حظا محدودا قال الحسن من كل الف هذا تفسير لها مفروضا ٥ بالهاء يقال نصوت
اذن الناقة اذا شققتها وخرقتها ومنه البحيرة وهي الناقة ٥ وحكمها حكم امتها ٥ الفوز النجاة ٥
الحابي هو الفعل الذي طال مكثه عندهم فاذا الفخ ولد ولده حمى ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع
من مرعى ٥ واعفاؤه اي تركه ٥ الواشرات اللاتي يحددن اطراف الاسنان من وشر الاسنان
والمتنمصات اللاتي ينفين شعور الوجه والمتفلجات من الوشر وهو ما يفعله النساء على اعضائهن من
التفوش اي اللاتي ينفش على اعضائهن ٥ ولكن ما وقر الوقر الاثر يقال وقر في الصخرة اذا اثر فيها
ووقره اذا اثر فيه ٥ يقضي ان سبح ٥ ان كان الامر كما يزعم اي كما يقول المسلمون من ان في الجنة ذهبا
وفضة وحليا ان الخطاب للمشركين فانما يتضمن ان لا حشر ولا حساب ٥ قوله لعمال السوء ساء
يسوء سوأ بالفتح والاسم السوء بالضم ويقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام
فيقول هذا رجل السوء ولا يقال الرجل السوء على الصفة ويقال الحق الصفر وحق الصفر جميعا لان
السوء ليس بالرجل والبيض هو الحق قال ولا يقول احد هذا رجل السوء بالضم ٥ والثاني ان يكون ذكر اب
بعد ذكر الظلم ٥ ولان الظلم كانه دليل ظاهر على التخصيص في خلاكم اي خلا لكم ويسار كراي
جاري معكم خلال مناكب الخلال جمع الخلل وهي الفرجة بين الشيئين ٥ قوله والحوادث جمع
حادثة ٥ قوله حجة بان امرؤ القيس بن تملك بيقرا ملك اسم ابا امرئ القيس وسمّاه
مات وانتقل من بلد الى بلد والباقي بات منزلة في الفاعل والتقدير هلك انا ها بيقرة ٥ في ازمنة اي
فخطه ٥ بطحا بينه موضع تقرب الطائف ٥ الغرا جمع غراء ٥ فملت عيناه اي بغس وتالق

قوله

قوله حوازي بالضم وتشديد الواو والزاي معجمة ما حوز من الطعام اي ضم وجمع ٥ وحوزته فاحتوزه اي بيضته فابيضّ ٥ واستبه اي بتته ٥ والملوا اي بسكر ٥ قوله في اذن طرف
وابن بصلة بيلى كما تقول تلوت عليه يوم الجمعة في معنى كذا ٥ قوله من حيث اللفظ ومعنى من حيث
اللفظ لعدم جواز العطف لان الجار والمجرور كشيء واحد فلا يعطف على بعضه ومن حيث المعنى لعدم
دخوله في الاستثناء ٥ حق عليهم اي بالهم ٥ بضتهم اي يظلمهم ٥ توقعت منه فال اخاف ان يعطني فلان اي اتوقع ٥ اي تجافى اي تباعد ٥ ودعي اي قهر اي انا اقهر على ظهره ٥ مسافة نصب
عطف على قوله ان تطيب ٥ من الجبور قال جار الله رحمه ورد لفظ الجبور في كلام فصيح فاقدمه ٥ وهو من
استعمال والمراد به الجبرات ٥ وبغير فتنها اي انصبه بعض الهم لهم كانه او التقدير ٥ تابعت خذيفة نحوه
على الحكاية وهيهات ان تستطيعوا الان العدل ان لا تقع ميل اليه ٥ ان تعدلوا في المحبة لان ميل القلب حكمه
فلا يجب عليكم ذلك لكن يجب عليكم ان تعدلوا فيما سوى ذلك ٥ والملاحة هي اللسان والمفاكهة المزح
وغيره فتزوجها كالمعلقة قال ابن عباس كالمحبوسة بغير حق ٥ قوله على هي الاحظة اللحظة والحظوة
والحظوة بمعنى والمعلق ضد ذلك وهو ان يوصيها بلسانه ولا يغرنه بالفعل والتعليق هو من قولهم
فتزوجها كالمعلقة وهي التي ليست بذات بعل ولا مطلقة اي لا يكون قضية هذه المرأة و فضيلة عند
الاشياء المذكورة ٥ قوله ارفع راسك اي تبه فان النائم اذا انتبه رفع راسه اي وطن لا مرك نفسك معنى
قوله من قبلكم متعلق بين او لا بان قولهم سلكم اي شيء يتعلق وان ان مصدرية او مفسرة وان الجملة انفرجت
عطف على اتقوا ثم شرع في تفسير قوله وله ما في السموات وما في الارض الى قوله ثالثة ما في الجملات وما في الارض هو
قوله والمعنى الى قوله اصل الخير كله وقوله ولقد وصينا من تمة قوله والمعنى هو والذي يطلبه الواو والحال فالله اولى
بهما اي الله اولى بكل ما شاهد ومن رحمتك ٥ احد هذين اي المشهود عليه ٥ هي شاهد اي على ان المراد
جنسا الغني والفقير ٥ وان تلووا قال ابن عباس هو لي الغاني واعراضه عن احد الخصمين للاخر ٥ وان تلسنوا
اي تزوروا قبلتم اقامة الشهادة او على اقامتها لان ولاية التي لا قبال عليه ومعناه اذا تبين الشهادة او تبرم
عنها فان الله وفيل هو اي الخطاب للمنافقين بالايمان به اي بالكل ٥ الآمر في بعض الهم ولعدد نحشر
بغيبهم اي الهداية والغفران ٥ قدرت اي قوت ٥ اهون شيء اي اخس واحقر من الهون والهوان ٥
الهون ٥ قوله حيث يبدو لهم من نواصيهم بدا له في هذا بدا لهم ودا لي بدا له رأي وهي دوات وان فعل
يبدو مصدره المصرح به وهو بدا ٥ ونصب اذ اعتبت ٥ هي تعليل للقبول ٥ ولكنه اي لكن المعنى ان الاحاطة
لانه جعله اي الاحاطة ٥ وانه اي الاخلاص واسبح اي ادع ٥ بالغرب اي بساعدون ٥ قولوا اي احق بهم

الجملة بشرطها اي مع شرطها وهو اذا سمعتم بايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم فتكونوا اي المسلمون
يقاعدون اي بالمدينة والرواضي اي بكفر نفسه لا بكفر غيره مرضاهم اي لبعضهم من المنافقين اي
في قوله جامع المنافقين قوله على الذم منهم انما قال منهم اي من المنافقين لان المنصوب على المدح
او الذم لا بد ان يتعلق بمتقدم وان يكون اختصاصا له من شيء متقدم مرة او اخفاق هو الخيبة
وعدم الظفر ومرضوا اي فرطوا وجبنوا وفسروا ومنعكم اي المركن الا ستحواذ والمنع
قوله الم نكن معكم ذكرهم حق المجاورة والمودة والاخبار والوجوب الا ستفهام وتجاب بما
كما تجاب بالفاء ولمظة اي شيء قليل كالنكتة من البياض والحلال اي انزاله قوله من خاذعته
قال الله وهو فاعله نفعله ولولا المانع الذي هو حرف الحلق لوجب ضم الدال في نخذ عصر لان
كل ما كان من باب المغالبة ضم العين في مضارعه الا اذا منع مانع د متاعين اي متاخرين
والشمعة الثبيتة ما وجداي ما دام وما مصدرية ولكن حدث اي تسمع وفتقه تفتق اي
تنعم وفتقه غيبا تفتيقا وفا نقداي فقده مفاتن وفتنة مفاتين وفتنه في بعض النسخ المراة من ضع
المراة ولترى مكان ليرى وفي الكتاب لصح بحرف التاميل وليرى اي المراة بزوفتهم اي يزاولون
الناس الرجوان حافتا البير فاذا قالوا رمى الرجوان اراد وا انه طرح به في المهالك في دية اي في طريقه
جاء في الحديث اتبعوا دية فرس اي طن نفقهم التي يدبون بها وعن صعصعه هو صاحب علي رضه
ادراكهم هو جمع نفل غيا سا واتا جمع نفل فتاة وملاجا تهم هي المدارة يقال اجته اذا داريته
كانك ساءته العداوة اتى على النفاق هو حكاية الحال الماضي اي قبل ان مقنوع هنا اي مغلوب بقنع
راسه هنا يعاقب بدل من هو الا نقطاع اي الا ستثنا المنقطع قوله على لغة من يقول تفكن عن
سيبويه اصل قولك ما جاني الا زيدا الا عمرو ما جاني الا عمرو فهذا ستثنا مفرغ ملزمه نفي المجيء عن كل احد
على عموم المراد حذف منه الا لفظة غير تاكيد النفي المجيء عن زيد د لا يعلم من في السموات اي من جهد ان
الله تعالى غيبه اخفى من من في السموات والارض د تشبيبا اي تمهيدا د وسيطا نفال فلان وسيط في قومه
اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا د قوله جعل الذين منوا الى آخره هم ثلث طوائف الذين كفروا
بالله ورسله الذين فرقوا بين الله ورسله ثم الذين امنوا بعض وكفروا ببعض فانه لا واسطة بين الكفر
والايمان خلافا قوله بالمنزلة بين المنزلتين د لستن كاحد اي بجماعة من جماعة النساء قوله توفت
بوتيهم قال جار الله رحمه فعل الذي هو للا ستقبال موضوع لمعنى الا ستقبال بصيغته فاذا دخل عليه توفت
اكد ما هو موضوع له د التعث اي الجماح د مطل اي مشرف بطاله وهو التخص د قوله لم يصح اي لم يقدر
ذلك

لم يصح الزلة لانه حسد تكون متعلقا بقوله بما نقضهم فلا يكون ردا لهذا الذي يصير المعنى بنقضهم
وقلهم وكفرهم طبع بل الكفر هم طبع ولا يكون ردا لقولهم قلوبنا غلف لكن المعنى عليه د ما قبل حرف اضراب
قوله بكفرهم على ما بعده اي ما بعد بكفرهم وقوله يجوز ان يكون عائدا الى ما في قوله ما فيه او على ما في قوله
ما قبل وبعده وقوله بكفرهم فيكون المعطوف والمعطوف عليه واحدا د اي بل طبع الله القلوب الا ولى
تقدير عطفه على قوله وكفرهم قبل الا ضراب وهذا على تقدير عطفه على قوله بكفرهم بعد الا ضراب وهو الحق
اي النسبة الى الزنى وتعظيما اي استعظاما له مثل اي مثل عيسى د قوله العزيز العليم وقول الذي
جعل لكم الارض مهدا ليس من مقول الكفار د ما لهم من علم المراد بالنفي هنا ان ليس لهم علم د فظن هم
عطف وفا كهتا اي فذلك شيء صحيح او ذا فاكهة د فيها كلما بحرف الا ستغراق اي من اي نوع من انواع
الحنفية عطف بيان للحمد والحنفية اسم لامته قوله فقلت لها ارد ت ما استفهامية ومعناه ما الذي لك
الى ان تقول او تفعل بطريق التضمين كقولك اطلب الكسب وارغب اليك اي انهي رغبتي اليك د شهدا اي
عيسى عليه السلام الرجال عطف بيان د وبلث اي عيسى د على ان الله اي بانه على د وما نزل الهاي لاجله وغيرها
كالصيد وكدفي البيت مثلاه واضرابه الى مثالاته والمعنى نصب على المدح تظيرما قال الحجاج في قوله
لا يعوت قومي الذين هم سمر العداة وافة الجزر النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الازر
قد كر يقال كسر الطائر جناحه اذا عطفه فكانه حصر الباب له وخفته به وجمعه د من الاقنان جمع قن د
وغبي اي خفي عليهم قرأ النورة اي صفتهم د يروقه اي يعلمه من وقوت الثوب د او بما فتره فيكون
اخبارا على شريطة التفسير من قبل اي من قبل هذا الوقت او من قبل هذه النورة د احرج
الله تلك هذا القسم قوله وقتاك فتوناه د على التكرير اي على التاكيد اللفظي د بما انزل الله اي بسبب
ما انزل الله من القرآن د قوله وموقعه متقابل فعلى هذا الوجه يكون قوله بعلمه حالا والجملة اعني
قوله بعلمه بيان للشهادة لان معنى انزله بعلمه انزله ملتبسا بعلمه اي انزله على نظم واسلوب يعجز عنه
كل بليغ فيكون معجزا وهو المراد بكون الله شاهدا عليه كما تقدم د وان شهادته اي شهادة الله انزلت د
وقيل انزله باعلم على هذا الوجه لا يكون قوله انزله بعلمه بيانا للشهادة كما كان على الوجه الاول
بل يكون حالا د مشتملا عليه اي انزاله على ما علم د برصد اي بالحفظة د من الملك بيان للرصد واحاط
بما لديهم اي احاط الله بما عند الرسل من الحكم والشرائع وهذا يدل على كونه رضا وحافظا وعالما بما
لديهم والاولى هو ما ذكره لقوله وهو عالم د ولا يعزب عنهم طرفا الاطرين جمع اسعار وهو كلمة الاعداء على الدابة
الموصل الى الغيبة د فيكون الفا للعطف لفسد شده اي ولد زنا والرشدة النكاح د وجد بظنه اي

كن فيكون ٥ خالصة حال من قدرته ٥ فقد بوء الله تلك اى تقدير قوله تلك الله اى لا تقولوا الله ثلثة ٥ ويدل على
اى رد عليهم فان هاتين الايتين لما كانتا ردا عليهم علم انه كان مذهبهم كذلك ٥ ان لكل ما فيهما اى شيء في
السموات والارض ٥ لن يستنكف اى لن يمتنع ولن ينقبض انفة وحمية المسيح الذى تدعونه الها ٥ ولن يترفع
عنه اى يتكبره ٥ الكروبيون كروب اى قرب وهو اقرب من قرب والبا للمبالغة لا للتعدية كما في رغبت
تكلف بالمسيح اى فكف عليك بالمسيح قوله وما مثله الى قال ابو حنيفة الرجل من ابل الجود نحو ما جد من
الجهد ٥ ملبنج اى يضطرب ٥ زاخر وهو الطامي وتزخره اى تملأه ٥ ولا شبهة انه قصد بالجوذب
الامواج ما هو فوق حاتم في الجود ولذلك اخره ٥ ولن ترضى عنك من هم اقرب موده
الذين امنوا هم النصارى فكيف باليهود ٥ لا يبانف ان يكون هو اى على تقدير عطفه على اسم يكون ٥ او ان
يعبد الله هو اى على تقدير عطفه على المستقر في عبدا قوله فقد طاح وانما سقط السؤال من جهة ان
عبدا يدل على معنى العبادة كانه قيل لن يكون عبد الله لان فعل الجماعة يوحد فتقدما عليه ٥ الامام ٢
الخوارج وقوله فمن لم يخرج هو التفصيل ٥ وحمله اعطاه الجزية ان يحذف اى المفضل قوله فاما
الذين امنوا بالله واعتصموا به فيدخلهم في رحمة منه وفضل ولم يذكر جزاء الكافر غير المعتصم لان الاشياء
تتبين بضدها ٥ وما لهم فكون المجموع كانه تفصيل واحد ٥ فكان اى الاحسان الى غيرهم اى
غير المستكفين ٥ صراطا مجوز ان يكون بدلا من الضمير في اليه فانه يقال هداه الطريق وهداه الى الطريق
فالضمير منصوب المحل وهذا بدل منه ويجوز ان يكون صراطا منصوبا لانه مفعول ثان فقوله اليه من صلته اى
صراطا مستقيما الى الله تع ٥ ومحله ليس له والرفع على الصفة لان ذا الحال نكرة والحال منها لا
يجوز الا متقدمة عليها ٥ بالاخت اى المزدوجة بالاخت ٥ انها النصف اذا كانت من الابوين ٥ وهو مؤنثا هو عصبة
ضمير امرئ وهو الاخ ٥ من ههنا بيان للعكس ٥ لا يسقط الاخ والاخت ايضا فالقرآن ورد هناك ايضا
لان الولد اقرب فيه نظره ان يضلوا قال القراء والكسائي لئلا يضلوا فحذف لا لدلالة البيان عليه
ومعناه لئلا تخطوا ولا تميلوا عن الطريق ٥ وحمله ان يضلوا مجرورا كانه قال لان تضلوا فلما حذف ان
ان حذف لا غير جائز وانما هو على حذف المضاف اى كراهة ان تضلوا وحمله منصوب على انه مفعول كما
قال المصنف رحمه ٥ ورث صفه كل ٥ في مشيته الله حال من الضمير المستتر في قوله من الذين والله اعلم بالصواب

سورة المائدة قوله فوم اذا عقدوا العهود فوفوهم الانف والاذناب غيرهم ومن سواهم وهي بالتاء الفاعج
الجمل الذى يعقد على مثل الجلد والكرب الذى يعقد على عرقه جعل الزلوم مثلا للعهد وجعل
شدها بالفاعج والكرب مثلا للتاكيد في العهد ٥ وخوفهما كما راوحش في الاحتذار هو خراج الحق

لا

لا تحلوا الصيد الذى احله الحلال وادخله في الحرم وانتم محرمون اى داخلون في الحرم او في الاحرام ٥
من الاحلال مريان لله تعالى قوله جدى الجدية بتسكين الدال شيء محتث تحت الشرج والرحل للفلاة الجدى ٥
الفلاة ٥ فضلا اى خاصة نصب على المصدر ٥ سفون هو اما مرفوع على الاستيناف او حال والاستيناف اوجب
على الحال من لا تحلوا مستغنين وعلى قراءة اليمانية نصب على الصفة لامين اى آمنين مستغنا وعلى الحال في قراءة الاضافة
بكسر الفاء اى فاصطادوا وقيل هي بدل تعليل كسر الفاء قبل كسر القاف لا ما بعده نحوعادا على مذهب من يميله
ولو كان فيه حرف استعلاء ٥ وفي قراءة عبد الله ان تصدوكم على الشرط ايضا والجواب محذوف في القراءتين
وفيه ضعف من حيث انهم لا يقدرون على الصد بعد فتح مكة ٥ الوقف على عقد والابتداء بما بعده نحوعادا على مذهب من يميله
عنه والتعاون على البر مامور به فلو وصل لصار التعاون داخلا تحت النهي ويقوى وهو غير منصرف اصله وثبي طبت ماذة
اولم تر الواو والتي هي قاف ام في الجاعر هي موضع البعر والمراد ههنا الامعاء يعني يحملون الدم في الجاعر ثم شوونا
ويا كلونها قوله من فزد له اصله فصد على لغة طي فصار فزده بالزاي ثم خففت فقيل فزه واول من
تكلم به حاتم الطائي ومعناه لم يحوج من الضيافة من عمل له الفصيدة الخنوها اى وضوها ٥ والتي تردت
اى سقطت ٥ الا ما ذكيتم مستثنى مما اكل قوله وذا النصب تمام لعاقبه والله ربك فاعبدا اى فاعبدن
فابدل النون الفا ٥ والنصب واحد لانه لو لم يكن مفرد الفال المنصوبات اط المنصوبة وهي كل ما نصب او عبد من
دون الله كما كانت المشركين حجارة منصوبة حول البيت يذبحون عليها وينشرحون عليها اللحم وتعظيما لذلك وشوزن
بها اليها نتى الانصاب والنصب واحد هاء غفل اى بلا علامة ٥ لطينته اى ليتينه وقصلك ٥ والكصة لان الكاهنة
لها التجبر دخول في علم الغيب وهو قولهم اخترج من اجل طلوع نجم كذا ولا مخرج من اجل كذا وان كان اراد
الرتب في قولهم امرئ في زتي ٥ قوله الان لما يبق المسن ٥ بضم الذال الشعر المتدلي الذي ياخذ من
الصدر الى السرة ٥ وعضضت هذا مثال للتخابل كانه اكل بهامه ٥ جذ مسد اى اصله حتى فغر اعضاده ٥ وهلم
مثل الحرب المحتك الذي قد عرف الدهر ونصوفه وحلب الدهر اشطره ٥ واخلصوا الكلمة اى اخلصوا الاخلاص
دل على الامر بالاخلاص ٥ غير متجانف اى بان ياكل متلذذا متجانفا واحد المتبع ٥ في السؤال معنى القول
قال مفعول سال يكون مفرد الاجملة ٥ او جعل ما شرطية قيل لجار الله رحمه الله فاذن بطل كونها شرطية قال لان
اضافة المضاف الى الاسم الحامل لمعنى الشرط في حكم المضاف اليه تقول غلام من تضرب اضرب كما تقول من
تضرب اضرب ٥ ومعنى بها التضمنة الاغراء الضراوة اى العادة ٥ او استيناف كانه سئل فقيل كيف نعلمهن
فقيل علموهن مما علمكم الله ٥ من افتعل اصله اى علم وابلغ تقال قال ارضاعا لما اى ذللها بالعلم ٥ قوله الى ان
يعقر اليه اكلب الابل قال علي رضي الله عنه شكلت تضرب الناس الكلب والابل فلا يعدون الاعلم المدينة وهو لك

كن فيكون ٥ خالصة حال من قدرته ٥ فقد بدء الله ثلثة اى تقدير قوله تلثة الله ثلثة اى لا تقولوا الله ثلثة ٥ ويدل على
اى رد عليهم فان هاتين الايتين لما كانتا دالتين على علم الله كان مذهبهم كذلك ٥ ان كلما منها اى شئ في
السموات والارض ٥ ان يستنكف اى ان يمتنع ولن يستنكف ابدا وحمية المسيح الذى تدعونه الاها ٥ ولن يذهب
بنفسه اى يتكبر ٥ الكون ويقولون كذب اى تريب وهو اقرب من قرب واليا للمبالغة لا للتعدية كاحمى الحديد
تكلف يا المسيح اى فكف عملك يا المسيح قوله وما مثله الخ تمثال وصف الرجل من غير الجود بخيل جاحد تمر
المجده ملتج اى يضطرب ٥ زاخره هول الظامي وتزخره اى تملأه ٥ ولا شبهة انه قصد بالبيت ذبي
الاسواج ما هي فوق حاتم في الجود ولذلك اخره ٥ ولن ترضى عنك ٥ من هم اقرب موده
الذين امنوا وعد النصارى فكيف باليهود ٥ لا بانف ان يكون هواى على تقدير عطفه على اسم يكون ٥ او ان
يعبد الله هو على تقدير عطفه على المستتر في عبدا قوله فقد طاح وانما سقط التوالد من جهد ان
عبدا يدل على معنى العبادة كانه قيل لن يكون بعبد الله لان فعل الجماعة بوحد منتقد ما عليه الامام ٢
للخوارج وقوله فمن لم يخرج هو التفصيل ٥ وحمله اعطاه الجوله ٥ ان يعذ اى المفضل قوله فاما
الذين امنوا بالله واعتصموا به فيدخلهم في رحمة منه وفضل ولم يذكر جزاء الكافر غدرا المعتصم لان الاشياء
تتبين باضدادها ٥ وما يعرفهم فيكون المجموع كانه تفصيل واحد ٥ فكان اى الاحسان الى غير هو اى
غير المستكبرين ٥ صراطا يجوز ان يكون بدلا من الضمير في اليه فانه يقال هداه الطريق ٥ هداه الى الطريق
فالضمير منصوب المحل وهذا بدل منه ويجوز ان يكون صراطا مفعولا ثانيا فقوله اليه من صلته اى
صراطا مستقيما الى الله تعالى ٥ ومحل ليستكبر والرفع على العطف لان ذا الحال نكره والحال ينبغي
ان لا تعتقد متعلقها ٥ بالاخت اى الاخت لها النصف اذا كانت من الابوين ٥ وهو مروى عن عمر
ضمر امرئ وهو الاخ ٥ من يوم ابان العكس لا يسقط الاخ والاخت ايضا فالتوالد وارد هناك ايضا
لان الوارث قريب فيه نظره ان يقولوا قال القراء والكسائي لان لا يقولوا فحذف لدلالة البيان عليه
ومعناه لئلا يغلطوا ولا تميلوا عن الطريق ٥ ومحل ان يضلوا مجرور كانه قال كراهة ان يضلوا كم قال البصريون
ان حذف لا غير جائز وانما هو على حذف المضاف اى كراهة ان يضلوا ومحله منصوب على انه مفعول كما
قال المصنف رحمه الله ورث صفه كل ٥ في مشيئة الله حال من الضمير المستتر في يؤتيه الذين والله اعلم بالصواب

سورة المائدة قوله قوما اذا عقدوا عقدا نقض هم الاصف والاذناب غيرهم ومن ساوى بالناقة الفاج
الفاج الجمل الذى يعقد على صفى التراب والكرب الذى يعقد على عرقوبه جعل التراب مثل العهد وجعل
شدها بالفاج والكرب مثلا للتاكيد في العهد ٥ وخوهما كحمار الوحش في الاجتذاب سواحج الجيد

لا محلين الصيد الذى يحله الحلال واحله في الحرم ٥ وانتم حرم ٥ او انتم محرمون اى داخلون في الحرم او في الاحرام ٥
من الاحلال ضد الاحرام لان الفعل جدى الجدية بتسكين الدال شئ يحتث ٥ التشريح والرجل الفلاني يدري اى شئ
الفلان ٥ فضلا اى خاصة نصب على المصدر ٥ سعون هو اما مرفوع على الاستيناف او نصب
على الحال من لا تحلوا منتغين وعلى قراءة اليماني نصب على الصفة لاتين اى اتين منتغين او على الحال في قراءة الاضافة
بكسر الفاء اى فاصطادوا وقيل هو بدل تعليل كسر الفاء كسر الفاء الثالثة بعده خوفا على مذهب من يميله
ولو كان فيه حرف استعلاء ٥ وفي قراءة عبد الله ان صدوكم على الشرط ايضا والجواب محذوف في القراءتين
وفيه ضعف من حيث انكم لا تقدرون على الصد بعد فتح مكة ٥ الوقف على تعتدوا الاعتداء منهي
عنه والتعاون مأمور به فلو وصل لصار التعاون داخلا تحت النهي وهو غير مصروف اسم على مادة
واو تمر الواو التي هي فاء الكلمة في الياء عرضي موضع البعر والمراد هنا الامعاء يعني يحملون الثمر في الياء عر ثم شونها
ويأكلون ما تولد من فرثه له اصله فصد على لغة طي فيها فرد بالزاي تمر خففت فقيل خزه واول من
تكلم به حاتم الطائي ومعناه لم يحرم من الصيد ٥ اقتنوها اى وضوها ٥ والتي تردت
اى سقطت ٥ الا ما ذكيتم مستثنى مما اكل قوله وما النصب تمام لعاقبه والله ربك فاعبدا اى فاعبدن
فابدل النون الفا ٥ والنصب واحد انه لو لم يكن مفرد الفال المنصوبات او المنصوبة وهو كل ما نصب او عبد من
دون الله كما كانت المشركين حجارة منصوبة حول البيت يذبحون عليها وينشرحون عليها اللحم ويعظمونها بذلك ويقربون
به اليها فتى الانصاب والنصب واحد ها غفل اى بلا علامة ٥ لطينته اى ليتينه ٥ وقصله ٥ والكهنة ان الكاهنة
التخمين وخول في علم الغيب وهو قولهم اخرج من اجل طلوع نجم كذا ولا تخرج من اجل كذا ٥ وان كان اراد
الرب في قولهم امرف زيتي ٥ قوله الان لما يئس المسؤم يضمر الزاء التعرف المتدفق الذي ياخذ من
الصدر الى البشرة ٥ وعضضت هذا مثل للتغلب الباقي كانه اكل جامه ٥ جذ مداى اصله حتى فتى اعضاه ٥ وصلصل
مثل للجرب المحتك الذي قد عرف الدهن وتصرفه وحب الدهر اشطره ٥ واخلصوا الكلمة لما نهى ثم امر
دل على الامر بالاخلاص ٥ غير متجانف اى مائل يقال تجانف اى مال متلذذا منتهيا وزاحدا تتبع ٥ في التوالد معنى التوالد
فان مفعول سال يكون مفرد الاجملة ٥ او جعل ما شرطية قيل الجار الله رحمه الله فاذن بطل كونها شرطية فقال لا
يلزم لان المضاف الى الاسم العامل لمعنى الشرط في حكم المضاف اليه تقول غلام من تضرب اضرب كما تقول من
تضرب اضرب ٥ ومضروبها التصريح بالاغراء ٥ الضراوة اى العادة ٥ او استيناف كانه سئل فقيل كيف نعلم
فقيل تعلمونهن مما علمكم الله ٥ من افتعل اصله ايتعل اى علم وابلغ تقول فلان رضا عالما اى ذو الها بالعلم ٥ قوله الى ان
مضرب اليه اكباد الابل قال عليه وشك ان تضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون الا عالم المدينة وطوله

وهو بعاره اخرى اي واحتاج في الوصول الى قتل نفسه الى ان يركب الابل ويضرب بالرجل على اكبادها
في المشي فانه يجب عليه ذلك اي يرحل الهاني طلب العلم ان تعلم منعول ثان ويستوي في ذلك اي في حل
الطعام اتما لم يذكر اليهود اذ لا مفصل فيهم في ذباح جميعهم حلال واما المجوس فقال عليه في مجوس هجر ولم
آتا مجوس من كلام ابي ثور اي آتا المفوض المسلم لما شاع فيهم اي للمؤمنين اطعامهم اي اطعام اهل الكتاب ونحوه مضاف
الى المعمول اذا قمتم الى الصلوة اي اذا اردتم القيام بعاف فاء والى الصلوة اذا شرعتم فيها عقيب القيام هذه الآية
مشتملة على سبعة فصول طهارة الوضوء والغسل ومطهريهما الماء والتراب وحكمين الحدث والجنابة وبعض الفرض
والسنن وكيفيتين للغائط والملامسة وكرامتين تطهير الثوب واتمام النعمة والحمد لله على نعمه وهي لا الارادة
وقيل معنى فتمموا والقراءات المعنى اذا اردتم القيام الى الصلوة وعلى الثاني اذا اردتم الصلوة وقصدتموها
وان يكون للترتيب فيكون الامر عاما للمحدث وغيره وفيما كان على اقامة وهو لا بد قبلها قوله الى المرافق
بعد معنى الغاية ما ذهب اليه بعضهم من ان الى ههنا بمعنى مع ضعيف لانه حينئذ لا يبقى فيه التحديد مع ان
محل المرفق مع العضد لان مطلق اليد مشتمل عليها كما مر فعطفت على الرابع هو الاشبه بايراد القرآن
لكن لما كانت الاعضاء الثلثة المغسولة عبارة عن غيره فالرابع هذا بالضرورة وبعبارة اخرى الاشبه ان تقول على الثالث
ولكن لما كانت الاعضاء الثلثة المغسولة عبارة عن غيره فالرابع هذا بالضرورة لان المسح لم يضرب اي المسح
الفرض واما مسح الخف الى الثلثة فسنة بجوزا نسخه وذلك للتغليظ اي الامر بالاعادة وكذلك ليطهركم
اي بعد هذا وهو ولكن يريد ليطهركم والمنشط النشاط والمكره الكراهة ليلة العقبة هي من مكة
والمدينة في بيعة الرضوان هي قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله ان تقدما
اي فيما مر قبل قوله الآيات المطل من تابع على مطل وكان القياس من اتبع مليا فليتبع اي
فليحتمل من القوة بيان الصفة لهم مغفرة موصوف وعد اي شيء وعده اي موعوده مستور وحوز استوح
استراح معنى ذوي اثار هو موضع فيه الظبي كثير قوله الا اي هلا اكتوا اي اقبلوا بالفكر الفكر ان تأتي
الرجل صاحبه وهو غافل حتى يشتد مقتله في العضاه هو كل شجر يعظم له شوك قشار اي غار وهو
من الاضداد قوله كبتهما الكراي تغيظهما الاكابة اي التماع من [illegible] بكسر الالف وهو القياس بعد
التعويض موظمه للغم اي موسسه بمعنى دالة على انه سيأتي بعدها غم ويقدره والله لا كفرت
بالوعد اي بالوعيد املينا اي امهلناه قوله حدثت نفسك قال ابن فارس ضيفا قطع في جواري الضيفة
فانا اقدر انكم لو رأيت فوارسي بعاينين الى جوانب سلقوا [illegible] رأيت فوارسي لحقتهم وما عدلت
وما طعنت وجرابت لوحدثت وقرن اسم القبيلة وهو اخو عمر الخفي والبيت للكلابي وكان لبعض بني

وعامان

وعامان جلدان متساويان اي متقابلان وصلقع قوقع تقال لرجل خاسر كما تقال له الشقرة على فم القعقعة هو من
الحلق ومنه الفرا الغدا اذا كسرت غينه مد واذا فتحت قصر والباء فتحت قصر والنصر [illegible] الحجازية وبلسكم
مولس الحق بالباطل وشيعا جمع شيعة قوله ولا بائنة ابان الشيء فهو بين وابنته [illegible] ضمته بذي ولا بعذي
فاذا كان ههنا متعد يا يكون معناه لا بائنة ما كان خافيا واضافة الا بائنة الى الفاعل ايمان لازما فمعناه
انه ظاهر فيه لا عجاز داحوج موظرف بدل من حين ما مكونون ما مصدرية منيفة معنى الوقت عبيثوا تقال
هيشت بفلان بالكسر اهش هشا شديدا اذا خفت واسرعت اليه وارخت له الاردت اسم نهر وكوره ناحية
الشام قتلها اي الارض المقدسة ولا تكفوا اي لا ترجعوا والعلع الفش الجذع شاهرة اي للوجه الثاني
ان انتظم جلا زما ومتعد يا قوله في حكم الوصف فيصير كانه قال رجلان من الذين يخافون منع عليهما اوردا هذا
امر من الارادة وقصدوا ذهابهما هو ذا خلاف ما كذب في الوجه الاول الشعذر بالمد تنفس مدده ان يتعلق
اي اتنا لا تكفيان بل احوج الى عكس قوله معنى لا املك في بعض النسخ بالواو وبعد قوله هكذا معنى والا املك
ويجوز ان يكون العطف على النفس الاول اي معنى لا املك الا نفسي واخي ولا املك الا نفسي واخي لا املك
الا نفسه فانها محذوفة النافية للتشبيه العامل في الظرف اي في اربعين ومتى جعلت العامل محذوفا صير
معناه محرمة في الارض اي من بين الاراضي والتيه كان مقدار التيه تسعين فرسخا وهم سبعون فرسخا فاذا
اسوا الذام محذوفا تخلوا عنه اي في ذلك الموضع الذي مقدار ما شته فراسخ عركا لهم موعن عركا لهم تاديبا
وعلى هذا الواو للحال اقليما منصوبة بالحق نظيرة في هذا الوجه هو صفة مصدر محذوف وقل في الوجه الاول
هو حال من مصدر زلل وفي نظر وفي الثاني من بنا بني وفي الثالث من ضمير المخاطب في انزل بسببه بانيا
لما فيه من معنى الفعل وهو الانبات الحلوان نقال حلوت فلانا على كذا اذا وهبت له شيا على شيء تعطيه
لك عذراء الجرة قوله نقتر بوا سر امر فوق القمع كان نقول لاصحابه ذلك ومعناه تقربوا الى نبي الصاب
قريب وسخ القمع بالقمع مكرمهم وستدنيهم اليه وقف القراة عليه وقيل معناه تقربوا بايا وساخ القمع جعل
طلاب العلم كذلك استهزا بهم والقمع واحد الاقماع وهو ما نصبت فيه الدهن وعينه مثل نطع ونطع
وبعضهم يقول قمع بفتح اوله وتسكين ثانيه والتوزالوسخ يكلام حكيم اي ذي حكمة وصف بصفة صاحبه
فالانعاء هو التعجب فقال انعم عليه معابسه ما لم يعتد المظلوم اي ما لم يجاوز حد ما شتم البادي ظلم اي
عن الغريب باثم فلي اي باثم فلك اي باي لا يفعل ما يكتب معناه لا افعل فعلا يشتق منه لي هذا
الوصف بان تقال مثلا هو باسط اليد بالنكث دعا نفساي نفس فابيك ولاي لفظ له بالعراء
بالخلق من القفر الذي لا شيء به حتى لا روح اي ما تقن من الارض ولا نبات شعره وهو

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح
قوله ليربه لو قلنا معناه ليريه الله فلا اشكال فيه وانما لو قلنا معناه ليريه الغراب فمعنى لتعلم الغراب كان
الغراب كان سببا لتعليم الله تاييدا انه كيف يواري ه فكانه اي كان الغراب قصد تعليم قابيل ذلك على سبيل
المجاز لان السبب قد يسمى تعليما كانه يعلم ه والتورية اي في اللغة ه قوله واما حنيذات منهم هو فاعل
صالح اجله اي لانا جانيه وكاسبه اي رب قوم لم يكن سعي منهم شيء من الخير انما وقعت منهم الحوبة
ولد جنداي اوجدته ه قوله اجرات الله تامه فوق مزحكا مثلبا بازار احكا اي احكم وشد
مثله ه يزيل اي يوصل ه وعلى العكس اي الاحياء كذلك ه في ذكر ذلك اي من اجل ذلك الى الاخرة
لم يزد اي الجزاء بالاثم الا من بوحي الى الحجاج لانه كان في زمانه ه فسادا مفسدين اي هو مصدر وقع
حالا اي مفسدين ه فانتصب فسادا اي فسادا مفعول مطلق نصب بفعل في معنى فعله ه في العربيين
هم قوم اغار واعلى الشرح ه هلك هو غير منصرف للعلمية والعجمة والتانيث ه وناصع عطف على هلك ه
واسارى متوقل اي الناس لا يطيقون ما مقدار حيوتهم وكيف حالهم فالعاقل من تدبر الى الله تع قوله
فاني وقتار قبله ه الهوى والثوت لما ترتمت هتوف الضحى بين الغصون وقد ب
[illegible] كل معدد يجيب فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقتار بها لغريب
قائله العامري ا [illegible] وغلامه وعلى هذا التقديم اي فاني لغريب وقتار
فالعطف بعدها [illegible] قدم خبره ه فان قيل ما وجه التصدير في قوله
وما هم لها راجين [illegible] يجب بانه ليس بمختص به عند اصحابنا فانه ياتي للتاكيد اعني لتقوي الحكم
كما ياتي لذلك قال [illegible] اللبد كل طمرة اي يجعلونه مفرشا لهم ولا يختصون بالفرش لان
غيرهم ايضا مفروشون ه وليس باول الرواد للحاك ه وفراهم هو جمع فرد ه من فرش بمعنى اعفاه
وانضاد طعامه واخواله ه وبرفعه اي عكرمة فان عكرمة كان مولى ابن عباس فكيف يذكر الكلام بهذه
العبارة وهو قوله يا اعمى البصر هات الحديث موضع كذا ك ه اي حكمها اي عند المضاف وهو الحكم ه
قوله بل ذكر اي بالتقديم ه بما يلوح منهم فان المنافق يظهر كفره بما يلوح منه من اثار والكيد ه اسرع شيء
افعل التفضيل يقع حالا اذا كان مضافا الى النكرة نحو جاني زيد احسن ما كان هو عليه ه لم ما نوكد صيغة
لقوله لما فرطنا اي الذي ه بان مستحوذا اي يغير واد بدل واه وجمهم اي وجمعهم اي وجمعا متتابعين ه عبونا
جمع عبن اي جواسيس ه الكلم واحد فلذلك ذكر الضمير الراجع اليه ه قوله ان واتيتم هذا المحذوف
وهو الجلد لا تميز الوه من موضعه ووضعوه موضع الرجم وحذف الرجم فالجلد هو المحذوف لان الزنا

عن

عن موضعه والرجم هو الذي حرف من بعده مواضعه فان نحن فهم على نوعين كما مر فذلك قال المصنف ان
اوتيتم هذا المحرف المزال عن مواضعه فخذوه ه واناه اي محدد عليه وهما محصنان اي غير بكرين في التحرير
هو تعويد الوجه فقال الفا فصيحه ه من اعلامه اي من علامات النبي عليه الصلاة هدية الغادي من سفره
يذهبون هو كالتعليل لقوله لا يرون فلذلك لم يات بالواو وجواب سؤالك ه وهو اعظم اي القبح على المشرك
اعظم من ترك الحدود ه وفي الحكومة على وفق رايهم ه خلفا اي جدبون ه بضم الكسرتين وفتحها الطرق ه
فما تصنع الصواب بغيرها ه لم اتشاذ ليست بعربية ه قوله كلوماه هي المفازة والمدوداة ارجوحة الصبي
وهي خشبة يتزحج بها الصبيان اي لتوريه بمنزلة الموماة في الوزن وتا التانيث ه وعيسى اي وكحل
عيني ايضا بالتورية ه ولا تستعيضوا استعاض اي طلب العوض ه نعم القوم اي طوى لكم ايها المسلمون ه هنا
اي طريقا ه والقذة بالقذة والما بالما والتمر بالتمر هذه امثال تضرب في فراط الشبه ه وانزل الله
اي مكان وكتبنا عليهم فيها وانزل الله على بني اسرائيل فيها وفي مصحف ابي ايضا ه وان الجروح قصاص
لان المعنى اشارة الى ان محل النفس رفع ه وازراي واجبات المعنى وكتبنا عليهم النفس بالنفس قال
الزجاج ه لكان بجملته كلاما مستانفا ه قوله فالتصدق بجر المتصدق كفارة ه لملابستها التصدق لكونه
سببا للكفارة والمعنى فالمتصدق تصدقه ه بعفوه اي بعفو المتصدق الكفارة ه فان المفعول
الاول كان الاصل وتقيناهم على اثارهم بعيسى بن مريم ه لانه هو حقيق لهذه النظم مسلم ه قوله
قد قفى ه يقال قفيت بعمرو على اثر زيد فتوكل على اثر زيد ساد مسد المفعول الثاني لان اذا قفيته على
اثره فقد قفيته ه ومصدقا اي جعلناه هاديا ومبينا ومصدقا اي موافقا لما بين يديه من التوراة في
التوحيد وبعض الشرائع ه ومحلا اي على انه هدى انتصب على الحال اي من الانجيل ه قوله ويجوز
ان ينتصبا لان ما تقدمهما من قوله ومصدقا حال ويجوز ان ينتصبا مفعولا لهما لان ما تاخر عنهما من قوله ولحكم
منعول له وعلى الوجه الثاني يكون في الكلام حذف تقديره واتيناه الانجيل للهدى والموعظة وللحكم
بما انزل الله فيه من الاحكام ه على ان الموصول اراد بالموصول ما لا يتم الا بما بعده فوارد ان فعل وفاعل
الذي عرفه ه يرد ذلك اي يرد التوراة ه وهو انه كان متعبدا بما في التوراة ه من ايجاب العمل اي الامر به
باتباع احكام التوراة ه هو للعهد اي الثاني ه ولا شاذا اي انقيضوله انزلنا اليك الكتاب كانه قيل وانزلنا
اليك الحكم فصير عطف الاسم ه على الاسم ه لانه فعل يجوز دخول ان المصدرية عليه كدخولها على سائر الافعال ه
قوله او يربط اوله تتراك امكنه اذا لم ارضها فقوله اي تتراك اماكن اذا لم ارضها الا ان يرتطمني
حمامة فلا يمكنها البراح واراد بعض النفوس هنا نفسه هذا احسن الاقوال واجمعها ه من الفعل اي

اي في ما هو ه افعى اسم رجل كانه سمي بها ه اي للبيان اي علم كانه يقول هذا الامر لك ه لا قوائي اي لا اقابل
راي اهل الايمان واهل الكفر ه نكمشون اي يسرعون ه قوله شافة الشافة القرحة تمشي على السفل القدم
فتكوى وتذهب وفي المثل اسنا على الله شافته اي اذهبه كما يذهب ذلك القرحة بالكي ومعناها ههنا
الاصل فاعطوا بايديهم اي انقادوا ه ان يوجف وجف البعير اذا اضطرب واوجفته انا ه بعضهم
لبعض فعلى هذا الخطاب لبعض المؤمنين الخاطبين ه واغتاظا اي سرورا ه اغلاظ جمع غليظ ه ولما
ان يقولوا اي الى منون القول وهو لغو لا الذين اقسموا ه في الامام هو مصحف عثمان ه بجاح يجوز فيه
الباء والاعراب ه استغفر واستغفري اسم كان له ه قوله آمت اي صارت ايمة وهي قد اسلمت
وحسن اسلامها ه المفتعلة اي الكاذبة والمفتعلة اي المصنوعة ه فتعالى الله جواب اما ه قوله فما تعلمون
الى آخره صفة لقول شيا فالضمير المستتر فيه المتحول اليه عائد الى قوله شيا واما الضمير من قوله انه وفيه
عائد الى ما في قوله ما تعلمون ه لا يزعمراي لا منعهم ه يشق عليه صفة لامر ه وفيها اي في الامة ه وفي
التكبر اي في لئم ه قوله وفيه تميز اي في هذا الكلام وهو قوله الذين يقتنون تميز للمؤمنين الخالص
من المنافقين ومن المفترين ه كان مرجانا اي قلقا ه ان ازهمراي اضطهم ه حتى بهمراي اصابهم ه ومن
الذين اشركوا اي مكان الكفار ه خادمدهن واحدا لخدم رغلا ما كان اوجار به ه قوله ذلك اشارة
الى المنفور هو الايمان والمنفور منهم المؤمنون ومعناه هل ينكم شر من اهل الايمان على زعمكم
من لعنه الله او هل ينكم شر من الايمان على زعمكم هو دين من لعنه الله ه قوله ابنى ابيني تاسه
لم يبد الا يديك احسن بنو ابيني من ءاصدن والله ولسني اهم امتهم ه وعبد اي بليغ في العبودية
كقولهم رجل حذر وفطن واصله عبدة مثل ابو عذره الاصل عذر فعلوا ذلك كراهة اجتماع زايدين
الثاني والمضاف اليه كقوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا ه قوله والثاني اي حكم ويلزم من هذا الوجه
الثاني استعمال اللفظ المشترك في معنييه لانه في المعطوف والمعطوف عليه متغايرا لمعنى جعلت
الشارة للمكان لانه لا لعن الا في المكان حتى يلعن اهله ويجوز ان يكون سنادا مجازيا مثل يظاهر
الطرق ه وكذلك قوله اي هم حال ايضا ه وهم متعلق اي قد دخلوا وهم قد خرجوا اي قالوا في
حال دخولهم بالكفر وفي حال خروجهم بمثله ه وتبدرب اي تمزق ه متاقذ وقذا ضربه
حتى سقط على وشرف على الموت ه قوله جاد الحي جاد من الجود والحي موضع واراد بسطه
البدن للعذاب وشكت صفة وابل ه والثلاع جمع ثلعة وهي ما ارتفع من الارض والوهاد
جمع وهدة وهي ما اطمأن من الارض ه قوله اذا اصبحت اوله وغداة ريح قد شهدت وقد قوله اذا

عبثت

عبثت اي لعبت ه قوله بقيت وقري تامة ولقيت ايضا في بوجه عبوس بعده ان لم اشن على لبن غدة
بقيت لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء ه دابر اي آخره ه سوا الاحد وثة اي ما تحدث به ه مشية سجح
اي سهلة ه وناقة سرح اي سريعة ه ما تهدل اي تدفع امرها الوسط والقرب ه وسالوا ومن لفظ المضف
ه لا دلا اي لتوصل ه فضفت بها ذرعا اي ضاق ذرعي بها ه في ذات الله اي في الله يعني لاجل جميع ذلك ه
قوله والا فاعلموا انا وانتم قدره فاعلموا انا بغاة وانتم كذلك وقد قيل في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى
حكمه كذا والقاسون كذلك ه قوله لا عملت فيهما اي في المبتدا المكون بالتجريد وفي الخبر المكون بان ومعناه
انه لو رفع القاسون بالابتدا معنى ثم عطف على محل ان مع اسمها الكائن للعامل في المبتدا وهو ان مع اسمها
الابتدا والعامل في الخبر ان فيلزم ان يكون العامل في المبتدا غير العامل في الخبر وذلك ان القاسين
ذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ان القاسين تاب الى قوله فما النطق بغيرهم وهو اولوية قومه غير القاسين ه
والقاسين وانا كراي لزوجيك والقاسين من موضع والقاسون وايا كم في لست مكان وانتم ه قوله وامنا
النصب على البدل اي من مجموع المعطوف والمعطوف عليه او من المعطوف على احد ان فحينئذ ه قوله
فان لم ارجع لان قوله عليهم راجع الى من فلا بد من ان ارجع الى اسم ان وهو الذين امنوا والذين هادوا والنصارى
ه والقاسون من صبوت فالى جار الله رحمه كان قريش يقولون للمؤمنين الصباة فهذا دليل على صحة هذه القراءة
ه ليقنوهم اي ليعلموهم ه ان اكرمت اخي اي بغير فاء فات القالا بد منه ه ناصبوه اي حاربوه ه ان لا
يكون بالنصب على ان هي الناصبة للفعل ه قوله كيف دخل اي الفعل الذي يدخل على المخففة مشددة
او ه مثقلة يجوز ان شاكلها في التحقيق كقوله وحسب بنو اسد اي حسبوا فتنتهم غير الحقة بهم ه نفوا
اي يعملون الدين والهدى فلم يعقلوه وصموا عن الحق فلم يسمعوه ه بالنبوك هو ومع قصور كانه معرب
وقد تكلمت به الفصحا والجمع النيازك وقد نزكه اي طعنه ورجل نزاك لم يعرف عيسى اي في قوله يا بني
اسرائيل عبدوا الله ربي وربكم ه من انصار قال جار الله رحمه انما قيل من انصار تغييرا لهم لانهم كانوا معتقدون
ان لهم انصارا كثيرة فيما يقولون ويعتقدون فنفى الله تعالى ذلك ه من المعقول اي عن العقل ه الاستغراق
اي معناه الاستغراق ه والمعنى اي معنى لا اله الا الله اي لا مزيل الا الله ه وفي البيان اي في جبان
الذين كفروا بقوله منهم ه في تفسير الذين اي فسر الذين كفروا بقوله الا على النصارى المذكورين ه وطمس اي
ازال القبط ه وقترهو بتخريك الراء شدة شهوة الطعم ه المصاب بالميم خطا من الراوي في الوضع
وهو في الاستعمال وصله المصادب واما المصاب بالياء خطا في الوضع والاستعمال هو الاوجب
ليتفقا مما يوذن بالتفاوت ه لا موهمراي على تركه بهم ه ولكن مغيدا اي معنى في ذلك الفعل ه لم يكن

كلا ماي لم يكن له معنى منتظم ٥ قوله وجوزان يكون ونطمع على هذا الوجه يكونان حالين من الخلين وعلى
الاول حالين مترادفتين والمعنى على الوجه الثاني اي شيء حصل لنا غير مومنين في حال الطمع ٥ مالنا بجمع
اي من عدم الايمان والطمع ولا يجمع بين الايمان والطمع ٥ وتقتفنا هو قلة التعهد والتعهد في المطعم والملبس ٥
عثمن بن مظعون هو اول من دفن بالبقيع ٥ مذاكيرهم هو جمع الذكر على غير القياس كانهم فروا من
الذكران الذي هو العضو في الجمع ومن الذكر الذي هو خلاف الانثى قال الاخفش سموا بالجمع الذي لا واحد له
٢ مثل العباديد ٥ باب البراي مع نشاسته مع خالص السمن ٥ زوى اي منع ٥ دخولا وقوليا اي لا محتاج الى
تقديم قولك ٥ قوله او كونهم عطف قال جار الله رحمه وجه ان يكون من وسط بدلا من الاطعام
والبدل هو المقصود ولذلك كان البدل منه في حكم المنحى فكانه قال فكفارته من وسط ما تطعمون ٥ ثوب
جامع اي حلة وهي لازار ورداء ٥ تواسون تقال اسيته بالي مواساة اي جعلته اسوة فيه وواسيته لغة ضعيفة
فيه ٥ ما هل الكاف اي على تقديركاسوتهم ٥ فمن لم يجد اي فمن لم يملك خلاف قوله فلم يجد واما فان
معناه لم تقدر شا قوله ذلك المذكور اتما اخترذلك لانه ادخل في الاستعمال كلفظ الفعل وبيانه ان الرجل اذا
قال اكرمت زيدا واحسنت اليه واعطيته كذا لمسئول نعم ذلك صار كانك اعدت جميع ما ذكر الا انك اختصرت
فكذلك ههنا ولو قيل ملك وانما اشارة الى جميع المذكورات فانك صرحت بها خلاف لفظ ذلك ٥ انما
يجب بالحنث اي عند الحنث بالعين المتعلقة الا انه توسع في العبارة ٥ المخرج منه الضمير عائد الى ما وهو عبارة
عن الحنث ٥ وجوها نصب على المصدر خوضربته الواعاه رجس فاجتنبوه ٥ ليرى اي ليعلم ٥ في علم الغيب
متعلق بقوله لا مباينة اي لا فرق بين الشرك والشرب في عدم التقوى ٥ ما عليكم اي ما يثبت عليكم في
شرب الخمر ٥ احذا بايديهم اي تنالها ايديهم واراد البيضة واراد بالرماح تناول الفرخ ٥ نرجمن اي تنالهم
كرذح هو جمع رداح وهي الثقيلة الوراء كانت اوجفته او كثيبا ٥ لان مورد اي التعهد كان سبب نزول
الاية ٥ للتغليظ اي للمبالغة في التعهد من غير تخيير هذا صحيح لكنه ليس هذا مذهب الشافعي ٥ انغض اي تعيب
ما عدل به اي سوى ٥ في المقدار اي في الكمية ٥ فلا يستمرا اي لا يوجد مريا ٥ في الجاهلية متداى من الصدر ٥
فهو بمنتقم الله اي ان لم يكن جملة اسمية لم تدخل الفا ومجزم الفعل او رفاع بمنتقم دليل الحذف ٥ لتناكم هن
جميع ثنا من تنا بالبلد تواقاروقطن وهم ثنا البلد ٥ بالمفهوم هذا استدلال ضعيف لان المفهوم ليس بحجة
عند ابي حنيفة رحمه ٥ ما صدقتراي انتم يا بني بكر ٥ قوله لما شتر تعليل لقوله انتعاشا وخوضا اي لما يتم به
لهم فالضمر المستتر عائد الى ما والمحذوف المجرور الى البيت ومن بيان للمستتر ٥ والشهر الحرام هو على
هذا الوجه الاشهر المعهودة ٥ وقيل هي الاشهر الحرم ٥ والمقلد منه بيان القلائد ٥ خضدها اي قصفه

لان

لان التواب فيه اكثر ٥ ونبعتكم اي بر بعكم ٥ شديد العقاب انما قدر ذكر العقوبة لتقتفيها وتخرجها على
التوبة والاقلاع عن الذنوب ٥ قوله وان الرسول عطف على قوله تشديد اي تشديد في اين واين ان
الرسول في الكلام حذف ٥ وهو عاز اي عدم استوى الخبيث والطيب ان تكفي اي تضرب بالسيف ٥
قوله كاثر سعد تمامه بيرو عل من سعد بن عمرو حسومها وتزهد فما جين تقتلها خبرا وقوله لا بد تتلك
يقال دهمه اذا غشيه وقد اد هموا اي جاؤا بامرة والدهم العدد الكثير والدهما الجماعة قول لا بد هتلك
من جماعتهم الكثيرة عدد فيه غنا وضره فان كلهم كالانعام والبهائم والبيت لابي تمام ٥ ان يوقعوا بهم فيقولوا
لان مالهم حينئذ لا خير فيه في كثرتها والانتفاع بهم سواء الخبيث وان كانوا مشركين لان ذلك كان في الشهر الحرام
ان سراقة بن مالك قال اي حين نزل ولله على الناس حج البيت ٥ راجع الى المسئلة اي انه راجع الى المصدر
لا الى المفعول لحاجة الى تقدير عن ٥ مرجوعها اي بمالها ومصيرها ٥ فلا عقل اي لا يكون عاقلة ٥ احسبهم
اي كافيهم ٥ ليس بزمانها اي انها الامرة والحسبة ٥ ليس هذا زمان اي معنى هذه الاية لانه لا تتعلق بهذا
الزمان ٥ دونها اي دون الامرة والحسبة ٥ ايمر وابها اذا هموا به ونشا وراقبه ٥ جوابه موقوف لا يضركم
عليكم انفسكم اي واجبة عليكم انفسكم ٥ ان يكون خبرا اي اخبارا بالاستيناف ٥ دليل على وجوب الوصية
لنيابتها مناب حضور الموت في انه لا امكان منه ٥ الاقربا ولي لتقديمهم على الاجانب في الارث ٥ ويصبرون
الصبر حبس النفس عن الجزع ٥ فقد نسخ الناسخ قوله عليه البينة على المدعي واليمين على من انكر ولو ان من
قال فتن بن ساعدة الايادي ٥ لا يستبدل عرضا وسرك صحة القسم بالله ودخل الباقي في المتروك وتعظيمها
اي تعظيم الشاهدين الشهادة بحذف المفعول واضاف الى الفاعل ٥ وجوز ان يكون اللام اي في الصلوة
الاحتفاف اي بالميت وقيل باليمين ٥ من الذين اي من الذين وجب عليهم ان يجب الاوليان منهم الشهادة ٥
استحقا بنديته فانتدب اي دعوته فاجاب ٥ استحق اي اي استوجب الاوليان فاعل استحق وان يحلفا
مفعوله ٥ او في اي احق طاولي ٥ ان تكذ كذبه لازور ومتعد مقال كذبه وكذ بنفسه ٥ كان كيت وكيت اي
ينصب الظرف هذا الفعل المو خرعنه وهو كان كت وكيت في تركيب الكشاف وعبارة عن قوله الا
علم لناه بالمنوا اي ابتلوا ٥ وكابدوا اي قاسوا من الشدة ٥ وافت الفت الكسر والسقوط في الاذى عبارة عن
الذم ٥ لشكاته اي لشكايته ٥ ما تثوب اي توجع ٥ وكيف في اعتراض على القول الاخير وهو قولهم لا علم لنا
باكان منهم بعدنا وانما الحكم للخاتمة ٥ وقوله عليهم السلام للانبياء المجيبين ٥ او هي صفة لاسم ان فيه نظر لان
المضمر لا يوصف ٥ بدل من يوم بجمع فيكون هذا الخطاب يوم القيمة ٥ بروح القدس القدوس والقدوس
اسم للاطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس ٥ بالكلام الذي هو الانجيل والدليل عليه

اي على ان المراد بروح القدس الكلام ه على هذا على قدر متقدر وهو مدة كونه في المهد ه ايد اي عيسى بما ابلغ
وبلوغ الاشد اي القوى جمع لا واحد له ه الى ان لهيئة المضاف اليها اي التي اصيف مثلها اليها قوله حسن هنوا
تعلم هذا يدل على ان قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم متأخر في اخره كان في الدنيا والاول كما مثلنا دال
على انه يكون يوم القيمة فكان هذا قولا مخالفا للاول اد على هذا لا يكون اذ قال الله بدلا من يوم يجمع ه عيسى في
محل النصب فيه نظر لان حركته حركة بناء لا اعراب الآن تقال المراد بالنصب الفتح ه قوله احارث عمرو
تامر ويعد على المرء ما يأتمر وبرى ويعد و احار اصله يا حارث فرخم والخمر الذي ضربه الخمار
ويعد واي نظام ما يأتمر اي دام مثل الامر والقائل يعاتب الحارث ويقول له كاني الذي ضربه الخمار وقال الخمر
البنت الطيب ترعى فيه الانعام ويلجأ اليه الناس اذا لم يجدوا عشبا ه يا زيد ان عمرو هذه لغة قليلة ه ها
وصفهم الله اي في قوله امنا واشهد باننا مسلمون ه لها اي للايمان والاخلاص ه وكذلك قول عيسى
اي كذلك قول عيسى قولي لك نقال مع مومنين معظمين له بهم ثم بين معنى قول عيسى بقوله معناه الى
اخره ه ورفد اي اعطاه تيد اي بعطي ص من تقدم اي لمائده ه قوله وكانت دعواهم اي كما ان
دعواهم للايمان والاخلاص كانت باطلة كذلك دعواهم لارادة ما ذكروا من قتله ونزيدان ناكل منها
لانه ه عذابا بمعنى يعذب به كالتلاع والمناع بمعنى التسليم والتمتيع ه طرقوني المشاكلة كقوله
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا ه للعلمين اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما
في نفسك لا سيما الله فلا اعلم عيسى وان جعلتها مصدرية ه بالفعل اي بان اعبدوا ه ام صح في الاغلب
قوله لبقا الموصول الى اخره فيه نظر لانه قال في المفصل وقولهم ان البدل في حكم يجيء الاول
ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومعارفته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لان يعنوا
اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيدا ات غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول
لم يستقم كلامك لعدم الرابط الى المبتدا في كلامه نتا قض ه بغير راجع اليه لان البدل منه في حكم الساقط
ه على معناه اي معنى القول وهو الامر ه قوله لان معنى ما قلت لهم قال جار الله رحمه كان الاصل ما امرتهم
الا بما امرتني به فوضع القول موضع الامر نزولا على فضيلة الادب الحسن لما جعل نفسه وربه معا مامرين
ودل على الاصل ما فحوا ان المسمر ه في المعقول اي العقل وان لم يكن في الشرع وهو قول ابي القسم الكعبي
غيب ه الى تكلمني معربة صدقهم في الدنيا اي كون الصدق مرادا في الدنيا ه لما ورد اي يوم لا ينفع
قوله لانه اي لان قوله يوم ينفع الصادقين كالشهادة على صدق عيسى فما اجاب به يوم القيمة لا مناسب
ان تقال ينفع الصادقين الذي قالوه في الدنيا اي يشهد الله بصدق عيسى ه عن قتاده كلهم عاده
بدل

سورة الانعام

قال جار الله رحمه الله
التورية فما ارتفع بالطائف اي كتب تفسيرها عند قدماء عباس رض ه قدم السموات لانها اعلى وقدم الارض
الارض وحد الارض لانها تتصل بعضها ببعض وتسمى هي واحده ه وفي الجعل معنى التضمين اي جعله في ضمن اخر
لانه اريد في علم البيان ه وجعل منارة جعلها سواء شاء في شيء اي شاء وجعل الظلمات والنور مثله وجعلها كم
ازواجا هو تصيير شيء شيئا ه اجعل الا لهة هو نقل الشيء من مكان الى مكان لانه مقابل من البعد الى الوحدة ه
قوله يعدلون هو في الوجه الاول من العدول والباقي به صلة كفروا وفي الثاني من العدل اي يسوون الله
قال جار الله رحمه تركك كوا لمعدول لنفع الانكار على نفس الفعل الذي هو العدل وانه ما يجب ان لا يخطر ببال
حتى يجعل العدل هيهنا كانه غير متعد فلا يضمر له مفعول البتة ه قوله فقضى اجلا التكير في الاجل الاول للتعيين
والثاني للاجلال وفي الثاني للتعظيم اي اي اجل مسمى عنده ه ان المعنى فاعلموا وجه ه واي اجل لان في
اي معنى الاستفهام وصرفل قولهم شر اهر ذا ناب ه ولا يوقنون به ولا يتيقنون ه مردود
اي متعلق بشرطه ه او المطر فذجا السما بمعنى المطر في قول الشاعر اذا وقع السما بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
ه لا تعاظم اي لا يعظم عنده ه سكنت اي عقدت ابصارنا بكيد محمد ه دجيه هو عند الاصمعي بفتح الدال وهو
الرئيس ه قوله وخلطنا اي لخلطنا ومخلطون متوجه الى قوله حسد وفي الوجه الثاني للبسنا
متعلق بقوله الشاعد وبهذا يتبين الفرق بين الوجهين ه فهو لبس الله مكون لبسا مجازا اي اخذنا
واللبسنا لما كان تعالى سببا في لبسهم على انفسهم سماه لبسا ه وتبه على ذلك بثم استعمل ثم في الشاعد
في الا وصاف مجازا ه تبكيت نقال بكته بالحجة ه تقرير لهم نقال فتره اي الجاه الى الاقرار وجعله
مقررا ومنه همزة التقرير ه من التكفي وهو الاكفاء مذلا من التكون ه غير الله مفعول اقتم مقام الفاعل
لكن صح بالنصب لانه حكاية ما وقع في القرآن ه وهو يطعم اراد غير الله ه الضمير لغير الله اي على هذه القراءة ه
افرت اي اسفرت ه اي هوله فيكون المدفوع عنه والمصروف مذكورين ه متناقضين بيان التناقض
انهم صدقوا بالباطل وكذبوا بالحق ه ولا يكون مهما اي لا يوجد مكون تامة ه الا جوده الكفر بعني في الدنيا
هذا من حيث المعنى متعلق بقوله حملك ه مبايا ناقة لا سمة بها ه بالصغير ه وجماسنا اي على نقد ران
يكون مثلا واما على الوجه الثاني فظاهره اذا جاوك شرط بقول جزاوه ه ويكون اذا جاوك اذا ظرفه
قوله فاصدع صدعت الشيء اظهرته وبينته وبمال صدع بالحق اذا تكلم به جهارا وقوله ثم فاصدع بما تومر
قال الفراء اراد فاصدع بالامر اي اظهر دينك ه غضاضة اي مذلة ومنقصة ه عونا اي عسكر وعيون
المسلمين ه ثم آمينا اي في ذلك الامر ه سجالا اي مناوبا مطيعا ه ولا تكذب بما كذبوا به وكذب به قوله

دعني ولا اعود اتماد كر هذا للنفع وان كان جوز في الاية النصب ولا يجوز في هذا المثال الا الرفع لعذر
النصب والجزم وبينه اما النصب فلفساد المعنى اذ المعنى على هذا الجمع بينك وبين كي لما نهاني عنه وقد
علم ان طلب هذا المؤدب لترك المؤدب اياه انما هو في الحال بقرينة ما عزاه من الحد بتاديب مؤدبه وغرض
المؤدب الترك لما نهى عنه في المستقبل ولا يحصل هذا الغرض بترك المتادب المنهي عنه في الحال وانما
يحصل بترك العود في المستقبل واما الجزم فامتناعه بالعطف لانه اذا العطف الى عطف الفعل على
المبني وهو ممتنع اذ العطف لاشتراك المتبعين في الاعراب ولا يمكن العطف على محله لانه لا محل له من
الاعراب والاشتراك في المحل انما يتاتى فيما ثبتت له الاعراب في الاصل ومنعه مانع عارض كالاسما
المبنية واما فعل الامر للمخاطب الفاعل فلا اعراب له البتة لا اصلا ولا فرعا واما امتناع الجزم بلا النهي
للنهي فلانه ان جزم بها تكون الجملة بعينها معطوفة على جملة امر بتر وهي دعني فكانه قال دعني وترك في
جملة اخرى ناهيا لنفسه عن العود وهذا فاسد من جهة المعنى اذ لا يتحقق الموجب لترك التاديب الا
بالجزم على نفي العود لا بنهي نفسه عن العود لانه لا يلزم من النهي تحقق الامتناع والمقصود نفي وقوع العود
في المستقبل ولا يحصل هذا الا بالجزم من قبلهم ما دلى كانوا ه وشهادة جوارحهم عطف على المعنى كانه
قال يمنعهم الخوف او شهادة جوارحهم عليهم ه عزفوا التستر لاجل ذلك ه قوله ربما مثال ربما في معنى التكثير قوله فان نفس يجور الفتى فربما الزمه بعد الوفور وفوره قوله ولكنه
اوله اخى ثقة لا يهلك الخمر ماله ه قاله عن حزن اى اسف ه بالنوا اى لو امكنه ه والسفاية هو ما
اذا يشرب الحاج منه والجحابه السدانه ه قوله من شئ انها من ذلك اى ما تركنا شيأ من الاجال والارزاق
نص في قوله من ذلك للبيان وقيل قوله من ذلك كالتفسير من شئ فاعاد حرف الجر ه ما وجب منعوله
ثبت ه قوله وماس دابة ولا طائر كانا محتملان ان تقدر فيهما صفة فيختص بالنفي ونحوه ويصير
فلنا قيد القوله في الارض ويطير حصل التعميم وزال الاحتمال الاستغراقي نحو قوله لا انكم ه قوله ان
علق السؤال وارد على الوجه الثاني لان على الوجه الاول الاستجار متعلق بمن تدعون وهو
مقيد بقوله ان كنتم الساعة وقوله اغير الله تدعون منقطع عنه وكذلك ما في حيزه منقطع عن هذا القيد فلا
تعلق لكشف الضر بالقيامة على خلاف الوجه الثاني لان قوله اغير الله تدعون اذا كان متعلقا بالاستجار
يكون لتكم الساعة قيدا له فكشف الضر متعلق بالقيامة ولا يكشف قوارع الساعة عن المشركين
القارعة الشديدة من شدائد الدهر وهي اذا هبيه ه قوله اذ جاءهم هي لولا الى التحضيض ه قوله لفتحنا
انه لم يكن لهم عذر لان تركهم التضرع لا بد وان يكون على عدم المانع منه فربما كان عدمه لعذر ومانع لما اذا
جاءهم

حابلوه ولا مر على ترك الفعل فقد بين ان عدم التضرع ما كان لعذر ومانع بل للغلو والقساوة في القلوب
التعليل ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ه واجمون الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام وان ما يجمدت
اشارة الى الجمع والابصار والقلوب ه فيتلقى تفاعل من لقاه اذا استقبله ه قوله منه الامن ما خوذ من امرة
فجمعوه جمع العقلاء ه والافوز الافيح الاوسع وهما اسمان للارواح ه واتى من الملكة عطف على قوله
ما يستبعد اي لا اذعى ما يستبعد ولا اذعي اتى من الملكة لان الله قال فلا اقول لكم عند خزائنه ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ه فلا تكونوا جواب الاستفهام ه مالا يليق بالبشر بدلالة قوله قل لا اقول لكم الا اخبره
خلاف ذلك اي القرب والاكرام ه وارداح هو جمع درخ ه في درهم اي في حين من الاحيان من الخلص وهو اصحاب
الصفة ه جواب النفي في ما من حسابك جواب النهي اي لا تطرد الذين ه وقرئ انه اي جزاء انه بكسرات
وفتحها فمن قرا انه بالكسر فهو على الاستيناف ومن قرا انه بالفتح فهو على الابدال من الرحمة ه فتطردهم
وما تدبرت العاقبة بهذه الدورة ه بالافتخار اي بالوقوع في الاشرار ه بان يعاقبوا اي يعاقبوا او معاقبا
اي غضبا ه مندحون اي منبسطون مستلقون ه من الاثام فيه من جار مجرى اسم الاثام ه لقد حقق في
ذلك ه على رؤس الاشهاد شهد له بكذا شهادة اي ادى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد وجمع الشهد شهود
واشهاد ه ما يشفون اي يشتهون ه قوله هو القادر حرف التعريف في قوله هو القادر منع بكمال قدرته
لانه اما ان تخصيص القدرة عليه كانه يقول ايها المخاطب ان كنت تعرف قادرا فذاك هو هو لا غير وهذا للتعميد
او للجنس وقد فسرناه ه من قبل اكابر كم اي سلط عليكم اكابر كم وسلاطينكم ان تعذبوكم في مظالم الغلاء
اي مضايقه ه قوله وكتبه الحق انها بالانه جعلها اسما وهو من كتب اي جمعت حروف كتبه حفظتنا
بكتبه فلما اختلطت نفضت بدي منهم وخليتهم وشانهم يظهر انه مهياج للشر والفتنة سف لحاله اذا
اي تركها كقوله تع فلما اتاها نودي ه فان قلت اي فرق بين مكره لمانهم سا بسوءة بالفتح وساءه
واضافة المساءة الى المفعول وهم الذين يسوءون اولى الى الفاعل اي لمسائتهم اياهم والاول اظهر ه ولكن
زيدا في الدار ه قوله لان قوله من حسابهم لانه يكون للتقدير وما على الذين يتقون من حسابهم من
شئ لكن ذكرى من حسابهم اي لانه يلزم ان يكون ذكرى من حسابهم وليس كذلك ه قيل واما في عامة
يعقوبه ولا يدوم مرلف وابالى اي اسلامي شئ للملك والبعو الجناية والجدع استعلوف الذي لا يحوص عند رعيه
بالفتح الذي يحمله لبق فيشره ه قوله وفاعل يوخذ قوله منها تقال اخذ مني ذا سكت فيدل على انه ماخوذ منه
ولا ذكر الشئ وتقال دفع الى فلان وسكت فيدل على ان فلانا مدفوع اليه ومثال سوء من البلاد هذا
الفعل لا يقال من فاعل وفاعل من البلاد ه وقد اعتسف اي ضرب في الارض على غير اهتداء من هوف

نزل ما نزل ما خوذ عليه من نوادر الاعلام بعلوم الاسلام على الفاضل العلامة ابي السعود ومن ما خوذ من نوادر الاعلام بعلوم الاسلام على الفاضل العلامة ابي السعود ومن ما خوذ من نوادر الاعلام بعلوم الاسلام على الفاضل العلامة ابي السعود

في الارض هويا اذا صعد وهويا اذا اهبط ه قوله على موقع لنسلم موقعه نصب بحذف حرف الجر لان الاسلام
مامور به كانه قيل مرنا بان نسلم فلما حذف الجار صار النصب موقع الجار كما في قول امرنا بان افعلوا
وحذف حرف الجر بان مع ان دليل على فرقه ه قوله على موقع لنسلم الحاصل ان قوله لنسلم مفعول الامر
حيث الظاهر كما ذكرنا لكنه مفعول به في الحقيقة فقوله وان اقيموا امتنان يكون عطفا على ظاهره فيكون
مفعولا له وامتنان يكون عطفا على معناه فيكون مفعولا به ه فيكون قوله الحق اي قوله الحق والحكمة ثابت يومر
بقول لشئ من الاشياء كن فيكون ذلك الشئ ه واستصاب البومراي سومر بقول لمحذوف اي يقوم بالحق ه
حين يكون سوعاة عن قوله كن ه تاريخ وعابر وعازر هم اولاد ادم ه يثنب بمن لتشبيب التشبيب في
الشعر ه قوله ادعى باسما جوزان تنقل القاف للواو همه محضها تقول ادعى في قبائل الحجة باسما ولست اسامي
وانا بنو وفي بها وقرى ءازرا على القراءة المشهورة همزة الانكار داخلة على تتخذ وعلى هذه القراءة داخلة
على لازرا ثم قال تتخذ اصناما للتقرير ه ثم قال اي بعد ان ادخل همزة الانكار على ازراه والاول اظهر
وهو استدلاله عند القوم لافي نفسه ه الجواب عن السؤال اي اني لفرحين ه وقرى بالنون اي درجات
وعلى هذا يجوز ان ينتصب درجات انتصاب المصدر من غير لفظه لان المعنى نرفعهن درجات ه ويجوز
ان ينتصب على التمييز من شاء لانه ما رفع انفسهن وانما رفع درجاتهن ه فاحتيج امر النبي عليه ه في المصحف
اي مصحف عثمان رضه مالابد منه مفعول ثان لازموا ه وهو نور اي هو نور الحق ان عبده ه ان الله بغض
بالكسر على الحكاية ه الخطاب اي في علمتم ه وان تكون صلة اي موصولا به على انه ظرفه ه صفة الكتاب
وهو كونه مباركا مصدقا ه ولانها قبلة لانه لما نسخ التوجه الى غير الكعبة فكون الكعبة قبلة الكل ه وبعض المجاورين
اراد نفسه ه تثابون اي ترجعون ه قيل لجار الله رحمهم بخارا وسمرقند قال القلب الذي اي جده ثمة لا اجده هضاه ه
لاشتماله اي لعمومه ه في السياق اي في نزع الروح ه الملاط اي الملاءمة ه مالي اي الذي ه ولا ادبر
اي لا ابرح ه اخرجوا اي تقولون اخرجواه في البرزخ اي ما بين الموت والبعث واصله الحاجز من
الشيئين ه في استعبادكم اي في استعبادكم اي في استعباد الالهة اياكم ه فيهم اي في
انفسهم ه وفي استعبادهم اي لو اعبدوا الالهة فانما جعلوا التمتع التنعم شركا فيهم بان صار بعضهم لله
وبعضهم لالهتهم ه وقرى جمع فرد انه ه قوله فقوله اسند الفعل الى الظرف قال جار الله رحمه الظرف
اسم لاسم مكان او زمان نصب بمعنى في ثم يتسع فيه فيستعمل استعمال المفعول به ه وعن توليه القول بمعنى
الموالاة قوله افنى رياحا رياح اسم قبيلة او رجل وتنافح الاز منه ذهاب القرن بعد القرن والاصباح
والامساء بان بالكسر والفتح مصدرين وجمعي مسي وصبح قوله سقرى لك الشعر لابي نواس في صفة الخمر
واوله

واول نزدت به ثم انثنى عن اردمها وقبله كانت بقايا ما عفا من جنابها تفاريق سيل في سواد عذار فرت
الادم فرا شفقته وعفا اندرس ه الغبش الظلمة قوله وازرق الفجر جامد واول الغيث رش ثم يسكب وقبله
هذى مخايل برق خلفه مطر جود وودي زناد خلفه لهب اول الفجر يسمى الفجر الكاذب والفجر الازرق ه
الخاف اليبس اي الى الليل ه فالمستقرى فاعله وسوالفاف اسم مكان مثله او مصدرا اي كلها اسم مكان
او مصدران ه بنت كل صنف اي ما يزدع ه والقنوان عذوق النخل وهي اغصانه ه معرضه اي معده من
اعرض في البيراي امكن ه يتنا لها صفيه ه قوله كتت منه اوله رهابي بامركت منه ودالدي برتا وراجل الطوى من
الطوى البيرالمطوية المبنية بالجراو الاجرا وغيرها لغوا اي غير مستقره على الاضافة التبيين هي الاضافة على
تقدير من ه افتعلوا اي افتراوه قوله ثبت الغدر اي ثابت في قتال وكلام يقال ما اثبت عذره اي ما اثبته
في الغدر والغدر الحجة والشقوق في الارض ه او على سجانه على انه بدل من القمر وهو الطافي بحانه ه
والولد انما يطلبه المحتاج اي انما للاعتضاد للخدمة او للاستيناس به او لبقاء الذكر ه قوله لقد ولد تمامه
على باب استها صلب وشامه الصلب الصليب وهو دكل الجبهة والشام جمع شامة وهي العلامة ه وغت
اي انحت ودرست ه معنى فريت معنى قرا النبي على احد من الناس اي تعلمها منه ه ودوست بضم الراء
مبالغة لانها من افعال الطامع والغراز ه اي درس يعني قراه وتعلمه ه ولقولهم العرب سمى هذه اللام الصيورة
والتبيين ه شبه به اي شبه هذا القول بالتبيين ه ضربته زيدا اي ضربت الضرب زيدا ولتبيين التبيين
لاسوع اي لاسوع فساد ذلك في ديننا او لاسوع ذلك في افساد ديننا ه فما محل ادى صدد
داره اي قبالتها والصدد القرب والجانب ه الايات عند الله اي في قدرته وسلطانه ه ما سمى اي الذي
قوله هو جوا اي ليثبوا الاتنا اي لكلنا ابن حذام هو اول من بكى على الديار والمحيل المتغير وهو
ان يكون المحل المحول الذي اتى عليه الحول ه كفلا نفسه ه قبلا اي عيانا بالحيا نا وقيل هو جمع قبيل بمعنى
كفيل ه يعلم متعلق بقوله عضده لتصديقه اي لصدق القرآن وموافقته لما عندهم ه والاتاب التخريص ه
صدقا وعدلا اي صدقا فيما وعد وعدلا فيما حكم واشتهابها على الحال ه في الحوانيت اي الخزانات ه الصديقة
اي المعشوقة ه والقتال ما يثبت شبة الكافر ما يثبت لانه لا ينفع بحيوته ه كمن مثله اي كمن هو مثل من وقل
مثل زائدة له لطف اي صلاحية واستخفاف للطف ه لا لطف اي لا استخفاف ه قوله وقرى بعد
من عاده جار الله رحمه اذا قال فرى كذا وكذا وعد ذات مشهورة وغير مشهورة وان تقدم المشهورة كما
تفعل في هذا الموضع ه اضافها اي اضاف الذال الى الثلاثة وسواسم من اسما الله تع ه وقلنا يا معشر اي قابلين
ه الا ما شاء الله ما هذه مصدرية وتقدير معه مضاف محذوف تقديره الا اوقات مشية الله ه وكون اي الاماشاء الله ه

المور هو الذي له قتيل ولم يظفر بدمه ٥ يحرق عليه كناية عن الغضب ٥ اللؤلؤ والمرجان واما يخرج من
الملح فقط ٥ من الجن متعلق بقوله رسلا لا بقوله الرسل ٥ والجاهم اي الذاهم ذلك وهو اتيان الرسل ٥
قوله اوظلما على هذا الوجه اتيانا بالملابسة وهو حال عن ربك وبقدره ذلك ان لم يكن ربك ملك
القرى حال كونه ظالما حال غفلتهم ٥ ولكل من المكلفين اي درجات ودركات فغلب وهذا
قول ابي مسلم ٥ من اولاد دفورا خرين اي من اعقاب الكفار ٥ فكانه ماموربه اي بالشر وهو
اي الشر واجب ٥ كما حلف عبد المطلب قال النبي عليه السلام ابر اك الله بعين ٥ قوله زجج القلوص اول
فزججنها بمزجة الزج الطعن اي طعنت الكتيبة والمزجة الرمح القصير وزج منصوب بمضمر
مصدر محذوف وقد اقيم مقامه والتقدير زججت الكتيبة زجا مثل زج ابي مزادة القلوص
وهي الشابة من النوق فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول والاصل انما هو زج ابي مزادة
القلوص فقدم القلوص وجعله فاصلا مع انه ليس بظرف وهو نادر ٥ وجز الله الجزل خلاف الزكيك ٥
ولو فرا ابي لابن عامر ٥ مندوحة اي غنى وبناه من دين بيان ما كانوا ٥ وجب ان يكونوا عليه اي
من حيث العقل ٥ معنى الصيرورة اي العاقبة ٥ او وافترا وهم على ان ما مصدرية ٥ ومنهم من يستمع
اعتبار اللفظ وحتى اذا خرجوا اعتبار المعنى ٥ في الارياف هو جمع ريف وهو ارض فيها زرع
وخصب ٥ ومختلفا حالا اي مقدرا الاختلاف ٥ محسورا اي عريانا ٥ والدليل عليه اي على التقدير
الذكور والانثى الى اخره ٥ ذكورة الانعام اثنا كبر معنى الجمع كالسهولة والحزونة ٥ لانكم لا تؤمنون
اي لا تؤمنون بالرسل فكيف عرفتم ذلك اعرفتموه بطريق المشاهدة بان تكونوا شهداء ٥ واهل صفة له
اي مما لابه ٥ غير باغ على مضطر مثله اي غير تارك مواساته لمضطر مثله ٥ من زيد اخذت ماله
اي الاضافة بمن والاصل اخذت مال زيد المراد اضافة اخذ الى زيد بواسطة من ٥ اعلم ان
الاضافة لفظ مشترك بين نسبة فعل الى اسم بواسطة حرف جر ملفوظ او مقدر والقسم الاول في
اصطلاح النحو يسمى جارا ومجرورا والثاني مضافا ومضافا اليه ٥ قوله وهي الثوب الثخين
رقيق غثي الكوش والامعاء قوله من التحمه هي الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين
الكتفين الى الوركين ٥ والحوايا جمع حاوية وحوبة وهي الامعاء ٥ قوله جالس الحسن او ابن سيرين
والمعنى على هذا القول حرمنا عليهم شحومها والحوايا وما اختلط بعظم الا ما حملت ظهورها فانه غير
محرم فان قيل لما دخلت الجملة في حكم التحريم الا ما حملت الظهور فلم عطف بحرف التخيير دون
الجمع قلنا كلمة او بليغة في هذا المعنى لانك اذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فجائز انك نهيت عن طاعتهما
معا

معا فان اطاع احدهما على حدته لم يكن مرتكبا للنهي واذا قلت لا تطع زيدا او عمرا فانه
ان هو لا كلهما اهل ان لا يطاعوا فلا تطع واحدا منهم ولا الجماعة قال الزجاج حجة الله التامة ٥ الواحد
والرسالة الا نبيا بالحج التي يعجز عنها المخلوقون ٥ قوله على قوله هو مصدر قاد ويدل من قوله عليكم
والقود فعل معنى مفعول اي فلله الحجة على ما يقود مذهبكم ٥ فلكم بيان كم في لهديكم ٥ فان تعلقكم هو
كالبيان لقوله قل فلله الحجة البالغة ٥ لمن هو اسفل اي لمن هو في مكان اسفل من مكان عاد ٥
قوله هلا قلت قال جار الله وهو هذا السؤال يؤدي الى ان يجعل لا تشركوا من جملة المحرمات
الا ان يجعل ان ارادة كما في قوله ما منعك ان لا تسجد وهذه الحاشية اعتراض على قوله فان قلت الخ
لكنه انما يرد اذا جعل ما منصوبا بحرم اي اذ صير التقدير بحسب حرم ان لا تشركوا ولا يرد اذا جعل
ما منصوبا بقوله اتل لانه يكون التقدير اتل ان لا تشركوا ٥ قوله بدلا فيكون لا للنفي ويلزم عطف الطلبي
على غيره وانما تعين ان تكون حسب للنفي لان الناصبة لا تدخل على النهي ٥ قوله نواهي لما يلزم
عطف الطلبي على غيره فانه غير مستحسن ٥ وان هذا اصاطلي قيل هذا اشارة الى ما ذكر في السورة
فانها باسرها في اثبات النبوة والتوحيد ٥ معلق اي متعلق به عامل فيه ٥ فما دخل بيان لما في قوله
وما بعده ٥ هي احسن ما احسن مضاف الى ما ٥ والمعنى ان كل اشارة الى لا تكلف نفسا ٥ فتقول اي
فان تقول حذف التاء ٥ الذي سبا اي تفرقا لا اجتماع بعده ٥ هذه الايات اي من قوله ظل تفالوا
الى هنا ٥ والا ما قبل الوصية لان التوصية في القرآن واينا التوبة قبل نزول القرآن ٥ قوله اعظم
هذا تواخ في المنزلة ٥ هو معطوف على ما تقدم اي على وهبنا ٥ تماما مفعول له للكرامة الكرامة والنعمة
هما مفعول به وهو محذوف في القرآن كما تقول انعمت على فلان وكم ذكر النعمة ٥ اي تمة مفعول له
وقرا ابن عامر هذه القراءة محتملة معنيين على الاول يكون تماما مفعولا له وعلى الثاني يكون حالا
والمعنى الثاني هو معنى قول الكلبي ٥ تماما حال على احسنه اي احسن وجهه ٥ ان تقولوا مفعول له
لقوله انزلناه مبارك اي هذا كتاب انزلناه مبارك كراهة ان تقولوا ٥ قوله بعد تلاعب واسم صقع
من الارض وهي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن طولا وما بين رمل يبرين الى منقطع
التهامة عرضا والشاوه بادية في طريق الشام ٥ وقال مالك بن انس جزيرة العرب مكة والمدينة
واعمالهما ٥ قوله فلا علم الخ

سورة الاعراف

ما في هذه الاضافة معنى في والله اعلم ٥ قوله جملة على جملة وقيل فيه معنى الشرط وتقدير اذا كان انزال الكتب لتذكر ٥ فلا يكن في صدرك
بمعنى مكان حرج اي ضيق كثير الشجر لا تصل اليه الرماح ٥ متوكل التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير

مثل اي معتقد ٥ قوله لا ارتك ههنا هو في ظاهره نهي المتكلم فجعل نهي نفسه عن ان يرى المخاطب والمعنى على ان يقول لا تكونن ههنا حيث اراك ومثله من طريق العكس قوله تعالى ولا تجدوا فيكم غلظة وذلك ان ظاهره امر للمشركين والمعنى على انه امر للمومنين بان يغلظوا على المشركين ذكن عبد القاهر ٥ وامركم عطف على ازل الكم اي ويضلوكم عما امركم الله باتباعه ٥ لان الذكر قد عاد اي القصر على الاول اي ذي الحال اللوصل اي الارتباط ٥ فخيبث اي ردني ٥ والدعنادي الخفض ٥ فاكان ماناقية ٥ ما كانوا مفعول دعوهم ٥ ادعوهم استغاثتهم ٥ وان لا ت اي لا ت الحين حين مناص ٥ وخبره يومئذ اي والوزن مستفعل يومئذ ٥ وفسرى القسط اي مكان الحق ٥ دفع الله حكمته اي منزلته المحكمة ٥ وعاطوره اي قدره ٥ وهصره اي كسره واماله ٥ وهو تكليفه اي تكليف الله اياه اي ابليس ما وقع مفعول ثان للتكليف وقوله وتكليفه تفسير ما قبله لا من لان معمول المقسم لا يتقدم عليه ٥ قوله به مي بالنون اي بالاعتزال وهذا على حكاية مرو بهم اي جاء رجل بي مانع قدري اي معتزلي وانما قاله المصنف هذه العبارة وحكاية لما في كتب اهل السنة والا فهو لا يقول للمعتزلي قدري ٥ افقه منه لانه اسند الفعل الى الله وهو اسند الى نفسه ٥ ما الاستفهامية اي للانكار ٥ اذا ابتسم اي من كثرة الوضح على اشتباهه اي المبالغة ٥ قوله كما عسل لقوله لدن غض الكف يعسل متنه في مثل متن الرمح بالليان لدن اي ليّن والضمير في فيه للكف والمتن ويعسل اي يعدو وعسل الرمح عسلانا اذا اهتز واضطرب يديه اي لاكزا له فيه اذا هززته ولا جئوا والتدريق منصوب على الظرف ٥ باطرافه هو جمع طرف ٥ واستفزه اي استخفه ٥ وكانت لغة نصب على التمييز وتوخز خبر كان وحروف التقدير سماعية لا قياسية ٥ على كبدها كبد القوس منبضها ومجرى السهم منها ٥ من من بدى هو بدل من اربعة مراصد بدل البعض من الكل ٥ اما من من بدى اي اما اذا جلس ٥ على مخلفي هو جمع مخلاف ومخلف الرجل من خلف بعده كالاولاد ٥ كولولت اي فالت في ولولة ٥ غرضا له اي لابليس ٥ وان لا يطلع اي بوتر ان لا يطلع ٥ ويصل بصعد واصل ٥ قوله لان الثانية مدة شبه الواو والثانية بالالف لسكونها فهي في حكم الالف فيلزم الالتقاء واما قيل ويصل فالحركة اخرجتها من ذلك الحكم واما تقلب اذا كانت الثانية متحركة ٥ كلا ولا اي ستدرى مرسها الله وهو ملجأ كلا ملجأ ولا الثانية تاكيد لنيبتة اي لمملكة بالليل والضمير لصاحبه ٥ على نية المفاعلة هو منك فيه لكاعا شبيت الرجل نديه خشية على وجه المبالغة ٥ وجد التفسير ذلقا ٥ تهافت اي تساقط ٥ وكانا اي فبذلك ٥ طرقة على طرفة اي طاقة على طاقة تقول العرب فلان لفضل من فلان بالف طرقة ٥ قوله اي بحيثان انفسها

انفسها فانه لما نقل خصف الى خصف للتعدية ضمن الفعل معنى التصيير فصار الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير ٥ محاله كما في خرج واخرجته فيكون التقدير خصفا انفسهما عليهما من ورق الجنة اي يصيران انفسهما خاصفين عليهما من ورق الجنة فحذف مفعولا التصيير ومن للتبعيض ٥ وذرني اي فني فاختصر الكلام هنا لانه تبين التذرير والمعنى ٥ ويعصكم واولا الكشاف ٥ احاطت به الملكة اي ملك الموت واعوانه ٥ اصابني فيك اي لاجلك وبسببك ٥ وتوا اي غلا وتزايد ٥ قوله من ارض الهند يجوز ان يكون بدل اشتمال من قوله بسرنديب وان تكون لابتدا معنى فيكون كالامن سرنديب ٥ قوله فيما يرجع الى عود اي في شيء يرجع ذلك الشيء عند المحقق الى عود الذكر فان حقيقة المضمر هو عود ذكر الشيء لانك اذا اضمرت فكانك اعدت ذكر ما ذكرته وكذلك الاشارة الى الشيء ترجع عند المحقق الى عود الذكر ٥ من ان يراد بها فيكون ذلك اشارة الى لباس التقوى ٥ تفضيلا له فعله المعلل في قوله وان يكون اشارة الى اللباس المواري كانه قيل اشير الى اللباس المواري تفضيلا له ٥ عظيم النعمة فيه اي في انزال اللباس ٥ ينزع عنهما هو حكاية لحال ماضية كقوله تع واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت ٥ المدارج اي الطرائق ٥ محترفة اي اقترا وكذب ٥ فيما سولوا اي زينوا ٥ قوله في يديكما الموكد هو قال جار الله رحمه الله فيل كما امتنع عطفه على الضمر المنفصل قلنا لان العطف جعلها بعده شريكا لما قبله من معمول الفعل في معناه الذي هو معمول الفعل هو المستكن في البارز فوجب ان يكون العطف عليه ٥ قوله وهو قدرته قال جار الله وهو القدر اسم لافعال الله تع خاصة لا يفهم العرب من القدر الا ما ضمن ادخل في القدر ما ليس منه فقد اغرب فوجب ان يلقب بالمقبب كما يلقب بالخارجة عن العادات فاقامن لا يسمى بالقدر الا افعال الله تع خاصة فلم يات بشيء غريب حتى يستحق التبديع ٥ ونضر بقذاى يصدق الحسن ٥ واذ افعلوا اي لاسناد الفعل اليهم انه مستقيم فاعل قارع والضمر من انه عاد الى ما اي بما قارع في النفوس استقامته وحسنه ٥ وجوهكم فكانه قال وا فعلوا وجوهكم عند كل صلوة ٥ اي كلمة الضلالة وهي قولنا ضلوا ٥ واشتقاب قوله هذا من باب الاضمار على شريطة التفسير اي افضل فريقا حق عليهم الضلالة ابهم خذل فريقا ٥ الا فوقا اي قليلا ٥ ما اخطاك اي مدة ما جاوزت عنك وقد يقال اخطا فلان كذا اذا عدمه ٥ مخيله هي الظن والكبر ٥ الواقدي هو صاحب المغازي فلا يوثق اي لا يوثق ٥ قوله اما يانيكم ما وكد معنى المجازاة كانه يفيد زيادة عموم فقوله اما تفعلن معناه ان اتفق منكم وجود الفعل في جزء من الوجوه فلذلك شبهت ما بلام القسم في كونها موكدة ٥ لزمت فعلها النون المؤكدة ٥ اوكذب ما قاله اي قال الله تع ٥ من الكتاب اي اللوح المحفوظ

ه اى متوفيهم هذه الايام للجمع لا بالتوفى اى متوفين لهم ه وفى مع رهم اى فى حاجتهم والغور الزحمة من
الناس والما والجمع غار ودخلت فى غار الناس بضم وبفتح اى فى زحمتهم وكثرتهم ه لغت اخر فيا اى
شبيهة فى الذم لا فى المتب ه ولكن لا تعلمون اى الاتباع لانهم لو علموا لكان لهم فيه سرور وشكر ه
لا تفاوت هون الفش اى لا ينزل عليهم المطر ه الفش هو طير كالعصافير حمر المناقير واحد فشة ه
ومعناها اى معنى الجميع القلس اى الجبل المتحمر من ليف او خوص قوله جسم الجمال قال الرحمان
لا باس بالقول من طول ومن عظم احلام العصافير اى عقولها وتضرب المثل بالعصفور لاحلام التحقا
اى انما المرء بالعقل والحلم لا بالتحمر واللحم ه قوله ات الرجال قاله شقة من ضمره حين قال له المنذر
لان تسمع بالمعيدى خير من ان تراه ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه
ان قال قال بلسان وان قاتل قاتل بجنان ه والجزر جمع جزور وهو الابل ه مالا يكتنهه هو الجنة
وتوابعها ه من الايمان هو بيان ما هن فى الوسع اى للترغيب فى الاكتساب بالايمان والعمل الصالح ه
يقولون ذكر اى الحمد لله ه وسنها جاب هو الاعراب ايضا ه المرجؤن المؤخرون ه اعلم الله موسى
اعلم القضار الثوب فهو معلم ه يلهمهم الله هو استيناف ه استعاذ والى هل الاعراف ه
من اهل الجنة هو بيان كل احد ه لا ترى واقف ه عاين القراتين فات مقتضاها الاخوف عليهم ولا هم
يحزنون ه كان سائلا يقول اى ما شانهم ه من عبس ه اى غيرا لما وهو بيان ما رزقكم من الاشوبة
بان غيره ه وتبا بارد اى سقيما قوله حرام ناسه وان ترقا حتى الان فيكن باهند حرام من حرم
معنى منع والطعم معنى الذوق وزقاء التمر والزمع اذا سكن ه وهدى الوادى للكتاف الاتاويل
اى تاويل الكتاب والتاويل ما يؤول اليه الامر اى عاقبته اى ما ينتظرون الا عاقبة امر الكتاب وما يؤول اليه ه
مرفوعا صلح اى هو مرفوع بعامل معنوى كانه تعتد وهذا القول عن عطف الجملة الفعلية على الاسمية ه
حشا اى مسرعا ه حسن الملا مدلالة الاسناد وترتيب المضمر بن ان قلنا الاحق هو الاول فالطالب
ايضا هو الليل فيرجع الضمير من يطلبه الى ابعد المذكورين وان قلنا الاحق هو النهار كما ذهب عليه فراه
حميد بن قيس فالطالب حينئذ هو النهار فيرجع الضمير الى الاقرب فيكون يطلبه حثيثا حسن الملا ه
لقراءة حميد ه اى خلقهن جاريات اى كما يريدان تصرفاه قوله ان كان الرجل هى مخففة من
الثقيلة وفيه ضمير الشان يعنى ان الرجل كان يحفظ القران ويتعلم الفقه ويصلى القلوص الطوال
ويكبر الضيفان لوجه الله خاصة من غير ان يشعر احد ه الزور اى الاضياف ه قوله ما حلت
على الارض ما فى ما كان ناسه ومن عمل مرفوع المحل على انه اسم كان ويقدر صفة الاول اى الذى

لا يوجد على وجه الارض عمل تقدرون على ان تعملوه فى التزقهو تكون علانيته ابدا بعنى ما امكنهم ان
يعملوا سرا لا يعلمون علانية لانهم اراد وا اخفاء عمل الخير ليكون بعيدا عن الرياء ه هو لا عندا اى رفع الصوت ه
هو اى الاعتداء الاسهاب ه هو الاطناب ه بالرحم الرحم بالضم الزحمة ه فظا آوا سرا فعلا من زنة
جمع فعل بمعنى فاعل كيقب وجبا وكريم وكرماء ه القبض صوت الحامل والرحال ه والضغ صوت
الارنب ه كنقض اى منقوض ه وحب هو ما بعد حرف المفاجاة ه الا فلال قال جار الله رحمه الله فلا جعله
قليلا فى زعمه كقولك اكذبه جعله كاذبا سفاه اى طردناه ه فيه حيا الحيا مقصورا المطر والخصب ه
العذاة هى الارض الطيبة التربة ه الكرمد التربة بتسمير العذبة ه لانه واقع اى لان قوله ما ذنبه واقع
فى مقابلة قوله نكذا قوله حلفت لها ناما مد فان من حدث والاصالى الاتى فى لنا موالا جواب القسم
ومعناها تاكيد معنى الجنس فى المقسم عليه مع ربط بحرف القسم نحو والله لا فعلن قوله فان من حدث
اى من ذى حدث ويجوز ان تكون معنى المحادث كالخليل والعشير والشريك يقول ان الجسيمة
التى طرقتنا كانت ستشعر الخوف من التى قبلها الذين يحدثون ويبينون فى الشر مصطلين فكنا نسمع
ونرى منها من مواقعتهم ويحلفه فاجر حلفة كاذب لو حلفة عاهره ما موقع الجملتين الجملتان ما الكم
من الوضوح والتى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ه قوله قال ليس بى شى قال جار الله رحمه نفى ان يكون
معه طرف من الضلال واثبت انتهاء الغاية القصوى من الهدى حيث كان رسولا من رب العالمين وفيه اظهار
المكابرة منهم وفرط عنادهم حيث وصفوا من هو بعدة المنزلة من الهدى بالضلال المبين الظاهر الذى
لا ضلال بعده ه قوله ولكنى معنى الاستدراك ان الجملة التى يسوقها المتكلم اذا لا تنفع فيها وهى
للمخاطب فيتدارك ذلك الوهم بانه كقولك زيد ليس بفقيه ولكنه طبيب ه عن ضلالتهم اى عن ضلال المخاطب اى المتكلم
فى معناه اى فى معنى ضمير المخاطب ه قوله انا الذى نامه كليب غابات كريه المنظر او صعب المتناول
السندر الخشبة وقيل الكمال الكبير قال هذا على علم وجبير قيل سمت امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها
وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا وانما نقل سمتنى اسداذ هابا الى المعنى والجد ن
من اسماء الاسد والمعنى اقتلهم قتلا واسعا ووجه الكلام انا الذى سمتنى امى اسدا ولكنه ذهب الى المعنى
الموصوف ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدا هو اعنى انا الذى سمتنى امى انا فى المعنى فردة الضمير الذى
لفظة مرة ومرة الى انا ه وقيل تسعة قيل فى نسخة عشر فيدخل نوح معهم فى العدد الاتى بعده
هذا اى ما وافق العدد المذكور فى المتن ه وتركى المقابلة عطف على قوله اجابه ه فما خلق هذا التفسير
لقوله فى الخلق صوره قوله ذهابا فى الطول والبدانة تفسير لقوله بسطة ه بعثت اى بعثت

ه ولكن التعزز اي ارادوا التعوض ه يا بني قال الاخفش يا بني ويا بني فيه لغتان مثل مالابت ومالابت ه
قوله وقد قلت الشعر لما لقي ابن حسان هذه الالفاظ ولم يقل لسعني الزنبور توقع منه ان يقول
الشعر فجعل المتوقع كالواقع ه سميته زيدا اي بزيد ه قد تبسطوا اي تسلطوا ه صدا وصودا لهما
ثلاثتها اسما الاصنام ه من اوسطهم اي اشرفهم ه حتى جمدوا اي اصابهم مشقة وشدة واضطروا ه
فجهدت اي ارملت وكانوا اي قوم هود اخوال معاوية الجرادتان هما اسما جارين احدهما وردة
والاخرى جرادة فهذا من التغليب ه قوله الا يا قيل ويحك وبعده من العطش الشديد فليس يريد حقيقة الاستسقاء الكبرى
وقد كانت نساؤهم بغير قد امسك نساؤهم عامي وان الوحش تنهم جهارا فلا يعني لعادي سماما
وانتم هضاما فيا اشفيم بقاركم ولبلكم الهنا ما ففتح وفد كهم من وفد قوم ولا القوا التحية والسلاما قيل هضما
قيل بن عنق وهيم اي اوقع الله خفيه والعيمة اخفا الكلام ه وعامي من العيمة وهي شدة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه
المحرص موضعه وشاهد ايل وكاهل قال شاهده كما قال ذليلة ه وطروقة اي ناقة ه مختزجة قال ناقة
مختزجة اذا خرجت على هيئة الجمل ه فتسحفت اي تحركت لا يعلم ما بين جنبيها اي لا يعلم بعد ما بين
جنبيها الا الله ه ومنع اعقابهما اي بقايا هما ه ثم تبقح البقح مثل التفتح وهي التفريج بين الرجلين عند الجلوس ه
مصدرا لناقة اي مبركها ه تصيفت اي تلبثت بالصيف تشتت اي تلبثت بالشاء سفيها
اي ولدها ه فرغا اي صاح ه مختطا اي اخذ واحتوطا ه ولا تربوها اي لا تحركوها ه تاكل بالذنب ه
من الرهص بالكسر الطين والحجر وبفتح الرز العمل ه قوله يباع نامه زيادة مثل الفتيق المكدم يباع
اصله يبع فاشبعت الفتحة لاقامة الوزن فتولدت الف من اشباعها والذفرى من القفا هو الموضع الذي
يعرق من البعير خلف الاذن ورجل سبيل الخد اذا كان لتزل الخد طويلا وكل مسترسل سبيل ه والزيافة من
النوق المختالة والفتيق الفحل المكرم والكدم العض بادنى الفم نصف ناقة سبيل العرق من خلف اذنها
موثقة الخلق شديدة التخير مثل فحل الابل قد كدمته الفحول ك قوله وذلك ان الراجع جوابه يدل
على ان الضمير اذا كان للقوم يكون لمن امن بدل الكل واذا كان للذين استضعفوا يكون بدل البعض ه
ولا يتسون نسا اي لا يكلمون كلمة ه المجتمد اي المعبودة الا انها في الطير خاصة والارانب واشباهه
ذلك يعتمر ثم يسمى حتى تقتل وذلك بان يجعل كالهدف ه ساطعا اي مرتفعا ه قوله واذ ظرف لاذكر
لا لنكر ان الوقت المقصد لقوله اثاثون الفاحشة هو الجزء المعين من الزمان الذي وقع فيه هذا الكلام
وذلك الجزء لا يصح ان يكون ظرفا للارسال لكن كمالات ذلك الجزء زمان هذا القول فكذلك وذلك اليوم
وذلك الشهر وذلك السنة والقرن هذا يصح كونه ظرفا لارسلنا فتامل فانه لطيف ه واذ اكر على هذا
الوجه

الوجه يكون عطف الجملة على الجملة وعلى التقدير الاول كان عطف المفرد على المفرد ه واذ بدل منه اي من ظلم
وهو بدل الاشتمال ه هي جملة مستانفة اي مبتداة لانه جواب سوال ه كطلب الفضل ونحوه كالاحصار والتعفف
ومن معه هو عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ه بهم اي بلوط ومن معه من المومنين ه وشذاذ هم
شذاذ القوم الذين يكونون قليلين متفرقين ه حرى اي ساحة ه غير مطور اي غير مزور حرى اي جدير
اي ساحة خليل لاناسه احده الذرع جمع ادرع وهو الثابة التي فضا سواد وبياض لان هذه كلها هذا ليس بقطع
لانه يحتمل ان يكون ارهاصا موسى عليه ه ومنه قيل للمكس في البيع نقال مكس في البيع مكسا وهو استقاص
الثمن والمكس الخيانة ومنه المكاس باخس اي سارف وهي باخس على تاويل الثمن باخس او هي ذات
بخس كعيشة راضية على طريقة النسب كلابن وتامر الا مكموه نقصوه دراهم الجياد ه من عادة القصير في
تقطع الدراهم المغشوشة وهم يعلمون لهذه العلة مع انهم لم يكن لكل ه قطعا اي جذاذا ه اوضاعة اي
اضاعة الاصلاح الى الارض الاحدوثة ما تحدث به ه وباغيها جمع مضاف مستقبل الى معارف اي
معالمه وكانوا قد بنى العمداي عمر شعيب الملوبتلكه الموبتكات قريات قوم لوط عليه اسكنك اي انقلبت
والانبيا الوادي المحال ه قوله واغلت اي سال دمع عينيه والاسى شدة الحزن ه والوكف
القطر وغربي تثنيه غرب وهي الدلو العظيم والدلج بالجيم الذي ياخذ الدلو من البير وقيل غدا
في الحوض ونجتسا اي انجر ابسعة وكثره ه إيسى على لغة من تقول تعلم قوله تناسأ القرآن كما
تناقطني الرجل من صوت هذه اساسا البيت والذرع قوى والتف والقرآن جمع قرى
على فعيل وهو مجرى الماني الارض وعفا النبات اذا كثره قوله ولكنا نعض قبله
اذا ما دتها لم يقرضها ضمن له قراه من الضمن فلا يجاوز العطلات منها الى المكس المغارب الاذم
نعض اي بجعله عاضا والضمير في منها للقرى باسوق جمع ساق وعافيات اي كثرات اللحم والشحم
جمع كوماء وهي العظيمة السنام ه يعاقب اي يناوب من العقبة وهي النوبة ه قوله فجوز الى
اخره حاصله ان قوله بينا ناعلى المعنى الاول اما حال من المفعول او ظرف والوقت معه مقدر
وعلى الثاني اما حال من الفاعل او المفعول او مصدره او مبتدا خبره من باسناه او مبتدا خبره
لا كان ه همزة الانكار معنى لم امن ه ابعد سوء معنى لما من ه قوله هو تكن بركانة قيل الى بعد ذلك
الاخذ نعته لمن اهل القرى مكن الله ه والغيلة الاغتيال ه سوالفها الخد بعده ه فهو منصوب اي لونشا
قوله واوصابه بها ذكر ذلك لانها من صفة من قبلهم لان القوم كانوا موصوفين بها الان قوله تعالى
لونشا اصابهم بما ذكر ذلك ولو اكتفى المصنف بقوله لان القوم كانوا مطبوعا على قلوبهم وهذا

التفسير يؤدي الى خلوهم الى اخره وترك ما سنهما من الكلام لكان احسن لان قوله والا صابه بها
محل في عرضه الآن يؤول بما ذكرناه او نقال الاصابة هنا ليست بمعنى الاصابة في قوله تعالى اصابهم
بذنوبهم ٥ لئن لم نحسنا اعتراض ٥ نكفوا هو جواب الشرط وهو اذا عاهدوا ٥ قوله وما جدنا الى قوله
لفاسقين اعتراض ان كان الضمير من قوله لاكثرهم للناس والا فان كان الضمير للامم المذكورين فلا تكون
الآية اعتراضا لانها تكون من تتمة الكلام المتقدم ٥ مجرى الكفر ولهذا عدي بالباء ٥ قوله من
امن بها هذا على تقدير رجوع الضمير من بعدهم الى الامم اذ المناسب على تقدير عود الضمير
الى الرسل ان يقال كفروا بالايات والمناسب على تقدير عوده الى الامم ان يقال ظلموا الناس
لما بين الناس والامم من المناسبة ٥ ولانه اذا وجب هذا وجب ذاك لا طلاق فهم الظاهر على الكفر وظلموا
بها اي بالايات ٥ حقيق اي لازم وحقيق علي اي لازم علي وحقيق بل نقول اجدر ٥ والخلوق
صحتها ٥ قوله وتنقى الرماح اولها والمحوق خيل لا هوادة بينها وردى نزلت بفعل للبيت لخداش
بن زهير والخيل هنا عبارة عن الرجال والهوادة الرفق والميل والضياطرة جمع ضيطار وضيطرهم
الذين يستخدمون ولا يخدمون وهو من قلب الضيطر او هو الذي يضرط به اي يستخف به وقيل هو
جمع الضيطر وهو الرجل الضخم الذي لا غناء عنده والحمر اراد بها الاعاجم ٥ قوله في بيت الكتاب
هو قوله اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغنيت عنها ام عمار الورق جمع ورقاء وهو من
الحمام ما لونه لون الرماد وهيجني هنا بمعنى ذكرني ولو تغنيت اعتراض اي تكلفت الصبر
اي اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار ولو تغنيت عنها ٥ كذبت فيقول اي ان لغرق مقولة
فارغة ٥ اقاه اي فاتحاه واحدث انه استطلق لا نفس الحدث ٥ للنظارة اي الذين ينظرون
الى الشيء ٥ قوله وقالوا عنه للناس قال جار الله رجعوا المناسب على هذا الوجه ان يقال
ان الملا قالوا هذا الكلام مع الناس بطريق التبليغ ويكون قوله فما زالوا مردودين من تتمة ما
مع الناس هذا الكلام من الملا اقبلوا على فرعون وقالوا ارجه واخاه وانما قول ويمكن ان
يقال ان الملا بعد التبليغ انقلبوا الى فرعون وقالوا ارجه واخاه ٥ هذه موامرة اي مشاورة
٥ هلا قيل اي لم لم يات بالفاء زينوني بوزن طيطوى وهي قرية بقرب الموصل حيث بعث ذيلوس
ضمه ٥ المتصل اي في مكون بالمنفصل اي في ٥ وتعريف الجزاي الملفين ٥ فاس وقنر اي مؤثر
٥ من كل شق هو بمعنى قوله من خلاف ٥ قوله ولا عيب فيهم بما هم بريء من قولهم من قراع الكتائب
ذنوبا اي دلوا ملئ من ماء او ضرارا اي اوساخ ٥ ويذكر انكارهم على فرعون لانه لم يتعرض لهم حتى

مع انه يفسد في الارض بزعمهم وترك الهتكم لا يعبدهم ولا يعظمهم ٥ قوله المراد جاركم ويكون اي فانه
يكون في نكون النصب وهو ظاهر والرفع على الابتداء ٥ والنصب عطف على جواب ٥ قوله كانه قيل يفسدوا
اي لو لم يكن في يفسدوا والامر لكان فيه الجزم على انه جواب الاستفهام ايضا ان الشرطية كقولك الا
تاتني احدثك فكانه ليس فيه الا مر كما في واكرمه والنصب وبقدير حينئذ ليفسدوا وليدرك
معناهم اي جبن بناهم ٥ هذه الجملة اراد قوله قال موسى لقومه استعينوا ٥ على الذي قبلها هي قوله وقال الملا
من قوم فرعون ٥ ويصون محتمل ان يكون من النسء ٥ قوله كيف قيل فما الان اذا الا تدخل
الا فيما هو متيقن الوجود وان لا تدخل الا فيما هو جائز الوجود ٥ قوله ومما يمكن اي مما كان
الانسان خلق حسن او سيئ فظن انه خفي على الناس علمه ولم يعرف الخلق والخلقة واحد وذكر الضمير في
يكن على المعنى لانه معنى الخلق والتاء الباقي على اللفظ ٥ وعنوه قولهم هو اي في الاسلوب والنظم والتلهي اللعب
المؤنان اي الرباعيون الماشيه ٥ الحمان الذباب ٥ الدبا جمع دباة في ابشارهم جمع بشرة ٥ مجيبه
اي مبتيه ٥ محق ما عند كل هذه الايات الاستغطاف ٥ فاجاؤا التلك قال الله وحدثه وجود هذا
بوجود ذاك كانهما وجدا في حيز واحد من الزمان ٥ قوله طاش الطيش الخفة والحفة والرزانة
الوقار والثبات ٥ ويصوون اي يعيبون ٥ وهو الذي الى اخره استشهاد ٥ لمعنى هو من كلام
المصنف ٥ كعود اي كافر بالنعمة ٥ من لخم هم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية ٥ وعن
علي عليه السلام قيل قال الملا في جواب اليهودي اختلفنا عنه لانه ثم ثنى بما ذكر في الملتين ٥ كان فضاضا ضاض
التي بمعنى تفرق منه عند كسر اياه ٥ وتقديم خبر اي منبرة ٥ لانه اي ثابت ولا زم ٥ من طلتهم الطلبة
ما طلبته من شيء يسومونكم يقال سمته خسفا اي اولبته اياه ٥ ويذبح اي يزول ٥ قوله وجل
صاحب الجمل اراد بصاحب الجمل من يعرف الله تعالى على سبيل الاجمال ممن لا قدرة له على تقرير البراهين
وتحريرها ٥ لان المنفي هو الامر صلة بيان لا تعليل والمنفي الروية ٥ مدجج اي ملتف محكم ٥ الناشزة
اي المرتفعة ٥ بلكزونه اللكز الضرب على الصدر ٥ من نفيان ذلك النفيان رشاش المطر ٥ من المتسمين
بتشديد التاء من الا تمام والمتسمين بتشديد الميم من التسمي مطامع التسمية ٥ قوله لجماعة هذا
التعريف جار الله رحمه موكفه من الاكفاء وهو البزدعه والبكفه قول اهل السنة يرى الله بلا كيف
المضطرة مواسم فاعلم لم يتضعضع اي لم يتذلل ولم يخضع ٥ ورد اي عونا ٥ فلا ازكيه اي فانا
لا ازكيه ٥ الصيف احرز ما به اي في الحرارة من الشتاء في بابه اي في البرودة ٥ اقفوت
اي خلت ٥ مقتسفا اي معوجا ٥ قوله فما بين ظهرانيهم قال في الصحاح هو نازل بين ظهرانيهم

وانما كان اي عذاب الجاجام

بفتح النون ه ونون تاء اي ملكا هاء في العمل اي في فعله ه قوله ولما سقط في يده اصل الكلام سقط فوه في يده لانه يعض انامله وتقرع اسنانه ثم حذف الفاعل وبني الفعل للمفعول به وهو في يده كقولك مُرّ بزيد وسير بعمرو والاصل اسقط فاه في يده والذي يحتج على اضماره استمرار الحذف به في هذه الكناية بعينها عند بنآء الفعل للمفعول به ه وهو انتظار موسى مضاف الى المفعول ه قوله حاطبين قيل هو حال عن الفاعل في اعجلتم وفيه نظر واظن ان الاولى ان يقال هو حال عن الفاعل المحذوف لقوله انتظار موسى قوله والقى الالواح اي وضعها بسرعة لينظر على على معنى قوله فلما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح ونظيره قوله تع والقى السحرة ساجدين ه استفزه اي استخفه ه من بطن واحد اي جمعها من واحد وان كان منهما مدة ه الاعدآء اي عبدة العجل في موجدتك اي غضبك ه مما فرطتم اي قصرتم ه ولما سكت عن موسى الغضب هذا استعارة معقول لمعقول فالمستعار منه هو امساك الانسان عن الكلام والمستعار له سكوت الغضب عن استدعاده الى التكون وانما اضاف الامر وجد اني عقلي والجامع سوان الانسان اذا غضب اذا اشتد وجد حالة للغضب كانها تغريه واذا سكن وجد كانه قد امسك عن الاغراء ه سكت اي سكن الغضب للنفس ه الصحة اي الانتباط ه الرقعة اي الاجابة والحسن ايضا ه ونقله التنقل التنزي من الذئب ه فعله نوت لانها في معنى التكبير لانك تريد فعله من الفعلات وهي التي معنى المفعولة ه سعفا اي في العمل واوصل الفعل ايصال الفطر اعماله قوله منا الذي يامه وجودا اذا هبت الرياح الزعازع والاصل لخير من الرجال فحذف حرف الجر ه فتشاحوا اي تنافسوا ه لم يعبأ اي لم يجده عمود الغمام ما تطاول منه ه سوآء الملة اي العامة ه ولبعضهم لبيك اللهم لبيك وهديهدا اي تب وهديهد الثاني طائر سليمان عليه وهو الطير المشهور وفي المثل اسجع من هديهد ه ابو وجزة هو محدث وشاعره كتبه خاصته اي كتبه مختص فيهم المومنين فوتكم له منكم بامني اللام هي بيان لقوله للذين يكونون اي كتبه يختص المومنين منكم ه من الحواك وهو الحياكة ه ومرض اي قطع والى الشاربة الى العمود ه ومنعوه اي همو ه قوله على قول موسى ودعا موسى ودعاء موسى قوله ما كتبت لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك وجواب الله قوله عذابي اصيب به الاه قوله وعرض بذلك اي بما هو منطوا والذين هم بايتنا يومنون تعريض بان العذاب لبني اسرائيل لاستجازتهم الرؤية على الله ولكفرهم بايات العطاء ه ولم يكن ممنوعا اي لوجوده ه ممتى مني الرجل وامنى خرج منه المني وقوله من منى يمنى فسري بالتاء اليا على التطعيم والمني ه عن المضراي يحك

اجرت

اجريت عليه اي على الاسم الظاهر ه وتفاديا اي تباعدا ه نقفا اي منفذا ه تقال رجل اقنى منهم اي ان متى علمت او اعلم علمها لانا من تسلمه ه من هدى معناه الاستفهام بمعنى من الذي على صفتهم منكم ومن هدى امتا بدل من المضمر في علمها او استيناف والا فقد طار اي لم يكن من باب الفرض ه وتفاعل الى الخلط ه في كل نفق هو سرب في الارض له مخلص الى مكان ه لات المراد اللآ يتعلق بحقفا ه قوله سن ماء حب اوله بتقلت في اول التثقيل ه بتقلت الغنم وغيرها اذا رعت النبات اول ما ينبت ه وضع رماح وهو جمع موضع جاعتين واراد جماعتين من الترماح وتنتي على تاويل رماح هذه القبيلة وهذه القبيلة ومالك من صبعه وتمثل بن دارم اميران من امرآء العرب بصف مكة من ناضة معادة للحرب ه ورخال هو جمع رخل وهو الانثى من اولاد الضان والذكر حمل وتناجع تثني فتثبت الالف للعطف وقد جمعوا جواب اذا ه في معنى الشكاى الواحدة ذا بلاعذر اي بين عذرنا لا لوم بعده ه الى المكاسين هم الذين يحفظون الطرق ويا خذون من التاجة شياه المكاسي الهابس ه ولعنهم داود هي امة داود بعد موسى كانت في زمان داود وبقية منهم ه فعلق الجدار سور الطوة ه هاه اي آه ه عز ربك اي قسر وحمنا بغنا اي سلطانا ه خيارهم فيه اي في ذلك الزمان ه بما تقدم ذكر هو قوله ان ربك بناعظيا فانه لا يعذر الآبالنوبة وذلك مع قوله وفيه ان اثبات المغفرة بغير توبة خروج وفيه نظره سن التشاي القوة ه وانفض اي حرك قوله اذا قال الاتباع التسعة التي تسبح عدته للتقدير ه قوله قالت له بعد واختلط المعروف بالانكار اي قالت له رجع الصبا فقر بالرعد اي صوت واختلط المعروف بالانكار وهو البرق والسيل والصاعقة لما كانت الريح سببا للسحاب لانها تنشئه صار كانها قالت له فقراره في الاعراض عنه اي عن التذبيل المنصوب ه على انه اي واذا خذ ربك الاه هي الواو والحال واذا خذ اي الاه التي عطفت على واذا خذ ربك وعني وانك علمها على نمط الايات التي عطفت وعني واسلمها واذ قال واذ ناذن واذ تنقنا الجبل واظن ان الاولى ان تقال المعنى وهي اي واذا خذ ربك الاه على نمط الايات التي عطفت عليها هي وعلى نمط الاية التي عطفت عليها ه قوله انا سيسهل الحاصل ان واذا خذ ربك اكتفت بايات كلتا في ثنايا اليهود فلزم ان تكون هي ايضا في ثنايهم ه بلعمر بن باعوراهو الذي كان يعرف الاسم الاعظم ه ولكنه اخلد فيه اشاره الى خسة الدنيا ه منقطع الفواد اي جبانة ه فهد المتدفي المشي كذا بغير الياء كانهم عدوا منفوثات لجعلهم لا غراقهم غرق النازع في القوس استوفى مدها ه ولوكا هو شيء يدك الارض من طب وغيره في الحجاز ليزيد الارض والوسيح ه ذرى النار في الحديث ذرى النار اي علوقين لجاه عريقا اعرق الرجل اي صار عريقا وهو الذي له عرق في الكرم ه كاعفا الله

اي اهل المدة قوله يا تحتي هو الذي يتنحى عن الضيف اي يأنف وتستنكف عنه فلا تفعله والعرب تمدح بالنخوة
وهي الكبر والاستنكاف مما لا يليق بالاشراف قوله فلو كنت في حبت الجبت البيت ورقيت اي صعدت
والذرى معناه وواسباب السماء ابوابها والسلم المرقاة والاسدراج استفعال من الدرجة بمعنى
الاستصعاد والاستنزال درجه بعد درجه والشاعر قد جمعهما هنا وهو الشيء اذا بغضه وكرهه
وافهم فلانا اذا لم يطق جوابك ومعناه انه خاطب احدا وقال له لو كنت مثلا في حبت اذ صعدت السماء مختلسا
سمعي واستصعد كل من الحبت واستنزلك من السماء القول الذي تكرهه حتى تعلم اني غير منخدع من جوابك
ومعنى سنسدرجهم اي فرائصهم ان يواتر الاتيان اي تابع من الوتيرة وهي الطريقة الواضحة فخذا فخذا
اي قبيلة قبيلة بصوت اي بصوت ويكون اي لفظ يكون قداسنا فداي استبد واستقل اذعل
بكسر كما قال الحشي ايضا اي اساءها اي وقد اساءها المرسى هو الذي ترسي به السفينة سمي به المرس
لكونه ولا اثقل من الساعة اقوله ويذرون ورائهم يوما ثقيلا اي وقتا ثقيلا او كما في قولهم كنت ثلاثا من رجب
مثلا ومعنى هذه الابيات ظاهر وبوده بفتح الدال اي فعل ذلك ابدا اي اخترت والحف اي استقصى بمعنى
هي قطعة هذه بالفتح واخواتها بالكسر كالقطعة والقلادة وغيرها خداجا اي من غير تلد ناقصا
او من غير سقطه اذ بتلى دنا وقت ولادتها قوله رجع انشر كما قال حاد الله رجع هذا
كما ترى العرب التجابة تقول جاء الفحل والتمر واخت والخير كله وفيما يقضي اي بال ففي وهم
قريش الذين كانوا في عهد رسول الله صلعم وقد دى الله ما ثم سلط الله عليكم بسبب النبي عليه
حين خرج منكم وهاجر الى المدينة القصر من المزمل من الخيبات الاباري لا تقابل ولا تعارض
بني قوله لعبد مناف لضاف قصي ولده الى صنيعه مناف العرش وواحدا الى نفسه واخر الى حزه
التي هي دار الندوة اذاخر بهمزة ما الجفنة نسبتها الى الحجاز لان اهله يحتفون بها عالياه
ولا تدافعهم اي لا تناقضهم ولا تنقص في امر اجد عليهم بالسعي في الشرائع قوله حدى العفو العفو
ما في بعض كلمة لا تباعدهم الابعاد منهم امر ان تفعل الراء به قوله علوا دنى بني بقي فاحسن ادبي
قوله كيف يا رب اي كيف انا بالعفو وقيل معناه كيف انعم بالعفو كقولهم كيف انت وقصعة من
ثريد قوله الركب ليس للكعب من رهين تمامه ومطافه لك ذكر وشعوف الذكر ضد النسيان
والشعوف ما تلا القلب من الحب محمل الامر اي الوادي والبانين تمد وتهمز الامداد في
الخير والمد في الشر قوله فوراه الخيل تمامه فوارس الخيل لا ميل ولا قزح يروى جالوا بالجيم
اي ثبتوا وبالحاء تقاتلوا كان في متن فرسه خود لا اذا وثب وركب والخيل الدرجان والاقران

والكاشبه

والكاشبة من الفرس مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس ومن البعير الغارب ومن الرجال الكاهل ومن الجبال
الشبا والميل جمع اميل وهو الذي لا ينبت على ظهر الارض ولا يستوي على السرج والقزم رذال
الناس وسفلتهم والذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء اي هم فوارس الخيل لا مأمونون عن وجوه الاعداء لئام
ضعاف صغار الاجسام اذا ركبوا الفرسان الخيل تتوانى في كل اشباهه في الجبن جاء اي اخبر عنه بفعل عن
ويجمع القصر على الاقل كان للشيطان فان قلت هذا السؤال مختص بالوجه الاول وهي العدو
لا غدرة واحده كافصر يقال دخل في القصر وهو العشي وقصر الظلام اختلاطه يقال اتيته قصر اي عشا
ه دنو الولد اي رضعه والله اعلم

سورة الانفال

قوله ات تقوى ربنا تمامه
وبارك الله في سعي وبعده احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل من هدى سبل الخير اهتدى
خير نفل اي خير غنيمة والنفل المثل قيل ما بذا التي في امره وموضده على البلاء والعناء اي قطعة من الجيش
التفال بخاء ونون مضمون ولا يجاز الانتقال من حيز الى حيز في الصف بالتحريك ما بين جناحي العسكر
الناس والمراد هنا المنبوض من اموال القابل للغنائم ان يفعلوا اي فعلوا الاستيثار وناسوا هو الا ان تنصروا
واصلحوا ذات بينكم حقا اي حق كمال ايمانهم حقا تشعيره هو اسم من الاشعار وهو الاعلام بمعنى
اي سرعوا مصورا ومدودا اي العدوا العدوه على كل ضعف اي كبير وشريف وذلول اي صغير
وحقيره عيركم اي الزموا عيركم ثم حلق التحليق بالشيء المرمي الى فوق النعير الوتر المقدر من
في الامه قوله في المثل السائر لا في العير ولا في النفير اول من تكلم به ابو سفيان قاله لبني زهره لما جعوا
من قريش وعدلوا اليه ان المتاجر فقال يا بني زهره لا في العير ولا في النفير قال الاصمعي يضرب هذا الرجل
تحط امره وتصغر قدره ه المعازف الملاهي قد اعضضناه اي لقحفناه به او قلنا له ما عاض ظوامه وهذا
من شتائم العرب والبظر لحمة في الفرج وهي التي تخفض ه ابين رجل تب اليه عدن تقال عدن ابين تطرف
اي تنظره لكاتكن يدا اي في قولك اتها الناس لو استعرضت اي عبرت الصف عرضا ه في وناقراي قتله
ه من يعقل اي يجرعناه الاقارسان وهما المقداد والزبير ه ذات الشوكة هي السلاح من السيف والسنان
والنصل شباها اي حدها ه دابرة الطائر هي الظفر الناتي خلف المخلب وهي بمنزلة الاصبع من الانسان
ه وسناف الامور ربقها وحقيقها ه ما برز اكراي سقصكم ه قوله البس هذا تكرها اكثر هذا الا في الاول
متصل بقوله ويودون ان غير ذات الشوكة اي تتمر تريدون العير والله يريد اهلاك النفير والثاني متصل بالحق

لغرضه اي لحكمه ه منا [illegible] الملك هو يشتد اي يعضه ه ويعضد هذا الوجه انه يدل على
انهم كانوا اكثر [illegible] لم يتبعوهم او يتبعوهم ه [illegible] اي الدار والثناء على التوحيد اي
بالف ه بارداف [illegible] ح والاتباع فيه فردا مترادفا في الى دار [illegible] له اي على قراءة
الفتح ه اما وجه [illegible] على قراءة الفتح [illegible] بضم الكاف وبفتحها ه [illegible] واب على غيره هذا
ه بمعنى الايمان هو [illegible] قد خوفه اسناد هذا الى الآكيف يكون [illegible] خافا منها
مختفا ه حاصله له اي [illegible] ه وله نظائر اي وهذا الوجه في القرآن نظائره [illegible] القرية اي اهل
هو صاحب الكشاف قوله بهاب التوم اي خاف التوم ان بمعنى عوف اشتكى ه [illegible] فلان الانسان
من خوفك وشاكي صفة لعيونا ه قوله فهوى النوم هوى اصله حبيه قلبت الياء الفا ثم كها اي فتحا ماقبلها
وكتب الفوا والتفخيم ه فلما طامن الله اي سكن ه ما يطمئن كواي الذي استقر للظهور ه اعفر الاعفر
الرمل الاحمر ه تسرح اي تغيب وتدخل ه سالقي فاضربوا اي يكون قوله سالقي يفسر القوله انى معكم
وقوله فاضربوا تفسيرا لقوله فثبتوا والخطاب للملكة ه واجتاعهما اي القاء الرعب وضرب الاعناق
قوله وقيل كان الملك هذا الى قوله لتكشف تبيين لقوله ان يظهروا الى قوله في القتال وقوله
شئ من التصقين الى اخره تبيين لقوله ان يظهروا الى اخره لتكشف اي لتمن ه قوله
واضربوا هامه اوله واجتاعي على المكروه نشي ه المشيح المسرع المجد ه قوله وغشيته الواو
للكشاف الفرائما المعروف والفرس مؤنث يقال الثني في ما دالعضب السيف القاطع واصاب
اي طلب ونال والقوا الوسط اي ربق فارس في غار الموت منغمس اذا حلف على مكروه هو من المكاره
صدق في يمينه والاهتف عشيته اي ضربته وهو في جيش تاخ السلاح بسيف قاطع وسط راسه
نشقه ه والثوى اليدان والرجلان والرأس وكل ما ليس مقتلا ه ما يثبتونهم اي المؤمنين ه هم المؤمنون
وعلى الوجهين الاولين كان القاذفون هم الملكة ه في عدره العدوه بالكسر والضم جانب الوادي وحافته
والجمع عدا كبرمة وبراد وبرمة ورهاه ه نصب على عليك اي الزموا ه في وجيه اي التوفع والنصب
وقدمته عطف من حيث المعنى على كل قوا كانه قيل اشعروا ه يوم حنين ه العكاظون اي الكفار دون
نقال كر على العدو اذا حمل عليه فكروني داخلين في قوله ثم ولوا مدبرين ه على الحال اي مولين
متبع قوله والا لغوا في اللفظ معوف المعنى فايدته اي من يوتهم في حال من الاحوال الا منحرفا
بريد سموه ما لتقوبتا المستثنى على [illegible] قبل دخول الا ه محور من حاز يحوز لانه روى ه والمطلقت
قال ابن الكميت طلقت على القوم اي اتيتهم ه تبضه القبضة بالضم ما قبضت عليه من شئ ودنيا جا بالفتح

شاهد

شاهد ه والنا جواب اي في قلوب الذي لا يطيق فكانه نظر الى لفظ الاثر فقال الذي والى الكناية
الغائب الاضافة فقال لا تطيقها فانث الضمير العائد الى الذي بهذا النا ويلي ه قوله فابلاها اوله
جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم التضمين في ملى وسلوته تقول جزى الله الممدوحين بالاحسان
جزاء حسنا بكم واعطاها الله خير العطاء اي الغرض لكم وعندا هل البيت الكعبة ه [illegible] اي هو اصل
خبر مبتدا محذوف ه ان تنتهوا اي تنتصروا ه ان ينفروا اي خروجي الى الحرب [illegible] ناجزة من
الحين وقرى بالكسر وهو الوجه لان الجملتين على هذا التقدير ابتدا بيان اي ذكر من التغير وهو بعض
وفاعله وهو مستتم ه اصحاب اللواء احد مكارم العرب اللواء الا اجتث اي بعد اليوم ه ان هذا اي
ابطال الفضلة ه لا متثال امر رسول الله صلعم واذا وقع مثله اي كانها الغرض فحسد بطل الفضلة ه قوله
لا يعجبن هل الجهل ان هذا للتشفي ه واعلموا ان الله اي انه قرن الغرب بهذه الصفة ه هو اقرا ممكن
من اقوته في مكانه فاستقته ه فقوله فالمعنى ان اصابتكم هو قرب من طريقه قولهم لا اذن من الاسد ما كلك
فالمعنى ان لم تقوا فتنه لا تصب الظالمين خاصة بل تعمكم ه تعذيرا اي تقصيرا اي مع التقصير ومن
حال ه قوله حتى اذا جن الظلام جن اذا دخل وستر والمزق خلط الما باللبن شبه بلون الذئب
لان لونه يضرب الى الكمية اي فيه غبرة الى سواد والشار اللبن الرقيق من السمنة ه فان قلت هذا الخبر
بالوجه الاول ه في جواب الامر لانه ليس فيه طلب وهذه النون مختلفة بالطلب لان فيه معنى النهي
وفي النهي طلب ه قوله على الوجه الاول هو ان يكون جوابا للامر ومعناه وان تتوافقه لا يبين
بعضكم وهو الذين ظلموا او محله نصب على انه بدل من الذين ظلموا ه والتبيين على الثاني اي اذا
جعلناه للنهي مستانفا ه على انه مفعول به فانه اذا جعل مفعولا به لقوله اذكروا يكون مذكورا لاحالة
اراد ه ان تشكروا ه ولعل من الله تعالى للترجية ه هذا الحي اي قريش ه من العرب من للبيان ه يوكلون
ولا يأكلون اي يأسون ولا يبوسون وهو من قولهم ما كول حمير حنين من اكلها اي من عصاها حين
راعيها ه الكرب جل تمر يوصل بالدشا ويلوى على المعراض سمي كربا لانه يكرب اي يقرب من
الارطى والعراق جمع عرقوة وهي خشبة طرف الارطى والمشار الذي يستخرج العسل من الكوارة من اشار
العسل اجتناه ه الف وهو الجبل الذي توصل ه الى اجتنا العسل لان الف كل شئ موصلة
الى غيره ه فبعثه اي بعث النبي بالبا نه ه فاشار اي ابو لبابة ه انه الذبح اي الحكم ه على ساريه اي عمود
ان مصدرية بدل من الكتف ه حتى تونطوا اي توقعوا انفسكم في الورطة ه من اجلها اي الاموال والاولاد
فرقانا تصرافات الفرقان ما تفرق به والله تع تفرق بالنصر بين الحق والباطل ه يوم الفرقان يوم بدر

رمالا تاح اي تدره ان سفا قراى بعظمه ٥ قوله تخ اراد الشده الندوة بضم النون وسكونها جمع نادٍ
لانهم كانوا يجتمعون فيها اي يجتمعون للمشاورة ٥ ابو الحسحاس هو رجل من بني عبد الدار ٥ اشيح اي
تحلص ان ان يعلم ٥ وشحص كل نقال الخشنة الجراحة اي له وهشة ٥ فاجتداى جزاف ورجل نقاح صاحب
كرم وفخر ٥ وصلف ان قلة الخير والمطر ٥ والزاهدة سحابة ذات رعد ليس فيها مطر ويقال صلف تحت الراعدة
من كثرة الظلم وليس عنده خير ٥ لوما عدتهم جواب لو محذوف ويدل عليه لم يتوانوا والتواني في الحاجة
التقصير فيها ٥ وان يأتهم الماتم ان تقول احد الشاعرين ماتمي اي جئ بشعر كما جئنا بشعر لنظرائنا
ممن يتعاطى هو جواب النفي ٥ لوشت بدل من القصر في قائله ٥ على ان هواى لفظ هو ٥ وهو اي
عظمه هو ٥ الجمت الجمل المطر كثر ودامر ٥ واسبلت من السبال ٥ التجيل شبه بالحجارة في شدتها وقيل التجيل
حجارة مرطى طبخت بالرجيع ٥ المسومة المعلمة قيل عليها امثال الخواتيم ٥ قوله فالمطر
من نعوت صفات المشبهة ذكرها للتجريد وكذلك صب عليه مسرودة شبه الدرع بصب الماء والسرد والحديد
من صفات الدرع ذكرها للتجريد ٥ لان عادة الله اى سنته ٥ مرصدون اى معدون مهيأون ٥ من المستقبلين
ما يمر بخلفه المكا بالمد والتشديد طائر صليب العقوبة ٥ الوضاء بالفم والمد الوضوء ٥ والقشر از المتشنج
والجمع القراون ٥ اذا في مثل استفهام ٥ قوله وما كنت اخشى اى ما كنت اعلم كقوله تع فخشينا ان
رهقهما اى علمنا ٥ اداهم جمع ادهم وهو القيد اى قيودا سودا ٥ والمجدر جمع الشيلط المفتول من حديد
الصوت الجاد فتله اي ما كنت اعلم ان يضع القيود والشيلط موضع العطاء ٥ جزاء الجزور من الابل يقع على
الذكر والانثى وهي ثوانٍ ٥ من الاحابيش هم جمع لحبوش وهو الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة ٥
من يستجاش هو من الجيش ٥ انفاقها اي انفاق الاموال ٥ ذاتها اي ذات الاموال ٥ قوله بحالا الملاطة
الفاخر بان صنع مثل صنعه في سعي اوجري واصله في الدلو ٥ طلائع جمع طليعة وهو الاسير الذي اطلع ٥ قوله
والذم على متعلقه اي اذا كان الموصوف المقدر قبل الجيش المال يكون اللام في لهم متعلقة بقوله ثم
يكون عليهم حسرة ٥ قوله واوكد اشارة الى ان ندم كفروا ٥ والمخيط الابرة ٥ والمشهور اي اتت بالفتح من
الكراع وهو اسم لجمع الخيل ٥ الامامين الشافعي وغيره سمي ٥ وناجع هو من باب الكعبة ومصالحها الشدة
وعيهم ٥ على ملة اى الشامي والمساكين وابن السبيل ٥ البذاذ من البذذ وهو الزي ٥ كالركاى الاتن
مرة وهذا من خلك ٥ من تعلق اى من اجل هذا الشرط ٥ عبدنا العبد بفتحتين اسم جمع بريء الرسول والمؤمنين ٥
حاجز فيه حصين وهو الذي لا نفاذ له فاذا بيت كان الناس حاجز عاجز ٥ والتياث امرهم اى اختلاطه وقيل
من الوثة وهي الضعف ٥ حيال اي ارض رخوة ذات حجارة ٥ شوخ اى يغب وترهل ويوشر خبارها

ويشحذ

ويشحذ اي تحد وتقوى بظهور الطعنة ٥ الرانة ما اثبت في الوجوح والطعنة انما الوجح كانت فالمراة
اولى بان والجمع ظعن وظعن ٥ جهيدا هم اي طاقتهم يقال جهيدا كان لا تفعل كذا اي طاقتك لا تطيق ٥
وان لا يشكوا على ان يقال الآية عطف على قوله ليبعثهم بل هي اولى ٥ وراء هم خلفهم ٥ بعد تهم اى بخاعتهم
وتخلع ٥ ذهبت مرعوسا اي مخفورا ٥ بدل منه اي من يقفي وقرى لهلك ٥ والغم اي باس وما
لا مرد له من القسم وما نافيه ٥ وتزحتهم اي تزدحم ٥ تمر وتيلتمر ٥ قوله اكلة جزور مثل يضرب
في القلة والامر الذي لا تعبا به ٥ اكثرهم فيما اي في الامر من توزعه يقال توزعه اي يقسمه متعدي ولا
يتعدى ٥ امير المؤمنين اى على عليه السلام ٥ قوله انتظران اى انتظران هذا البيت الخارب
خاطب صاحبه وكان سارقا وريث اي قدر يقال انتظران قليلا حتى نغفلوا فنسرقان ام تعدوان
اي تظلمان وتسلبان من غير انتظار الغفلة ٥ يقال هبت رياح فلان اذا دالت له الدولة ويقال امره
وقال لم يكن نصر قط الا بريح يبعثها الله تع بالصبا والقبول من المشرق والدبور من المغرب ٥
نحوما وقع هو مفعول به لقوله حدرهم والمعنى لو نازعوا للحقهم بالحقهم بالحدر في القتل وذهاب الدولة ٥
ويعرف اي يعتق ٥ فوافوها اي ان توابد راد ٥ فنا هم اى المسلمين وان يكونوا اي وامرهم ان يكونوا
منوط من باب علفتها تبنا وماء باردا ٥ فاجيعهم اى نقدهم ٥ في اصل المصنف في قيل ٥ لما اجتمعت قريش
على التجيره يثيبهم اى يردهم ٥ وبضعه البضعه بالكسر في العدد وبعض العرب يفتحها ٥ وزهاء اى قدر
الف ٥ ورفعها بالفعل اي يبتوش ٥ واتاحضوها اي الوجوه والادبار ٥ ان يصبر اي يشد ويفتد ٥
وزانه اى تقتل ٥ مقامع هي جمع مقمعه وهي شئ من حديد كالمجن يضرب على راس الفيل لاجل
العبيد اي في مقابلة العبيد لانه جمع تكسيره زياده ٥ دلاله لان الكذب اخص من الكفاه ٥ للاخذ اي
للاخذ الذي ذكره في كراب الاول ٥ لا بالقوالي لا يساعدوا ٥ ثقفته ثقفا صادفته وثقفت اى ظفرت ٥
فشرد بهم اى طرد وفرق جمعهم ٥ وهبوا شذر مذر اي في كل وجه ٥ والشذر سوالذهب الملتقط من
المعدن من غير ادارة بالمجارة ٥ فلا تاجزهم ناجزهم الحرب اي عاجله ٥ لا يعجزون اعجزه الشئ فاته
واعجزت الرجل وجدته عاجزا ان سبقوا ان محققة من الثقيلة وفيه ضمير الشان ٥ لا صلة اي زائدة
ولا تحسبنهم اي ولا تحسبن انفسهم ٥ قيل المومنين اى جماعتهم والجمع قتلى ٥ منقلبا اي فيما حيلة وانجاء
من قول المشركين الذل الجماعة المنهزمة والفل المنهزم سواكان مفردا او اكثر ٥ ويجوز ان يسمى بالتباط
اي يجوز ان يسمى الجبل بالتباط كما قال لما خلق الله ولما يضرب الامير خلقا وضرباه قوله ات الحصون اوتي
واقد علت على توقع الردى ويروى يقتني اى علت تلك الحصون التي توقن بها عن العدو والجبال الصور

القرى والمدائن التي لجأ اليها ٥ فرس عتيق هو خلاف البذون والبذون الذكي ٥ قوله انى وجدت ويروى
حتى الثياب وهو من كلمتي اعتقه وحسكم اى محسكم وان ملبسوا فاعل حسكم السبحر يجمع فوها ويقول الفاسق
من المكاره ولبس الثياب الناعمة واكل المطعومات الطيبة ٥ من الامات خبر التاليف والقافيه يعال الفل الموت ٥
التنافس التباغض ٥ قوله محسكك اذا كانت العجاج وانشقت العصا الضجاج الحرب وانشقاق العصا
عبارة عن التفرق ووقوع الخلاف اى اذا كان يوم الحرب واقوف العصبة ووقوع الخلاف بينهم فحسكك
مع الضحاك وهارته بيض مهندة ونصب والضحاك بحسكك لانه في معنى يكفيك ويكفي الضحاك ٥ اوان سمة عطف
على قوله المبالغة ٥ ممرضا اى مقتولا ٥ وفسري الفعل اى ان لم يكن منكم ما مه ٥ قوله ونار توقد اولها
اكل امرئ تحسبين امرأ خاطب امرأة اوغيره ويقول لها اكلي امرأ تحسبين انه رجل ذو ماحة وكل مرئ شجاع عنه
وكل نار ترعى بالليل تطبخ انما نار قرى وجبر اى لا يكون كذلك كما قال اخر ما كل نار ربت للبشر فرى حتى لا اكل الناس بالنار
دان انكفت اى مال ٥ ليضرب اى ليباعد فرضه وتجرد ما احب ثمانون الفا اى ثمانون الفا اى الف درهم ٥ من مقامه
اى الستر بتكم فرقا والولى ٥ من ولاتهم الولاية بالفتح النصرة فقال صح على ولاية اى مجتمعون في النصرة
وبالكسر السلطان فهي بالفتح مصدر وبالكسر اسم كالامارة لانه اسم لما تولاك به وقتيبة الظاهر انه اراد
ان المصدر في الصنائع وما نوادل فيه ويعالج على الكسرة من تولتهم مضاف الى المفعول من نصبكم مضاف
الى الفاعل ٥ تحصل ٥ جزاء الشرط ٥ واولوا الارحام هم الذين جمعهم بالقرب رحم واحد وبسببك اب
اب واحد والله اعلم **سورة التوبة** المعثرة اي البحوث تقال بعثرت الشيء اي استخرجته
وكشفته ٥ والمشرفة اي المشرفة والمدمدمة اى المهلكة قوله كذا وكذا اي من الاوامر والنواهي والاقاصيص
قالت منزلة اي منزلته ٥ وكانت فضحتها اراد بقصته براءة قوله ثم فاذا انسلخ الاشهر الحرم وتقدمه الانفال قوله ولن
جنحوا للسلم فاجنح لها ٥ قيل اي قبل مع ان عيينة بطريق الاعتراض على ما ذكره ٥ قال اى ابن عيسى في
الجواب ٥ من الطول هي جمع الطولى تانيث الاطول كالكبرى والكبر ٥ وما بعدها اى ما بعد التسع ٥ ويصلح
اي من في قولك بريئة من الدين صلة وليس كذلك في براءة من الله ٥ بكسر التنوين كسر وانون من عذيرها فانها
كل ساكن سوى الالف والتعريف فيها حقه الكثرة استعمال من مع لام التعريف ٥ من ذلك سائل بما وذلك اشارة
الى البغدة ٥ فامرا اى جعله امرا واميرا ٥ على موسم الحج اي على حج سنة تسع لتعلم الناس افعال الحج واركانه ٥
العصائم نافة البتي عنها ٥ بالاي جمع الاية ٥ بماذا اى باي شيء ارسلت ٥ قوله الاشهر الحرم المشهور
ان الاشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ملة سرد وواحد فرد فقال وعلى الغالب
لان ذا الحجة والمحرم منها بالاتفاق اي سمي ربيع الاول وصفر وعشر ربيع الاخر حرما لاجتماعها مع المحرم

وذي

وذي الحجة وهي حرام والقلائد الحوار كما بين في الاصول اذا اجتمع الحظر والاباحة فالحكم للحظر ٥ قوله للنفس
يريد بالنسيء تاخير المحرم الى صفر او تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر في عدد الشهور قال انسأ فلانا شهرا اى اخر عنا
حرمة المحرم وحللنا واجعل الحرمة في صفر وذلك لانهم كانوا يحرمون ان تتوالى عليهم ثلثة اشهر لا يغيرون
فيها الا ما شهر كان من الغارة فحل لهم المحرم ٥ ثم البهلة معطوفة اى هو عطف جملة على جملة ٥ يوم الحج الى
يوم النحر ٥ لاعبادا ال الكلاب اي في ذلك الوقت ٥ حذف الباء اى وان الله ٥ على المثوى اى المسكن
تقدس يرى هو ورسوله ٥ قليبه الرجل اى اخذ بتلابيبه وهو ان يجمع ثيابه عند صدره ويجره في الخصومة
ويجره ٥ كما عدت العدا بالفتح تجاوز الحد والظلم ٥ عهد رسول الله اي موضع سن قال الاصمعي
ويروى عهد اي عهد رسول صلعم من مكة حتى نكات قريش في خزاعة فاتى عمرو بن سالم الخزاعي سعدا
الى رسول الله بالمدينة وهو ينشد ذلك الشعر فقال عليه لا نصرت ان لم انصركم وغضب لهم وخرج
الى مكة ونصر الله رسوله وشفى صدور خزاعة من بني بكر بالنبي صلعم والمومنين كما قال يشف صدور
قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ٥ ناشدا اى ازكره العهد حلف سوا العهد من القوم الا تلدا الا قديم بالجليم
هو جدار جد الكعبة ٥ ابجر اى تم ومضى ٥ جرا اى تماديا ماضية ٥ ترصدونهم به اي بكل ممر وجناز هو قوله
خل السبيل المنار الاعلام التي تنصب في الفاوز به اى بالتسبيل تمامه وابرز بيرزه حيث اضطر الى القدر
برزه اسم رجل من بني الحارث التيمي والبيت المجرور بجوابه بجا اي انك سبيل الرشاد لمن يطلبه ونعمه فيما حق
فمن هداه الله فلا مضل له وابرز منه الى طرق الغي والضلال ٥ هي محكمة اى لم تنسخ وليس المراد بالمحكم
ما هو بعض المتشابه ٥ قوله وعزه الوعز شدة نوقد الحزة ٥ قوله وجنة ثماني جملة لعز كان العدد الذي مضى
هانا اشارة الى البدو اي جنة ثماني ان الموت مختص بالفرق فكيف مات اخي وهذا بدو معنى لا بعض المحضر
والبيت للكعب الغنوي يرثي اخاه والهضبة والقليب جبلان ولم يقوا اى لم يرحموكم ولم يشفقوا ٥ قوله
لعمر ان ذاك السقب لذكور من ولد الثاقة والنتاق ولد النعاج خاطب احدا شكر قرابته من قريش وقول
قرابتك من قريش كقرابته ولد الناقة وولد النعاج وليس بينهما مناسبة ٥ وقيل هذا اى من الالك بمعنى الالة
٥ بمعنى الحلف حبولت ٥ الكيما يجوز ان يريد الالك ثم ثنى كانه يريد مرة بعد مرة وذكر ابو عبيدة انه يجوز
ان يريد حكاية اصوات النساء النبطية اذا صوحن ٥ اذا ولولت اى اعولت ٥ تزعمها اى منعهم ٥ كما وجد
اي كالشامل الذي توجد في بعض الكتب ثم يتل الشمال اى المرضية بقوله من الثنادي اى النخامي الى خشوم
احدوثة السوء قال ابو ذؤيب ترى ان واحد الاحاديث احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث ٥ فصد وامن الصدود
الاذى ٥ وصرفوا عنهم من الصد المتعدي ٥ عليها اى على الاحكام ٥ على ان من الكافر حتى لو اسلم بعد

قوله ونار توقد اولها الخ معطوف على قوله اكل نار ربت للبشر وهو مجاز
عليه ما بعدها قوله وما بعدها الخ معطوف على المعدود
وما بعدها لو كان معطوفا على المعدود
لكان المعنى وما بعد ما بعدها وهو خطا
لان ما بعدها هو ما بعد المعدود
وهو ما بعد العشرة وهو ظاهر

انعقاد اليمين وحنث لا كفارة عليه عنده وعند الشافعي عليه الكفارة ٥ ان يكون خبرا لكن لا تقاس عليه هذا ما يجب ان يعول عليه في هذا المقام ٥ لا من القرار اى افرهم ولهذا عدى بالباء اى جعلهم مقرين بالآلهية ٥ من قرط هو منفعول مالم يسم فاعله ليوخ ٥ وثبوت هذا النصب يؤدي مؤدى الجزم في جملة ما اجيب اى يكون حسنة قوله وتثوب من جملة اجوبة الامر ٥ سجدوا لها اى للاصنام ٥ ويجب الكعبة الحجابة السدانة ٥ قوله عمارة هو لا يستقيم اى لا يستقيم الا عمارة هو لا ولا يكون معتدا بها الا عمارة هو ولا يجوز ان يكون عمارة خبرا تاما لانه يبقى الفعل بلا فاعل ٥ هو لا اى مزاحمة من هو ٥ منفعول شاورك وهو الاصلاح والقهر الكسر ٥ واعتيادا من العود والعادة ٥ وعبد الشهادة والاذان والاقامة ٥ ان خاف ايه اى هي ان يخاف ايه فيوتر حق الله على حق نفسه اذا اعترضه امران الى آخره ٥ كمن لص اى اجعلهم سقاية الحاج كايمان من آمن ٥ كان ابو وجزة مشهورا بالشعر فلذلك قال وكان من القرأة ٥ في افضل اى في امر افضل ٥ ما ارائي اى ما اظنني ٥ وتكبير المبشر به اى برحمة ورضوان ٥ وبجرد عطف على يتجب اى هل يجرد عنده ما يتجرد من هذه الامور لاجله ٥ ارجوزي الله اى نصرفه ٥ قوله فلا يدري اى ظرفيه اى اى نسيبه من قبل امه او ابيه اطول اى افضل من الطول وهو الفضل اى لا يدري ذلك الشخص ان اجداده من قبل الاب افضل ام اجداده من قبل الام وهذا مثل يضرب عند التحير هذا قول الاصمعي وقال غيره المراد بهما الذكر والانسان وقيل وسط الانسان سرته والطرف الاسفل اطول من الاعلى وكلهم في التحير كانوا وقع الذباب على انفه هو عبارة عن الدهش والتحير والتهاك عليه ٥ قوله وكم موطن طن اى هلك وهوى اى سقط باجرامه اى باثقاله والبيق ارفع موضع في الجبل والجمع بياق والمنهوى الساقط ٥ اى رب موطن لولا اى هلكت فيه كما هلك المنهوى من رأس الجبل العالي ٥ نفل منصوب اى ونصركم يوم حنين ٥ فطلقها صابها اى ونصركم يوم حنين ٥ من اطلقنا لات البنية عند ملكهم يوم فتح مكة واطلقهم ٥ فسأت اى فقالت ٥ لا تحلحل اى لا تزول ٥ فخذ الفخذ في اهشارا قل من البطن اقل الشاشب ثم قبيلة ثم فصيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذه يا اصحاب البقرة اى المذكورون في سورة البقرة اذ اذ الذين ذكرهم في امن الرسول بما انزل الله الآية ٥ عفنا اى جاءه ٥ الوطيس هو التنور وقال حمي الوطيس الحرب ٥ انهزموا وربّ الكعبة هذا بشارة منه للمؤمنين ٥ والبا معنى مع قيل لا يجوز ان تكون الباء معنى مع لان الباء تخرف ومع اسم للزوم الاضافة اتيا ٥ معنى معه ومعك اختاروا الامر من الاختيار ٥ ما تكا فعدل اى ما تكا فنوى بالمكاره ٥ فتانه اى فيلزم شانه ٥ عرفا كراى روساكم ٥ اعيانها اى ذوات المشدكيس ٥ تابعا لركبي قال الفزاري اذا قالوا مع الركبي اتبعوه اتباه وقالوا ركبس بفتح الكاف ٥ ناد براه اى اقرا عليهم سورة براءة ٥ من الارفاق هو جمع رفق وهو النفع ٥ اهل تهالة هي بلد باليمن خصبة وفي المثل اعوف من تهالة على الحجاج وجيش

موضع

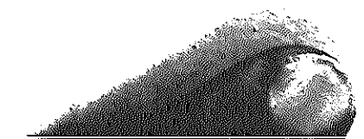

موضع باليمن ومنه ادبم جرشي وقافة جرشية ٥ اولها الا اى يكون صفة موصوف محذوف اى خفّ حالا عاملة فهو منصوب حسدا لانه مفعول ٥ وان يدنوا اى وتفزان يدنوا ثم بين قوله وان يدنوا بقوله وان يعقدا والى آخره ٥ مجزون هي من جزنته بما صنع جزاه اى جازته ٥ مواتيه اى مطاوعه موافقه ٥ واصحب البعير والدابة اذا انقاد بعد صعوبته ٥ عن يدفاهة اى بسبب يدفاهة كقوله نهون عن الكلا وعن رسل اى ساهون في التحن بسهام ٥ والمتسلم اى الاخذه وان يتسلل اى يزحف ٥ ومزح الرجل اذا ضعف في كلامه اى لا اله الا الله ٥ دانت اى خضعت ٥ وعند الشافعي لم يوخذ بل تقبل توبته ٥ وهو قول ابي عذر ان الله ٥ على ان هذا القول اى عذر ان الله كما في عذري وهو قشر البيضة الاسفل ٥ ومن ثمة الثوب ان تقال وهمزتها مزيدة والا ففي كلامه تناقض ٥ وعن عدي كان عدي على دين النصارى ٥ فتخرهم من النصارى اى تتبعهم ٥ وكذلك قوله فتحلونه اى تتبعون نهجه ٥ قوله ما ابالي معناه السلوة الى غير القبلة وطاعة المخلوق سواء في انهما معصيتان ٥ فانا اول العابدين اى لذلك الولد ٥ كف جاز اى كيف جاز الاستفتاح المفرغ من الوجب ٥ قوله ياكلن اولات لنا احمرة عجافا ٥ قوله اخذ البراطيل هي جمع برطيل وهو حجر طويل يرسل الى الحلق فيموت صاحبه شبه الرشوة به لان الذي اشتهى يلتقمه فيسكت من قولهم التقمه الحجر اذا اسكته وكانه جعل مستطيلا ليسد فاه الى ان قضى حاجته وفي نوابغ الكلم البراطيل تنصر الاباطيل ٥ ولكل شيء حذاي درجه ٥ قوله فاني وقيار اوله فمن يك امسى بالمدينة رحله ٥ قوله على على سواها اى على وجود ما سواها ٥ الميسم هو حديدة يحمى بها يوسم بها محمى عليها اى على الاموال فلم ذكر الفعل يقدر ٥ ومعناه اذكر يحمر يحمى النار على الاموال فلما حذف النار واقيم المجاز والمجرور مقامها ذكر الفعل ٥ يحمى النار عليها اى على الاموال فحمي بالتا مكون مسندا الى ضمير النار ٥ قوله يتضلعن اى ياكلون حتى يملاوا اضلاعهم منها ٥ اهل القنور الدنيا المال الكثير ٥ وما علمتم ما تانفه ٥ اى وبال المال يعني المضاف المحذوف ٥ وما تا موصولة او مصدرية ووجب مضى كانوا يعظمونه فاضيف اليهم ٥ لم يهجه اى لم يحركه ولم يزعجه ولم يعرض له بالقتال ٥ ومنصل الاسنة انصلت الرمح نزعت نصله وسنانه فالهمزة في انصلت الرمح للسلب والازالة ومنه منصل الاسنة ٥ حتى احدثت اى العرب او الجاهلية ٥ من شق اى من شهاوعرضها ٥ احد الواجبين قيل الواجبان تخصص الاشهر الحرم من القتال اى حرم القتال فيهن وقيل احدهما اربعة اشهر والاخر تخصيصها بالاشهر المذكورة ٥ من القتال اى حرم القتال فيهن القتال وترك الاختصاص ٥ قاعسة اى تاخرتم ٥ والاخلاد الميل ٥ فالعامل هو هذا السوال مختص بالقراءة على الاستفهام ٥ ما نعد اى ما نفع انا قلتم والضمير المستتر فيه عايد الى انا قلتم وفي فيه الى اذا ٥ ما دل عليه اى معنى صلتم اى لم يعارضه لفظ انا قلتم ولكن معناه وهو

ملتمر كاف قوله انا اتمانا زلنا انا الفي خلق جديد ٥ بعد الفتق هي السفر البعيد يقال شقة شاقة ٥ وزى يقال
وترت الخبر تورسه اذا استرته واظهرت غيره ٥ بدل الاخره كقولك هذا من ذاك اى بدل ذاك ٥ اى ولا يضروه
وعلى الاول كان التقدير ٥ فقد نصره الله وهو يدل على الماضى ٥ وانصابه اى انتصاب ثانى اثنين على حذف
الحركة كقوله ابى الضيم ان اسمو بائ ولا اب ٥ فى يمنى مكة انما قال ذلك تغليبا لليمين على اليسار وقد روى فى
يمنى مكة اى فى جانب بنائها الغربى ٥ بكواى من انكر قوله تر اذ تقول لصاحبه ٥ واذ يالكواى تواتعكم ٥ فان لم يكن
مكنه الله من الشئ وامكنه معنى ٥ الشاطة اى البعيده ٥ قوله تقولون لا تبعد بعد وبعد لغتان الاان
بعد بالكسر اختص بعد الموت والهلاك والقماح الاجحار العراض يسقف بها القبره والاجبار مبتدا
وقد كان حالى وقد وجد ومن جملة المعجزات خبره ٥ وجابر اى مملوء ٥ وهلا استانيت اى تاخرت ٥
قوله واخلفوك عد اوله ان الخليط اجدوا البين فانجردوا عذا بى عده والخلط الخالط وسودا جمع
والانجراد المضى فى الامره من حذف ان ما تفعل ٥ واستبعادهم هو عطف على قوله نفى خروجهم
اى معطا معنى استبعادهم ٥ بعد القفول الى الرجوع من السفره ولقد نذار كم الله ذلك اى اذن رسول الله
٥ بالتضرب اى الاعناقه قوله والذاريات اذراه جمع ذارية يقال ذفت الريح اذا اسرعت
والغيهب هو المعجمى وهو جيل ٥ اى تامون هذا بطريق المجازه قوم يسمون هذا بطريق الحقيقة ٥
مستهزا ى مولع ٥ قوله بنات الاصفر رجل من الحبشة ملك الروم فاخذ من نسائهم كل وضيئة حسنا
فولدت له بنين وبنات اخذت من بياض الروم وسواده الحبشه فترتصوا بنا اى مواعيد الشيطان ٥
مترتصون اى مواعيد الله فى اعلاء كلمته واعزاز دينه ٥ قوله امر فى معنى الخبر تقديره ان ينفقوا طائعين
اوكارهين لن يتقبل منكم وقوله فلم يرد فى معنى الخبر وانما اخرج على لفظ الامر اذانا بوجوب ذلك
وانه منفق لا محاله كما امر به المحتشم ليقطع معاذيره الفساق فكذا فى هذه الايه قوله اسبى بنا يامعد
لدنا ولا منقلبة ان تقلبى تقول كثر لعزة لا تمنحنى لطف محلك عندى وفوة محبتى لك وعللنى
بالاساءة والاحسان وانظرى هل سفاوت حالى معك مسيئة كنت او محسنه فلا تلوما كما ساءت الينا
او احسنت ولا مبغوضه ٥ قوله اخوك الذى تعده ولوجت بغى كفه لتبينها لبادر اشفا فاعليك من الردة
يرى انه فى الردة وانه معتقد على انه قد ارتد عنه على المجاز ٥ اى اخوك الذى ان اساءت اليه
احسن اليك حتى لو قمت تضربه بالسيف لابتدرك عشاقى المودة وبروايه لا يستغشك من الغش
وهو الخيانه ٥ من غير الزام اى اجابه ٥ ان يقول ٥ كملت قال عمر لا تقول لاحدكم كملت ولكن
تقلت ٥ قوله ان صح تعليق درز السراويل الفقيه الشافعى المرتفعه شبته بها الحصن فى راس
الجبل

الجبال ٥ وغيرانا جمع غار يغورون اى يدخلون استعير فى الغارة والفقا اى حفلا ٥ مغدله ٥ يندسون اى يختفون ٥
ويجمزون ومنه الناقة الجمزى للسريعه ٥ ابن ذى الخويصره هو حرقوص الخوارج هو التخم المحتال فى مشيته ٥
فيرضخ الرضخ العطا القليل يعانون اى يقاسون ٥ الحالات بالفتح الغرامات جمع حمالة بالفتح وهى ما يتحمله
الانسان عن القوم من دية او غرامة ٥ قوله المنقطع بهم الباء للتعدية تقول هو المنقطع به اذا عجز عن سفره لذهاب
نفقته او عياء راحلته او لانه امرا لا يقدر معه ان يتحرك ٥ قوله فهو فيئ فهو مبتدا فيئ خبره وحيث ظرف غير
مضاف الى ما بعده والتقدير حيث هو حاصل ومستقر ٥ وشبهه ٥ الريبة اى الطليعة ٥ لما قام اللام للتعليل
اى يصدق لذلك وقبل المومنين اى يقبل ايمان المومنين المخلص فقط يعنى يصدقهم انهم مومنون ٥ والتقصير
بفطنته يقال قصر فلان اى طعن فيه ٥ وشهامته والشهامة الجلادة والذكاء ٥ وانه من اهل عطف على قوله بما
هو مدح ٥ قوله على ٥ دخلتكم الدخلة للعيب والريب وكذلك التدخل والتحرك وقوله تع ولا يجعلن ايمانكم
دخلا منكم اى مكرا وخديعة ٥ هن نقض الكف عامر النقض على التشبيه بالبناء ٥ نقضى اى قوائم
ودفعهم المحاذة المخالفة ومنع ما يجب من الحق وهو المنع ٥ لا ازانا اى لا نظن انه زنا ٥ تذيع اى تشيع وتظهر ٥
على التركى اى العيره بكسره هذا الاسم الفاحش اى اسم الفسق ٥ قوله كاليوم اولد حتى اذا الكلاب قال لها
كاع ثور وحش وكلابا اى قال الكلاب كاع اى بيد بالمطلوب الثور وبالطالب الكلاب وهو جمع
طالب كالخدم والحدس فى جمع خادم وحارس اى الثور بحذف فى الظهار والكلاب تحذف فى الطالب والكاف
فى كاليوم فى موضع الحال وذو الحال المفعول وهو مطلوبا والمعنى لم ار مطلوبا اراه اورانه اليوم مطلوبا
كان الاصل لم ار مطلوبا مثل مطلوب اراه اليوم فقدمت الصفه وهى مثل مطلوب اراه اليوم على الموصوف
الذى هو مطلوب فصارت حالا لانها صفة النكره متى تقدمت عليها نصبت على الحال ثم حذفت الصفه التى هى
اراه ثم حذف موصوف هذه الصفة وهى مطلوب هنه ثم وضع الكاف موضع المثل فصار الكلام كما ترى ٥
والتناهم اى سلوهم واضرابهم ٥ واسفا كمن اى جعل عوالها سوافلها ٥ جنات عدن هو علم لجنان باعيانها
انتقل هذا الاسم من عدن اذا اقام ٥ مناوكاه اى ماهو غير رضاه ثم بينه بقوله من النعم اى هى الكبرى
نفسه من النعم التى هى غير رضاه ٥ والنفس المرة اى النفوه العزيزة العاقلة ٥ ومن مراده من ٥ اخلعى السيد
المخطبى اخاصاعده لا تطمحى عينى لى لا ترضى كل شئ ما يعنه اى يحبسه ٥ ولا تغاير ص الهجاباه ٥ فليكبتهم
الكبت اى يعتره ٥ فقال اى عند ذلك اليكما اليكما اى تنحوا عن رسول الله تنحواه فاثروا اى صاروا اغنياء الثرى
الغنى ٥ ويجوز ان يكون زيادة الالف فى شتا اى تكن مالا تهم كانوا يعطون الدية وتكتسون بزيادة عليها يسمونها
شتاه ٥ فقال اى النبى هذا علك اى جزاء علك اراد قوله هذه جزية او اخت جزيه ٥ صدا الرجل

من ربع الثمن لانه كان له اربع نسوة ٥ بالجر يرهو جبل ومعناه استعنى الناس على اجرة صاعين ٥ قوله فى رواية خبر
غيره هاى عطف على يحكم الله قوله ولهم عذاب اليم وهو خبر فلو كان سخر الله منهم دعا لزم عطف الخبرى
على الطلبى ٥ قوله لا صبح اى لا عطين الصبوح يريد به الغارة فى الحرب ٥ صبحنا هراى عادتنا هم
بالخيل ونوم الصباح نوم الغارة ويريد بالعاص الذى عصاه وابن العاص يريد به وهو عمرو ٥ سبعين الفا
من الجيش وهذا العدد يستعمل للكثرة كقولهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ٥ وعاقدى النواصى اى نواصى خيولهم
او نواصى الفرسان فانهم كانوا يعقدون نواصى الخيل فى الحرب والعاقد بمعنى المعقود ٥ وانتصابها اى اذا كان بمعنى
المخالفة ٥ وكره ذلك اى اشارة الى ما فعله المومنون ٥ وبانهم بانتفى ما فى المومن ما معنى الذى ٥ قوله
وبعضهم يرويه للمصنف مرة احقاب الازمان الكثيرة واحدها حقب والادى العسل
والشبه المثل والقاب بمعنى قدر ويقال عصاه الحنظل ٥ لا يرقا اى لا يسكن ٥ مع الخالفين يقال فلان
خالف اهل بيته وخالف اهل بيته اذا كان كلا خيرفه ٥ للتفصيل بالفتح المهملة ٥ اسم للفضيل اى اول ٥
المضاف اليها اى الى المرة ٥ وهو دال على واحدة فيما سواه التانيث ٥ لتوبتى اى بتوبة لاحد وعشرة ٥ طولا
اى بشرط الطول ٥ احوة حسنة اى موافقة وافتداء ٥ واجابة ٥ صحى بالنصب عطفا على مكافاة واكراما
عطف على اجابة ٥ وعلما عطف على اكراما ٥ لاخادع وفى بعض النسخ خادع بغير لا ٥ وقيل هى اى هذه
السورة ٥ فقد نهد اى نصف ٥ خيرات تخفيف خيرات ٥ وخشف اى شاب وبعده ٥ حمدا اى فقد اى
المستحاون اى الذين طلبوا ان يحملهم رسول الله صلعم ٥ مثله اى مثل رضوا ٥ علة للنهى اى لا تعتذروا ٥
قوله انما يعاتب الاديم المعاتبة المعاودة ٥ وبشرة الاديم ظاهره الذى عليه الشعر اى انما يعاد الى
الذباغ من الاديم ما سلمن بشرته بضرب لمن فيه مراجعة ومستعتب ٥ فى القدادين رجل قدادين شديد
القوت ومنه الحديث ان الجفا والقسوة فى القدادين وهم الذين نغلوا اصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ٥
على آل ابى اوفى اذا جاء نهم اتوا بصدقات اموالهم طيبة بها انفسهم ٥ قوله ذو المجادين هو قاتل رسول الله صلعم
والمجاد الكساء المخطط اخذت امه مجادا فشقته نصفين فوزته باحدهما وازرته بالاخر وبعثه الى
رسول الله صلعم ٥ الهجرتين هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة ٥ كان يدى اى نظن ٥ اقرانيه اى عجلته ٥
القرط ورق السلم ٥ قوله انا ابن جلا تمامه وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى فاما بضم ميم
وشمال الثنايا جمع ثنية اى انا ابن رجل كشف الامور ولوضحها اى لحسن شعر راسه من كثرة ما يضع السفه
على راسه فى الحروب ٥ لغطيط تنوقهم اى ناقتهم ٥ اليد الطولى يعنى لهم المهارة فى الامور ٥ وتلك ايديانهم
اى انعامها بالطاعات ٥ قوله معنى شاهدهم اى يجوز ان يكون الا ومعنى الباء الواو والجمع والتبا

للالصاق

للالصاق والجمع والالصاق من واد واحد فتلك ٥ طريق الى شعاره ٥ م نعدا اى فى السبعة ٥ المعدة اى
جاهلى القدقدة ٥ وهو المتخصص على لفظ هو فى قوله وهو نقيل ٥ واما يتوب عليهم قال جار الله وهو اما المشكل
وهو لا يجوز على الله فجوابه ان للعباد كما وفى اولا يزدون ولعل فى لعله مذكرة من غزوة تبوك حتى غزوه تبوك
بذلك لكلات التى على راى قوم من اصحابه يقولون حبى تبوك اى يدخلون فيه القدح وتحركونه لتخرج الاقداح
ما زلنر تبوكونه بوكا فيت تبوك وهو تفعل من البوك والحبى بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل ٥ قوله فى مسجد
بنى عامر الجاعة كانوا قد صلوا فيه وتقوقوا نقيل له فلم فضل الى مسجد ونفل فيه مع جماعتهم فانهم ما صلوا بعد
كقوله ذو قراى وفيا لوجبنا لكم حكم التارق والتارقة ٥ قوله من اول يوم اى من تاسيس اول يوم
كذا من عدا الغاية فى المكان عند البصريين وعند الكوفيين فى الزمان ٥ شفا جرف موتفعل بمعنى مفعول وهو ما
جرفه السيل من جرف الوادى واشفاه ٥ عاما فى القوى اى وضعه موضع القتال ٥ فطاح بها اى سقطه ٥
والصور عطف من حيث المعنى على قوله الا ترى اى قل فانظر به للتشبيه والصورة اشفى اى اشرف لمجتمع
مجتمع هذا بفتح الميم واما بالكسر فلقب فضيل بن كلاب واسم زيد ٥ لا ولا نعمة عين اى لا احبك التنعم مصدر
ناعى بمعنى الانعام اى لا انعم عينك انعاما ٥ بالشروى اسم من الشرى ٥ مال اى ابو موسى اى سال رسول الله
صلعم اخوها مولانا تكون اقرب الى الاسلام فيجوز ان يكون هذا تعظيما للاسلام ٥ بالابواء موضع
بين المدينة ومكة ٥ مستعبرا اى باكيا ٥ وهذا الزاوية انما سمى بذلك لكثرة روايته والهاء للمبالغة ٥ قوله
لا آل فعال كقراب ولولو ربما جى بكسر الواو والدبا على بنى منه فعال لانه يؤدى الى الحذف فصير
هادما وانت تقصد البناء منه فلا آل وضع من تركيب لآل لمن يلابس اللآلو كالتمار والعقراج ٥ شديد ٥
اى خصلة شديدة او بلية شديدة ٥ قوله هذا طفت تمامه وعاجت صدور الخيل شطر تثير طفى
العود على المجرى وعاج اى مال وعدل والعوج عطف راس البعير بالزمام وعاجت عطفا قبلت
ويكون والى قبيلة وشطر تمم نحوهم ويجوز فى صدور الرفع والنصب لان عاج فرجالا زما ومتعديا
وعلما اصله على العلم ٥ قوله عشية قارعنا اوله وكنا حسبنا كل ضاحية معنى البيت طننا الينا
مع جذام وحميران سيلم سيل على الناس وانا سنغلبهم وننهرهم فوجدناهم بخلاف ذلك فقال بعد ذلك
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه بعض اى ابت عيدانا ان تكسرا ٥ قوله اذا جاء يومنا بعد جمع كف عرمرما اى اصفر
جمع كف اى ملاكف والصفر الحالى من الظهر اى المركب والركاب ٥ يعقب اى يعاقب وهو جان العمرة ٥
والاهالة هى الودك والزنخة المتغيرة ٥ من حمارة القيظ اى شدة الحر ٥ ليس من تبة اى ليس الامر والشان
العقد للغدر اى فى عليهم ليكيدوه تم اشار الى قوله من بعد ما كاده ٥ من الخالفة هى الناحية والقعيص القميص

حرجت اي ضاقت ه من بدله البدا بالفتح والمد للنداء ه حائط اي بنيان ه قوله الا للضن بكسر التاء ان بكلا ت المراد من الاهل هنا المؤنث لان المراة لا تشارك الاهل في ذكور وتؤنث ه فتابط اي جعله تحت ابطه ه لمال اي ماده اي شخصه ه قوله في الفخ الفخ الشمس وقيل ضوء الشمس اذا سكن من الارض وقيل لون الشمس ه بزهاء يقال زهاء التراب الذي يزهاه اذا رفعه بالالف لغيره ه قوله فكانه اي كان هو اياه ومنه قول الشاعر ومعدّ قال الجمال لوجه كن مجمعا للطيبات فكانه ه لست شعري لزم حذف الخبر لكثرة الاستعمال مع انه لا يستعمل الا مع انفاء شي اخر الا سه فولت شعري اي التوجيعين عندك ه عن كلامنا اي الكلام معناه سلع موجل بالمدينه ه ويهود اي بشرع ه من اطلاقهم بعضهم بل اي بشرع ه من اطلاقهم بعضهم على سواء اي المسجد اطلقهم رسول الله صعم بعد نزول الاية في شانهم ه ان نفاقنا اي منافقنا كنفاق الفراش في النار ه ولا يكترث اي لا يبالي ه ولا يدوحون اي لا يطاوعون ه ولا يوزونهم اي لا يقصونهم فاخر وطئة اي غزوه روج محلة اوبلد بالطائف ه وكي اي يوثق ه منعرج الوادي منعطفه منه وسره ه واكام جمع اكمة وهي التل ه ومنافسة اي محاسدة ه الضراء جمع ضرر وامراه مضرة اي لها ضرائر وهو عبارة عن الشاهد ه بعث بعثا اي جيشا ه استبق الهمزة اي سابق ه الضمر فه اي على الوجه الثاني مع البدء اي الاعلام واتلع تلع الصدر اطال ه وحرفا حرفا اراد حكما بعد حكم والله اعلم

سورة يوسف عليه السلام

قوله وصف بصفة محدثة للقارئ من الفعل وفاعله ه قوله يكون مزاجها دواء كان سلافة من متن راس ويدي سيبه الثلاثة اول ما سيل من ماء العنب وهو رقيق ما فيه وعتق راس موضع مالا ردت وهي فيه بالشام وقيل راس اسم خمار والبيت مضاف اليه وقيل اراد الراس فان شراب الملوك اطيب من شراب غيرهم وقوله يكون مزاجها في موضع الوصف للثلاثة وانسبه فعيله من نبات الخمر اشربتها المفعول معناها الخمر وقد روى البيت يكون مزاجها عسلا ولكنه قلب كانه لا يشكل جعله لهم اي لا نفسهم ه قوله اكان تقديره اكان ان اوجدنا ايكان اتحاوننا الى رجل بان اندر بجباه ه وليس في عز الناس اي ليس قال عند الناس ليرفد هذا المعنى ه والذي مبتداه وان بوحي خبره ه من افنا الناس اذا لم يعلم من هو جمع فنى يوزن فتى تقول هو من افنا الناس اي جمع فنا يوزن فذا وهو الناحية من الناس ه قوله قدم صدق القدم ما قدمه الانسان من عمل خيرا وشرا وقوله صدق دليل على ان الخير ههنا والمراد بصدق صلاح ونفع وليس المراد ههنا ضد الكذب وهل هي استعارة ه يبوع باع الفرس في الجري ابعد الخطو ما موقع هذه الجملة بعد قوله بدد بترا لامره ه خلق الثوب اخلق بجوز ان يكون بدلا من الجملة قبلها ه قوله احقا عناد الله احقا في موضع الظرف اي في حق وان ليست هي المخففة من الثقيلة وموضعه ما بعده موضع المبتدا ه

واحقا

واحقا في موضع الخبر اي افي حق عباد الله اني لا اجيء ولا اذهب الا على رقيب محافظ بعد لحاق وانفاس وشامل فصودي واراد وني ه لبعض هم اللام متعلقة ببعيد فقط ه بقطه اي الالف واللام عوض من المضاف اليه وفي بقطهم ايضا كذلك ه تقدم اللام اي الهمزة على العين اي الواو ثم قلب الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ه تحرى من بحتهم يجوز ان يكون حالا ه ه قوله ان هالك اول في فتية كسيوف الهند قد علموا في فتية اي مع فتية كالسيوف في مضاءهم في الامور ومحمل اي هم صباح الوجوه مرد وهم كالسيوف قد علموا ان هالك بدل من هالك كل انسان ومن يحفى هوا لفقير ومن ينتعل هو الغني اي قد علم سوا الفتيان ذلك فهم بادون الى الاذات قال ان يحال سهم ومنها حفلت اي امتلات حمد واضمر اسمها وهو ضمير الشان ه كان استعجالهم اي كما استعجال عجلوا بالجيم ه لقضي اليهم بقال قضى اليه اي وضاه واعلمه وانهاه الجيوش ه مذرهم هذه سجعته وثمرته قيل مذرهم ممنوع عطفه على معلل لان التعجيل لم ينفع وتركهم في طغيانهم قد وقع واذا كان كذلك فهو معطوف على محذوف اي عملهم مذرهم ه منبطا معال بطحه الماء على وجهه فانبطح ه متخاذل التوى اي منقطعه وضعيفه والتوى والتوي بالقاف الجهد والمشقة ه والمسحة معال على فلان مسحه وجهال ه قوله كان ثدياه اوله وبحر مشرف الاذن ه التي هو موضع القلادة ه من الصدر والضمير في ثدياه يعود الى التي وحقان تثنية حقة والاصل ان يقال حقتان كان كان فلما حذفت ابطل عمله فارتفع ما بعده على الابتداء لما ظرفه اي حين ه انت تفوان اي ضم اليه ه وانكرهم النكر بالفتح الدهاء وبالضم المنكر ه ي اي لغلبت ه والا تذكروا الانذار الاعلام مع التوقف ه فيكم عمرا اي بعضائر عمرى ه عاد سوء اي احضوه ه مزاضافة بيان عاد سوء ه تفادما اي بتاعدا ه ثم رحمهم الحيا سوا المطر العاثر ثم يكبي ه عن الخصب وهي للمفاجاة اي فاجاوا وقت الاذا قد وقت المكر فانتطب كلي الظرفين نفاجاوا والظرف الثاني مفعول لفاجاوا ولزم على المفاجاة منه في جميع المواضع ه المكوة اي مملية اللحم ه قوله بنوء كذا النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق تقابلهما من ساعته في كل ليلة الى خمسة عشر يوما قال ابو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الى مطار والرياح والورد الى التي تسقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها فتقول مطرنا بنوء كذا ه غار وهي مسفاده من كلمة حتى ه فدعواي اذا كان جوابا فهو قوله جاءتا فما موقع قوله دعوا الله ه بدل من ظننتم اي بدل الاشتمال عن الخطاب اي كنتم الى الغيبة اي بهم ه كما في الخارجي فرس مخارج وخارجي ساده ه في فعال اخي فعل قال جار الله وهو في المفصليات عن ابي علي الفارسي ان الضمة في فعل لقلبها منزلة الضمتين في فعل فلذلك اخوا منها وجمعوا فعلا على فعل كما جمعوا فعالا على فعل نحو اسد واسد ه وقيل الضمر للملك اي حتى جاءه

ويعنون اى بالغون فى الفساد ٥ متوفين المعروف المتدى المطعمة المتعمد معتين عما الغين ٥ بعلمها اى بعلل عنا بها ٥
اربع اى كف وارفق والفعال بفتح الفاء المكارم لكنه استعمله لمجرد الفعل ٥ خطاما ما تكتس من اليبس ٥ كان لم
تتفق وغنى معنى لبى اقام ولزم ٥ قوله طويل الثوى اوله وكنت امرأ زمنا بالعراق ٥ دعن على رضه
رواه الحكم عن على ولا يصح كذا ذكره ابن الجوزى ٥ ما تريدون ما استفهام وهى مبتدا اى اى شئ تريدون
امطاه عليكم فحذف الضمير ٥ حديث مرفوع صحيح بالقاف ومعناه مرتفع مفترى ٥ كسوف بال فقال كسف بالله
اى ذل وساء حاله ٥ مثلها اى مجازون مثلها والضمير مقدر والباء متعلق بالضمير ٥ قوله عطفا على عاملين
لان فى قوله للذين احسنوا الحسنى الامر والجزاء والابتداء والامر احد العاملين والابتداء عامل ثان وسوء لا
جنح خلافا للاخفش غائبة بجيزه ٥ قوله فكان افضاؤه الى الموصوف لان الصفة والموصوف كشئ واحد ونظيره
بل ملة ابرهيم حنيفا فحنيفا حال من ابرهيم والحال انما يكون ابدا من المقصود والمضاف اليه لا يكون
مقصودا الا ان بين الملة وصاحبها ملابسة ٥ مكانكم عند ابى على اسم من اسماء الفعل وهو كتنبه بناءه و
اقيموا الزموا مكانكم ٥ فزيلنا مبالغة وتكثير لازلنا ٥ من اولى العقل حتى يكون مناسبا لقوله لغافلين ٥
ومذوف اى جزب ٥ ما سلف الاسلاف تقدم الامر ما بعده ٥ تبلى استدراك تظهر وقيل تعرف ٥ لا تغوى
من الحق اى بدل الحق ٥ فوعيا اى شاهد معدل ٥ سفيا حال ٥ واشما اى سفر وسفه ٥ بكلمة التوقع
اى لتاه انتم علما اى لما تدبروا وعلموا بعد التدبر فكذبوا اضاء ٥ وراز وا اى انحنوا ٥ وقيل هوا اى لقاء
حديدى الشبح هو مفعول ثان او حال ٥ يتقربون اى يعدونه قربانا يقولون ما يرون ٥ وضعوا من
الوضيعة وهى الحسران ٥ فذاك اى فذاك حق وصواب ٥ او تفويتك عطف على تركك والتقدير
وانما تفويتك فلذلك احتاج الى الجواب ثم الله المراد تراخى الرتبة فى القصة فاذا جاء رسولهم جواب
اذا هذه محذوف من لفظ الكشاف اى قضى بينهم وفى بعض النسخ قضى بغير الواو بعد قوله الشدائد او
يكون جواب اذا والاول اوجه ٥ بم متعلق الاستفهام اى ماذا ٥ واى بمعنى نعم اى لا يستعمل الا فى القسم ٥ ما دهمه اى اصابه ٥ استشنى اى كنه واعلنه اخفاه وعون الاضداد ٥ وليس هنا تجلد اى ليس لهم قوة
الاخفاء فاظهروا الضعف ٥ ودعاء عطف على موعظة وتنبيه ٥ والنكير للتاكيد زاد فذلك لهذه
الفائدة ٥ من فوائد ما ما عدا ما ٥ احد الثقلين اى فليفرغوا الثانى ٥ قال جار الله رحمه الله ان الاسم
هذه القراءة بالاصل لانه اراد ان يعلى الامر بالفرح واشد تصدقا به ايذانا بان الفرح بفضل الله وبرحمته ملزم
التوصية به ليطابق التكرير والتقرير وتضمن الكلام معنى الشرط لذلك ونظيره ما انفلت ما ليس بفصيح منه
فصيحا قوله ولم يكن له كفوا احد من تقديم الظرف الا لكون الغرض معقودا به ٥ مضاجعكم اى مواضع

حربكم

حربكم ٥ هى راجع الى لفظ هنه ٥ الى ذلك اى الى لفظ ذلك ٥ قوله واو مقطعه ولا يجوز ان يكون متصلا لانه
يصير المعنى اى الامرين واقع الاذن او الافتراء وفى هذه الحاشية نظره ٥ ما يصنع بهم هى مفعول لظن
المقترن ٥ بهم امره اى امر الظن يعنى ما ذكر مفعوله الذى ترك بيانه ٥ اذا الذى وقع فيه اى شرع ٥ العازب
الكلأ البعيد ٥ على محل من مثقال اى رفعا ٥ اشكال اى لا معنى لحكم النسبة اى صار التقدير لا يعزب عنه
شئ فيها ٥ الاحبات الخشوع ٥ تعظيم الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها
عنه وليس بحسد ٥ المكاء هو اى المنزلة ٥ قوله وكلتا الجملتين الخ قوله لا تبديل لكلمات الله وقوله
ذلك الفوز العظيم قال جار الله رحمه ولا يجب ان تقع بعد الاعتراض كما ترى انك تقول ظننت زيدا
بالحق والحق له لبجل ثم تسكت ٥ ومن جعله بدلا هو قتيبة بن مسلم على الفتح فى ذات العزة بالبدل واخطا
فى التعليل ٥ لا ما انكر لان القراءة مقبولة على تقدير اللام يعنى تقديره لان ٥ من القرآن بيان ما وما
يعزب ما نفى ٥ وكان حقه اى على التقدير الاول ٥ على من اى من فى السماوات والارض من يلدهى
فاعل يطلب ٥ مكانا اى ظرفا ٥ موزا الموز عند العرب شجر غيلان ٥ ومناسبة التبى اى معاداته بالظاهر هو
اى بالتعاون ٥ تغاظه اى شق عليه ٥ مقامى اى ثباتى على ما انا عليه ٥ ثقيل الظل اى هو ثقيل نفسه ٥
قوله هل اغدف اوله يا ليت شعرى والمنى لا سمع اى لشئ علمت ولا حوادث جمة مانعة عن نيل
المراد هل اغدف ابوها وامرى مجمع عليه فى انفاذه وامتثاله ٥ ثم تردون اى انتم وهم ما معنى
الامرين الامران احدهما مفعول اجمعوا والثانى اسم لان ٥ احتشد اى اجمعوا وجدوا فيه ٥ فلذلك ادعوه
اى فلاجلوا على تلك بنه ٥ ما جنتم به على الاستفهام ٥ بالصيد هى الكبر بالعنق والثوس هى الكبر
بالعين ٥ ما استفهامية فيوقف على جئتم به ٥ على الشعوذة هى نوع من السحر ٥ ذو اصحاب اى فرعون
ومعنى يفرطون يشاورون ٥ اى على خوف من فرعون ومن ملا القبط ٥ فتى اى شبوا اثر
جمع اى اجعلوا ثم وحداى بشرة من فسطاط اى مدينة مصر وفى بعض النسخ فسطاس مصر وهى
مدينة بناها عمرو بن العاص ٥ ولشدنكم عطف على قوله لاصلبنكم ٥ يتسكعون التسكع التادى
فى الباطل ٥ وما على مبتدا وهم اخبره اى هم احق بما على منهم ٥ حسن اى بقوله لاجل الحسنى ٥
الشاطر اى الخبيث ٥ وخرد اى غضبا ٥ اودعا ملفظ التمنى فيكون عطفا على ما قبله من الدعا
وقوله وتنا على تقدير حمل اللام على التعليل ٥ وليس من جوز لان الذى فى بيت الاعشى فنعد
وما قراءة الحسن لانه ٥ قوله واذا تجوزها تا مد اخذت من الاخرى اليك حبالها تجورها
اى سفنها الناقة واراد بها نفسه والجمال العهد ٥ قوله كما قال اى الاعشى قوله كما جوز اولاه

ولا بد من حذف يعين سبيلها كما جوز اي نقد والنكي للمسمار والسق للتجارة وعد وايقال عد اعليه عدا وعدة وعدوا وعدا بالفتح والمد ومنه قوله تع فسئوا الله عدوا بغير علم وقال الحسن عدوه مثل جلوس والعدو مجاوزة الحد والظلم الجمة اي بلغ موضع الجامد اي فاه ه اخذ هو خبر انه ه من حال البعير الحال الطين الاسود ه فد سه دس البعير فهو مدسوس اذا طلى القفا في مباعره وسائر الابل رياطه وارياعه ه دعلم اي جعل له البا هتين يقال سمته اذا اقال عليه مالم يفعله ه قوله لان الرضى بالكفر كفر قال العيني ليس بكفر مطلقا وانما يكون كذلك اذا رضي بكفر نفسه لا بكفر غيره والصحيح انه مطلق عنده ه ابو العباس كتبه فروعون ه قوله اعاذك اصله اعاذ له ه والشكة ما يلبسه الرجل من السلاح والدرع هنا بمعنى الدرع اي يحفظني حيثي وكل فرس مقلص ه مرتفع سلس القياد اي سهل القود ه مظاهرا يقال ظاهر من لدرعين اي لبس احدهما على الاخرى ه من خلفك اي من ورائك ه سرابيل ه اي من ازار الله خبركان ه فان ملخص السؤال انه كيف جاز اسناد الشكة اليه عليه مع انه ما يسند الى الكفاره على سبيل التاكيد اي برأسه اللأمة ه وقيل ما علما اي وقيل صحة ما انزل اليك يقال قلت الشيء خبرا اقال ع وما علمنا بيانا اي لم نحسبوا به علما ه قوله اذا عزاي اذا اعسر اخوك فاسره هذا خطاب مع كل احد اي اذا شكت اخلاقه فحسن اخلاقك ه ولو كانت هي للشدة بمعنى لو كانت اي مكان لولا ه قوله الا قرم يونس قال كما الله رحمه الاستثناء في الوجه الاول من القرية وفي الثاني من الضمير في امنت ه وعجزوا اي رفعوا الصوت ه الى الصعيد اي التراب ه جاتو مرايي جاتو مريبة ه لان ان وان اقتضى للعبارة اي المغيرة كقوله ان بالابرهيم ه وان كان الامر اي امرك والتذليل على ان الاولى موصولة انها نصت والمغيرة لا تنصب ه فكني عنه بالفعل وجازا فعل في الاضمار بمنزلة اسم الاشارة فيه جي بكلام طويل ثم يقول بعد ذلك فتشبيه هذا الاسم الى الكلام الطويل اختصاره ه وهو ابلغ لانه فيه قصر ولا قصر ثمة ه قد جا كم الحق اي محمد عليه والقران ه اثره يقال استاثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالتحريك ه قوله فان المتواضح هي الابل التي يسقى عليها الزروع وكان ذلك منه توبيخا بانهم حراث وتعييرا منه بانهم اكرة واصحاب زروع فقابله قتادة بانا نظن بكم وبا بائكم اذ فانا كم عليها اشار الى انها كانت نجائب والله اعلم ه **سورة هود عليه السلام** حكمة الحكيم ضد السفه قوله لابن حنيفة يقال احكمت الدابة اذا وضعت عليها الحكمة لمنعها من الجماح خاطب بني حنيفة وقول لهم امنعوا سفهاكم عن ازاي وشتمي فاني اخاف ان ان غضبت اصبكم بسوء من هجوا وعنه ه وعن قتادة هذا بوبت التفسير الاخير ه اي امركم

امركم هذا تفسير لقوله ان لا تعبدوا ه اغر آلمنه المضمر يجوز ان يكون عائدا الى الله اي اغر امن الله تعالى اختصاصه الله بالعبادة ه قوله تدل عبادة اصله اتركوا عبادة غير الله تدل حذف الفعل وانيب المصدر منابه وقد مر مضافا الى المفعول ه قوله فضرب الرقاب اصله فاضربوا الرقاب ضرب بالحذف الفعل وقدر المصدر فانيب منابه مضافا الى المفعول وفيه اختصاص مع اعطا معنى التاكيد لانك تذكر المصدر وتدل على الفعل بالنصب ه او هي منه وعلى الاول كان متعلقا بالمحذوف ه من عنده صلة لقوله منافقوه من ولي اي ادبره ه قال ط رحمه الله حق الصدور معنى الاعراض اظهار النفاق فلم يصح ان يتعلق لان التعليل يشئون فوجب اضمار ما يصح تعلقها به من شيء يستوي عليه المعنى فلذلك قدر يريدون ليستخفوا على الله سبحانه ويظهرون النفاق ويريدون مع ذلك ان يستخفوا وكذلك الاحين يستغشون ثيابهم معناه الاحين يريدون اظهار نفاقهم وتفعلون ما هو دليل على نفاقهم من ثني الصدور وشد الثياب يريدون الاستخفا وعبارة اخرى يثنون صدورهم اي يظهرون النفاق ويريدون ويريدون الاستخفا ه اي فالله تع يعجب العقلا من شدة وقاحتهم حيث يظهرون نفاقين احدهما ثني الصدور وهو ادنى النفاقين والثاني استغشا الثياب وهو اعظمهما فكان الله تع يقول يظهرون اعظم النفاق ويريدون الاخفا مع اني عالم بما في نفاقهم وهو ثني صدورهم فكيف باعلاهما واستغشوا يقال استغشى ثوبه اي تغطى ه غير نافع اي غير رابح ه من ابن الثن بالكسر بمعنى الخيش قال يكفي الفتوح اكلة من ثن مكانه الضمير للمستقر الذي يدل عليه المستقر ه حيث كان اي حث كان المستقر مودعا فيه قبل الاستقرار ه كيف جاز تعلق اي عدم الاعمال في اذكر وان لم يكن البلوى من افعال القلوب فاجاب بانه في معنى العلم لما ذكره قوله كما تقول منصوب المحل من متعلق الا ترى لما اي جاز تعليق فعل البلوى لما في الاختبار من معنى العلم مثل جواز تعليق فعل النظر لما فيه من معنى العلم اذا اشاروا بهذا على الاول كان اشارة الى قوله انكم مبعوثون ه وجدة اي غنى ه قوله عفر الحامر اي من فالمراد به حدوث السمن لا ثباته والشعوب تغيرلون الوجه وعند بعض العرب الشعوب الهزال وهو هنا بمعنى المعز الى سوى ه مبطنه واما الكرام فباد هزالها تهم لا تهم يطعمون الناس ولا يطعمون ه المخامر تقال خامرني الخط اذا قال له اكتب لنتظر اي خطنا غيره قوله فان شئت نامد وان شئت لواطعم نقاخا ولابرط نقاخا اي ماء باردا ولا بد والي نزماه قارئ اي زاهد متنسك ه ان يكون هو الوجه الاول وسبب اي باطلا وان يكون هو الوجه الثاني اي باطلا ه فمن كان على منهاج اي لا تقدم طالب الدنيا على من يريد على بينة فغلب الاخرة في الخطاب ه الثانية صفتهم اي لفظهم الثانية ه قوله سفع الطبيب الثانية اي في

الخبيث ٥ وهو من اللف اي الجمع والطباق مقابلة الضد بالضد ٥ قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا
قد مضى شرحه ٥ لعطف الصفة على الصفة وعلى الاول ليس كذلك بل التقدير مثل الفرقدين كالاعمى والبصير وكالاعم
والتبيع قوله الضائع اوله يا لهف زيابة للحارث ٥ فاذا وصف به العذاب اي فما حكمه ٥ وقد ملؤه
اي الطاف واضطلعوا اي قووا ٥ اتبعة اي عظمة وكبراء من اخلد اي مال ٥ فما بعده هو المتبع ٥
فما حقيقة اي حقيقة عيت ٥ فلم يهتد كم ليس بعطف على فعيت لكنه تفسير ٥ واسكان الميم اراد
الميم الاولى الاخلسه ام من خلسته اي سلبته تقال الفرصة خلسة ٥ او على خلافة كذا اي الايمان الصحيح
الثابت ٥ ما تقرفونهم اي تعيبونهم ٥ قوله الا ان يجهلن اي لا سفهن لم حد علمنا فيجهل اي نسفه فوق
سفههم اي نجازيه بسفههم جزاء يزري عليه فسمي جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام كقوله ثم جزاه الله
سيئته ٥ انفه اي استنكافا له افتخمته اي احتقرته ٥ قوله فاكثر فاكثر كقوله اكرم الاذى ان تقول اعطاني فاكثر
ولا يراد انه اعطى عطيتين بل الواجب ان يكون الموصوف مقارنا للموصوف اراد وصف الكثرة بالعطاء
مقارنا للعطاء لا التعدد في العطاء بل زاده قوله وهذا الذال الا سفعلم نصبي في حكم الجزاء وما جزاء
توهما باعتبار انه دليل على الجزاء المحذوف وقوله فوصل اي وصل ما هو في حكم الجزاء بالشرط ٥
اذا شر البشم التخمة ٥ وتأتوا اي تخمعوا ٥ متكئين سومن الا تكانة اي الخضوع ٥ اصنعها محفوظا
اي اصنعها وانت محفوظ ملتبسا باعيننا اي بحيث نراها والعين عبارة عن الرؤية وقيل باعين اولياءنا
بمعنى الملكة ٥ وان لا يحور الا زائدة ٥ جوحوا الصدر لطائر صدره ٥ يعما مفازة لا ما فيها وحقيقة من
سلكها يهيم اي يتحير ٥ وبعني بي اي من باتيه ٥ واهله اي امرأته وليست كافرة ٥ خمسة بالرفع بدل من
واو كانوا وبالنصب بدل من عشرة ٥ مقتفيه اي موجله مقتطعة بمعنى غير متعلقة بما قبلها قوله
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر اثم الاسم فيه اي ثم التلام عليكما ٥ قوله
ركاما تاما فاجلى البوم والتكلان صاحي السكون الغضب اي سكون بمعنى سكارى قوله لسكر
مبتدأ وبهم خبره والجار في علمنا متعلق بسكر والجملة حال واجلى اي جلى وانكشف ان كان الغيوم
سكون وحيره واليوم من غيمهم في ظلمة فلما جاءوا بهم انجلت الظلمة من وجه اليوم وصحا التكلان من سكره
وحيرته ٥ معنى الشد براي مقدرا ارساؤها ٥ خالدين اي مقدرين الخلود لانه لا خلود وقت الدخول
وزخيره نقال زخر البحر امتلاء ٥ وطبق اي عما نقال طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض
انها منهبة على انه لم يكن له ٥ لغيب رشده اي زيته ثانه ٥ والثرى اي التربة حوله اي الامكان
اي سقيناه ٥ ورتصوا تقبض الارض عبارة عن البعث ٥ ورت عرق نقال اعرق الرجل اي صار
عرقانا في الكرم ٥ واستعبد هو طلب الدمع ٥ غامره اي ساتره وعالبه ٥ من الا باعدا اي ممن لا تنتصب له

قوله

قوله كقولها اي قول الخنساء اخت صخر الا بصخر فاتما هي اقبال قبله فاعجول على توطيئة لها حينان اصغار واكبار
لا تسام الدهر منه كلما ذكرت فاتما هي اقبال وادبار يوما باوجد مني يوم قارقني صخر وللدهر احلاء واوار
ويروى ما اوجد بوجول عند مصرعه ويروى ما اوجد على بوطيئة لها حينان اعلان واسرار
توعى اذا غفلت حتى اذا ذكرت فاتما هي اقبال وادبار قولها فاعجول اي ناقة عجل عليها وطرد عن اس
ولدها ويراد بها ناقة فقدت ولدها بنحر او موت والبو ولدها واصله جلد فصيل حشي تبنا لتدر اللام عليه
لها حينان من فراق ولدها صغير وكبير وقيل بصف بقره وحشيه قد اكل الذئب ولدها ٥ لفظ المنفي هو
الصلاح فانه يكون حسنا مذكورا لمنفياته من اهلها اي من اهل الصلاح ٥ فلم زجرا اراد قوله تو اني اعطى ان يكون
من الجاهلين لان الوعظ هو الزجر ٥ نخوما فيض لنوح اي قدروها النجاة وما فيض لقومه هو الهلاك ٥ هذا
القول اي لا اسالكم عليه اجرا ٥ مدلين قال فلان يدل بفلان اي ثق به ٥ صادرين اي راجعين ٥
لعنزا كاي غشيك والالغو ونحوه ما طلع البدر الا وقد ذكرت هذا ٥ اي خبلك يعني ان فسد عقلك ٥ المرسمين
البرسام علة معروفة وقد يوسم الرجل فهو موسوم ٥ اعلاه الكفر العلم الجبل من الجبال من الظاهر من ظاهر الشيء
لظهره فعال من لا براه ٥ ان ينبض اي يتحرك ٥ وضبت الضب الحقد مستعار كما استعير له العقرب اضاه
اجوبته اي ما جننا بينة الاية ٥ وهذا الاخير هو ان تقول الا اعتراك ٥ فلا تثب اي لا تعلق ٥ قوله
لمن بس الثرى بس الثرى عبارة عن البعران والتصاريف وعدها المحبة لانه اذا بس تعذف
اجزاؤه وبل الثرى كناية عن الوصل ولهذا قال عصيا بلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال جرير
فلا تقربوا بني وشكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مشر اي رطب ٥ وراسوا الكفر اي ما مصدرية
او ما نشركونه موصوله ٥ اعجال فعل التفضيل ٥ معن نكل اي فساد كره اذا نلت منها اي جبنا قبل
ذلك اي الاشتمال ٥ قوله اخوتي لا تبعدوا اي كانوا في حال حبوتهم متساهلين لان يقال لهم
لا تبعدوا وكانه يعترض على نفسه في المصراع الثاني بقوله وبلى والله قد بعدوا على انك قلت لا
تبعدوا ٥ عاد الاولى هي عاج بن لاوذ بن سام بن نوح عم وعاد الاخرى لقيم بن هذال بن هذيم
من عسف العسف الظلم ٥ قوله ومعناه عمركم فيها تقال عمرته دارا او ارضا او بلدا اذا اعطيته
اياها وقلت هي لك مدة عمري او عمرك فاذا مت رجعت الي والاسم العمرى ٥ قوله وبوء شعدناه
تمامه سلما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله نصف قبالا ومعركه والزوراء جبروم على ما وبل
وبت بوم والنصب على معنى والله كد بوما والرفع على انه خبر مبتدا محذوف وشعدا لا تعدى
الا الى مفعول واحد وههنا تعدى الى مفعولين لان الاول منه معنى الظرف ومن شانه تعدى

الفعل الآتي ذكره اليه وسليما منصوب على الحال وعاطفا عطف عليه وقليل صفة ليوم وقيل صفة الطعم وهو جمع تهلل مثل جبل وجبال وقولا فلدفاعل قليل ولو كان الكلام [illegible] قال لوجب اظهاره في وقيل شاذ لفيده قوله على حين عاتبت تامه على الصحيح فقلت الما تصح والشيب وازع الهمزة للاستفهام ولما للجوازم وصح مجيء الواو بعدها من سكره والشيب وازع اي مانع وهو كف النفس عن اللهو وحين على الفتح لانه اضيف الى جملة اذا لها فعل ماض مبني ه قوله مرنا فقلنا ايوا مر فعل ومعناه زد قوله فلمت اي رددت الجواب بالبشاشة والطلاقة مثل البرق اللامع وان لم تكلم فالكلام لمع ولاح اهل الشراة بلاد باليمن وهم الخوارج الناس ه بالرصف اي بالجحارة المحماة ه قوله وانكرتني اي المرأة تقال انكرت الرجل اذا كنت مريبة في شكل ونكرته اذا لم تعرفه ه فاوجس في الصحاح بالواو ه قوله ولد الولد قال بكر الله رحمه وجه هذا التفسير ان يراد بمعقب اولاده كما تقال هاشم وولد اولاده ه العجين استفهام تبعيد تتوقع تقال توقع علمه رجي حياته ه ولا يزدهيها اي ولا يستخفها ه فلما ذهبوا بجوابه فعلوا ما فعلوا ه كما تردان اي الشرطية ه في معناهم اي في شانهم ه قوله ما قوم نفي بمعنى الاستفهام اي ما قوم خالون عن عشرة ابرار فيهم خير هكذا في بعض الهوامش والصواب ان تقال ما استفهامية مبتدا وقوله قوم خبره وقوله فيهم خير صفة قوله عشرة وقوله لا تكون الواو خبره صفة قوم اي اي شيء القوم الذين لا تكون فيهم عشرة رجال موصوفين بانهم اصحاب خير فلفظ لفظ الاستفهام ومعناه الانكار ه كثير الثاوة هاناوة قال اوه اوه وهي كلمة توجع ه وضبق ذرعه يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع اتساع بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم تنله ه لانه حسب خبر كانت ه ذا ابي العاص قيل الصواب ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ه اجتبى ان بالجيم ه هذا المضارع اي خذ واه مختص بالوقوع بعد هو المطلق ولا تقال جائز يدهو الا كما لا تقال ذاهل والحال كشيء واحد ه المعاضه اي عضيه ه سابري هو ضرب من الثياب رفيق منسوب الى سابور اسم رجل تقول من عرض عليه الشيء عرضا اذا بالغ فيه لان السابري اجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض ه على وجه الخلاء عد تقال فلان على وجه الخلاعة بفتح الخاء هو الذي خلعه اهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته ه لا قبل اي لا طاقة ه ان ركنك اراد بالركن الشديد القوة ه باضاران واتما اضمران ليكون عطف الاسم على الاسم ه قوله للبس عباءة تامد احبت الي من لبس الشفوف العباء ضرب من الاكسية فيه خطوط سود والشفوف جمع شف وهو ما رق من الثياب ه

الشعر

الشعر ليس ينبت بحدا الى مرثد بن معاوية تقول لبس ثياب خشنة من حلال البادية وبعد تقول عيني احبت الي من لبس ثياب تنعم وتكلف فيها مخنة عيني في المال قال سيبويه التقدير للبس عباءة وان تقر عيني فتقروا اي فسلقوه هذه العذاب هي موت وقع الجدار وغيره سيماهم من الواو قال تسيماهم في وجوههم وقد جي السماه وقيل القسم اي هي وما اشتمل اليوم عليه اي على المكلف منذ اي من الزمان الصواب ان يقال القسم في قوله بعذابه عائد الى الله وان كان عائدا الى الزمان فمن عذابه ايضا كذلك فجعل احدهما اليوم والاخر للزمان غير صحيح وكذا القسم في قوله اشتمل يجوز ان يكون عائدا الى اليوم او الزمان والضمير من قوله عليه عائد الى ما ومن قوله من الى العذاب ومن بيان ما اي فاذا احاط اليوم مع عذابه بالمعذب فقد اجتمع المعذب والعذاب الذي اشتمل اليوم او الزمان عليه كما اذا احاط اليوم مع نعيمه بالمنعم عليه فقد اجتمع المنعم عليه والتعبير الذي اشتمل اليوم عليه بلفظ اي بلفظ الايفاء على وجه العدل سوجركان ه اي مولى منعوم الله عليه ان نوى خيرات ه فهذه ثلث فوائد الاولى زيادة الترغيب والثانية ليكن لا يقا الموصوف امرا بالواجب والثالثة التوفيق قوله وفي كل ما باع اوله وفي كل سوانح العراق اناوة الاناوة الخراج والنفل الهضم والنقص مريد به اخذ الخراج والعشور وما هو اليوم في الاسواق من رسوم الظلم ه الثامنة جوعمار والتاء لمعنى الجمع وقد اعذرت اي صرت ذا عذار ه ومتا بتوليع مفعول من الولوع وهو الاستهتار ه قوله لا يبض جوه البيض جريان الما قليلا قليلا اي لا يسيح جمه ه في قصة نوح ولوط العتاب وصالح الاصلاح والمراد مفعول به للاصلاح كانه قال مفعوله ه قوله ضعيف النكاية اعداه تامد قال الناظم في الاجناس النكاية الثانية بالجراحة والهزيمة نصب لاعدا بالنكاية ه قوله جرمت اولد ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت اي قطعت ومعناه طعنت هذا الرجل طعنة قتلته بها وقطعت قبيلة فزارة بعدها لطعنة ان يعضوا لقطع دابرهم وضعفهم وحمود بجمع ه قوله لم يمنع الشرب تامد حامد في غصون ذات اوقال شرب حامد فتفرت معنى انها حديدة الحس فتافزع وذعر لحدة نفسها وذلك محمود فيها وتفزعه في غصون نابتة في ارض فيها مقل ه قوله من حمله على لفظة اي لفظ قوم وهو يقتضي ان يقال سعده لان القوم مؤنث كقوله كذبت قوم نوح ومعناه يقتضي ان يقال سعدا لان اسم جمع ه هو خطيب سمي خطيبا لانه يخطب الحسن مجاورته قومه اي مواجهته الجواب ه واقع في الفاعل اي فاعل العذلا في العذله قوله ما بال ساقي ناقتي عاد ساقه فسعاد قوله ولما جا امرنا بغتة هودا وساقه قصة مدين ولما جا امرنا بغتيا

سعيا والوسطيان الاولى فتنة هود فلما جاء امرنا جئنا صلحا والاخرى فتنة لوط فلما جاء امرنا جعلنا
عاليها سافلها ٥ لا بد لي اي لا بد ٥ كالا بد لبد بالمكان لبودا اقام به فلم يبرح ٥ فعصا فعصت الرجل اذا
فتلته في مكانه في الحال ٥ مقدم العين بكسر الدال ما يلي الانف وكوخرها ما يلي الصدغ ٥ بلفظ الماضي
اي في اول دوره شبه اي فرعون ٥ وقد رفدت اي اللعنة في الدنيا ٥ محروب يقال حرب الرجل
اي سلب ماله فهو حرب ومحروب ٥ قوله في محفل اوله ومشهد قد كفت اي الغابين به نواصي الناس
اشرافهم والمقدمون منهم وهذا كما وصفوا بالذوابب يقول ربت مشهد عظيم الشان سأل عن حال
حاضريه تكلمت فيه عن نفسك وبنت عن الغابين عنه واليوم مشهود ورؤساء الناس واماثلهم فيه شهود
ثم كشفت اي اثبتت الحجة بقلب ثابت والمراد بالمشهود الذي كثر شاهده ٥ فليصمه اي فمن كان مقيما
فيه فليصمه ٥ لا مفعولا به اي المفعول به محذوف تقديره فمن شهد منكم وطنه في الشهر يعني فمن كان مقيما
٥ الظرف اي بوره ففي بعضها هذه الالفاظ التفسير والبيان ٥ قوله بعيد مدى اي التطويب بصف حال الوحش
التطويب في الصوت مده وتمديده والزفير اخراج النفس والشهيق رده ٥ وحشرج المريض اي اسقس
عند الاحتضار ٥ نغار بكسر التاء اسم جبل وشرجبل مكة ٥ بعض النواب هم قوم من الحشوية لا اراي لهم
٥ وهما ستيناف اي ما بعدون ٥ قوله شيبتني هود هود هنا غير مصروف كما وجود في اربعة من
الاسباب الثلثة لان المراد ههنا السورة المسماة بهود النبي عليه السلام وهكذا قال صاحب الحواشي وفيه نظر لانه وان كان اسما
للسورة فليس فيه الا سببان العلمية والتانيث فقط لانه عدد حروفه ثلثة احرف وجوده ٥ بصحة العذر اراد الوثوق
والتوكل عليه وربط القلب ٥ تعالى ٥ الى زهد تهم زهد التدنيا بالتشكين غضا رتها وحسنها وزينتها ٥
اي الموقف هو من العابسين كلف ٥ قاد الجيوش ٥ وهو الذي اندر البرقعي الذي خرج على الناس ٥ الاالتي في
القصاقات اراد بها قوله تع ولولا نعجة واحدة لي ولكنت من المحضرين ٥ قوله ان تذبذبوا تمامه فما على تذبذبكم فوت
فتر البقية على وجهين احدهما ان يكون بمعنى التخيار والامهال والانظار ان يكون المعنى لم ماسي
بقتلكم الذين لم تذبذبوا متقلبين قوله بدعائي اي بسبب دعائي ٥ وقد حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
٥ تعالى لا فوت عليكم في كذا كما تقال لا بأس عليك وفي هذا الكلام اعلام باتة استعجل الاناة والحلم
معهم ومعنى المعنى الاول ان تذبذبوا فتوبوا يبني جبارا كم ولما تلكم يقبل معذرة انفسهم ويقبل
انهم لم يساعدوكم لا بالراي ولا بالفعل فما علي بعذابكم فوت وما لحقكم من لا بد وعيد ومعنى المعنى
الثاني ان تذبذبوا تتوبوا يبني بقتلكم الذين لم يذبذبوا ٥ بعذروا بانهم فارقوكم لعظيم جنايتكم فلا تفوتني
مواخذتكم ومحاسبتكم ٥ وفي الرجال بنا يا بني جبار ٥ معنى البقوى البقوى والبقيا الشفقة ٥ قوله

نقتا

نقتا روى معاذ رضي الله عنه رسول الله صلعم ذات ليلة في صلوة العشا حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا
فذكر فضل تاخير العشا وله نقتا اي انتظرنا ٥ كان استئنافا متصلا اي ما كان فيه من ان هون الانقلاب
قوله وهو الامر بالمعروف عن علي تفسيرات اعمال البر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتفسيره في سورة
لجتي وافضل ذلك كلمة عدل عند سلطان جائر ٥ فقوله وكانوا اي علماء عطف

سورة يوسف عليه السلام

انزلناه هذا الكتاب اي هذه السورة ٥ كالقميص هو ما نقض والحب هو ما خبئ
ويكون المقصود اي الوجي ٥ قوله قلبها ما اي لو كانت اصلية لبقيت تاخالصة في الوقف ولم تقل اه
كما في البيت وهو الحجة يقال ثبت ٥ رجل ثبة اي نفس رجعة ٥ قد زحلفت اي دفعت واخرت
ودحرجت ٥ امتنع ذلك اي التكون ٥ لانها اسم اي ليست الفا اسما وانما هي عوض عن الاسم والمعوض منه
اي من الياء ٥ كهيئة الدارة اي الدارة كالضاعة بمعنى القماعة ٥ في راسهم لي ساجدين اراد المقرين في
الكلمتين ٥ نحو في التانيث اي بالالف والتا كما قيل الفزية الفزية في الطاعة والفزى في التب ٥ اتزر احتراز
من الوزر والجر احتراز من الجارة ٥ معنى فعل اي معنا لواه ٥ الذوى جمع الذوا كالعلى في جمع العليا
٥ قوله وهو اسم جمع للحديث هذا مضاد لقوله في المفصل وقد يجمع الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل
وذلك نحو اراطيل واباطيل واحاديث حيث جعل احاديث جمعا مبنيا على غير واحده وهو الحديث
وكانه جمع احدوثة ولا يجوز ان يكون جمع احدوثة لانه تقال احاديث النبي عليه مع امتناع قولهم احدوثة النبي
عليه لما ان الاحدوثة معنى الاعجوبة قال الجوهري الحديث يجمع على احاديث على غير قياس قال الفراء ان واحد
الاحاديث لحدوثة ويكون جمعا للاحدوثة التي هي مثل الاضحوكة والاعجوبة والاعجوبة ٥ هي ما يتحدث
به الناس تلقيا وتلقاه ٥ من المخايل جمع مخيلة وهي المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم فحوله معالم الرشد
واليائي المخايل كهي في المعايش يصح بها ولا تهمز ٥ للتاملين السؤال طريق العلم فعبر به من العلم ٥ زلفة وبلهة
وهنا يعقوب عليه ٥ زوج اختها وقيل جمع بينهما في النكاح لان الجمع بين الاختين كان حلالا الى ان حرم
الله الجمع بينهما في التوراة ٥ قوله ان ابانا لفي ضلال اراد به ضلالا خاصا وهو الضلال عن التزاي كما اشير في قوله تع
قال لستر منهم رشدا اي في التجارة ٥ تعصبا اي تشددا ٥ العذة هيئة العامة من هذا الوجه اي
مع هذا الوجه ٥ قوله ان ابانا بوما ضيروا هو من الشيء لا من الشر كانت العادة فيهم انه اذا مات رئيس
عظيم الشان والمحل يطوف احدهم على القبائل بعد الدوابي الشرفة عليهم ويقول انا مرزئون
سفهين وتشهير امره وتعظيم الفجع به يقول اذا مت وغيبتني حفرتي فسيروا سعيا في القبائل
والعشائر كما قال اذا مت فابعثوني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد ٥ لم انما عنى الشر

الغير المطوي حتى اذا ليس فيه غير حيث الارض فانه لم يا يعد [illegible] كما شرفت اوله وشرق با لقول الذي
ه باغام اي بشم راحة من القصر ه والمنة هي ضد المنت والمنانة والاعوض من الواوه التقدم والتقدم
كالامنة والامن وتلعب اللعب عبارة عن ترك ما ينفع الى ما لا ينفع واللهو ما الهاك عن المهم ه واعمال الاعوه
قوله من سبي المضارعة اي من سبي مضارعة الفعل المضارع [illegible] الداعي سببا المضارعة وهما وحرف
والسين وذلك ان هو رجل شايع بين اولاد هذا الجنس فاذا قلت [illegible] اجعل كذا اختص بواحد منها كان نحو
يضرب شايع بين الزمانين تقول يضرب زيد وهو في المفصل وسيضرب عمرو اذا قلت ليضرب اختص بالحال
وسيضرب اختص بالاستقبال والدليل على ان التبيين ذلك قبول السين في المفصل ويدخولها قد ضارع
الاسم اي يدخول اللام والتنوين وحوفه اي لا عملا اذ لا عمل له ه قوله وبذلك يفهم الامر من لفظ من
فلان الامر من بنوف الجمع اي الذي هو من المرة وهي القوة وعلى بن مسعود بها المرتان اي الاسراف
عند الممات والبخل في الحيوة وقيل الفقر والهرم ه اردت نصر بفلسطين ان يضفوا اي يدفوه
مدركا اي ما لحاه فطن هو من الظنين ه انه مرهق اي مضيق عليه الحال عشوا هو جمع اعشى كقتال
عشوا نصبوا القراءة عشا والحاصل ان عشوا وعشا جمع اعشى ه قوله فضن به اي النسا الوصل وانتهى اي
ثلاث اياب اي علامات كان احدى الثلث اي كان القميص دليلا ه على احتمال ما يصفون اي نكذ يوسف
عن وتل هو جمع اولن ه واسرده القصر الوارد واصحابه ه مخافة ان تقتلوه هو كما قيل وبعض التراجمون من بعض
قوله ناقص العيار العيار مصدر عايره الدراهم اذا كاسل وغمرها معايبه وعيارا اذا قاس بها حتى يعرف
ناقصها من زايدها وجيدها من رديها فلما كان العيار دليلا على الجودة والرداة قالوا هو عيار اي دليل
يطلق اي نقص قال باوكس اي انقص ه قوله وقوله بنه ليس من صلة الزاهدين الى اخره
فحسن ان يكون نقد بن كانوا فيه زهدا من الزاهدين وجاز حذف العامل لدلالة الظرف شيع فيه ولم
يجز كانوا زهدا من الفارسين فاتباعا اي اشتراه ه حسن الملكة تقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الضبط
الى ما يملكه وفي الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة ه بشواكل اي باخلاقك والمراة التي تسيء صغورا
بنت شعيب ه وروي انه اي تطفيل سال يوسف ه على امن اي امر الله ه خاد عنه اي يوسف لا يريد الصفح
لا يريد الصاحب وفي ان يخرجه للمخاوع ه عن التحمل اي عن التكلف ه وعبط هو موت الفتيان اذا تصاحوا
الى اللعب كانه قيل لكل لعب للبيان هلم لك للبيان والظاهر انه اراد بالفعل هيت وهيئت وبالاصوات
اما الافعال كهمت واخواته ه وهل اراد انه اي بقوله انه ربي ه قوله همت الشعر لعمرو صاحب الايمان
جمع حلله وهي الزوجة اي همت وقصدت بعل عمان بعي بعكه ومفعول تركت شكل عثمان تبكي هذه

الجملة

الجملة كقولك وتركنا عليه فالاخر من سلامه قوله ميلا يشبه الهم فالاول من الهم للعبد وهو راجع الى همت المراة ه
والقمص من راجع الى يوسف وكذلك في القصد اليه ه وكما تقتضيه معطوف على يشبه اي وشبه مثل ما تقتضيه
صورة تلك الحال ه قوله واما حذف بعضها اي يجوز حذف جواب الشرط في مواضع اذا دل الدليل عليه
اما تقدمه فلا يجوز لما ذكره ه قوله لا متعلق بالجواهر اي بالاعيان مثلا اذا قلت هو فلان بزيد فمعناه هو متصل
او ضربه او شتمه او ما اشبهها ولا يريد انه هو بعينه او جثته لان ذلك لا يتعلق به على ان المراد اي حمل على ان الحاد
حقيقة اي جدبرة ه حل العميان اي التراويل والعميان فعلان من العمى وهو التيلان لانه اذا ارتفع
هي بها فيه من الريح راهم ه فعل اي صار ه تما بورده خبر لهذا واراد هذه الحكاية على سبيل التمثل لا على سبيل
الاخبار ه لغبت عليه اي لغبت واذيعت من قولهم يغلبان على فلان اذا ظهر عليه مثالبه ومعايبه ه
التحض هو مقام تدحض فيه القدم اي تزلق ه لتى موقع عليها اي على الزانية ه سعداي زناه وهواي بغي الله ه
جاثم اي لازم وثابت في مرتعه هو موضع الروض وهو للغنم كالعطن للابل ه لا تحلل اي لا تزول ه واضطرهم
اي الجاهم ه واجلهم الاجلح الذي لا شعر على وجهه البرائي لي الباب الخارج ه فراش النفل ما
يفترشه ه لم يوانها اي لم يطاوعه ولولا ذلك اي وجوب الدفع ه لكم اي يوسف ه قوله الجملة الشرطية
الى اخره اي الجملة الشرطية كلام صدق ما شرط عليه مترتب ومقيد بالشرط وفعل الشهادة كلام صدقه
محقق بمعنى ان ما شهد عليه اذا لم يكن ثابتا ومحققا في الخارج لما شهد عليه خلاف ما شرط عليه فاذا لم يكن
مقدرا غير ثابت في الخارج لما شرط عليه فحينئذ متضمن احدهما يكون منافيا للاخر لانها قول يقر من قال
ذلك من اهلها ان كان فيصه قوت قميصه اي شقه طولا ه بقده هي فعله من قده اذا قطع والاهداب اذا قطعتم فيه وخرق
والقصبات اي الحصيرات التي كانت في القصور ه من البواري هي جمع بارية وهي الملكة ه ايم مقدر
اي ايم جمع ه كثايب الثمة ه هي اسم جمع لجاعة النسا لا جمع لجمعه غير مؤنث شغاف هو باطن القلب
وتعديه عن جهة القلب وسويدائه وهو ما يكون في الجوف قوله وقد حال اي جعه ه دون ذلك اي دون
ذلك الامر ه الولوج اي الدخول تقول قد حال هم دون الامر اذا حال بين القلب والفؤاد حتى صيغه
اسماع الاطبا فلا بعد من شدة الكون والخفا فيه ه قوله كما شعف اوله لاقتلني من قد شعفت فؤادها
شعفني جبت فلان وشعفت به اي غشي الحب القلب من فوقه والشغف غلبة الحب على القلب وشغف
كل شي اعلاه يقول ليعلني المحبوبة والحال اني قد سعفت فؤادها بالحب اي علوت كما يعلو الرجل الطالي
المنوة اذا هنا ها بالنظر ه ومقتا اي مقت يوسف امراة العزيز لعنى اعضاه من نارف هو جمع
نرفة وهي عزق وهاوساوة صعيد ه نكا اي ما يكي عليه ه قوله غظلنا ه الحال اي السر والغلل

جمع فلذ وهو القطعة تقول شغلت طول النهار بالتقر واكل الطعام وشرب الشراب ٥ قوله بمسراح اوله
واس من لقولهم حسن ترعى ومن ذرع الرجال بمسراح قوله ذات العمة بالضم الناقة الشديدة والوقاح الواسعة
المشفر الحافر ٥ لعلى بها اى لاحوجها ٥ ابو داود قال رايت بمصر فاكذا وثلثون ذراعا ومصرا بضا البظيخ
الواحدة تسع جامكية ٥ الزمادر بفتح الزاى كذا في الازهري وبردى مشدد الميم وحفصها وهو الرقاق
الملفوف بالتمر وغيره كانه سمي بذلك لتكمن علية التكمين ٥ وان اتى عليها الى على الجدران ٥ والقا للسكك وتحركها لمن فكانه
اجرى الوقف مجرى الوصل ٥ قوله خف الله العوانق الابكار والعاتقة الشابة او ما دامت في بيت ابيها فحدثت بي
خدور رهن عشاك وصبابه وذلك ان المرأة اذا تحدثت خلوتها واغطت حالها وجهها ٥ قوله
حاشا اى ثوبان المصراع الاول من بيت والاخر من بيت اخر هكذا حاشا لي ثوبان ان ابا ثوبان لبئس فدم
عمرو بن عبد الله الذال بدلا عن الحاء والشتم تقال بكر فلان اذا امتنع عن الكلام والقدم العي عن الحجة
والمحاة الملامة وابو ثوبان كنية رجل والضمير الجمل بقوله هذا الشاعر اذهمي والوهمي الكاذبا ثوبان فاتى اضيفت
ان المحاة والوهمي وحاشا كتب بالالف لانها حرف ٥ هو الحرفية اي انا بيت لمضارعتها الحرف ٥ من عن بمنه
اى من ناحيته ٥ قوله غدت من ٥ اى غدت القطاة فوقه بعد ما تمر ظمؤها والظمأ ثمانية
الورد ٥ منقلب الالف اي قلب الالف لا يكون الا في الحرف ومار كذا المركوز عبارة عن الوصف اللازم
الذي لا يكاد يفارق ٥ على سلقته اراد لسلقته الاصالة الغريزة التي طبع عليها العرب ويقال فلان يتكلم
على سلقته اى طبعه من غير تعلم ٥ ورباجه ٥ قوله لعل ترثي هذا كقوله

عذلاني على هواه فلما ابصر احسن وجهه عذراني ٥ الفتق الشق ٥ واستفعل الي يعاطره الي
الوصول اي الى ما خذن في الجارة وبقي الضمير متضمن اي تتضمن له بالنصاحة اصبت اليمن من القصابه ٥
وهي رفيرة الشوق ٥ مارا والابات هي الثلاث قرأ القصيص وحش الوجد وشهادة القصيص ٥ قوله وقتلها
الفتل في الذروة والغارب مثل في الغدر والخداع لان راكض المتعمد اذا اراد ركوبها مسح سنامها
وذر روثها ٥ وكان مطواعة المطواعة تاء المبالغة والهاء على تاويل النفس والسلعة ٥ او العزيز هذا الكوك
القبط لقد عوف ماذا تامرون على احد القولين ٥ رثى اليه اي بلغ الى الملك ٥ سمته سقاه التمر وسمر
الطعام جعل فيه السمرة ٥ بلغة عمان بفتح العين وتشديد الميم بلد بالشام وعمان بضم العين
وتخفيف الميم بمكان وهو موضع ٥ راه اي يوسف وجمع له اى جمع له المال ٥ توجروا اي توجهوا
بشر بطنه الابات كقوله ابو هيم لابيه ٥ قوله من حيث يجوز في حين الفتح لاضافته الى غير متمكن
كقوله

كقوله على ما ان اكلة خير تعادتي فهذا اوان قطعت اسري ٥ قوله لقد اجبتني عمتي اراد اعيل اعيا لغة
يريد انها فوقته حتى اتممت سرقة المنطقة ٥ الشرايب قيل اعمة مخلب جلد اي كرمه ٥ الخبار قيل اسمه ٥
والاعراب اي البيان والافصاح ٥ وتكن برهم اي كلمة مهم مني ٥ اي يوسف ولت ذلك اي وبان ذلك
لامتياز جنس هي مبنية على ما نصب وهو الكسر وعند الاخفش تبنى على الفتح ٥ واما القضاب الزوبا على
رحالها فاذا عبرت سقطت فلا تقتعها الا على ولاة اوعال ٥ وتناشى اي تخلصني وتصلحني ٥ من هذه الورطة
اي البلية العاملة الشديدة وهي في الاصل القوة الغامضة ٥ كيف تقدر اراد كيفية الاتيان اوتيانها اي عن
القلوب بان نهوها عنها ٥ قوله بسا اي لا بس الذكر الترب ٥ حسن اي يعلم قال علي رضه فقد كل امرئ ما
كان يحسنه ٥ رجال كرام جمع كريم تاكرام جمع كرمة ٥ ذلك ما يشكل اشارة الى قوله ثلثة ضخام ٥ قوله
ترك الاصل الاصل هو جمع الموصوف والصفة كقولك مسبع عجاف ولا يجوز تركه الى قولك مسبع عجاف لان
فيه ترك الاصل مع الاستغناء ٥ هل النظر والتفيض كقولهم غار غورا حالا على نظره وتفيضه اما
نظيره فدخل خولا واما تفيضه فخرج خروجا ٥ ينته بون ندبته فاتدب اي دعوته فاجاب
ويعدى باللام ٥ وهو عبره العبر والعبر شط التهره الاثبات اي الحج ٥ وحزم الحزم الشدة وذوى
جمع رويا كعلى جمع علياء ٥ مخار جمع مخرب وهو العالم المتقن ٥ بعد امة بعد مدة طويلة كقول ابي دواد
اخرنا عنهم العذاب الى امد اى الى برهة من الزمان ٥ قوله ثم بعد الفلاح قيل ان كسرى الملوك عبد
الفلاح البقا ومنه التحور فلاحا بقا القوم بهم والامة بالكسر النعمة يقول ان عظما الملوك الذين كانوا
في النعمة والحبور ستر تهم القبور عن اعين الناس لا يدرى ما حالهم في التراب ٥ ذاق احواله اي جربت
فوتها اختبر واي الشرايب دونه اي دون الرجوع ٥ ومن علمه اى ولا تقس من علمه ٥ داب اى جد
وتعب ٥ ينتوس يقع فيه التوس ٥ علم سنة بريد السنة الثامنة ٥ عما قرف اى انهم ورموه بما
سئل اى لا يطولوا به السنتهم قال الله تعالى كرما لسنة حداد ٥ ويستكف اي بالغ في كف
شره ٥ هي فلانة اراد صفية بنت حيي بن اخطب ٥ قوله والله يغفر له اشارة الى ترك العزيمة
بالرخصة وهي بقدر حق الله بتبليغ التوحيد والرسالة على براة نفسه ٥ فقال اى يوسف ان
كان خليها لان هي المخففة من الثقيلة والتقدير انه ٥ والاناه على وزن القناه الوقار قل هو اسم من تانى في
الامر اي ترفق وتنظره وفق الحديث اي خشنة وحزة وهو مستعار من فض الخاتم ٥ وذهابه
بنفسه ابا للتعد به عوذهبت بزيده ٥ من نزاهة نزاهة المكان بعد من التجاسة ٥ قوله فصحى
اي البعيد والصفا موضع وتا اي نفض بها وصمر اى مضى في سيره ٥ وثفنات البعير مباركه وكت

الكلل والزكمان والرحلات نصف يعصرها بدرك حتى ركبت عليه سلمى ثم نفضها ومعنى في سيره ه بانة ابي سفيان
في حربه اي امرانه كما قال الموت اكرم نزالا على الحتف منه ه وعن ان جريج ذهب ابن جريج الى ان قوله تعالى
ذلك لتعلم اني لم اخنه متصل بقوله فاسئله ه متصل خبرانه ه قوله لا نعلم هو من عيت معنى الست يعيبه ومنه
المعنى من استعره ه فلما دخل اي يوسف ه ما هذا اللسان قال لسان عمي اسمعيل ه في الاهذا هو جمع جمري
وهو الابارة ويرونه اي يعتقدونه من الزاي وهو الاعتقاده عن رايه اي يوسف ه فكان اي
الملك له اي ليوسف ه تحت ملكته اي ملكه ه تقيطا قسط الشيء وجعله قسطا قسطا ه واحتبس اي حبسه
لنفسه ه من خلاف من نصب كانه خلوله ان هو خليق ه قوله على زي فرعون قال الملوك مصر الاعاجم
كما قال الملوك اليمن التبابعة بعده وهم رجال اي بالغون ه ركابهم اي الجمالات ه من الميرة بيان ما
وهي الطعام ه رعاة اي نحن اهل بدوه عورة بلادي العورة كل خلل يخوف منه في ثغر ونحوه اوحرب
وهذه مصدر كالتعيسة ه ثم خستم خاس بخيس ونحوس اي غدرتم ه وما تزيدهم تزيد في الحديث اذا
تكذب فيه والمعنى زاده ولم يكن منه ه وسق بعير الوسق ستون صاعا وقال الخليل هو حمل بعير اذا
قال جار الله رحمه انت هو اثبات في الظاهر وليس باثبات لانه في معنى النفي والقسم وليس بقسم لانه من
معنى الحث والطلب والظاهر في مثل الوقت وليس بوقت لانه في معنى الا ستثنا وما بعده فعل وليس
بفعل كحتى في معنى الاسم فالكلام كله اذن ليس على ظاهره بل هو ما قول والذكر اعتمد على سيبويه حتى
قال وسالت الخليل عن قول العرب افعل بالله لما فعلت وشارة اي وهيئة ه فبعثوا فقال عنت
الرجل الصيد بالعين فهو معين على المفعول ومعيون على الفاعل ه صح عليه اي اعتمد عليه ه قوله لامته
قال جار الله رحمه هي بمعنى الملة وانما اتى بها على فاعلة للمزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها لمعنى
جامعة للشر من لمة ملمة اذا جمعه وهامة اراد بها ذات السم من هممت بهما اذا دببت
كالعقارب وغيرها ه الملوك هو ميكال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان من ه
ملقى طرفاه اي يكون منعطفا ه وجعلى اي بالواو وهو الوجه في قوله تع ولما اسلما وتله للجبين اي جازا
وخطيا بما فيا وعند الكوفيين يجوز ان يكون جواب لما بالواو ه والعين معجمة في القراءتين
الاخيرتين اي في صوغ وصوغ ه ملكوني مداي مشدودة والعكام شئ شد على فم البعير ه
لقد اي انت ه قوله ويحتمل ان يكون جزاوه الى اخر حكى ازدا قول المستفتي وهو ما جزاو
فرا تبعه الجواب بقوله من وجد في رحله فهو جزاوه ه جزا صيد اي المسؤل عنه جزاه فانه
الطيب اذ فات التفيث اعما خبيه ه منه اي من الكلام ه قوله كذلك كذا اصل الكلام الفعل

من

من خبر او شر والمعنى كفعلنا بيوسف من الاحسان ابتدا فعلنا به اشتهاه وقوله ثم ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
اي في قضاه وحكمه لان حكمه على السارق الضرب والغرم ه وما كان حكم اي الذي فوقه ارفع في بعض الحواشي
ان القصر من قوله فوقه عائد الى يوسف والاولى ان يكون عائدا الى الذي علمه تورية وزيت الجرار تزيته
واظهرت غيره ه ضغثا هو قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس ه سلم يقال فلان سلم فزاري في فلان
اي اسير عندهم ه اضاروا على شريطة التفسير اي اتيان بالقصر قبل الذكر على شريطة التفسير في الشرف هو مصدر
كالكذب ه ومنه قيل اي ومن استعمال النجي بمعنى الناجي ه ويجوز ان تقال هم بجي جعلهم نجيا بمعنى الناجي
وانما الناجي فعلهم كما جعلهم نجوى وانما النجوى فعلهم كما تقال قوم رضى ه قوله اني اذا اما القوم كانوا الجبه
واضطرب القوم اضطراب الادرشية ه وشد توقف بعضهم بالاروية هناك اوصى ولا توصى به الجبه
جمع جبي كاريه وندي والجبي يقع على الواحد والجمع اي صاروا فرقا لما لحق بهم من الشر تناجون وتشاورون
واضطرب القوم اي اخذهم القيام والقعود وفارقهم القرار من شدة الخوف حتى يضطربوا اضطراب الادرشية
عند الاستقاء عليها والاروية جمع الاروا وهو الجبل الذي يستقى بهما هناك يشار به الى المكان والزمان وههنا
في ذلك الوقت بوجد الكناية والغائب عندي وبحسب الصبر ما عندي علي لا على غيري ه ولا فاضحهم تقال فاض الناس
في الحديث اي خاضوا وشرعوا فيه وهو ان باكر هو المفعول فيه ه تفايوا اي عجزوا ه دهمهم اي اصابهم امر دهم
اي اخفى ه بل سولت اي زينت وسهلت ه فما ادري اي اي شئ اعلم ذلك الرجل ه غير متعال اي متكلف
والترز الواو للحال وهو المصيبة ه قوله ولم تبن تمد ولكن نكا القرح بالقرح اوجع هذا الشعر لشماخ
وقد يجمع باحيه اوفى قراق عليه زمان ثم يجمع بعده باخ اخر قال له غيلان فقال ان الجرح ما دفي ليزيل
ما بقيه من الصبيات ولكنه زاده اشتدادا ثم شبه بالقرح اي الجرح وقد بس اذا امكن نيا اي اوجى كان المراد ه
وهو بعود سفه جاد المريض نفسه اخطه سكرات الموت ه قوله والنون اي المؤكده ه قوله فعلت عن التي
تمد ولو قطعوا اربي لم يكد وصالي هو جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل ه قوله فاصبحت خيل مافتي
اي ما زال تثوب اي تكر وترجع من ثاب اذا رجع وتدعى اي يدعو بعضهم بعضا او ينتب وتقطع
اي تتوقف ه وغرب الغربة الاغتراب تقول منه تغرب واغترب معنى فهو غرب وغرب اضافتهم
الغين والدار ه قد تهتمت اي تكسرت ه انما وجدت اي غضبت ه لا بوضيعة اي بنقصان ه
القنوء هو شجر وقيل ثمرته ه شاهد ذلك اي على ان اصدقه كانت حلالا لهم اذ لا يذكر الله وجزاه ه وشرعا
التقريب التغيير والاستقصا في اللومه المكروب اي المغموم ه المخق اي الغضبان ه حصى عقولهم
تقال ما لفلان حصاه ولا اصاه اي لا عقل له ه ما وطاها اللين الوطا اللين والاجاح حسن العشر

كما ارتبها الزراة الثبات والوقاة والطيش الخفة ه ارفضت اي تركشت ه عيل صبره اي غلبه ه تعرضهم
اضافة الى الفاعل اي جعلوه عرضة للغمرة وجعلوهم عطف على تعرضهم ه الرثوا بالضم المنظر
ما خطبهم اي الذي من سخ اي اصاب بقرنه هو جاب الزاي على اثابب اي لا يخيف ولا لومة والقرع
بفتح الزاي بثر يخرج بالفصال قوله بعضادتي بعضاد كل شيء ما يمسك حوالبه من الباب وغيره
كاعضاد الحوض وهي محجارة تنصب حوله وكذلك عضادتا الباب وهما خشبتاه من جانبيه ه من عرش
العرش والعرش ما يستظل به ه ولهجل اللهج بالشيء الولوع به ه قوله اني لاجد فعلى هذا يكون مقول
القول محذوفا او قوله ولا ناموا فعلى هذا يكون مقول القول مذكورا ه لم يقع عليه القول اي اقل
ولكن اوقعه هذا اشارة الى قوله انما اشكو بثي الآية ه مالا تعلمون اي من حيوة يوسف وان الله
جمع بينهما وقد علموا الكائنة هي سوء الحال والانكسار من الحزن ه بلغ جهدهم اي نفدت طاقتهم
كانت امه تحملني اي كانت في الحبل ه قوله اسيتي نائما مد لك بناء ولا مقلبة ان تقلت ه اهل عمد
هو جمع عمود والمراد الجباه والمناجع هي مواضع القعدة بالضم وهي طلب الكلا في موضعه لا يدوم
له اب ليس سفه فان اب اشتاق ه ولم يكن من علم اي لم يكن الحديث ه في ذراه بالذال اي
سبب عاوده وبجللهم اي يعمهم ه وعلى بصيرة خبرا وعلى الوجه الاول كان حالا ه ولم تزل اسأله
قوله اصح بيتا التي نطوف بها وفي روايته اصحت بيتنا هذي مؤنثة في قصصهم القصص
بالفتح تسمية بالمصدر وبالكسر جمع قصة ه ما نصبت اي تصدق تو في الله اعلم سورة الرعد
قوله هو الآية هي فاطمة بنت الخرشب نصف بنيهاجين سئلت عنهم ايتهم افضل
فقالت عمارة بل فلان لاب فلان ثم قالت ثكلتهم ان كنت اعلم ايتهم افضل هم كالحلقة المفرغة
في اصبح ه بغير عمد ترونها السمس للشمس وقيل هي صفة لعمد فالضمير في ترونها للعمد قال احمد الله رحمه
يجوز ان يتناول الكلام الصفة وحدها على ان ثم عمدا الا انها غير مرئية وهي لسان الله تعالى بها يقدر منه
وان يتناول الصفة والموصوف جميعا كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر ه مدها اي سطحها الى بسطه
كسر الآه زهصه اي فلسلة ه الى اخرى اي مضمومة الى ارض اخرى كانه على عكس ملك بان يكون
صالحة للتزرع ه لهون شيء عليه اي عندكم كقوله وهو هون عليه ه بدا لهم من قولهم راي فجب قولهم
منصوبا بالقول اي قولهم ه قوله لهم عن الرشد اي قوله كيف الرشاد وقد خلفت في نذر وعلى اوله
صنوان ان سيل الغي قصدهم بقول الهند وسبيل الغي قصدا فلهم عن الرشد اغفال حتى لا
يقدرون ان ياخذوه بايديهم ولا ذاهبة لا تقدرون ان تشوا اليه بارجلهم اي هم ممنوعون

عن

عن الرشد ه والمثلة اي هي العقاب والجناية مثل به مثلا والاسم المثلة والمثلة بضم الميم وضم الثاء للغة
والجمع المثلات اي العقاب والجناية منها وفاق بمعنى مثل اقصصت تقال امثل السلطان فلانا اذا
قتله قودا واقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص له منه وقال للحاكم امثلني واقصني ه اقدني ه شرعا اي سوا
بحركة وسكون يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث بما اردف هو قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى ما
شركا هو سركين عبد الله ه ومحدجا اي ناقصا ه ومن يبسط اي يبسط له من ضرب في الارض اذا
ذهب فيها ه قوله لكن مثل الشعر للفرزدق اي لكن مثل رجلين اول قوله تعالى فان عاهدتني فلا تبغني
وقبله فقلت لما تكشرضاحكا وقاربر سيفي من يدي مكان تكشر اي ابدى اسنانه وصف الفرزدق
ذبابا اتاه في القبر ووصفه انه طعمه والقى له فما باكله وروى تنش مكان تقال وهو خطاب للذئب
فان عاهدتني اي بعدان سعتني على ان لا تغدني ولا اخونك ويكون مثل رجلين يصطحبان مسطحان
صلة من وباذب ندا ودفع فاصلا من الصلد والموصوف الحرس جمع حارس كالحذر ه والجلاوزة الاعوان
جمع جلواز وهو العون ه قوله فتى كالفتاب الجون بالضم جمع الجون بالفتح وهو الاسود وبطنه
في الصفات لدن ولدن وفي الاساس سقف ورهن ورهن اي نه مرجو وميت مرجى نفعه
وخاف ضره كالفتاب يرجى مطره ويخشى صواعقه قوله مرجى الحيا منه ويخشى الصواعق بيان ه في جزيرة هي
الموضع الذي جفف فيه التمر ه يكف اي يقطر من الوكيف ه من سحت خاطب الذي عده فارق هو
جمع مخراف وهو في الاصل السيف من الخشب او الخرق الملفوفة التي يلعب بها الصبيان ه الطوح
الضلال اي في وهم مجادلوف وعلى الوجه الاول كان للعطف نعت غدة البعير شبه طاعون في عنقه
يلويه اي منافقد من المنافقات ه ومنه الحديث اي اجعله لنا شافعا اشفعا الشعر للقرآن
قوله فرع نبع فرع كل شيء اعلاه تقول هو فرع قومه للشريف منهم والفرع ايضا القوس التي عملت
من طرف القضيب تقول قوس فرع اي غير مشقوف وههنا معنى لطيف الآية انه جاز من الكرم
والنبع شجر تتخذ منه القسي ه والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف اي هذا الممدوح في القلة اذا
فرع النبع له نضارة في غصن المجد وكثر الندى شديدا تعقوبه على الاعراء ه فقرة الفواقر
جمع فاقرة وهي الداهية اي كسرت فقار ظهره ه قوله حدرين الوصفين اراد بهما شدة المحال
وبدعوة الخف وهما خبران في الحقيقة وما وصفين محاله اي محال الله ه واجابة دعوته اي دعوة
رسول الله فيهم ان دعا عليهم الا استجابه اي لا يستحقون الا استجابة كاستجابه فهو استثناء مفرغ
منصوب المحل على انه مفعول مطلق ه كاستجابة لما من اضافة المصدر الى الفاعل ومن مفعوله ه

قوله وقيل شيبوا والمراد كما من الآلات المراد بالسط الكتبن هالك من مذهما طالبا من المكان بلغ فاه والمراد به ههنا من بعضها نا شرا اصابعه والمراد ان يغرف الماء به فلم يلق اي لم يمسك من الاناء الا مسكة والتلفف الخ دفاع والقي منع بعد الزوال من الظل وهو في الاصل الرجوع وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب ما ان كقوله اي جبنوه به الاشراك معمول ثانٍ لجعلهم به والفلز الفلز ما اذيب من الجواهر الارضية وهي سبعة الذهب والفضة والحديد والنحاس والاسنك والزيبق والقصدير وازدلك اي الثاني والفلزة في ما قبله هو جمع منفع وهو اسم لموضع الذي ينتفع فيه الماء والبار جمع بيرة والجوب مثله ومما يدخر خبره الاولى هو اما راجع الى ما المراد للمطر او عائد الى الحجر اشارة الى ان المراد النافع للمطر والمواحف سيل جارف بالضم اذا جرف كل شيء وذهب به وهو الذي يحفف الارض اي يقشرها ومنه سمي بعض الشام المحفة لان سيلا محفه منه بيان ما اي ذكر وجه الانتفاع بالفلز الذي يوقد عليه وهو الحلية الظاهرة اتتعاد الى قوله وجه الانتفاع وجه التعاون ووجه التعاون مستفاد من قوله ومما يؤيد ان عليه في الثاني كقوله تيارا وقد يجاب بان على الطين جفالا هو ما ينفيه السيل او تصحيف لوات بمعنى ما في الارض ليتناوله اقتدالا ينسهم لا يتقل منهم والا بر نزهوا الذهب الصافي قوله والاول اوجه لانتفاء الموصولات في الاعراب وعدم تكفها ولعطف المفرد على المفرد كان الاول اوجه تعميم بعد تخصيص اي الذين يوفون بعهد الله تخصيص بعد تعميم قوله ولا ينقضون الميثاق تعميم بعد تخصيص قوله ويخلدي تمادي بهم اني لريب الدهر لا تضعضع التضعضع الخضوع والانثناء الفتح بلية اصابت العدو قوله عسى وما ان جزعت الى آخره الهلع افحش الجزع لانه جزع مع قلة صبر قال الله تعالى وكان الانسان هلوعا لوجوب المجاهدة هذا اذا كان الرجل مشهورا بالغنى والمروة والا فالترك افضل اذا كان خاملا منه اعلم اي غار بقوله ومن صلح الى ان محترز الاسناب لا ينفع قوله او بيان اي بدل او الجار متعلق بالمقابلة قوله بما قدارى اوله ارى الوحش قد على ابو مرثد في ساحة الحي الباء في قوله بما بالبدل والاوانس جمع انس وبدن جمع بادنة وهي المرأة السمينة اي ارى الوحش ترعى في عرصة الحي بدل ما كنت ارى فيها الانسات الحسان قوله وقد ارى حكاية حال ماضية وهل استفهام دخل على قوله بما صبرتم اي بدل صبركم وبدلا الاولى الظبا الانة قد راعها حالات في هذه الديار بدلا من انسها الحسان همالوقوه اي اوقفوا العصفن الاعتراف بان ماء نزر اي قليل منه على محليها اي هلي طينه واليه مناب اي اليه اتوب من خطيئتي التالعة والقطائع جمع القطيعة وهي الارض التي يزرع فيها اتماكته اي تبين التبيانات

الآية

الآفه بدل من احد حسن في التضعيف واصله التثنات عن القانون اي القرآن قوله بما يحل الله لي ما يريد وفي بعض النسخ بفتح الياء وكسرها وفي حاشية جار الله رحمه الله من حل العذاب يحل بالكسر وجب وهو سهو والصواب بضم الياء وكسر الحاء من حل يحل بالضم اي نزل واحلته انزلته ملاوة اي برهة من الزمان تعلم خبره هو خبر بعد خبر لقوله هو قوله الا خوف به هو استثنا مفرغ من اعم عام لا حوال وفاعل لا تخفهم ضمير ما يانا لهم بقدره ولا تخفهم ما يانا لهم في حال من الاحوال الا في حال العقوبة ما لهم من الله من واق من الثانية زائدة على الوجهين كما في قولك ما في الدار من احد ومن الاولى على الوجه الاول متعلقة بقوله واق وعلى الوجه الثاني بمحذوف اي ما لهم حاصلا من جهة الله واق هي رحمه الله قوله استفق يجوز ان التسقف بالتحريك طول فالفعل تقول رجل اسقف بين التسقف قال ابن السكيت ومنه اشتق اسقف النصارى لانه بقفا شعر وهو رئيس من رؤسائهم فانكاركم له اي لما انزل مكان اي ثابتا عظيما واما نرتك اي ان نرتكل وتوقفك فما يجب عليك الا البلاغ ما شيء الظفر اوائله قوله طلب المعقب اوله حتى تفجر في الرواح وهاجها نصف حمارا وانانه اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه والتفجير التبقر في المباحة والمعقب عن المصنف هو الغريم الذي لانه على عقب غريمه يستقضي الدين وحمل المظلوم على محل المعقب لانه فاعل اضيف اليه المصدر حاسرا اي مكشوف الرأس وما يعني الا الله اي ما يعني الله الا اذا نه والله اعلم

سورة إبرهيم عليه السلام

قوله يولولون اي يكثرون الويل كوعوعة الذئب قوله انا نرتمه صدوا لتوافي التوافي جمع التافية وهي الجماعة التي تسقي الابل والحوائم الابل الغراب ومعنى صدودهن عنها كراهتهن لورودها او منا عن عنه وردي التوافي الرياح والخذ رائف الجبل اي هضبة انا صدة والاعدل عن الشهر كما صدة الربع عن انوف الجبل واحد معنى صدة لغة كلب والست بفصيحة اي اصدة قوله فان لم يكن للعرب حجة اي ان افاد كون القرآن عربيا ان لا يكون للعرب حجة على الله لكن لزم منه ان يكون لغيرهم حجة على الله لانهم لا يفهمونه ولمن منع ان يكون حجة لغير العرب على التقدير يكون القرآن عربيا فض يقول ايضا لو نزل بالعجمية لم يكن للعرب حجة اضاد ينوب عن ذلك اي عن نزل بجميع الالسنة النواجم هو جمع ناجمة مع ما في ذلك اي في قوله بلسان واحد التي هو اي الرسول منها قيلوه حال من ضمر فاعل كلم وان وصل فاعل صلح اي وصلها وصلها اي وصلات ادعزاي امر بقال اوعزت الى فلان اي امرته وملاحمها الملحمة الواقعة العظيمة اي مواضع الحرب والا كان كلاما اي ان لم يكن صلة

اذ بدلا اي اقا الجاكم اثنا اي الواوه قوله فابلاها اوله جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم ه واياديه الايادي غلبت
في النعم والايدي في الجوارح ه وما نطقت عطف على المستتر اي والى ما نطقت ه من قولهم بان ماه اقاطا
لهم مفعول له والعامل فيه قوله اشار واه لاجل المغفرة سدّ المفعول له مسدّ المفعولين ه قوله دعوت لمانابني
اي الى ما قلبي لي صاف ليتي الى الحظير كما ضاف الى المضمر في ليتك واصله قلبتي مسور لان المعنى دعوت فاجاب
فكان مجابا وقاله بان يكون مجابا كما كان بجيبا وذكر اليدين على سبيل الاهتمام بقول دعوت مسورا المضمر في
لمانابني من الشدائد فقال ليتك ه فليتوكل الراد والى الله فليتوكل فوضع المتوكلون موضعه ه ما معدراي ما
صرت ه قوله وقل واستفتح القصر في قولهم واستفتحوا يكون عائدا الى الكفار فلا يحتاج الى تقدير معطوف
عليه محذوف لقوله خاب بل يكون معطوفا على استفتحوا وعلى الاول كان الضمير في استفتحوا للرسل ه
قوله عسى الكرب صح اسيبت بالخطاب لان الشاعر يشعر رجلا محزونا بالفرج وزوال الحزن وقرب
الكشافة ويجوز ضم التاء على الاخبار من نفسه ه قد تابت اي جمعت ه هو مبتدا اي مثل الذين كفروا
بربهم ويجوز اي على تقدير حذف الخبر اي فيما يقص عليكم مثل اعمال الذين كفروا ه وهذه الجملة اي اعمالهم
كرماد ه وليلة ساكنة اي ساكنة ه من معرفة الله بيان لاساس ه الملهوفين اي المحزونين ه مركبين
اي ناسين الذنب الى غيرهم ه ذلك لعلم انني لم اخنه في الغيب ويجوز ان يكون من كلام يوسف ومن كلام
امراة العزيز ه والهميص الجيص والجص لازوال عن المكروه ه تقال حاص عنه اي عدل وحاده ه على انه اي مع
انه ه قال اشاره الى المراه اي على انك رغبته في ه فكانها للقصر لاجل الاضافه ه سفائل اي نفطي وضعف ه
وخرما هدي اي ما هدي مستعمل في اولى العلم كما في قوله سبحان ما سخركن لنا لانها بمعنى ه اعتمد
مثلا اي قصد مثلا بمعنى فعلم وجعله ه على انها خبر مبتدا هذا على الوجه الثاني ه اجرت القصه
اي اثبته ه والكشوف هو بنت للنوب على التجعل في البيد فيشتد ه لجلج اي مضطرب
غرقا بت واذل الملك الحق ابلج والباطل لجلج ه لم يتلعثموا اي ما توقفوا وتمكثوا ه الاجفران
اي الا شدائد شرافي الغجوره هو المقول اي قال لهم قولي لكم لم يتوقفوا وليتفقوا ه بدابان اي بعيان
وبيد ومان ه قوله خلفه تقال هن عشين خلفه اي تذهب هذه وتجيء هذه وتقال ايضا
القوم خلفة اي مختلفون حكاه ابو زيد والخلفة ايضا اختلاف الليل والنهاره اثبات النون
واصله الزاحذوه من قولهم وجعلنا الليل سباتا ه من وجدان اي الظلم والكفره الذول الوادي
مخفف وشدده ان تعصني اي لان تعصني ه لمكانه اي لفظ مكان زائده انتهاكها هو الثاني
لما لا عك قوله لتكبر اعدة يعني لكون اعدة في التخيل مكان كاهي في الايتكبر ثم اشار الى
انها

انها لم كانت في الاية تكن ه قوله بوزن عاقدة لانه لا معنى له ولم يسمع من هذا التركيب الا عقاد والعرب
تقول اعتقد الاعرابي اي اغلق على نفسه حتى مات جوعا انتهى من السئوال وتكبتاه قوله بهوى مخا رمها
اي لفواه الفجاج وهو جمع مخرم بالكسر وهو منقطع انف الجبل داوله واذا رميت به الفجاج والشعب
الفجاج جمع الفج وهو الطريق الواسع في الجبل ونحوه بصف نابط شرا بالتشمر والشهامه وتقول اذا رمت
به وعورا الجبال راته يسرع الدبا ويطير نحوها شوقا ونزاعا كما يطير الاجدل وهو الصقره يباب اي خراب
على كل ريف هو ارض فيها زرع وخصب وانت ارحمنا فيه لقد نشر بتدبيره ارهم بانا فانا نفسنا
وانصح لنا منا لانفسناه قوله انى على ما ترين اي اعلم اتيان الامور من حيث توتى اي انا مجرب
لان المجرب ياخذ الكف من اعلاه ليجذب الخمر عنه وروى تودن بتوكل من الاكل كاذنه الاذن
الاستماع اي لك معتد بشئ كاعتداده لنبي ه ومانديون اي يعبدون ه مناسكنا اي مناسكنا ابرهيم ه
انتما قالوا على علم اي انا عالم به ه لا تطرف الطرف تحريك الاجفان الذي خلقت عليه وجعلت وسيلة العين
بالطرف تسمية لها بفعلها ه قوله من الظلمات اوله كانت الرجل منها فوت معل الجوجو للصدر من
الطير والسفينه السعل للصغير الراس من الرجال والنعامر صف تاقيه بالحدة والوثوب والقلق
اي كان الرجل على ظهر هذه النافه فوق ظليم لا قوة في قلبه ولا جراءة لان النعام مثل في الجبن
والحمق قوله فانت اوله الا ابلغ ابا سفيان عني فمال رجل مجوف لا قلب له كانه حائط هو من
القلب والنخب الجبان الذي لا فواد له هؤلاء اي لا فواد لك ه لقاقه اي لعاظم قوله وهذا في
الضعف لانه فصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف وهذا غير مستحسن في النثر فكيف في النظم
فكيف في القران ه قوله وما الناس اي بقيت احوالهم وبلاد هود ارض الاحقاف هو من قولهم قرنت الاساري في الحبال شددت للتكثير ه قوله وزيد الخيل هو علم لرجل والقيد
القيد وبعض صنفه لصفاد وقيل الصفاد الغل وحمل الشعر على المعنى جمعا فان الغل يوضع على الساعد
والعنق والقيد يوضع على الرجل ه ومن شانه اي شان القطران ه سوء الجرب قوله وتاهي
للقليل ولكن فيما يتيقن وذلك في الماضي وقيل اذا راواي قولهم يخرجون من النار ياب من الوداده
وفيه اشاره الى ان اصحاب الكبائر يخلدون في النار ه قوله وهذا انما باب من الوداده اي من
وداده المقتر اي من قتر هانان الوداده تكون عند ما يرون المسلمين يخرجون من النار وقد فرغ عما
احبه ودّه ه وترتاد م اي هذا الذي فعلت تمايندم عليه الانسان وتمايدل فيه على ان رب
للكثرة قول الشاعر ان سفاه تمر مجور الفتا فر تبالقام به بعد الوفود وفوده ه ولو كانوا مسلمين اي

هذا الكلام حكايه ه من ارعوا بصرا لى شاعهم وكتمهم ه واعذر فيه اى بالغ فيه ه وهذه بحيرى لواد والجمع
النمرغ هو التمكن فى التراب وقيل هو التوغل ه قوله لتاكيد الصفة واو العطف للجمع والجمع قريب من الالصاق
فجازان يكون مؤكدا للصوف ه وانث الامة اى فى قوله ما تبق ثم ذكرها اى فى قوله وما يناخرون
لان الامة الذكور فغلب التذكير على الاناث ه وكان هذا الذر منهم اى بحوران تكون يائها التى من بنات الذكر
من قول العرب ما اكوس من قول الكاع ه قوله لو كنت لا اخره وههنا معنى الامتناع فخاطب ابن مقبل حلين
ويقول لولا الحياء والوفاء الذين عنكما بعض ما فيكما لذعتكما بعوري وبرد لم عودي الى اصلح ه وانه هو
الذب اى وان الله تعالى ه فكان التحريف اى حصل لان معنى لفظ مال والتكرهو بالكسر العرم وبالفتح مصدر
سكنت النون اسكنه ه معلوج اى الى العروج مثل استلم ونحوه ه وقيل الصفراى فى فظلوا فيه ه وقال انما
اى لفظا انما ه الا من استرق والاستثنا منقطع اى ولكن من استرق السمع او فى محل الجر بدلا من
كل شيطان بيانا صرحه وفرقا بين الواو والياء الزائدتين والاصليتين ه او على محل لكل ومحل نصب
لانه مفعول ه قوله لواقح قيل الصحيح فى لواقح وطوائح ان توصف الرياح والحوادث بصفات ما
هى اسباب له وملتبسة به من حيث التسبيبية كقولهم ذارة عاقى القدر من تعيدها قوله ومختبط
اى الباقى فالقصد اما للتتميم فيكون معناه وفقنا لحيان العلم لا المال حتى يكون العلم هو الذى عقى منا
بعد الموت واما لمصدر جعل اى واجعل الوارث منا عيشة ثانيا اى وارث الحكمة جعله وعقبه
من القوان ا انى قوله واجعل لنا من الذكر الا ه من ستة الوجه اى من صورته اى المسنون ماخوذ
ومشتق من ستة الوجه قال ذو الرمة تريك سنة وجه غير مقرفة ملسا ليس بها خال ولا ندب
الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد وقرئت القرحة اثر فيها قرفا فشبهها وذلك اذا يبست
لتحصيل ما يعنى به فيه القصد من قوله فيه عادا لى البشر والجار متعلق بقوله لخصيك من الملكة
هذا مذهب الحسن البصرى وقيل الاستثنا متصل اى ابليس من الملكة ويرد استيناف لانه جملة والجملة
تكون وابليس علم والعلم لا يوصف ه قوله وقد فرق الفقهاى عند الفقها الافشا والعضه
من والافشا بالفعل ليس بمن لانه غير متعارف ه قوله يجرح اوله وان تعذر باجل من ذلك
هذا مبنى على اصل وهو ان المفعول به كثيرا الحذف فى الكلام اما للقصد الى مجرد الاختصار لبيان
قوانين الاحوال عن ذكر نحو قوله تعالى بسط الرزق لمن يشا ويقدر انه بكل شى عليم وان الله لذو

لمن

لمن يشا رزقه ويقدر والرزق لا بد من موصوله صلتها يشا ولا بد للصلة من ذكر يعود منها اليها واما للقصد الى
التعميم مع الاختصار نحو فلان يعطى ويمنع واما للقصد الى نفس الفعل بتنزيل المتعدى منزلة اللازم ذهابا
فى نحو فلان يعطى المال يوجد منه هذا الفعل وهو الاعطا للبالغة ه وتفعل فى تداخل الامة جمع
سرية عبره هى اسم من الاعتبار ويعتبرون صفة عبرة ه ويحققوا عنده اى عند ما احل من العذاب ه
فى معنى العذب اى الانذار ه مخلصا اى مفردا ه قوله انها لمن الغابرين كان الاصل فدرناها من الغابرين
المفعول الاول هو المضمر المنصوب والثانى من الغابرين نقلته عن العلل الامر ثم حايات ه قوله صاحب الاقلد
هو اسم رجل من الفتح المهدانات ه لذلك اى للاجتهاد فى الشكر ه من العفرات اى الارات ه الهولة الهابلة ه
وعوت به عطف على تقدم والبا فى به للتعدية والضمير فيه للترب والترب الاهل قد ما قال امنى قدما
بفتحتين اى تقدم ولم يتثن ولم يعرج ه قوله تلفت نحو الحى الليت صفحة العنق وهما لتان والاخدع
عرق فى موضع الجمجمتين وهى شعبته من الوريد وهما اخدعان اى لما اخذت فى مبيرى صرت طعما الموا
حلى من الحى والاحباب ينهاختيارا فى ثوالفات من احبابى ديارهم تلفت كل طيب اوفانى معشر سدوم
قريه قوم لوط وهى بالدال غير المعجمة وفى تهذيب الازهرى بالذال المعجمة ه والسوق راى لا يخطا ه
والبانى لا تشوروا للتعدية فالتعاب فيه الفعات ليكون كالازمانه عن الا ... التهى وهو اعن
القيافة ه قوله ان فعلتم الاوجد ان تكون ذلك شاعلى طريقتهم وحالهم فى ذلك ب ما الاحل الصبر
كانه قال ان كنتم لا بد راكبين ما الاحل لكم فعليكم بحال المباشر التى قد تعارفها الناس دون المثل الذى لم
تسبقوا اليه ه قوله ومطمر هو الرجح الذى تكون مع البنا ... قيل الجبل الذى تقذ به البناه لانتصاتما
يرتمى اى المطمر والرجح والوجح ه قوله الخشبيون هم اصحاب عبد الله بن الزبير وكان اعداه يكنونه
به لانه كان مصفوعا واولياه مكنونه بابى بكره المخالفة هى الموافقة فى الخلق خاصة تقال فى ذكر النسا خاصة
خالقوهن وخالفوهن ه ال حمراى سود والحوا جمع السبع وال زائد معهم كما فى قوله ع فانزل الموحى وال
هرون ه من لم يتغن اى من لم يستغن ه وافراى انت ووصلت ه وعضوه اى جعل الايمان
اجزا وهى جمع عضه واصلها عضوه تقال عضت الشى اى فرقته ه تجا مصدراى نجا نجاة وكلية ه
جعل الاول عضوه على الثانى عضهه ما مصدرية اى كما مورتيك وشله لا تنثر اشد رصية اى مر
الطلا التى فى الاصل الداهية وهنا علم رجل ه فامتخط اى انتثر واستثر والله اعلم سورة النحل
من وجهه بيان ماه لا كله هو مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف وكذا فيما ذكر بعده اى كالانسان
انثا ما وتركيب الجر فيما يليه اتاها ه مكافح اى مقابل ومدافع ه ماخلقها الكم اللام فى لكم زائد على المصير

لانه للتخصيص والدف هو الدف من صوف الصوف من الغنم والوبر من الابل والشعر من المعزى وغير ذلك
خوطبوها لانه اي الجمل من معاظمها اي معظم الاغراض للنقل للبقر والغنم والرعاة للابل حافلة اي عظيمة
مصدر شق عليه كانه قرف بعض اعضائه اجر امكرا اي اجاد كره قوله وقد احتج على حرمة هذا المذهب
ابن عباس والحكم ومالك وابي حنيفة اما الحسن وشريح وعطاء وابن جبير والشافعي واحمد واسحق فاباحوا الجوز
الخيل وقالوا لبس المراد التقليل والتحقير انما المراد تعريف النعمة والتنبيه على القدرة في الانعام اي سورة الانعام
قوله وخلقها زينة فيكون قوله زينة مفعولا ثانيا بالقوله قال ذلك خلق اي صيرها زينة فان خلق اذا كان بمعنى صير
يتعدى الى مفعولين وزينة اي لتركبوها ولتتزينوا بها وقيل وجعلها زينة ويجعلنا عطف على يزيده
ومنها جائر اي مائل مخبر اي تخبره سرحا اي تسرحانه المعيز ومروسط الصدر وما يقع عليه الخمار
والمائد هو الشخص الذي يدور رأسه والجدي هو خمر الى جنب القطب يعرف به القبلة وبالنجم اصله
النجوم فحذف الواو كالكف من الكفوف في جمع الكف لا يشعرون اي لا تعلمهم عبدتهم هو جمع عابد
انه قد ثبت فاعل قد ثبت ضمير يرجع الى قوله تعالى والله كم اله واحد ما يدعون نزوله اي انزل ما تدعي
الموتى نزولا ساطيره وهو كلام بعضهم اي الباطل وهو ما داناه التي تعزه اي تقويه وتقمه سوء والمنصوبات
قال جار الله رحمه المنصوبة للحيلة يقال شرك فلان منصوبة وفي الاصل صفة للشبكة او الحبالة فجرت
مجرى الاسماء كالدابة والعجوز كنعان بكر الكاف وتقولون ذلك اي الخزي اليوم واختاروا اي
انقادوا ورفع الاول اي اساطير الاولين في قول ما ذا انزل ربكم قولهم اي خبره ان يكون المخصوص
اي جنات عدن من قسم القسم هو النصب والخفض والمضموم وبالفتح المصدر وقرئ لا يهدي من
يضل الفذ بر فان الله لا يهدي من يضل اياه فلا يهدي من يضل جملة من فعل وفاعل وهي خبر
ات وهذا مثل لان هذه الآلهة متعلقة بقوله مثل ولست للتعليل بل للاختصاص فكلف اي فكلف
وقد خلقتها على الوجوه المتقدمة اي لا على الوجه الخبيث في مساركم سارا ان كان جمع مسير
بمعنى بالياء كما عايش قوله تخوف الرجل اي تنقص تامكا اي سناما قردا اي سمنا وقيل متلبدا
بعضه على بعض وقيل الذي لا كلا القراد والتخوف البرد يصف ناقة اثر الرحل في سنامها وسقص منها
كما سقص السنن من العود ما تقولون فيها اي في كلمة تخوف قوله استعارة خبر مبتدا محذوف
وهي كالتعليل لقوله اي عن جانبي كل واحد منها تقديره لانه استعان اي ايمانها وشمائلها مجموعة
المكلفين مبتدا تما انتظامها اي شملها وهي بيان وقوله خلاف خبره على ان المعنى اي بالاسم منها اي من
الجنسية ما العدة هو العدد خبرات وما بكم ما موصولة قوله بزاوح يصف ارضها من صلابت

اي

اي دعوات والمراد حثه في العجلين ان يعملا مرة وذاك مرة والجؤار رفع الصوت والتضرع والاستغاثة
يقول يراوح دعاء الله طورا يدعوه وفي التحو دحيه وطورا يدعو جؤارا وجهارا من اعتبر يجوز ان
يكون حسنا للتخصيص لان اثر الوضع اي وضع الجمال من بدا الوجه اي مسوده من الكآبة والحزن
حكاية الحال الماضية اي كان يقال في ذلك الوقت فهو وظلمهم اليوم لانهم منهمر اي لا تحصى من
اولك الكفار ثوب اكياش ضرب من الثياب يغزل غزلا مرتين وفي المثل عليك بالقز فانه
من ثياب الاكياس قوله في كل عام بعده هبلات هبلات لما يرجونه اربا به نوكى فلا يحرمنه ولا يلاقون طعانا دون
وفي رواية لكل عام رخاطبوقوما من اللصوص والمفسدين ويقول لهم تخوفون كل عام نعما القوم التخوف
وانتم تتحونه في حيكم ثم قال على طريق الاقتراح يا ايها هذه النعم حمقى لا تحمى فما من غارتكم ولا
لاعارين بالطعان دونها فلهذا اخذ موهاه تشكر بالضم اي فعل الكرم شكيا وهو الشرب
لمن تفكل وتامل التفكل تعيب الحاضر والتامل احضار الغائب لان بين من هنا اسم لا ظرف
وانتصابه على الحكاية وليس اي عامل هذا النصب وانما هو عامل نصب اخر مقدر والتقدير لان محل
القرن والدم مكان الاسقاء وات المتوسط بين القرن والدم مكان الاسقاء ولان الامر والثبات
قوله بكفي كان اي بكفي رجل اوله جادت بكفي قبله مالك عندي غير سهم وحجر وغيرهما
جادت من الجودة اي صارت جيدة وكبد القوس منبضها وقوس كبداء اي غليظة الكبد حيث عل مقبض الكف
والضمير في جادت للكبداء قوله وجاوا اي جاء الجيش وسكل اي غضب وسفه واجلى اي انكشف اليوم
اي عن الخال واراد بالضحى علمهم بعجزهم عن مقاومتنا وهو الدعان الفساد اي ثقلت اي جعلت اعراضهم
ثقلا واذا اي ترك اي اسرع ويقال ابترك فلان في غرض فلان اذا اعتمد في ذمته قوله والا فسقيها
اي حدقها اي وان لم يكن الوحي الذي وحي في شانها فبقتها الى الخير وسميت دبرة لحسن
تدبيرها في شانها بقر بطنها اي بالكلها والجرس اكل النحل لانها تموت عند الاكل ومنبت النحل
الجوارس التي حمل اي يحمل الله اي بغيره لا شوعر لا يصعب كما انشط اي كما حل قوله ثم شرع
في نسيانه سال التيمي اباشيا من جاريته فجاءته به وقال له خذه فقال لها لم جئت به فقالت ليسالني
فقال اهو كذلك قالت نعم وكان قاضيا منيا اربعين سنة فقصد دار الخلافة واستعفى وقال صرت قضاء
فلا اصلح للقضاء خطا ابي حنيفة الموالي هو فاعل فلا يحسن قوله حفدا لولاة حفد اي اسرع
والولاة مدمج الواو وهي الامة تقول ات الاماء عن منهن وامة الاجلاء السمت الكفين اي ابنت
منبقات مخدرات ذوات اماء واجلاء كافرون بها حيث اضافوها الى الاصنام وان كان اسما

اي الرزق ولا يستطيع هو لا على هذا الوجه الذي ذكرناه هذا تقدير راجع اي ضمير مفعول قوله وانما
المعنى توجيه الجواب ان يقال صما ليسا في معنى واحد لانه لا يقدر في لا يستطيعون ضمير الآلهة يقدر
فيه ضمير مفعول اي لا يستطيعونه فيكونان في معنى واحد حينئذ يكون المراد بجمعهما التوكيد ولا يكونان
في معنى واحد لان المراد بعدم الاستطاعة انهم لا يملكون فلا يكونان في معنى واحد ايضا على تقدير
التراجع او يراد اي على الوجه الذي ذكرناه اي كنه الله تعالى جركم اليه اي الى ما تعملون فهو تعليل
اي ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وانما لا تقدرون اي وانما ذكر لا تقدر على شيء قوله اينما اوجهه الذي يسعد
سعدا اسم رجل يضرب هذا المثل لمن تلقى الشر اتية سلكت سعدا كان شريرا سيئ الخلق
وارحاه اي اسرعه قوله اتمتى خذف اوله اي لهوى الحرب رحيّ الثقب
معتزما لصولة عالي الثقب خذف اسم امرأة مصغر منهن من بكسر همزة الياس والافده الفؤاد وسط
القلب وهو من القلب كالقلب من القدر اي في وسطه المواتية اي الموافقة صفة للاسباب تقضوا
منها اي من المتاع على المثقب اي على العذرة امر مستعد هذا الاستعداد منزلة هيهات كقوله
يرى غمرات الموت ثم يزورها يستعتبون الاستعتاب طلب الاعتاب وهو ازالة العتب
منون اي يبتلون اطمر اي اعظم ولا اداً ولا تعلق وكذلك اي وكذلك واذا راد العذاب
منصوب بمحذوف على القصة اي على الحقيقة لما كانوا اي شركا وان اريد بالشركا الجوابان
الاولان كانا على تقدير ان يراد بالشركا المتهم ان يكونوا اي الشركاء حصتها هزا العقوب سمتها وضعها
خريفا اي سنة اطلاقا لاسم البعض على الكل تبيانا القياس ان يكون على تفعال بفتح التاء ولم
يجئ من هذا الباب بكسر التاء الا القربان ذكره ماه العدل ولو لم يوجب لكان فضلا منه كل ما كان واجبا
عدلا قال النبي صلعم لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فرضا ولا نفلا ولا فلح فاعله ضمير يرجع الى من علمه
الرسول وقوله افلح مقول قول الرسول فعقد اي الرسول ولن تخصوا اي لن تطيقوا لعنة
اللاعين بدا اصحاب معاوية قوله وكانت اي هذه الآية يعني نزولها قال عثمان بن مظعون
عند استماع هذه الآية ما اثبات في قلبي ولا ظنه وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق
وما هو بكلام البشر انكاثا نصب على المصدر لان معنى نكثت نقضت ومعنى نقضت نكثت دخلا اي اولا
خرقا اي حمقا وشارة هي الهيئة التي في راس المغزل وبالتين اغنه بكونهم اي بكون قريش
هو المضطر اي الله والمضطر اسم فاعل من اظهار كم اي تغليبكم قوله ولجزهم عطف من العطف يقتضي
المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه فقوله ولجزهم مغاير لقوله فلنجيبنه والجزا في الآخرة

في الجبن

والجبن الطيبة في الدنيا ه فكان اي وكان الفعل من الاقتضاء اي بالتمال قوي بها لقوله عبد الله كنيه عبد الله بن
مسعوده غير المقطوع اي الخبر الواحد بالحق اي لاظهار الحق من جملة الحق اي لاظهار الحق وابطال الباطل
بها اي بالثلثة ه على ان ثم حكيم على متعلق بقوله ثبات القدم الى آخره وقيل هو سلمان قيل هذا غير
صحيح لان سلمان رضي الله عنه اتى رسول الله صلعم بالمدينة وهذه الآية مكية ه لسان الحرم ه غدر حوبطب اوالاخرة ويجوز
ان تكون اي من كفره ويجوز ان ينتصب من كفره شرطا متدا الى ما استفتن الشرط بحطه ه ووحي اي
جرح ه قوله ان عاد والك فقال عاد ما خلوني حتى نلت منك اي طعنت رمحك فقال عمر كف وجرت
تلك فقال مطمئنا بالايمان فقال ان عاد والك بالاكراه فعد لهم بالهمزة ه والنفس الجملة كما هي اي النفس
مجموع الشيء كما هو ه قوله الاذراق اعلم ان الاذراق لما وضعت لما يدرك من اثر القذر والامر
تشبيها بما يدرك من طعم المر والشنع والباس عبارة عما يفشى منها ويلابس فكانه قال فاذا قد ما غشيهما من الهم
الجوع والخوف فالاستعارة مجردة لان جانب المستعار له هو المنظور اليه ولو نظر الى المستعار لقال
فكاهرلباس الجوع والخوف فسمي الباس استعارة اي مشبه به وما غشي الانسان عند الخوف والجوع
مستعار له اي مشبه ولفظ الباس مستعار فقولهم فاذا قهم الله الى المستعار له ه من بعض الحوادث اي
الجوع والخوف ه واما ايقاع الاذاقة اي بان جعل الباس مفعول الاذاقة ه منهما اي الجوع والخوف
قدهما اي الطريقة ه كما نظر اليه اي الى المستعار له هنا اي في الاسهو ما غشي الانسان عند الجوع والخوف ه
عمر الرد اي كثر المعروف ه غلفت هو من قولهم غلق الرهن اي استحقه المرتهن ه اي اذا اضحك ضحكا يتسع
اثر الثنايا اثر بذر اي التبسم استغلق رتاب ماله ويعطى بلا خلاف والمراد بتاب المال الابل ه وذلك
اي خذه فاعتبر الاعتبار لفت العامة على التاس ولو نظر اله اي الى المستعار فيما نحن فيه اي في الآية ه ضافي
الرد اي تمر الرد ا ه وما انيت اي بسببه تقال اتى عليهم الدهر اي اهلكهم وافناهم وصله من اتيان
العدوة ه وصل بذلك اي بالموعظة التي ذكرت قبل وهي حال القربة وما انيت به اي وصل صنع عن افعال
الجاهلية بالموعظة التي ذكرت قبله وذلك القصد هو قوله فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اي وصل صد
بالموعظة بسبب الفا في فكلوا ه بعبادة الالهة اي بواسطة عبادة الالهة ه ويجوز ان متعلق اي هذا
حلال وهذا حرام ه اي لا تقولوا الكذب هو قولهم هذا حلال وهذا حرام ه ما مصدرية اي لوصف السنتكم
ولكن قول ساذج اي عربان وموفارسي معرب ودعوى صح بغير تنوين لان الفها التانيث ه نصف الحال
اي وضعها حيث ه نصف السراي هي ماجرة ه وبالنصب اي الكذب او هو جمع كذاب اي على تقدير التعب
فيكون نصبه مصدر الابت الكذاب مصدره ما مور اي مقصوده كان حلة هي ما يرحل اليه والنقمة ما ينتقم

لا تخلفه اي جعلته خليفة ه سالم هو مولى حذيفة وهو ذكر المعنى اي ما قال ابن مسعود فيكم هي سورة الله التوبة
رفع الذكر والاشادة به ه في ثم هذه ما فيها كلمة ما ههنا للتعظيم كقوله تعظيما لما عظيما ه وبال
التبت اي وبال ترك تعظيم التبت ه قوله ما معنى الحكم معنى الحكم اي قوله ان كان بعضهم محلين وبعضهم
محرمين لكان قوله حكم شهر ظاهرا لمعنى واما اذا كانوا جميعا محلين تاره ومحرمين اخرى فما معنى قوله
ليحكم بينهم ه تضرب منه في حديد بارد هو كما تقول رأيت منكا اسدا ه مثلوا هو من المثلة ه بقوا اي شقوا
تعزم عليه اي امرته ه وحقيقته القطع اي قطعت عليك هذا وهي عبارة الملوك ه وعن هو من جنان سمي به لانه
بقي في بطن امه اربع سنين ه هذا تم سورة النحل هو من قوله ان ابرهيم كان امة فانتا الى آخر السورة فافهم

سورة بني اسرائيل

قوله سبحان هو مصدر كالغفران ولم يأت من لفظه فعل ومعناه تنزيه
وتبرئة ه ليلا تأكيد كقولهم اخذ يمينه وقال بلسانه وقيل اراد اول الليل وقيل لبيان ان الاسراء دل على جوف الليل اي
لم يكن في لاجاد ولا اجاد ه مثل اي سورة ه قال وان كذبوني اقول وان ه الى ما ترى اي الى جانب
النار ه يشتدون اي يعدون ه شرفت اي طلعت او رفت الذي يضرب اونه الى الموارد وقول من قال انه
في المنام ضعيف لانه لو كان كذلك لما انكره قريش ولما ارتد جماعة ممن كانوا اسلموا حين سمعوا منه هذا الكلام
لان الرؤيا لا تنكر منها ما هو ابعد من ذلك ه والمسجد الاقصى اي الابعد وانما قيل اقصى لانه لم يكن وراءه مسجد
والقصر في الرؤية ه عزير يصرف ولا يصرف ه وقضينا القضاء في اللغة هو الاحكام والاتمام والتكميل
او ما هو مقصود وهو ربما ان خلقنا قبل انه الخصوصة سحابة هو ملك جبار مثل نخت نصر كالعبيد
في انه اسم جمع والمعيد اسم جمع لمعزه والله اعلم لئن خلوا على الاول كانت ليدخلوا عطفا على ليسوءوا ه قوله
والسؤال جواب اذا تقديره اذا جاء وعد الاخرة فليسوء فحذف الفاء هكذا في بعض الحواشي والاولى
ان يقال المعنى على قسم مقدر كقوله واذا اخذ على عليهم بانا بينات ما كان حجتهم على احد الوجهين ه
او معنى مدة التعب على الحكاية معنى ه الاناوة الخراج والجزية ه المرموز الخنس ج ه اثنين هو
مثل قوله الهين اثنين ه الزمعة بفتحتين وهي واحد خلف الاسناخ وربما سمي والد سودة ه القرنوة السيد
بالانبان اي ودع الانسان ه صبرا اي مصبور يقال قتل صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى
قتل او على اليمين حتى حلف ه يتوى الليل اي يكون المضاف محذوفا ه فتريح به هو منصوب لانه جواب
التمني ه طوق الحمامة اي تقلد طوق الحمامة ه قدح السهم بالكسر عوده المبري قبل ان يراش وينصل ه
وعلى متعلق بمراي بالحسيب ه كل نفس حامل شبهة حمل المعصية المؤدية الى النار بالوزر وهو الحمل
الثقيل ه وكفرهم لزكراي لاغفال النظم ه بذكراي بالفتح ايذكر النعمة فيه اي في الفتح ه وجعل

امرته اي كثرته فامر اي كثر كثيرا اي اهلكته مر القرية تكذيبها بورة الشمس الصيف من التحل وقوله ما بورة اي
مصلحة لانه اذا التحما فقد اصلحها ه بين خ لكراي سرعاد وثمود ه وكفى بتكذيب هذه كلمة وعيد وتهديد ه احدها هو
قوله ما يشاء والثاني هو قوله لمن يريد ه الا بعضا منه لتقييد المعجل منه بمشيته ه وقد حرموه لفقد المعجل لما اراد منه
ويجوز ان يكون المعجد من الذهب اي جاء عد الناس يريد الى آخره صفة لواحد ه وكفاها اي نظيرها ه وترى
واو صداي مكان وقضى ه عن بعض دار يلفظ الوصف قال الجوهري الدار يكون واحدا وجمعا من الف التقصير
اي في ملفات ه على احدهما اي على قراءة يلفظ ه وبدلا على قراءة يلفظن لفيك كلاهما غيث اي بدون احدهما
ه ونظمها اي اي نظم التوحيد والاحسان الى الوالدين في سلك القضاء بالتوحيد والاحسان تمعداي مع
الاحوال ه وعادة الدعاء اي لجنات المفسدين ه ولا بأس به اي بالدعاء بما مر ها ه فلني اي اعطاني ه واخفض
جناحك اشد جناحك يا رحمه لنفسه وانت الشهير بخفض الجناح فلانك في رفعه اجدر ه الذليل دابته
ذلول بينة الذل بالكسر وبضمه ذلول بين الذل بالضم ه كما جعل السداي في قوله وضراة درع فتكشفت وقوله اذا ادبجت
ه قوله ولو طلقه يجوز ان يكون من الطلق اي العدو تقال اعدى العدى طلقا او طلقين اي خوطا او خوطين
او من الطلق وهو جمع المخاض وقد طلقت المراة تطلق طلقا على ما لم يسم فاعله ه ولوزفوه الزفيد مصدر
قولك زفوا الجمل يزفونه زفيدا حمله ه هنئا اي لذة ه هي في البادرة اي هي في الافعال كالبادرة في الاقوال كالبادرة
قوله لا خير في السرف الى آخره قيل لابي تمام مالك لا تقول ما افهم فقال مالك لا تفهم ما قلت بمعنى ما اراني اقول ما
في الشارة تقال فلان حسن الشارة اي الهيئة ه وقوله هم هو امره ه بالاعراض عن ذلك اي عن
عدم النفع ه اذا بلغ منه اي اثر ابلغا يقال بلغ منه المرض ه بظهر اي الزخرف والفتوح ه قوله انجعل
النهب الغنيمة والعبيد اسم فرس العباس بن مرداس قيل ان العباس بن مرداس راى رسول الله صلعم يقسم
الغنائم فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وعيينة بن حصن مائة فقال العباس ابن مرداس الى آخره فبلغ ذلك
رسول الله صلعم فقال اقطعوا عني لسانه اي اعطوه شيئا من الشاء والنعم وقيل امر ابا بكر وقال اعطه مائة فنفر
قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ه من الاضاقة اي النفد والضيق ه وخطا
بالكسر قال الشيخ الكوراني رحمه بكسر الخاء مصدر خاطا خطا كقاتل قتالا ه بان بكفراي النفس ه قوله نور
بشسع اي بقدر شسعه فانك لست بنوالة معناه لست بشيء في مقابلة كليب ولا سواء الاسع
نعله ه قوله كل قتيل قبل الفترة من هذي به في قتل الحسين عبدا كان او امة اي كل قتيل في حب كل
عبد او امة حتى نال القتل الامة جميعا وهذا البيت لاخي كليب ه زرة اي عطفة وهي
حفظة اي حفظة الملك ه القرسطون هو القبان ه القافة جمع قائف وهو الذي يعرف الاثار ه

دبا العضيهة اى بالبهتان دفى رد عند الجبال الترد عند تحريك الرّال وتسكينها الماء والطين والوحل الشديد
وقيل هو ما اجتمع من قيح الرجل ودمه فى النار ٥ والجبال الفساده بالمخ ج اى بالعذره قوله
ومثل الدمى بضم النساء الدمى جمع دمية وهى الصورة وعنى بها النساء اى سكن الحبا بهن وقد استحسن هذا
اللفظ وقوله لا يشعر التفافيا ومعناه لا يشاتم ولا تقذف بعضهن بعضا لفظ اردجنيفه وهو بضمتين
بالجمال والتكبّر والحياء وعدم التشاتم والتقاذف ٥ قوله ولا ارمى البرئ لا اقتوى اى لا اقذف والحواصن
جمع حصان اى العفائف اى فقيا اصله قفيو ٥ قوله والعيش اوله ذكر المنازل بعد منزل اللوى ٥ كان
ثانيه اى ثان كل ذلك ٥ احاطه اى لفظ كل ذلك ٥ ومن عدمداى التوحيد ٥ عن الفلاسفه الفيلسوف لغة
فيلا سوفا فى العجم فيلا اى المحب وسوفا اى الحكمة ومعناه محبّ الحكمة ٥ وان بدّ اى غلب كان فى زمن نبى
حكيم صنف فى الحكم ثلثمائه وستين تصنيفا فاوحى الله تعالى الى ذلك النبى انك قد ملأت الدنيا بقالا وان الله
لم يقبل من بقالك شيأ والبقال كثير الكلام بحفظ جار الله رحمه ٥ سيل مفعم هو من افعم الوادى اذا ملأه ٥
وافعله جمدك الجمد بالضم الطاقه وبالفتح من قولك اجمد جمدك فى هذا الامر اى ابلغ غايتك ولا تقل اجمد
جمدك والجمد المشقه ٥ عداى عدا بمعنى الجال وهذا مصدر منه ٥ قوله اى اعلم وقت بمعنى خبر اعلم
بالحال والطريق الذى يستعون القرآن به فالقرآن هو المستمع وهو محذوف وبه حال وبيان لقوله اى
يستعون القرآن هاز من لاجادين والواجب عليهم ان يستمعوه جادّين ٥ فسيغضون التغض تحريك الرأس
بالاستهزاء المسمع اى المقاده ٥ المشاقه اى المخاصمة ٥ والمشاقه اى المخالفة والعداوة ٥ وترك المحافه هو ان
يقول بعضهم لبعض انا احق اى ادّعى كلّ واحد حقيقته ٥ والمكاشفة المنازعة ٥ من بعد الذكرا راد بالذكر اللوح
المحفوظ او التوريه ٥ مخرصون الخرص التقدير ٥ والجبال بالتواعق اراد بالجبال من التى بعد اراده ان من
افتتح اتى معها وخبرها خبرها عادة الله ٥ منصرا بة قوله منهم منصوب المحل على الحال من التقمر فى افتتح
ومن للتبعيض اى من افتتاح له كائنا منهم ٥ وقذعز منا اى اوجعناه ٥ مبصره هو موضع الابصار ٥ فى العرش
صوا بستظلّ ٥ قوله وما انكروا ما منصوب المحل على انه مفعول مطلق اى اى انكار انكروا ان يجعل
الله الشجرة من حس لانا كله النار معنى لو كان هذا الانكار ثابتا وبرا التعندل اى موفه وهو طاير فما انكروا ما
استفهامية تزاغ اى ذهب خفيه ٥ قوله ان ولد الولد هنا الجنس اى نوا فل الحكم وهو الجزء الاعلى لعاوية
وعلى بالحسن والحسين عليهما تغيير هذه الرواية ٥ قوله الزقوم سواء طعام لهم فيه غرز وزيد والتزقم الكلة ٥
القشيب الجديد والمحوق الذى لا خير فيه ٥ والكشوث بنت تتعلق باغصان الشجر من غيران تضرب بعروق
وهو من الغيب اى انزاله وسوسه من الغيب ٥ قوله لان الجزا تعليل لقوله نصب على الحال لان الجزا وان كان
مصدرا

معدرا الا انه موصوف بالصفة التى هى اسم المفعول فكانت حالا ٥ الجبال اى اصحاب الجبول ٥ مثل خرنق اى حسن
الحديث والندس الفطن ٥ هوار موكثير الغاره ٥ علهم اى ابليس وعدا الحرث هو من سما ابليس ٥ والمنوديون
اشاره الى قول النبى صلعم فاذا هو بهود انه وينصرانه ٥ حما هو الزماد والفحم ٥ قوله ويجوز ان يكون المراد بقوله من
يدعون المتهم وعلى هذا يكون الاستثنا منقطعا وعلى الوجهين الاولين كلمن المراد من يدعون من يدعونه فى الجوادث
وهو شامل لله تعالى ايضا ويكون الاستثنا متصلا ٥ مرصدا اى معدّ ٥ قوله كالاذ اوله غزالا اذ من الغزالة بالضم الاذى
الفتيا والغرم من له الحق ومن عليه الحق وهما هنا هو من عليه والتبيع المطالب يقال فلان يتبع غنمه اى سيطرعليه المطالب
لغنمه وهذا المعنى ماخوذ من الشمس اطلاقا واذا الغرم من الاطلاق وهو هنا اى الملكة الملكة ٥ على جميع لا يكون
بمعنى مجموع ٥ التجمة المقدة ٥ من يقول افعوا هذا فى الوصل لا فى الوقف وفيه لغة اخرى وهى قلبها بالحرف التى بعدها
بها اى بالواو وقالا علامتاى الجمع ٥ ومن بدع التفاسير ما يفسر محمد كعب قال الامام جمع الاحقاف فى حقف
وجلال فى جلة ٥ وعن على عليه السلام انه قال قال رسول الله صلعم يدعى كل قوم باسامى زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم
رواه الثعلبى وقيل بما كانوا يعبدونه ٥ والاغزال عن الانقطاع ٥ والتقعيد والتردد فى الكلام وحطر اوعج ٥
ويجوز ان يكون لسانى لانه على القلب كما يجوز من البله والجهل اذ ليس من العيوب الدنيا المحسوسة ٥ قوله الاعشر
اى لا يوخذ منا العشر ولا العشراى لا ندعى الى حرب ولا يجبنى اى لا يضعفنى ولا يبعده ٥ وج بار بالقاف
معدر اى قطع ٥ اسعرتم اى اهرقتم ٥ ان تفتوكم اى تصرفوكم وتستلوكم ٥ قوله لا استوصلوا عن بكره اسم
اى باجمعهم يقال جا واعلى بكره ابيهم للجماعة اذا جاوا معا وكم مختلف منهم واحد وليس هناك بكرة فى الحقيقة
واصل هذا ان راعى من العرب بعث منهم الى الغارة كاهيا عا ونهم او الى الصيد فظفر بهم عدوهم فخزروهم
وجعلوا فى محلاه وعلفها على نا قتهم وارسلوها فوصلت الى قومها فاتبعهم قوم بالنا قة والحلاة فظن
فيها صاحب النعام فقال صادف بنو سعد النعام فلنا ادعلى بدء فيها عرف الامر يقينا فصار مثلا فى الفوز اذا
استوصلوا عن اخرهم والبكره تانيث البكر وهو الفتى من الابل ٥ اتما الثانيه اى لا ملهوث قوله عفت الديار اى
اندرست والشواطب هن الاتى يشققن الجريد لينسجن المصير بصف ودرج جار الاجاب بعدهم وانما
غير مكتوبه كانما بسط فيها سعف النخل ٥ وقران الفجر قال الاخفش نصب القران على الاغرا وعلى عطف
الصلوة وقيل الى قرا القتل لقران لصلوة الفجر فاذا لك اى عطا لك خصوصا وقتوتا اى قياما ٥ فى زعمها
الزعم بالاعتقاد والزعم باللسان ٥ قوله مكثورا عليها اى كثر عليها والمكثور ذم وهو المغلوب من قولهم
مجاثير تة فكثرته والمكثور عليه مدح اى يزد حمز لفظ ابى جهله وهم ٥ الناشم تركى الاشم والقدح ترك الصرح ٥
وهو من نوع اى التشبيه عه نوع مما تناوله المقام المحمود ٥ ظاهرا عليها اى غالبا له ٥ وقال لابيه اى عتاب

على هل الله اي جيران بيته وهم قريش فقلقلها اي حركها يدفون الدفيف الدبيب وهو السير اللين ودفيف الطائر مره برفرفة فوق الارض عجيج اي صياح وجلبه مخمرنكه هي شبه عصاه ثم القنا الاصنام صفر هو جمع اصفره من للتبيين الآلات البيان فذر على لمبين للاهتمام اي يوليه عرض اي يجعل الى ما بلي صاحبه جانب وحمد والغرض الجانب ه عالوه اي الرسول ه اس بردة اي الاسلمي من الانصار ه الروح ذكر في عالم الملايك عن علي تحفه روات الروح ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان يسبح الله تعالى من يتوكل علينا اي يصير وكيلا علينا والمتوكل والموكل هنا بمعنى ه محفوظا حال ه ويكون اي الكلام ويحفظه تقال حفظته الكلام الكتاب اي حملته على حفظه ه يسري عليه اي يذهبت بقال فلان سرى عليه بالليل اذا اغير عليه ه العرب العاربه سوكبوا بوير وليل ليل ه من الثياب اي الاحداث والاغماره اخذوا سوجواب لما انقطع تقال قطع الما اذا نضب كيعبوب تقال عبت الما اذا زخر من العباب تقال جدول يعبوب تجيروا اي تحملون على فرط الاجير ه ان الاولى اي ان يوفوا ه والثانية ان قالوا ه بلجلجة اي تحركت ه والمعنى لما اجوب اي احسن اجابة ه قال الذي اعشاهم اول الحديث قال علماؤنا ان اهل الموقف ثلثة اثلاث قسم على اقدامهم وقسم على وجوههم الى اخره ه ايف الرجل اذا اصيب بالافه فهو مؤوف ه قوله دلالة على الاختصاص الكلام في فاعل البعل وذمه لان البعل ذكر الكلام في المثل في الذات لا في القطم وكذلك في البيت الكلام في الذات والمباشر لا في البعل ه بالشيخ المتابع اي الكامل التام ه قوله ولو غيرها خوالي تمامه جعلت لهم فوق العرانين مبسما العرانين الانوف والمبسم العلامة مقول لو كان الظلم والتضيعة جائز من غيرها خوالي لو سمتهم بسمة من الذل ليشتهروا بها ولا مكنهم اخفاؤها ه البحراء فلقة والطوفان كان لاهل المدن والسنون كانت لاهل البادية ه مذكر الاسان اي الخلال العقدة ه الطمس اي على اموالهم كيف يكون الفقير في كنف معنى المن التي للانكار فكانه قال لا يكون الفقير الا هكذا ه فاذا سمعت كسر هذه الاشياء تنبيه للطمس ه ويدل عليه اي على ان الامر مع موسى ه واما على الاخير هو قول وقيل فسل ه اذا الباهر كقوله تعالى اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي نعم المن والسلوى وكانت على اسلافهم دون اخلافهم وهجا صنوا عصر التنزيل ه نعت اي محض ه مطبوعا على الكذب ه بالرصد موضع راصد كالحرس جمع حارس ه لا مكترث اي لا بالي به كانه قيل اي على الثاني ه قوله فخر صريعا اولا امكنه بالرجم محضني فيه الحضن ما دون الابط او الكشح وحضنا الشيء جانباه ومعنى اللام في للبين واللام الاختصاص اي جعل يديه وفمه للخرور ه وما صلة اي زائدة للابهام الذي في اي ه فلذا لا تسأ نفسه لقوله ادعوا الله والمتضرع ليس براجع الى اخره لان كل اسماء مدح وثنا لائق بذاته ه اذا اقبل فطح

نقال

نقال افصح الاعجمي وفصح خلصت لغته عن كل لكنة من اللثغ الفصيح وهو الذي لا رعونة فيه وهذه الاية تسمى اية العزة ه فنطار هو استعارة للثواب الكثير والله اعلم

سورة الكهف

قوله والعوج في المعاني اي بكسر العين كالعوج بفتح العين في الاعيان ه قوله ولا بعد حالا من قال الموقتي وانما جاز ان يكون قيما حالا لان العطف يدل على تمام الكلام وجعله حالا يدل على نقصانه وبعض العلة فيلزم ايراد صلة قبل تمام صلة فيلزم الجمهور على ان قيما في التقدير منتصبا اي انزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا هذا اذا جعل ولم يجعل له عوجا عطفا على صلة الموصول واما من جعله حالا وهو الاظهر فليس فيه تقديم وتاخير بل هما حالان من الكتاب احدهما مفرد والاخر جملة ه عند التبدا اي التجربه والتعرف ه من لدنه اي من قدرته وسلطنته عن المكان ه وقد يؤتى اي اشتد ه بتقدم ركن اي ذكر المنذر به وهو الباس ه متعلق العلم بدا اي تعلق العلم به وجوده ه وفيه معنى التعجب اي في هذا الكلام ه تشوفا اي محالة ه قوله وهو للاستقبال فيه شيء الفرق بين قول الرجل لامراته انت طالق ان دخلت الدار فانت طالق وان دخلت الدار فانت طالق قال الخليل رحمه الاسف اصل معناه الجهد وزنا للعفو ومنه الاسيف الاجير الخادم في العمل ه كان ذينه اي ما كان زينه ه بدمن اماته بيان لقوله ازالة بهجته الى اخره ه معنى ذكر اي التزيين ه قوله وليس بها الا تقدير اسم الكلب والوصيد فنا البيت وصيدهم مفعول بجاورا ه والضمير جمع هامد معنى راقد معنى ان اصحاب الكهف كانوا رقودا في الغار وكلبهم بجانبهم ولوصيدهم ه غضبان جلد ه وايذانه على ساحل بحر الفلزم ه فلسطين بضم بالاردن ه بنى على امراته اي زفها وبنى بها اي تزوجها ه وقال الزجاج كان الزجاج اختار ان المراد بها الكثرة وفيما ذكره نظر لان عليك يحتاج الى ان يعد لقوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة والاصل فيه ان ما كان دون الالف وفيما بعد ما كان توقيفا يكال ه اعدى اشد سراية وعدوى ه فلا يبعد عليه اي لا يستقيم لانه يكون لمدة لشهر مدة ه قوله واضرب اولوا الرأي اي احجى للحق منهم حقيقة الرجل ما لزمه الارتفاع عنه من اهل سه والفوانس جمع فونس وهو على البدل وقرئ بالسين مضموم ومضموب ومضروب لوا بضرب ه والتظاهر بالاسلام تظاهر بالشيء اي اطلع ه وهو قانوس على وزن طرسوس اشظى في الستور اي في الرعي او الخشف ه وما يعبدون اي الذي ه الا انه قال كاد والاصل لا بد من وقفه وهي واو اداب القراءة لتعظيم المستثنى فاعرفه وقيل هو كلام معترض فاعلى هذا النفي قرئ بفتح الميم من فتح الميم كسر النون وعلى العكس ه ونصوع بقينكم اي خلوصه ه قوله الى ظعن تقوض اي تقطعن وتفوض والاقواز جمع قوز وهو الكثيب وشرف علم رمل معروف والفوارس علم رمال معروفة بالدهنا وجوز ان يكون جمع الفرسان تقول نظرت او تشوقت الى ظعن سطعن الارض في السير حيث كانت الاقواز عن شمال لهن وعن ايمانهن الفوارس لهما يتلقين ه معرض اي معترض

ه في مقناة اي مكان لا تنبع فيه الشمس ه قوله بارض فضاء يصف حاله في البدو اي ضيافتي شهورة اي نزلنا
بارض فضاء ما يشد بها على وعرفان الناس اياي بعد الارض غير منكر عندهم حتى اعلم علمهم اي حق
علمهم ه لو اطلعت كقوله لو استطعناه وتعرفوا اي يتطلبوا ه يوم الكلاب هو موضع كانت فيه وقعة في
الجاهلية ه بوزقلم كقولهم فخذه طرمس قريب من الدوم ه دون المتكلين الذي يكل امره الى غيره ه
وتقول اي اشتهره فبذ لوالاي وعدوه البذاء والتقه اي الحذق ه لانه سبق ه هذا مدح على ان التعاكا
يسند الى المباشر سند الى المسبب ه اذ يتنازعون اي في حال اصحاب الكهف ه او سنازعون على هذا
الوجه الاخير معلق اذ سنازعون قالوا ابنوا ه فاموا امرا لا فعل ماض ه فتعمر اي الراعي ه رجل صالح
يسمى عبد الرحمن وكان على دين عيسى ه فقولت اخبارا سو مفعول له ه وكان يعقوبيا النصارى افترقوا
ثلث فرق يعقوبيه ونسطوريه ومرقشيته وهم الملكانيه ه وانما عرفوا اي المسلمون ه ملخصا الى اخره
وقيل انما وهم مكسلينا وتليخا ومرطرنس وبكيتوس وسارينوس وذ ونواس وكفيسيطيونس
والتابع الراعي ولم كلهم قطمير هذا على قول ابن عباس وعلى قول علي يعلم زنان
وعن ابن كثير قطمون ه قوله وما معنا الا قوله وما الحرب الا ما علمتم وذ فتى اي ما هذا الحديث
من الحرب ممطون وذ فتى اي جربته ونعت الواو اي حصلت ه سؤال نعتت هو الذي يطلب
ذلتك ه الآن بنا الله هو استئناف اعتراض الوقت اي لا تقولن في جميع الاوقات الا في وقت
المشيئة ه على شباهة على استثناء ه خبرة اي خبيرا ه هذه المدة هو ظرف ه وعن قتادة انهم حكايته
اي ليسوا لي كهفهم وقال قتادة في حرف اي قراءته ه ذخ القاف لانهم كانوا يلبسون جلود الكباش ه
قوله فصبرت على رقدته اي نفاصابره من العرف بكسر العين وهو الصبر وعرف فلان واعترف
كصبر واصطبر ه ترسوى ترسخ وتثبت ه تطلع اي تطلع مكانه تنظر ساعة وتختفي ساعة كما هو
عادة الجبان نصف صبره وتجلده عند الشدائد وان نفسه صابرة على المكاره في حاله تكون الجبان
مضطربا قلقا ه دابين اي جاذمن ه قوله والتزيد لذله وقد كان منهم حاجب وابن اخته ابو جندل
والذي ذكره ذلك شاهد على صحة الاضافة وادخال الالف على نا ويلزم التشكيك وهو قليل ه عدا طوره اي جاوز حده
اذا اقتحمته اي جاوزته ه وذا اي فرده ه نقلا بالنون اي من مفعول واحد الى مفعولين قوله فعد عما ترى
تمامه وانما القعود على عيرانة اجد نقال عنيت الشيء على الشيء رفعته والقد خشب الرحال وجمعه
اقتاد وقعود والعيرانة ناقة تشبه بالعير في نشاطها وشدة عتادها ناقة اجد اي قوية موثقة الخلق
ومعناه فعد عن هذا ما ترى فانه قد فات عنك بحيث لا ارتجاع له ه ان يزدري اي يحتقره شار نفسه

اي

ه هيأتهم وشكلهم بغير همزة اي علامة ه خبر مبتدا محذوف تركت التقدير في قوله الحق واخذ في تفسير الآية
وذاحت اي اضمحلت وبطلت ه من التجدر اي الطريقين ه الحجة كل مكان يحجر فهو حجرة طالما غاظ الامة
قوله فاعثروا اي اوقعنا عثرتهم ان شئت عاثر يوم النثار فاعثروا بالتسليم القسيم الزاهية والامر العظيم
اعثروا اي اوقعوا يعني جعل الزاهية لهم مكان العتاب الذي يجري بين الاحبة ه كفكر اي دردي الزيت
وذيل المكان اختلس الثياب ه موتفقا اي نصب مرفقه ودعم به خده ه قوله اتى ارقد اي سهرت
والقاب بقية الليل او الصاب العين حلبها ومذبوح اي مشقوق وقد يوصف به كان عين مذبوح هذا القاب
قوله فقام من احسن مقاماتها لتصدر لان هذا الجمال وذ اكل النسبة اليه تفصيل فاحاط هذا ذاك ونحو ذلك
لا يحتاج الى التصدير الاستة جمع سدير ه قطرد بس صح بالقاف وفي بعض التسخ بالقاء ه فتشاطرا هما
اي جعلا هما شطرين ه صدرا فاصح بكسر الصاد وهي لغة اهل البصرة ه من كرو قال علوا تقولوا الكبر
ولكن قولوا حديقة عنب ه موزرة اي محكمة ه وهو التسيح ساح الماء على وجه الارض سال الدمع على الخد
ودخل ما اي الذي وما منصوب المحل بدخل ه مال الجنة نفي وهذه الجملة صلة اخرى لما اي وجعل البستان
الذي مال الجنة عنبا ه احبار بتبدل الطول اهلكه خبره ه قوله فخالفت التوءمان فكان ثم ثلاثة التوءمان
ثم سكنت التوء الاولى وادغمت في الثانية فصار لكن ثم الحق احدا للوصل همزة ولا يلتفت الى من
انكر الالف ولان الالف يدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بمخفف لكن المشددة
ولما كان المضمر في بي احدا الى انا الذي هو المبتدا جاز هذا التقدير بقول انا هو اي انا صاحبي ولا يقول انا هو اي انا
والفرق بين الآية وبين البيت ايه تم بعد الوصل بخلاف البيت فلم يلحق الالف ه قوله
وترميني بالعين الخ اي تنظر الي نظر الكره وبغضه ومنه قيل للعائن الرامق ه قوله
ان يقسم الشاة ثم حذفه من الاول ولو قيل ان الاصل لكنني انا بك ثم حذف ام لكن وهو ضمير المتكلم
مع نون الوقاية كان متجها ه والجملة منصوبا اي الحاصلة من قوله انا لاقاك ه بثلم حاطها اي يخرب ويحرف
ويحذف وسلبك سلبه مالك تعدى الى مفعولين ه مراي هو جمع مرماه وهو السهم الذي يرمى به واحيط
به الاحاطة مع العلم كالادراك مع الرؤية عدا بمعنى التضييق ه عن ذكراي عن الندم ه وانتصابها على خيارهم
هو نقال بضم الطاء اذا خفا وقيل بفتح ه ورق رق البيت اي اهتز فهو وارف اي ناضر
رفاف شديد الخضرة ثم بهيج اي يبيس ه اي ما سلق بها سوء قوله ثوابا ه وما تعلق بالمصير
لقوله عثيا ه صفا منصوب على الحال لقد جئتونا هو مفعول لقلنا المضمر ويوم نسير مفعول به لهذا
النفي المضمر ه هلكوها القسم للمصدر اي هلكوا الهلكة ه لان الاشياء اي الاجسام ه عتيد افعيل

بمعنى فعل اي معتادة قوله فواسقا اوله يذهبن في عجز او غوارا ه بكسر الغين اي غين
القطاع مهلك فيه اي مهلك فيه السير وقال بلد مهلك فيه اشواط الرياح اذا كانت بعيدة حيث لا يبلغ
غايتها والشوط الذهاب قوله ازهير توخبير زهير اسم امرأة تمامه ام لا حلو دلبا زل متكلف
وجوز ان يكون اي من معنى لا ازول كانا حيين اذ كان موسى بحرانى علم الشرائع والخضر في علم
الباطن وهو الطريق الى الله قوله لما ظهر اى غلبت فعت الله اى غضبت او مردون كان من ملوك فارس
وكان كافرا قوله ذي القرنين الاكبر هو من ولد سام بن نوح ولقي ابرهيم عليه وطاف الدنيا
والخضر على مقدمته وسد على يأجوج ومأجوج وبنى الاسكندرية ولم تماذ والقرنين الاصغر فهو
ابن نافي الذي قتل اردشير ابن دارا وسلب ملكه وتزوج ابنته واجتمع له ملك الروم وفارس ودار
الدنيا وبلغ الظلمات وطلب عين الحياة فلم يجدها ورجع الى العراق ومات بشهرزور
وكان عمره ستا وثلثين سنة قوله الصخرة هي الصخرة التي عندها ماء الحيوة عند الساحل كيف اي
اي كيف شئنا ويتيسر لنا الظفر به قوله في مكتل هو شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا سبحي اي عطوف
وانا بارضنا كان من ارض الجنة فعرفه اي موسى ما ينقص ما ينقي اي ما ياخذه وما يكون منه اي من
الحوت قوله سربا الشرب هو بحر لا منفذ له كالسرداب والا فهو النفق لما طلب موسى هو قوله اتنا
غداءنا اي ما يؤكل بالغداة اذ اوينا الى الصخرة اي نزلنا عندها قوله نصب الذئب علم لنهر هناك سمي بذلك
لكثرة اشجار الذئب على شاطئه وليس بذاك من كلام المصنف رد الهذا الوجه اى ذلك منشأ الذي شيوع
من اقاليم الكلبة قوله فان راجعها يقال رجع فيه وارجعه اذا رجع في الطريق الذي جاء وبضمة
وسكون الرشد الرشد اصابة الخير قوله لاغضاضة اى لا انقصان تقال غض منه يغض بالضم وضع
ونقص من قدره ان شمز اى قبض وتنفر ومتعض بعضب عن حقيقة الامر وهي عدم استطاعته
لصبره عميزة اي نقصان بغير نول اي عطاء فلما بجلى اي اخذ والجفة البصرة قوله داهية دهيا
اى قد لقي الا عدا منى نكرا وبرواية قد لقي الا قران منى نكرا ه الارذ المنكر والامر العظيم بالذي يستتبع
ما موصولة او شيء موصوفة او بنسياني مصدرية من عارضني هو من التعريض وهو ضد التصريح
والفرق بينه وبين الكناية ان التعريض يضمن الكلام دلالة ليس لفظه فيه ذكر كقولك ما اقبح البخل تعرض بانه قبيح
والكناية ذكر الرديف قوله المردوف كقولك فلان طويل النجاد يعني طويل القامة قوله فتى عتقة الفاه
جعل خرقها بلغ قوله الخث اى التكلف ان نجد من حاخارجي الحروري منسوب الى حروراء
وهو موضع ه المكاء لما ساها وهي البعداي اعجب في نعمه اي مفازة ذات لهامة وسيط

الرأس

الرأس والقوس جمع فارس وهو احد الذين يشقون مع المحطب والنصول الخروج اذا اردن اى شارفن
نصولا اي سقوطا ووقوعا نصف شدة تلك المفازة وات هامات تلك القوف فيها قلقة قلق القوس اذا
اردن ان يخرجن من النصب قوله بريد الرمح استعيرت الارادة للرمح على طريق المجاز اي ان الرمح
يقصد صدر اي بزاره ولا تقصدني عقيل اذ لا عداوة بيننا وبينهم قوله نقول متى موفاعل تقول والتواة
بضم التاء وطئ اي صوت قوله وشكا اوله فارزمن وقع القنا بلبانه الازور اراد الميل ولبان الفرس
موضع اللبب وضمير الفرس صهيله وهو شبه الحنين تقول نظر الي فرسي وضمير لا رقل وشكا الي بعين
وضمة لما اصابه من رماح الاعداء قوله فان يك ظني تمامه بشمله بعيسمر بها عيسا وعرقا لكره
بنت برد امرشملة ان كنت صادقة الظن يا بنى شملة وهو يصف فتى لاقاه قاد بعيس الفوم تلك المعركة عيسا
صعبا وياخذ من الفوم قصار بيه قوله تمرد قالت الزبا ماردحصن ومنه الجدر والابلق
حصن السموءل بن عاديا وقيل انهما حصنان قصدتهما زبا ملكة الجزيرة فعزت ماردا والابلق فلم تقدر
عليهما واستصعبا عليها فقالت تمرد الى اخره يضار مثلا لكل ما عز وامتنع على طالبه ومعنى عز غلب وامتنع
قوله يابى على اجفانه الاعفا النوم اي يابى الهمز النوم على اجفانه هم متمرد اذا اقفاد الصمود له
قوله ابت الزوادف جمع ردف وهو الكفل بضمها ياتها ناهدة الثديين دقيقة الخصر لطيفة البطن عظيمة
الكفل فالذي يمنع القميص ان ينضو بطنها والردف يمنع القميص ان ينضو بظهرها قوله
مقاص له بعشي الكاس وقيه ويهدمه فهامل الرمل مقاص ومنكث الكاس موضع الوحش من
البقر والظبا وغيرها تستظل فيه وهو مشتق من الكنس لانها تكنس الرمل والزوف الفرز ومقاص
اي مهدم ومنكث اي سافل تقول الثور يعشي الكاس يوزنه ويهدمه مما ينال من الرمل وتاثر
ومقاص يروى بالقاف والمعجمة من تقاص الحائط وانتقض اذا اسرع في سقوطه ويروى بالقاد المهملة من
انقاصت السن اذا انشقت طولا والمنكث الرمل المجتمع اي بعضه مقاص وبعضه منكث في
الثاني اي في علوه ه وقد تنهاى شدتها والصفنها ه كاتبع الثاء والواو انما قلبان في انفعل ظ اذا كانا
اصليتين كما في اتعدوا تسر من الوعد واليسر واتماق وقد ذكرا بتزره او تزره فلاه قوله زيد
ظئ مقدم قال جار الله رحمه الله معنى ان الظئ يتعلق بطوس من الابل والخيل جميعا كما ان التعليل في
قارذت ان اعيسها تعلق بالمسكنة والغصب فوسط بينهما كقوسط الظئ من الجمل والخيل حفظا
نبه اى لاجله ه انكم قوم اى قريش ومدت له الاسباب اي مكنه الله من كل شيء واقدره ه وشاء عنه
اي على عصره فيكم مثله اراد نفسه ه بيط اقرانه قال علي حين عد الايادي اجع والكباش تنتطح الضأن

الاسود ه وما وطين قال الشاعر عاذلا لا تعذلني ان صرفت في منزل بين الشمس علوية ولكن تغرب في حماة وطين
وردى في ناط في المثل ناطة مدت ا يستعمل في الفساد على الفساد ه قوله فزاى اى فز والفزين عند
مآبها اى مغيبها ذى خلب اى حماة حين ناط اى طين وحماه حرمدا اى اسود قبله
بلغ المشارف والمغارب يبتغى اى بلغ امرا من حكمه مرشدا ه قوله كان مجرا اى كان انارة مجز الرامسات
اى الرياح التى تهيج الرمس تلمحه عليه فضمير تلمحه للقبور تنوع قال جار الله رحمه والذى حوج الى تقدير
مضاف محذوف انه لا بد من مشبهة بالقبر وهو جلود كانوا يكتبون فيها ولا بد من عامل في الذيول والاسم المكان
اى يعلم فلانك قد رحتى صحت الجنبات ه قال فينيا اى فبينا ذلك الكلام ه الصلصلة صلصلة اللجام
صرته اذا ضوعف ه بالدهن يوده دهن بدفع به احراق الشمس ه قوله كذلك يدعى الوجه الثانى يكون صفة
مبتدا وعلى الثالث صفة مصدر محذوف وعلى الرابع صفة قورها ه تكثيرا اى انما قال هذا تعظيما للمالدية وتكثيرا
له ه قرى بالادغام اى مكنى بالادغام اى النون في النون ومكنى بفكه ه خرجا هو ما يخرج المرء من ماله
والخراج ما يكون على البلد كله ه قوله وقرى دكا قال جار الله رحمه قرا ابو عمرو وابن عامر والمفضل بفك دكا دكا ونونهما
تنقلت قرات دكا دكا ونونتا ما بال فعلا كم ينصرف فعلا ونا لم ينصرف مرة ما للتعالى طفقت تختلف ه
تفعا مودود في نوف الغمر ه اصنت اى اصغيت يقال ياب صمت ه اقام الزيدان اى الفور الزيدان ه
اهل حوراء هى قريبة بالكوفة والحورية قرية من الخوارج منسوبة اليها كان بها اول تحكيمهم واجتماعهم
وقول عائشة رض لامرأة اعورة انت اراد انها في التعمق في سؤالها كانها خاطبة لانهم تعمقوا في
امر الدين حتى خرجوا منه ه تفاعسه اى تثاقل ه شدة الحر وسكون الرمح وبذلك سميت تفاعسه من الجبن
الجبن الذى يكون في الجبهة خاصة والمراد عام لكل ما يكتب ه من التغليط سوء هن الزيت
وقد فسرنا الثقالي في سورة يونس والله اعلم **سقوة من ثمر** علمها الشاة من يريد
بالكسر الاصالة من كسوت العقاب اذا امالت جناحها للانقضاض ه قوله اذكر رحمة ربك عبده اى هذا
ذكر ربك عبده بالرحمة فيكون الرب فاعل ذكر رحمه وعبده مفعوله وقيل رحمة ربك عبده فيكون
الرب فاعل الرحمة وعبده مفعولها والرحمة مفعول الذكر ويجوز ان يكون الذكر مضافا الى الرحمة
وهى فاعله وعبده مفعولها كما تقول ذكرني جودك زيدا وقيل رحمه صلة ويجوز ان يكون ذكر عبده جاريا
ان قال بالسورة او القرآن ه قوله اذ نادى هو ظرف للذكر وقيل للرحمة وقيل لما دل عليه ان يكون
خطابا والمبدل قوله ذكر رحمة ربك ه من للقرآن بيان للملة ه راعى اى ذكريا ه في اتيان اى
وقت الكبرة على وزن الغبرة لو خففت صوتا بالرفع والنصب لتامن الخفات او الخفت ه
خفات.

خفات ليت ه قارات اى صوته يحتاج الى التكرير تارة يسمع وتارة لا يسمع ه تداعى اى تمايل من تداعت
الحيطان اذا تهدمت ه النواظ اللبب الخالص الذى لا دخان معه ه قول الله يريد قوله ولم اكن بدعائك
رب شقيا لفساد المعنى لانه يودى الى ان يكون المعنى ان الخوف حصل منه بعد الموت ه يرثني اى يرث
علمي ويرث على آل يعقوب ايضا وقوله وارثا حالا اى يرثني وهو وارث آل يعقوب فان قيل كيف يورث
العلم والعمل والنبوة وهى اعراض عرضا بلة الانتقال قلنا نورث مجازا لان بعض الاحكام لحكم الجواهر كالدفع
في باب الاجارة وغيرها ه قوله وسمى التجريد التجريد عندهم ان يجرد الكلام عن ذكر اسم شيء ثانيا ذكره
اولا كما تقول جاني فلان وجاني رجل كريم ولا تريد بالرجل الكريم الا فلانا ولكن لا تذكر اسمه في الجملة
الثانية كما جرد ههنا يرثني وارث عن ذكر الولي ه يعقوب هذا هو اصله يعقوب ه الشيخ الفريد
النادرة ه بالاثرة اى بالاختيار ه ابنه من البناهة وهى الشهرة وانوه من قولهم انوه باسمه اذا رفع قدره ه
قول القائل هو ابو نواس شيخ الاسامي مدحهم بالتعمر ه قصرت اى جعلته قصيرا ه ان كانت التثنية اى
بحيث حصورا هو الذى لم يات النساء لعجزه او تعففا وتحصنا كانه حصر نفسه اى حبسها ه على صفة
العتى اى الكبرة ه لغت عتيا اى ستا عاليه ه الفاعل اى الياس عتيا اى بدل عتيا ه او نصب تقال اى
بقال الثانية ه الا على الوجه الاول ولا يخرج على الوجه الثاني لانه لو كان تفسير الرمز لقال الولوه وقال
محذوف بريدات قال محذوف على الوجه الاخير في كلتا القراتين اى القراة باثبات الواو وليس
قال محذوفا على الوجهين الاولين لان الكلام منتظم بلا تقدير قال ه قوله اذا راى طيرشى اى راى طيرا يشبه
وضاقت الارض حتى كانها ضاربهم اى لشدة خوفهم من طالبهم ضاقت الارض عليهم حتى يحسبون
المعدوم موجودا وهذا المعنى مستنبط من قوله تع يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو ه الآية ومن اجعل
الزمر من جنس الكلام لانه يودى مودى اى معناه ه قوله واحكم تمامه اذ نظرت الى حمام سراع وارد الماء
اى كن حكما كملة فتاة الحى وهى زرقاء اليمامة وبها ضرب المثل في حدة النظر قيل كانت تبصر الراكب
على ثلثة ايام والقدا القذال قال الاتيا هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدى وروى لنا الحمام اليه
او نصفه فديه ثم الحمام مائة قيل انها نظرت الى حمامات تطير من بعيد من جبلين فقالت ذكرا فلما
وردا تمامة فاذا هو شته وشتوب ه حكم اى صار حكيما قوله حنان حنين مبتدا محذوف اى
الذى لك عندنا او امرنا حنان ما اتى اى اتى بنا لا نتخذ ونسى في الحجر اى انت عادف هو
فيقصد هو والحنان الرحمة قال جار الله رحمه ما هذن ابهامية كما تقول امر ما جاءك هيهنا وقيل زائدة ه اراح
فلان اى رحمه ه في هذه الاحوال في الحديث فقولوا ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين

ويوم معت حياته هي الامور العظام كانها تاكيد العظام في وقتها هذا هذا صفة وقتها اذا ها الملك اي جبرئيل
تلقى راسها اي مس الارض فانفجرى فانفرج ه وعمل الرفع عطف على برجع ه جعل المس اي اطلق المس
على الوطي الحلال فمن اشار الى وجه هذا الاطلاق بانه كناية عنه ه عن النكاح اي عن الوطي الحلال ه خلق الصوت
بعد به خلق الله الصوت والارض لدل بها على قدرته وتجزى كل نفس الا يستدل الى اياه والاستدلال
رفع الصوت وكذا الاهلال ه فتبدت به الباقي ه ليست للتعدية بل للملابسة والحال اي فاذا مستصحبة له قوله
تدرس بنا اوله فرت غيرنا قوة عليهم الشعر المتبع ه الجازي به ه كانت اي مدة ه يوسف اي يوسف النجار
وكان حكيما ه وهو مختص الولد اي شعر كله ه والتعريف اي في الخلد ه منعما اي علم جميع الناس ه خوض الغنا
اي ضعاف الولادة ه من جمارها هو شحم النخل فلو افقتها هو متعلق بقوله اختارها ه وعن يونس قول
حبيب النحوي البصري استاد الخليل بن احمد ه والشطاط هو عود يعمل في عروة الجوالق ه فيها اي
حمقاء والتشوز للمجلس ما قرفت اي اتهمت ه ان تعرف بدل من اسم ان او بيان للمقام الدحض ه
قوله فتوسطا الضمير للمحمل والاتان والعرض الجانب والسرى النهر الصغير والمجرة اي المملوء
والثلاء ضرب من النبت اي الف نباتا تقول فتوسط العير والاتان جانب النهر الصغير وشقا عنا
مرتوة ما اي ورد اعنا ممتلئا ما فدخله فما من جانب نفرها وقدجا وسنتهاه من التردد اي من التبادة ه
قوله معجزتان اي ارهاصا لنبوة عيسى عليه وكرامة لامه ه ولا من الزينة اي من الزنا ه واث خلقها اي
اياها واهل مخمر ه على حسب القراء اذ بعض تلك الافعال متعد وبعضها لازم ه وليس بذاك اي ليس بقوي
قبل الآليت بذا ه معنى قرني اي انضمي الي القرائك بالجذع ومن هذا يتبين وجه قول المبرد ه التحيل
الضاق التمر بكسر القبيح ه وقري عينا بقال اقر الله عينه اي جعلها ذات قرة وفي ضده اسخن الله
عينه لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة وعن الاصمعي لقر الله عينه من القر اي رزقه
ما يقر عينه من ان تطمح الى ما لا عينه ه وحلأت اي خطئة بالثي الحلوة وما قلتهن اي ما اجعتهن الكلام
وذاك ما لنطق اي قولي ان نذرت ه وهو من فدى ما فرت الادم قطعة على وجه الفداء وفرته
قطعته على وجه الاصلاح ه من اجلك اي لقصاص ه من اعقابه اي من اخلافه في الشكر والعبادة ه حتى
تعلت تقال تعلت المراة من نفاسها اي سلمت وتعلى الرجل من علته ه ويسمحه معناه الطيب والمبارك
كان لابتداع قيل كان في قوله من مكان في المهد بمعنى صار وقيل زائدة ه والكتاب وصفه بانه
الكتاب رد القول اليهود ه لتغرقه بما ذكر ممكون للعهد الخارجي ه قوله فهو هشة اي مخلوقة وفيه
منعلم ان التاكيد ه عبد مشتقة منها لان مثل الحدود لا تشتق منها وانما ضمنت معاني ما يلائمها ه

من التعرض بيان هذا ه قول الحق الحق من صفة القول اضيف اليه اضافة التبعيض كثوب خز وخاتم حديد
وعلى انه مصدر فالنصب على المصدر له وجهان احدهما قال عيسى قول الحق يعني قوله قال اني عبد الله الايه
والثاني قال الله قول الحق بعد الخبر عن قصة عيسى والمعنى ه يتلاحون اي تتشاتمون وقد روعي بالجمع في
المقول اي في العقل ه سعها كونه اي خلقته ه قوله الاستار بكسر الهمزة هي قرب جمار وهو في كلام
العرب كل ربعة عدد من جنس واحد وهم عاصم والاعمش والكسائي وحمزة قال حسير
ان الفرزدق والبعيث وامه وابو الفرزدق شر ما استاره ه قوله ملك فرق اعلم ان النصارى
اختلفوا ثم اتفقوا على ان يرجعوا الى قول نسطور ويعقوب وملكا لا تهم عندهم كانوا اعلم اهل زمانهم
قيل ليعقوب ما تقول في عيسى فقال هو الله هبط الى الارض ثم صعد الى السماء وقيل لنسطور وملكون
انت فقال لم يكن الله ولكن ابن الله اظهر ما شاء ثم رفعه الى السماء وقال الملكا ما تقول انت قال كذبوا انا
كان عبدا مخلوقا نبيا فتبع كل واحد منهم قوم فنسبوا اليه وقيل كانوا اربعة والرابع اسرائيل قال هو الله
وامه اله ه قوله من مشهد يوم عظيم فهو اما ان يكون من الشهود بمعنى الحضور واما ان يكون
من الشهادة وعلى التقديرين فاما ان يكون مصدرا او اسم مكان او زمان ه اغفلوا الاسماع
اغفال النظر تعطيله ه سئل عنه اي عن قضاء الامر ه منصوب بالحسرة اي بحسرون فيه ه اي كان
مصدقا هذا على تقديران يكون المراد بالصدق كثرة ما صدق به او كان ملفقا هذا على تقدير ان
يكون المراد به فرط صدقه ه ونعم الرجل اعتراض ه اخاك بدل من زيد ه قوله لكون الالف بدلا يعني
انما قالت ذلك لان الالف يكون بدلا من الياء فلما ابدل الياء تاء سوى الياء حتى ابدلت الالف وذلك كما في
أبيض واصله البوض حذف الواو بعدما حذف وسوى الف بدل منه الياء قبل النون وهذا على
احد القولين لان مذهب بعضهم ان الواو وقدم فصارا وتقائم قلبا فصارا بتقا وهو جمع ناقة ه امرؤ
العقل اي العقل الامر ه ليس بعدها اي ليس بعد هاغباوة ه ارشق اي احسن من الرشاقة وهي الحسن
مستعصا اي فاعلا للتصعد وسوبعد على الحال ه وذلك انه طلب سواد شارة الى سلان عمر ترتب كلامه ه
لا استخف اي لا استضعف ه والتجمل يتجمل عليه بكذا اشعر به ورسمه كاتبا كتب عليه بجلاده ه فلا عن اي
فلا لبث في مسيلمة اي في طريق مشترك وقريب من هذا المعنى قوله وكنا والسلى في صعيد واحد ه وذا هو ظاهر اقتنا
وكنا شد ذا عصر الوصال بيننا فلما توافقنا عذرت وحلأت ه تشيطه تبطله عن الامر اي اقعده ه
استعصى اي بالغ في المعصية وسوعدوك حال من الضمير في استعصى او عطف على ملكا الحاله ه
هو الذي خبرات عمرو طلك اي ادخلك في الورطة ه من حبائل الشيطان وهذا الاستعصاء على الرب

وعداوة ادوبيه من عصاة بيان الذي وصفه لكم اي من العصيات والاجتماع عن مكروه اي فكروا برحيم اي فان
انكار الانبياء معمورة بالامور الاعتيادية والاحوال البشرية واطبق اي غطى قوله وما جرى عطف على صدور
العاقبة فانه منصوبة المحل وما في ما هو فاعل جرى وهو عبارة عن الكفر ومن التبعة والوبال بيان ما جرى ان
شكر انما اسند العذاب الى الرحمن لان العذاب من الموصوف بالرحمة اشد على النفس للشهود له المنعم
للمعنى ما الرباك يجوز ان تكون ما موصولة اي ما بعد الذي وان تكون موصوفة اي لم يعبد معبودا لم يسمع
قوله في موضع المصدر اي ما لا سمع سمعا ولا يبصر ابصارا ولا يغني اغناء وضع شيئا موضعها مع الفعلين
التابعين اي لا يسمع ولا يبصر اغن عني اي بعد وخ سلوان اي سكون وطيب ونبلج مرور الصدر
بالرجاء اي الحجارة من الملاوة اي الدهر مضطعا اي قويا قوله كما تودد الاوامر النواهي مجمع على انها في
كونهم مخاطبين بها واتما الاوامر فعند الشافعي انهم مخاطبون بها بشرط الايمان وعند ابي حنيفة انهم غير مخاطبين
بها والمراد اشتراط الايمان قيل فيه نظر لان التوحيد اصل فلا يجوز ان ينتظم شيء طا لان الشرط تابع
للمشروط هو السمع اي النقض الاعن قوله قيل عن هذه بمعنى بعد كقوله وليس لي عنك معلوم ومعقول
او ضمن معنى العقد ورى صادا عن قوله كقوله وما فعلته عن امري وحماد الراوي البصري الاعمى
الراوية لهي الكوفي وعن وسائطها قال فلان وسيط في قومه اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محتدا
الكفار استئناف لبيان ما خسره قوله اني لشيء نامد في علو لا عجب منها ولا سخر علو اسم امرأة والنأي
في اللغة عبارة عن هذا الهم الذي نطق الخارجي قال ثم اعلم بعينين ولسانا ثم بعثه عن اللغم
ثم بعثه من الرسالة وهذا ان يأت مستعارا للمجاز عند علماء البيان واجعل لي وعدا به هزاه حتى ادعاه
اي ابرهيم اي قالوا انه فدوتنا واما منا فاعلى ذكرهم اي شرفهم ذكره اي شرفه صوتا اي صيته
على هذا الوجه وعلى الوجه الاول مفعول وهبنا كما في قوله ما كافئه قوله وقيل اي امته الامة امتان
امة دعوة وامة متابعة وامة المتابعة من الاهالي لقوله تعالى انه ليس من اهلك وسل التي على لوم الكف
يا رسول الله قال الى كل مومن هم تقي اد رسالة نافوتنه لانه لو كان مشتقا من الدراسة
لم يكن فيه الا سبب واحد وهو عدم مانع الفناء اي الزلات مرفعه اي الحدث اي رسول
الله صلعم قوله بلغنا التنا مجزوما اي لجزنا هو مفعول له ولاك سنانا روى ان التابعة لجعدب
اتى رسول الله صلعم فانشده ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان مكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما ورد الامر اصدرا ملغا التنا السب منظم اي مضعفا
قال رسول الله صلعم الى اين يا ابا ليلى قال الى الجنة فقال عليه لا نفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين

سنة

سنة وكان سنانه كالبرد وبرد وكل البرد مخلف بالتكون قال ونقف في خلف كجلد الاجرب وركب المنظر راي
الفعل والفرس لا جل ما ينظر اليه وليس الفاخر اي من الثياب غير اراد بالخير المال وبالغنى النفع بيانا مفعول له
اي للبيان لعدم تاثير قدم الكفر بعد القوة لفقد مر الآمر صلة بيانا ابدلت منها اي من الجنة العاعة سوء الست
الاسفل الذي بنى عليه العلالي وهو جمع علية وهي جمع فوقاني وفي الصحاح ان الفاعة ساحة الدار
ولعل لم يصرفه لانه جعله معدولا عن لا مر التعريف اي الامس لمعاني النفسة وهي الحين مجرى اي عدن مجرى العدن
اي في التعريف اذ لك اي لكونه علما لمعنى العدن لا بد من المعرفة اي لا يحسن ابدالها من المعرفة والا فالجواز
غير ممتنع بالاتفاق اتى اليه احسانا اي فعل اليه على تضمن معنى احسن اليه التلام السلامة عن الافات
او التحية او التلام من اسمائه الحسنى من يا كل الوجبة اي المرة الواحدة والوجبة الذي ما كل في اليوم والليلة مرة
واحدة المهين من اي الموالعب اي انا احبس نفسي على الاستغناء والوانة سبب الاحتباس قوله فلست لانسي
اي فلست لبنا لانسي يهوب اي يجيء ويسرع الى الجانب الاسفل مدح رجلا بذلك كما قالت هو يحبان يسف
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم فاني لنا اي من اين لنا وما عنواي ما بقي قوله وقائلة اي وربت قائلة هو الخولان
لان الحكم يحكى بعد القول تاما مجردا كقولهم خلوكما هيا خولان اسم قبيلة يقول ربت قبيلة قالت هو لا خولان
فانكح فتاتهم فكانه اجابها فقال وكيف انكح فتاتهم والحال انك كرومة الحي خلولا زوج لها وهي اولى ان تزوجها
والمراد بالحيين حيي ابيها وامها وقع بعد القول الجملة من المبتدا والخبر كفى له اذ قال الخمس نعم اي هو
نعم فاغيروا علينا وعلى هذا الوجه يجوز ولا يجوز ذلك على الوجه الاول وهو ان يكون بدلا عن لا
هو جمع عاد وهو القائم الاغاليط جمع اغلوطة وغلوطة وهي المسئلة من المسائل فسيف بن عبس
لات ورقا كان من بني عبس منوب رامح الدنيا السنيف عن الضريبة ثبت متمتع لاجل الام لان
لا زائدة منع ما بعدها عن العمل فيما قبلها بدل عليه المذكور اي اخرج اذا متت معنى الحال كقولك ائت
زيدا ليتوبوه للتعويض اي عن همزة الله قوله وما في اذا ما للتوكيد ومعنى التاكيد فيها ان بعد متهما لا محالة
وقت حضر احيا ومثله اثم اذا ما وقع امتنع اي لابد لوقت وقوعه من ان يكون وقت اما نهى
واما التاسير اي الشاة الثانية وعادت اي صارت بعيني مع اوقع اي احسن طبا قا من حيث النظم
مع قرنا بهم اي مقرونين مع فقد حشر وامع الشياطين هذا كقولك تبع وجعل القرين نورا وان كان الفرق في ذلك
واحدا في الحشر بكسر الشين بعلون الغل الجر والسوق بعنف في الاسيفاز اي في السرعة والعجلة
فيعبون من حبا الصبي اذا مشى على استه عند موافاه اي وصوك على انه مبني انما بني عند سقوط صدر الكلمة
ساعين جمع ساعد وهو كلمة هو مبنية والمنضم للمبنى مبنية الهدا سمي بها لانه كان يبيع الثياب العروة تتعلق

على ي الرحمن ه والمعنى اي جاء بالمعجزات وهما عتاوصلباه هما اليدان فتعلقان بمحذوف وتقدير
اي شهد مرة واحدة هي التي ذكر في سحر النحل ه ذراعه هي الجليدة التي تعلو الثنيين والمرفق البيض
وضاب اين الذراعين ه كقوله تعالى خلق لكم من انفسكم ازواجا ه ولما ورد ذي حاد وصدر ه من فيح جهنم
العين ه ضاء الزاهرة ه وعزم اي قطع ه ثم ههنا للراحي المنية ه ماجد اي ما كان جديدا ه قوله
تعاد من عهدي اي صار العهد من عهده ايام ه ناحتى صار الاثاث والجهاز الذي كان معها قديما خرتباه
قوله في عهده اي اراد بها قوله حتى اذا راوا ما يوعدون وبالتي هي رابعتها قوله اذا على عاهر
اياما وبالاسن قوله كراهلكنا وقال ركاب ه ممدود لهم خسران عذابه بالامر لانه في معنى الاعمال
مرة الى منفعته قوله وهل يرد اوله ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد الا تمثل في القلة والهفاة
والبس العرون معدى كتب ه القسلم الذاهبة ويسمى الثعلب قسلما وهو المراد في البيت قوله شجعا نعت
ناقته تشبيها شجعا اي حية والجزة ما جزته الابل من اجواف الاعلاف والذبل القتب والوكر
مجمع الشيء واداره في الظهر اذا راح اي خلف في الترواح وغرانا جمع غرثان وهو الجائع والاصل
جمع اصل وهو اخو النار يعني تيسرا اذا كان سائر المطايا لا يسره شركا اي شركه ه الثنية هي الاكمة
والنائح قوله لا يبتدرانه اي لا يسرعان على اذا اخذت مطلع الجبال مرتقاها ومصعدها والوعور جمع
وعر وهو المتعسر من الارض قوله اذا مضر خذت على سبيل العقب على لاقيت رؤوس الجبال التي هي
مثابة العصون ه وثنى عليه اي حلف في قوله لا وتين ما لا ورداه هل عهد الله اي وعد الله ه ولاحين
بعشرات اكافر قوله كما قاله ه كاف المفاجاة كما في قوله علمه خير الناس رجل ممسك ه بعنان فرسه
كما مع سعة طار الى بهاء ه قوله اذا ما انتسبا اخوه ولم تجد بي من ان تقربي به بثباء ه تزوى عني
اي تقبض ه قرادي جمع قرد ان ه قوله انما نقوله ما دام حيا على هذا الوجه لا يكون ما نقول بمعنى مستمر
ما نقول ومعنى ما سوف كذا على الوجه الاول اي قوله على الوجه الاول بيان قوله فرد على الوجه الاول
وهو ان يكون المراد بالاية ان الكافر يعود لنفسه ويتمنى ان تكون له مال وولد حال مقدرة فمعناه
ما نبينا يوم القيمة مقدرا الانفراده عنا متمنى ان يكون له من المال والولد ولا يصح ان يكون على هذا الوجه
حالا محققة لان وقت اتيانه ليس وقت حصول المال له ولا لغيره حتى يصح ان تقال انفرد الكافر عنه دون
غيره فان ذلك الانفراد انما يتحقق عند دخول الكافر النار والمؤمن الجنة وانما على الوجهين الذين
اشار اليهما بقوله ويحتمل فهو حال محققة وكذا على الوجه الذي اشار اليه بقوله او لا نسمع زيد امورته
اي حزته ه في محتسب ان حتى هي تعليل له في وجوه شواذ القراءات كالجحفة لابن على ه وهو يد

ارد

اول الحديث الى مون متكافاة دماهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد واحدة على من سواهم ه على اعم لعذا
لهم لذلك اي لدفع الحق انما نعذا استفهام انكار لمدد هم شيئة بمجرد وقت العدة ما ينفد ما مصدرية ه قوله ردي
يخاطب ناقته الورد العطاش لان من يرد الما لا يرده الا لعطش وحقيقة الورد الشرب الى الما وسمي الوارد ورد ه
وضاي لا تسمع صوت القانص والصائد فتفر والكريه منسوبة الى الكرة وهي الغيرة ه على هذه للقسم اي هم
ينقسمون الى المتقين والمجرمين ه انى لعهدك اي اظهر هذا لك واضعه عندك ه خالوه مثل سيبويه في
انه اسم مركب مبني على الكسر على ظاهر المذهب ه الاداة الداهية ه تهد اي تكسر او تقطع ه قوله الى اسكها
ان هذا فيه ه كما قال بعضهم هو لنفسه كبعض خلقه اي كالاجسام لان التوليد من خصائص الاجسام تعالى الله عن ذلك ه
طلبا للعمر اي ما قال دعا عيسى لدا ولا عذيرا لاطلبا للعمر ه مزاد عي اي انتسب ما يتاتى اي لا
يصح ولا يستقيم ه قوله ربت من انتجت من هذه موضوعة اي رب رجل من انتجت ه معين اصله
موعن فجعل من الاعانة اي ظفر رقيب ه اذا دجا اي ثم وكثر وفشا ه فاتما انزلناه هذا قال الفذلكة ه
قوله وكم اهلكنا الى اخره معناه لما انا مرسلوا بالمرسل منهم شخص يرى ولا صوت يسمع الى الله علم

سورة طه

اوقلب في بطأ اي قلت الفا فقيل بطاه ه قوله لاضاك المرتع لوله
راحت مسلمة البغال عشية وقبله نزع ابن بشر وابن عمرو قبله واخو هراة لمثلها يتقعقع وروي وهت
مسلمة اي قلبت الهمزة في بطأ الفا وبنى الامر عليه كما قالوا في هناك لا هناك ابن بشر هو عبد الملك بن بشر
مروان عزل عن البصرة وكان اميرها وابن عمرو بن عقبة عزل عن الكوفة وسار مسلمة الى الشامين
العراق وولي عمرو بن هبيرة الفزاري واخو هراة سعيد بن عمرو بن الحرث بن الحكم بن ابي
العاص والمراد بفزارة عمرو بن هبيرة اي بافزارة ه والها للتكثير كعمة وقمة ه ويجوز ان تكون
اراد ان الاصل طاها فحذف احد حرفي واحد منها ه تصرفوا في ياهذا اي في حروفها بين الكلمتين
فجعلوا الياطا وحذفوا الالف من هذا فقالوا طاها ه واختصروا هذا اي لفظ هذا قوله ان القاها طاها
اي يا رجل والملاعين الذين يكثرون اللعن ه الاثاث جمع اثيث احتملت اي طه ه عنها اي عن طه ه
والقرآن ظاهر اي يا سم ظاهر واقع موقع القسم فالمقدر ما انزلناه ه لتشقى كقوله فلا خرجنكما من الجنة
فتشقى اي فتتعب ومنه المثل سيد القوم اشقاهم ه اسعدت اي توزمت لتبكي اي لتتصنع وتتحل
بوسقص ه الفادحة اي المثقلة ه لاستجماعه الشرائط قال جار الله رحمه الصواب ان يكون لاستجماع
الشرائط بغيرها والشرائط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود ه
لاختلاف الجنسين فلا يجوز لانه بدل الغلط وهو لا يكون في القرآن ه قوله ويحتمل ان يكون

اي حشر النصر ه

لتنقى بمعنى لتعب علة لانزلنا ترد على التعليل المعلل والمعنى ليس هذا الانزال لمتعب الا ليكون تذكره
هذا الاحتمال مقول من ضرب الكشاف اذا جعل حالا بمعنى اذا جعل حالا فيكون معنى منزلا فيكون
حالا موطئة هنا انزلناه قرانا واذا جعل مفعولا به على مصدريته فيكون تعليلا لنفسه قوله والاظهر
من اى كلمة من فى قوله ممن خلق صفة لها اى تنزيلا ربانيا او حاصلا من لفظ المتكلم اى انزلناه
الهاب اى ممن خلق غير واحدة اى فوايد كثيرة قد اتى تتردت اى انتظمت وتتابعت مشارا
بلام اى بلام التحقير مما يرد فى بيع كنايه عن الملك ونحوه قول الشاعر
واذا عرتنى تشلم جانباه فلمتان تشلم اى ترد وفى قالوا اى استوى لتهمته اى استوى وساوات
اى ملك فى مودى استوى وان كان اى ملك اشرح واسط وادل على صورة الامر من
قوله استوى انهم يستعملون استوى بمعنى ملك مع ان ملك ادل على معنى الملك من قولهم استوى
الا بما قلت اى شرح واسطه لما اراد اى لما اراده هذا القول وهو بسطه والتعبير اى تعبيره
اليدها بالتعمة ثم التحويل لتشبيه فى بدان اى نعمان من ضيق العطن والمسافة من سافة عنه اى تركه
ليس بذاك اى هذا مردود وليس بتوجيه قوله فى الحسن سائر الاسما التى تدعا على من الصور ومعناه
انها فى كلام التوراة بمعنى هذا الترتيب وهذا مما تغلط فيه الناس مضعونه موضع الجميع ولا تحدث اى مصدره
لاذكر اى اذكر وقت رويته وخرج باهله كان موسى غيورا فلم يحب الترفه فى الخروج فخرج باهله
وحوله فصله زنده اى اخرج نارا من شقفه الشقف الخزفة وهى لغة اهل مكة وردى من سعفه
وهى غصن النخل والجمع سعف قوله والمعنى زدنى هذى لما ذكرات معنى الايجاد قوما هدونى
الشوق اليها وضعونى بعدهم الى ابواب الدين اشارة الى ان حصول هذا المعنى انما يتم بحذف المضاف
او بان يقال وجدات الهداية سبب وجدان الهدى فاطلق المسبب واراد السبب قوله استعلاك
المكان اى جعل استعلاء مكان مضرب منها منزلة استعلاء بها كما جعل التصوف مكان مضرب من ذيله
مثابه التصوف مكان زيده قوله وبات على النار اولى نسبت لمذورين يصطليانها وهو بجمعه
هو ضرب من النوك وجمعها عوسج وبانى بمعنى هو حكايه حال ماضيه اى كنت معه وحضرا هذه صفة
لحاله حتمه واوجس اى اضمره الخيفة من الاحتفاء كالقدوة من الاقتداء وقيل مرتين اى انك بالوادى
المقدس الذى تقدس مرتين من الطى وهو لف طوى بالكسر تقال نادته طوى وبنى بالكسر والتنوين
مرتين ها هنا موقوفا اى فرضا موقتا قوله واللام مثلها كقوله تع فطلقوهن لعدتهن اى مستقبلات
لعدتهن واللام فى تاويل المصدر كما سبق مقدم الحاج والمصدر مضاف الى الوقت اى لست لبال اى كان
ذلك

ذلك لمعنى ست لبالك قوله وان تدعنوا الا ذا الذى لا يعلم به حتى يظهر والاخفا اى لا تظهروا
ان ترجعوا الى الصلح لا تظهروا العداوة والحرب التى انتم بسبيلها وان بمعنى لعل اى ولعل الحرب
تعد اليها او عن صد موسى مضاف الى المفعول صد الكافر مضاف الى الفاعل المجرم هو اى موضع
الامتحان من الجرم بمعنى الامتحان اذ لا شئ اظهر اى اغلب واشد منه دهما بهمى جما عتهم قوله ويجوز ان
يكون تلك اسما اى ما التى بمعنى قارة وما خوذة وهذا على مذهب الكوفيين اى انه جعلوا تلك اسما
موصولا وبمعنى صلته نضناضة اى متحركة وانما قال بيمنك وبيمينك لان يمينك لا تحتاج الى
خاتم او شئ اخر فكان يلبس عليه الجواب ابين لاسترداى حسن الشرد معه زد اى سع بزجاج
واسم الشرى خدم المرد عشرسنين لا لقا التاكين اى على عجوزه القطع مرطا سه والطرفة
اى الوثبة من جانب الى جانب اخرج قوله لكلت حقا الحق من الابل الذى يحق اى يركب
وسوان ثلث سنين والجذع ان اربع وهشه اى بخبوطه دفع اى بدفعات مآرب جمع مارب
وتعتى باخر وفيما بين ذلك بفصيل كثير التدر وهى شجر النبق الحى اى انبل بعقه مصروف
للعلمية والتانيث هجناه اى شاه الحلاب هو المحلب وكذا هاشتاه وكان تقاتل بمعنى يدافع
ثماشيه اى تمشى معه نضناى غاره مالقى ادغم منها لانه ادخل ابلس فيها سيرا لاولين اى طريقتهم
ومذاهبهم قوله وعادل اوله فصرتم حبلها ان صورته عادل اى شعلك وقيل صرفك والعدا
البعد والشغل وقال الاصمعى لم اجد اى شغلك او صرفك العدا من ملاقاتها لمجتبته اى المعمة والمبرة
الابرش فى الاصل حيوان تخالط سواده بياض ومنه البرشة وهى اختلاط السواد بالبياض ولا
احزاى اقطع للفاصل اى للقاطع ذو جاش اى قلب قوى ماجدواه اى مافادته مستبت
اى مستقيم بذكرها اى بذكر المشروح والمبتر وهما القدر والامر فى قوله صدرى واميرى رشدا اى
لكنه وجسته من الوزر اى الثقل والاوزار الاثقال والوزا الملجاء محاصا لحاى كنزاه فلما
قلبت فى اخيه المواد مقولا اخيه المواد ماخيه الموازر لانه اصله ما دل لى لفظ الجمع قوله غلام رماه الله
تمامه له سيما لا يشق على البصر رماه الله بالحسن اى جعله فيه ووضعه فيه لان الذى يستعمل فى معنى
الالقا والوضع يا فعال اى شابا والتسيما العلامة هجنه اى قبح ما امر صفة ذوه شروع اى يسيل
وجهى ودراقيك وبرذون ورائيل من رفوته اذا سكنته من الدعب اصبح الناس اى احسن ما يسبه
بنت مزاحم قوله فوهقه هى واحده الافواه على غير قياس تقال قواه الازقة والانهار
وتقال اقعد على فوهة الطريق مسحة جمال يعنى كان الجمال مسح وجهه وتوا مرا اى توءم

كما يصح هو معلق بمحذوف دل عليه قوله كيف يصح ه ان يشبه اي يعلو موسى وهرون اي بقوله
ذروني اقتل موسى وهو ان يعين قال علمه ما بعث الله نبيا الا على ان لا يعبد سنة ه هذا قتيل
اي قوله اصطفتك لنفسي ه للملائكة هي تامة اي لما توجده ه الا سرا اي وسطه ه بمقبلة اي باقباله
الى الله تركى الى من صلة المعنى لان المعنى ترغب الى هذا ه لا تجتمعا ه جمعه عن الامر زجره كانه ضرب
جبهته رجبهته بالمكروه اذا استقبلته به ه وتحشر اي يتاقب ويستعد ه من قبلها اي من ارسال
الرسل بالعظيمة اي بالطامة العظيمة ه ان نقدر اقوالكم اي سمع اقوالكم وافعالكم واراى فعالكم
ان لا نقدر اي نجعل كالفعل الآجز ه والتخمة هو من شبع الناس ه وسلام الملائكة هو قولهم سلام عليكم
طبتم خلقته اي خلائقه ه يرتفقون اي ينتفعون به ه وعلم احوال القرون اما هو وافعالهم مثبتة في
اللوح ه تعنت اي طلب الزلة ه شتى قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في القرآن على هذا الوزن الا حتى ومتى
اسم ابي يونس عليه ه كفانا همزي ضامنهم وهو الذي يكفيه ثوابه ه مستحوذ اي ارقدوا عليهما
واجهد واعليهما ه وثقوا الحبل قبل الاية التاسعة الطمسة لانتقال الحبال لان تقوا الحبل لا يكون من
الايات التي جاء بها الى فرعون والدليل على ما ذكرنا قوله ربنا اطمس على اموالهم ه وما يشاهد به اي
بسببه ه فرائصه هو جمع فريصة وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة ه مخلفا
المخلف بالحقيقة هو الوعد فلذلك انكروا ان يكون الزمان او المكان مخلفا ه وان بعضا اي يشكل
ويشتد ويستعلق ه الجواب اي موسى عليه السلام ايضا على قراءة العامة وعلى هذا بعضا على
ناصب يوم الزينة ه قوله منصفا لاب وسطا لانه وهو الموضع الذي تستوي فيه المسافة والمسافة
مفعلة من النصف وهو الشق لان عارف الطريق كل نصف يشق التراب حين يسلك بالقوم فيعرف الطريق
وان حشر اليوم كان اليوم محشورهم ه ان تكون فيه اي في حشره او خاطب اي موسى ه وكيد الكافرين
سوء ه الامر العلم تقال فلان علم في الخير والشر اذا كان مشهورا ه قوله الا سحا اي مستاصلا
او مجلفا اي مقاوع لوله وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا رعاع الغوز دق صوت لم
يدع حيث نصب فيه سحتا ومعنى لم يرس حيث رفع به مجلف جمعا بين اعتباري اللفظ والمعنى
وقال بعضهم مجلف معطوف على المستكن في سحتا اي سحتا هو او مجلف وقال بعضهم هو معطوف
عليه من حيث المعنى والمعنى لم يبق سحتا او مجلف وتويزه هو من الزوز وهي الاستمالة ه قوله
ان هذان قال بعضهم الف هذان الف الاصل والف التثنية حذفت لالتقاء الساكنين خلافا في
اخره الف لان النون ههنا لازمة فصار دليل التثنية ولذلك شدد من شدد النون ه وقيل

انهم

اتمروا من تمل اليا الى خفة الالف كما قالوا في اما واما ها قد بلغا في المجد غايتاها وقيل ان
احرات محذوف وهي ضمير الشان والامر وهذان لساحران المبتدا الخبر في محل الرفع لانها خبر ان
ولا ضمير في الجملة لان اسمها ضمير الامر والشان ودخلت اللام في خبر المبتدا ه قال الشاعر العلس يعود على به
ترضى من اللحم بعظم الرقبة تقديره لها ساحران وهذا القول مردود [illegible] ذات اللام التاكيد وهما
مؤكد به ومحال اسقاط المؤكد وابقاء التاكيد بالحرث اي بني الحرث ه بالمذهب اي باعتقادهم راضون
المثلى هما تانيث الامثل مولى الافضل كما يقضى من تانيث الافضل ه وقذف بالحق الباء
انما تستعمل والله والجملة ابتدائية التي تضيف اليها اذا ه من اذا تمدا اي من القمر في ليلة ه للمحنة اي
لاجل الامتحان ه بناه اي جوس الصوت تلقفها اي تاخذها بسرعة ه قوله في سعي دنيا قد مدت
اي قد املت في جمعها وهيئة اسبابها اراد به تنكير السعي ولا طريق اليه الا تنكير دنيا قوله وقوله
عمدا لا في امر دنيا اولا في لا كره احدكم فارغا سبهللا لا في امر دنيا ولا في امر اخرى ه ان ما صنعوا اي
الذي صنعوا كيد ساحر اي في الاتيه وفي سعي دنيوي في قول الحجاج واخرى في قول عمر قوله
اي فلاجل هذا التشبيه لم تنل على جذوع النخل ه وعن بعض المفسرين ان كلمة في بمعنى على وهذا على الاية ه
نفاجد اي كبوا فقار والنفاج المنفخ بما ليس عنده ه وضني به اي نعق ه قوله اي قول النظامي و
اوله كان فتود الفتق وعيدان الرحل بلا اداة وهو جمع قتر والحالبان عرقان مكتنفان بالسرة
والعلوبة الناقة ذات الابن والحوالب جمع تقال عذرت الناقة اذا كثر لبنها فهي عذيره وعذرت اذا
قل لبنها فهي عاذرة وحوالب خبر كان ومعا عطف عليه وعذرا وجيا عاطلان ه قوله
كان لم تر اوله وتضحك مني شيخة عبشمية اي منسوبة الى عبد شمس فاثبت الشاعر الالف مع الجازم في
ترا الضرورة الشعره قوله ما غشيهم قال بعض اهل التحقيق اي ملكهم قدر ما يملكهم والا فالماء كثير والبحر
عميق فكلمة ما على هذا التقدير للتقليل دون التفخيم كما في قوله الق ما في يمينك من الله علمهم لان هذه
الاسلاف نعد على الاخلاف ه ونقباهم اي اشرافهم وهم اثنا عشر ه وان يزدوا اي مضعوا ويصرفوا ه
وان بطروا البطر والاشر هدر احتمال الغنى والتجاوز من حد الاعتدال ه قوله قالت اي الشمس توفي
اي سقط والمرقبة مفعلة من رقب اذا نظر وهي مكان الرديان مصفت اي صارت فتانا دقاقا
اي سقط من راس جبل فصارت كبدة تحت المرقبة متفرقة ه قوله الاهتداء عن انس رضي عن النبي صلى
انه قال مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الله بارعة الاف عام واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
اقتدى قوله لانها منارة اي منزلة الاستقامة منها اي من منزلة الخير قال سيبويه في قولهم مررت

موسى وهرون اي بقوله ذروني اقتل موسى وهو ان يعين قال علمه ما بعث الله نبيا الا على ان لا يعبد سنة ه هذا قتيل اي قوله اصطفتك لنفسي ه للملائكة هي تامة اي لما توجده ه الا سرا اي وسطه ه بمقبلة اي باقباله الى الله تركى الى من صلة المعنى لان المعنى ترغب الى هذا ه لا تجتمعا ه جمعه عن الامر زجره كانه ضرب جبهته رجبهته بالمكروه اذا استقبلته به ه وتحشر اي يتاقب ويستعد ه من قبلها اي من ارسال الرسل بالعظيمة اي بالطامة العظيمة ه ان نقدر اقوالكم اي سمع اقوالكم وافعالكم واراى فعالكم ان لا نقدر اي نجعل كالفعل الآجز ه والتخمة هو من شبع الناس ه وسلام الملائكة هو قولهم سلام عليكم طبتم خلقته اي خلائقه ه يرتفقون اي ينتفعون به ه وعلم احوال القرون اما هو وافعالهم مثبتة في اللوح ه تعنت اي طلب الزلة ه شتى قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في القرآن على هذا الوزن الا حتى ومتى اسم ابي يونس عليه ه كفانا همزي ضامنهم وهو الذي يكفيه ثوابه ه مستحوذ اي ارقدوا عليهما واجهد واعليهما ه وثقوا الحبل قبل الاية التاسعة الطمسة لانتقال الحبال لان تقوا الحبل لا يكون من الايات التي جاء بها الى فرعون والدليل على ما ذكرنا قوله ربنا اطمس على اموالهم ه وما يشاهد به اي بسببه ه فرائصه هو جمع فريصة وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة ه مخلفا المخلف بالحقيقة هو الوعد فلذلك انكروا ان يكون الزمان او المكان مخلفا ه وان بعضا اي يشكل ويشتد ويستعلق ه الجواب اي موسى عليه السلام ايضا على قراءة العامة وعلى هذا بعضا على ناصب يوم الزينة ه قوله منصفا لاب وسطا لانه وهو الموضع الذي تستوي فيه المسافة والمسافة مفعلة من النصف وهو الشق لان عارف الطريق كل نصف يشق التراب حين يسلك بالقوم فيعرف الطريق وان حشر اليوم كان اليوم محشورهم ه ان تكون فيه اي في حشره او خاطب اي موسى ه وكيد الكافرين سوء ه الامر العلم تقال فلان علم في الخير والشر اذا كان مشهورا ه قوله الا سحا اي مستاصلا او مجلفا اي مقاوع لوله وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا رعاع الغوز دق صوت لم يدع حيث نصب فيه سحتا ومعنى لم يرس حيث رفع به مجلف جمعا بين اعتباري اللفظ والمعنى وقال بعضهم مجلف معطوف على المستكن في سحتا اي سحتا هو او مجلف وقال بعضهم هو معطوف عليه من حيث المعنى والمعنى لم يبق سحتا او مجلف وتويزه هو من الزوز وهي الاستمالة ه قوله ان هذان قال بعضهم الف هذان الف الاصل والف التثنية حذفت لالتقاء الساكنين خلافا في اخره الف لان النون ههنا لازمة فصار دليل التثنية ولذلك شدد من شدد النون ه وقيل انهم اتمروا من تمل اليا الى خفة الالف كما قالوا اما واما ها قد بلغا في المجد غايتاها وقيل ان احرات محذوف وهي ضمير الشان والامر وهذان لساحران المبتدا الخبر في محل الرفع لانها خبر ان ولا ضمير في الجملة لان اسمها ضمير الامر والشان ودخلت اللام في خبر المبتدا ه قال الشاعر العلس يعود على به ترضى من اللحم بعظم الرقبة تقديره لها ساحران وهذا القول مردود [illegible] ذات اللام التاكيد وهما مؤكد به ومحال اسقاط المؤكد وابقاء التاكيد بالحرث اي بني الحرث ه بالمذهب اي باعتقادهم راضون المثلى هما تانيث الامثل مولى الافضل كما يقضى من تانيث الافضل ه وقذف بالحق الباء انما تستعمل والله والجملة ابتدائية التي تضيف اليها اذا ه من اذا تمدا اي من القمر في ليلة ه للمحنة اي لاجل الامتحان ه بناه اي جوس الصوت تلقفها اي تاخذها بسرعة ه قوله في سعي دنيا قد مدت اي قد املت في جمعها وهيئة اسبابها اراد به تنكير السعي ولا طريق اليه الا تنكير دنيا قوله وقوله عمدا لا في امر دنيا اولا في لا كره احدكم فارغا سبهللا لا في امر دنيا ولا في امر اخرى ه ان ما صنعوا اي الذي صنعوا كيد ساحر اي في الاتيه وفي سعي دنيوي في قول الحجاج واخرى في قول عمر قوله اي فلاجل هذا التشبيه لم تنل على جذوع النخل ه وعن بعض المفسرين ان كلمة في بمعنى على وهذا على الاية ه نفاجد اي كبوا فقار والنفاج المنفخ بما ليس عنده ه وضني به اي نعق ه قوله اي قول النظامي و اوله كان فتود الفتق وعيدان الرحل بلا اداة وهو جمع قتر والحالبان عرقان مكتنفان بالسرة والعلوبة الناقة ذات الابن والحوالب جمع تقال عذرت الناقة اذا كثر لبنها فهي عذيره وعذرت اذا قل لبنها فهي عاذرة وحوالب خبر كان ومعا عطف عليه وعذرا وجيا عاطلان ه قوله كان لم تر اوله وتضحك مني شيخة عبشمية اي منسوبة الى عبد شمس فاثبت الشاعر الالف مع الجازم في ترا الضرورة الشعره قوله ما غشيهم قال بعض اهل التحقيق اي ملكهم قدر ما يملكهم والا فالماء كثير والبحر عميق فكلمة ما على هذا التقدير للتقليل دون التفخيم كما في قوله الق ما في يمينك من الله علمهم لان هذه الاسلاف نعد على الاخلاف ه ونقباهم اي اشرافهم وهم اثنا عشر ه وان يزدوا اي مضعوا ويصرفوا ه وان بطروا البطر والاشر هدر احتمال الغنى والتجاوز من حد الاعتدال ه قوله قالت اي الشمس توفي اي سقط والمرقبة مفعلة من رقب اذا نظر وهي مكان الرديان مصفت اي صارت فتانا دقاقا اي سقط من راس جبل فصارت كبدة تحت المرقبة متفرقة ه قوله الاهتداء عن انس رضي عن النبي صلى انه قال مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الله بارعة الاف عام واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا اقتدى قوله لانها منارة اي منزلة الاستقامة منها اي من منزلة الخير قال سيبويه في قولهم مررت

موسى وهرون اي بقوله ذروني اقتل موسى وهو ان يعين قال علمه ما بعث الله نبيا الا على ان لا يعبد سنة ه هذا قتيل

الصادق قوله وان يراد التزك هو قول الحسن ولا يشترط بقول له ندليهما بغرور والناسي لا يعتبر معذورا
قال قتادة اذا اريد به الترك فمعنى ولم نجد له عزما اي حفظا لما عهدنا اليه عليه اعلاه نقال فلان من علية
الناس وهو جمع علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبية والوجه ان لا تقدر ونظيره قوله تعالى اذا
رايت ثم رايت اي اذا ابتت النظرة على الفاصلة جمعها فواصل وهو اولى من الاي كما لغواني في الاشعار
معصوب اي مشدود فلا تقال ان زيدا الا اذا فصل منها كقولك ان عندنا ان زيدا منطلق قوله اي
الاقطاب القطب كل شيء بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك نقال فلان قطب قومه اي
رئيسهم الذي يدور عليه امرهم قوله وسوس يوسوس عوتاما سرا وقد اوتن تاوين العقق
في الزرب لو ضيع شربا ما يعق او ان البعير اذا عظم بطنه من شرب الماء والعقق جمع
عقوق وهي الحامل وفي المثل اعز من الابل العقوق قيل في هذا البيت شاد لزوم بن العجاج
وهو يصف قانصا اخفى شخصه وخفت صوته حتى انه لو ضيع شربا وهو الخطل ما يعق من فمه حوفا
من ان يعتز الصيد فسفده قوله اجرس لها تامه فالها الليلة من انفاش اجرس اي احد الابل لتسمع
الجرا فترد وهو ماخوذ من الجرس لغا اي اجلها فالها الليلة اي لا تترك الليلة لترعى نقال نفشت الليل
اذا تردد ت ترعى بلا راع ليلا اي اشارفته نقال كادت الشمس تغرب بريدات فزعا من الغروب
قد حصل ما رسم الله تع نقال رسم الامير لفلان فارتسم لك ما شئت مثل امره ما تابعتر حان ما الشبه قوله
نفوي نبشم غوي الفصيل بفتح الغين وكسر الواو وفتح الياء يغوى غوى وهو ان يشرب اللبن حتى
يتخم وقد جوفه وبشم اي اتخمه خبيث اي ردي من حبي اي جمع فاجتبيته اي
اخترته فاجتليتها اي نظرت اليها مجلوة ورافعا الرءوس فاغد سعة العيش نقال عيش رافع
هو المترع اي الفتك والمترع يبيس الشبرق وهو نبت مره ان ازخصر الدآ الابطا والاضطرار
واجل ميتي يعني القيامة او الموت وهدو الرجل هدوا والاصوات سكونا وكذلك هدوا الاقدام واوضب
اي اشتد واتعب اراد الاختصاص هو لصلوة الفجر كما اختصت اي صلوة الفجر قوله مجيء
الامر على التثنية والجمع في الايتين اي في قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وفي قوله لدلوك
تما الليل فسبح واطراف النهار قول ظهرانها وانما قال ظهور التدبين كراهة الجمع بين تثنيتين احدهما
في المضاف والاخرى في المضاف اليه ولعل للمخاطب اي لتتجرا جمع الى المخاطب باوة التي
اي فاجا والاسم البداهة والبديهة وخوتنا اي ملكاه يلهون اي يلعبون وشارتهم اي هيا تهم ولباسهم
والتقشف هو التبلغ بالقوت وبالمرقع لا ازرضته هو على سبيل الاستعارة من قال الاكاف اذا رقع اكاف الزا

العادف

برجع كما قال الرضي رحمه الله - على خاصة مشتركة للخصائص النفيد الذي يوجب الانفراد عن اخواته ٥ تفرع بالكر ابدال الحال
وفاع اللغات ذكر الرضي في هذه من جملة التوبيخ التي للشره والتوبي بوزن حبلى ٥ وري فتحقق اي مكان
نستعصوا والله اعلم **سورة الانبياء عليهم السلام** قوله المستفز انما قال المستفز لان التقدير
تقدير استفزه ٥ دون هذا القول اي بعده ٥ قوله في ثم الثامنة نعم الدرع اي لها حين تقبل ليلين قبل ان تستلئم
نعيم الدرع ومنه الحديث اي حين ابدات الثامنة واقبلت اي للجهاد قوله بعض المفسرين هو عتبة بن غزوان صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الان الذي قاد ثت بصدري وروايت هذا آلمرسي منها الاصبا بكسبابة
واما ان الاخرة اصلت والكل واحد منها بنون فكونوا ان انبا الاخرة ولا تكونوا ان انبا الزنيا فان الدار لمن لا
والحذا نائب الاحذ وهو الشارق لخفف اليد والاصبا بة البقية ٥ قولهم واذا مرعت لهم العصا فرع العصا
عبارة عن التشبيه ٥ قوله حالان متراد فان التراد في ان تكون الحالان لشيء واحد والتداخل ان تعدد الحال
الاولى في الثانية وتكون الحالان لشيئين مختلفين فالتراد فيهما ان جعلا جعلا حالين من الضمير في استمعوا
والمداخلة ان جعل يلعبون حالا من الضمير في يستمعونه ٥ قوله بدل الذين
جوزان تكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ظلموا ويجوز ان تكون مجرورا لمحل بدلا من قوله للناس
ويحتمل ان تكون منصوبا باضمار القول اي اسروا النجوى وقالوا قوله على لغة من قال هم زيد وشنوءة قال
شاعرهم يلومونني في شراء النخيل اهلي وكلهم الوم ٥ فوضع المظهر اي الذين موضع المضمر اي هم وجاز
ان يعلق قالوا الى وقالوا اهل هذا الا بشر ٥ وعلى المنصوبة اي الجليلة ٥ بجلح اي مصطرب ٥ رجاع اي متردد
امكث وانكث لكونهما عنى واحدا ٥ يتاعون يقال شايع فلان فلانا خالطه في الابتياع ٥ قوله وصدق سن
بكره يروى بالرفع على الاسناد المجازي والبكر الفتي من الابل واصله ان رجلا ساوم رجلا في بعير
فاوهم البائع انه صغير وكذب المشتري فارسله البائع فقيل يقال هذع هذع وهو صوت يستكن به صغار
الابل فقال المشتري صدق سن بكره فصار مثلا ٥ ومن فيقال ٥ مصطحة قال تعالى واما ما ينفع الناس
تمكث في الارض ٥ قوله بالنارات نادى النارات على وجه الاستغاثة ويقول هذا وفلان فتعالين اي وجب
طلبهن ويقال بالنارات فلان اي يا فلة فلان ٥ خلقا هو جمع خلق وهو الجديد ٥ النزف اي النعمة
ومنزوف اي مخلوب ٥ واصطلاهم اي اقطاعهم ٥ وقيل من لدنا من عندنا على سبيل الحفظة الخفية فلا تعبؤ
بقوله ولا تسمع لهم ليم رد المسيح وعزير والملائكة ويطابق المعنى ٥ والدمغ اختار الدمغ لان الزهاق
سهل وهو جمع الهواش ٥ قوله ساتركم مذبي اي سكون متى تركب وخروج قال النحاة لا ينتصب ما ضار
ان بعد الكلام الموجب لا يقوم زيد لمنصب الا في الضرورة كما في البيت المذكور لان اضمار ما يجب
اذا

اذا الرشوع الكلام بما دخال الثاني في حكم الاول فينصب الثاني باظهار الارادة المخالفة في الموجب بما يتحد الحكم
وانما في ليست فكان انما مرتهم معنى غير الموجبة في الاول وانما في التمني او بالشرط فنصب بعد الفاء وما
بعد غير الموجب نظائر الذي يريده بمخالفة الثاني للاول في الحكم فوافقه الاعراب ووجه ضعفه لا يلبس
في جواب الاشياء الستة واعذره ان الفعل المضارع كالتمني والترجي في كونهما مترقبين الباعظة اي المثلة
قوله فما تعلون اي فما تعلون الا استحضار المصدر لا يصح ان تكون منصوبا لانه في المعنى فيما ذكره المصنف
لشارة الى مذهبه وهو ان التكوين عندهم غير المكون ٥ ومعنى نسبتها كانه جواب سؤال مقدر اكتفه فيه
افادة معنى الخصوصية قال جار الله رحمه الله ومن ان الهنتص بالاشارة هو الله وحده مع التكلم بالعصمة
لانت لو مثله ان اي في معنى الشرطية وان الغرض محض الملازمة وتقدير ان انصاد لازم للتعدد من غير اعتبار
الزمان الماضي ٥ قوله وذلك لان اسم هذا اشارة الى تعليل ان البدل لا يسوغ الا في غير الموجب وتقريره
انه لو صح حمل هذا على البدل لرجع المعنى الى قولنا لو كان فيهما الا الله لفسدتا اذ البدل منه في حكم الطرح
وانما النفي فلا باس اذ يكون معنى قوله ٢ ولا يلتفت احدكم الا امرأته ولا فساد فيه والحاصل
ان الاستثناء من اسم العام في طرف الاثبات ممتنع وفي طرف النفي غير ممتنع والا شدق اي الواسع الفم ٥
من هيع ناظري اي من ولدي ٥ في شوك الثوا الذي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها ناجما بسبعة
اشهر او ثمانية الواحدة شاملة وهو جمع على غير قياس ٥ قوله وربت الارباب الملائكة عند الحكماء سموات الارباب
لقيضان انوارهم على ارواح عالم الخلق من الثقلين والله تعالى يسمى رب الارباب لاقتباس الملائكة انوار
الملكوت من قدس اللاهوت ٥ فهو ذكره اي الوحي الوارد ٥ من معي قال ابو الفضل الميداني مع مالتحريك
اسم قبيلة من معد اي من عنده وبالتكون حرف ٥ والعذر ضده انه اي ان مع حرف هذا الظرف
بالسكون على وجه التقديد اصح ٥ على توسيط التوكيد المراد بالتوكيد الجملة التي هو الحق من التبت اي
لا تعلون والمبتلى اي فهم معرضون ٥ ان اعراضهم اي الحكم بان اعراضهم بسبب الجهل حق ٥ وهذه
الآية مقدرة اي قوله وما ارسلنا الا رجالا حيث قالوا الملكة من بعض الكفرة صاحبه الله سوءات الحجة فوارت
الملكة تذلت في خذاعة اي قوله وقالوا اتخذ الرحمن الآية - والمراد بقولهم اي المراد من قوله تعالى بل
هو بقولهم كقوله مفتحة لهم الابواب اي ابوابها قوله منتهى الفضل اي صلوتهم ٥ بعدت نفري اي جعلت
فدى بنفسه ٥ بعين الله اي بحفظه ٥ ورقيبا اي خوف والنفض هو ما سقط من الشجر عند النفض ٥
من الحمى خلق الله الارض في موضع بيت المقدس على هيئة الفهد عليها دخان لازق بها فاصعد الدخان
وخلق منه السموات وامسك الفهد في موضعها وخلق منه الارض وبسطها فذلك قوله كانتا رتقا ففتقناهما

معتنه اي مطبقه لا فرج بينها ولا خلل ه لقات التفاح بالكسر الابن ما عيا نها الواحدة لقوح وهي الحلوب
مثل فلوص وقلاص قال ابو زياد اتبعت فهي لقوح شهرين او ثلثة ثم هي لبون بعد ذلك ه قولهم لقاحان سودا وان
كما قالوا قضعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد ه قوله ما انا من دعاي ما انا من رجاي ود
ولا الرد من افعالي اي ما انا لعبي ولا الرد لعبي كقولك ارد اخذ وارد الحدر من الارض اي الهضة ارضية ه يعني
كل شي رضا مائيا ه والظرف لغو اراد الجار والمجرور وهو في حكم الظرف لانه تقدم معهما النفي كما تقدم في
الظرف ومعنى القول ان الكلام بدونه ناقص خلاف الظرف المستقر ه قوله لعزة تمامه كل امر مستديم ه
وهذه النصبة اي نوع من النصب عجيبا كالركبة والجلسة ه جعلوها اي العرب واهل اللغة اوائل لقائل
اي مسبوق ه تولهر كما هو المجاز في الاول في همر كما هم وفي الثاني في ضحكة كانه الطق فردا واراد
به الجنس كما في قولهم ثمرة خير من جرادة ه هذين الجنسين اي الحلة والتيف الا مسلمة كان يقولون لواحد
اليامة ه المجمع اي العذاب ه ولم يبالغ فيه اي لم يمكن من البلوغ فيه ه قوله والتخل اوله والتبع في الخمرة الثانية
والجهل الطين بلغة حمير ه ليعلم اي لفظ يعلم ه من ورآء قرار ه هو رفع على الغاية ه لما كانوا موجوب لو
نبتت اي دهش وحيرة ه القمر المؤنث اي في قوله ردها ه ناقصه مودعة قوله جسته لخمس ليال
اي جعلت المجي منحصرا لخمس ليال ه هذه اللام كقوله تع يا ليتني قدمت لحيوتي ومنه قطلقوهن لعدتهن
واما قول الفقها هذه اللام لام الوقت فليس بسديد الا اذا كان المصدر في معنى الوقت كقولهم هذا
الحاج وخفوق النجم ه قوله نزمت اي تاملت ونظرت اليها والا فرس لستة اعوام مثلها في
قولك جسته لخمس ليال ه ويروى توهمت وتوهمت اي درست اثار المحبوبة فعرفتها او هم لشدة تبدلها
وتغيرها بعد سبعة اعوام مضت عليها ه احمانا بكا اي احضنه ه واتت ضد المقبال اي في بهاء
او الشرف كقوله ذي الاكداي الشرف او رفع لورد الزجاج الترفع على المدح في مواضع ونصبه
ونقاب اي تجاهل وهو ذو اوصاف الكمال قال عمر عقلي الا قدركم بالتغابي ه وجاهلون اي مدافعون
والذكا عدي بعني ه او في مسكة اي عقل ه المزاج بالكسر المصدر وبالفتح الاسم والمزاج ايضا اسم
والكرها اليق ه ابرهن قبل ان هن مولدة والتصحيح ابره اذا جا بالبرهان قوله ولكن اذا الله سنى
اوله فلا تياسا واستعوذا الله وقبل اوله واعلم علما ليس بالظن انه سني اي عال وفتح ه بركات اي النعت
عليها البركة ه جذذا كسف ورعف وجذذا كبرقة وبرق ه بمكابرتهم هو انكار المعلوم والفاخر
بالتعظيم ه واما الثاني وهو نقال له قيل جبر عبد الذي هن الشديد بعال اي لابرهيم انعا
ابرهيم او يا ابرهيم او نقال له هذا اللفظ فهو فاعل اذوت ه على طريق المثل اي التشبيه لا تفعل

تفعل

تفعل لما في النبرا واخلل التخر وهن هو القول ه اي الشقيق او القول العنيف ه رشيق اي حسن ه على
خرمشة اي التي لا ضبط لها ولا ترتيب ه فلما الغد الجحوا خذ هانقه هاتان عبارتان عن الزام الحجة ه لفظ الطرائم
الاطراق اي برخي عنه وينظر الى الارض ه والخزلا اي انقطاعا ه فالحاروا جوا اي بارد وه والا
مناصبة اي معاداة ه من اعراب العجم الاعراب جمع اعرابي وهو البدوي عربيا كان او عجميا وليست
الاعراب جمع عربي من وهجها الوهج بالتحريك حرارة ه واعلى اي اشرف من القرح وهو كل ما
علا ه اني مقترب اي جاعل قربانا ه كان ذا تهارد سمية بالمصدر ه قوله على ابرهيم لانه على الوجه
الاول لم كن بردها مخصوصا بابرهيم فلا يكون التخصيص بقوله على ابرهيم وجهه ه محتومه اي واجبة
منتصرين اي منتقمين ه قوله هن نصراي منع واستصراي استنع وههنا ضمن معنى منع لا معنى لعان ه
ويقع الغنم اي يسبب الغنم ه لما بينا انها متقدم على فلانت التقرير الات تقليب الغنم حكم
وكون الضرر فعا سبب الغنم علة والعلة يجب تاخرها عن الحكم ه انه يضمن لما الفتح فعلى كونه بدلا
من ما قال اصحاب الشافعي واما الكسر فحكاية بعد قال ه فلما حلت اي الجبال ه وصفت اي
الجبال ه قوله ايس تامر انما نعيمها وانما بوسها ه اللبوس اللباس والمراد هنا ايس ما يصلح لكل حال
ما يصلح لها وليس المراد ليس الثياب يعني ان عدد لكل زمان ما يشاكله ويلائمه والحمن جمع الحمة ه
او التحمن الدنو الا ان ضرب من القول ه ان عجوزا هي ليلى الاخيلية ه منت جرذان تقولون في الرعا
كثر الله جرذان بيتك لانها لا تكون الا في الخصب وهو جمع جرد وسر النار الكبير على المعنى اي متكبة على
المعنى فعلى المعنى حال لا مفعول به ولا ظرف لفساد المعنى ه فدان بالتشديد هو البئر الذي حفرت
لو دعوت الله لو هنا محتمل ان تكون للتمني بمعنى ليت وان تكون للشرط الاول وهو الاسائر كره
هو الاسم والثاني هو الكتف مجراسم واحد لفتح بره واي ضجر وملل ه فراغهم اي فارقهم موغالهم ه عند هاي عند
المفارقة ه قوله وعن ابن عباس قال ابن دريد رحمه سعيد بن عباس ربما قوله ان لفظ عن بمعنى
التقدير معناه لانور حمله ما نضره لكونه مبتلى به يقول قد راه عليه الضر او قد راه الشر اي كقولك قضى
القاضي حكم عليه واذا جعل من القدرة فسبيله سبيل الاستعارة اي فعل فعل من ظن ان لن
نقدر عليه ونظيره سمع الرجل اذا ذمه قوله وقرى رغبا ورهبا اي ذوي رغب ورهب ه
او مرغوبون رغبا ومرهوبون رهبا ه سالت ابرهيم اي انزلوهم او الضمير ه في جب ه رعادوع
الماء قصتها ه يشار اليها هي معنى هذا ه او نوى الماني اي ان هذا منكم هي امة واحدة ه
الواحد منهي متعلق بقوله سعى ه ومستموته اي يستموته ه فيطير طائره اسهم من كذا اي سرع ه

الكفران مثل قال ع وما سفلوا من خير فلن يكفروه اى لن يحرموا ثوابه ه شكورا الشكور من صفة العباد اذا اعطى الجزيل على القليل من قولهم شكرت الناقة اذا اصابت مرعى فغزرت عليه لبنا شكرى وشكارى ه ومجاز الاية اى طريقة الاية ه والاصل اى زائدة للتوكيد ه والية الثلث اى حتى الجارة او العاطفة او التى تحكى بعدها الجمل ه قوله القمر فى برج التى فى يم ه حذف المضاف اى حذف الذى اضيف الى ياجوج وماجوج ه والسد المرتفع ه فى الحيلم موجد ا وخارج البيت من جانب المغرب وهو جدر الكعبة ه وهو ملبج بطن من خزاعة ه قوله بل هم عبدوا ذلك لان العبادة من اشكال الامور وردى انه على قال الاب الذبحى مالا جهلك بلغة قومك يا غلام اما علمت ان ما لا يعقل فى قرن هو حبل يقرن به البعير ه اى يحبب يعنى ورد الرمى بالحصى ه بالفساد اى المجمعة ه كيش اى ملح المجمعة والايوان بياض مخالطه سواد ه بمالك كيش املح اى شهم خليس والخليس الاسد ه ضمير الموصول الناقط اى بدا ناه ه ودل اسم اى زنوره والذكر لهم على هذا مشارق الارض ومغاربها اراد بها ارض الشام وجهاتها الشرقية والغربية ه عينا غدقة اى كثيرة الماء غدقت العين بالكسر اى غزرت والغدق بالفتح السعة والخصب ه قوله انما قال بعضهم لكون طيفا فالقوله تو رحمه فى ومالى وسنائك الاله رحمة للعالمين ه قوله اذ تنتا ما هد دت نا وعلت الثواء الاندلس للاعلام وابين الفراق واتمالى وسماء الوسامة وعلى الحسن والجمال والتوا والشوى الاقامة تقول علمنا هذه المراة بفراقنا اى بعدها على الفراق ثم قال ربت مقيم بمكان اقامته ولم يكن اتما منهم ه قوله هدنة هى المصالحة وفى الحديث انكم فى زمان هدنة نستريحوا فيه باتمادا دبلا وانقطاع قوله وقشر العصا عبارة عن كشف الامر واظهاره والمخالفة ه وربت احكم اى نضم الكاف واسا عم **سورة الحج** زلبك الشيا هو مصدر كالعليل كالصريه حتى سقوا لنف على فلان اى رحمته من التردى اى الارتداد ه فى غزوة بنى المصطلق هى اخر غزوات النبى صلعم ه قوله منصوب ومرفوع اى منصوب على ان يكون من ارتبتك ومرفوع على ان يكون من وانك فعلى هذا الكلام تالف ونشر ونثرى بالضم اى تظن من ارتبتك اى تشكك اى ان كان من ارتبتك فمعناه تظن انت الناس سكارى اقيم الفعل مقام الفاعل ونصب الناس وسكارى على انهما مفعولان لان ارى متعد الى مثلثة مفاعيل وان كان من رأت فالمعنى تظن الناس سكارى اقيم الناس مقام الفاعل ونصب سكارى على انه مفعول لان رأت متعد الى مفعولين ه مارهتهم اى غشيهم ه ولا تعش يقال فلان يعش فى العلم بضم العين فاعلم اى هو متمكن من العلم كل التمكن ه على ان المقصد اى الانصاف ه عشوا ناقد ها عشاه دخولا اولنا

اذ لنا اى لعمر سابقة قد مضت فى هذا الامر ساطوا اى مزجوه ه قوله وبارت منقوا اى منوع والنهج والمنهج والمنهاج اى الطريق الواضح وعجوا اى صاحوا تقول ربت رجل تقدى فى قومه متوع فى حزمه عندهما تة على صراط مستقيم وبهج واضح قوم ولو قرأ واما حافظا فى الوح المحفوظ من ضلالته وغوايته فى معتقده وطريقته عجوا وضجوا متضرعين الى الله ان يكونوا ممن قال الله تعالى فهم ويدالهم من امره مايكون المحبوب قوله طرق مثلا ومستوحبره ه على خلق البشر اى خلق ادم ه بحثة طرحته وهى نطفة واستطعم وهى مضغة ه قوله ثم لسلغوا قال جار الله رحمه فان قلت كيف صح عطف لسلغوا على ليبين ولا طباق قلت الطباق حاصل لان قوله ونقر فى للتعليل ومقارنته والتباسه به يؤذن انه منزلة نفسه فهو راجع من هذه القرأة الى مشابهة القرأة بالنصب فكانه هو التعليل نفسه وحده اى طفلا ه كالاسدة قال فى الصحاح السدة بالفتح واحد الاسدة وهى العيون مثل العى والصمم والبكم جمع على غير قياس وقياسه سدود ه لريث لمريلبث وهو مثل قوله ما لبث ان فعل كذا ه ما فى تضاعيف اى اثنا ه كصعر الخد الصعل الميل فى الخد خاضة وقد صعر خده وصاعره لمالة فى الكبر ه ماكان نفى ه معترضا له مبتدا ومقابلا له مكان العرض فى الجانب ه قوله بهيج فرسه نتج الناقة بنتجها نتجا اذا ولى نتاجها حتى وضعت فهى ناتج وهى للابل كالقابلة للنساء والاصل نتجها ولدا معدى الى مفعولين وعليه مت الحماسة هم نتجوك حتف القلب قبلا فاذا بنى للمفعول الاول قيل نتجت ولدا اذا وضعت وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرسا احدنا قلوا اى هبوا ذبحنا رقلنا الامر قلبه فبلغ ذلك عمر فقال لا تفعلوا فان فى الامر مرتاجيا معنى امر الساعد والتراخى البعد ثم اذا بنى للمفعول الثانى فيقال نتج الولد وعليه قول ابى الطيب فكانها نتجت قياما حولها غنمى وكلتهم ولدا واعلى صهواتها ه مهرا ستا اى خطير المختاراه فاصابته معابث اى ذهبت ذهب بصره وماله ودارة ه لاتقال من الاقالة وضع الظاهر فى انقلب ضمير فاذا قرى خاسر بالرفع وضع هذا الظاهر موضع الضمير الذى فى انقلب او على ان خبر مبتدا اى هو خاسر وذلك اى المعنى لمن ضرة مبتدا ليس خبره والجملة معترضة بين المولى الاخر جواب القسم والجملة القسمية خبر لمن ه قال جار الله رحمه وضع يدعو موضع يقول لدلالته على قوله منه صراخ ه قيل الهدم هو العلة التى تمنع النفس ه وحتفهم الخنق يسوق الحقد بالقلب من قولهم احتق البعير اذا ضم فالتصق جنبه بطبله ه وذرفت التصر بمال ارض منصورة اى سقيته ه جزاء احدا هو كقوله تو همره رجلت عنه ربقمر اى مقتا وتوف فى جزاء الاعمال اى توفر درجات ه قوله ان الخليفة ترجى لى بنى تناف خوانيم الامانة وهو استعارة عن الملك قوله هذان خصمان الخصم اسم جمع كالركب فتناه على تاويل الجماعتين والفريقين كقوله تعالى بلاك

قال الشيخ الامام عبد القاهر رحمه الله تعالى ما نصه اعلم ان الذى يقتضيه النظر ان يكون الكلام فى الاصل على ما يقتضيه ظاهره من غير تقدير حذف فيه ولا تاويل يدعو اليه ولا يعدل عن ذلك الا بدليل يجب التسليم له ويلزم الرجوع اليه ولا دليل ههنا يوجب ان يكون مرادا بقوله تعالى ولكن البر من اتقى ان يكون المعنى ولكن البر بر من اتقى بل الذى يقتضيه النظر ان يكون البر هو التقوى نفسها لان الله تعالى قال ولكن البر من اتقى ولم يقل ولكن البار من اتقى فاجرى الكلام على ظاهره ولم يقدر حذفا ولا تاويلا ولا عدل عن الظاهر الا ما قد علمت ان العقل يوجب العدول عنه ولا عقل يوجب ان يكون المعنى ولكن البر بر من اتقى ولا يمنع من ان يكون البر هو التقوى نفسها ان يكون البار هو المتقى فاعرف ذلك فانه اصل كبير ينفعك فى كثير من المواضع التى تعرض لك فى هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الكفران مثل كافر وما منعولا من خبر فلن تكفروه اى لن تحرموا ثوابه ٥ شكورا الشكور فى صفة الله ان يعطى الجزيل على القليل من قولهم شكرت الناقة اذا اصابت مرعى فغزرت عليه لبن شكرى وشكارى ٥ ومجاز الايه اى طريقه الايه ٥ والاصله اى زيادة للتوكيد ٥ والايه الثلث اى حتى الحاجه او العاطفة او التى تحكى بعدها الجمل ٥ قوله القصر فعل يرجع الى قوم ٥ حذف المضاف اى حذف الذى اضيف الى ماجوج وماجوج ٥ والسد المرتفع ٥ فى الحطيم موجدا رخارج البيت من جانب المغرب وهو جدر الكعبة ٥ وهو ملبج بطن من خزاعة ٥ قوله بل هم عبدوا ذلك لان العاده عن امثال الامر وردوا به على قال الاول الذبعرى مالجهلك بلغه قومك بالغه اما علمت ان ما لا يعلم ٥ فى قرن هو حبل يقرن به البعير اى يحبب يعنى بنى الرمى اى بالمعصى بالفساد اى المجمعه ٥ كبش املح الملحم والاليوان بياض مخالطه سواد مالك كبش املح اى شعره خليس والخليس الاخلط ٥ ضمير الموصول اقطاى بدلناه ٥ وعلى اسم اى نزوله والذكر لهم على هذا مشارق الارض ومغاربها اراد بها ارض الشام وجهاتها الشرقيه والغربيه ٥ عينا غدقه اى كثيرة الماء غدقت العين الكسرى غدرت والغدق بالفتح السعه والخصب ٥ قوله انما قال هذا لتكون طبقا لقوله ترحمه فى ومارسلناك الا رحمة للعالمين ٥ قوله اذ نشانا ناهم ربنا ٥ وعلى هذه القراءة الانذار للاعلام والبين الفراق واسماى وسمار الوسامد وهى الحمر والجمال والثوآء والثوى الاقامة يقول اعلمنا هذه المراة بفراقها اى بعزمها على الفراق ثم قال ربت مقيم ملك اقامته ولم يكن لها منهم ٥ قوله هذه هى المصالحه وفى الحديث انكم فى زمان هدنه نستريح فيه باتهاد ربلا وانطاع قوله وقشر العصا عبارة عن كشف الامر واظهاره والمخالفه ٥ وربت احكم اى ثبتهم الكائن ٥ واساعم سورة الحج زلزال الاشياء هو مصدر كالنزيل كالصديد حتى يقول الفعل على فلان اى رحمته من التزدى اى الارتداء ٥ فى عزه ٥ بنى المصطلق هى اخر غزوات التى حضرها ٥ قوله منصوب ومرفوع اى منصوب على ان يكون من ارتك ومرفوع على ان يكون من ارتك فعلى هذا الكلام والف ونشر ونثرى بالضم اى تطرق من ارتك اى طلبتك اى ان كان من ارتك فمعناه تطرق اليك الناس سكارى اقيم الضمير مقام الفاعل ونصب الناس وسكارى على انهما مفعولان لاول رايت متعد الى مثله مفاعيل وان كان من رات فالمعنى تظن الناس سكارى اقيم الناس مقام الفاعل ونصب سكارى على المفعوليه لان رات متعد الى مفعولين ٥ مارد عتهم اى غشيهم ٥ ولا تعق بقال فلان يعق فى العلم بضم فيهما اى هو متمكن من العلم كل التمكن ٥ على التصفه اى الانصاف ٥ عشوا ناقه بها عشاه ٥ دخولا اولنا

اذلتا اى لعهر سابقة قل منه فى هذا الامر ٥ ياطوه اى مزجوه ٥ قوله وبارت منقوا اى متبوع والنهج والمنهج والمنهاج اى الطريق الواضح وعجوا اى صاحوا تقول ربت رجل فقدى فى قومه متبوع فى حزبه عندهما انه على صراط مستقيم وبهج واضح قوم ولو قرا ولما حظى اللوح المحفوظ من ضلالته وغوايته فى معتقده وطريقه عجوا وضجوا متضرعين الى الله سبحانه ان يكونوا ممن قال الله تعالى فسوف يبدالهم من امره مايكونوا محسوبين قوله طريق مبتدا ومستوجره ٥ على خلق ابشراى خلق ادمى ٥ مختة طرحته وهى نطفه واستطهر وهى مضغه ٥ قوله ثم لسلفوا قال جار الله رحمه فان قلت كيف عطف لسلفوا على لنبين ولا طباق قلت الطباق حاصل لان قوله ونقر تقرير للتعليل ومقرر ٥ الناسبه بينه وبين نفسه فهى راجع من هذه القراءة الى مشابهة القراءة بالنصب لكنايته هو التعليل نفسه وحده اى طفاله كالله في الصحاح الندا بالفتح واحد الاسدة وهى العيون وهو مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وردوه لم يشعر بالبث وهو مثل قوله مالبثان فعل كذا ما فى تضاعيف اى اثنا ٥ صعر الخد الصعل المال فى الخد خاصة وقد صعر خده وصاعره اماله من الكبر ٥ ماكان نفى ٥ معترضاله مبتدا ومقابلا له مكان العرض وهو الجانب ٥ قوله بهجه فرسه نهج الناقه بهجها نهجا اذا ولى نتاجها حتى وضعت فهى ناهج وهى للبهائم كالقابله للنساء والاصل نهجا ولدا بعدى الى مفعولين وعليه مت الحاسد هم يتحوك خلف الليل سفنا فاذا بنى للمفعول الاول قيل نهجت ولدا اذا وضعت وعليه حديث الحارث كنا اذا نهجت فرسا حدثنا فلوا اى مهرا ذعما وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر فقال لا تفعلوا فان فى الامر متراخيا معنى امر الساعه والتراخى البعد ثم اذا بنى للمفعول الثانى قيل نهج الولد وعليه قول ابى الطيب فكانها نهجت فيناما تخاصر وكانهم وراداعى صوتها ٥ مهراستا اى خطير اختاراه فاصابته معابث اى ذهب ذهب بصره وماله وولده ٥ لا تقال من الاقالة وضع الظاهر فى تقلب ضمير فاذا فرى خاسر بالرفع وضع هذا الظاهر موضع الضمير الذى فى انقلبت او على انه خبر مبتدا اى هو خاسر وذلك اى المعنى ان ضرة مبتدا ليس خبره والجمله معقول القول ليس الموصول الا جواب القسم والجمله القسميه خبر لمن ٥ قال بكار الله رحمه وضع يدعو موضع يقول لدلالته على قوله فمه صراخ ٥ قيل ايهد سوا العله التى منع النفس وحتفهم الحتف يسوق الحتف بالقلب من قولهم احتف البعير اذا ضرب فالصق جنبه بطنه ٥ وقد فسر النصر بالارض منصوره اى مسقيه ٥ جزاء واحدا هو كقوله تعمره رجات عنده ربقمر اى متقا وتوف فى جزاء الاعمال اى توفى ٥ رجات ٥ قوله ان الخلفه ترجى اى يخاف غوايتهم الامانة وهو استعاره عن الملك قوله هذان خصمان الخصم اسم جمع كالركب فثناه على تاويل الجماعتين والفريقين كقوله فالبلاغ

قوله الا دیار التشبیه ای لمکنونین فی قوله تیار الذین لعبوا والذین هم دوا الایه والذین کفروا الخ فا
التسبیر ان ظاهر فی الحد بث ظاهر الذی خطه یوم حنین من الذرعی سعیر حربها ای عذابها ای سیرة
سعیر حربها المشهور ای المشهور ث دیا ی علی المکان فامره والله سمر الشاه واما فی قال جار الله رحمه
نوع من العدو الفتی والفتی والعیار والاسعال الکبر انتسبه الی الواحد وقد حاذا النسبة الی
الجمع واخیج ای انتفی الذین اخرجوا ای المهاجرون والفتی ی هو سعد بن ربیعی حواریه رضی
والمکی منعه مکانه وعن اسری البیا دون الارض طلبه ای المتن ت الذی فیه مالا لحاجة العامة
وللناس من ذلک ما لیس لغیره ه من مالکه القوب من مالکیاه وسطاطاب ای حیطات الخوج هی التی
تسوی فی صوفها وشعرها ه وجمالی هی جمع رجلان قال کثیر علی ذالة فمالی زیارة بیت الله
قوله والروعة هی الخیر الذی یهتز له القلب کانه اخذ من الروع بالفتح وهو القلب لانه محل الروع
عبارة عن کل اذا وقع فی قلبی الروع ه قوله ایام العرای ایام اللیالی الغر علی حذف المضاف
الموصوف کقولهم ایام الصفا ای ایام اللیالی البیض ه الابل والبقر هی الاناث من زواج الثانیة کما ورد به
النقل فی قوله ثمانیة ازواج الایه ه قوله واعجموا افعلوا من الاعجام وهی الحجارة والحجارة
خشن العانه ه مرعا المرعة قطعة من التمر والمرع جمعها ه ثوی به ای مکث ه الهدی والاضحیة
هو ما یهدی فی الحج ه النبرة حلقة من صفر یجعل فی انف البعیر ه بالقاطی ثیاب قطیفة ای
رقاق معربه ه وبعد هو عطف علی ایاب عبارة لربط الارتباط حصل من ذوی لا تناسل
من یسعی من القصیر ه شوطا ای مسافة ه لابد منه البدن عدا النافعی مختصة بالابل لقوله تعالی جعلناها
لکم من شعائر الله الایه والاشعار بالطعن او بالتقلید وحوطها ما عرف متعارف فی البقر ه وتشدید النون
کعمر وروح لجواز الوصل مجری الوقف کقوله مسک الجرق وفی الفضاء اللهم منک ای عطاءک
والیک ای نقر بالیک نا سیا ای نیئة انفاسا جمع نسیة وهی النفس ومن النسیئة الروح ه الفیح هو
نوع من الفیح وفی لغتها ای صدورها بانا ذای بوحشی وجعل العلة فی ذلک لان فی ان معنی
النسب والتقیاه وبطونها ای بنی ... حب الاوار هو من النفار والنباث ه کقوله
یا لتوحید هذا من باب تاکید المدح بما یشبه الذم وقیل ثلاثة سلوات ای مصلی وهو فی لغة الیهود صلوتا
وما قبل بلا هو المتبع الحق قوله وان یکذبوک فقد کذبت رسل من قبلک والا قرن
فی بعد کذب عطف جملة علی جملة مثلها وکذا ... ولیس هذا الشرط لوقوع الکذب منهم ه

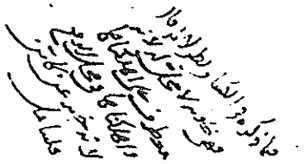

قوله ای بعد نسبه من الفتن ان علی الهیکنا هاتین تا فلا علی الغاء قوله لان محل لات هذه وصل تعلق
بتثبیت ولیس بتعلیل تقدیره وتثبیت لاختصاص الامان بکونه محلا للمساء فلتة ای فجاءة ه قوله
ان یوما احدا الی الجحر قال جار الله رحمه مراعاة الظرفین وهو ات مدة الانظ یوم عند الله والف سنة
عندهم فصر یستطیلون ویستعجلون وهم یستقصرها فلا بعد فی قوله فکم الترسا الاولاب لا سعز لعدد
الانبیا لقوله تو منهم من قصصنا علیک ومنهم من لم نقصص علیک ولا بوعن ذکر العدد ان ... ج منهم من هو مسهم او مرخل
ینهم من لیس هو منهم ط متاحدث ابی ذر فی الاحاد ه جما وجما کلاهما جامد وهو تاکید للکثرة ه باشیعها ای
امدتها ه قوله تلک الغرانیق الغرانیق بضم الغین وفتح النون طیر طویل العنق واذا وصف بها الرجال
واحدهم غرنیق وغرنوق بکسر الغین وفتح النون فیهما وغرنوق بالضم وغرانق وهی الشاب الناعم
والجمع الغرانق بالفتح والغرانیق والغرانقة وقیل التاءات ه قوله تمنی ای قراءة علی رسل ای صنة تمنی
هذا مجاز اموجها لانه مجاز من وجهین من قولهم ثوب موجه اذا کان له وجهان ه قوله تسمیة
الابتداء المراد بالابتداء قوله عوقب والجزا قوله عاقب وبالتسمیة تسمیة عقابا بالاسم ابتداء الفعل لا یسمی عقابا
لان العقاب من العقب وهو ان یعقب الفعل الاول بمعوث ای حمله علی العفو وندبه الیه ه فی ثنیه
الثانیة فانه اخل بالعفو کرتین فهذه الکرة هی الکرة الثانیة من اخلاله بالعفو ه احد الملوین ای اللیل والنهار
کما فی الترتیب هو بیت فی الارض ه والدادر اجعة ای علی قراءة الیمانی ه ای ذات الخضر الخضر الاخضر ه
قوله الی نفی الاخضرار هو کقولهم لا یقضی علیهم فیموتوا ای لا یموتون وقیل ان الاستفهام هنا بمعنی
الخبر ای لیت فلا یکون له جواب وقیل انما نصب بعد الفا اذا کان ما بعد المستفهم منه سببا له ورونه
لا تزال الما ایس سببا للاخضرار ولو نصب لاختل المعنی غور الترانی انفعل الی الاخره قوله ان یرغبه
ای یرغبه لاجل ما ذکرت فی علم الاعراب قوله من انتم فاعل یرغب عن حذف من کلمة مثل الذی
یطلب الحبیب ولا یعرف التحو مثل الجار علیه مخلاته ولا شعیر فیها ه ان یقع کراهة وقال الکوفیون لا
تقع ه یعنی ای لا تنازعنک بعولای تنازعهم انت کما تقول لا تخاصمنک فلان فی هذا ای لا تخاصمه وهذا جائز فیما یکون
بین اثنین ولا یجوز لا تضربنک فلان وانت تریدلا تضربه وذلک ان المخاصمة لا تتم الا باثنین فاذا ترک
احدهما فلا مخاصمة هناک ه وهو منازعته قال جار الله رحمه فی فاعلته ففعلته تقال فظلت الا اذا کان
عینا او لاما مدحرف علة فانه یترک علی فاعلیه الاستعمال ه وسلاة هی مفعلة من سلوت عنه وسلیت عنه
والتسلوة وغدا لبعید ه من التجهم هو تعبیس الوجه ه وان مکون ای وعدها لا عنها لعین النار ای انار
موعودة ه قوله قد یجیئ الی الاخره قال جار الله رحمه والمثل بمعنی المثل ثم قالوا علی سبیل الاستعارة لجملة من

الكلام مستغرب مستفهمة متلقاة بالقبول لهم للتعجيب والاذعان بشأنه لا تفهم جعلوا مضربها مثلا لمورديها
ثم استعاروا هذا المستعار للقصة او الحالة المستغربة لتماثلهما في الغرابة ٥ المسيرة اي المشهورة من
الكوى الكوة بالفتح ثقب البيت والجمع كوا بالمد وكوى ايضا مقصور مثل بدية وبدى ٥ قوله وانهر
راجون الفلاح نظرا الى كلمة لعل لانها للترجي ٥ توسعة مله اي مثل توسعة ٥ في حكم اولاده
لقوله واز واجه امهاتهم والله اعلم **سورة المؤمنين** وقيل انها ومنه سمي السور فلانها
لانت به بقايا الصور اي اهماله ٥ قوله فلوان الاطبا عامه وكان مع الاطبا الاساة ٥ هو جمع
الاسي وهو الطبيب وضم كان الاول احتراما للصنعة من الواوه والباد تقال لبدا بالمكان اقام به دان شدائي
٥ قول كف الثوب كفتت الثوب خطت حاشيته واراد هنا ضم الذيل وهو اسدل ٥ القطن التخذ منه
البدن في الحشي واراد ههنا مدا المطا وهو الظهر اراد التدبج وهو ان يكسى الظهر في الحرب نحو ان
يدبج الرجل تدبيج الحاره والثاوب هو من التوبا بي والتغيض اي اطباق الاجفان اي عند غسل الوجه ٥
وتغطية الفرعند الثاوب والسدل وهو ان يضع وسط الثوب غير المخيط على راسه او على كتفه ويسدل
طرفيه وهذا من عادة اليهود ٥ والقرعة تنقيض الاصابع ٥ والتشبيك هو تداخل الاصابع ٥ والاعتصار
والتحفة ح اليد على الخاصرة وهذا ايضا من عادة اليهود ٥ المروه كمال الرجولية ٥ قوله ولم يمنع مخمره
ا ٥ تقطع علوف بالتركوة العين باعتبار انه لا يصح لفظ القاطعين لها ولكن باعتبارات الخلق
يس ٥ ا على للعين لانها من فعل الله تعالى ح قول المطعون الاذمة الشديدة والاذمر
ال ٥ ا مجموعه اي لفظه الذكوره في البيت مجموعه ا المصدر لا ثني ولا يجمع في الاغلب
وقد ٥ ا الله ع وتظنون بالله الظنونا وقال لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيراه عينيه اي جافطين فيكون معنى هذا الكلام انه عيوجا فطين لفرو حهم الاعلى
ازواجهم ٥ قوله ان لا يهملوا عنها اي يتركوها ٥ قوله ونفوا راركانها اي بودوا بدا بوصف
الكمال من قولهم اقام الدعوه ٥ وما ينبغي ان تمزه كالوضو مثلا ٥ مسكل مذرى اي منخرك
التثاؤب قيل المراد به التطعم وبالاتيان والاداه ٥ القرار المستقره وضع الواحد كقوله تعالى
طفلا وكقول الشاعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا ٥ فرخت اي اخرجت فرخها قال ليفرخ روعه
اي ليخرج حزنه وغمه ٥ تبارك تفاعل من بروك الابل والبراكا في الحوب وهي الثبات
ومعنى تبارك ثبت ملكه واستقرت الوهيته ٥ قوله فتعالى امره قال جار الله رحمه الله تعظيم
ان الله جميل يحب الجمال اي جميل فعله فحذف الفاعل واقيم المضاف اليه مقامه فانتقل من
فاسكن

فاسكن ٥ قوله فانا بي انما قال ذلك لانه قرات المعجزة هو التلفظ ببعض الالفاظ وليس كذلك الكلام القديم
وقع بسورة واما قوله ثم قيل انما احدث مثله فالمراد منه القران كله ٥ والمطوي اي الحيوة في القبر
كطاقة النعل طارت بين النعلين خصف احدهما على الاخرى ٥ فاسكانه من التكني لا من التلون ٥
على ذهاب به اي على بعض الذهابات ٥ لا تعايا عليه اعيي عليه الشيء وتعايا اذا لم يهتد لوجهه ٥
والتنوين اي ينتفع بها انتفاع الاكل من المأكول ٥ والاصطباغ اي الادام ٥ قوله انها طعمته في
بعض حواشي الكشاف الطعمة بضم الطعام يطعم وبكسرها الوجه الذي يحصل منه رزقه ولهذا
اذا قيل لك ما طعمك فالجواب الحبز واللحم وفي ما طعمك الحرفة والتجارة ٥ الحربا حيوان يستقبل
الشمس ويدور معها ويتلون الوانا نحو الشمس وهو ذكر الرخبين والحربا ايضا مسيل الدرع ٥ قوله
قطينا هو جمع قاطن من قطن بالمكان يقطن اذا قام به وتقطنه والقطين الخدم والاتباع ايضا
والقطينة سكن الدار اي اهلها وهو المراد في البيت يقول رانت ذوي الحاجات والمسكنة مقيمين
حول بيوتهم يسالون منهم قضاء حوائجهم حتى اذا انبت البقل وظهر الخصب فحسبهم يعودون
ويقضون ٥ ثبت بالذهاب هو جمع دهن كالعماد وجمع شهد والضلاب في جمع ضلب
قوله سفينه اوله طروقا وجلب الرحل شده وده به اي طرقت طروقا وجلب الرحل عيدانه ٥ يريد
صيدحه هو اسم ناقة ذي الرمة من صدح الديك صاح ٥ غيره نحو هل من خالق غير الله على الالتفات في المحكي
قوله خير فور رضوان يكون الزيت من حجر ومارضوان يكون النسل من بشره حنظلي نه اي يصلون
عقله ٥ بالجاز ما وعد فهم على هذا القدير ما معنى الذي والمضاف محذوف والبا للالة ٥ من التور
اصله وتور قلبت الواو ياء كما في تراث وحقه عين وردة هي من ادب الجزر ٥ قوله حتى اذا الصلق فرخ قاربت
تمامه مثلا كما تطرد الجمالة الشرد القاربة اسم عقبة والشل الطرد والشرد جمع سرود والخال صاحب
الجمل والجمالة جمعه واحدين اي واحد من الذكور وواحد من الاناث ٥ لتعا اي الخلافة ٥ ولقد
تركناها ايقان كانت قصة نوح فهي الصفة وان كانت قصة ثمود فهي الناقة ٥ صلة مثله اي مثل الذي
قوله ارسلت تمامه طبا فقيها بذوات الابلام المصعب الفصل والابلام مصدر ابلت الناقة اذا ورم
حياؤها من شدة الشهوة اي ارسلت في جماعة النوق فخلا اذا اخمار وخلا واخمارا اذا اسقط الشيء
والاتباعية في علاوا حده وهو اقوى والطب الحاذق وقيل معناه ارسلت في هذه القضية رجلا
سوء اتقانا في الامور حاذقا بعلاج ذوات الابلام وهي جراحة الرجم وانما خص علاج الرجم من كان
حاذقا قال ابن سوجراحة الرجم المستترة عن العيون كان في نهاية الحذاقة ٥ جوار اسم اي حوار حشة ٥

قال فالان غير مفطوم عن كذا اي هو مجبول عليه ٥ القذا اثير من الجلده سمرهم التمر الحديث
بالليل والتمار واسم الجمع ٥ ما اندرا باوهم ما نفي في هذا الا ستشهاده قوله في عدنان هو عدنان بن اد
بن مقوذ وولد اسمعيل وقحطان ابو اليمن وابنه يعرب اول من تكلم بالعربية وما شكلتكم ما
شوطية ٥ فشا هو قس بن ساعدة الايادي اعقل العرب وابلغ من سمع منهم قال علي بعث
قس بوفد الفيفه امته فرات بنعا هو تبع بن ملكي كرب ملك الحيره قبل البعثة على ٥ صفة موضحة من اذه
على شرطه شرطه اسم جمع وجمع شرط كقلة وتلك وامته وامره في سطة هاشم اي خيارهم واشرفهم
٥ قوله كفى بر غا هما اي بشهرتهما والرغا صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج وفي
المثل كفى بر غا هما مناد ما اي ان رغا بعيرهم مقام ندائه في التعرض للضيافه والقرى ويضرب هذا
المثل للامر الواضح الجلي الذي عليه دليل ٥ حكى ان خويلدا لما صاح عن سكن قال ما هذا البعير
فقيل ان محمدا خطب خديجة فقال هذا الفحل لا يقرع انفه واصل ان الفحل البعير اذا اراد
ان يضرب من كوام الابل يقرع انفه بالعصاه وانقبهم اي احتهم ٥ وسيط اي خلط ومنح
فاخ ٥ واي ما لواه يا سبحان الله اي ما فوم اسبح الله من هذا التعجب ٥ شان الحق اراد به هاضد الملك
ما فاتها استقرت وسكنت ٥ ما تقوم به اي يستقر ويمكن ٥ احص اي اقل ٥ وضح الكره هي بضم
قطعة من الارض والجمع الكرد وهي ما توافق من كلام العرب والعجم كالدست والتخت والكرده لا
يعرفها العرب ٥ وانما هي من وضع الكرد ذكر جار الله رحمه ٥ قوله لم يعرض لراي العجز ٥ واستعارهم
اي تبعتهم واستهتر بكذا اي ولع به ٥ معناه ان صح ان بالكسر لانه حكى التي في القران بما تقدمك الله
ثم استطاف واستجار وهو معنى قوله تسالون به والارحام ٥ هذا الابلاغ الملبس الشاك مع الحيرة
٥ وباجري عليهم من قتل سبعين واسر سبعين ٥ اعناهم هوازن بو سبعين ٥ ذراكم من ذرا الجبل في
الارض بذرها اذا ذراها واطار الواو والقسم تامد لقال ما نصر نصرا نصرا اي ما نصر انصر نصرا ٥
وجمع اسطورة قال جار الله هذا الباطل لما تلهى به كالاضحوكة والاعجوبة والاحدوثة ٥ قرى الاولى اي من
الارض والاخران معنى على من ربت التموات وقل من بيده قوله ويغيرا الاول على اللفظ اي على
لفظ السوال لانك لو قلت من رب الدار لقال زيد ويجوز لزيد لان معناه لمن الدار والاول هو الاجماع
ليقوله في السوال لمن الارض والثاني والثالث مختلف فيها فمن قرا بالاول حمل على المعنى ومن خفضه
فعلى ظاهر اللفظ ٥ واستبعادهم له لانكاري للانكار ٥ وليتكم اي صرت واليا لكم ٥ مهاز الارض
الهاز حديدة تكون في موخر خف الارض ٥ القس الضرب ٥ على قوله اي سنعطف ويرجع

قال

خطاب لله اي ربّ ارجعون ه قوله الا فارجعوني فيه مدفان لم اكن اهله فاسأل اهل اي ان كنت
كن اهلا للعبرات ه وحمل بعض المفسرين هذا على التكرار اي ارجعني ثلاث مرات كقوله القيا
في جهنم والخطاب لملك واحد اي الق ق ه والمراد بالكلمة طائفة من الحروف كقوله تعالوا الى
كلمة ه ما فتان بعدها اي ما يطبق عنها كقول المرء ما في ان افعل ولا يكون كل شيء منه اي فتنته
واليه اي منتهى ايابه ومعاده اليه حسابه عند ربه اي يجزاوه على الله وهو مجازيه لا محالة والله اعلم
سَنَعْرَةُ النَّوْلَى ه اوعلى ذلك اي خذه ونعمها اي الزانية والزاني والزنا سفح الماني
محل محترم ه والمهوادة الصلح والميل وان لا بعد في الامر اربعين ليلة انما خص الليلة ليطابق قوله عليه
اذا اراد الله بقوم خيرا مطرهم بالليل وشمسهم بالنهار ه على مجرده اي معراه وظاهر شيء من
بكلة الشكل بالكسر القبح وبالفتح المثل الفشلة الهولة اي العاملة على تاويل الوصفية ه لسوء الفالة هي كل
قول فيه نقيصة ه وليس بقول اي سديد ه وروي ذلك اي النسخ ه ولم توهن او ضعف المراة اي ما رفت
النظرة التعنيب بالتاديب ه ابدا الابد اسم لزمان طويل انتهى وكم منته ه وهي تنتهي بالتوبة لان العقوبات
انما تكون في حقوق الله تع وحد القذف من حقوق العباد ه والشنار اي العار والعيب من شنر عليه عابه ه
منتدب ندب الى كذا اي دعي اليه ه بصرخ الزنا اي لا يطرق الكناية ه ما وراك اي ما الخبر ه زيلم
اي صبي صغير ه هو النار اي موجب للنار ه خبتوا اي قتلوا اي سقطوا واد اصيب اي بضرب
الى الهرم والصعبة الشقرة ه انبح النبح ما من الكامل الى الظهر والابح العريض من النبح وتقال
الناقة النبح ه هو الذي صغر في الحديث اورق اي ارمد وهو الذي يضرب لونه الى الزرقة
وهو من الابل الذي في لونه بياض الى سواد ه جعدي اي كثير الوبر جمالي ناقة جمالية منسوبة بالفعل
في عظم الخلق اي عظيم الخلق ه والخدلج الممتلئ الساقين ه لولا الايمان اراد الايمان التي وجدت في
الجنان ه اربع انتصب لانه مفعول الى الجمعة ه فواجب مبتدا وشهادة خبره ه الانك مصدر
مقال انكه بانكه انكا اي لفته وصرفه ه الى الغمز اي التنقيصة والطعن ه وخاصته رسول الله اي وخص خاصته
اي خصوصاته من غرض فلان من عرض الشيء اي من شقها لانه من صميمها واصل العرض الجانب
وهذه اي دلو لا فضل الله ه وصب اي افاض وارتفع صوته ه نعرف عبد الله اي يشفقون والشفق
الاخذ سرعة ه كبة موجبة اي للنار او للخطوة ه نقير هو نقرة القواة وقيلها الخيط الذي في
النقرة وقطميرها الجلدة الرقيقة الاصقة بالاظفار ه اي نشانيه وحصله وهو عظيمه
اي هذا جرمه عظيمة او كبيرة ه منيب اي مستقيم منظره حرمه اي حرمة اهله ه واما

الكسعة

الكشحة فالكشحان الجنبان ه لا غين له ه وتعد لصفوان اي ترصد له ه وكف بصره اي صار
مكفوفا ه المصر في اخر العهد ه قوله ضلوا وله لهن نشيج بالشين كانها القصر في لهن للقرد والنشيج
الصوت والشيل ما يشيل من القدر اي يخرج ويجذب نعيل بمعنى مفعول والقرنان تثنية قرة
والحرمي منسوب الى حرم مكة على غير قياس وحرمي ونفاش غاذرها اي قرطت شعرها
والفاحش ما فرط قبحه ه واتما خصص لان اهل الحرم دابهم التجارة فاذا قدموا بالتحف والطرف خاسوا عليها
وتغابنوا على كونها حفا لهن ه المحصة اي المطهرة ه لا يحفوها اي لا يخلصوها ه بطفلا اي ناعمة
البدن اي في امر الدنيا لقلة اهتمامهم به وهم في امر الاخرة اكياس ه ولوفليتي اي نخست ه ما ركب
اي ارتكب والركاب الذنب مباشرته ه ما انبل فيه اي الشيء الذي اركبوه من ذلك ه قوادع الايات
القوادع قوادع القوارن الايات التي يقدرها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو اية الكرسي
كانها تقمع الشيطان وجوز ان يكون المراد بها الشدائد ه على انافة اي رفع وزيادة وحميه
اي مختاره ه قوله قذى تمامه ليس الامام بالشحيح الملعد يروى الخسيين بالتثنية والجمع فمن شئ اراد
عبد الله بن الزبير وكان اعداوه يكنونه بابي خبيب ه وكان مضعوفا واخاه مصعبا ومن جمع فالمراد عبد الله
واتباعه ه ولقد حلفت اي تركت مع قبره ه ورزقا كي بالبناء مرضياه ه ولقد حنته الملكة اي عند
الاحتضار ه في بعض النسخ صدقه بالتخفيف ه قوله على مثاني اوراكان رجلي وقد زال النهار بها يريد
قال الاصمعي زال النهار بنا اي انتصب وبنا اي علينا والجلين بيت وذي الجليل موضع فيه ذلك
البيت والمستانس الذي يتانس وحده وقيل الذي يرفع راسه هل يرى شيئا والاستيناس الاستعلام
والاستكشاف ومنه قولهم استانس هل ترى احدا وقال وخد وحد كقرد وقرده ما الاستيناس
اي في السنة يعني ما المسنون في ماء ه لا يعبس اي لا يعلم ه اذا رعف اي سبق منعار من رعاف الدم ه
فقد مراي هلك قيل ما اكثر استعماله صار عبارة عن التحول بغير اذن ه واذا نهى عن ذلك هو اشارة
الى الاحاج والتجاج ه ذلك مستثنى لان الضرورات تبيح المحظورات ه الفنادق جمع الفندق
وهو الخان الكبير ه يتبرز فيها اي يقضي فيها الحاجة من البراز ه هو الفضاء والتبرز قضاء الحاجة ه
مع حفظها اي حفظ الفروج ه بيعونة هي خالة ابن عباس احد ازواج النبي صلعم ه قوله والفقحة بالتحريك
حلقة من فقد لا نفق فيها فاذا كان فيها فتح فهو الخاتم ه الدملج هو المعضد ه والاكليل شبه عصابة مرصعة
بالجواهر ه وسمي التاج اكليلا ه القوامل ما تشد المراة في الشعر ه ربتا ورد اي طال على ما
يحاذي اي الشيء الذي تحت الشعرة وهذا من باب مراعاة الادب يصف اي نظهر ه الغرة طلاء

عن الرجل ومنه الحديث سد نفاق بر حيضتها ه ناح الجيب شقه كنى بالجيب عن القلب
ما يلابسه ومنه الحديث ان الدمع يخرج الحزن وغيره ه وامرخ هو ثوب عليه صوف الرخال صداعه
ب نقعه وفي بعضه معصوب العرنين اى الخشم المتورد ه قوله اهدى قيل اهدى الموتى ملك
ثم خصا لرسول الله صلى نقبله امتا نقالدا وبعضه ولم يعلم انه حسي ه حديث مكشوف فاي شهوده
عنانه اى غشه ه وضع الواحدى الثقل ه احلاه اى حفظه ه قوله تشرك الاب والابن يعني كل
منهما ولده فانه وابوه جنا وكانه في القيامة كالاخ فانه لما كان محرما فانه وابوه محرمان وكالاب فانه
فانه كان محرما فانه ضا محرم الا النعمة والحال قال سهما الاشارة كانهما في الحرمة ليستقيم اى
نيصوت ه ان متى ريته اى يموت والمراد لقيان حسنا ه وجزاه قوله فان يكن تنكحي افتى انعكس
من القضي اى اذهب الى الشباب وقوله وان كنت افتى اى عترض بين الشرط والجزاء وهو الفضل
الصوة ه قوله العمة هي شهد اللبن والغمة العطش وحز الجوف ه وكذ شيا عقد رفيه اى
كسر واستخرج ما فيه ليا كله والكز عظ المخلد ويكنى به عن البخل فهو ضد الكرم ه والقز ما تنثره
النساء والقور والقاه ه والقسر بالتحريك شدة شهوة التحرع اى رفع صوته ه ما في مكاثر
اى مفاخر بكثرة الاولاد ه والاثار اى عن الصحابة ه والنقيب اى التعبد ه شريطة الله غير
مستة اى غير مشروط بمشيته اى مقدرة او منصوصة كما في قوله وان شئتم عجلة
وارد بالشريطة المشيئة اما مقدرة او منصوصة ه الباءة منزل الرجل في كل موضع وهي لغة في الباءة
ومنه تعالى النكاح با وباءة لان الرجل يتبوأ من اهله اى يتمكن منها كما يتبوأ داره ه ولعل كان غلطا
هو قول المصنف والراجح من الاول لكن هذا الا وهو هنا ضعيف الحال ه وقد انتفخت اى
انتفخ وملخت وارتفعت ه بكر ولدى اى اولهم ه فلما تناموا هو مبالغة في التمام ه صبت الله اى بسط
على المال بسطا والخير المال ه لا مرزاه اى لا ينقصه ه وقدرا اى نفقة ه وطلاق التفس منعها ما
يكح به النكاح ههنا على زنة فعال للاله ه وعزفها نفار عزفت عن نفسي الشيء اذا زهدت فيه وانصرفت عنه
عن الطموح طمح بصره الى الشيء ارتفع ه على وصيف الوصيف الخادم علا ما كان او جارية ه نقال وصف
الغلام اذا بلغ الخدمة فهو وصيف والجمع الوصائف ه ذلك بعزم اى باجابة ه قوله ما نفار قوب
عليه نقال صادرته وفارقته على حال اى صدر هذا وهذا وتفارقا عنه من التصدر والفراق ه عسالة اي
الكذبي ه يوضح له الرضح العطا القليل ه انه لا ادرك اي لا اعيش ه على الحطيطة اى الحطة ه باعين
للساعاة زنا الامة خاصة وفي الحديث ايما عين في الجاهلية ه فزلت اي فكابتوهم ه ضربت

الضربة ما يوخذ في الارضاء والجريرة نحوها وضربة العبد ضريبته ه ولا تقل عبدي وامتي لان العبد
والامة لله تع ه لم اخمر اى ادخل ه قوله ان اردت هذا السؤال والجواب مبني على ان المعلق
بلفظ ان على شيء عدم عند عدم المعلق به بشهادة اجماع اهل اللغة على ان كلمة ان للشرط وعلى ان الشرط
هو ما سيق الحكم عند انتفائه ملزوم من طائفتين ان يجوز الاكراه عند انتفاء ارادة خصمنهن والاكراه
لا يجوز سوا وجدت ارادة التحصن او لم توجد فعلى هذا سال واجاب ه قوله وكلمة ان لان اذا انما
تستعمل في موضع الشك واذا انما تستعمل في موضع اليقين ه نعش اى يرفع ويصلحها ههنا ذبالة
اى فتيلته ه من الياسور هو واحد البواسير بالتين والقاف ه اى منبتها الشاربان ه وسط بين المشرق
والمغرب ه لا في مضحى هو موضع الضحى وانتفاؤه من الاماكن الظليل الذي لا تصيبه الشمس ه والرمس
ما شاد والمملحة البرنية في جمع هو طائفة من الليل او السراى الشديد الظلام ه كمرتبق هو العصفر
وقيل القرطم وهو حب العصفر ه في بيوت هو لزيادة التصوير في التشبيه ه وفيها اى لفظ ما الكبرى
الى احد الظروف سمي الجار والمجرور ظرفا لانه تقدر فيه الفعل كما تقدر في الظرف كصيد عليه اى
على المركوب ه لاهل الطلب نقال للمحلات با جر ولاسال لغيب ه للاعلال معناه قلبوا الواو والفا ثم اسقطوها
لاجتماع الساكنين وكذا سيرد ان الالف ولالا استعملان بغرتا من من اخواتها ه قوله خلوف اولاد
ان الخليط اجدوا البين فانفرد وا اى مضوا واسرعوا والخليط بمعنى المخالط واراد به الجمع ه
يسرب اى يجري ه ممطوطة اى ممدودة ه الحسى وزيادة طي ذكر المزيد يدل على ان المزيد
من جنس المزيد عليه لانه ان كان من غير جنسه فلا بد من الذكر كقولك اعطاني فلان دينارا وزيادة
اذا كانت من جنس الدينار ولا يجوز اعطاني دينارا وزيادة ويراد بها ثوبا ه عزهاه هو الذي لا يطرب
للهو ولا يميل اليه ولا يرغب في صحبة النساء وضد الزهد بالتاء هن وجد الارض ه قوله اذا غيبت
رحل الحي ورسيمها واحد وسواقل مسماه فيقفلون اى يجدون نعف من استراب بيان للقصوى
كفين ه قوله ثم قال ومن لم يرد اى من لم يرد نور تقوه وعصمته ه ولا تقتل اى لا يكون ولا يمكن
مستعار من قتل الخمر وهو مزجها بالماء كالعاهر مدرد هو السحاب الرباب بالفتح هو السحاب الابيض
قزعا اى متفرقا ه وجا نبينه اى لفظ بينه قوله بين الرجوال اى اماكن الدخول واوله قبائل من ذكرى
دونكا ذناصور نكاتنا المقصور مبتدا ومعنى الفوز خبره ه قوله وهذا من تقييد الزالا على هذا اشار
الى المذكور من اول الامة الى الخر الايات وموفقوله ام غذا ان الله الى اخر الايات الناطقة بتفسيق
الصفات الدالة على الكبر يا والغلظة ه من جمال اى من بعض جمال ه هو ارجع الامة

التقزز التباعد من الدنس ه قوله بيض بعض الملأ بعضهم اي سار قليلا قليلا ه بيت تقول من المخاط
بيت اذا سال واسمذنين وذفان ه تحرجون اي تحرزون ه وقيل بيوت المالك وذلك لان
السيد ملك منزل عبده ه والمفاتح على هذا معناها الخزائن كقوله عنده مفاتح الغيب ه والتطفين اي المقيم
تقول العرب مكث قطين الله ه قوله اسارير هو جمع الاسرار والاسرار جمع السرر وهي خطوط
الكف والجبهة ه وطرح الحشمة اي الاستحياء وربما سمح اي فتح ه الاوابين قال علي صلوة الاوابين
اذا رمضت الفصال ويروى صلوة الاوابين ان تلكفت اهل المغرب الرمضاء بثوب اهل العشاء قرأ فانه
كان للاوابين غفورا رمضت الفصال وجدت حر الشمس تلكفت اي تقلب والثوب الرجوع ه قوله
كالتشبيب هو ذكر وصف العاشق والمعشوق معا وقيل ما ذكر الشاعر في قصيدته من شبابه ووصف اتباع
عشقه وهو في اصطلاح العلماء في الفرائض ذكر البنات على اختلاف الدرجات وتشبيب القصيدة هو
تحسينها وتزيينها بذكر النساء ومن ثبت النار لات فيه تذكية للخواطر ومن شباب الفرس لانه خروج
وارتفاع من درجة الى درجة كحال الفرس في نزوانه ه لصحة الايمانين هما الايمان بالله وبرسوله
والامر الجامع هو امر له خطر اجتمع لاجله الناس فجاءت الامر نفسه جمعهم كالجمعة والعيدين والجماد
وغيرها ه وشعب اي تفرق ه تدريج اي تمشي وديج وذهب ومضى هم قوله تع لولا اذا هون قولهم
لاوذ لواذا راملاوذة اذا استتر اي يستترون فلجئون بغيرهم ولو كان من لاذ يلوذ لقيل لياذا ه
قوله خالفه الى الامر تقال خالفته الى الامر اي ذهبت الى جهة خلاف جهته وتقول خالفته عن الشيء
اذا جنحت عنه واقدم هو وخالفته الى الشيء اذا جئت هو وا قدمت انت عليه وقيل خالفته عن الخير
عن زائدة وقيل معناه يعرضون عنه وقيل بعد امره كقوله تع اطعمهم من جوع اي بعد جوع ه فان تمس
ربما خرجت الى معنى التكثير والوفود طلاب الحاجات ه قوله اخي ثقة ذر اذا دخلت على المضارع
كانت معنى ربما فوافقتها في خروجها الى معنى التكثير والله اعلم

سورة الفرقان

قبل تبارك الله ثبتت الى هيئة ودامت ربوبيته من البدء كما وهي الثبات في الحرب وتبارك لا يستعمل
الا الله تع ولا يستعمل منه الا الماضي فحسب واصله الدوام والثبات وجل تعالى وارتفع وتعظم ه
وفرقانا فرقناه اي فصلنا نزوله وكم نزله جملة وفرقا الفرق كالخمر والخمور ه قوله وشركي لياليه
وقد تزاد للمبالغة كاحمري في احمر ه واراد بالنبي عليه السلام قول الله اي اكتبها قول الله تع ه قوله افرح تمامه
وابلهه رب ذو دا شصا صا بلا ها ان ارزا اي اصاب الذود من الابل ما بين الثلثة الى العشرة وهي
بوتة لا واحد لها من لفظها والكثرة ذاود والشصوص الناقة القليلة اللبن والجمع شصاص والذل

اي وعليه سلاحه وثيابه ٥ وقيل معناه بسبب طلوع الفجر ولما كان طلوعه سببا لانتشارها جعل
الفجر منشقا تسامحا اي تابعا سماه الصبابة بحابة تغشى الارض كالدخان والجمع الصبابات والاوبر
الاضراس كلها نحو جمع ازمر يقال فلان معرق عليك الازمر اذا تغيظ فحك اضراسه بعضها ببعض ٥
الى من العبية اي من يكفلهم ٥ ايتاء بوان خلف معنى اي يورث القمد ٥ ومداري هي جمع مدراة وهي
القرن وكذلك المدرى وربما تفتح بدا الماشطة قرون النساء وسوئي كل لمسة تكون معداة لمن نظر اليها
اي لم يملوه وموتيا اي معتبرا ٥ والانتصار اي الانتقام ٥ معجورا البعد والبعد ان تفارقه
الانسان غيره اما بالبدن او باللسان او بالقلب وقوله معجورا اراد به البعد بالقلب او به وباللسان ٥
والفوز فيه اي بانشاد الاناشيد وانشاء الاراجيز والمكا والتصدية ٥ كالمجلود اي بمعنى الجلادة
والمعقول اي بمعنى العقل ٥ مندفعا لان نزل التدريج وقوله جملة بنافيه ٥ الكتب السبك اي المتورة
والاهجيك والزمورة بالاطائل نخته اي لا تنفعه ٥ لان المتلقن اي الاخذ لبعلاي نجبره ٥ وتقيا
اي اعقل ٥ في ثلث وعشرين قبل ثلث عشرة بمكة وعشرا بالمدينة ٥ وقد وحال الرتل اتساق
الثغر وانتظامه على استقامة ٥ يقال رجل رتل الاسنان والترتيل ارسال الكلمة من الفم بسهولة
واستقامة ٥ لا كسرد كمر سرد فلان الحديث تابع بعضه بعضا من سرد الدرع وسن بعضها
تقليبها هو الانفراج والتباعد من الاسنان ٥ لا يحيد عنه اي لا مصرف ولا معدل عنه ٥ وصف
السيل لان العتيل البعير في الحقيقة ضالة انما الضال الذي يسرى فيه ٥ ينسلون يسرعون ٥
حاشيتها اي طرفها ٥ كالبراهم قوم من فلاسفة الهند منكرون بعثة الرسل ٥ الغبراء المطوية
اي غبرا المبنية بالاجر والجارة وفيها ٥ حفظه عطف بيان للنبي ٥ قوله تقال له فتح قيل صح بالقاف
والخاء المنقوطة من فوق وبالحاء غير المعجمة وقال بعض المحدثين فتح بالثاء والحاء غير المعجمة وبعضهم فتح
بالتاء والجيم والاول هو الصحيح وفي بعض الروايات دمخ هكذا ذكره صاحب الايضاح في شرح
المقامات ٥ تنقض اي تنقطع ٥ ما اجر والها اي ما فعلوا ٥ اربعا بالها اي مع الالف ٥ كابم
اي جالسهم ٥ قوله بعث الله مبتدا محلا وجبره قوله مخبرة ٥ وهم الواو للحال ٥ قوله لا الا اخوه اي
هي ليست موضوعة للتقييد كقولك اتيتك غدا ان رضي فلان تقول ان رضي فلان يصدق في جميع
المعنى لا من حيث الصنعة لان ان ليست موضوعة للتقييد وروى لا من حيث الصنعة اي اللغوية
دل عضا الا سوا الذي لا يقبل دواء ٥ قوله والعذب الروي اي المروي وهو من الالفاظ المجازية
لان الروي في الحقيقة هو الريان وهو الرجل لا الماء ٥ متقلصا اي ناقصا وقصراه وقيضه

الى

اليه اي الى الظل ٥ بفتح الشين في الصحاح الفتح هي الشمس وفي الكشاف ضوءها هذا هو في الحديث لا تقوم
احدكم بين الفتح والظل فانه مقعد الشيطان ٥ فينانا اي ظليلا ٥ ناما يعني ظلا ظليلا ٥ مع جوبه
اي فرجه ٥ العيوف من الابل الذي يشم الماء فيرعد وهو عطشان ٥ مرتق اي سهلة ٥ من قولك
دنية ودنيوية ٥ قوله والتوء مبتدا واي خبره وقوله وشبهها حال وقد مقدرة ٥ تيقن خالط البهاشة
حقيقة كانت او حكمية ٥ عن بن بصاعة بصاعد اسم امراة نسب اليها البرد وبعضهم قال والكسر الباء والقصر
خطاء اتاني الحديث بضم وكسره الى الساتين يكون ماء جاريا وماذكره حكم الآكره فلا بد اغير اضاءه
لان البلدة اي التي فيها لا فراد لا التانيث اي هو لا فراد الجنس غير جار على الفعل اي ليس على
وزن الفعل يكون ملحقا بالاسماء كالتطيمة والذبحة سقيا غير متصرف لان الف فعلى لا يكون الا
التانيث اسقاه سقاه الله واسقاه والاسم سقيا بالضم ٥ في ظهر بان هجد وبه كالقرة منتنة الريح نوع
العرب انها تنسوفي ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحة حتى على الثوب ٥ واراد بهم عليها
هو افعال من التردد وهو الطلب اي حلهم على رود الطهارة ٥ وان يوثروها اي الطهارة ٥ وان
يرماؤا اي يرغموا انفسهم ٥ فلا يعوزها اعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه ٥ عليه الناس مجمع
على اي اشواقهم ٥ وجلهم جل الشيء بالضم معظمه ٥ واعفابهم اي بقايا الناس ٥ وفي سائر الكتب
اربعة والصحف مائة وخمسون على شت والثوف على اخنوخ وهو ادريس وعشرون على ابرهيم ٥
من وابل هو المطر الشديد والطل المطر الضعيف والجود المطر الغزير والرذاذ المطر الضعيف
والديمة المطر الدائم الذي ليس فيه برق ورعد وهما موجع رحمه وهو المطر الضعيف الدائم ٥
بنوء النوء نجم المطر والجمع الانواء ٥ وجواب فاعل بنتزع او مبتدا وخبره من ههنا على تقدير عرض ينتزع ٥
والضمير للقرآن اي في به في قوله وجاهدهم به ٥ وعتك على نواجدك تقال عض ناجذه على كذا
اي جد فيه مستعدا له وسعد والنواجد اضراس الحكم لانها تنبت بعد البلوغ وكمال العقل والقرآن
سمي به لانه يرفت العطش اي يكسره قال رأيتك خير انهار فراتا يزيد لنفس شاربه حياتا ٥ وما العذر ما
ينفي قوله وصليانا اوله اصبح قلبي صردا لا اشتهي ان اراد الا عرادا عردا وعنكثا ملتبدا
وصليانا يريد العراد والعنكث والصليان ثلثها نبات ٥ والصرد البارد ٥ والعود الشديد القتل
من كل شيء ومتلبدا اي مجتمعا بعضه فوق بعض كما لابد زعمت العرب في خرافاتها ان الضفدع كان
ذا ذنب فسأل الثبت ذنبه فقالوا وسبب ذلك ان الثبت خاطر الضفدع في الظمأ ايهما اصبر وكان
الثبت ممسوح الذنب فخر جافي الكلا فصبر الثبت بوما فناداه الضفدع يا ثبت وردا وردا

السين والتاء في
قولهم استفعل
وحسبته معروف
على التوهم

فقال القلب اصبح قلبي صردا الى اخره فلما كان في اليوم الثاني نادى الضفدع ياثبت وردا ورد فقال القلب
اصبح قلبي صردا الى اخر الشعر فلما كان في اليوم الثالث نادى الضفدع ياثبت وردا ورد فلم يجبه فبادر
الى الماء بعد القلب فاخذ ذنبه = الفدق والخليط كما في قوله فما انا من رقى فهين ولا صدق حبيب وكقول الشاعر
بان الخليط بحره فتبددوا وهذا الصدا اي الطريق وهو في بعض نسخ القلب = بقاعدة الفوكل اي
باسمه = التوكل هو اظهار العجز والاعتماد على الغير = النصب هو جمع نصاب = والاقرار بدل على الحكمة
والاتمام = اجتمع خلقها اي تمام خلقها اذ هو صفة الذي = خبيرا به التصريح بعد من اضافة المصدر الى
المفعول بقدر مثل سواله والتصدير لدفع = عن المسمى به هو الذات والمسمى به هو الاسم الذي يعبر
والسؤال عن المجهول بما يعني سال عن المجهول بلفظة ما كما تقول لشبح رفع لك من بعيد ما هو فاذا شوفت
انه انسان قلت من هو = او لامرس اي لاجل امرس = قوله لان الباقي يكون قمرا معناه انه نسب القمر
الى التمام بقوله فيما لان الباقي يكون قمرا بالقوة = قوله بردى اوله ساقون من ورد البرد على هم بردى
بدمشق ذوى عقبه اي نوبه = الى متبرزه اي متوضاه = مستعتب اي مندارك يسترضى هو نفاما ناه
على ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما = ومعناه اي بعض
المثل = ومشاركا اي وداعا مقام المتسلم بريد بالمتسلم النحل والنحلة الزعة مصدر الوزع = قوله
يوم النهار النار بكسر النون ما بني تحم عامر ومنه يوم النار لبني اسد وذبيان على بني جشم معاوية
والجفار ما بني بحم بجعد ومنه يوم الجفار وكان فيها وقعتان من وقايع العرب = متعلقان بالمستقر عن ما
والتعليلان اي اذا عذا بهما وانتهاكات متداخلين بان يكون الاول علة للثاني ومترادفين بان
يكونا علتين لما قبلهما = قال الجسة اي الاقتصاد بين الاسراف والتقتير الآتي عبر عنهما بالتثنيتين
قوله وان جعل من ذلك لغوا فيك الادب ان تقول وان جعل من ذلك غير مستقر لان اللغو ما
حقه ان يطرح ويلغى وكلام الله منزه عن الاتيان بمثله = حتى الظرف اذا وقع خبرا مستقرا على معنى
انه موضع لتقدير استقر وحتى الظرفية اذا لم يقع خبرا للغو نحو قال لغو اتعب اللغة التسمية لا اللغة فكان قال
جعل من ذلك غير خبره قوله واجاز الخ راجع الى اخره فعلى هذا كان حقه ان يقال بين بالرفع فلما اضيف
الى المبني وهو ذلك جعل مبنيا على الفتح = قوله ولكن المعنى ليس بقوي الى اخره اجاب
صاحب المطلع عن هذا الايراد بان ما بين الاسراف والاقتار لا يلزم ان يكون قوتا اي هذا
لانه يجوز ان يكون في وقت الاسراف بقليل في وقت الاقتار بقليل فما بينهما وسط بسكون السين
بمعنى العدل وغيره = الواو وغيره عين الاسقاط وارضاع الغيث في الحديث الاسقاط الولد
القرد

الخفي = قال المناوي صاف تزاني المزاناة للمبالغة وهي ان تفعل ما كفى محله = قوله جزى الله عفوا
مفعول ثان لجزى وفتى بلقى على حذف المركب لا حذف الجازم حذف الحركة لا حذف الالف كقوله الم يأتيك والانباء تنمي
= العيب الشديد = ونفي للتصميم عن التجاوز ندي حرف النفي اذا دخل على موصوف يصفه ينفي الصفة ويقرر
الموصوف كقولك ما هو هو من مخادع = امرئ امام = قوله قرة اعين تقال اقر الله عينه اذا اعطاه
ما تسكن به عينه ولا تنظر الى غيره من قر يقر اذا ثبت وقيل ان اقر العين ماخوذ من القر وهو البرد لان
دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ولهذا قالوا في ضده اسخن الله عينه من قر يقر بالفتح قاله
الاصمعي = وهي قليلة بالاضافة = دعا بالتعيس شك جناك الله معنى ملاك وابتاك التجات لله اي املك
اوالتجا = قوله واعلى ذكرهم اي اعلى صيتهم وشرفهم = لم يكترث اي لم يبال = من فوادح اي مثقلات
من كوارث هي جمع كارثة تقال كرثه الغم يكرثه بالضم اشتد عليه وبلغ منه المشقة وكرب نحوه =
قوله فقد خالفتم هذا على الحقيقة سبب الجزاء الاعنة والجزاء استوجبتم عقابي لانكم خالفتم حكمي ونظيره كثيره
لم استعصى اي صار عاصيا وخرج عن امره والله اعلم

سورة الشعراء

قوله القفار هي
جمع القفاة وهي منتظم عظم الظهر = ايذ ملجمه كشق الجبل فوق بنى سرابك = فتظلل موعل
بكل الادعام كقوله اني اجود لاقوام وان ضننوا = خبر اعن الاعناق وهي خاضعة = وترك الكلام اي
ترك حتى قيل خاضعين ولم يعبر الى خاضعة او خاضعات = كقوله ذهبت اي اتت الفعل وهو ذهبت
والاصل مذكر لان الاتان كانت غير مذكورة = قوله في محفل اوله وشهد وروى وموقف قد كفيت الغايبن
وقبله من للحصور اذا جد الخصام بهم = ورأب الجدال ومن للقصد القود وبعد فرحته بلسان غير مشتبه عذر الغطاط
اي قام في المناظرة والمخاصمة مقام الغيب = ومعناه وربت شهد عظم الشان يسال عن حال حاضره
تكلف فيه عن نفسك وبحث عن الغامض عنه = قوله الا كانوا اي ان اراد دخول كان انهم كانوا في علم الله
السابق معرضين اباه اي ابنا القرآن = قوله حتى شق اولم ولا يحيم الكفار بهم اي لا يحبن
عن القتال اي الحرب الى ان شق = العز في انتقامها اي الغالب = والباقي من العذاب وهي الارض الصلبة
او الذي لا يوجد له مثل = ولو قيل اي لكان كافيا = والثاني يعم الاولى على الاول فارقه وعلى الثاني ما وجه =
مثم عظمهم اي قوله ثم قوم فرعون = عليهم اي على القوم الآخرين = وفاتيا والله اي وفاتيا له = على الحال
اي انظلون غير مشفقين = اخضاعا = هو جمع خصيص اي الخصوص = قوله ان فيه ملك عالك اي في موسى عليه
كناية قال حالي اني خائف وضيق الصدر وغير منطلق اللسان والحبسة في اللسان زادة ظاهر
ان الخوف يقع شيئان زيادة الحبسة على تقدير تقابلهما ومعاونة تقابلهما على تقدير وزوالها لان المعنى اني خائف

هذا التبدعونه هو اشارة الى قول موسى في سورة طه واحلل عقدة من لساني والسلاطة الحدة والذرابة ما يمضى هو الادراك الا ثبت به الشوقا رسال الملك الطويلة اى القصة الطويلة بعلل اراد بقوله اني اخاف ويضيق صدري ولا ينطلق لساني من ورايه اى محبط به وبما ذكر من التبعد التباعد ما يجب للمظلوم قبل الظالم وعذره اى سوله اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون وفرق اى خوفت استبدفعه اى موسى فاظهر كما اي افوبكا واعلى شانكما شوكته اى شدته وحدته البعير الكل الذابت والانكسر الاسرت معنى الرسالة اى ذو رسالة قوله الكني الكني الزفلان يراد به كن رسولي وبحار رسالتي اليه وقيل اجعلني مولاه وخبر الرسول اى خبر الرسالة الحجاج الدعوة قوله لقد كذب الواشون الرسول في هذا البيت يعني الرسالة ما فعلت ما نابه قوله الوليد يقال للصبي الصغير وليد ومولود على اثرها اى اثر الولدة يكفرون اي يدعون كافرين وينسبون الى الكفر ربا اي رفعاه من رشح اي هتن ورشح من بحته اي اصله الا نقد فيها ثلاث لغات نقد مثل كلمة ونقد مثل كلمة ونقد مثل كلمة قوله علام يعتدني عبدت الرجل واعبدته اذا اتخذته عبدا والاباعر جمع بعران وهو جمع بعير قوله لذا جواب في اذ من احتمال معنى دفنق وهو ان يقال ان كان كما قلت فقد فعلت اذا ولنا من القالين عطف بيان كانه قال وتلك نعمة تعبيدك بني اسرائيل وتركك اياي غير عبدك وهو الكافي في معرفته اي هذا القدر من المعرفة كاف للمسترشد دون المعاند المتعنت فوق فطر العقول العقل معرف للعبودية لا للاشراف على الربوبية جنته اى نبسا الى الجنون احتد غضب واحتد مراي احترق قوله في الصحاح جالين لا صبح الحي اوبا دا فلم يجد واحدا لقد قرت واعلم ان تثنية الجمع قليلة وسبب ذلك ان مفرده يعطى ما يعطى التثنية فتقع ذكر التثنية ضائعا ولكن قد يحتاج في بعض المواضع الى ذكر التثنية لعدم امكان التغيير لمجرد الجمع كقوله كالشاة العائرة بين الغنمين وقوله جالين فطلقت رجالا ان ثانية ضعيفة في العناد موخالفة الحق مع معرفته وهو اي حقوه عمقه وجمعها هوى المزورة اي المزينة بالكذب بالشعوذة هي ليست من كلام اهل البادية وهي خفة في اليدين الاخذ تناي ما اطلب تملك الآخذ هاه في التعب اللغطي ما تقدر في الظرف اي المستقر من حوله والحال الكامن حوله وهو النصب على الحال قال اي العامل في النصب المحكي لفظ قال فرائصه الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف والجمع فرص وفرايص التعد الزمال للجبان انتفخ سحره وقد روى بالجيم فان صح فمن قولهم اذا دار لاحدهم بنت هنالك التابعة الى المعظمة لما لك لانك تاخذ مهرها وتضمه الى مالك فتنتفع بوامهرها اى يشاورهم باعت من الاسنان مقدم

اى

اي مختال في معنى المصدر اي ايمرا مرون بكلما الاحباط في كلك وصفة المبالغة اي يخاو باستخفاهم فيه مبالغة في معنى الحث لاجل التين قوله هل انت باعث دينار ديناوا سير رجل وكذا اعبد رب وجوزان يكون اخاعون نصبا على التصفة لعبد ربت وعبد رب في اللفظ ومنصوب في المعنى ولذلك عطف عليه عبد ربه وجوزان يكون اخاعون منادى بريد بابعثه شر بعاه في معنى جزاء الشرط اي اذري تاخرعنه طريق المشاكلة اي الموافقة قوله بما خوفهم من التوفيق هو على المقدر الاول اسناد حقيقي وعلى المقدر بن الاخرين مجازي لوجه الله تعالى اي لرضاه المدى اي الواثق جعله الجعل ما جعل للانسان من شئ على شئ يفعله للجدا الولاد المعزى فاتيكم امري اي شاني وعقوتي سوء تقال سوءه اي البسه السوء استفز اي عدهم قليلين والقماة اي القعاء قوله المودي تقال اودى الرجل قوي من الاد زه فهو مؤود بالهمز واما مود بلا همز فمن اودى اي هلك قوله احبت الحرارة السمن وهي الاسر حيدر لغاظ رقبته مد جحون المدجج الشاكي السلاح او التام السلاح في المجال هو جمع المجلة بالتحريك وهي بعت يزين بالثياب والتشوه تراءات الفئتان اي تقابلتا حيث يرى كل فريق صاحبه قوله ابعد لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى التوجع اي ارجى الجبوة لراجزع من الموت بعد اخواني الذين لقوضوا وذهبوا ومضى واحد اثر واحد اي لاحسن الطمع في الجبوة بعد هم ولا الجزع من الموت عقيب التفجع بهم الادراك والشابع من الاسما الغالبة في الادراك كالدراية وليست السنة في القدس والكعبة والفحط المنطاد اي المدقق الطويل قوله تدا كما عباهي قبيله وقد تدا عرضها اي ذلوا وهانوا وذيبان اضا قبيله روس كراي اتندوا واملواه لبعض الشطار الشاطر الذي اعجزاهله خبثاه قوله الاخفى ضرب من البرود قوله هل سمعوا اواسمعوا اي هل كلموا فسمعوا اوكلموا فاسمعوه في التكيت يقال بكته اي غلبه بالحجة رقوا اي ارفعوا المغري اي الشيطان في الجحر الكراقمح وجحر الكعبة الحطيم وهو المدار بالبيت ماهس متى وبشكم حتى يصلح فيه للتحديث بالفضول قوله وقد رعلى ذي مرة اي جلد والجمع مرس وهي ممدوده قد لخى اي اقبل وحقيقة الايتان من ناحية فلما رادوه زلفة اراد العذاب ذا زلفة اي قريبا شتد وجوه الذين كفروا اي ظهرت اثار الكابة في وجوههم رويسا دهم بدا وعلى لغة اكلوني البراغيث او خبر مبتدا وابن ذري اي ظبيات من الحامة اي الخاصة والنامة اي العامة بارهاف اي بتضييق ظمائره قوله من بعض الانوق الانوق على فعول طائر وهو الرخمة وفي المثل اعز من بيض الانوق لانها تخزنه فلا يظفر به لانها وكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة

اى

اى احدهما دخلت على فعل الطلق والاخرى على ثانى مفعولى ه المظلة اى السماء الوسدة جمع
الليك ه ولا سوب سوت فى الارض ه قوله فى اول كل قصة المكررة فى اول كل قصة اتقوا الله
فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر وفى آخرها ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم ه تدلى بحق ادلى بحجة احتج بها وادلى بحجته بما واد كى الى الحاكم
بحكمه قال تو وتدلوا بها الى الحكام ه بفتق اى بشق وفتق المسك بضم استخرج رائحته بشق يدخل عليه
قوله الاعجمى الاعجم الذى لا يفصح وفى لسانه عجمة وزيادة الياء فى النسب لزيادة تاكيد فى المعنى كما فى
دوارى ه والمعرفة خبرا جوز ذلك فى مثله لان تعريف المصدر وتنكيره متقاربان ه وهو زد
على هذا اى على ان يجعل فى تلك ضمير القصة ه قوله فمضى وقدمها اى مضى العير وقدم الاتان وكانت
اقدام الاتان عادة من العير وعودت اى تاخرت وفرت والمعنى فمضى العير قدامها وقدم الاتان
للما تاخر وكان تقدمة الاتان عادة من العير اذا تاخرت اى اذا خاف العير تاخرها فاتت الاقدام ٢
لانه معنى التقدمة او لانها التى تبتدئ من المضاف اليه ه قوله ولا عربيا اذ له فلم ار هذا الصوت مثلها
قوله ولو نزلناه على بعض الاعاجم يعنى بقولون اختلقه محمد من تلقاء نفسه لفصاحته فقال تو هذا عن عادتهم
ولو نزلناه على رجل من الاعجمين وقرأه عليهم ما امنوا به تعريف كذب تو كهيعص الايات فقال كذلك سلكناه
ما يفعهم ما يحتمل التقرير والاستفهام ه قوله كما فى قوله سبعة استدرك على اصحاب الكهف كانوا
سبعة لوجود التاكيد بالواو فى قول هو لاء دون القيلين الاولين ه يدرين موضع يقال درمل يدرين
على هجائين اهل الكوفة بتنوين جمع السلامة على هجائن ه العز الفرح العظيم ه وقعه وقدح من ٢
خشب ه حتى صدروا الى شبعوا ه سفيا اى سفلا لا اغنى عنكم اى لا ادفع قول بعضهم هو لفيف
والاجدل الصقر ه ان حمدا اى اصابه ه من دندنتهم الدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول
شق اسم كاهن من العرب ه سطيح اسم كاهن بنى ذئب يقال كان لا عظم له ه فيقرها اى
يصيبها ومنه الفارورة ه قوله اهل اوله سائل فوارس بن يربوع شدتنا اهل بمعنى قد الآنة
غلب استعماله فى الاستفهام قال تو هلا قى اى قدانى الشدة بالفتح الجلد ويروى بالكسر اى
بقوتنا ه وعن الجبل اسفله وايضا هو اسم موضع بعينه والقاع المستوى من الارض والاكمة تلك
ويربوع ابو حى من يمن ه قلت من يصدق كقولهم الكذوب قد يصدق وتطريه اى تجدده
قوله اشتدت كراهة الله خلافها اى لاجل خلافها ه قال جار الله رحمه العبارة المتداولة فى
مثل هذا الموضع اشتدت العناية بذكره فاحترز عنها فى حق الله تو والشيب الشيب بالمراه

الحمراء بالتاء والعراحة التاء ومراده تمرة ه والا بتاء ذكر التاء بالفتح وان يقول الرجل
نعلت بغلة ه كذا ولم يقل لي ادخل الخيل كذا ه قوله لبغة قال جار الله رحمه لما غيروا الفتحة في عضد
واقعة بعد الفتحة فتغييرها بعد الكسرة اولى وتظير تشبيه الله عيسى بادم في ذلك المعنى
البليغ منه ه قوله فبئس قبلة حرجن الى لم يطمث قبلي وهن اصح من بيض الخلم لم يطمث من طمث
الجارية اذا افترعها والصرع الطرح بالارض والفض الكسر والفلق ما يفلق من ونبع نصف ابكارا
المضمر ه ما مخوف اي بلا فتور ه بكاعب اي بارزة ه وبتنا دردن اي هوى بعضهم
بعضا وبل الخاوف ه قوله تعلل علله بالتي اي لهاه به كما يعلل الصبي شيء من الطعام بجزاز
من المتن ومعنى هذا ان بشر الظلم بالكف لين يجد لاذاه الى حمولة اثر الظالم والله اعلم

سورة النمل قوله عند مليك اي عند ملك يسهم امره في الملك واقدار ظلمي الا وهو قوت
ملكه ونصرته وقدرته ه ومنه ما مخوف اي وعد الضرب الاول ه قوله جملة اعتراضية اي وهم
بالاخرة هم يوقنون وهو اعتراض من قوله ويؤتون الزكوة وتقدان الذين لا يؤمنون بالاخرة
فان قيل الاعتراض من الشيئين حقه ان يكون اجنبيا عما قبل لا يجيء لا ثبت فوائد الله تشرف
بيته محمدا بكذا وكذا وهي اهل الكتاب وجعله افضل الانبياء فقوله الذين لا يؤمنون اعتراض مناسب للمقام
ذكرنا تأكيدا لمعناه ه قوله سنى الا سعاة لا سعاة على توبين احدهما ان يجعل الشيء والشيء ليس من ذلك
والثاني ان يجعل للشيء شيء ليس له كما في قوله اذا الصبح سد الفتال زمامها ه والطريق الثاني في المجاز
العلمي ه المقبوسة الماخوذة من القبس وهو شعلة من نار يقتبسها من نار معظمة ه قوله لا بد من قد اعلم
ان تحقيقه الموجبة اذا دخلت على الفعل فلا بد من احد الحروف الاربعة وهي السين او سوف او حرف
النفي وقد لا تدخل بالتخفيف وهب منها لمنه اشبا التضعيف وانهار هو الكافي علمت انه زيد منطلق
وملازمتها للاسماء فلما ذهبت هذه الاشياء وصارت بحيث لم يرد الفعل بعد ان كانت تلزم الاسماء جاءوا
بواسطة مفصل منها ومن الفعل وهي تلك الاربعة هجر الماظهر من النقصان وانما عيت هذه
اربعة للعوض من فعل تاما مختصة بالافعال فلما ذهب منها ما به شابهت الافعال عوضت بما به تختص
الافعال وهو هذه الاربعة المذكورة ه من في الدار اي في مكان الدار ه قوله بالمبارك فيهم الضمير
في فيهم عائد الى الموصول وهو الاثر في المبارك اذا المعنى الذين بورك فيهم ه وكفاتهم الكفات الذي يكفت
فيه الشيء اي يضمه ه قوله فما عقبوا يوم الكريهة اي يوم الحرب بعد فرارهم من المحاربة ومنهزمين
بحيث لا يرجعون من الفرار ولا ينزلون منزلا من الخوف تقال عقبت المقاتل اذا اكثر بعد البقاء ه

ومجمده

ومجمده جعل الفعل عدلا عن المصدر ه والنافرة محلة اي علوه ه والقفا بالفتح والمد التراب ه اسنه اي عتاره
ورسنه ه قوله ولشد اول ولشد ما جاوزت قدر كل صاعدا الشعر الى الطيب بحواحد اطلب منه ان مدحه في غير
بالاجم شعره والى بحرف الاستعلاء لما كان قدر ما من فوق بقول ما اشد تجاوزك قدر كل حتى تطلب مني
المديح ه متكاوس اي مشى على ثلاث قوائمه فلحمها اي اسكت ه لا ارتك هنا اي لا احضرها في ظاهره
يقتضي ان المتكلم قد جعل نهي نفسه عن ان يرى المخاطب والمعنى على انه يقول له لا تكونن هناك ه قوله
بجت تمامه ومن ذا دى الطير عن ارزاقها ه عدا الاستفهام بمعنى النفي ه قوله تستغرب في التحك اي تشدد
ضحكه وكثره بعض الجهل هو ما لا يسع له صوت ه على سبيل ادع الله استوزعك الله شكره فاوزعني اي
استلهمنه فالمعنى ه للملا مذعورين اي خوفين ه فحقرا اي تميتا ه نشره اي نحشره وهو المجموع ه
فوافي اي بلغ ه قوله فناقته القنص والقانص الدليل الهادي والبصير بالمافي حذف القنص والجمع القانص
بالفتح ه حتى ادنقع ه فحة اي قطعه ه عفرت الظبي اي عرفها ه باطباق الاطباق ان ترمي بظهر
لسانك الى الغار الاعلى ه فكاخ اي عارض ه قوله من سبا الحاضرين الحاضرين صنعا وسراسم قطروب
ظرف مكان عمل فيه الحاضرين العرم اي الشكرون السيل ه قوله الوارثون الذري بالفتح كل ما استترت
تقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه وستره وذري الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذروة ومعناه
الواردون هم وتم في ذري ارض سبا مغلولين باغلال من جلد الجواميس محث بعض اعضائهم وساقي
البيت الاول غير منصرف لانه اسم قبيلة وفي الثاني هو منصرف لكونه اسما للحي او الاب الاكبر ه قوله من سبا
بناء هو ضمين المزدوج وهو ان تضع في اثنا القرائن في النثر والنظر لفظان مسجعان بعدهما حرف
الاسجاع والقوافي ه وقد ولاه اربعون ملكا اي ورث الملك كابرا عن كابر ه قوله ومن نوكل الفوك الخمق
بالضم ه قوله الا يا سلمى تا مد ولا زال مخلا بعرعاك القطر المنهل السكاب والجرعاء الرملة المستوية التي
لا نبت بها ه قوله لا على لغة الى اخره لان طريق الهمزة اذا سكن ما قبلها هو الحذف لا القلب كما في الكفاة
كمذه وقيل من احطت اي من لفظ احطت الى قوله ولها عرش عظيم ه في رواية اي منظره ه مع التخفيف
اذ مع التخفيف يكون اسجد واصبغه امر وهو للوجوب ومع التشديد ليس صيغة امر ه وفي الخطاب اي
في قوله الا تعلوا علي وائتوني مسلمين ه فرفرف رفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء ليقع عليه لبالوها
اي لبعنوها ه اصانعه بها اي اخدعه بها ه وزة عذرا اي لم تثقب ه الجزعة هي الخرز اللامع فتحت الراي
ذهبت ه ان تغرب اي ياتي شيء غريب ه بعقرا اي بصوع من البعير وهو التوبيخ في التراب ه قوله وكنت
بعده ولت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر وقال بعض الحكماء من ارسال طرفه استدعى حسرة

الزاد الذى ستقدم القوم لطلب الكلا والماء لهم اى اذا جعلت عنكم زاد القلب تطلبه الهوى والبلوى
اتعبتك مناظرها واو فعلت موارد ها لشق المكاره ثم تبع اى ظهره عبد اى ثقل ا فتضعف اى انكسفت
راهنها اى ثابتا واو اهماه اجرى صفة مقاماه واو تبيا العلم مفعول قولهم ه خوان يقولوا ميازما
اى ان يقولوا قد اصابت فقوله قد اصابت الى قوله عرشها مفعول ان يقولوا ه عطفوا جواب لماه سليمين
مدينة وغمدان قصر فى صنعاء ذا تبع اى صاحب تبع ه تقاسموا احتمل ان يكون امرا اى امر الى بعضهم
لبعض ه الوحطان اى الامر والخبره سوا اى هيا واوه يتفصون اى يتخلصون ه من الهضب
الهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب ه شاهري سيوفهم اى ماتين
سيوفهم ه طوف على الثانى اى يفرض زمان النزول فمنها يسع الارسال والنزول ه وجانه المجون والمجانة
ان لا يبالى الانسان بما صنع ه قوله وفخ اى اظهره بل انتم قوم تفتنون اى انزى من انافى قصة صالح عليه السلام
تقلب المخاطبة لان اصل الكلام ان يكون من الحاضر ه فالتقدير وانا فى وكان السقد ر قد رعبورها
لان الذوات لا تقدر ه شرطه فى الاصل ارض مكان مطمئن لان طريق قتاه ه قوله معنى بل والهمزة واذا كان كذلك
كان اضرابا عن الاستفهام الانكارى وايانا باستفهام اخر فكان المعنى والله اعلم بل انا من خلق السموات
والارض خيرام ما يشركون فيكون امن فى لفظ الكشاف مخففا الميم مع انه تغيير لما هو الثقيل فى القرآن
لانه لما قرأ بل والهمزة لا يكون لسقيل الميم وجه فتدبره ه نقر بالهم اى حملهم على الاقرار ه كيف ذبح
التوشيح التزيين والتهيئة ه والفاعل والمفعول اى لفظها واحد والتقدير مختلف ه هو المجهود جهد الرجل
نهض مجهود من المشقة ه والمعنى نفى ان تذكر كقوله قليل بها الاصوات الا بغامها اى ليس بها صوت الا
صوت الظباء ه لم رفع اى على البدل من من ه قوله غشيته الليل اسم للسواد والعدوة وصاحبها بتال
والمشرف هو التيف بين الى مشارف الشام وهى قرى تدنو من الريف والمعصم المحدد الذى
يعيب المفصل عادة المحاربين ان يتناضلوا الا فاذا تقاربوا حاربوا بالرماح فاذا التقوا تناصعوا
بالسيوف فالقائل يصف شدة المحاربة والتقاء الفئتين بحيث لا يغنى النبل ولا الرماح ولم يبق
الا الضرب بالسيوف القواطع ه قوله الا اليعا فيراوله وبلدة ليس بها انيس اليعافير يوس الظبا والعيس
الابل البيض ه قوله لكان نفا لما اورد هذه المسئلة لما نظن انه من باب حسان حيث يجوز صرفه
وعدمه لوجعلت من الحق او الحسن ه بل ادرك اى بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام ه لا ارث فيه
اى فى كون القيامة ه لا شخص به اى لا ذهبت ه مبدأ ظاهرا اى فى قوله منها عون ه على اسم الفاعل
الظاهر ان الصحيح فيه الموضع ذكر اسم المفعول عفاباها جمع عقبة ه فى قلوبهم اى فى لفظ القرن
وفى انا

وفى ايته اخرى اى فى سورة المؤمنين ه قوله على اتخاذ البعث الى اخره على فى الموسعين فاعل دل وقدره
دل على جعل الله البعث متعديا الى الكلام فى احدهما وعلى جعله المبعوث متعديا فيه فى الاخرى ه قوله
فما رد فامن غير لفظ لى تسرع معناه لما دنونا من غير وصحه للجار تماد بروا مسرعين منهزمين والجبه
تسرع خلفهم ه لاد لا لهم اى لو توقفهم وانتظارهم ه الافضال هو الاحسان ه فخروا اى صاروا والحرباه
وكانوا اقناع القنع ما يجعل فيه الدهن والزيت للمحال من القصر فى جمعوا ولا تغيير ا صحا حال منه وتقال
فلان من اقناع القول اى لا يقبل قوله ه كانت هو جواب اذا ه مسح التناع اى الجوزة ه وما ان تقدير
ان محمذه الجاسة بحيث حاسة لا تناجس الكافر اى تطلبه ه وزعم هى الشعرات القصر على
وبش الفرخ ه وقرنا يل الابل بفتح العين وكسرها ثور وحش يقال له بالفارسية كوزن وقيل الانثى
جمل ايل لانه يؤل الى الجبل اعنان التماصنا بها وما اعترض من ارقطارها كانها جمع عنن وقيل اعالى التلا
وانا قتاه اجياد بغير الالف واللام واد بمكة من قبل اليمن وانشد جار الله جمع خدار وهو خدار الرمكة لنفسه
اوادى ابرهيم بوركت من وادى خصيب من وادى على باب اجياد وبالالف واللام جبل بمكة سمى
بذلك لموضع خيل تبع وسمى قعيقعان لموضع سلاحه ه فى مسجده المسجد بالفتح جمعه الرجل ه الكتف
ان تكتف فى الارض بقضيب اى تضرب فتوثر فيها والكتكتة كالنقطة وزنا ومعنى وآثرنا موثر
الاثنان ه وهذه عبارة اى كلمة يوزعون ه فيكبكبوا اى يصرعوا على وجوههم ه يأفون من مكة اى
الى اثاره الواو والحال اى فى حكم يحيطوا والعطف على صلتها ه هو الذى مع عندك مفعول ثان لجعل
لبنه اى لما خلق بقته ه قوله بارعن الرعن انف الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم شبه به
الجيش فقال جيش لرعن وتقال الجيش الرعن اى مضطرب كثرة والطود الجبل العظيم والحاج جمع
حاجة والركاب لا واحد له من لفظه تهمل الهملاج من البراذين واحد الهمالج ومشيها العملجة فارسى
معرب وهى مشى تمايل كالرهوجة اى حاربنا العدو بجيش مثل الجبل العظيم تضب انهم وقوف
لحاجة والحال ان الركاب تهملج وتسرع ه وهو هذا المصدر اى صنع الله ه كف تلاها اى تبعها
وجاب اى مضطرب وجاف ه ان حق الله هذه الخصوصية اقتبست من كلمة انا الاشتمال على النفى
والاثبات كلمة الشهادة ه الحرورة بالحاء مشهورة بمكة وقيل تل صغير ه واشار اليها اى بقولها
هذه البلدة ه لا يختلى اى لا يقطع ولا يجز خلاها اى كلأها الرطب ه لدخولها فتحتها اى لدخول اهل البلد
تحت ربوبيته وملكوته وجعله كالتابع لذكره اخراه وهو عطف على من ومعناه بعد موتهم سلمين
وقوله هود فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والله اعلم

سورة القصص

ارض مكة

ي مصره قوله وبلدة اي ربت مفازه لخاف الجواب اي القطاع اى سيرفيها اخر الليل تراه اي الجواب
يتقي فرقا يشيعون من خوفه انا قطعتها بلا شيعة واعوان ٥ المستضعفة استضعفه اي وجده ضعفاه
على بخانة اي غلظه ٥ غير سديد لان شرط مقبولية العطف في الجملتين في علم البيان ان يوجد بينهما
جهة جامعة في المعنى ٥ ارض له اي جعل له ارضا ٥ لا تنوى لا توافق ٥ ولا تغث غثت عليه الارض اذا
امتنع عليه ما اراده منها ٥ فتنوء اي تثقله ٥ بعض العيون هو جمع العين وهو الجاسوس ٥ الف والد الولد
الضئ والعبد ٥ اقرت المراة اذا تعبت ولادها وكذا كل الفرس والشاة فهي مقرب ولا يقال للناقة
الطلق جمع الولادة ٥ عالها اي اقرعها ٥ لا بل قتلت القابلة بالصر والكسر ٥ عيون فرهون جواسيس
مسجور بحر التنور اسجره اذا احميته ٥ اوصى الله الهما اي الهمها في بردي اي بنت ضعيف نسلا ٥
خصاصات البيوت قوله الاوس ليكون جمع المذكرون ان اللام ههنا لام العاقبة لا لام العلة ٥ مخرجه
اي خلصه من قولهم طين حراى خالص ثم قيل لكل شئ خلص من شئ او خاطين اي متجاوزين ٥
نوعمك اي يغتك ٥ اي جوف هو جمع اجوف ٥ قوله الآلبلغ نحب اي حبان لا فؤاد له ٥ من صفو الاناء
اي ذهاب المال والجاه وقرع الفاهم من قولهم قرع الناقة اذا خلص اللبن ٥ لتصعدا صعد الرجل خرج
الى الصعد اي مجاله اي مجاوزه ٥ اهتمهما ... المهتم قصصها اى تتبعهما ٥ يعلله اي يلهيه ٥
واحرى عليها في الكهاني احرى اجدر بها ٥ ... مشوب بالرفع اي انه سيكون ٥ قوله واستحملوا
استحملته اي سالته ان يحملني والشزر من الفتل ما كان ... وفي حلقه دور المغزل يقال حبل مشؤور
والمريرة العزيمة والمرير من الحبال ما لطف وطال ... بالرفع اي هم والضرع بتحتين الضعيف
يريد بالامر امر الخلافة وحلا شزر المريرة اي فا ... يا غير صعب ضعيف الراى لا راى له ولا عقل ٥ وتمتهم
اي طرقهم ٥ منف عوناجه ومنع الصرف ... لاجتماع التنبت والعلمية والعجمة كماه وحوشي اسم
بلد تين ٥ فتكن الكن الضرب بالجمع على الة ... ج والجسد ٥ فقضى عليه كل شئ في غث منه
واسمنه فقد قضيت عليه وسمته ٥ فان قول هو ... قوله فلن اكون ظهيرا ٥ لاى اى اصل وجعلوا
ليقدمة الاستفادة هو طلب الفوز والقصاص ... قال عيه اي في يرمى عليه ٥ واذا جعل صلة اى من قبيل
لكم سلم كما في قوله هنك لكم اى الصوت ... ليس بصلة لان الصلة لا تتقدم على الموصول كما به
قيل لمن صحح قبل لكم هزة اى عصا في حقله ... ج الرحل بكسر الحاء الانثى من ولد الضان والثنا
جمع الثنى وهو الذي ولد ثنيته ويكون ذلك ... لطلف الحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة
الرباعية وجمعه شنا ٥ وشاة في المعروف اي ... في الاحسان ٥ تلك الفرصة هي النوبة والشوب
تقال

يقال وجد فلان فرصة اي نهزة وجاءت فرصتك من السير اي نوبتك ٥ من اقتباز فرصته اي اختياره
وشربه ٥ قوله ابلغنا اليه اي بتاله العذر بحيث لا يوجد عليها وحقيقته جعلناه بالبا للعذر اى خابرا له عما كلفنا به ٥
نتراى في بطنه اي تظهر حتى ترى ٥ تمره بضم الميم في بحره بالبادية ٥ خذا اى مثله لبنا وهو جمع حافل والناقة
اي الحاجة ٥ بطلاع الارض طلاع التي ملاوه ٥ احفظته اي اغضبته ٥ صوب اى خفض من حزون
استاجرت نكرة والقوي الامين معرفة والقياس ان يكون الاول خبرا والقوي الامين بدلا ٥ قوله
الا ان خير الناس هذا قول ابي الشعث العبسي في خالد بن عبد الله وهو اسير في يد يوسف بن عمر وهو ان
ذكر الناس واكثر بقوله حيا وميتا فقد خدع كثيرا من جملتهم من الناس كم سول الله صلعم ٥ ورد الفعل
اي في الاية ٥ محج اي مفيد علاوة فائدة الحج في العظم وقد اقام الماضي مقام المستقبل صاحب يوسف اي عمر
مصره في عمر اي في استخلافه ٥ اذا اثبته من الاثابة وهي الجزاء ٥ وما وصفه اي بيعا اعان به الرجل اخاه
الكلاء دون الطعام وما وصف ولا تبايع الموصفة فهو بيع الشئ من غير رويه ٥ وانما اراد
ان يكون راعي غنمه غائبا ما في الباب ان يقال هذا عقد فيه خطر على النكاح وهذا لا يصح في باب النكاح
لان النكاح لا يفسد بالشروط الفاسدة ٥ قوله لا بد اي لا محالة ولا يخادع من الدرى ولا يساري
لا يداجي ولا يماري ٥ وطاة الخلق سهولته ٥ وان الاجل على المتوا الاجل يطلق على اخر امده قال يزفاذا جاء
اجلهم ويطلق على كله كما في هذه الاية ٥ قوله تنظرت نصر اسم رجل اي انتظرت والتماكن تحاجن
الاعذار والتراجح وهل التصاب واستهلال اذا انصبت شديدا وانهما اصله انتهما فكن الياء للضرورة ومن في
قوله من الغيث للبيان والمواطر جمع ماطر اي سحابة معناه انى لم افرق من نصر ومن التماكين في
الجوده ٥ فضن بها اي بخل قال غيرها اي خذ غيرها ٥ فتعد اي تبع شعيب موسى عليه السلام اعترضها اي
خذها من عرض الشعر اي واحد من الاشجار ٥ مفرق الطريق اي وسطه ٥ تيتا اى جنة كثيرة ٥ ريف
الزمن فيها زرع وخصب ٥ الادرع من الخيل والشاما سوداء راسه وابيض سائره والاتن
درعا وشاه درعا التي اسود راسها وعنقها ٥ قوله باتت حراطب حزا اى ضعف من الحوز والتدير
الترديد المدخرج ٥ والحواطب الجوالي اللاتي يطلبن الحطب والحز الحطب اليابس الكثير ٥ قوله والف
على قيس الجدوه اي النفسه من النار اى القي على قيس جذوة من النار اي من النعيم اشتد عليه حرها
وانما بالا لانها هيجت نار العداوة والفتنة بين القوم ٥ غضاضه اى نقصان ٥ فكما تسللت كما هذه للفجاءة ٥
والا اي وان لم تخف ٥ قوله ولفرخ افرخ الروع ذهب الفزع تقال لفرخ روعكم اى لتفزع عنكم
فزعكم كما تفزع القمص عن البيضة وافرخ روعك اى تكن جاشك وقيل لتفرج حزنك ٥ قوله

الآزرمانية هي جبة صوف قال ابو عبيد ارها عبرانية ٥ كذا في الصحاح لا علاي لك ولا ابا لك في سقوط النون
والفارق الالف بين المضاف والمضاف اليه لنا كيد الاضافة ٥ شتى ذلك لان اصله ذا لك قلبت الالف نونا واد غمت
النون في النون ٥ الزف التخوة ٥ قوله وردئي كل بيض اي كل سيف مصقول شحيذ اي حديد
عطف حاضر والمشرفي منسوب الى مشارف القرى والذلل الكسور في حد السيف ٥ ذو العارضة مثل
ذو شارة اي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام ورجل صارم اي جلد شجاع وقد صرم صرامة
بالله اصله لله لك اي لقربه من البرهات والكاف استعيرا للفعل كما يسند الى المباشر يسند الى
امر بني الامير للقصر ٥ وقد اتفقوا اي في بعض القرى لكل واحد منها جواباه قوله
ابنى مرفوع بعد الا والمستثنى منه مجرور بالباء وجعل الزمخشري من موضع الباء من لفظه اي لم
ابنا سره فت الله اي كسره على مزاولة اي مباشره ٥ او هو على حذف لام العلة اي للاعلة للغالبون كانه قيل
بماذا يغلبون قيل بانا شاه لان الاصله لاي للغالبون ٥ ويجوز ان يكون اي بانا شاه او من لغو النفي
اي الذي لا جواب له كقولك زيد وابيك منطلق ٥ مجازاي ممدا الى الاخرة ٥ وقرى باليا والتاء
اي يكون ٥ بشابة هي واحدة الشباب ٥ قوله قصد نفي علمه ناقض بين قوله ما علمت لكم من الهي غيري
وبين انى لا ظنكم من الكاذبين في علمه اي عند فسه ٥ بنظراه اي باشاه ٥ قوله فقلت لهم نامه
مراتهم في الفارسي المسرد المدرج المغطى بالسلاح من درجت اتما اذا تغيمت والتراة التوراة ٥ ساء الظن
والظن اليقين وظنوا بضم الظاء امر والفارسي اي الدرع والسرد تابع الشيء ومعناه ان القائل
نذر فوما بجموع جيش فاتى السلاح عليهم فقال قبل لهم اقتلوا باتيان ذلك الجيش ٥ وقد خفيت اي
المناقضة ٥ الفخم اي العظيم فتكون اقوى اي ازاد فيه صادا اي جحما وعبارة الامالي فشق
اي جاء به ٥ او على الوجاي الشاهد من على الوجه بعد ما وجي عمدته مكان كذا اي لفته
وقال عمدى به قربت تزاول بالايدى اي تعالج ٥ بالاقتراحات الاقتراح السؤال والطلب
من غير روية وفكر ٥ في هذا التفسير اي تفسير الحسن ٥ من نحو ما تكون اي في سورة الشعراء في قوله ان
كنا لزلا مومنين ٥ المدارك الدراك ٥ قوله امر بالاتيان الامر والنهي كلاهما دعا وطلب الا ان طلب
الاتيان المامور به والنهي طلب الانتهاء عن المنهي عنه ٥ خرع اي جبن وانكسر وضعف عضاضه اي شقيق
وعيب ٥ الكلة راس اي قليلون يشبعهم راس واحد وهو جمع اكلك ان تتخطونا اي تخرجونا ٥
فالفهم الله المجد اي الزمهم الجحة ٥ فطانا اي شكانه ٥ ويتاحدون اي سقاتلون ويغاربون ٥
نجبى اليهم اي تجمع ٥ ذا لخافة هي خذ يطة من اد م يشار فيها العسل وقيل زنبيل من جلد ٥ ومعنى
الكلية كلمة كل للحاظة فاستعيرت لنفس الكلية لان المجموع المعنى بها واحد اللفظ ٥ قوله واقعا على الظرف
تاه ظرفا مجازا لانه ليس من قبيل الظرف كان البطل مستقرا في المعيشة ٥ قوله بنفسه اي بدون حرف الجر
زيد ظني اي في ظني من الظنى ملكت اي واسكنها غيري والاسم منه السكنى نقول الا قليلا من السكنى
اي الا سكونا قليلا ٥ وما كانت عادة اي سنة المستمرة ٥ هي لقدما اي لقرا القرى وقصبتها قصبة القرية وعطفا
وتصبة التراد مد شتاها لعالها اي سوادها ٥ وهو ابلغ في الموعظة الالفات ٥ هذه الايام اي الفتن وعناه
ما يليه ٥ ولم ازد عمل اول الذي يزعاش بالرمالك تموت السمعة لاي احداه او دعوا القين
في دعوا منصوب لا مرفوع اي هم دعوا ٥ وسددوا اي خيروا ٥ يتقعقعون يترددون في الكلام
من حصر او عي ٥ لان كلا الرسول والمرسل اليهم مسؤلون قال تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ٥
وخار الذي فما معنى الذي وعلى الاول نافيه ٥ المناثر المستبد بالشيء والاسرة الاثرة بالتحريك ٥ تلثه
سردهي والقعدة ذو الجحة والمحرم واحد فرد وسورجب ٥ دلامص هو الدرع البراقة ٥ طريفه
اللف بوان ملف من الشيئين ثم تزيد في سفرها جملة تقربان السامع يرد الى كل ماله ٥ والقربان
الى هرون اي هو كول اليه ٥ والمجورة اي الامامه ٥ وجد اي حزن وغضب فخرمها اي شدها وحمها
تدخ اي تكبته ٥ يكفي الكوفه اي يكفي اهلها كلهم واحد مع كثرتهم ٥ قوله ولست عفواج تمامه والاجازع من صرف المنقلب
علم الكيما هذا القول غير مرضي عند المحققين لان الكيميا اسم لا معنى له ٥ بصره اي علمه وخبرته ٥ فتفخ
بالجيم والخاي فاخر وتكبره ٥ قوله الارجوان هو شجر علها قضبان حمر يوصف الثوب الاحمر وقال
هو معرب وهو بالفارسية ارغوان ٥ العضاه اي الشوك ٥ قوله بالاقراف قذف لاي دناه والمقرف
الذي دانى النجم من الفرس وغيره الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل
الفحل والنجبة من قبل الام معناه نسبة الرجل الى اصل غير شريف هيت ٥ فتت الشيخ البخل
مع الحرص ٥ بنو طال اي نوشوان البطل ٥ فلما كان يوم عيد كان هذه تامة ٥ فناشدها اي حلفها ٥
قوله وكان من كرم الثمب المال وجه جواب من اي لان الغنى محبوب في الناس والفقر بغيض
في الناس عشر ان ٥ قوله ويك عند اقوله ولقد شفى نفسي والبراستها قيل الفوارس ويك عنتر اقبل ٥
ويك قيل معنى ويلك ويجوز ان يكون الكاف كاف الخطاب معونة الى وى التي هي كلمة تنبيه
والامر ليبان المقول اي اقول هذا القول لك لا لغيرك ٥ تبين اي تبصر ٥ اوجب عليك بلا توبة اي عند
تبليغ الوحي كقوله تعالى ما اوحى الى الا في جميع الاوقات ٥ الصحفة مقلات اهل الشام وكان اسمها
مبيعة فاجحف السيل باهلها فسميت جحفة ٥ بعضهم القصد للشركين ٥ قوله اناس اصدوا التواقين

جمع السائقة وهي الجماعة التي تسوق الابل والهوامل الابل القوارب والسوافي بالفاء الرياح والجرف الجبل المنهار قال كل شئ اي في قوله ان كل شئ والله اعلم **سورة العنكبوت**
قوله الم احسب وقوع الاستفهام بعد المريد لك على استقلالها وانقطاعها عما بعدها ه جواد اي حسن الجودة بالضم وبالفتح مصدر الجيد ه من ذكر شطري متعلق بقوله بدأه خبر مبتدا وهو ان يتركوا ونصوع اي خلوص ه على حرف قيل على شك وقيل على جانب والحرف الطرف ه قوله اذا السعة تمامه وخالفها في بيت نوب عوامل الربع جماعة النحل عمت بذلك لتذبيرها وحسن بنقلها والنوب ضرب من النحل والهاء في لسعته راجعة الى العقال وكذا الضمير في لم مرح وخالفها ه قوله وذبانية بان كذب اي وجب انقلاب الظرف هو جمع الزرطف وهو القطيفة والقروف جمع القرف بالفتح وهو جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان ويجعل فيه الخليع وهو لحم يطبخ بتوابل ويصنع فيه وقيل اللحم الذي خلع منه العظم وخلط بالابازير للسفر خاصة ومعناه لا عذر اي عليكم بها فاغنموها اولها هو امر من الايلاء اي الاعطاء اي اول الاحسان اليها ه على ما ذكر على ان على الثاني صلة به والاول صلة اراده ه الفتح النصر وترضاها ترضيته اذا ارضيته بعد جهده ه عياش كان اخا ابي جهل الاسدية ه الى البداهي البديهة لان الانسان يبدو فيها اي يملك ه واملأ بالفاء املى الغني المقدر وقد املى له وهو املاء منه على افعال التفضيل وقال اوثق وقيل احق ه قوله وعمر اولاد ان النهار المستبين قد مضى عمر اي عظم الاثنا هو الشجر الطويل مفرده الاثنابه ه واهلها اي افرادها ه للتنفيس اي لفرج الكرب ه فلما قدر هم اي جعلهم مقدرين هعتدين ه قوله ولا من في الشتا تكون الموصول المحذوف عطفا على الشر اي ما انتم ولا من في الشتا معجزين ه قوله امن بجواي ومن مدحه وهذا كما تقال اكرمني اتاك واتى اباك يعني واكرم من اتى اباك والاستفهام للانكار ه في حمادى موضع الحموى وهو بعد ما بين الشيئين المتصبين كالجبلين والمنكبين ه يشير اذكر بلفظ الماضي كما مر بالفاظ القيامة ه فزع على النصب اي مودة ه وامرأته اي امرأة ابرهيم ساقة ه وهاجر فعل ماض من المهاجرة او على ما مر عطف اي ابرهيم ه اسمن ازاي القباضاه وقد ربطنا عهم موضع التظافة ه التابلة اي المائدة ه هو الحذف اي النبي ه والفرقعة تقبيض الاصابع وكسرها ه سابقون اي يتضاربون ه لا يرى الامر اي لا يعتقد ه ان لا هبوط اي لا حفظ ه واجبر هو من الجبرة ه قوله فانهم المستبب بمقال النسب فيه نظر من حيث الفقه لكونه جعل الاصل تبعا والتبع اصلا ه ما في ما يدعون نافية على الوجه الذي ذكره ه مصحح العلم هو الجيوة ه ثم هبوطا عطف على قوله ان يدخلك على ان المنزلين اي النوم والاحتلام

والاجتباك صدورهم انا جيلهم اراد به ما قيل قراديهم نفوسهم وانا جيلهم صدورهم ان تخبر القبر الاصطفاه قوله فشركما اوله امجوه والسنك بندر وهو اصف بيت قالته العرب اصحاب الايكة الاراك الشجر الكثير الملتف الواحدة ايكة ه نكاتها اي الساعة اي هذه الساعة ه ما كان يستتبي اي يتمهل ويستقيم ه واياك عشتك اي الحق به ه قوله ثم حذف الشرط هذا كما لو قلت زيدا فاضرب فالفا لا يصلح فيه الا اذا اردت جواب الشرط كان المامور بالضرب قال الخليل اضرب عمرا ولكني اضرب زيدا فقلت انت مجيبا له زيدا فاضرب كانك قلت ان كان الامر على ما قلت ووصفت فاضرب زيدا الان بقدر المفعول بدل من حذف الشرط مع افادة الاختصاص ان شئت اي بعد ه اتبعه جواب لما ه لانه اراد ذكر اقدره جعله قادرا وقدره له هيأه له ه قوله في حصنيه الحصن ما دون الابط وحصنا الثوب جانباه ه هذه فتاي لفظ هذه ه وبه سمي اي بسبب ان الحيوان مصدر حيي المؤنث بالتحريك خلاف الجمود اي انتشار الارضين والدور ولا تنشر الرقيق والدواب ه التفضان هو التحرك والتهبان اسم من الالتهاب وهو الاتقاد ويوم لهبان شديد الحر ه منحط تقال تحط عطاه اي استقله ولم ينع موقعاه واستنزل حظه عن مرتبته ه حردت اي غضبت ه لم يتلعثموا لم يتوقفوا ه المراجيح جمع المرجاح راجحته فرجحته اي كنت ارجح منه واوزن وقوم مراجيح في الحلم ه ويتانون اي يتمهلون او ان يبحث اي يظهر ه قوله الستر تمامه واندى العالمين بطون راح نديت كفه اي جادت ه ولو كان اي البيت ه قوله من علم بما يعلم الى آخره العلم علمان علم وراثة وعلم دراسة صدقت مجاهد انهم قالوا علوم الدراسة وصفت معاملاتهم فمعنى علوم الوراثة والله اعلم **سورة الروم** تاء تقال الجبل المعروف وتاره لجمع رومي والمعنى غلبوا اي الروم ه منهم اي من الروم ه الاردن هو اسم نهر وكوره باعلى الشام ه والبضع بالكسر المقطع من العشر وقيل ما فوق الخمسة ودون العشرة والاصح ما ذكر في المتن ه تلاصق التقوص من الابل الشابة ه وماده اي زاده ه الخطر هو السبق الذي يتراهن عليه ه الى المفعول اي من بعد مغلوبيتهم ه الى الفاعل اي من بعد غالبيتهم ه فل اي كسره ه وعد الله الوعد مصدر لاجله عن شئ نافع فيك وقوعه في الزمان المستقبل وانما كرر لانه اتبعه مجازا اي عمره ه وهو الثانية اي عمر غافلون ه وان كان هذا ابلغ لان التفاوت من البدو ومن عاد وثمود ابين من التفاوت بينها وبين اهل مكة ه لا يرعوا اي لا يصيبوا ه حافاه الابكار اي مواضع الابكار ه خوصانيه هي منسوبة الى الخوص وهو ورق النخل شبهها بالرقشا وقيل دقة الخصر ه وان الذكر هو البعض من اصل فذا اي فرده ه تسمع بالعيدي هو تصغير معدي فعتقوه بالتصغير ه قوله وقالوا ما تشا البيت

تعال فى المثال فعل هذا ان ردى ان تقول لاى شئ تقول له وبعضهم قالوا ما شأنا فقلت ان الهوى ما تشاء
اضمار ان وانزال الفعل منزلة المصدر ٥ بأفاعته هو تفسير لقوله نوبا مره ٥ موضع المفرد لان اذا دعاكم ترا
جوابه واقع موقع قوله تعالى بفور التاء بحكم العطف ٥ قوله دعوت يريد سرعة الاجابة من غير توقف
كما يجب الداعي المطاع مدعوه ٥ تدهدى اي تدهده فابدلت الهاء ياء كما فى تظنيت ومعناه تحرك
توف ٥ قوله اذا جانهر الله نهر معقل بن يسار المزني من الصحابه وهو الذى يضاف اليه نهى بالبصره ونسب
اليه النهر المعقلي ومعنى هذا الكلام ان تعلقه ههنا بالفعل دون المصدر لانه انما تعلق بالمصدر
عدم الفعل لانه مشتبه بالفعل فاما عند وجود الفعل فلا ٥ كانت اي الاعادة ٥ قوله اول الغزو
اخرق لانت صاحبه غزلم يصطل بناره ضرب لمن ابتدا بامر لا يعرفه الى من تدرب فيه ٥ قوله من
الشيخ الفانى من الهرم الاذابة او من الهميم الدبيب ٥ وكبدا اي شدة ٥ فى احوال اى من الطفولة
الى المشيب ٥ قوله معنى البين اى معنى الفاعل وهو كقوله شاد عامه اعتز واطول وكقوله
لعمرك ما ادرى وانى لاوجل ٥ التفسير الاول اى من تفسيرى اهوى ٥ قوله وان تفننا تراه عطف على
قوله ان تستبد وهو على وزن تفعلوا من النوت وهو التبقى الى الشئ دون انتظار من يوتمر
تقال افتات عليه بامر كذا اي فاته به وقيل الافتيات الانفراد بالتدبير ٥ لا نفسكم لا مثالكم ٥ التوه
اي المتحيره ٥ فاجانا قوم صحت بالجيم اي صرفتهم واضلتهم وخدعتهم ٥ لبد وخداى فاقر ثم جمع اي
فاقره وافيوا ٥ قوله وكل خليل تمامه لو صل خليل صارم او معارز اي مجانب غيره عاص نفسه
منه لكل خليل ٥ قال واذا ذاقاهم تنبيها على ان الانسان بادنى ما يعطى يسطو ويباشر ٥ اى تتصدون
هذا التفسير على تقدير ان يراد بوجهه ذاته او يقصدون هذا على تقدير ان يراد بوجهه جهته ٥ المستقر
هو الذي يطلب اكثر مما اهدى ٥ فتوته اسم فاعل من الاتاه وهذا مثل لان حذف المبتدا اكثر
ولان الضمير فى به يرجع الى ما فلابد من تقدير مضاف اي باتيانه ٥ املاء بالقارة اى الالفات ٥
الموتات موت يقع فى الماشيه ٥ واخفاف اخفق الصائد اذا رجع خائبا ولم يصطد وطلب حاجه
فاخفق اي لم يظفر بها ٥ وفرّاه هو جمع قرره ٥ رجع راجعون اي رجع فورا راغبون فى
لا سلام فى رجوعهم ٥ قوله ما ينبيه اى يجعله فانيا فى بنا المنزل اذا لم يوافق ٥ او تقضف هو المعنى
الصغار وروى قضف بالقاف اقتضاض الشئ وما تفرق منه وكل شئ يفرق فهو قضف ٥ اذا ثقل
هو مثل من امثالهم يضرب فى بذ الرجل صاحبه وحنوه عليه ٥ الفضول جمع الفضل يستعمل
فى الامر والواحد فى المدح ٥ قوله على الطرد والعكس اي وكذلك ذكر الكافر بعد ذكر

الكفر ومن كفر توكل التغيير فيه الى التصديع على الطرد والعكس فى التغيرات اى الرياح تختلف مهابها ٥
واذالة عطف على قوله والزوح ٥ الانصار الانتقام ٥ خالدين فيها فيها للتكرير والتوكيد بالتخفيف رافعة
يصفق بها الزرع ٥ حرور ريح حارة بالليل حرجفا اى ريحا باردة ٥ ما يصوح اي يجف ويبس
القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضيه الحكمة لا زائدا ولا ناقصا ولهذا لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى ٥
ذلك الاذكى الاذكى مصدر ردوا الصدف ٥ قوله ولا تحلنك عنادهم اى لا يدا حلنك خفة وعجلة لشدة غضب يعتريك
ممتنعك عن سلبيغ الرسالة والله اعلم **سورة لقمان** استكن اي التصق فى الصفة المشبهة وهى
الحكيم ٥ قوله الالمعي قيل ان الذي جمع السماحة والبعد والباس والتقى جمعا الباس الحرب والالمعي خبر
ران ٥ صفة خزّ اي صفة السرح وهى ماشية من الابل من القريوسين وهما مقدمه ومؤخره والصفة الغاشيه
واتما الا بعيا قال ربما نفد اذا نكبت ملوزا ٥ لا موضع بها راسا الا بغيته ٥ على قوله بغير عمد اي استنادا على صحة
قوله بغير عمد حكمة اى حكمة ٥ ما فيها اي فى الشاة ٥ ظلم جبرات ٥ حتى شجرة اى فتحوا ٥ قوله الدرة كثرة
اللبن والحلبين الحلبتين ويقيد جري الفرس ٥ للهضة اى الشئ اليسيره ٥ قوله كما شرفت اوله وتشرف القول الذي
اتما ان شرفت لاضافة الصدر الى القناه ٥ ولا مد وحدا اى لاغنى ولا بد ولا سعة ٥ المنا وتين الحلقوم الذى
يبرى الله ميت وهو من صفة التاسكا مركا ٥ اذا قصر بعد الى التقصير ٥ وضع منه اى حط فى درجته ٥
وتفاديهم بناعدهم ٥ والتجبين تقال هجنته اى جعله هجينا وهو الذى ولدته امه ٥ وفى سالغ سلغت البقرة
والشاة تسلغ سلوغا اذا سقطت السن التى خلف السدس وضلغت فهى سالغ وضالغ كذلك الانثى بغير الهاء
وذلك فى السنة السادسة وقيل هو المسن من البقر ٥ على ولوثبت اى لابد للومن فعل فتقدر ٥ على الوجه الاول
اي المدفوع ٥ قوله وقد اغتدى تمامه فلبني دقيد الاوابد هيكل اى اغتدى فى التوجه للصيد والحال ان
الطير بعد مستقرة فى اوكارها بندس مبنى اي قصير الشعر قيد الوحش بحيث لا تقدر ان تفوته هيكل
عظيم الجسم ٥ قوله جنت والجيش وحقيقته انه اذا رجع الى معنى الظرف يكون مضمنا للضمير اي جنكنا
فى حال اصطفاف الجيش له ومصطف عندى ٥ ويجوز ان يكون المعنى وحضرها الى باعتبار قيام الالف واللام
مقام الضمير المضاف اليه ٥ وتقضيها الى استقصاوها ٥ اعنى الانتهاء الى الاجل ٥ وهما مفتا الموت لان
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر ٥ قوله وانك لو رأيت الختار شد الغدر فى هارب اسم فيه
تقدير استعمال العين اذ اصاح عند الولاده وانما ذكر الى ان له جمعه مراى جمع مرماه وهى الحمار والله اعلم

سورة الجزء قوله الان اذ هى المنقطعه وقيل يجوز ان تكون متصلة وعندى انه ظرف
لقد يتمسك به الذين يقولون بالاختيار ٥ قوله النظر اول الافعال التى اخرها اراده ٥ اول الافعال الواجبة المقصودة التى

لا مفك عنها عاقل ما اتاهم هو اهل الفترة من العرب وجعل جعل الشيء في شيء قوله واب مضلوع تامد
وعود ربا الجولان حزن ونائل اي اب الذي غيبوه في الحفر ربض الدفن بعين فدرة من هوة ثمانة وجلبة بعض قدره
قوله لو نظرت اليها نهارا لحدثت انها احرى ان تؤدم سكنا وكلمة لو للتقدير والتمني وفي التقدير يطلق ان
التمني لا يطلق عن تقدير وانما جاز ذلك اي دخوله في المستقبل واذ ظرف اي لقوله ترى ان الانهماك اي
التوغل والتمادي ما اخفي هو فعل ماض مجهول بلا اي انك وجدع ما اطلعتهم وقال الترك سوى ما
اطلعتهم عليه لا ستودن اي عند الله وفيما اعدلهم فاما واما بيان التفاوت من الشيء اي القطراة
شجراي اخلصك واذرب اي احد واقطع قوله واملأ منك حشوا لحشو ما يحشى به الشيء اي الذي
احشوا به الرمح ليبلغ في ملأها تمامحشوها به كانه قال انا ابدن منك فيها قوله لا يكشف القناع هو شدة
الحرب الزبا بالضم الموت بعد روتها مستبعد مستنكر في العقل والعادة وهو مع ذلك يزورها
بعد اسفانه اياها ولم يعتد اي لم يامر بالعباد من جنس المعطوف اي لم يدع اولم يبعث محذوفا
او لم يهد عنون ترتيب الفعل للمفعول به انهار الرض اي الجزر ابين اسم ارض ورمس ما دفن
عضه اي التبن والورق والحشيش فكاني بكر اي كاني بكر ملتبس في كلامه اسمع منكم شيا والبصر كره
بضم الفتح اي فتح مكة وقد نفع اي الايمان الطلقاء اي الاسراء الذين اطلقهم رسول الله صلعم يوم الفتح
والله اعلم **سورة الاحزاب** ان كانت اي انه كانت التاجن هو الشاة القائمة
البيوت وكذلك الراجن وغير الشاة اضاه وبا اوي رفاه وتويا اي تشهيرا بفضله فلا تفاوت
بين الندا لانه كما ناداه بالنبي والرسول فكذلك اخبر بانه رسول فتربطه عطف بيان لليهود اويدل
على النفاق منصوب المحل على الحال اي وفي قلبه النفاق قوله ودعوه الدعوة بالفتح في الطعام وبالكسر
في النسب واراهم مون الرواية اي اكثرهم روايه في الظهار والتبني اي كما ان ليس ابناء فليس ان الام
المولى في الظهار والتبني قوله مني به احدهم اي مني بالطعام احد التجار على ظهر وانتم تخرجون وتظعنون
لتشتوه منهم ارخص من سعر البلاد فلم يترك اي فلم يترك شيا التشبيه اللفظي اي تشبيه فعل المعنى
مفعول بفعل معنى فلعلى بطرق النظم اي علم المعاني وظرفه الظرف الكاسه وحسن الثاني
في الامور والولاية فيه الولاية بالفتح النصرة وبالكسر السلطان ما تعمدت في محل الجد اي ليس
عليكم جناح فيما اخطاتم به من التسمية قبل التبني اذا اعضل اي اشكل ووفاه الوفا كملا وافت
به شيا لا يتهيا فتوا اي للاستفتاء قطوا اوضيعا القياع جمع ضاع اي لبنا ما ضيتاه وهو اب
لهم اي زاده هذا ثم نسخ ذلك ذلك اشاره الى ما ذكر في الاتين وهو نسخ الميراث بالحلف والمواخاة

لما دجا اي كثر قوله في معنى تسدوا ان زلت به نعة اذا اعطيتما او سددتما قوله والجهاد سانه اي قوله كان
ذلك في الكتاب مسطورا قوله ودرارتهم هو جمع درية فاحصر تهم اي بردتهم واكفات القدور
كفأت الاناء كبته وقلبته فهو مكفوء وزعم ابن الاعرابي ان الكفاءة لغة فيه فالنبا النبا بالمد والقصر اي ارتفاعه
قصب اي عيث في الاطام هو جمع الاطم وهو الحصن من الحجارة وجشم اي ظهر من الاحابيش جمع
احبوش وهي العساكر المجتمعة من طوائف شتى عن سننها سن الطريق وسطها قوله وشخوصا اي ارتفاعا
يقال شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ربت اي ارتفعت ويجوز ان يكون
ذلك اي بلوغ القلوب الحناجر وجيبها اي اضطرابها على حرف اي طرف اي على وجه
واحد وهوان بعبد الله في الشراء دون الضراء قوله لا قلى تمامه وقولي اي اصبت لقد اصابا
ان يبرز خرج الى البراز بالفتح وهو الفضاء الواسع لقضا الحاجة وانثالت اي انصبت لو كبوا
تقول كببت دار فلان اي غيرعليها فجاءة قوله فنفلدا اوله بالبيت زوجك قد غدا ورهما اي حملا
ومعتقلاه لا تنهمهم اي لا تلعثم ولا تنهمهم يترفرف رفرف الطائر حرك جناحيه ليقع على الشيء ورفرف
الرجل على القوم اذا لغث عليهم والى الغير انهم كانوا اشحة على ظفر هم فالان صاروا اشحة على
الغنيمة وكذا اشحة جمع شحيح لان الاول مطلق والثاني مقيد بالخير حقيقة اي جدين محبوبين اي
المنافقون وهو يجوز ان يكون خالا من احد الضمائر المتقدمة وان يكون مستانفا الا قليلا استثنى
وهو كثير حسن وتشتوا معه اذ كسرت رباعيته وشج حاجبه وقتل عمه وواساكم مع ذلك
بنفسه فعلا فعلتم مثل ما فعل المزالمنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء المواساة
قال في المغرب يقال اسيته بمالي جعلته اسوة افتدى به وتقدير يجيء واسيت لغة ضعيفة
وشخص بصره اي بالمومنين يقال الرجل اذا ورد عليه امر اقلقه شخص به لا المستدرك اي حسنه وصعب
من سقط طلحة وعمان اوجب طلحة اي اوجب الجنة قوله جعل الى اخره لما ذكر المومنين بوفا العهد
قدح في نكث المنافقين عهدهم فكانه قيل صدقوا فهو كذا ونكثت لك لتجزي اي لا بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء وهما اي يغيظهم ويرهنا لو ابتداخل التداخل ان تجعل الحال الاولى في الثانية ويكون الحالان
لشيء مختلفين والتعاقب ان تكون الثانية واحدة على عوسه متعلق بما تى جدهم هو من قولهم جد
دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها قوله سبعة ارقعه الرقيعة سما الزنا وكذلك سائر السبعات
لانه كل طبق وقع للاخر وجاني الحديث من فوق سبعة ارقعه جاء على لفظ الذكر كانه ذهب
الى التضعيف والمعنى ان هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في الحملات قوله ولم نفرض اي التطوع

وذرعه اي قلبه ٥ اذا تفتيت اي اذا تفصيت وتتبعت ٥ والموسمات اي الفاجرات الفواحش ٥ قارقار
واوي مثل خاف يدل عليه قولهم دار قوارة ٥ قوله عضل والدبش هما اسمان لهوذ بن خزيمة وقال ابو عبيدة
القاره اي الاكمة والجبل ٥ بالبرج بترجت المراة اي تزينت واظهرت محاسنها ٥ حين علم حين هنا للحث
فى افاده معنى التعليل ٥ بالتوافل اي بالقدفات ٥ عطف الاناث اراد بعطف الاناث على الذكور
عطف المسلمات على المسلمين الى اخر الآية وبعطف التوبجين على التوبجين عطف المومنين والمومنات
على المسلمين والمسلمات الى اخرها واراد بالعطف الاول والمسلمات وبالعطف الثانى الواوات التى فى
اول الذكور الى اخر الآية ٥ ان يوحد اي فى قوله لهم الخيرة خطب الآية نزلت فى عبد الله بن جحش
واخته زينب بنت عمة النبى صلعم ونزل القران وهى زوجناكها ٥ والتجاوب اي التناسب والتجاوز
مستقبة اي مستقيمة ٥ لا توضع الا بما ضى النظر الى التى ما رقه ٥ وقالت الناس هى كلمة تقول فى طعن
وتصغير عين ٥ وحاله اى لدغه ٥ من تلكن بن اى ثابتين ٥ لا يبرحون اي لا يبرحون ٥ استهم اي اقترع
وردى استهم من المواساة ٥ امنت الآية اي من ان تصير اية ٥ من المكافحة اى المشافهة ٥ الرزاقم
هو جمع الرزقة بالفتح وهى المرة الواحدة وهى الطاعة الجندة ٥ سنة الله اى سن الله سنة ٥ توبا وجبلا
اى بنى رعا وهو اناه ٥ المهار جمع المهيرة وهى ذات المهر ٥ ان تيقف اي زاده ٥ وفاعل الختم اى ومعنى
فاعله على بناء اي بالنبى ٥ عليه اي زنته ٥ اوثانا اى فاريا ٥ قوله ويجوز على هذا التفسير
اي يحتمل حينئذ ان لا تقدر اولا ثانيا بل يعطف سراجا والمراد به القران على كافة ارسلناك اى
ارسلناك بالقران واطلق الارسال عليه بالتبعية ٥ وكثرة اي وصف المفضل به بالكبر فى قوله فضلا كبيرا
قوله اسمه اول كاتما الوابل فى مقابله ٥ من الاثر الاثر بالكسر خلاصة السمن ٥ وخطبه بصيغة تفاعل
خطبه فلان للتى خطبها ٥ والمدعى للاشتراك اى لاشتراك غير الرسول فى هذا الحكم وهو ابو حنيفة
رحمه ٥ فى ان الاحلالات اي المذكورة قيل هذا وهى جملة اعتراضية اي قد علمنا ما فرضناه تفاوت
من الغيبة ٥ وغظ اى غضبن الغيظ غضب كامن للعاجز وقد غاظه ذلك فهو مغيظ ولا تقال الغاظة
وحلت هو من التلوه من الاجناس الاربعة اي الاربعة المذكورة المختتمات ٥ من الاعرابيات
الاعرابيات فى مقابلة المهاجرات والغرائب فى مقابلة القرائب وكذا الاحزاب ٥ الاحق الطاء
اي كان سببا فى فزعهم مع جمعه ٥ يتحينون اي ينتظرون ويغتنصون ٥ والا فلو لم يكن اى هذا الحكم
٥ توجسه هو التسمع الى الصوت الخفى ٥ واستغنى اى استكثر على حرمه اى حرمه ٥ قوله الادنى
الدنيا بها اي ما كانت الدنيا تزف عنده شاوالبا فه كما فى قولك بعت هذا بهذا اي لا يرضى الدنيا بدلا
واستبدالا

واستبدالا تقال فلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالى ما قيل فيه يعنى بلغ الحد غاية لا يبالى
ما قيل له ٥ ماخوذ من الهتر وهو من العرض ٥ حدودها اى حدود الدين والمستهتر ارايت اي
اخبرنا ٥ تدخل وابعد كلاهما معنى الدعا ومعنى ابعدا هلاك ٥ فيه ومنه اي فيه حق ومنه باطل ٥ فكيف
كلام الفضيل ٥ قوله يحلب اول اهله نصف اى واستفتح الباب ٥ تبدلات التبذل ترك التصون ٥ اهل
الشطارة اي الخباثة ٥ والماهنة اي الخادمة ٥ قوله تنوهر وتنوهر اى تنظم واتما عدى تواطاتم
ليزدوج الكلام كقولهم الغدايا والاصل العشايا ٥ قد استاثر الله اي استبد واستقل ٥ شاذ ربما كان سالما
قال لم نر من شذ به فقيل له لات قد يا صفة الشى لا صفة التاعة وهى بوجب عدم الحاق التانيث
تقريبا ٥ واذا نصب اي الظرف ٥ من قاله اى طعن الموستاى الفاحشة ٥ قرفوه اي تهموه ٥ قوله الحوك
الحس مصدر قولك حسسته اى رقرقته ٥ والكيفة الصفة تقول هو الذى اذا راك مطلوما رق لك
وذهب حقده ٥ وارفضاض الدمع تشتته وكل متفرق فى اصله مرفض والحفيظة الغضب وكذلك
الحفظة بالكسر اي احوكن هو الذى ان اصابك من احد ما يؤكر يعضب لك ويرى بعد كثا نفسه منه ولا على نفسه
الحس والعقل والنظر فى العواقب فى ناجز الاشقاء ٥ ثم خاس اى غدره ٥ العجف بالتحريك الهزال
وتوجسه اي تردده ٥ والله اعلم

سورة سبا

وحمدلا انه هى مصدر كالحمد ٥ قوله وهو تمة سرور
اي يحدونه سرورا به لاتعداده العطاش كذا اي يصيب الانسان بشرب الماء البارد ٥ كفات هو كالماضم
شيا واحتوى عليه ٥ ثم وصف اي وصفه بما يرجع الى مطلق علم الغيب لا خصوص علمه بهذا الغيب
الذي هو من المشاهير ٥ قوله يابى لك حرف الاستثنا وجد منع ذلك انه اذا عطف على مثقال بصير
المعنى لا يعزب عن الله ذرة مثقال ذرة ولا اصغر ولا اكبر الا اثبت فى كتاب مبين ويلزم العزوب اذ
المفيد يستلزم المطلق وكذا اذا عطف على ذرة اما اذا جعل الصغر للغيب وجعل المثبت فى
اللوح خارجا عن الغيب بالنظر الى المطالعين لم يلزم شى لانه بصير المعنى لا يعزب عن الغيب شى
الا مثبت فى اللوح فانه خارج عن الغيب محصورين اى مثبتين عن الاتيان من اراده ٥ ومعاجزين اى
مسابقين قوله ٥ وموصل فائدة الفصل شان الفصلين من الخبر والصفة والتاكيد نحو قولك يحوذ زيد
مر المنطلق اى انطلاق الا موجعله ٥ سيلا بيرا الرجل هو الذى باسله ٥ قال الاخفش ٥ قول
الم تعلم مسرحى اى استحى القوافى فلا اعيى بهن اى بحسن غيابها والاجلبهن اجلابا اى اتحالا ٥ عاد عليه وهو بعث
او احد حلقا ذكره ٥ لا يجوز ان يحال بسليم ٥ اذا الان اجابهم الا بيق وقت تلى يقصد والاصل فيه ان اذا اضافة
اليه والاحديد ان ما بعد ان الا يعمل فيما قبلها واجازها قوم فى الظرف ٥ وقالوا هو الذى اى قالوا فى الوجه هو الذى احمقه فتربه

ي تي قرب او اذ حسنة معنى اذ حسرة الاحاجي جمع اجيبة ياجالي الى الخير اي ايتاد لوقولنا
ياجالا او قلنا يا جال فيكون مد برقوله ياجال قلنا ياجال اي حذف قلنا ويكون قوله قلنا يا جال بدلا
من قوله ولقد اتيا داود متافضلا ه الفاضة اي الكاملة ه قوله قرع اي فزع ه باصطخر هو من بلاد فارس
وكابل من بلاد الهند وهما سيمة شديدة ا منعصي اي اوى عليه ه قوله تروح المحلق بكسر اللام هو الذي
اي مثلي يقال فحل الى نا بالكسر و نفس اي مثلي حتى ينصب والبيت للاعشى وانا خص الشيخ لانه
رجل ضعيف لا جد له فان كل وقت فاذ اوجده يملا حوضه ه جعل النعل لها اي للجماعة لان
اعلوا فيه معنى اشكروا ه قوله الشرفة هي دويبة تحفر لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان يعرضها
الى بعض بلعابها على مثال الماوس تريد حاف فيه وموت والارض نعلها اي اكلها الحب ه القوارح
جمع القادحة وهي الاسنان التي في كل اسناخ الاسنان واصول الشجر ه ميضاة اي مطهرة ه بساة
الغور اي ظهراه والظهور له اي ان الخمر وبة بنت معروف وقيل شجر الخشخاش وهو الذي
تتأثم به سلمى عليهم ه على وجيك هلا كي اي بسيك نسطاط موسى اي خيمته ونسطاط مدينة
لاربع معين اي لاربع سنين ه الحمط ضرب من الاراك له حمل يوكل ه المكلل موشى الترجمان
خمسة عرضا ها والتذييل معروف ه فتعل بيد بها ولم تشد بدا ها ثمرة ه الجوذ ضرب من الغار
والجمع الجوذان ه السكر سكرا النمر سده سكرا والسكر بالكسر الاسم وقد جاء به الفتح على بعته بالعطاء
ملط جواب لما ه الحلد نوع من الغار سمي به لاقامته عند حصره ه المركوم متراي المنضود ه المجموع
بعضها الى بعض ه والذمن بالشتر واحدا كدرس الطعام ه المسناه هو ما بني للمستقبل ليدة به الماء
البيدر مقر الاراك اذا كان غضا ه لو كان جني اراد المجتنى من الثمار ه تشاحون اي يدلون ويفجرون
قوله ذهو ايدي سبا اي في طرف ثنى واليد في كلام العرب الطريق يقال سلك بهم يد البحر
وقيل الايادي اوائل سبا لانه كان يعدد بهم كما بالايدي يعد ه معناه تفرقوا تفرق اوائل سبا ه قوله
ايادي سبا يا عذ حلي بالعين وحلا بالقلب اي يا عز ه كنت بعدكم لايادي سبا وما مزدلفة وعمل
للدواهي والمدة ه بعان بالتخفيف ه جهدك اي فعلته بجهد جهدك او جاهد اجهدك بمنزلة اجتهادك
اجتهادك مصب حالا ه قوله صدقت اوله قدت نفسي وما ملكت يمني فوارس مناعنان
اي متمالئان في المعنى ه استخفا اي طلبا للخفة ه بسبين مختلفين اي بسبب الاستخفاف
وبسبب لقامة الصفة مقام الموصوف ه وهلين اي خمسين ه تباشر والي بشر بعضهم بعضا ه قوله
اي ازلت الفزع ثم حذف الفاعل اي الوجيه ه المراد اي الصنديد اي غلب بعليته المشركين
التكاكؤ اي التجمع ه افقطر اي انقض ه بتوحدون يقال توحد بكذا اذا انفرد ونفرد ه وفي رجله اي
ضمه ه من بكل اي ناشب ه قوله اواياه كم معطوف على اسمات واما الخبر فبعسات يكون مكرر والكواكر
ان زيدا وعمرا قائم بتقدير ه ان زيدا قائم وعمرا قائم واختلفوا في الخبر المذكور فقال بعضهم هو الاول
وقال بعضهم الثاني فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر الاول واو في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف
لدلالة المذكور عليه وعكسه اخرون والكلام على العكس من الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك
ولكن خلطه في الالفاظ على عادتهم في نظائره كقولهم اخزى الله الكاذب مني ومنك اردفني اي اعلم فجاء
منه الخفض هما لله وجعلني هما شركا لله ه ما جئتهم اي غلبتهم وهو راجع اي بلصق ه وحق الثا
ني هذا وعلى الاول كان صفة مصدر محذوف ه مرصدون اي معدون ه امر النبي اي الغلظة
ضيف اليها اي الى الظروف اللازمة للظرفية ه دأبا دأب فلان في عمله جد وتعب ه فاتسع في
الظرف كقوله يا سارق الليلة اهل الدار ه قوله وانه لرسل عطف على قوله تسلية فكانه قال هذه
تسلية وبيان انكم برسل ه ان يكون التي تقديره ورشحهم اي صيانهم قوله وما انفتحر
فما وجهان احدهما شرطية في موضع نصب والثاني جواب الشرط في موضع نصب ومن شيء تبيين
والثاني هو بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء او بانكم في موضع نصب بمعدون ومعدون خبر كان
وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لان معمول الخبر بمنزلته ه الذي اوجدني اي جعلني واحداه
قوله اياك اعني واسمعي ياجارة هذا المثل يضرب في التعريض بالشيء يريده الرجل وهو يريد غيره ه وما
في الآمين اي في الذين كفروا والحق وما في الآمين الى آخره بدل الاشتمال من قوله وفي قوله الى آخره
ه الى التآمين اي الذين ه والمقول فيه اي هو الحق ه يذودونه اي يجتمعون ويجوز ان يعطف على
الوجه الاول كان معطوفا على كذب الذين من قبلهم ه ولا ينضون اي لا تحرك ه عجاج هو الغبار
والارخاء اضداده الدقة هي الخوف ه وارزنهم اي اوقرهم ه وانتم اعتصم هو من قولهم
اصبت الماء اي محكمة ه ان يكون الاستفهامية هذا خلاف الظاهر ه في قسم التاسعة اي في اوائلها ه قوله
القذف هنا استعمال القذف والدمغ في الاجسام ثم استعير القذف لايراد الحق على الباطل والدمغ
لاذهاب الباطل فالمستعار منه وهو القذف والدمغ حسي والمستعار له وهو الايراد والاذهاب
عقلي ففيه استعارتان تصريحيتان لذكر المستعار منه دون المستعار له ه قوله اقفوا اي خلا عن اصله
هي هلك ه يغذون اي يسعدون ه من غلوة اي مقدار رمية ه ينبغ راع اي قدره ه قوله
فتى نشا اي اخيرا تمامه وقد حذفت بعد الامر اموره اي ا[illegible] ه قوله خير ان يكون

اطاعني فيما نصحته واشرت اليه اولا والحال ان قد حدثت امورا بعدك مورد دلت على رشادي وصدق رائي
ولن شئت فعلقه اي علق قوله ونقرون بقوله وقالوا امتنا لا بقوله وقد كفروا به شاهدا اي بعبادة
ويجوز ان الضمير اي في به للعذاب الشديد لا لمحمد صلعم والله اعلم **سورة الملئكة عليهم السلام**
قوله فاطر اضافة محضة لانه للماضي وجاء كذلك في اجود المذهبين واجاز قوم ان يكون غير محضة
على حكاية الحال ورسلا منصوب ثان واولي بدل من رسلا اوصفة له ويجوز ان يكون جاعلا بمعنى خالق
فيكون رسلا حالا مقدرة ويزيد في الخلق ما شاء انه والله اعلم صرف ثلاث ومثلث للعدل والصفة
وهذا مذهب سيبويه وقال غيره انما منع صرفه لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ
ثلثة الى لفظ مثلث وعن معنى ثلثة الى معنى ثلثة ثلثة لانك اذا قلت جاءت الخيل مثلث فالمعنى ثلثة
ثلثة اي جاءت مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد ثم اشار المصنف الى تقوية القول الثاني
بقوله وانما الوصفية الى اخره اي لو كانت الوصفية موثرة في المنع من الصرف لقلت مررت بنسوة
اربع بالفتح فلما صرفتها علما انها ليست مؤثرة وهذا رد على من يقول الوصفية احد التسببين في منع
الصرف في ثلث ورباع لانها موجودة في ثلثة واربعة ومع ذلك لم يمنع من الصرف فعلمنا انه لا
اثر لكونه وصفا وكان المعنى فيه هو ان الوصفية ليست باصل فاتت قولك ثلثة ليست بصفة حقيقة اصلية
ونظير قولك مررت بحية ذراع وبرجل اسد فقولك ذراع واسد ليسا بصفتين للحية والرجل
حقيقة قوله فلا يعرج عليها عطف على قوله فلا تفترق الحال فقال مررت به فما عرجت عليه اي
ما وقفت عنده واحدى يديه اي يدي جبريل لتضافرهما اي لتعاونهما وتساعدهما الاحايين جمع
الاحيان وحصافة الخصيف لحكم العقل وذلاقة اي حدة وفصاحة ولباقة هي الزين
والتياقة ما يفتح الله ما شرطيته في موضع نصب بيفتح ومن رحمة بيان لما فلا ممسك لها جزاء اذ كرروا
تعد الله لتحتمل ان يكون من الذكر بالفتح والذكر بالكسر فلذا اعمم رحمه فكيف يستشهد به اي بقوله ومن فتح
قوله معارضا بالتي فيه نظر اذ المقدر لا اله مفردا بالالهية الا الله على الاستثناء ومعاذ الله على الوصف
ولا تناقض فيه نعم لو فصلت مع عود الضمير الى الخلق المغاير لذا مع الوصل فلا قوله استفتى حتى
تراني حسنا مفعول ثان لقوله تراني والقبيح فاعل لقوله حسناه صلة مذهب تقال ذهب فلان اي
هلك اوهواي عليهم قوله شق الشق التوعد والمراد بري لحومهن بسرعة قوله فعلى اثرهم
اي عقبهم تساقطا اي تتابعا قوله باني قد لقيت بسبب من الفلاة الواسعة والتحصان
المكان المستوى من الطولات والجدران مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره والدين اي

على

على اليدين صريحا حال عن ضمير القول في فخرت والتعبئة القرطاس متاعه متعه مفعول ومتعوبة
على الحال من الحاله محلا اي فحطاه اولما في حكم اي ما اضيف الى المصدر انما اثبات الجرح اي اثبته
حتى لا تقدر على ادراكه ومنه قول الفقهاء اثبته الاول في ذمته الثاني ولا تعافه اي بعد اخره وما تقت
هن من قولهم اتبت ارض فلان فتعنى اذا وافقته ولا احتشه ولا كرهته فيه ثوائي اي اقامتي على
سبيل الاستطراد مثاله ان يذهب الرجل الى موضع مخصوص صائدا فعرض له صيد اخر فيشتغل به ويعرض
عن الصيد الى ما قصد وههنا انه لما ضرب البحر الملح مثلا للكافر وكان لا يناسب وصفها شعر به لانه في
معرض الذم اعتذر بانه على سبيل الاستطراد فطاطر بالى اخره فعد يد للتعمير بعد التشبيه والقرن
في قطمير اي مرخلق قطمير قوله لولا ان المعنى يأباه قيل ان ذلك اشارة الى معلوم سبق ذكره وكونه
صفة او عطف بيان يحتمل ان يكون فيما سبق ذكره ضرب بما مر وفيه نظر بحسب كونه صفة ويمكن ان
يقال في جعله عطف بيان تخيل الشركة الاترى انك اذا قلت ذلك الرجل يتبادر منه نوع شركة لان
ذا اسم مبهم ثم يثنى ويقال لان المقصود انه المتقدم بالاشارة اليه لان المقصود بالاشارة مذكور لان المشتركين فيها
كلهم اسماء معترف بها للتقدم على الاطلاق فهذا معنى قوله يأباه قوله كيف اسمعها اي كيف اسمع ذلك
صفا ولا يصح ان يكون العامل ذا فتدبر للتمثيل اي وان تدع مثقلة الناس اما هذا واما هذا الاحمال منه
وعاء على طريق البدل ما ساع اي جاز ان يستقل به ضعيف وهو المدعو ما اورده من قوله وان كان
ذو عسر اي خلاف ما اوردت في السؤال من قوله ذو عسرة فدل ذكرها اي ذكر الثمار على
ذكر الشارة قوله وحي الذبراي الكتب الكبيرة وهي اربعة التوراة والانجيل والزبور والفرقان
والجدد جمع الجدة قوله ومذهب اخر الناطق المبدوز والمخطوم المذهب المطلق بالذهب
اراد لونها مذهبا والمبدوز الظاهر والمخطوم الذارس بصفد يوس اثار دبارا المجوبة حيتان
اي على لون المسك قوله والموسن نامة تسجر كبان بكثة من الفيل والتندأة الموسن سواء نوار اد
بالعاذات الخمام لما عاذت بكثة والنجات اليها حوقلا وان تضاد وتشاد والفيل والتندأة موضعان
قوله والموسن مجرورا بالقسم والعاذات منصوب باسم الفاعل وهو الموسن والطير منصوب باحد
او جد ثلثة بدل او عطف بيان لو باضمار اعني وجواب القسم قوله في البيت بعده ما ان ندبت حتى انكرت صحة
ومعناه ما نطقت ولا بللت بدلسانى وما اتيت به والا فلا رفعت سوطى الى حتى اى ضربت ومكوف
الذى بعد منسيا اي سود غرابيب سود قوله جون الثراة اوله والزهر لا يعلى على حد ثانه

الجون الاسود والتراة الظهر وسراة كل شئ اعلاه والجلامد الاحجار الغلاظ قد حقت اليامن اي آخر الدهر
بني وتواترت على الثوب فلي عذرا بان الدهر لا يبقى على حدثانه شيئا حتى الحمار مع الاتان التي ترعى في
الملقفار والجبال وعنه اي عن الزهري قوله هل مختلف الحول يقتضي اخضرار خشية الله على العلما
والثاني يقضي اخضرار خشية العلماء على الله تره هي لبة القذال اي هي مختصة بهم خبر كل اي جربكم عبار
اي شاهد معذر بفتح وضمين المرجي اي المؤخر عملا اعملا في رحمة الله من استقرا هلا اي عمها
حتى هذا اي حتى كرا الذاره قوله كصرخد اوله فانت كما ان الاسم الصراخ الصياح بعهود وشدة القيل
والقول القابله وقيل كل جبل من الانس والجن قيل قوله ذو بطن خارجة اي حيينا جاره
تقال الفت الدجاجة ذا بطنها اي باضت او سلحت قوله لتغني عني لولا اذا قال قدني قال بالله حلفة
حلفة نصب على المصدر ولمغني اللام اللام مفتوحة لانها لام القسم ولتغني على تقدير ثبوت النون
المخففة في اللفظ وان كانت محذوفة في اللفظ والاصل لتغنين فلما سقطت النون بقيت الياء مفتوحة
على ما كانت عليه قبل الحذف ومعنى لتغنين عني اي لتبعدن اي ان تزولا منعول له او منعها اي يكون مفعولا
احدى الامم اي افضلها واحسنها اسناد مجازي اي اسناد زاد الى ضد التذبيب في حفر مفعوله
هي حفرة كالزبية وجمعها المغويات بفتح الواو وشدة الدال قال انا اي ابن عباس رضي اختلس اي الكمرة
فطن الزاوي سكونا هذا لان الدال به هذا الاعلى عالم بهم فاعلمه وهذا لنا هذا لا والله اعلم

سورة يس

قوله قرى يا سين لم يرد انه تبعي لكن سراعانه مثله في انه حرك لالتقاء
الساكنين وبالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسره كجير نقال جير لا افعل اي حقا اليا
الى صراط مستقيم اندارا اي مثل انذار اي انذر ابائهم اي اسلافهم وامهاتهم المتحين الاقماح رفع
الرؤس وغض البصر ملزوزه اي مشدوده نادرا اي خارجا بابا يطاطئ اي يخفض ومنه شهما
شهمان من شهور الشتا وهما الكانونان افتحي اي القني في الفم بغوغه اي بنيوغه وبعده وما
هلكوا عنه اي ماتوا وتركوا اوحبس اي وقف اوسكة هي الحديدة تعرض بها وسكة الدراهم والدنانير
من التحل واحد التكك وذار الضرب ضيا مضيء هم اي ذهاب مالهم وبوهم ذا وفيما حوله والجعله
صفة سكة وكذا الحدثها صفة وفاعله ضمير بعض صاحب يا سين اي صاحب هذه السورة اي المذكور في نبوة
ثانيا اي عيسى عليه قوله ان ذكرتم جواب شرط محذوف قبل يقدر بعد ان ذكرتم كفرتم بفتح الضاد
اي التمثيل لان تعبد وكان ذلك في ذلك الشرع مباحا وقيه النصب بالفتحة المعاد ومنه
القفاب لانه يزول الا معاه والتشفي هو تكلف الشفاء في غم او الناس اي في زحمتهم وكثتهم
قوله

قوله وما بقيت اوله بري لحمها بسبب الفيافي وحزها الجرشع من الابل العظيم وهضا الجرشع للغليظ
العظيم قوله اثقل من الرواسي هي الذين لا تهم كانوا يسمون فاذا صاح الديك تفزعوا قوله وما الموت الا كاس
الشهاب شعلة النار سهوا اي يصير ويرجع ساطع اي منتشر ومرتفع وهضها ايضا وقوهاني المحزن
الالات معناه اي معنى العالم قوله اهل التجمعة يعني بمذهب الشافعي قوله وان لا سفلنا اي تخلص مجي
اي قبيلة واحيناها اسنان كانت قالوا قال كيف تكون الارض المستديرة فقال احيناها بالفعل
اي باحيينا وبسلحي قوله لقد راعني حراحه نعيت مثلثة بعيني مقدم الظرف اراد بالظرف
الحرف الجار المستلزم للفعل والابار ابر النخل اصلحه والتحبار اراه وانات اي وقته بله اي اترك
لحرشتها اي جلدها قوله فاستعير قالوا الان ضوء النار متداخل في الهواء فاذا خرج منه اظلم قال الفراء
يرمي بالنار عن الابل فتاتي بالظلمة وذلك ان الاصل هي الظلمة والنار داخل عليها فاذا غربت الشمس
لحرشتها النار عن الابل اي كشط وازيل ينتظم الظلمة اعتمنا وادجينا اي دخلنا في العتمة وفي الرجتة
مسيره اي سير منازل ظرف ويجوز ان يكون قدرنا بمعنى صيرنا فيكون منازل مفعولا ثانيا ياه
والسرار اخر الشهر قوله الا نوا النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق مقابله
من ساعته في كل ليلة الى ثلثة عشر يوما وهكذا لكل نجم منها الى تمام السنة ما خلا الجبهة فان لها
اربعة عشر يوما قال ابو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف
الامطار والرياح والحر والبرد الى الثوابت منها في سلطانه وقال الاصمعي الى الطوالع منها فتقول
مطرنا بنوء كذا والجمع انواء واما المنازل يجوز ان يقرا على طريق التعداد وعلى طريق الاعراب والتنوين
اي انحنى كالقوس العرجون بالكسر هو من القد بمنزلة العنقود من العنب ذا لشماريخ جمع الشمراخ وهو الغاكر
والعثكول هو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من العنب والكباسة الغلاف
الفرخون هبط بد لك الزابية والبيزيون والبزيون من بياض الزرع وقيل هو الشندس والابيض
الاجل النهار اي ولا الغمر الشمس اسم الزرنيخ هذا من باب الجاز تسمية للمحل باسم الحال لا صبح لهم
صوت المستصرخ وهو ايضا القارخ وهو المغيث والمستغيث ايضا وهو من الاضداد قوله ولم اسلم
معناه انه سلم من مرض كم لوح خالدا ولكن سلم من الموت بمرض وسبب آخر والبيت للنبي
بعد الوله والصبابة الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد والصبابة رقة الشوق وحرارته الرعبه
هذا الجد وحدث اي كثر الحديث ونطس اي ذكي للقمد في شغلك اي في الجهاد والجود
والا فليس في شغل صنعه قوله فاشتوى الجميل الا كالة المداراة واجتلبك اي اذاب وشوى نفسه

وتراموه من الزبي قوله اي عداه هو جمع اي حكم قوله وقيل سلام ما يدعون في مائتيه او جمد موصولة وكو
ومصدر به ورفعها مبتدا والجنبل لعمر وقيل للقبر سلام وقيل سلام الاخ صفة ثانية لما وقيل سلام خبر مبتدا محذوف
اي هو سلام وقيل هو بدل من ما رفعا بالنصب على المصدر اي تقول الله والملكة ذلك لعمر قوله ومن صفة لقوله
واتخاذ معنى تمايز كاجتور بمعنى جار وه قوله يهدي من الاهداء وسر الاخفاء ويريد بالعلي الانسان الاعالي
لانها موضع القبل وقوله لنقرنا المبالغة ولاسيما ذا الطلق ولم يعتد بقوله الى كذا وكذا ه ليس بعدك ليس
بعد شيء لانه التنابه مره هذر لغيا اظفي اي تقول هذا فيما اظفي ه كنت انا ضلالا ادفع ه نفضيه بعثت الناقة دون
مسوقا اي خلفوا الصراط مسوقا ه على انظر ذا ي في الصراط ه المبيع اي المملوك من الهيعة وسوق الان
الشيء المنصوب على وجه الارض وهو اسم مكان ه موضعين اي مرعيين ه ونعايا اي صفت ينعيها الى قوله ه
المنظور هو الذي اخذ شطره وهو الذي ليس بمصرع كقوله يا لبن فيها جزع اجبت فيها واضع ه قوله
يعرفه الجرير جمل جعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الذعار وبه سمي الرجل جريرا والخف الزاد
والهراوى جمع الهراوة وهي العصا ه قوله ان الجهد بفتح الجيم وضمها وكسرها فمن كسرها جعلها ابتداء الكلام
وجعل الجهد غير مختص بالتلبيسة اي ان الجهد في جميع الاحوال والازمان وفي جميع اقوالي وافعالي ومن
فتحها علق الجهد بالتلبيسة اي ليتبين ان الجهد والقصد لك اي لاجلك انك المستحق للجهد ه
قوله وهذا المعنى قائم مع المكروه يعني هذا المانع محذور ومع ذلك فهو قائم في المكروه على تقدير
المفعول فعليك ان لا تقدره البدل فاعلا ولا تقدره مفعول الفعل كما سواه وتغلغله اي تداخله ه في الفجة
هي ثلثة الجبال ه ومحكي اي يلج ه خبوا المؤنث اي هيج ه قوله واستجر اي استكثر المرخ والعفار منها
كانها اخذا منها وما موخشبها وقيل لانهما يسرعان الوري فشبهها من يكثر العطا طلبا للمجد ه كذبنات
معرب كذبنه اذا فعلت اي الاجسام وقدري نقدر اي مكان نقادر والله اعلم **سورة الصافات** قوله والصافات الواو للقسم وجوابه ان الهكم ه قوله كما حكي كان على
مخرج من الصف وسفه نطف دما فاذا ارفى رباوة يا في الخطبة الغزالة ه المحلقين اي المحلق اقرب الى الرقبة
وهذا المعنى مستفيد من الفاء ه وان ثلثة اي جعلت الاجناس ثلثة مختلفة ه فيه اي في التفاضل ه قوله والتنا
على العكس الاصل ظاهر والعكس كما في قوله ثم كان من الذين امنوا وهذا معنى دقيق فتدبره ه الدواة
بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى وه ويجيء على فعول جمع الجمع مثل صفاه وصفي وفيه
قال عدت الديار كدفن الذوي ه بيانا للذوة اي بذوة من الكواكب فيكون من باب اضافة النوع
الى الجنس كقولنا باب حديد ه المطس المقلب ه قوله الا ايهذا تمامه وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

حذف ان واهدز عنها او مد حذف ان وابقى عمله ضرورة ومنع قوم قياس هذا الاول لان الحذف والطرد مفعولا
مطلقا يحذفون حذفا ويقذفون قذفا ه دحورا اي داحرا ومحوا القبول اي يكون مصدرا كالقبول ه
ويقطع برأي يدل عليه قراءة من قرأ دلالة قاطعة ه ووعد اي فزعه ه من الكم الان الجواز الاتين ه
وهي لا ترجع اي لفظة هي كقوله هي النفس ما حملتها تتحمل ه وقوله هما خطتا اما سار ومته قولهم هي العرب
تفعل ما تشا فالضمير هو البيان ولا ترجع الضمائر الى سابق ه زجرة اي صيحة ه قوله زجر ابي عروة ابو عروة
كنية العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ وكنية المشهورة ابو الفضل بدليل تصويته بها وهو ممن يصوت
الملك في شدة الصوت قيل كان اذا صاح بالتباع ماتت فيشق عن فؤادها فيوجد قد زال من مكانه ه
وضرباهم هو جمع ضرب وهو المثل ه وانتهائي اي قولها ه مستسلمون اي سالمون نفوسهم من قولهم استسلم
الرجل اذا اسلم نفسه ه وبما تحزون اي تعاقدون وتعاهدون ه قوله بالتاخ هو ما جعل من الياقوت والبارح ما
جعل شماله الى الكتف الايسر الذي يعمل بيساره فقط واما الذي يعمل بكلتي يديه فهو اعسر ايسره ه قوله مجازا عن
المجاز مثال مجاز المجاز المسافة موضع الشم في الاصل من شمامة ثم شمت ثم استعير لبعد ما بين الموصوفين ثم استعير
لفرق ما بين الكلامين ه قوله لقد علمت تعلمه وهل لي غير ما انفقت مالي هوازن اسم امراة فلو حكى قولها
لقال قلت مالك ولكنه عدل به الى لفظ المتكلم ه قوله احلف يعني لو قال احلف لاخرجت لكان الحنث بحكاية
لفظ الحالف ولو قال احلف لقضيت جئت لكان التالي لحرف ه قوله ولا ذكر الله اولا فالفعل غير مستعمل
اي وجدته غير راجع بالعتاب عن منهج ما فعل والاصل ولا اذكر الله بالتنوين ونصب الله الا انه حذف
التنوين لالتقا الساكنين لا للاضافة ولهذا كان منصوبا واذا كرا جرا عطفا على مستعتب ه قوله وكاس تامر
واحزى تداويت منها وبراه وصفا اي الشراب ه قوله ولا التصدع موضع ينسب اليه الشراب الذي كنه البر
قوله اجبن من المنزوف صوطا كان رجلا خافا لاعدائه فبيتهم اعدائه ذات صباح بان قالت له امه تواصى
الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات ه انزف الفوم اذا انقطع شرابهم ه قوله العدى ليس لها قمع
انزف الشارب اذا ذهب عقله او شرابه اي صار انزف ه من مغص يوجع في المعا ووجع قاوتاهم
هو نبسه الدحل الواسع الاثم ه قوله شبهن ببيض قال الحسن ما رأى شبههن ببيض النعام تكنها الريش من
الريح والغبار فلونها ابيض في صفرة وهذا احسن الوان النساء وان يكون المراة بيضا مشربة صفرة
ه قوله في لا داحي يدحى النعامة موضع بيضها وادحيتها الموضع الذي تفرخ فيه وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش ه فاجعدي اي استعطفي والمضارع المنصوب
اي هو جواب الاستفهام ه فاعترضوه اعترض مطاوع عرض اي قبلوا عرضه وقالوا نعم ه

قوله هم الفاكهون تامه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظاه اي الامور التي اتباه اثبت التوت مع الغير المتقبل وهو شاذ لا يعمل عليه ويجوز ان تكون قولهم اي يجوز ان تقوله الموصوف جميعا ه قوله اي ظهري ه التكن كالنزلة ما يرتفق به النازل في المكان نقل معنى منوك ومعنى الاتزال اي نصبه على التميز وقرى نابته اي مكان ينجم في اصل الجحيم ه قوله لفظته اي وضع الطلع للنخل موضع حمل التجدار غير طلب معنى فجعل لفظته او معونته اي اعتبارا لمعنى من حيث ان الطلع ينطلق عليه اسم الثمر كما ان حمل هذه الشجرة ينطلق عليه اسم الثمر عبارة اخرى او جز يعني وضع الطلع موضع حمل هذه الشجرة من غير الطلب معنى وفي الثاني اي اعتبار المعنى من حيث ان الثمر تجمعها حتى عرفا اي ذات عرف نقال ضبع عرفاء الكثيرة الشعر ه الى احد الشيبين اي الصوري والمعنوي ه في الاول اي في قوله ثم ارتعت بعد ملى اي زمان ومعنى الثاني اي معنى السؤال الثاني الذي تقدم في قوله ثم ارتعت مرجعه شعره واخلصوا هو سير للمخلصين واخلصهم تفسير للمخلصين على القراءتين اي بفتح اللام وبكسرها ه دعاء اي وذكر دعاه اي توكلا سلاما عليك اي قولنا سلاما في كل احد من العالمين ه بمتعلق الظرف اي اذ جاربه ه لا بد هيم سوالم الثوب وهو اذكر اي اذكر وقت مجيء ربه ه معارض واحد المعاريض وهو ان تذكر المعاريض لتجد وحد عن الكذب ه من الحوت في عنقه اي مكتوب عليه ه من زفيفه اي عدوه ه من زفاه زفاه يزفوه زفوا اذا حداه ه في المقامين اي الاحتجاج والاحراق قوله اراد وان يغلبوه هو تفسير المقام الاول وقوله قالوا الى الكر هو تفسير المقام الثاني ه قوله ابي الملاك هو جمع ملك بمعنى اي الخلفاء واما العباس لانه كان على بني عبد الله بن عباس حاه علي بن ابي طالب عليه وكناه بكنيته ه وتعالى التسمية بعبد الله ومنه تسمية ادم اول اولاده شيثا لان هبتنا بلغة العبرية هبة الله ه قوله لان صلة المصدر لانها بعض الموصول وهي معه بمنزلة كلمة واحدة ولا تتقدم بعض الكلمة على بعض على غضاضة اي طراوة وجدة ه قوله اي انما ذكر بلفظ المستقبل لانه كان يرى ذلك في منامه ثلث ليال رؤى اي فكره اي هناك امورا لا تسعها العبارة وربت سكوت انطق من التطقه في تفاعيفه اي اثنائه ه التشويل اي الاعطاء شيبوحبل مكة ه واستشروا اي استعظموا وقيل اطلبوا شر نفسه كيف يمينه وقيل عظم الوقوع عندها ه والمذيه الشفرة ه لا سفح اي لا يبرشش ه حتى تخيز تقال اجزت على الجسر اذا اسرعت فيه ه املح هو الاسن الذي تخالطه سواده ه الى ان احترف يعني في زمان ابن الزبير والحجاج وقيل في الجاهلية ه بصدق الوعد اي في سورة مريم ه خلفا للموعد من حيث ان الامر بالذبح ابتلاء وكان ابرهيم عالما بانه لا بد ان يشفيه بعده فلا يكون ابتلاء ه من بعضه اي القائه على الوجه ه وذت اي قطعت ه الاوداج جمع الودج والوداج وهو عرق في العنق ه في هذه القصة اي قبل هذه الآية ه وذلك ان ابراهيم الجنة ه مقدرين اي الله اخلين الجنة ه والتقريظ هو مدح الانسان وهو حي والتابين مدحه وهو ميت مع علمه اي علم اسحق وعشيهم اي ظلمهم ه ان تشتق بدل من قوله ان تكون ه وقوله فوعلة منه مقول القول اي هي فوعلة منه ه الله ربكم الله مبتدا وربكم خبره وربنا بالكم عطف عليه ه قوله وبالنصب قرى الله بالنصب بدلا من احسن ه واذا وقف اي على الصاد من الياسين اي على الجمع ويجوز فيه القطع والوصل ه التجادرون اي العالمون في البحر ه وزخ اي دفع ه قرية من الموصل هو نينوى ه ما يفسح اي ينبسط وينبطح اي يتباعد اي القرع ه معطوف على مثله اي على فاستفتهم لهم اشد ه قبلا قلهم اي لاقتل القاتلين في اهل حيهم هي جمع الهجمة ه من قبل صدوره اي عن سكونه ه ما الكم كف يحكون استفهاما بعد استفهام ه فاذا ذكر اي ذكر الجنس ه حيث اضيف اي بكت الله ابا هم الى عبد الله ه ما وقع منه اي الا استفامته ه وخيسا اي خدعا ه قوله فانكر والكتاب تقال حلم الاديم بالكسر اذا نقل حلما يضرب للامر الذي خرج منه فساده وذلك ان الجلد اذا حلم لم يصلح وهذا المثل روى عن الوليد بن عقبة انه كتبه الى معاوية ه ومعناه ان الكتابة اليه ليست بشيء فكن لك انت بما كفوه لا تحملوا الناس على كفركم ودينكم ولو كتم على الايمان يحملني الناس كلهم عليه ه قوله بكفي كلمن اول مالك عبدي غير مهر وحجر وغيرهما شديدة الوتر جادت بكفي اي بكفي رجل الكبر اقوس يملا مقبضها الكف وتقال امراة كبدا للمقصمة الوسطى ه والدليل على حذف الموصوف من قوله اذا ان جلا منعه الشوس عن الاين وامتناع ان يضاف الى جلا لانه ليس باسم ابيه يضاف اليه ومن اثبت الياء حذف الشوس ه وجمعنا اي وكيف بجمعنا ه جنيته واحدة اي في العبادة ه ظهريا اي مقابلة ه مغبة اي عاقبة ه قوله في حكم كلمة مفردة تنظير الكلمة الثمرة يقال اتاع فلان ثمرة بستانه وان كانت ثمرات وتقال للغزية المدرة لانها لما اجتمعت وتضامت صارت في حكم شيء واحد ه مغاويرهم جمع مغوار فجمع على الاصل ه كما سلف اي لا فوتنه البتة ه مغاويرهم هو جمع مغوار اي كثير الغارة على ونزل اي على معنى ونزل يقتضيان ذلك لانه لا يجوز ان تقول نعم الرجل هذا ويس الرجل هذا اذا اردت به قبيحة ويجوز اذا اردت حسنه ه الساجي هو جمع ساحة ه قوله والخمس هو الجيش الكثير ه قوله اضيف الرب كما تقال حاتم الجود ومعنى رب العزة ذو العزة لان العزة صفة لازمة لا تختص به اي لانه مالك العزة والله اعلم

سورة ص

قوله قرئ بالكسر فتكون الحركة بناء ويجوز ان تنصب على ان الحركة اعرابية مع منع الصرف ه قوله بحذف حرف القسم اي بحذف حرف الجر وسعدى بنفسه وبعد قليل من ذكر اضمار الباء في قولك ربه خيرا ذقيل لكشف

اصحت واللام في لاه ابوك لمعوض فالمحذوف هو المرفوع لكن صلة لا يكون في القسم مقامه انتهى والمضمر
بخلافه يعني في الحذف لكن بقي اثر العامل فيه والمحذوف في الآية ما ذكره بما ق قال رضي الله عنه رحموا فتحت بعمل عن اسم الله
بواسطة التاء اذا كسرت واذا فتحت فقد حذف وصار ما فتحت عاملا في الاسم من غير واسطة ه قوله لم الذين
فائدة بل هي تصحح ما قبلها وابطال ما بعده فائدة دل بقوله والقرآن ذي الذكر ان القرآن مفتقر للتذكر وان
ليس لشناعة العرب من الاصنام البتة ترى ليس موضعا للذكر بل للتعزز وهم ومشاقتهم ه يعني هذه السورة مبدأ
وخبره وكذلك اذا قدرت اي انه يكون الجواب ايضا محذوفا ه من الاذعان للذكر اي الاذعانة منتفيا
بما بالتوة ه كم اهلكنا اي كم قرنا او كم مرة ه قوله ولات هي لا اختلف فيه لات مذهب البصريين انها
معنى ليس وذهب الكوفيون الى انها التي لنفي الجنس لان تاء التانيث في لا تستعمل ولا التي بمعنى ليس انما تكون
في الشعر فوجب ان يحمل ما ورد في القرآن على الشائع لا على القليل وحجة البصريين ان تاء التانيث قد
دخلت عليها وهي في خواص الفعل فوجب ان تكون الشبهة بالفعل لقوى وجه دخول التاء عليها والحاق
التاء بالنافية للجنس بعيد من حيث انها مشبهة بالحرف وهذه مشتبهة بالفعل فكانت التاء بهذه اولى وانما
اختصت بالاحيان لما في دخولها على غيرها من الابهام لان لا ليست لنفي الحال صريحا فتختص بالدخول
على الاحيان بخلاف ليس فهي انما وقعت لنفي الحال فلا تختص بالاحيان ووجه قراءة من
قرأ ولات حين مناص بالكسر وشكل هذه القراءة قول الشاعر طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء
هو التشبيه باذ في قوله نهيتك عن طلابك ام عمرو لعاقبة ولنعم حشو اذ صحيح فاذ زمان قطع منه المضاف اليه
وعوض عنه التنوين فالتقى ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين بالكسر فلذا الاصل
ولات حين مناصهم فلما قطع المضاف اليه نزل منزلة قطع من الحين لاتحاد المضاف
والمضاف اليه وعوض عن المقدر المقطوع التنوين ثم كسر الحين لان التنوين كان قد وقع عقيبه
فنونه منزلة الذال وزاده ولما ليست فظاهر لان الاصل لات حين اوان صلح حذف المضاف
اليه وعوض منه التنوين فصار لوان شبيها باذ فكسر كما كسرت اذ وقال الشاعر داخلة على حين والجملة
انما تتصل بحين في الاكثر وبعمل هذا النافي الحين والقصد لنفي فعل هذا انكون الثانية للجنس
الثاني قول الزمخشري وليس مما يحتج به فكم من شيء وقع في الصحف وهو خارج عن قياس الخط فلعل هذا
من ذلك وما قوله التحين لغة فالجواب ان الفصيح هو الحين دون التاء بحسب ما جاء في البيت
على اللغة الفصيحة فعلم ان الصحيح ما ذهب اليه البصريون ه وعنه اي عن الاخفش بعد اي بعد
وعدها اي عد الخليل وسيبويه ه قوله ولنعم اذ اوله نهيتك عن طلابك ام عمرو لعاقبة ولنعم اذ

اي

اي ذكرت لك وعاقبة الهوى ولنعم حشو كان اذ ذاك هذا ذكر ووضع التنوين موضعه فالتقى ساكنان
التنوين والذال فحرك الذال بالكسر على اصل التحريك لالتقاء الساكنين ثم شبهه بلدن صلح بان حذف المضاف اليه
ووضع التنوين موضعه فكسر المفتوح تشبيها باذ لانه زمان مثله حذف منه المضاف اليه ه قوله لكونه الضمير فيه
لكونه راجع الى المناص لا الى حين ضرورة كون المناص مضافا الى غير الممكن دون الحين ه قوله غير المجدي اي
كثير المجاورة والجد اي بجدي معه واستناصر اي طلب المناص والمحل الكبار الوحشي يصف فرسا بلغ
منها اي اثر فيهم كل الملك على قومك من قومهم حال على في الظلم ه وتدني اي تطيع وتفاده العيد
اي الحاضر ه الا ندفاع في القول الشروع والخوض فيه ه من هشت المراقشا اذا اكثر ولدها وكذا الماشية
اذا كثر نسلها ه فوا شيكم اي احبسوها ليلا في مراح فلا تسرح لرعيه ه اشوا اي وفالوا المشواة
اما واما اي اما حق فما بها طلت وتفوتوا تقال ترفع عن كذا اذا ترامنه ه ثم رشح اي اشبع وزق
ما هنا الكراشان الى ما تقدم من الاربعة الى الثمانية ه قوله وحدثها قوله جدا بالوفاق لمشاق الحي حين
اراد ديارها مزيدة وفيها معنى الاستعظام اي حدث طويل الذيل على قصره ه من الاذناب الاجابة ه
رسا بر سولى ثبت ه قوله في ظل اولاه ولقد غنوا فيها بانعم عيشة ه قوله بشبح شبحه بين القضايين اي مزق
وبسطه والقضايان عودان ينصبان مغروزين في الارض عند منها المضروب لوا المصلوب عليه
جمع سارية وهي العمود ه مغروز مغلوب مكسور من الاحزاب تنطق بحمد او بمعنى ورد المعنى ان المتحزبين
عليك جند مغلوب وهم حزب من بعض الاحزاب المتحزبين على الالهية فلا يضيق صدرك فاني ناصرك
وعند الواصب اي الدائم ه المضطلع اي القوي باعبائها جمع عبء وهو الثقل ه قوله اشرف شهر
تمام القول كما تغير اشرف بتراي ادخل في الشروف وكما تغير اي تسرع للقهر قال الفراء اي شذ العدد
ومنه قولهم اغارة الثعلب اذا اسرع ه قوله الى ضوء نار اوله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة البقاع المرتفع من
الارض وهو الاشهر الثاني لنقصدها من براها وان بعد عنا قال جار الله رحمه الله فان قال محمد قد لم يكن شيء الا
في تحقق الله على حد عشت البتة ولا يفاد شيء بعد شيء وحالا بعد حال لكان خلفا اي عيوسد بدا ه
والمرجع رجاع اي كل مرجع للتسبيح راجع اليه ه مستلبم اي داوع ه فيلة الفيل ان يخدعه فذهبت
الى موضع فاذا صار اليه قتله ه الفصل قيل اول من تكلم بفصل الخطاب داود عليه وهو القضاء
باليقين واليمين ه الزور والزاورون تقال رجل زار وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وشارف
لا تزور ولا هذر الزور القليل النافع والهذر في كلام كثير ه فلاحان اي قرب ه البقاء اسم مدته
باقتاء ه بعث البقاء اي حيثما ه اقتا المسلمين تقال سوف اقتا الناس اذا لم يعلم متى موته لاحتشامه

حشم الرجل واحشمته بمعنى وهو ان يخجل الرجل فتوذيه وتغضبه ان بادهه اي فجاءه هنة اي خصلة قبيحة
اي استفحه المجحة جادة الطريق بدل من نجحة نجح بها اذا نفره من العقاب الانثى النعاج جمع النعجة وهي الانثى
من بقر الوحش مع هذا التفسير اي المفاعلة في الخطبة قوله يا شاة ما قنص تمامه حزن من علق ولتها الرخم
القنص الصيد وما زائدة وقنص مجرور باضافة شاة اليه ويجوز ان يكون المقدر يا شاة رجل ذي قنص ويكون صفة
لمحذوف تقول ما هو لا اشهد واشاة قنص لمن حلت فتجعل ان حسنها وجمالها قد حازت تمام الجمال
ولكنها حرمت علي ولستها حلت لي اراد بها زوجة ابيه وقيل اراد بذكرها حرمت عليه باشتباك العرب
بين فيلتها ثم تمنى بقاء القمح وهذا وجه قوله كنعاج الملا اوله قلت اذا قبلت وزهر تنادى النهار
ان مشى من الاتين معتمدا فعقد والملا الصحراء الواسعة اي هن لا التفات مشين مشي نعاج الوحش
اذا وقفت في الرمل قوله لو كان الخ الخطاب اي في قوله وان كثرة الخ والضمير في قوله باباه يعود
الى قوله هذا التفسير ويجوز ان يعود الى قوله ان اجعل قوله الا ان بضرب داود حاصله ان قوله
وان كثرة الخ لا ينبغي بعضهم على بعض يمنع من جعل التعجة استعارة عن المرأة مع هذا التفسير
الا ان يكون داود قد ضرب هذا للملكة ولقصتهم بقوله وان كثرة الخ الى اخره مبتدأ مضافا قالوا ان
لم يكن في كلام الملكة شيء من قصة الخاطبة فانه حسن يستقيم جعل التعجة استعارة عن المرأة مع هذا التفسير
قوله وما لزيد الواو للحال يعني القي قال ما له سبد ولا لبد اي قليل ولا كثير وقال الاصمعي السبد الشعر والبد الصوف
وفي المثل هذا مثل للعرب فيمن ليس له شيء وتثنيتها اي انعطافها في المثل بالكور والمكال هو صفة
مدح لها كثوم المتحي قوله فتور الكلام قطيع الكلام لعوب العشاء اذا لم تتم بتذ الشاعر الحديث
قطيع الكلام ليست بذات تلعب وتبسق والذي دل ان المراد في تفتح وتشكل وخلق عمم اي فاتر قوله فتشق رطبا
اول ما رأس سلمى غداة تنصرف تتغرف اي تقطع وصفها بالاناة والتؤدة وانما تكاد تتغرف في
الارض بوطئها اياها حتى ظلم اي نسبه الى الظلم فهذه الخلقة اي التي في القرآن قوله اضرب عنكم
تمامه مذ تبكما بالتؤد قوس الفدن قوله اضرب عنكم بفتح النون الخفيفة وحذف الياء اي اصدف عنكم
وطار قطعا بدل من الهجر بدل البعض من الكل والقوس موضع الفدن اي ادفع طوارق الهجر
عن نفسك واضربها عنه شبهانها كما يضرب قوس الفدن عند الشوت وحدث ما على قصره اي ما اعظم
ذلك الحديث على قصره قوله لبن افتشى تمامه سعيدا فاسى قد قلى كل مسلم بعده
والقي مصابيح القراة واشتوى وصال الغواني بالكتاب المنمر اراد سعيد بن جبير والتفصل تفعل من
ذبه اذا تبرأ واعتذر منه ولا برقا اي لا يمكن باطلا هو صفة مصدر محذوف اي خلقا باطلا

مطلين حال اي عشاء هو منصوب على هذا وصف للصفة بوضع المصدر موضعها لم يقطعها اي بعض بل والهمزة
وهي منقطعة لانهم يقدرونها استفهاما لم يحل اي لم يحظ ولم ينتفع بلمعة اي ناقة شوراى كثيرة الوبر حوالا الوبر
اي المائعين من القرآء المتكبرين اراد بالقرآء الذين يسوا بحكما اي فقها ولا منعوتا من الشق على الاوزان
قوله الف الصفوف الصفوف ان يقوم القوس على ثلاث قوائم وشيء احمى رجليه وطلاه على سبكة اي قال
كسرته فانكسر وفاة كسر كما قالوا الكف خضيب ومعنى البيت الف هذا القوس القيام على ملث قوائم وسنبك
الرابعة فانما تزال كسوا وكان ذلك من قيامه على الثلث وكبيرا منصوب بما يزال وقيل حال من الضمير
في تما يقوم اي من الجنس الذي يقوم على الثلث فليتبوأ تبوأت منزلا اي نزلته في العين العجب من
الناس والجبل انما يكون من قبل الاب فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاوف
من قبل الاب اثبت اي جعلتها ثابتا عن الطاعة قوله مثل البعير اراد به ثالثا من ما يكون قد الفا اي ثابتا ولزم
قوله اذا جئنا اي لزوم المكان فلم يبرح وانما قال ولبيز ان لاكل انها لغة غريبة لا تليق بفصاحة القرآن مع ما فيه من اخطاء
كلمة عن الغامدة عن زيد الخيل قيل سمي بذلك لشجاعته علا وتن كل ما علاك قوله على البعير بعد تمام الوتر
وعلقته عليه فوا التقا والتقود وسوا ضاراس الانسان ما داام في عنقه الشوى اي المجادة ردوها معنى النفس
والخطاب للملكة تضرع الى الله تعالى فرد الشمس وصلى العصر من الغد هي تكليف العمل بلا اجر فاراد اي ما شقة
وحقيقته دخل في رد عداي قبله والماس هو الجمار المعروف خاتمي اي اعطيني يتكفف اي يبسط كفه الها
يطلب كفاف الحياة اي يطلب الكفاف لصغر اي لاجل صغر قوله لا سغى لاحد قراءة سال ذاك مجنة له فان مجنن
كل شيء كانت من جنس ما كان في مدة وكان الغالب في زمن سليمان الملوك فقال الله تعالى ملكا لا يكون لاحد من بعدي
ليكون حجة لله تعالى عليهم غالبة كمعجزات الانبياء لا يضطلع اي لا يقوى قوله كما حكي عنه صلى الله عليه وسلم الخ
وحوان الله تعالى قال واولى الامر منكم فشرط ان يكون الوالي من المؤمنين وهو لم يكن منهم بل هو اخبث الامم
اصاب اي قصد واراده الجوامع جمع جامعة وهي القلادة قوله ان العطاء اساء واله ان العطاة عدوا يا بكر
الاسار الفداء وهو مصدر ايضا قوله من وجد لزلة وقيدت نفسي في ذراك محبة اي اقمت عندك حبا
لك ثم بين سبب الاقامة بالمصراع الثاني والبيت للنبغي الجاسة اي ارض الشام وقيل مدينة بها ما به قتله
اي ما به علة تخدع اي ناقص عشكالا العشكال والشكول عشنوق النخل والشراخ شعبه منه فعرضت
اي عالت لك ما التعريض بعناق هو للانثى من اولاد المعز صلجا اي ملجاة ولا يصيب من الصيصاي الخرف
يعني لم يخفني ما لكبر جدما اي منقطوع الاديب قوله فلق اي غير مطابق للنصار فلا يكون الجارحة
في مقابلة الجارحة على تقسيم وتترى على الاضافة اي بحالصة ذكرى الذ[illegible] من قرا الخاصم

هي قوله طلعه والاعمش واللبيع هو كقوله راس الوا[illegible] عدن اسم علم لجنان بأعيانها اشتق له اسم
عدن اذا اقام وما في المتقين اي حصل للمتقين وعود ضمير الهم قوله مفتحة لهم الابواب الابواب بدل
الاشتمال واليد والرجل بدل البعض من الكل [illegible] من حيث انه ليس فيه ضمير راجع الى زيد كما انه
ليس في الابواب ضمير راجع الى الجنات وابي هذا [illegible] بمعنى فليذوقوه فيكون من باب القلب الفصيح
الدلال وهم جبات للمدعو عليهم بمعنى البيان المصطلح [illegible] سواء ابتدائية او غير متصلة بقوله وهم فيها كانت لهم
اي توبيخ كانهم ليسوا فيها الى كانهم سكنوا [illegible] لحرث نكان لا محالة لانها الاشارة توصف بها
اي خصهم وتزدريهم وتعجبهم ايضا معناه الاجناس ممنوع لانها لا توصف الا بما يتصف به الافراد كما ذكر في المفصل دون نحو ذلك جبات هاشم
الاثم متعلق بعذاب الله اي يعذب الله بهم [illegible] منع ان محلها انما رفع فاعل يوحي اي ما يوحي الى الا
الانذار لا يدرك الناس او نصب والى كلام مقدار اي عن اي يوحي الى الا انذار لانه في نذره ومن ان
اي متعين يداك اوكتا اي سدتا بالوكاء وما شابهه براس القربة هذا ان كان يضرب لمن حتى على نفسه
الجبن فذهب نفسه اي تبدد كان هو مطرد في نحو حسن امره هو اجدى اي جديرة ولكن المعنى ان
عليه اللعنة اي اللعنة وحدها له في الزنا فاذا كان يوم القيمة اقترن بها العذاب فتقطع انفراد اللعنة
ونحوه حدث عائشة عن النبي صلعم اذا حاضت المراة حرم الجوار ومعناه ان حرمة الدبر قبل الحيض منفردة
واذا حاضت التحقت الى حرمة الدبر حرمة الفرج فانقطع انفراد حرمة الدبر كذا هذا هو قوله ان عليكم الله
تامد تو خذ كرها او تردة طاعة ان عليكم الله مقسم به كان احدا اخذ بان بايع واليا وقيل له ان عليكم ان
تبايع احلفته اخذت كرها لاجل ذلك ثم بعد اليا بعد تردة طوعا وتوخذ بدل من تبايع اي بدل الفعل من
الفعل كذا لا يسم من الاسم هو قوله كلهم اصنع لوله قد اصبحت ايا الخبار تدعي على ذنبا كله لم اصنع ومعناه
ان هذه المراة اصبحت تتب الي ذنبا ما صنعته وتلومني على الشيب وهو ذنب الابناء لا ذنبي قوله
كله لم اصنعه لانه لو صنعه لكان له كل مرارا بانه قد صنع بعضه واذا وقع كان ذلك ايذانا بانه لم يصنع منه
شيا قط بل كله بجميع اجزائه عندهم ممنوع والعذر له لم اصنعه حذف القسم للتخفيف نفي احدهما طلب
العموم وفي الاخر عموم السلب قوله ومعناه لا ملامة جهتم الى اخره هذا على نفي يدان يؤكد به الكاف
في منك مع من بعدك وقوله اولا ملامة الى اخره على يدين يؤكد به القسم من منهم ما الآذكد اي
شرف وعظمة والله اعلم **سورة الزمر** قوله بالظرف اي من الله لا كما تقوله المشددة
ان محمدا يقوله من تلقاء نفسه ونقل معناه من الكتاب من الله فاستفهوا الدعا علموا به ما قوله انا انزلنا

ليس

يس تكرار الا ان الاول كالعنوان للكتاب والثاني لبيان ما في الكتاب على الوجه الاول اي انزل
على الثاني اي انتصب فحتمل المتعذرين اي كلمة الذين يحتمل ان يكون صفة للعابدين المشركين وان يكون
صفة للمعبودين الذين هم الملكة وعيسى والاصنام من القول الى قولون ما نعبدهم اي قالين ذلك هي
الحال من ضمير اتخذوا وهم المشركون ومعناه الذين اتخذوا من دونه اولياء عابدين زلفى اما مصدر اي تقربنا
او حال فاستعمل افتن الرجل وافتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله او عقله ومنه وجه
اي في التكوير قوله تلوى الشايا قبله وداكد الشمس احتاج نصب له حواجب القوم بالمهر العوج
اذا تنازعا محال محمل قذف اطراف مطرد بالحر منسوج وعلى كاتة والرها المرب بركبه اعراف الفرس منسوج
اي ربت يوم راكد الشمس لطول وصف الشديد بالطول وظلمه بالقصر والاحاج مزاحم الحاذا اشتد حاك
اشتدت احجة الصيف والمهرية الفتية من الابل والعوج من العوج وهو عطف راس البعير بالزمام
والجال الجانب المطرد اي المستقيم وهو السراب ومنازعة جالي المحمل لاطراف المطرد انها من حدوثه فيه وانشاحه
به واصل الشح ضم الشيء الى الشيء ثم كثر حتى استعمل في غيره ذلك فقال سحت الريح الماء وسحت الريح
السراب والمحمل الحقيبة التي للاعلاف فيها والقذف البعير الحقيبة ظهر نلوى جواب اذا تنازع والشايا
جمع الشية وهي العقب والحقب شد الازار والجمع احقب وحواشيه اي حواشي هذا الال والشاهد ضمان
لا يظهر فيها اطراده المستوي والملاجع الملاة وهي الجلباب والتفاج الباب الصفير وجمعه الفاريج
اي تلوي العضاب باوساطها حواشي السراب مثل في الخلوط باذناب الذار والشاهد ان المراد
بالآي عشيانه مكانه والرها موضع بعينه والمرت الارض القفر قوله اعراف الفرس هو عرف الذكر
والسيد اذا اتى اكب موجه يكون كالعرف وازهر صفة سحاب اي ابيض مثل الى ومنضوج نال الريح تنضج
السحاب اذا مرته حتى يحدى قطن ومعناه كان السراب والال ركضا الموضع المسمى بالرها اعالي
مطر سحاب اسفر خرج مناوه بامتراء الريح اكوار العمامة كار العمامة على راسه يكورها كورا الاثنيا
وكلد وركور وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة من فضيراه الصبرا
القطع الاسفل وهو اقصد القلوص ثم شفعها الشفع خلاف التوحيد وهو الوتر وقول كان من افتقه
شفعاه والمشيمة هي الغطاء الذي يكون مع الولد حين يولد خوله اعطاه الاستجارا العوض قوله
اعطى اقوله الحمد لله الوهوب الجزيل ناقة كوما عظيمة السنام والجمع كوم والمحول سواله تعالى المعطي
لم يخل بها ولم يتخل تاكيد له كان يقول الراي محمد ومعتقد اصحابه ان راى منهم نشاطا في الوعظ وعظهم
فتاسراى متحيرة فمتع بكفرك مهددية قوله على الاستفهام المتصل اي يحتمل ان يحمل على الاستفهام المتصل

زيادة المتصلة وهي مستدعى اسم والمعنى فعلى المحقق الى استفهام مذكور وتقدير معادله اي المعنى وهو قوله اهذا اظهر
كم من هي قلت ٥ يقتضون الاول من الاقتضاء والثاني من القضيب والثالث من القض والرابع من القضم ٥ من ترك
الاصل اي المصدر ٥ ما تقدم مما هو ان وما في حيزه ٥ في اطاع اطاع اصله اطوع عين غير الاصل عوض من
تغيير زيادة التين ونحوه زياده الفا في اهراق واصله ارات ٥ الاولية اي التقدم والشرف على الباقي
الاولية ٥ مدخل المومنين اي مثل دخولهم ٥ مقلوب الاصل طعوت قدمت الواو على العين ثم قلبت الفا لتحركها
ما قبلها ٥ لكي تمالي الكون الطاغوت ٥ وفيها اي في الطاغوت ٥ قوله لا تكن اوله شمر وكن في امور الدين مجتهدا
اي لا تكن في مذهبك مقلدا واحترا قوى المذاهب والعير الحمار الوحشي مع كلمة العذاب اي قوله لا ملان
جهنم ٥ نزال استفاهم هو نفس في النار ٥ مصدر مؤكد اي لنفسه ٥ الى الصخر اي صخرة بيت المقدس
لانها وسط الدنيا ٥ عيونا نصب على التمييز ٥ ودرنا اي يا بساه ات في قوله اكراي في لزال الما واخراج
الزرع ٥ وتناصفها اي سقف بعضها بعضا في كونه مختارا له في الخير والاصابه اي في الجزيرة
والثواب ٥ لا يسقه شيء نافه ونقه اي خسيس حقير وقد نقه نقها والتفاهه في مصدره خطاه ٥ ولا يشتاق
اي لا يلي وتشتت القدير وتشانت اي اختلفت ٥ اما بعد اي مكررات واحكام مكررات ومواعظ
مكررات ٥ برمد اعنا اذا انكسرت قطعا جمع عشر وهي البرمة التي تسع اعشار الجزور والى الفصل
وثوب اخلاق اذا كان الخلوقة فيه كله ٥ شمائل منصوب على التمييز اي حسنا شمائله ٥ وقف اي انتصب شعره
من الفزع ٥ ومبنى الوبر حال بالتشعر بوزه هي تغير يحدث في جلد الانسان عند الوجل حتى تنتصب شعره
جسده ٥ بدرقته هي الترس من الجلد ٥ قوله وقد اناك اراد بذلك القرآن والمراد بالعوج النشل واللبس
وتعاورونه اي تداولونه ٥ في المهن هي جمع مهنة ٥ هي الخدمة ٥ ومشاده اي مشاغل ومن روى بالتيز
فهو موضع التخيره ٥ سادبا اي منحنيه ٥ وتوزعت اي انهمرت ٥ وتشاكسوا اي اختلفوا ٥ رفقه اي نفعه ٥
شعاع بفتح الشين اي متفرق ٥ اوزاع متفرقة لا واحد له وهو جمع صورة ٥ وفيه صلد اي لنظفه فيه ٥
هل يستوبان صفة منصوبة على التميز ٥ رجلين اي فيما يرجع الى الماء جوله ٥ الآلات هذا في الصفة وعن
المجيء بالصدق وهناك ذكر موسى ٥ لمن يجيء بها اللام متعلقة بقوله تصديق ٥ فامي للنفي ان تحتبك تفال اخبله
واخبله اذا افسد عقله او عضوه ٥ مني تمالى اي مضرتماله فهشم اي كسرهم فرض المسئلة في نفسه اي قال الراوي في
نفسه ٥ ولم تقل ارادكم ٥ وفيه تكلم لانه لا يعرف للاوثان فكيف يتوكل عليهن فهو تكلم ٥ وهن الآلات اي الفاظها
مصطلحة كالظلمة والغرفة وغيرذلك ٥ لضعفها وعجزها اي لنسبتها الى الضعف والعجزه ولما كان
فيهن زيادة الوعيد وانما كان الوعيد اكثر لانه لو قال فانك عاص على مكافاتي لتطن منه انه يكون على
واعلم

ان الحكم حيث دار بين المسائل
الهين والاصعب واجب ارتكاب
الهين والله اعلم امر حيث ارتكاب
الاسهل اولى لانه لا يسع
تعلم ذلك

واحده ولا يتغير ولا يزداده ٥ الا نفس الجمل اراد بالجمل الارواح والابدان جميعا فيكون على هذا التقدير البنيه
المخصوصه شرط المجموع خلافا للاشعرية ٥ قوله من ذكر الهم حين قال تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن ترتجى
نجد البني في اواخر السوره ويجد المشركون معه ٥ قوله العامل في اذا اي العامل في اذا الاولى هو العامل في اذا
المفاجاة وهو فاجاه بعل اي ضجر ردهش ٥ في جحره الجحر والجحر بالفتح والكسر وجمعه جحوره احتى اي به
افعل التعضيب ٥ ما خولنا كم ما الاولى نافيه والثانيه موصوله ٥ على المعنى اولا كقوله من يقنت منكن وتعمل صالحا
ما جاءت حاجتك اي اي شي كانت حاجتك ٥ في عطف هذه الآية اي فاذا مس الانسان ٥ بينه وبينه الضمير في
بينه وبينه يرجع الى الضمير في عنهما والمقدر بان يوكد الاعتراض الشيء الذي اعترض عنه وعن تاليه بذلك
الاعتراض ٥ ما عقبناي خلفنا بعني جاء بعده ٥ علم المعاني ٥ لصدوفهم عنه اي لاعراضهم ٥ قوله وقد
قاله اي قد قال القول او قال الكلام او قال ذلك ٥ صرفا ولا عدلا اي لا يقبل توبه ولا فديه والصرف التوبه والعدل
الفديه ٥ ثلث مرات اي قال ثلاثا ٥ لا محصال اي المغفرة ٥ بدونه اي بدون الشرط ٥ قوله وربت يقيع البيع
موضع فيه ارور التجر من ضرب شتى ومنه يقيع الغرقد والغرقد نجره كانت تنبت هناك والفاعل هو الاشي
يكون قد مر حين قعدوا عن نصره وسوء ما قوا جاء الكرام نصروه لاكرما واحلا العلا استضعف في دار
الغربه فقال الثاني كديم اي كدار كثيرون في هذه الامثله المذكوره المراد الكثره ٥ رب بلداي حفاة قوله
وقد اختلس نظمه ولا بدي لها تعلي اراد بقد التكثير هنا والبيت لامرئ القيس بن عابس من الهوض اي الالف
والمعوض منه اي الياء ٥ في جنب وامق اي في حقه والوامق العاشق تقطع اي تتقطع ٥ قوله ان الساعة آتية
اخر هذان باب الكنايه لانه اذا ثبت امر في مكان الرجل وحيزه فقد ثبت فيه ٥ هلا قرن الجواب بالواو قوله
بلى ٥ على احدى القراءتين اجدى وان كان عاما الا انه يريد بها غير الاولى لان الجواب لا يستقيم وردى على
اخرى ٥ ولا بعد عنهم اي عن المشركين ٥ قوله اي المشبهة والمجسمه ٥ بالملكفه اي بالكف ٥ ان كان اي ترجح
قوله او سبب منجاتهم الباء على الاول للتعديه كما في صدقته بالتوطه وعلى الثاني للتسبيبيه والمراد بالمفازه على هذا
الاعمال الصالحة ويكون مجازا بمرتبتين لان المفازه اطلقت على المنجاه مجازا لان النجاة نوع من انواع
الفلاح ثم اطلقت على العمل الصالح لانه سببها قوله ويجوز اي على تقدير كون الباء للتسبيبيه يجوز ان يكون
مجازا بمرتبة واحدة لان المفازه معنى الفلاح كما مر اطلق مجازا على سبب الفلاح ثم اكد هذا قوله ويجوز
ان يحمل الفوز ٥ او نصب بمادرت هو كما تقول ظننت زيدا قائم اي ظننت ذاك ٥ قوله الا ان ذا الزاجر
تمامه وان الى هذا الذات مهالت مخالدي ٥ او حذ فهاي تمامه وفي التخفيف عظمه جواب اذا ٥
قيل جواب لما ٥ على طريقة التخييل هو تصوير حقيقة الشيء والتمثيل تشبيه قصد به العلو الآتيه علما

موعلم البيان ٥ المودبة الادبة العقدة وبارب العقل احكامها وتوثقها والموبقة اي المهلكة ٥ المكرمة كعنب
القيد اذا ضيقته على المقيد والمكنة اي الموثقة ٥ قد ضير اي ظلمه وسير اي كلف ٥ قوله في عير العير
بالكسر الابل التي تحمل الميرة والنفير الجماعة المتقدمة الى الغزو ٥ والقيل ما قيلت به الى صدرك والذبير ما
ادبرت به عن صدرك وقيل الملام وغير الملام وقيل المقبول والدبير عكسه وقيل الطاعة والمعصية وكف ما كان
فالكلمة من الاضداد والادبار ٥ عن خطفة التبع اي عن اكل ما خطفه التبع ٥ قوله اكلة لفن اي لفن من عاد وكان
شجاعا اكولا سغدي بجفور ومعشي باخر وتعلل بين ذلك بفصيل فانضى الوحل مدانه فلم يصل اليها فقال كيف اصل
اليك وبيني وبنك جن وران وفصيل ٥ والثلة الجمرة الكبيرة ٥ فذة اي فردة ٥ للموقت كالاداء والمسعد للميسم
كخلف وقدامه ومامنى به اي ابتلى به ٥ على فروع اي اعالي ٥ لانه اي لان الله هو الحق العدل فناسب ان يراد
بالنور الحقيقة والعدالة فالحق والعدل صفة لله وما اضيف اليه اراده المصدر لا الوصف لتغايرا قوله حتى اخذت
اوائل العفاء بالتسيب قد عفر اخذت اوائل نبتت بالحاء المهملة وبالخاء اذا جمع نفسه واستوفى لا مريديه ٥
قوى نذر مسكم اي مكان رمل مسكره وحق موقعه اي موقع الجزاء ما بعد خالدين اي فادخلوها خالدين ٥ وضد
اي وسخ ٥ لا متقيدين تقيد الله اي عبد وبعبد الله اي استعبده والله اعلم

سورة المؤمن

قوله قال الحسن اذا اطلق الحسن فالمراد به البصري ٥ لتقا التاكين اي ايا واليم ٥ والافضال عطف على النفل
وردى وافضال عطف على طوله اختلفت هذه الصفات اي العزيز العليم معرفتان وغافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب نكرات وذي الطول معرفة ٥ لا تنفك من هذا التقدير لان الصفة المشتقة تعمل
مطلقا فتكون اضافتها لفظية ٥ قوله نفوا البتوت من حيث ان البدل عن المعرفة لا يجوز الا موصوفا وتوسط
هذه الصفات بين المتعاطفين معترض عنه ٥ قوله ما يعرف بحاديه التجاذل الذكر والعناد لان الاشيان
ومراعاة المزاوجة والمطابقة دعتهم الى هذا الصنيع وحسبك شاهدا قوله عليه غير خزايا ولا ندامى وقراءة
بعضهم الحمد لله بضم الدال والآمر تان وبكسرها اخرى وله نظائر لا تحصى ٥ خير منك اي الخير منك لانه
صفة للمعرفة ٥ البتا الغير استعمل هكذا بنى طرح الالف واللام ولا ياتي الا نكرة ابدا لانه حال تقول اعطاني
الناس جميعا غيرك اي انهى ليكن ثم نزع اي انكف واسكت ٥ فسرده اي ادعوا الله لا بالمدد
ورد قنوه اي ادعوا الله بالتوفيق بجلي اي وسم وشتر الى ادحاض اي ازلاف وابطال بها اي بالايات
وعنها اي عن الايات ٥ ان جدالا اي بعض الجدال ٥ ولم ينكر اي التسوك ٥ ما كان اي ضرب مغلول
ثان لضرب او بدل من مثلا ٥ فخروا اي يتحمدوا الجزاء ٥ قد مرقى اي تجاوزه ٥ يتضال اي يتصاعد الوقع
طائرا صفوف العصفور ٥ قوله مشاهدين في الزور المشاهدة من الحمل واختصاص الايمان بالغيب ولزوم
استوا

استوا الايامين من كل وجه نظرة ٥ وبالحشر يرجع القول الى الازواج والذريات فانه قرن عالم
بالتاء على اي بالتاء عن ابا كره واذ تدعون تعليل اي لا تكفرون تدعون تحقرون اي توسمون ٥ قوله كان الحرورية
هم قوم انكروا الخلافة وامروهم على علي فابوا فاخذوا بعده الايه وقالوا لا حكم الا لله وقيل للخوارج حرورية
لحكيمهم بحرورا واجتماعهم فيها ومعنى تحكيمهم قولهم لا حكم الا لله فلا حكم للامام علينا فصاروا بغاة ضلالا
وجهلا غير اي اخلف وهو الذي لم يختن ٥ لم تكن سوء القبلوله ٥ وقت الخطة هي الخطب العظيم ٥ كالتبع هي ما نسب
الى الجلق اي سعقد والمطاع مجاز لان المشفع اولى منزله من المشفع المطاع ٥ قوله ولا شفيع يطاع نفي
للمركب فينتفي بانتفا احد قيد يه لو كليهما والمراد الثاني اذ الشفعا اولياء الله وهم لا تشفعون لمن لا يرضا الله
لانهم يشفعون فلا تقبل شفاعتهم واتمام تنتصر على نفي الشفيع لان المقصود نفي كونه مشفعا لا نفي ذات
الشفيع وان كان الثاني دليلا على الاول ومستولى ماله فاراد ذكر المقصود مع الاستشهاد عليه كقول من
عوتب على القعود عن الغزو ما الي فرس اركبه اي لا يمكنني التركيب لعدم الفرس فكذا معناه لا يمكن الشفيع
لعدم الشفيع فذكر المقصود والدليل عليه والشي اذا انتفى بالدليل يكون لا محالة وهذا التقدير اظهر مما في المتن ٥
قوله فلا يحزنهم اي الاولياء الظالمين ٥ وضعا خبر كان ٥ قوله ولا يحسن ان يكون الخائنة صفة للعين بمعنى
العين الخائنة لان قوله وما تخفي الصدور لا يساعد عليه وما تخفي الصدور هو ما يشره وتخفيه الانسان
من امانة وخيانة وقيل الى سوسته ٥ لا يدخله الالف واللام اي لا يجوز الا شذ منهم وقوى منكم اي مكان منهم ٥
قوله متقلدا اوله باليت زوجك قد غدا ٥ ذهاب ظلا باطلا تقدير ليس كيد الكافرين الا باطلا فهو منصوب
على الاستثناء ٥ خت وجثوزة اي دها ومكره بيل اي بكسره قال جار الله رحمه الله كان فرعون يقول انا ربكم
الاعلى فكيف يعبد صنما ومع ذلك قال وبذرك والهتك فقال لانه امر بعبادة الاصنام وان يجعل شفعاءهم
عنده كما كانوا يقولون هؤلا شفعاونا عند الله فاضاف الالهة اليه بهذا المعنى من الالتباس ولبدع ربه فانه
لا يجاب ولستغن بربه فانه لا يعان وقيل ولبدع ربه فانه لا يجي من دعاه شيء لانه يدعوها لا حقيقة له
وضياعا اي هلاكا ٥ لم يقلوا ولم يعزوا حتى يكتموا الايمان بل كانوا كثيرا وكان فرعون يعلم ايمانهم فلا يمكنهم
ان يقولوا كذلك مع فرعون ٥ الى ان بلا وصهم بمال فلان بلوص الشجر اي نظر كيف ياتيها ليقلعها
وتقطعها ٥ عيد المشتط المجاوز الغالي المعتدي ٥ ومرمى بالمعصى من ورام موعبارة عن الزيت
عنه ٥ قوله تراك اي الى ان يرتبط الحمار بعض التفوس اي كلها وهو مروي القيم فقد يفسر البعض بالكل
ويعضده ان في بعض التفوس تفسير اي الى ان يموت وعلى هذا التقدير لا استقيم احتجاجه بالبيت
لان ليبد لما اراد جميع التفوس لان ذلك انما يكون يوم القيمة ٥ قوله في عمله العلق قال ابو عثمن

المازني لم يرد ضمت يا عبد يعول ما اكذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلق للتانيث
وسمعناهم يقولون علقاة للواحدة فقال له المبرد هلا قالته قال كان اخفى من ان سقطه ما قول له والجواب عن
قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتانيث من العرب روى قول العجاج يسقى في علقى وفي مكور
غير منون ولم يقل في الواحد علقاه ومن روى علقى بالتنوين جعل الالف للالحاق وصح له ان يقول
علقاة وهي نبت والمكور ضرب من التمر يا الواحد مكراة تنوس الفرس وغيره اي تقبض وهو ان يدفع
يديه ويطرحهما معا ويعني برجليه ما تولى اي الذي تقلده حين فزع اي من الطراق تنفخان اي تذران
فاظا هرا اي جهرة لا قتا اي بطاقة ه العواج العاج عظم الفيل والواحد عاجة ويقال العاجم عواج
والبنات من بعل البيت او جبعه وهن الطيلسان من خز او صوف ه قوله كلوا اخوفا فان زمانكم زمن خميص
اي في بطونكم ه قوله عطف بيان اي جاز ان يكون عطف بيان لانه مضاف الى ما هو مضاف الى
العلم بان حكمه حكم العلم تصاغرهم هو من القصة ه ان ندا اي تشرد وتنفره عن النار وغير معجزين اي غير
سابقين فائتين وهو تفسير قوله مالكم من الله من عاصم ه هو يوسف بن يعقوب من قال هو يوسف بن يعقوب
حمل البنات على بعير الزوياء بقدر بعضا اي بجعله مقدرا ه فافاعل كيف كان سقى ان تقال كيف رأيته من
حذف مضاف اي جد انهم بغير سلطان ه قوله على كل قلب متكبر تقديره على قلب كل متكبر كما جاء فلان
يصوم كل يوم جمعة اي يوم كل جمعة ه لصاحب القلب اي الذي قلبك صدة يجوز ان يكون لازما ومتعديا
والفعل لفرعون اي صدانا من عن الايمان ويجوز ان يكون الفاعل الله تع اي صده الله تع عن ابطال
امر موسى وقيل عن بنا القرح ه الاخلاد الى الميل واختشدا اي اجتمع واستعدة استشاط هذا الاستشاط
من حث المعنى دون اللفظ ه وهو متحدا وفيها يوبخهم جنوده ه ان يجعل لا ردا عليهم كما قالوا في لا اقسم فجاء به
للكلام سابق ويجوز ان يقال ان لا جر ولم نعلى هذا يكون لها وعلى الوجهين الاولين يكون فعلاه
له دعوة الحق اي استجابة الحق ه فوقاه الله اي وقى موسى ال فرعون ه تعظيم النار من حيث الاستيناف
ويجب تعضد الوجه الاخير وهو ان مقطوع عن الكلام الاول على الاختصاص اي على وجه التعظيم
والتهويل او وصفا كرجس عذاب وصوم ه وقرى كلا اي كلنا ه فيها فيها اي يعذبون في النار هن الكلمة وهي
فيها ه سعيا اي العرب يسمي التابعة ويروى في التابعة وهو الذي يكون مع الجني وهو الذي من الجن
الذي يلقى على الكهنة والشعرا شيا على زعمهم ويتابعونه عولا وجبية انثى ه قولهم وقولهم متبعا
وسمه جنوده على هذه الرواية قوله فليدم قبله اودى جميع العلم هذا ودى خلف من لا بعد العلم الا ما عرف
الا ته لا جتنى من المصحف فليدم الفلذ وفتح الزال السر الغدرة الما والعيا بالم جمع عيلم وهو الكثير
الماء والخسف جمع خسيف ه وهو البير المحفورة في الحجارة لا ينقطع ماؤها والزلوية اي كثيرة الزلو ه وقد قيل فيها
اعني في جهنم ه والتاعر لا مكان التقلب اي تقليب الخاطب على الغائب ه لم يجز الخفقا اي لو قال كيف والمنقض
من بكر فيه لم يجز ه يؤدى مؤدى اي معنى ه الحلا مستى هو وقد اردت والتلاتل يجوز على ان السائل منهم
يجوز ه التجيد هو القدح في الخليل غير صحيح اي لعدم التسمية ه والطاف اي المنع والله اعلم **فشورى حمر**
التحذ قوله او فصل اي تاعده قوله من الصلات اتا جمع الصلة وان كانت واحدة وهي الآلة لتعدد ما التصلة
من قوله سربال وفضلت وارد بالصلات العلاقات المعاني ه مع عطف على قوله لنبوه ه وماهرا اي مع ماهره
المطابع جمع المطبوع وهو الذي طبع على العربية والفصاحة ه ونضوع اي خلوص ه بلغة اي قليل كالمح ما
كانوا اي كما علموا في حال كونهم اصح الاصحاء ه قوله من الميدان اي التحرك اي لو كان الجبل كالاساطين حمل الارض
الا ستقرار على الاساطين لكن فات منافع الجبال كلها لو كانت مركوزة ه قوله وذلك الذي لكم في الحساب اجالة بعد
التفصيل وذلك بان ذكروا لا تفاصيل ثم جملوا لكم التفاصيل وكتب في موضع الحساب فذلك كذا وكذا وقيل هو
كلام منقطع بيان لمجمل ما ذكر معتقلاه في تتمة اي حذف المضاف يريد بالتتمة اليومين اي الاخيرين ه قوله كل ذلك في
اربعة ايام يقول سرت من البصرة الى بغداد في عشرة والى الكوفة في خمسة عشر اي في تتمة خمسة عشر فليس من
قوله في ستة ايام ومن هذه مناقضة كما زعمت الملاحدة ه من المقانين اي الاحذين للقوت تقال قانه فاقانه
قوله وهذا الوجه الاخير اي يعلق الآلم بقدر لا يستقيم الاعلى تغييره فيلزم ان يكون تقديره الا قوات في الارض
في الحوض في اليومين ه المحايرة المعارضة في الجيدية ه لا يلوي اي لا يميل ه من مغاصات مواضع الغوص
اوثانا الاول مصدر وهذا اسم ه قوله ومفعول ثانيه العلم ان مفعول شاء اراد بحق هذه وفاعلها الآلة اذا كان
امرانا واكقوله تع لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء اي بناء على كلام اي بناء على والكهانة بالفتح مصدر وبالكسر علمه
وان كان بكر الحال اي جنه ه على فيه اي في رسول الله صلوا وناشده اي لعنه عليه ه عذاب خبر اصله خزي فاعل كفاه ض
هو مجهول هذه الاسقال عليه القدرة مجهول هذه الاسقه ه قوله والمفايضة اي المعاوضة ه قوله ان لك ما فوقك اي
مصدوفاه قوله من الالفاظ اولها استفزز الرجز في التعظيم ه والرمك هو الزجز وارا جيزا العرب ما يقوله
الفتيان في الحروب والصبيان ه خلا اي دنا وملة ومذهباه متفاوتان اي بعض الخسة احسن من
بعضها وبعض الخسة اسوا من بعضها ه والدبوا الارتفاع ه الكاسف اي المظلم الحال ضعيفها ه في الاطار
هو جمع طرد وهو الثوب الخلق ه قوله ان الذين كفروا واختلفوا في جواب الجمهور على انه اولك بناء دون
وما منها اعراض فضع ذكر المبتدا وفي جنه حذف تقديره ان الذين كفروا بالذكر كفروا به لما جاءهم وقيل هالكوا
وقيل جنه ما يقال لك الكلمات تقديره ما تقول لك اي ما تقول لهم ممكنة منفتنا اي موضع التفتح يانا

للعرب اي استبقا فاجوابا لسؤال سائل بالتذكير التعريبي المفرد وهو جمع معلى اعلين اي على هو الذي يتبادل على
الذين امنوا كجعل الطلقاء هو دعاء وهاء قوله من طلب التسعة اي لا يفعل الكافر من طلب التسعة في المال والتعمير
جل همه مقصور على طلب حظوظ الدنيا ذهب بنفسه اي تكبر وتعظم قوله ونفيت عنه اولة ذعرت به القطا
الضمير فيه للماء وخص القطا والذئب بالذكر لانه لا خلاف فيما بينهما اهدى الظبي وان الذئب اعدى السباع وما
التابعان الى الماء قوله كالرجل اللعين اللعين شيء ينصب وسط الزرع لطرد الوحوش وفي باحة اي ساحة العرب
المعوه اي المسكونة من الارض والله اعلم **سورة حم عسق** قوله والظرف خبر الذي اي ما مثل الصفات
قوله تتمثل الوجه في ذلك وامثاله انه تاكيد التانيث كتاكيد الخطاب في قولك ارايتك واعلم ان الشاذ
على وجوه شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال مع موافقة القياس وشاذ عنهما وهذا من قبيله المرتجة اي المهلة
دون فعله اي لم يقل فتكن قوله ذات العلتين احدهما تغليب العقلاء على غيرهم والثانية تغليب المخاطبين
على الغيب تكثير مبتدا والجملة خبره مقدما وفيهم طيب اراد به رسول الله صلعم والقصد الى عمارته
وطيبه قوله وصاليات اخره لا يشتكين عملا ما يتبين ثبت القدر اذا وضعتها على الانا في وانيتها اذا جعلت
لها انا في وقوله بوتفين اراد يثفين فاخرج على الاصل مثل قوله فانه اهل لان يؤكرما اي رب نساء صالبات
بالنار كالاثفية وهي الحجر المنصوب للقدر وشبههن بها لاد وامهن على الكانون واسود ربا بهن قوله فاصبحت
اوله بالامس كانت في رجاء مامول فاصبحت اي الجنود والعصف ما على الحب من التبن وما على ساق الزرع من
الورق الذي يبس وتكرير كلمة التشبيه للتاكيد الذي يوزن به اي الميزان مدى ما عند صاحبه مدى الفرس
اذا استحثثت ما عنده من جري بسوط وغيره فيطير اي يحمل قوله في الرا المقدرة قال بعضهم هي المعادلة
لالف الاستفهام وقيل الكلام مضمر بتقدير اتعلمون ما شرع الله لكم الدين وصى به نوحا او لهم شركاء منعوت
بالظرف اي لهم عند ربهم ما يشاؤن جيء على التركيب موعبارة عن التذلك وانت ابن اخت فلان ان امه
كانت من الحي نضاره نعوت اي تنزل بك قوله وقد جعل الوسمي مبدا اول المطر والربع والتوحط شجر ان يخضر ان ينبتا
القتي والتهامي اي انهم اذا كان لربيع وامكن الماء والكلا قد كثروا الزهور والاوتار والتخذوا القتي والتلاع
اي انهم لما مطروا اخصبوا فاخبروهم اجيبوا اي اخصبوا اي وقعوا في الخصب والنفانف النفائس البذخ التكبر
الاجار الاشياع قوله ولذا لما شا الناشط الثور الوحشي الذي يخرج من بلد الى بلد والقصد في هذا
الناقة المذعورة الخائف وهذا كما تقول هجت من فلان اسدا اي هو اسد والبيت الكعب من زبرجد في اول
حطوته اي الى المعصبة يستملي اي يسال من الايات العلا وهو الذي وكل به قرنه وليجعله في عون منهم
تقديره لنبين به قدرتنا وليجعله ايه وليجزي كما سيجيء في سورة الجاثية تقديره خلق السموات والارض
لندل

ليدل بها على قدرته وليجزي كل نفس هو قوله والذين سعوا معاجزين اي فائتين ثم نصب الحق ضعيف لانه ليس في
جواب الا شا الستة والعذرات الفعل المضارع كالتمني والترجي هو الا ان يكون في الاول وهو الشرط وليس
بواجب انه ينعقل الجزا فعلا مضارع اي الجزا الذي لا يوجد منفوي لمضارع ونحوه اي الامر والنهي وغيرهما
لا يقول اي لا يملك ولا يطاوعه ليس بعد الكلام الا وبعد الكلام الجواب وما لوجه الحسن ويمكن ان يراد
بالجزا الشيء الثابت المقدر وبالوجه ما يحمل عليه لشابهته هو ان يقتصروا ليس من هذا وسن قوله واذا ما
غضبوا هم يغفرون منافاة لان البغي هو الذي يودي الى الفساده لمن عزم الامور اي من الامور التي يجب
اليها وقيل من الثابت الذي لا ينسخ ه عقلها اي عمل بها اسمعت اي سبت ه دونكم اي خذوي صيغ ضوف
عليها اي يساقون اليها ه والت العذاب حملا على معنى بعض الناس ه ونعطها الغط كذا ان التعم عليها كان
سياق هذه الاية ليبان العذاب ستقر قوله يعذب من يشا على نغفره قوله واوحى الى ان الله تامر وا اي استولوا
وغصبوا الهم فقت على رجلي لا نصرهم ولا ردها ه وقيل وحيا الى اخوه فمعنى قوله اومن وراء حجاب على هذا
التفسير كما سوى على التفسير الاول اي وكذلك اوحينا الى سائر الانبيا كما اوحينا اليك بان ارسلنا اليك جبريل
والله اعلم **سورة الزخرف** قيل افسرانه جعله قرانا عربيا وليس بفتوى كما زعمه بعضهم وهذا
اولى بالجواب لان كونه عربيا غير مشكوك فيه ه وقيل المقسم به ذات القران المصحح بالمعجز والمقسم عليه وصفه
وهو جعله عربيا فتعابراه الاغر ضعف البرد وتقال الكلا اسض طرى ه بالكسرى بكسر الهمزة ه
ضرب الغرائب ويروى اضربه ضرب غريبة الابل اي عقلها واوذادها وذلك ان الغريبة تزاحم على الحياض عند
الورد وصاحب الحوض يطردها ويضربها بسببها ه قوله اضرب اراد اضربن فحذف النون الخفيفة
وحركها بالفتح وطار فنا ما يطرق بالليل والقوس هو منبت شعر الناصية وقيل هو عظم كالتي من ورا في الجبهة
عن المدى اي الوانية قوله واسندته لانها تصير بصفته بهذه الصفات في نفس الامر وهذا نظير عرفا رسمه
ات واحدا لواخبر عن مثلا ان الشيخ قال كذا وعنى بالشيخ زيدا ثم لقيت زيدا فقلت ات فلانا اخبرني ان زيدا
قال كذا مع ان فلانا لم يجد على لسان زيد وانما قال الشيخ ولكنك ذكرت القايد واوصافه كذلك هنا الكفار يقولون
خلقهن الله لانهم يشكرون ذلك تقريرا لله ذكر صفاته اي ان الله الذي يحيلون عليه خلق السموات من صفته كيت
وكيت اذا ركب اي راكب ه مقرنين اي موطنين القرن الضابط وقيل المماثل وقيل يطيقون اي نقرن بعضها ببعض
حتى يسيرها الى حيث يريده قوله وانت تقول قلما يطاق لحمار الصدود والهجير وقد اطقت ذلك معناه
او تقحمت يقال اقحم الفرس فارسه ها على وجهه اوطاح اي سقط ه والمعازف اي الملاهي ه للاهم
اي اعنا قهم ه قوله ان احداث حدثة ويروى حرة ثامه قد يجتنى للعرة المذكار احيانا ه قوله زوجناها

تامد للعوسج الاثل في اياتها هو نجل المجرية المراة التي تلد البنات والجزء البنت قال ثم وجعلوا له من عباده جزءا
وعنى بالعوسج المغازل الاثل التي عوده وشانيه لغزل الصوف وكان هذا الشاعر تزوج امراة لا بنات
تجتمعن عندها ويغزلن ٥ وارتدى بغتة ٥ قوله مالابي حمزة قيل لما ولدت انثى جهمها فعلموا ما تؤتى البنت
ويقول مالابي حمزة من الابيات فلما سمع ذلك طابت نفسه ورجع الى بيته ٥ بعناها اي بعنى الصيرورة ٥ وجارا
اي المباراة والمعارضة فخر الجري والتعوذ اي التنعم ٥ وبرباء اي رفع ٥ قوله واخشوشبوا قال ظليم
خشب اي خشن واخشوشب اي صار خشنا قال ابو عبيدة فهو قولان تقال عن الغلظ وتقال تشهوا العيش
نعوذ ان اجل العرب وكانوا اهل تقشف وغلظ يقولون كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي الاعاجم ٥ وجعلوا
اي جعلوا الختم التوعين ٥ هو ايمان عنده اي عند السائل مدحا خبر كان فمن يشترى لهم الى اخره حكاية تفسيرية
اي يشترى لهم بذلك من علم يقول لهم الملكة بنات لبيه من علية ٥ فوكل حال من واو الصفة اي هو عاقد
اي كبرون ٥ وان يكون مجرورا بدلا نظيره مررت بزيد وعمرو وليس من جنس ما يجدون ومن
شرط البدل المجانسة بين البدل والمبدل منه ٥ ما هو بيد له اي للمتع ٥ وشل فذ والى نعا ونواه القبيصة اي
لاجل قميصه ٥ مقفه كمجفه وصحف ٥ ان يظهروه اي يعلوه ٥ اي للذي هو بمعنى صدر الصلة محذوف كما في
قوله مثلا ما بعوضة اي ما هو بعوضة ٥ وفي معناه اي في معنى هذا للتفسيره لو وزنت لي لو عدلت ٥ العشي هو
جمع اعشى يقشون في موضع عاشيا منصوب على الحال ردى اتته قالا نشده قال له عمر كذبت تلك ناره موعى عليها ٥
نقيض اي نتج وقيل نسب وقيل نشر ٥ قوله اعزى لوله ما يكون مثل لرخ ولكن والثاني للتصيره
قوله اذا ما انتسبنا تمامه ولم يجدى من ان تقرى به بدا الاشتراك بين المستشهد والمستشهد به للتبيين ٥
لا هيد اي لا يميل ٥ قوله من ملتقى منهم هذا الشعر لعبيد من العرندس استشهد به في قوله تو وما نهم من ان
الاهي اكبر من اختها وكلمة كلا رد شاقض من حيث ان من حقها ان تكون كل اية من الايات فاصلة ومفصولة
فكان واحدة وقال ان الغرض بهذا الكلام انهن موصوفات بالكبر لا يحدث متناوتن فيه ٥ قوله وقد
فاضلت هي فاطمة بنت الخرشب حين سئلت عن اثنا عشر انهم افضل فقالت عامر لا بل فلان لا بل فلان
ثم قالت لكلتهما انكن كنت الى اخره ٥ يعني الكملاء الذين لا يقبلون الكمله ٥ قوله فوى بالية الشاجر وجعلها
كانت مفتوحة لوقوعها قبل الالف فلما سقطت الالف لالتقاء الساكنين ابقيت حركتها حركة ما قبلها ولذلك
اي في سورة النور ٥ مع قولهم اي مع قولهم انا مختار الهدى على الضلالة وتشعث طروق ام رجل
بتوبع اي تمكن في قلوب الجماعة الكثيرة ٥ المغيب خيبي خالد الرشيد ٥ من نزال الاتيب لان قولهم انتيب
خيبت الحكم عليهم بانهم معدودون ٥ من الرتة اي العقدة في اللسان ٥ ابيتا سر جمع بيت وهو ذو البيان ٥
مقاله

خالد الملك سواسا به ٥ سوره كان تقال للملك المسوره قوله اسفوا الى اخره الاسف بفتح السين الغضب وبالكسر
الغضبان وقد روى الحديث بهما والمعنى اتتم فجاة الموت من اثار غضب الله ٥ اخذه بغتة ولم تكن استعد
لعاده بالتوبة ٥ امتعضوا اي غضبوا ٥ دخلنا اي باطن امره ٥ المحرى اي الذي حرى فتزلت اي حاضر بوه ٥ اشف اي اشفق
وما تضللكم التضلل الخروج من الذنب بالاعتذاره اي شرط هو علم اي علامة اي نزول من اشراط الساعة ٥ على
ثنية اي طريق في الجبل ٥ معتزات اي حتاجرات ٥ يوفزهم اي يصلي بهم ٥ قد بانت اي انقضت ٥ بعد اي بعاده
بعضهم بعضا من البعد وهي المجانبة ٥ الاجراب الفرق اي العنوبة والتسطوره والملكاسة والمزوقة
والجبة اي المحبورة ٥ فريزة اي بيذة ٥ قوله والعن بالمال ابو السرار صح بفتح السين والتخفيف وتغوثون
اي تقولون واغوثاه ٥ يتنادون تنادي القوم بالسواد وهو الذي لا من الليل اجتمعوا فانتادي والجلس
وهي محل العباده فكان المعلق بها اي كينونة الولد ٥ وقد تحل اي تكلف ولسقال الانين اي المستكين
وقال قبله هو مفعول مطلق على محل الساعة اي من قوله وعنده علم الساعة اي علم الان ما من الساعات
هو الا قوم ليس من همهم الا بان والتصدق بالحق لتركهم النظر ودكونهم الى المعاصي والله اعلم

سورة الدخان

قوله البدار هو من مزيد الفانون وسواسل الخراج ٥ قوله بفريق سواتل
الحصال وقوله وفضيله هو الثاني ونزول الثالث وحصول المفضله الرابع وما اعطى الخامس ٥ اوشاحن
اي مضاغن معادي ٥ قوله ملفوفتان اي لصراع الاتزال معلل بالجملة الاولى والثانية على الخذار وتخصيص الاذنان
بالليلة المباركة معلل بالجملة الثانية فيه لف ٥ قوله منها اي من هذه الليلة الى الليلة الاخرى من السنة القابلة ٥
وانها اي التربيه ٥ واشهد واشتهد جالازما ومتعديا وههنا متعدية ٥ قوله ان بلغك قال ٥ قوله ان بلغك
فانه التنبيه للمخاطب على ان من حقه ان يكون عالما ولا يكون غافلا عن مثله فانه من عظيم امره ان يكون
الحنيذ اي المشوي ٥ مرتفق جبرئيل او صفة لمفعول ٥ خماص اي فرح اجيز اسمر سرى في البلاده وتل
بهاء والتلام هو العذاب الالزم وهو ما اصاب قريشا من القحط سبع سنين ٥ انهمتاي عنت
وطعنت ٥ والعلهز هو ما يعالج بالوبر وكانوا يا كلونه في الشدائد وهو من هذا الجوع ٥ يغشى الناس عذابا
كان غلاما رومیا وكان عليه جلس عنده ٥ تصور التصور والصياح والتلوى سد الضرب والجرح ٥ من يجب
لان لما صدر الكلام ٥ من بعث مفعول لجمع ٥ كفافا اي راسا براس وحقه ان اكف عنك وتكف عني والاجي
والاعلى بدل منه ٥ بدل قوله ربنا لا تجعلنا معنى سورة يونس في قوله مثيرا ستشهد بما ثار هو الثير التمل
الساكن والعثير في عثير للابل اي تثني مثيا ساكنا على هينه فلا لا عجاز تذلل قواعما فلا تصربا ولا تقدر
تمثل على اعجازها اي لس مكنزات الكهره النجوة اي الفرجة بين الشيئين ٥ فالجا اي ذا ماس

قوله بكى اوله الشمس طالعة ليست بكاشفة ش عمرو بن عبد العزيز يرفوني بن رفع الجمر ونضبها كانه شكر طلوع الشمس
او تعجب منه بعد موته والقراي مع الضمة ش قوله الخ بور موضع بالشام ه وحيزاي بناها كما نقال مدن اي بنى
المدينة اي جعلها حصينة ه به يتقلون اي يتبعون من تقيل اباه اذا تبعه ه قوله ولا هم منصرون اي بالشفاعة ه وقيل
لا يصدهم ما عبدوا من دون الله ه قوله انه كان يقرى ردى ات اي من كعب كان يقرى رجلا فارسيا فكان يقرا
على ابي ان شجرة الزقوم طعام اليتيم فقال لا ابي على طعام الاثيم فمر عليه النبي عليه فقال على طعام القائم ه وبكان
ابو حنيفة روى عن ابي مكي الترازي عن ابي حنيفة انه رجع عن هذا القول وعليه الاعتماد ه كالدهان اي كعصير
الزيت ه تليب الرجل اي نجيعه ه قوله صت لغة كراع كان في حضض وفي حثة من صب اي من فوق
ما بين جبليها ما نافية والقصر عائد الى مكة والجبلان الاخشبان ابو قبيس وثور وهما على باب المقصورة من قوله
في معنى العموم اي في جميع الامكنة حتى قيل لموضع القعود مقام وان لم يقم فيه اصلا تقول كنا في مقام فلان
اي في مجلسه ه من شهلمن هي التي تشوب سواد عينها زرقة ه قوله فهو من باب التعليق بالمحال نظير هذا
ان تستثنى احدا فتقول الا اسفيكه الا الخمر والخمر لا تستثنى معناه ان كان لك خمر يا بستقى فانا لا استسقيك الا الماء
والله اعلم سورة الجاثية ش قوله والظرف خبر اي مرتفع ه قوله لان المضاف اليه اي لان المضاف
الضمة لفظا والجار مع المجرور متحد معنى فلما كان فيه اتحاد من وجهين يصير في التقدير كانه عطف على
الحرف الجار والعطف على الحرف غير جائز فكانه عطف على محل الظرف وذلك لا يجوز ولانه ليس للجار والمجرور محل منفصل
فعلمت اي الواو وان علمت اي الواو ه تقدم ذكره اي ذكر في قبلها اي قبل الآية ه على العامة هي القطيع من الغنم
الوحش ان تحي اي تعيش صار اي حاذاه مزدريا اي محتقرا ه قوله يرى غرات لوله لا يكشف الغاء الا ان عن
حقيقة اي جعبر ه قوله كان طيبة اوله ويوما بوافيا بوجد منهم بوافيا اي باتيا والمقتم المحتقن والتعاوى
تناول والتاضر الطري والتلم مذوب من النجو الواحد سلمة بضم السين وسكون اللام وسوما نلا فساء وحسن
وكان المجوه طيبة تعطوا اي ناضر السلم حين قبل الى المعانقة والتقبيل وقيل كان طيبة ثلثة اوجه من
الاعراب الرفع على ان كان لحقته وانصب على اعمالها والجر على ان تقطه ان بعد الكاف زائدة
والتقدير كطيبة ه تنلق اي تخلق والغيبة النقيصة ه افترصه اي اغتنمه ه قوله نفسي بشيء بعده
اي لا يس فيها ثم خيط معنى فيها احتقار الدنيا وما فيها اراد عتبة اسم جاريه من حواري الملائكة
وكان ابو العباهية يهواها والقمر من يكفيها يرجع الى شيء لانه من معنى مؤنث لانه اراد عتبة ه قوله اليس وراكي
اي قدامي استشهد بان الوراء اسم للجهة التي يواريها الشخص من خلف او قدام وههنا معنى القدام ه قوله
اي تباعدت ه وات اي اتى على هينه وتؤدة والمبتي يزحف على الارض فتدان شيء فاجبا

على

ولما ذكر من ابيات الكتاب المصدر بالواو
ارتضيه ه مالصمعي

على سبيل الوداع ه

حيث اللفظ والمصراع الاول من قول لبيد بن ربيعة هكذا البس وراي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها
اختيارا لقدوة التي مضت ادبت كاني كلما قمت راكع وليس في هذه القصيدة ادبت مع الوراء الظاهر
انه اشتبه على المصنف قول لبيد ادبت كاني كلما قمت راكع وقول القائل ادوت مع الوراء ان رحف كالنشر ومعانيه
واتيا رجل منصوب لقوله زيد رجل ه قوله ولبحري الخ قوله فيه نظر لانهم قالوا اذا وجد المفعول له شرائط
ان يقال هو منصوب باعني او بجزى لدلالة المجهول عليه ه وهل لعلم التمر لقوله ما جاهم البصيرة نور القلب
على ما لحق اي بالعدل فلا يقتضي التساوي بين الفريقين او على معنى هو مصدر ه قوله من حيث جمعهم لقوله من دعا
دعاء الجاهلية فحوص حيث جمعهم اي من جماعتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره ه اي عقوبات اعمالهم
بتنزيل المضاف محذوف وان اضافة ميقات ما عملوا كاضافة خاتم فضة سورة الاحقاف
بنى اليه فاعل بنى ضمير راجع الى خلقا وقرى غيرا اي مكان من دون الله ه ولم زيم اي متفرق
قد رفعناي لاحت ه ويجوز هو منصوب الى ضمير ابن عباس وعلى هذا وان كان استفهاميه فمنذ من اي شيء فعل
بي ه وزياده كبد هو شيء نبات على جانب الكبد وهو الزج من الكبد ه نذعما اي اشبعه ه بدلت موضع بهوت
وهو كثير البنات ه ضبين اي اقبلت واعرضت نفار من كان ضبيك في السفر اي رفيقك على مطاياي اي حسنت
واسات ه رعالها هي صغار الغنم مفرده بهمة ه حتى يقتدى عمر ه فلما ذهبوا اي فعلوا به ما فعلوا شيدوا اي
كان ذلك جيدا وامتع الان ه قوله كل حي موداي هالك وغيره الاشز هو لفظ جمع في معنى المفرد والاثر
افعل ليس الا وزنه جمع ه اثاف اي اشرف وناطح اي نزبت الشرجات جمع الشرجة وهو مجمع الشرى وهو السيدة
لنتجسم بها اي بالبيعة للاولاد هو فلان من ملوك الروم وسواول من غسان الثانيين واول من احدث
البيعة للاولاد ه لعل بابا كان ابوهم الحكم بن العاص ه فضض بوعدها انفض من رعاية الرجل وثرة دنيء صلب فعل
معنى مفعول وهلك موضع موضع اهلاك والويل الهلاك ه لاشتمال كل اي لفظ كل على تناول الفريقين ه باب
الظرف اي ويوم يعرض ه قوله بصلائق جمع صلتة وهي الجزر الرقاق والقناب صباع تتخذ من الزبيب
والخرزة الكركي وحي زور البعير وهي احدى الفخذين الخمس وشنة البعير ما يقع على الماء من اعضائه
اذا استاخ وغلظ ه انتم اليوم جزاي حالكم اليوم انفع لكم في الدنيا او بجعل لكم الدنيا معنى اذا فتح عليكم
البلاد واستغنيتم ه عان وهن بالمكان اذا اشتاق ه قوله وقد علمت الخ وهو زان معلق بقوله وقد انذر قومه
بان يجعل كالمعلق معنى انذروهم عاقبة ما انذارا مثل الرمل بخود لك لانه هو الذي يعرف ويعلم
والعنان الريح بالسحاب ه قوله بالبا والنا القذلة بالبا افوى لانه لا تقال ما جاني الا امرأة الكرنفة طائر

لانه لا يقال ما جاني الا امرأة ولا يقال ما جاني الا رجل ه

اي اسم المصدر
لانه يقع على
الواحد والجمع
والمذكر والمؤنث
ه

والمعاونة المصالحة ٥ ناحرا اي خارصا عنها اي ظلمه ٥ فاستفهم التوالي المراد والمطلوب ٥ قوله ولا عبرة اي اعتبار لما جاء
اما جعله بالتصريف فلا خلاف التركيبين لان احدهما مهموز من سال والثاني غير مهموز ٥ واما الاستفهام فلان
حقيقة التقا الشيئين في معنى واحد ولم يلتقيا ٥ في التقا فراي التعاون ٥ قوله ولقد لحنت لكم لكما تسمعوا وقد
جا برواية اخرى ولقد وحت لكم فاسدة ولحت لحا بس يا لمواتب ٥ معصيته اي معصية الله ورسوله ٥ هضيعت اي
مالت على سبيل الخضوع ٥ او حزنتها اي اخذت ماله ٥ بخل على نفسه اي بعقد الخير عن نفسه على طريق المجاز ٥
وقال هرمز الملكة قيل هذا بعيد لغة لانه لا يقال للملكة قوم انما يقال للاديبين والله اعلم **سورة الفتح**
قوله مرجع اي وقت رجوعه ٥ بالراح هي جمع الراحة اي باكفهم بقية منكم ٥ القضية اي الصلح قد هزاما
قاضي رسول الله صلعم من قابل اي عام قابل ٥ في الجاهلية اي في زمن الجاهلية ٥ قوله في حديث حارس القبطية
جاريه النبي عليه وعليها النبي صلعم في بيت حفصة وكانت غايبة فلما جات شق عليها ذلك وبكت فقال لها هي جاريتي احلها
الله لي اسكتي فهي حرام علي ان ابتغي بذلك رضاك ولا تخبري احدا فاخبرت عايشة بذلك فنزل بهما النبي صلعم
او عزيز اصاحبه حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار عزيزا وصاحبه ٥ الضمير ٥ او انزل وهاي في
القلوب ٥ بعد فهاي في الفتح ٥ اي ما يطيقونه هي عدم النصرة لرسول الله صلعم ٥ الزارة هو الخط المحيط
ثم عبر بها عن الحادثة والدوره والزاره في المكروه كالدولة في المحبوب ٥ فهي عندهم لان تلك الزاة من ذوهم
عندهم لاعدا المومنين ٥ وهذا موضع دقيق لطيف فليتنبه له من يمر عليه ٥ قال في الصحاح لا تقول احد هذا
رجل شوا بالضم وكانت الزاة محمودة لان ملاك الكفار بها ٥ اليه اي الى الفتح الاعلى التفاوت اي
الزاة التي يزعمونها هي دارة السوء عندهم ٥ ومن النسخة اي الغلبة ٥ والقهر اي الغلبة في قوله
وقهرا بعد اي من جعل القهر من الاقوال الاول والاخير لم يقف على قوله الا خلاف
القاهر قهرا بعد ٥ وتسبحوا الله اي وتزيه ٥ والذل قبيلة والشبه الماذي ٥ في عقد داره عقر الزار
محله القوم ليس بما تقولون لي بالذي ٥ مواد عن مصالحتي ٥ لا يعيبون منهم اي من اهل مكة يعني فتحها عنوة
لا يشركهم فيها احد ٥ اطم اي اكثر واغلب ٥ معنى اي يعطف ٥ ومصوني عمر عدوي وعثمان اموي علا بكر
تيمي ٥ عثمان ان رفع يكون خبر مبتدا محذوف وان فتح يكون بدلا من رجلا ٥ حتى نبا جزاي حارث
فتح هجر هي بلد من بلاد عبد القيس قريب من بلاد عمان ٥ فتكسوا اي رجعوا ٥ من الجوازم هي حتى الصدمة ٥
ولكون عطف على المعنى لان قد سالا وعدكم الله مغانم ليجازيكم على ما كان منكم ولكون اهدان بلغ نظم
اي مكان حلوله بعد وجوده ووقوعه ٥ اي يجب بعني يقع وسقط لان الوجوب ٥ فان قلت كيف صح
السوال عن هذا عند ابي حنيفة ٥ مضارب رسول الله معسكره ٥ بدل اشتمال منهم اي من رجاله ٥

اذ ارسوا خاطروا ٥ انا ما يمنعكم ان تكلموني فانا منهم وانا منكم ٥ والمعنى ما يمنعكم من مخاطبتي ٥ قوله
الكلام ٥ قوله لعمرك ثلاثة اقوال ٥ فما مانافيه ٥ ولقد اخطا من قال فساد ردوي بعني هاما من عشر من
والحقد هو تحرك النفس بارادة الانتقام ٥ قوله ما ذرى ما مصدرية ٥ ولا ادري ما الاولى نافيه والثانية موصوله والعايد محذوف
اي والله ما ادري الذي هو كاين من امرهم ٥ قوله ما ان ما نافيه ٥ هجرى اي جرى على اللغة المعروفة عندهم ٥ قوله والوجه هو الاول لانا لو حملناه على الزيادة كان المعنى
تكاهره في مثل ما يمكن كراهته ٥ وعلى الثانية فيه تعسف على الاولين والاخرين وهو ابلغ في الانذار والموعظة ٥
قوله ولا يصح ان يكون ضرب ما لانك اذا جعلت قد با ما مفعولا ثانيا والهة الاولى لا تتخذ قد با ما فيفسد المعنى
لفساد المعنى لانه لا يستقيم ان يقال كان من حق الذين تتخذ قد با ما وهم لا تتخذ والاصنام من دونه قد با ما
كما لا يستقيم ان يقال كان من حق الذين تتخذ الها وهم اتخذ والاصنام من دونه الهة هذا لفظه وكلامه وهو
الآلات لقائل ان يقول قد ذكرا المصنف في قوله في سورة البقرة شهداكم من دون الله اي من يدعى الله على
قول وعلى ذلك يستقيم ان يقال اتخذ والاصنام متقربا بها من يدي الله وايضا قد قيل ان قد با ما مفعول له
وعلى ذلك فهو خاص بما يقرب به ويجوز ان يجري معنى التقرب اليه وحسبه يسد ان يقال انه مفعول
ثان بناه المجهول على مكة وهو مقبره ٥ لفظا ي شقا وصوتا ٥ اسوده هو جمع سواد ٥ وهو الشخص مثنى ما
اجمع ما للنفي ٥ مستفهي ثنا ٥ استفز الرجل بشره اذا رد طرفه بين رجليه الى جنبه **شورى ٨٣**
محمد صلى الله عليه وعلى اله قوله وصدا يعني صد والفا لازم او متعد
يكون محل الجار والمجرور اي بان الذين منصوبا اي ملتبسا ٥ الكواعب هو اسم الجمل خاصة ٥ جارف اي
مستاصل ٥ عزف هو الصوت والغازي هو جمع الغمري في اسم طير غير منصرف ٥ الغازي عود غازي
منسوب الى موضع بلاد الهند ٥ العرف الغرفة والارفة العدة ٥ قوله فالتعس اول بدا لبث عنا اذا غاث
قوله تعالى ثانيا لها اي للناقة اي توى هي على قطع هذه البلاد المجهولة التي لا اعلام بها قد ذات قوة
غليظه والوث من الاضداد وهنا بمعنى القوة وعنزاة اي قوية والعنز في الاصل الغوي ٥ الانتعاش
الرفع ٥ وتمار هو موضع الاقامة وبالفتح موضع القيام ٥ قوله لقد سقتني اي والله لقد سقتني والاضبار
الزنف والف الكثيرة تقول ارتا المجهوة سقتني رضا بها غير متغير الطعم والرائحة كما عرفت عليها المسكة
قارصا هو ما عد باللسان والحاز الحامض ٥ وما نازت من الشيء عدلت فانا زوامتازه ٥ قوله فان كنت الاشارة
العلامات يعني علامات القرب فظهر في اول الامر بعثة محمد اي بعثته علم من تلك العلامات ٥ جدبوا
العانة من الحميد وتما تمي الكافر يا من الناس اذا كانوا جماعة بناه حين مد به اي بالعلم والبدليه دليل فضله
ثم امر بالغفل بعد اي هنا فوق اعين عينه ٥ كاعوا اي خافوا وجبنوا ٥ وسقطوا في ايديهم كناية عن الندم ٥
والمعاونة

والمعرة اي العيب ، قوله ووطئنا المتبدا اي بغيره والفرعم ضرب من الجمض والحمض الحنظ الشديد والغيظ حنق المتبدا كانت وطانه ودوسه اثقل كما خص الحنق لان التناه ، انك ومعناه اثرت فينا نايرا لحنق الغضبان كما يوثر العير المتبدا اذا وطي هذا البيت بوجح هو كراد بالطايفة ، مكروه اي ذنب صغير مشقة اي اثم وحذف جواب لولا اي لما لعجل بهم ما لا تحصى ودون حذفه ذلالة على شدة غضب الله ولانه لولا حق المومنين لفعل بهم ما لا يدخل تحت الوصف ، من ازاله
اي فرقه قد اختارها اي الكلمة دون مصحف دفنه الحجاج لمخالفته للامام في مواضع وهذه احدى منكرات الحجاج
راي هو من الرويا لقد صدق الله رسوله هذا اصدق بالفعل وهو التحقيق اي حقق روبته ، فنم محذوف اي والله لتدخلن ، لبستروح استروح اي اختاره التحية اي البنه ، لا تغلبوا الغلب واحدا لغلوب وهي الاثارة وعيد الفكر انف الشي اوله وقيل الا ينف احسن شي في الوجه ، الندب جمع ندبة وهي العلامة ،

سورة الحجرات

قوله نقلا اي نقلا من الثلاثي الى التفعيل والافعال ، الهجنه اي القبح ، لا تقفا توالا قبيات التبق دون اننار ربن بو نمره قوله الدلالة على قوة الاختصاص الكمالي نقول ستبني حسن حاله واعجبني كرمه خصوصا اي له خصال محمودة كاملة وهي يعجبه لي خصوصا كرمه ولكن اردت المبالغة فذكرت اسمه اولا فكذلك هاهنا الاصل من يدي رسول الله ولكن للمبالغة ذكر اسم الله اولا ، لما نقم اي عيب عليهم وانكره ، الاثرة هي اسم الاستئثار الذي هو الاستبداد ، والسلب ما كونهما اي ما سلبتم عنهما من الثياب بكا نت لي كسوتهما ايا ها امارة للاسلام ، قوله اي اعطي مرتما ، وان يستانف اي ينتظره عا فنكر اي فتنكره ، لا يشا في اي لا يشارف ، نقال شا فهت البلد اذا شارفته ، وما اخذوا اي وعما اخذوه من الادب بيان ما ، بما يجدوه جدوته واجدته واستجدته طلبت جدواه والضمير المستتر عائد الى الحق لي والى صاحب الشرع وكذلك في يصدق ، كشيه اي الاعمدة الفاظ والتجنب القباح والجلبه وبقوله اي المراد بقوله واخا السرار اي مثل السرار او جعل اخا السرار ، من جرسه اي صوته ، المهابات اي بعوث من التعذير والتوقير قال جار الله رحمه الله العزر المنع والذي يضرب ممنوع من المعاودة والذي يوقر ممنوع من ان يهان ، وفيه اي وفي العباس يقول ، قوله رفعت بمعنى التشديد للمبالغة ، والمناقب اسم موضع اتفق ان ابن مسعود كان من هذيل والاعلم كان هذليا ، والخطاب للمومنين الواو للحال قد اغتاد واعتنى اي من النبي عليه السلام ، ابهة اي عظمة ، لاجل الحبوط هو متعلق بقوله فعلوا اي فعلوا ذلك الفعل وهو رفع الصوت والجهر ليحبط اعمالهم ، لانه اي لان الفعل لاجله اي لاجل الحبوط ، او كانه اي الحبوط في الجادل اي في انه علة ذلك الفعل حذف اللام على الوجه الثاني لان حذفها مع ان وان قياس مستمر منبيا عنه حاصله انه انما نهي معللا او نهي عن معلله قوله وان قلنا بنيت قوله على حبطا مصدر لانه مفعول له لانه في معنى الفعل وقوله او يلم اي يقرب
من ذلك قوله المانعات اي الشي المانع حجبت بالكسر انتفخت بطنها من اكل العرفج لانه ينعقد فيها وييبس حتى يمرغ من وجعه ، والحرض الذي اذابه من العشق والا شراف على الهلاك ، ودرب اي جرب فهو مضطلع اي قوي ، موضعها اي موضع المعرفة ، محذوف اي كائنة للتقوى ومختصة بها ، قوله انت ، الاولد وفيه وانعم عتيا صمه احد اي ما احمد ولها اي للنبوة ، قوله اعتا تمام واصناف ليل يتنول النزول اعتا الصنف المتناول ، موسم رحل برنبه وبقول على طريق التحسر والتوجع من بوس الاصناف وسقوط العلامات وهي القوافل التوابع والوجى هو الحفى كان حرارة وفنا وه ما لفا للعفاة وجمعا للاضياف وهي مع معمولها اي المحذوف وانما النزل لانه معنى كائنة ومختصة ، قوله انت رذايا الرذية الناقة المهزولة من التعب والجمع الرذايا والمذكر رذي والاطلاح الخاصرة والجمع الاطلاح ، اي الذين معذبن اي او لكه النزع واستبدا في الجملة اي لمغفرة نكرة اي مغفرة ، من خيفة بيان لما نعلت وفيها اي ... ما يبتنا اي من ، وما سقط اي من منهما اي بين ما يكون فيه من وبين ما لا يكون فيه من ، كان مطلقا ... وهي صفة لقطرة فقوله بانهم لا يعقلون اي قوله الفرق بينهما الى اخره وفيه نظر لان المبتدا والمنتهى اما المنادى والمنادى على ما هو المحقق او الجهة فان كان الاول جاز ان يجمعهما الوراي في اثبات من واسقاطه لتغاير المبدا والمنتهى وان كان الثاني فالجهة اما ذات اجزا او لا فان كان الاول جاز ان يجمعهما في اثبات من ايضا باعتبار اجزا الجهة وان كان الثاني لم يجز ان يجمعهما لا في اثبات من ولا في اسقاطه لاتحاد المورد والتحقيق ان الفعل يبتدي من الفاعل وينتهي الى المفعول ويقع في الظرف وان من وراء الحجرة وورائها كلاهما ظرف كما يقال خلف الامام ومن خلفه بمعنى لابتدا غير محقق والفرق فتعسف ، ان الذين نادوك من جملة قوم الاعراب فعل الغفلة لقلة اناتهم وكثرة تهورهم فاته النبي صلعم لم يكن يحتجب عن الناس الا في وقت يخلو فيه بامر نفسه فمن ازعجه عن ذلك كان منسوبا الى قلة العقل وسوء الادب ، بالمحاشاة اي بالاستثناء وهو الكرهم وهو استثنا معنوي ، على لفظها اي لفظ الحجرات ، تجوم الحجرة ، الصوت الجهير عن قوة وجهورته وجهارة يقال فلان مجهور على فلان اذا كان بركبه بما يكره ، دالهيات شياه ما اجدر الله اي ما ينبغي الله يقال الجدى الله في الشر وجرى الله في الخير ، قوله جلة هي جمع جليل بعد لواي لو ثبت فاعله انهم صبروا على الصبر اي على تكلف ان يحلف ، تنازع اي يجذب ونال المصدر به اي الغيبة ، قوله حتى تخرج ودل على انه لا غاية الخيرية صبرهم قبل الخروج ولا تنتهي خيرية صبرهم بعد الخروج ايضا فكان حكم الاكل مثل الراس فحكم خيرية الصبر يشمل زمان الخروج ايضا فيكون ابلغ ، سهم مصدقا اي اخذ الصدقة ، مصدقا اي لا حجار اي ما لا يك ، قوله فواسعا لذلك يذهب في نجد ، وعوز اغار اه الشرب شد بك وهو الذي تسارك

تعل بمعنى فاعل مثل نديم واكيل ٥ وكلاهما اى احدهما هو والثانى كمر فى فيكره ٥ على حاله هذا على تقدير ان يكون
الحال المستقر المرفوع وقوله او انثر الى آخره على تقدير ان يكون الحال من الباء المجرورة ٥ فيا برنية اى يراه
نفسه ٥ المهدى اى المقتدى به اذا هيض اى كسر ٥ وهم الذين معناه ولكن ٣ الله حبب اليكم الايمان فالمعنى
فوفاكم الله اللغة ٥ والخطاب للوالى للحاكم هم الراشدون هذا الى آخره من تمام كلام بعض المفسرين فى
حاق اى فى وسط نطيره فولك حضرموت بدل من غراباته ٥ وقد نعق اتى اى شره واطمه ٥ والعوق العاصى من الابل
لا برفأ دمه ٥ قوله وغيره تقدر اى الوتد والصوان اى لم يبق من التلد سوى الاوتاد التى تشد بها الجمال
والموشمات الاثافى من وشم الصحوة ان تشد الفاعل اى فمه ٥ والتعف جمع سعفة وهى اغصان النخل اذا
يبست ٥ من الصعد بين الاولى فى نفى آس والثانية فى اثى ٥ بالقسط اى بالعدل فى نكى الهوى والميل
وقيل بكتاب الله ٥ لا يجهز اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله واممته ٥ القسط قيل اذا جاء القسط زال
القسط ٥ مالان ما معنى ثم وان شرطية ٥ ولم يبرز اى لم ينهض لذا نشب اى علق المستقر اسم جمع
سفير وهو المصلح ٥ من يرفعه موفا على يعادف ٥ وما استقن ٢ اى يسر بقتا اى برا لحد قدره ٥ فلم خش
الاثام قيل التنبيه قد يقع موقع الجمع كلبيك وسعديك وقيل من رمسى الفرقين لانهما اذا اصطلحا اصطلح
الفريقان وقيل كلتا مسلمين حقفا خبركان ٥ على وضم الوضم الخوان او الطبق الذى يوضع عليه التمر
قوله اقور اوله وما ادرى وسوف اخال ادرى ٥ ولا ياتى ما عليه اى لا تفعل هذا الجليس ما يجب عليه ٥
تتحمه اى تزدريه ٥ ليق اى حاذق ٥ يطبط اى يحرش ثار ربه يا ابا سعيد كنية الحسن البصرى بالصغير
وقيل للحسن وفى حات للحجاج ٥ مخطار اى يختره ٥ تلمزون اى تعابون ٥ وشره اى موضع سمته
اى سبب للرفعة ٥ بسيته اى شقة كتان رقيقة والحقو الازار وشد الازار ٥ الام اى من
الاسم اسم الفعل وهو ان تقال ياقاتل يا سارق بعد الايمان اى بدل الايمان ٥ وقيل بعد
دخوله فى الايمان وقيل بعد بمعنى مع ٥ القبوة اى العشق والميل ٥ اونست اى ابصرت ٥ قوله
لقد فعلت اى فعلت التوى بى فعلم بيته ثم قال على سبيل الدعاء على التوى اصاب التوى جزلوها بالاناء ٥
والصمد اصله وثم ٥ ولا تجسوا اى لا تتبعوا عثرات المسلمين ٥ العواثر اى الكرام ٥ فقد بعثه بعثة اذا قال
عليه ما لم يفعل ٥ المغاب بصلح لاسم الفاعل واسم المفعول والتدبير مختلف معناه التقريب لمبالغة فى القرب
انه لا يقع الا فى كلام مسلم عند الكل وهى الفا الفصيحة ونظره ما يقول الفقها فاذا كان كذلك وهى للاذراء عند
اى عند الله ٥ ويروى لها اى بنى وبعده ٥ سيحه هى سوف اباديكه ويروى الا ولا ٥ النوشل ٥ عيبة
هى الكبر والتجبر وعيبة منه هى الكبر والتجبر وعيبة الجاهلية نحوتها وحميتها ٥ قوله سوما به اى مشيئ للوت

الذى

الذى هو لا سوى له لابد له منه ٥ وقوله فى مآه اى بقية حركته وروحه ٥ الاسلام بمعنى الاعتراف باللسان فقط مع
الانقياد ظاهرا وبه يحقن الدم وهو المراد هنا بقوله ولكن قولوا اسلمنا وبمعنى الايمان المشتمل على الاقرار باللسان
مع العمل الصالح وهو المراد بقوله ان الدين عند الله الاسلام ٥ وما فى الحاشية ٥ قوله لا نغاث اى لا يغلم ولا يسقى ٥
ولا يلات اى لا ينقص ٥ ولا يبصة اى لا يحدامم وهو بتسر قوله لا ملكم ٥ تلج الشد رطانية القبل ٥ ذكر ثم ابتدعوا
فى حم السجدة مثال تراخى الرتبة والوحطاء هنا فى تراخى الزمان فلا تناسبه ٥ لا يستتيب اى لا يطلب التوبة ٥
مسدها اى معطيها والازلال الاعطاء ورشاقة اى حسن ان الحامل الحامل ٥ من حيث هم اى
الاموال الحادث والله اعلم **سورة ق** بل هنا لتصحيح الاول وابطال الثانى اى ليس امتناعهم من
الايمان بالقرآن لانه محل للقرآن ولكن لجهلهم ونبه بقوله بل عجبوا على جهلهم لان التعجب من الشئ يقتضى
الجهل بسببه ٥ قوله بل عجبوا الضمير يعود الى الكافرين من قوله فقال الكافرون هذا وان كان متاخرا لانه
يجرى مجرى ما نفسره ما بعده ٥ وساطته اى شرفه ٥ متر فرفا اى مشفقا ومختالا الطلم اى شرفهم ٢
وهو الجواب هنا قولهم ايذا منا فانهم انما قالوا ذلك جوابا لقول المسلمين انا نبعث بعد الموت ٥ والوقف قبل
اى قبل ذلك ٥ عجب اى ليس بتاء ولا قبيح ٥ الاعجب النسب اى عظيم قيل العجاب من الرجال المتناهى فى
ما تخلق ٥ فى اوله وهلة تقال للفتة اول وهلة اى اول شئ ٥ لتكفأت اى لتقلبت ٥ رزقا مصدر من
غير لفظه ٥ فى طيبة اى فى ضمنه ٥ وسواس الحى اى صوته ٥ مشلها اى زائدة ٥ اى ما بعدها حامل للاول
الاول موصول اى التى الذى يوسوس قوله والكذب تمامه ان صدق النفس ينبى بالعدل اى لا تحدث
نفسك بانك لا تخلف فان ذلك يثبطك عن الغزو وحال الامل فى امر الاخرة وهو من اقوى الاسباب
فى الغفلة عنها والامل فى الدنيا رحمه الله تعالى عمر الدنيا وتم صلاحها قال على الامل رحمة من الله تعالى
لامتى ولولا ذلك ما غرس غارس شجرا ولا ارضعت ام ولدا ٥ قوله سومنى مقعد القابلة اى فى القيامة
وذلك انهم اذا بعثوا من بين يديه والعرب اذا ذكرت بعدشى قالوا هو منك مقعد القابلة اى قريبا فالواو
مقعد القابلة ومعقد الازار وان كان وسطا فالو منك وسطه المدح وعلوه التوامى ومزجوا الكلب ٥
قوله والموت اى قوله هل غادر فى عيشة رغيدة ٥ قوله كان وريديه الحلب الآتى وكذلك الحلب المتكئين
من التدارس اليه اى الى الوتين ٥ بعير سانيه اى ناضحه وهى الناقة التى كانت تسقى عليها وفى المثل سبق
السوانى غدا لا ستقطع ويروى سابه وهى الناقة التى كانت تثير فى الجاهلية للذود ونحوه ٥
لاجنا عمها اى لاجتماع الوريد والعاتق ٥ العلبا عصبة العنق ٥ قوله منصوب بقرب وان كان فعل
التفضيل لا يعمل الا اذا اتى فيه معنى الفعل وذلك انه قدر ما يكفى للعمل فى الظرف وما لا شئ احق بما يجرد

المحل لانه عطف على الى خطرات ٥ قوله كنت منه اولا وما ابى ما مركنت منه ٥ هو والدى يريد ما دون اجل الطويل ما بين
اى ومالى كنت منه بريا وهو الذى كذلك ٥ او يوزر به اى يوتم به ٥ ما سن عاليه اى لم يدرس اسلم ٥ هو للكافر
اى الخطاب ٥ من كل قبيل اصل كل ان يضاف الى الجمع كما فعل التفصيل فكانه قيل كل النفوس ٥ لتعرفه
اى لتعرف الكل ٥ قد اعذته اى احضرته ٥ ما موصوفة اى لمعنى شئ وعيد صفة لها او موصولة والراجع
محذوف وعيد بدل من الموصولة ولا يجوز ابدال النكرة منها ٥ ويجوز ان ينتصب النعمان اى فعلت
موعدا فعلى هذا الحال والناصب على وعلى الاول فى المفعول ٥ قوله ويجوز ان ينتصب يعنى اذا انتصب يوم
يقول بنفخ يكون فى قوله ذلك يوم الوعيد اشارة الى يوم يقول فلا يحتاج الى تقدير حذف المضاف اذ المعنى
حينئذ ذلك اليوم يوم يقول لجهنم هو يوم الوعيد فيصح الحمل من غير التقدير واما اذا لم يكن منصوبا بنفخ
ويكون قوله ذلك اشارة الى النفخ فلا يصح الحمل من غير التقدير فيقال التقدير يوقت ذلك اى وقت
النفخ هو يوم الوعيد كما مر ٥ اى اشير بذلك فى قوله ذلك يوم الوعيد الى النفخ ذكره على حذف
مضاف ليطابق يوم الوعيد اى وقت ذلك النفخ يوم الوعيد وان اشير به الى يوم يقول ويوم
القيمة تطابقا ولم يحتج الى تقدير مضاف محذوف ٥ قوله هل من مزيد امتنان يكون نفيا للمزيد
اى لا مزيد على هذا الوطلبا للمزيد واثباتا لوجود المكان او استفهاما الذا خلين من غير نفى ولا
اثبات للمكان اوطلبا للمزيد غيظا على الكفار والفرق بين هذا وبين الثانى ان الثانى اخبار عن
وجود المكان وامتلائه وهذا لا تعرض له بل مجرد الغيظ كان المكان متسع اولم يكن كما تمنى
معذا المكان غيظا عليهم وان لم يكن فيه سعة ٥ قوله اوطلبا ٥ مناسب للوجه الثانى والوجه
الاول للوجه الاول وامتلاء مفعول اى تقال هل من زاد كما تقال هل من باع ٥ فعذ قوا اى
قطعوا ودوخوا اى ذللوا واستولوا ٥ قوله نقبوا فى البلاد اى خرقوا فيها ودوخوها ٥ قوله ماشا
اول اقسم بابى حفص عمرت الابل اذا صارت فيها النقبة وهى اول الجرب وجمعها نقب والدبر
بيس وحكة تظهر على الابل فتشكا بعض الاعراب الى عمر نقب ابله وعجزها عن المشى الى الغزو فعلم
بصدقه فانشد هذا ٥ وقد ملح اى اتى بشئ مليح ٥ من باخذ عنه اى يستفيد منه ٥ قوله ماشت
الزهرة قول فارسى تقال عند الاستحسان زه زه قد ملح عبد القاهر فى قوله البعض من ياخذ عنه
ولا يحضرذهنه يعنى ان قول القليل فى حال تغلبنى فيها زه زه كثير ولكن قلبه غاب عنه وذاهب الى معتقلا باذ
لسقى زرود عد ومعتقلا باذ محلة بجرجان والقتى ابو عامر الجرجانى وقبله
محى من فضلة وقبله هجرت من شاب الهوى بالنزوح ثم تنبى جلسة مستوفز قد شدت اجمالها بالنشوع
قوله

قوله بالنزوع اى بالكف والامتناع من المعاصى ٥ قوله ان فى ذلك لذكرى الى اخر معناه يتذكر بالقرآن احد
رجلين اما رجل له قلب وعقل يعرف معجزته فيؤمن ٥ واما رجل سمع مسترشدا ٥ الا كفس واحدة
اى سهوا خلقهن كسهوله نفس واحدة ٥ تارات الموت اى غشياته تاخذه تارة وتتركه اخرى والله اعلم

سورة الذاريات

الذاريات ثمانى اربع منها رحمة واربع منها عذاب اما الرحمة فالذاريات
والمبشرات والذاريات والمرسلات واما العذاب فالعاصف والقاصف والصرصر والعقيم وردها
فى القرآن واجمعت العرب على ان الرياح اربع الشمال ومهبها من بنات النعش الى مطلع الشمس والدبور
ومهبها من مطلع الشمس الى مطلع سهيل والجنوب ومهبها من مطلع سهيل الى مغرب الشمس والصبا
وقالوا القبول ومهبها من مغرب الشمس الى بنات النعش ٥ موقع حلا بمعنى مفعوله مطلقا الا من لفظه فموقعه
جلوسا ٥ متوليا اى الملكة ٥ قوله جبريل الى اخره بفصيل لها ٥ قوله على التفسير من التفسيرين الاولين ان يراد
بالذاريات الرياح وبالحاملات السحاب وبالجاريات الفلك وبالمقسمات الملكة والتقسيم الثانى ان
يكون الكل صفات الرياح وهو مدلول قوله ويجوز ان يراد الرياح ٥ وتقله اى ترفعه فتقل السحاب
قال جار الله وهو مدل عليه قوله تعالى الذى ارسل الرياح فتثير سحابا ٥ وعد صادق اى ذو صدق
قوله مكلل اى مزين بالظهور المتحدر فيه لصفائه ٥ وسعد ارجائه اى البسه اكليلا والخرص البارد ٥ شديد
الهبوب ٥ والفاجى البارد ٥ معاقد القرس معاقد رسانها واحدها معقد بكسر الميم ٥ البرق جمع برقة وهى ارض
ذات حجارة ٥ على الله اى على سعة رحمة الله ٥ الا هالك اى مستحق الهلاك ٥ قوله سنون تامة
مثل المطايرتعن فى خصب تقال حمل ناه اذا كان عريقا فى التعن ٥ عنها اى عن الاكل والشرب ٥ صرف
اى مصروف عن الحق الى الباطل وافك بوفك صرف عقله ودجل ما فوك العقل ٥ وهو الجلد اى هم على النار
وهم مبتدا على النار خبره ٥ وهى الحرة هى ارض ذات حجارة كانما احرقت بالنار والجمع الحرار
والحرات والحرون ٥ قوله قد حصت البيضة الى قوله الاسلت والحص ازالة الشعر والقراد
القليل ٥ المحارف منقوص الحظ وهو ضد المجدود ٥ وعذاة اى طيبة ٥ كالطرفة هى التى ملئت
ان يضرب بها النحل من التوف اذا جساى يبس لا تتناول يبس صلب ٥ على قعود اى راحلة ٥
قوم منكرون قال ابن عباس قال ابرهيم فى نفسه هؤلاء قوم لا نعرفهم ويجوز ان يكون هذا منه
تعرفا لحالهم اى انتم قوم لا نعرفكم نعرفونى ٥ الخدر هم جيل من الناس ٥ تمتعوا تقال تمتعت
بطعام فلان اى اكلت منه قدر ما دخلت به فى حرمته ٥ الجذب هو ذكر الجراد ٥ وثنتا
اى اثنيناه ٥ قوله علفتها قوله لما حططت الرحل عنها وارط اى علفتها تبنا وسقيتها بارط

واره احال من الضمير الذي في خطفت بينها اي بين الشهاء قوله لعلكم تذكرون فتعلمون الحق وتروس
بشفع ولا كملة شيء ه او محتش اي جامع الحشيش ه قوله وفي كل حي قد خبطت الخابط الطالب
والمجتدي اي انعت من تولهم خبطت الشجرة اذا جمعت اعصانها ثم ضربتها لتسقط ورقها فتعلفه الابل ثم
استعير الورق للمال والذنوب النصيب واصله الدلو ومعناه انت انعت على كل حي بنعمة او بشقاء
شاء بان سفقل عليه والله اعلم **سورة الطور** قوله والكتاب مبتدا والمسطور خبره والرق
الواو للحال وقيل الكتاب هو جنس الكتاب المسطور ه الضراح بالضاد المعجمة لانه ضرح اي انتاى اي رفع
وأبعد والبيت العلا لقد بلغ الضراح وساكنيه شاكر وزارين سكن له لقربها الثاني الجنب والثر والثنا
في الخير خاصة ه فالفيته اي وجدته كالزاعصر هي العظم المدور الذي تعرك على راس الركبة ه
وزحاي دفعا بالعنف ه دعا حال على اقرأة الثاني بنداي وهم يدعون وعلى الاولى مصدر ه وخلف
اي يعقب للعذاب وهو هذا سحره مستقرا اي خبراه لغوا اي ليس بخبره هنا على الاول صفة للمصدر
وعلى الثاني صفة للمفعول ه قوله هنا مرتعا مخامرا اي مخالط وملازم والعزة متعلق بهنا ه يعيش
العيش ياض تعلون حمرة ه قوله رهين عامل بمعنى مفعول ه الوهج حر النار ه واللفح الاحراق ه وتخفق
يقال للجراد اذا ورد وعليه امراقلقه تخفق به ه قوله ام المنون تمامه والدهر ليس معتب من يجزع اي ليس
الشعر لابي ذويب بل هو من قبل المنون الموت وسوفعول من نذر اذا قطعه ه ليس بمعذر اي منقوده فوهم
اي انقطع ه المعذر العذر وما ينوب الانسان في حاله من صفر لغير جناية ه قوله فذرهم اي لا تنفع لذا الوا
قدرهم حتى يلقوا يومهم القيمة وقيل يوم الموت ه من اي مقام من متعلق بسقوط وليس بيان جنس ه اي التنزل
من باب المجازه ومجره اي يسحب الله والنبس مجره اي مجره يسبح والله اعلم **سورة النجم** قوله اذا طلع
قيل ان الثريا تخفى اربعين يوما لانه يطلع مع الشمس والاسدي عن الذي عنه قال اذا طلع النجم ارتفعت
العاهات والعرب تتقي الثريا النجم وهي سبعة ظاهره واحد خفي يجرب به نور البصره والشكية
الذئب الذي تخذ اللبن ه قوله فبانت تمامه سريع بادي الاكلين جمودها المستخرج الجفنة المنظيه
اي نظرت في هذه الجفنة فرات فيها الثريد لعظمها وصفاتها وسرعة جمودها لكثرة الشحم وشدة البرد
ويجوز ان يراد بالمستخرج القدر الذي يجد على الاسدي الشحم من كثرته ه هو كما فداي ازناه فوهم اي غلط
مع الغم ه الدعوة اي الدعاء ه قوله ما ضل صاحبكم اي ما اخطا رسول الله صلعم فيما اخبر عنه وراى
وما عدل عن القصد فيه لانهم عموه فما اذكرهم الله تع في ذلك ه في لظى وحي اي في اسوع ه عقاب الاخرة
جمع عقبه ه ضيزى اي جائرة ه ه فاستوى اي ارتفع واستقام ه قوله تدلى تمامه بعد اذ هو كالوكف يكون غدايا

التيب

التيب الجبل والمخيطة الوتد والجرد الصخرة الملساء والوكف المطر قبل ان يقطع قبل نصف شتاء العسل والقمر في علياء
للعسل وروى ات تمامه تدلى ذو الماء المقتر الماء المستقي والماء الذي يعلا الدلو من اسفل البير كذا
تقول اسل نفسه في تلك المهواة بين الجبل والوتد كما ارسل الماتح المقتر دلوه في البير الفرق هو طائر
يصيد السمك والفرهو ما بين الثنية والاصبع اذا فتحتهما ه قوله وقد جعلتني حزعه بالحاء المهملة
ونقطها وكسر الزاي اسم قبيلة وايبت لابي الاسود واقوله فادرك ابقاء العوادة ظلعها العوادة الفرس
اي اوصلتني الى المنزل فلما بقي بيني وبينه مقدار مسافة اصبع ادركه الظلع وهو وجع الرجل
على ظهرها اي ظهر الارض ه قوله لقد مرت اي حدثت ومعناه لئن حدثتني وانا اخوصدق
ومكره لقد حدثت حق راخ وفي ما كان تحدث حقك جنة اي جنون والضمير للرسول على اول فاعل
جنة الماوى ه فاجنه الله اي جعله مجنونا او جعله في الجن وهو القبر يقال جن جنونا واجنه
الله فهو مجنون ه وزفر اي جماعة والزفر ايضا ما بسط من اعلى الى اسفل ما زاغ اي ما مال
ضيزى اجمع النحاة على ان اصله ضوزى وجمعهم انها تقلب من ثعلى الى فعلى لتسلم الياء كما قالوا
في سيد سيد وهو مثل احمر وحمر واصله بيض فنقلت الفتحة الى الكسرة وانما قالوا ذلك لانهم لا يعرفون
في الكلام فعلى صفة بل الصفات عندهم على فعلى بالفتح نحو سكرى وغضبى او بالضم نحو حبلى والفضلى
وكذلك قولهم مشية حيكى هي ما يميل فيها صاحبها اي يتبختر فيحيكي عندهم فعلى ارضاه سيقتسمها
تقسيم بما بين انه مفعول ثان بالاول على تقدير المعنى الثاني اذا ضامه اي ظلمه به من علم اي ذلك
الضمير يجري مجرى الاشارة في كثير من المواضع ه قوله لقاحه وكل وصال اللقوان وما قال
ابن عباس رضه هوان يلقحا الذئب مرة ثم يعوده ثانية اي اتخذته اصلاه ويسمى كلب
الجبار الجبار اسم الجوزاء والكلب اسم الشعرى لانه يتبع الجوزاء كما يتبع الكلب الصيد سأت الغاشية
الى ههنا قراءة طلحة ه مبرطمون مجاهد كانوا مزمون بالنبي عليه السلام مبرطمين وقال البرطمة الاعراض
وقيل بوطمراذا رفع راسه والله اعلم **سورة القمر** قوله اقتربت اي دنت دنوا
قريبا لان في اقترب من المبالغة ما ليس في قرب وكذلك ادبر لان اصل الافتعال اذا ادا التي
بالتي وبالمبالغة حرا منصرف وعين منصرف وكونه غير منصرف اصح ه المعنى اشر اذا كانت موصوفة
اي شيء فيه من وجوه ه محسن نصب المحال اي اقترب من المعرفة ه الذر جمع ذرة وهو النمل الصغير
هو المنذر منه وقيل المصدر ه قوله وجدتا وله ات الذي كنت ارجو فضل نائله حامدا ابتدا
والجود والكرم خبره ومحل الجملة نصب على الحال الذبا الجراد القشاره قوله تعدي اي اتخذ في

حسا وكان قبل هذا مطبوعا في باطن الارض اي غلبت الزرق جمع زرقاء وهي حجرة خضراء فضا
القاسي وهي تكون في بطن الجبل قوله لنا البلان اخره هذا لهما ما شئتم فتكلموا قوله لهما
ما علمتم اي من قرى الاضياف وغيرهم الاصل في الجمع ان لا يثنى الا ان يراد به النوعان كقولهم
البلان اي ابل من قبيلة وابل من قبيلة اخرى او ابل جود وابل حمر كانهم قالوا طائفتان
او قطيعان فتكلموا اي تحصوا العلباوان هما عرقان في العنق قوله ولكن قصصي اولا
وضرب ضربت وجميع سرده اي درج اقبر الصيد مقام الموصوف قوله ولو في عيون الناس
راق لا ستوفي حتى في جاهدا التاريات الواثبات باكرع اي بوقت وارجل دقيقة اراد بها
الجراده وهذا اي الاكتفا بالصفة وجوزان يكون على تقدير حذف الجار الاصل لمن كان كفوه
ثم حذف الجار فبقي القمر فرفعا بني للمفعول انقلب المجرور مرفوعا والبارز مستكنا جزا بكسر
الجيم قوله وقمت اليه تقال بسرناقته للتفرد ارحلها ويسر فرسه للغزو اذا السرج والجهد
الجزع اي تكفيني يقول الى فرسي مهيأ له بالنجاء للدفاع والقتال ثم قال فذكر بعض ما تكفيه
ما اعانيه وما العامله به من ايثار اللبن والتضمير والتعليف فواربعا هو غير منصرف لانه دوراي الاربع
في ذلك التعب فتاموا به فعكسوا هذا من تعكيس التامل على المتامل قوله كان بها الذبيل
والارخا نوعان من التمر ويقال ارخ اسرع فتعاطى تقال تعاطى الامر اذا تكلف تناوله قوله
مررت باعلى يصف حمر الوحش اقوله ياسائلي ان كنت عنها تسال يدال اي سرع فتعاطى
فصفق هما اي ضرب بيديه وباكره اي فاجئته قوله وتقعقع لهم الشث الشث الفربد البالية والتقعقع
حكاية صوت السلاح ونحوه وهذا المثل يضرب للتنبيه والايقاظ قوله اذا ذابت يصف ثورا وحش
ذابت الشمس اشتد حرها واسناد الذوب اليها مجاز كقولك نهاره صائم قوله باغبان اي باعصان
والمحل الذي له غبل بالتحريك وهو ورق الاترج وكل ورق منتول فهو غبل والمدموغ الذي
اتى عليه مطر الربيع والصرمد الرملة المنصرمة من الرمال والمعبل جماعة الشجر ذي الورق
والقطرات شدة وقع الشمس يقول اذا استند العرعليه اتقى مني باغبان الشجر واستظل به لبقيه
من حر الشمس في كل شتا اي بقواه يوما ولا بقواه يوما والله اعلم **سورة الرحمن**
قوله والعبار هو الشاهد العدل المصمم قوله الانسان قيل عم وقيل ادم والبيان الكلام وقيل الانسان
ادم علمه الاسما وقيل محمد صلعم والبيان القرآن فبأي بيان ما كان وما يكون وقيل عامة والبيان
الكتابة والخط بالقلم ولم يات بالعاطف لان ما قبله من العامد قام مقام العاطف ولان كلا واحد
منهما

مستقلا كلام مستقل بنفسه اي بنيت دحظهم الذين انكروا فاعل بكذب ويكون كل واحد من الجمل
مستقلة في التقريع قوله وما تعبد هم اي امرهم بالعبادة قوله والكفل له بضم الكاف وفتح الفا وتشديد
الراكب الفضل الذي يستر ما في حوفه والجثار بضم النون الريحان الرزق قوله لها ثابا قوله واربع اي من
الانياب الشرع جمع شراع التعبة من الجوع قوله الظوا اي الحوا قوله ما التعة في ذلك
اي في الفاقة قيل للنعمة في الفاقة التي يتعرفه حتى لا يكون لاحد منهم فضل في الجبوة عنها اي
عن الجبوة قوله تضحى والتليط الزيت قوله كانها مزاد ناقوبت المزادة خلقتها وصنعتها اي كانت عجوزا مارن
فرتان جديدان نصفها بحران الدموع يعني خرزها بحمل فاحكم خرزها فهما كانهما مزادتان
اي قربتين يسمى التجريد اي فصلت وردة وهي ما جرده من مضمر رابط اختصارا على ربط
المعنى قوله فلن يفيت كان ينبغي ان يقول او اموت كي بما حتى يكون له ذكر الا انا علمنا في
الكلام انه لا يريد كريما غيره كما تقال ما شر وجه العصر فيه انه نكرة في موضع النفي فعم اي اذا
لم يسال بعض فكيف الكل كما تقال هل رايت بني فلان فتقول ما رايت احدا منهم فكذلك الكل
عن به قيل هو ضار عن غير مذكور والذنب يدل عليه اي لا يسال عن ذنب المذنب انس وكل
جان يعني لا يواخذ احد بذنب غيره وان كان على حذف وهو ان يكون الكل قول حرف لين اي الالف
والواو والياء والثاني مدغما وههنا هكذا ناه اي يعاقب اي يثاب وهو منهم اي زائد قوله لمن كان الفنان
اي فنون والعيش الواو والمحال مدها متال ان همة سواد الليل وقد يعبر عن الخضرة الكاملة
كما يعبر عن الدهمة بالخضرة اذا لم تكن كاملة اللون وذلك لتقاربهما باللون هدا اي طرفه الذنب
يلي الارض عسف قيل هو موضع الجن يسبب الله كل نادر من انسان وحيوان وذئب ولصوص قيل
في عمر ضلم ارعبقريا مثله قال لبيد وعبقري حسان وهو ضرب من الفرش قوله انفقت حنش
الجنة قاسده كرر في اي الآتي في السورة احدى وثلثين مرة ثمانية منها ذكرها عقيب ايات فيها ذكر النعم
تعديدا عجائب خلق الله وبدا الخلق ومعادهم ثم سبعة منها عقيب ايات فيها ذكر النار وشدادها
على عدد ابواب جهنم وبعد هذه السبعة ثمانية في وصف الجنان واهلها على عدد ابواب الجنة وثمانية
اخرى بعدها للعينين اللتين هما من اعتقد الثمانية الاولى وعمل موجباتها استحق كلتا الثمانين من
الله ووفاه من السبعة التابعة والله اعلم **سورة الواقعة** قوله والآزفة مثلها اي ليس وقت
نفخها وكذا الحيوان اي طرفة حيوان اي فراغ الوقت الذي كنت فيه حيا قوله اذا ما الليث اوله
ليث بعثر يصطاد الرجال يمج رجلا بالشاعد وعثار موضع اي اذا جبن شجاع عن قرنه

سل هو وقد مر غير مبال ولا مكترث بالنصب على الحال والواقعة او الثاني وقعتها وبتشديد
البئس وهو اتخاذ البيوت والاتوال قد تقول والا فطا المطوب بالتمر او بالزبد تزوكل
ولا يطبخ قوله بنات الخشن كلها ما وصف به عين هاجد اي غائرة والصلف ما عن يمين الذنب وشمالهما
صلوان ورجة فارج اي خزل فتحرك وتفاجت الناقة اذا ذجت بين رجليها الناضح ما ظهر وعرض من
اليمين والبارح ما ظهر وعرض من الشمال قوله وجات خذفه منسوبة الى قبيلة خذف والنبأ الموج
ومتبدكثير الزبد والمراد كثرة الجيش وموجهم كموج السيل الزبد قوله يراجع ربته قضيته هذا الخبر هو
فما زال رسول الله صلعم يراجع ربته ان يكون الجماعة واحدة اي كانت الجماعة قليلة فسأل ربه ان يزيل
عنهم القلة ويكثرهم الكثرة قوله مرمولا اي منسوجة قوله اوصافه وصف الغلام اذا بلغ الحد مذ الا ورا كدراه
بادت وغيرا تمض مع البلى بادت اي هلكت وابهرا اي علا منهن والد واكدرا جار الاثفية وكل ثابت في
مكان فهو راكد وهبا التراب يهبوا اذا اخلط بالتراب نصف ارا بانهم من انا رها سوا جار الاثافي
ورمادها المخلط بالتراب قوله وما شان الطلح اي ترك وما شان الطلح اي لا يلتوا الطلح بهذا الموضع هو قوله
لها طلع نضيد الا ستشهاد قوله لا يحظر عليها اي لا يجعل لها حظيرة قوله اضم لهن اي الثناء رمضا الرمض
وهج الغراء كان يابسا والغصا اذا كان رطبا قوله واوجعاه اي وجع الاقتضاض والباطهري الرقيق
ولا يحرك في الوصل لحذف تحت اذا تقول اي تعب الا ثم وتعتج اي يتعب الحج قوله فاصبحت
صلدا هالي عطشها ولا تقضي عليها الا نفلها العطش وكنا اذا الجبار الجبار الذي لا يسمع ولا يقبل وعظ
احد والعاني ايضا على ربه وضافنا اي نزلنا ضيفا جعلنا نزله من التماح والتيوف وفنه عكمه وما
عهدهم ما للنفي اراد ان ظفر الى قوله تواقر الايه كمثل الجهد هي العين الحارة يستقي
عليها المرضى غرامنا انفقنا من البذر والمؤنة اي غرمنا الحب الذي بذرناه فذهب من غير عوض
لجاجا هو مشتق من اللجيج حرف الفم ملوحته ومرارته زعافا اي مرارة فلان الشيء هو ارا
حذفها اي حذف اللام قوله اذا اسقيت محضا اي خالصا وهو الذي لم تخالطه الما والشيم البارد والزلال
الما القاني نصف قوما بالجبل ويقول اذا اسقيت غيرهم لبنا خالصا فانهم يسقون اضيافهم الما القراح
قوله على نميلة هي النقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره وكل بقية نميلة والطرقة
هي الناقة التي لعت ان يطرقها الفحل بذكر اسم الله البا للتسبية لا زائدة ولا صلة وحاصله اما
اضارا وجاز قوله ان كنتم شرط دخل على شرط فيكون الثاني مقدما في القصد اي ان كنتم صادقين
ان كنتم غير مملوكين فاجعلوا الدواحلكم الى ابدانكم ممتنعين عن الموت قوله حق اليقين

اضافة

اضافة اليقين الى نفسه واشتهر في البصريون وقالوا الاضافة حقيقة اليقين والتقدير علم حصل به اليقين
القصد وسمي علم اليقين وقيل هو علم حصل بالدليل وذلك لانه يقال علم الله تعالى كذا ولا يقال
الحكيم قال المحققون لا يقال الله اول الا بالاضافة كما لا يقال خالقه وفاعل مضاف الى ما هو منه واول
اسم مصروف تقول ما تركت له اولا ولا اخرا اي قديما ولا حديثا وباقي صيغه من الالف واللام والاضافة
وقد حذف من وهي مراده كقوله تعالى يعلم السر واخفى وما في ظرفا نحو ما رايته مذ عام اول ومنذ على الضم
كالغايات والذي في حق الله تعالى هو هو لا سمه الوصف وفاعله وعينه واوات وليس له في كلام العرب
نظير قوله معناها الدلالة الواحدة اي ما من وقت الا وهو جامع لهذه الصفات فيه في الدنيا والاخرة
قال جار الله رحمه الواو الاولى التي هي في الاخر لعطف المفرد على المفرد والواو الوسطى التي هي في
والظاهر لعطف المركب على المركب فالاولية والاخرية صارتا كصفة واحدة قوله واخذ الله قبل هو
قوله تع واذ اخذ ربك من بني ادم الاية قوله في ان لا يقول حذف حرف الجر من ان لا يقولوا ولا نصفه
اي نصفه وقرئ قبل الفتح بغير من قوله شر مكر حال اي يسعى بنو هم مقولا لهم هذا القول قوله وترى ذلك الفوز
اي بغير هو قوله تدق بهم اي تسرع قوله الفرجين اي الجانبين اي بقيت هذه البقرة على حالها كلا جانبيها
وهما الخلف والامام معروف والمولى هنا بمعنى الاولى بالشيء اي بحسب كل فرج من فرجيها سوا اولى
بالمخافة والضمير الذي هو اسم ان عائد الى كلا وهو مفرد اللفظ مثنى المعنى فجوز حمل الكلا وبعده على
لفظه تارة وعلى معناه اخرى وهو في المخافة مرفوع المحل لانه خبر ان وخلفها واما منا خبر مبتدا محذوف
اي هو خلفها واما منا فيكون تفسيرا كلا الفرجين ويجوز ان يكون بدلا من كلي الفرجين ويقدر
مضاف كلي الفرجين خلفها واما منا خبر ان على حذف المضاف قوله فاستصرخ الجزع اي ليغثه ناصره ثلث عشرة اي سنة
قوله اذا انتهى امده قوله كل حي مستكمل مدة العمر وموذا ذا انتهى امده اي اجله قوله فهاج اي بعث
والكمل اي قوى قوله ان نبواها ان خلقها ثم بنا قرا اي بغاظهم قوله كل مختال الختال اخص من الفخور لانه
في الفعل والفخور في الفعل وغيره قوله المرا اي الحبل المضعف المبعض خشبة الفقار التي يدق عليها وقيل هي السن
الطويلة البوطيل عجز طويل يرسل الى الخلق فهو صلعبه شبه الذنوب بكسر الباء والشايع المشهور
وفيها شاذ وهو لفظ عربي قوله ديوان اصله دوان تعوض من احدى الواوين ياء لانه بنى على دوان
ولو كانت الياء اصلية لقيل دياوين واصل قراطيط قراطة لانه جمع على قراريط فاما من احدى حرفي التضعيف
ياء وكذا الدينار قوله اريد تامر فكاتما تقتل بي ليلى بكل سبيل لما علم سورة المنتهنة
وقد جمع لها اي لاجلها فجمع الله ملء جرة خلا سنة اي مذ سنة منتف وشك اي قال واويلاه

والسكوه لسان الحال اى الحق والعزيمة المؤمنة هن الجماع اذا وسع مكان انث اى اذا وضع عضوا
مكان انث الناس مواساته مسلة من العرب وهو منسوب للهاء منصوب بلهم اى بالجار المقدر
وهو قوله للكفرين ما اى الصف اى صف الملك قوله حصرا لمراد المصدر الحصر العدد ونصب الفرس
ان تعلفه حتى تعن فرزدقه الى الموت وذلك فى اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وذلك الوضع
افضاه انك ان هدا اى ان الخير فى الدنيا مقدر على حسب حاله او انكم فى تقدير هذا زهيد قليل الخير
والحال تصدق ما بالذنار مولوت هو من الهلاك ومعناها اى متعاظما له العاقبة القطع
حمأ الوحى احوذ هو الخفيف فى الحذقة شبيح وحده اى لا نظير له فى علمه وعينه باطله
فى الموت لانه اذا كان معالم يسمع على سؤال الغير هو التعال اى التنزيه لهم الغلوب اى الاجل
حتوه الغلوب به هو فى الاستعلاء اى الفرد الاول وهى فى الاصل القطعة من الخبل والله اعلم **سورة**
الحشر قوله لاول حشره اى نصره الله تعالى الموالى ناصرا واجتمعوا على خلافه وضرره
من صحتهم اى الرسول عليه هو قدس الله سرا خفا المكروه الحديعة اى دين وبعث الله هو هذا الغلو
قوله لاعذبوا من الحصن لصوتى اى وقت حبوتى اى نهوضه معتبرا بالشئ قدمت وقت
حبوتى حين كنت حيا فى الدنيا وهى هى لام العلة والمعنى اخرجوا لكون حشرهم اول الشام
ازال الحسر وقيل هو معنى قوله تعالى جزيرة العرب هى من حفر اى موضع الا سعد الى اقصى اليمن
فى الطول وفى العرض من رمل يبرين الى منقطع السماوة ما طئتم اتيتما المؤنون وطئوا له
والتضيير وفى بصيصهم الى الحرث دلالة الجملة الاسمية على الثبات هو محذوف اى كنتم اللام
محذوف اى طرح لاكتنازه اى لاجتماعه وامتلائه عوضوهم اى عرض اليهود المؤمنين وكان
اليهود هم التبيت فدعزم اى قضى وامر وهذا مجاز اجلوا الجلاء الخروج عن الوطن والبلد
واحلاسهم قوله كانت تودى نصف مائة والقد حب الرحل وجمعها اقتاد وقتود والنبعة القناة
الكريمة وسوقا طويلة الساق بمعنى نبت سبتة نابتة نخلة طويلة الساق وتحركه فوقها تحدث النخلة
عند هبوب الريح والحنوب الريح الفاترة فليسبعوا اللام للتعليل الانضاع مولا الاسراع تضبع على
اى على الرمح حولا اى خدما قوله ولئن كان المعنى للرسول اى معنى قوله لله وللرسول للرسول
ذكر الله للتبرك يعنى وان كم عن نسبة الفقر الى الله ممكن نسبته الى الرسول ومع هذا اخبر تعالى
رسوله الفقر ليرفعه عليه عن التهمة بالمحبوب وقال لهم اى للانصار كذا اى ملك الموتاه يعنى الاعلاء
قوله عاريين عيسا نصب على الحال المطاع وانه اذا اهتز يوما ان يستحق معروف قال له نفسه مثلا

فيط

مطبعها وسمع من الخبره قوله هذا مثل اى لوابر لنا هذا القرآن لاهدم اى كما تقول فى خوف موسى اذا
قلت امنت بالله فانه يخرج منه الصفة مع الجار تقول موسى من اذا قلت امنت الله معنى امنت به فانه يخرج
منه الصفة بدون الجار تقول موسى اى موسى به كما فى ضربت من الحمار فاب معنى قوله واحدا وهو موسى
اى نعوته فلوفان حروف الجر مصرحا به لقلت نصفه القوم المختار منهم وحسنهم بصيغة تقول هذا من
قول الحالق قال الله تعالى وهو لما فاتت احدا الا الله نع معذرة بمعنى بر الحكمة عتوعن احدا به ما الحق وقوله
المنكبة السعيل لوت للمكلف الا ان ذلك على نوعين حالا للاثم تكرمى يكلف الكرم وحالا للاثم يلزمه
اى يكلف ازيادة الكرم وهذا الذى يراد مسلة من حق الاسم ومنه وحق اى وجب الزمه على
سورة الممتحنة قوله فعلت التى صلوه استعملها اى طلب عمالك على قنا ما مع عصمة حق
العصمة الضمة وجمعها عصم وعصاص وعلى مع الوعد هاهنا حرف مثل التعاه قوله
لعا الله اطلع اى علم احوالهم فى ذلك الوقت ومقادير اعمالهم وما عملوا هو من الثواب فى ذلك اليوم
وانه عام لجميع ذنوبهم التى توجد ان ذلك قطع الامر والمراد بقوله لعلوا ما شئتم الذنوب عن مضوض
عليها وما تمنا صدرا اى لا تحدوهم اولا موصوفين بالمودة حذا على الحرف قد سبق به القلم معالم
الى اليه حذا على صدره وهو اسم لقشرة البضعة العليا ولقشر الحنطة ثم بشبه به كل شئ من شأنه
والقشور الامور الاحقة بالقلب المهمة الواحد شقره تقال الجنبة شقوره هو يخوض اسماء
كان قائلا قال كيف تقولوا مقبل معجوز لا بالوتم حيا الا بقال ما الوه ساعا ما معه سا
هو قوله معوى المضارع لانه لا فرق بين قولك ان تكرمنى اكرمك وبين قولك ان تكرمنى اكرمك
الاعذبه هو قوله حطام اى حين الخطبة الاولى قولان بمعنى كم يكونوا الامر والشأن مولى حقيقة
او حاسلم الامر هو قوله فرد اسوة الى الحرث قال الحارث رحمه الله هو والاسوة كالرأى بمعنى
احدهما الاقتداء والاسماء والثانى المقتدى به والموضع وهذه الامة بحمل الامر من جمعه اى يراد
الاسماء والثانى بمولوه وقيل لكم اسوة حسنة فى ابراهيم اى ابوهم اسوة حسنة كقوله ذى الرمة
للضعفا فاما اى اما من قال هذه المهمة الرباب جمع التوق فى العمر وهى الحديثة السن هو مركبة
اى طبيعة سكمته اراد بها هنا الطبيعة اراد بها اى اكرهها على هيئة تحطها اى الى على
على البنى لا تقدع الفرس اقدع الكبح وقال فعل لا يقدع الفرس ولا يقدع اى هذا الحافظ
ليس بمردود ولا معدا على ورده هو ونزل قدمناك فى البادية وكان ابو بكر طلحة الخاملة
ويقسط الميزان اى يعدل الاموال وسدى مالى لم يضمنه معنى الاحسان وما هنالك اى عند

در رسول سوء وهو طعنه طان فلان كتابه حسنه طان بالطين ويسخ اى تسكن من لحن بهم اى المسلمين
واعظهم اى كانت العامه لكمه وفسر غيرها اى فسر الزجاج غيرها من القراءات بقوله فكانت العصبى الجر
احق على وجها الذى مفعول به لاصفه زوجها فرفعه هذا انكره ذكر السركو وقال على
سنه صار الرجال والنساء تعبرنا بالشرك ولا تعبر الرجال بوب وطريق موكما خليط وقل نوع
من برود اليمن والله اعلم **سورة الصف** قوله ابا يحيى موكنيه صهيب على التلاية الزاب
زوج الامر والزابة امراة الاب لان حروف الجزاى لا تعلق على الفعل بانفسها وانما تعلق الجر بانفسها
لا ان الك اى كنت على وجه لا تعرف اباك اولا تعرف الكرابت على اضمار لام الامر اى لتعرف
قوله محمد نقد اى لتعد بالا اى هلاكا وفسادا وهو مفعول خفت ومن امر بيان له والتقدير لتعلقه بكر
تحذف الاولى من اللفظ وهى مضمره ولهذا كان الفعل مجزوما وانما حذف اللام لكثرة الاستعمال
الذى ملك هو الذى قبل الذى فيه خالة وقال حورت الشئ اى بيضته ومنه الجبز الحوارى والله اعلم
سورة الجمعة قوله الى بعث الى اخره حكاية عن الله قوله امى اى غير عالم بالشرائع فى
عمان اى فى قوم غير عالمين بها والمراد نبينا عليه ذو الفضل العظيم يشمل فضل الدنيا والاخرة ولن
عنوه بما هم اهله من العقاب اى بما دنت وجل وهذا وعيد بليغ للزجر عن معاصى الله فى قراءة
اى ان الموت هو الذى اى على ان يكون الذى خبر ان فحكم ولعنه اى كثير الضحك والعض مشتقة
اى مملوة بورد المزيد اى زيد فيه الخير ونحن ندعوه الى الاخرة اى ابدا دائما او صاحب شرطه
اى امورهم وقيل لعوان العامل قوله وارتع عليه ارتع على القارى على مالم يسم فاعله اذا لم تقرا
على القراءة كانه اطبق عليه كما يرتع الباب وكذلك لا يرتع عليه ولا تقال ارتع بالتشديد مقارب
اى رخصه اذا انتخع اى ارتفع لا صدر الله اى لا سعى الله قوله قل ما عند الله اى من الثواب
وقيل من الرزق والله اعلم **سورة المنافقين** قوله اشهد واشهد بالله اى كلاهما مقرونا
بالله ومجردا عنه ويجوز ان يكون وصفا اى كما عادتهم فى ايمانهم قباكذبوا بالايمان الكاذبة
وكفروا بعد اسلامهم الاستشهاد فيه ان يراد اهل الردة اى لا المنافقون جهاد المناظر رجل جهير
بين الجهارة اى ذو منظره وعرا اى نشد قوله مازلت تحسب رجلا اى رجالة اى لازهدت فى
وجل من الانتفاع بهم واباحة دمائهم واموالهم حتى يحسب من الجبن والفلع والرعب كل شئ خلا
رجلا المداجى اى المساتر بكاشركه اى بجاهركه الزوجى اى الموجوه لو طرحت الصاد اى عمره
جعال اسم رجل وانت هناك اى انت فى منزلة ان تلطم من تعلق بك تزعد انف موجع انف
وهو عبارة عن الغضب ويحتمل ان يكون انف مجازا عن الزوجة اى قد هجرها اى غلطه وساء ذكرها اى ما احا
سمعك وراك اى ليرجع القهقرى ولا يلتفتون الباقى الا استغفاره ومعناه خروج الاذى
هو بيان لمعانى العدالات الثلث على اللف والنشر المخالف ما نحن به والله اعلم **سورة التغابن**
قدم الظرفان هما قوله له مرتين فما تعلم ما التغبن والحق فى فروتنا اى جلده راسه قبل الجاهم
اى اقبالهم والقوائم جمع الاثمة وهى الاصابع فجزاوكم هو مبتدا وقوله على الشكر خبره او فجزا عطف
على قوله تحسبكم وعلى الشكر متعلق بقوله فجزاوكم سبح الخلقة قبيحها تقبحها اى تردوه قوله والذى عمل
اوله وان الذى قد عاش بالامر مالك قال فلان فى معزل عن اصحابه اى فى ناحية عنهم معتزلا لهم انتصب
الظرف اى يوم يجمعكم منعه ومنعه سوء باب الاف وبطين اى بمحض فقصوا اى الاباء الشر من ردود
يقع فى الصوف والطعام والله اعلم **سورة الطلاق** قوله وانه مدره مدره القوم رئيسهم
فطلقوهن اى فى حال طهرهن من غير ان يكون واجامعتمن فيه من يتدطهرن وهذا طلاق السنة وذهب بعضهم
الى انه اذا طلقها ثلثا يقع واحدة وذهب بعضهم الى انها لا تقع اصلا لانها ليست كما امر الله به قوله الاذان ما بين
الاستتار عند الجمهور من الجملة الاولى وقيل منقطع اى الاذان بفحش فحرج والمعنى من خرجت عدات
بفاحشة فعلى هذا يحتمل ان يكون الاستثناء من الجملة الثانية يبدون اى بفحش قوله وقيل خروجها الى
اخر اى لا يطلق لهن فى الخروج الذى هو فاحشة وقد علمنا انه لا يطلق لهن فى الفاحشة فكون ذلك
منعا عن الخروج على ابلغ الوجوه فغير المرتاب بها اى العالم والتغيير واولات الاحمال فى
الجملة اى الايسات القصوى اسم سورة الطلاق قوله نزلت بعد التى فى البقرة اى قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا محمول على غير المولى اذ الواجد
بالحامل لم يعين عدتها باربعة اشهر وعشرا وهى منعيته بالنفث من حيث مكثر اى بعض مكان
كقولك حمت من الليل اى بعض الليل له رزقا فيه معنى التعجب اى ما احسن ما رزقه الله **سورة**
التحريم المغافير المغفور وموسى بتضعيف العرفط والرمث مثل الضغ وسوطوكا العسل يركب
وتبقى ان تفسير فتكون الانكار على تقدير التفسير وارد اعلى تبقى قوله الا تحلة القسم اى قوله وان
منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا معنى القسم وجار مجراه وهذا كقوله بحبة منهم منزب وجمع
ومعنى الحديث انه لا يمسه النار الا الذى هو جمع آلوة وهى الحلف قوله وان نوى شيئين الى اخره هذا
مذهب ابى يوسف ومحمد وعند ابى حنيفة لا تنتج بينة الشيئين وبينة واحدة ابو قصعة اى مولعة ويقال اظن
الله الحديث اى جعله ظاهرا عليه وقد قيل مولعا لى قالت لا املكت قوله فقد صغت قلوبكما اى ان

التي عقلت في سبها اي حبست وحبست والا بد لعن الجند لهم يقال في سنة الامر حبس بدى الحقاء بمن سافها اللهب وكيف نومي على سبيل الانكار اي كيف انام والحال هذه اداة الاستفهام فيدل الاستفهام على الجحود بها التي يدعى بها اللهم هذا العلم اي علم البيان قوله تقارضون يقال اقترضت تقارضا اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا لكل امر مجازي به الناس فهو فرض يقول اذا التقوا في موطن نظر كل واحد منهم الاخر نظر حسد وحنق حتى يكاد يصيبه وهو الاصابة بالعين يقال صرعني بطرفه فما فكيف ختم السورة مثل ما بدلها والله اعلم **سورة الحاقة** قوله حواق اي اوساط والحاصل اتحاد الثلاثة في قولهم حق الشيء يحق بالكسر ثبت او من قولهم حققته احقه اي عرفت حقيقته اتنا على الاول فاما ان يقال سميت حاقة لاتصافها بثبوت الوقوع واجبته المحي او يقال هو على نقل بحذف الفاء اي ذو الحاقة لان فيها امور الحواق من الحساب والثواب والعقاب واما على الثاني فالقيمت حاقة بمعنى عارفة الامور وهو مجاز لان الخلائق فيها تعرف الامور بجعل الفعل للقيامة وهو كما هنا وفي موضع اي ما الحاقة بعد قوله وما ادريك ووضعت موضع الضمير اي لم تنل كنه ثمود وعاد بها سفيه اي مرة من سفت الريح ما خفت اي ما سكت انت عليهم اي اهلكتهم قوله لا تفرق بين الاول مفخم تاكيدا ويحتمل ان يكون الثاني معنى الوصل فالاول غير مفخم قوله القص والقشب الرمي بالقص بالكسر بول الوبر وهو متن وضابر الشاة بدره والاشتاد والاستيار المشاورة وكل هذه من امارات العجوز والمعلك بوبر من اثار العجوز لانه يعلك الناس بشيء من تخفيف البرة الكفاما المد والكسر ثقة او شقان مفعى احدهما بالاخرى ثم تخلق به موتحر الحنا والتطعيم الهودج والوبر وبيته بكسر قدر التقوره لا بالي بهم بالة اي باليه حذف المحمل اي حذف احدهما وهو احد الثلثة المذكورة اي التخ او الملكة لو القدرة فيضودون اي يجاوزون ويرجعون في تخوم الارض هو جمع تخم وهو منتهى كل قرية وارض وقيل هو حدها حتى كلمة تقال عند الوجع اشار انه بعلل للاستجاك وقد قلصت اي انقبضت والضمير مرمق هو الذي ادرك ليقتل قوله اذا نزل الاضياف العذوق الشيخ الخلق وتستقل اي تنصب والمراجل جمع المرجل وهي القدر العظيمة النهاية واما ظرف لقوله عذوقا بريدانه جمع الحي بامره فيطاع لسيادته وجلالة محله فاذا نزلت الاضياف قام بنفسه في اقراهم لقرى لهم غير معتمد على احد منه وانه تعرض له في خلقه عجله بركبها وشدة فزالا مر والنهي على حاله الحي حتى ينصب المراجل ويعني الطاعم فاذا ارتفع ذلك على مراده عاد الى خلقه الاول بريد اي الشاعره حصتهم فعل ماض مرفوع وتشاكس اي ساخطين والخاطرين

اي

اي بطرح الهمزة ونقل حركتها الى اللام وان تكملها اي يستقبلها قوله كالمهل ما اذيب القلب معلق عنه ما حدد في الشاي بين حامد من الجماعات والله اعلم **سورة المعارج** مكية قوله سال سائل وقال العذاب لمن هو فاجيب بقوله للكفرين اي هو لهم من صلة واقع وهو حينئذ للابتداء من صلة تعرج فيمن علق في يوم واقع ولو علق بعرج لا يكون للعذاب الا للعذاب فاذا انت اي فتنا وضيقا يصدرونهم الاضاح والتعريف الاهتمام جميع حميم ولطف معلوم ولهذا اصدر وقبل هو اسم الدركة الثانية الشوى الاطراف كاليدين والرجلين قوله تدعوا قوله لمن يوهين مجاز والمرهة من ذوات القوائم الفوارس موضع فيه رمل والربة بتت وسواء ما يخرج من الارض نصف النور الوحشي اي الارض للمنبع اول مستساسا ذبانه في عيطل يقول استاسد الزرع اذا قوى والمستاسد الطويل الغليظ والذبان جمع ذباب ويقال للاصوات المختلطة بعضها والكلام الذي التف وكثر واذهر كثر ذبانه وصوتي قوله دعا الله تمامه بيقف التم الدعا دعا الله ثم قال رجل للبحر يدا يا رجل الدعا القائل قوله شيخ عالع اي بجزع فيه العبد وبحزن فما عالج ويحتمل ان يقال عالع لمكان الازدواج بخالع والخالع الذي كانه يخلع فؤاده لشدة حزنه اي متبلدا ومتردده وفي تيمها اي متحيرا مصطعين مطع الرجل اذا قبل بصره على شيء لا يقلع منه يقطع هطوعا واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه واهطع في عدوه اسرع قوله وخن وجندل وجندل الاعتراض اي وخن تركنا كتابه جندل معترض والجارث جندل باغ عات نصب القراءة بضم النون والقماد جمع نصب وهو ما نصب للعبادة وبفتح النون وسكون القاف والله اعلم **سورة نوح عليه السلام** قوله على العانة هي الطعن وحمار وحش قال جار الله رحمه الله لم يكن عن اركاب المعاصي الا التشبيه بالمار للكفي به وجوهه فكيف النفس التي احواله وهي حالة الكدر وهي المحض وعنوذ لك فكيف وما سلوها من العذاب المقيم ومهادها هو جمع المجدح وهو كوكب كان يكثر المطر عند طلوعه اكثر ما يكون عند طلوع سائر الكواكب معا هي ضئة المعطاره بيان للهوفر هو الذي سمل التوفير اي التعظيم قوله اذا نزل الشتاء منه وعينا واذا كانوا غضابا من البهرات بيان للعجاب قوله لبعض الحارقة اي لبعض الخوارج حارقة لقوله عليه السلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واصل مرد مرق وارتسموا اي امتثلوا وزاده مفعولان لجعل وحمارا مفعول زايد هو قوله مسوم اي الموجود بين الآن هذا من الهوس اي لا بد واتم معروف وكفى بها اي بعذاب

او من التدارك ما عساه من الزور ان لم يكن عبارة كوفي القراءة قوله ما فعل ما صل سيد وسنة واصلها
سود وهبوت فعلت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع احدى الياءين في الاخرى للتخفيف لانت وقوع الواو
بعد الياء للتناكس مستسهل حتى قد انهم اي جن بهم والله اعلم **سورة الجن** قوله فاعلم
او حي اليه بمعنى الاسماع ه الشئون هاهنا قوله وان المساجد لله والنفر من الانسان هو اسم قبيلة
ذا الجد والحظ ولي صاحب من غي الضلال فحسبنا قول وجنابوه ه المخار جمع مخدر وهو موضع
المرأة او هودج ومعناه مخادر اليه ه قوله مسناه الدنيا بعد ما ملأها الاحتفاظ وجدتم بني عمكم
هو على سبيل المفاخرة مسنا اي طلبنا مسه اي الاباطيل ضعفة وفسادا فوجدنا كلا مما شئ لم
حسب تصنيف ونسق لم يوجد وابعده ما ملئت فاخرة الى الاحتفاظ وجدتم بني عمكم
والمراد بجانب نفسه كواد المصاعد والمصاعد كناية عن الاذواج كما يلقى عنق بالمفارش ه
حشوة الدرع ه قوله حشي نامه والذباب حشاه وكلما عاويا قال عاد يا لان الرجال والزنك
سودان فهو معنى الرجال والزنكي قال الخرس في قوله حرشا سديدا اسم مفرد في معنى الجوارس
قوله ومعاجيا عاسوبا للواحد هو الموصوف منزلة الجمع ولا الى وصف قوله حيا عاما اول له
كان سود وحلى حين صمت حوالب عوزا ومعاجيا عاسوبات في البيت الذي بعد هذا وقيل
ان الخمر حوالب القنود عدن الرحل بلا اداة جمع قند والطالبان العرفان الملتصقان بالسنة
والملوية الناقة ذات السنام وتركب الحوالب جمعها والعزز كثيرات اللبن جمع عزيزة ه قوله
والعدو هنا صف عدو عمروان وهشيما يثورون عدونا الغبار قوله ونصبها الى بلطيها يعني
الضرب الاول انباع ان وقع الى ه وسقط اي هوى النفض الطيران هوى من الطيران
اسقط على بني ه قوله والنفض اي هوى من الجدو نصف فرسه وقول النفض فالذي اي هوى بك
العدو في الموت الذريع جعله اي سبع الفرس يعني اي غبار نخاله اي نحاله الغبار طيبا واعدا ه
قوله يرد علينا نصف عدو فرسه يقول يرد علينا الغبار وهو الحمار الوحشي وهو نصف اي يسقط
وهوى في عدوه ه ودون الغراب قرب الغراب وزوجه مع انه اذا كان مع الغربان اشد نفارا
احذ عدوا منعه الذي اثر جميع وقال الذي يجوز ان يكون منعه للتوبر والفرس ه وهذا ذكر
هو اسناد الى قوله فمن يسمع الاية ه قوله كما عسل اوله اذ ذب بدأ الكف يعسا منه عسل الذب
ما ذاق عذق ه مولوف معدود ومعدود لكم مذكر مي اذى فاده من دفع الفعل اي لم عدل عن
الجزم ه قوله ما مصعد في سمي فاعل في هي والثانية مصدر اي تصعد صعلة النكاح وانا فاك عن
ذلك

ذلك لا تمكن نوا مذكورة في الخطة جميع ما كان في الخاطب وكان يشق عليه اذ كان لا اكن من عليه
ان يقول الصدف في وجد الخاطب وغيرته ه لبدة اسد ولبدته شعرات تكون على مناكبه ه مرزئة
اي عادة ه صدب له غابة اي عنت والله اعلم **سورة المزمل** قوله وكم عطف اي كم
معان عطفت ما فتى فيها وقوم ناعم عن ملك الكفار عافا عنها غير عاف نكا مرتكل اي
ملتف في ثيابه وطابقته للاستفال في الثوره المعاصر عن الامعاء الخاصرة ه قوله فحد الثوب
ما ساب به حوس الفواد مبطنا حوس الفواد ذكية حديدة مبطنا حشن البطن والموحى الغفل
الكلام والعقلة قوله اتت الاقرب هذا الثوب مبطنا حلد الفواد ذكيا حديدا ه قوله او زعا
من معدن زيد مناه اخو مالك بن زيد مناه الذي يعال الابل من مالك الذي قتله بنو
حنيفة وبنو مازنة فاورد الابل الحي سعد ولم يحس الفاء علما والزعل الزيد
اي الى بلاد الورد والحال انه مستعمل ليس متعمدا فذمه بالاستعمال وجعله ذميما
لان الله تعالى ما كان حق الغنائم للهابة تعني الثوب المتحدث وهو عزيز
الابوسم والصوف والموعزى اذا اسدد الراي نصرت واذا احقف مروت
ملموريات وهو منعلى اوت فعلالا بمعنى وقد يعال من عنا اتقح الهم محقف مروت وهو كاحقف
من سعة المكيزه ه فدجنى جنف ه قوله اي خوفاه التلع اي الاكتفاه وهو اذا خرجوزه
هي التحمد الى من الملك والعون ه عرض اي عرض الجن يعني حبب اليه جنة على ملك وبودا ه
اي تمثل وثبات ه المرتك الرتل اشاء الذي واسطامه على استقامه يعال رجل ريك بالشئ
والتوبل ارسال الكلمة من الفم بسهولة واسعامه ه الحصحصة هو ارفع التمر وغيره وقيل هو التمر
اذا ابيض وقد ذكر في حرف الهاء ه الهذرمة السرعة في القراءة ه الالتفاف المعارضة ه صدأ من
يعال فلان سود الحديث سودا اذا كان جيد الثناء ولي ه وهده الامر اي اتاه على وجه
اي سوده فنفض افضى عنا السآدا اعلى وكذلك اربض ه ليرمض اي يسوء بالتفاف
اي الزحيق ه قوله رسانا اي مصابا وهاه الوحي جمع الهوهاة وهي الناقة العاتن العين خفيفة
بطيئة النهم اذا اذا به سوء الابل والعاهد جمع الفهد ه وموهق القذال وانهق طلق
ونكس اي قصدنا الى ناقة مهزولة السنام ورجلناه لحق الفواصل لانه قل طلاقة بل طويل مسلل
سبطا ه سجا التمر السلق ومنه الساج في المائدة مدبه ورجله ه مسنهم اي عليهم مصعبة
اي صوت ه بشك بطن اسلت عوى الشمالة ه نصوى اي عني عليه ه ومنه الكشة

سورة المدثر قوله قاذا نقر فاذا هنا عبد ناقد جبره ٥ وان اسعى اى شموه ٥ وقال
سقر هو سقر للاده ٥ وما ٥ ب فلا ندع اى اى سرقاب فلا ندع ناسوم ٥ سباب اى يقوص من
هسه ٥ وهو له اى نفسه ٥ عنه حمر مستعار لحلول سقر يعنى قال ناسه عقاب ٥ كلا حقيره قوله
سقر حرف نار سميت لحرقها الجلد ٥ لا تبقى ولا تذر لحم الجلد ٥ ولهذا سميت حرف نار القامة
٥ لا تبقى ولا تذر ٥ لواحة للبشر ٥ عاجله بالقضاء ٥ قوله تسعة عشر ٥ لا اله الا الله ٥ ومعاقد قوله لا
٥ عقد عقد الكتابة ٥ اى لما كتبه ٥ قوس من قوله قل ليؤمنوا عبادى الذين امنوا يقيموا الصلاة ٥
٥ نفس ذات نفوس يعنى ان السلطان يحق الجلوس ٥ عقد عقد ٥ قادر ٥ اى اضطربت
٥ وقاس بمعنى ساء اسرائه ٥ وسوان سقر اليه يوحى الفعل ٥ على ٥ عمد فى شق العين الى سقرها
٥ وصف ى وصف الله استقبال الوليد ٥ هما ٥ استهزاء ابراى بالوليد ٥ قوله الا ما سلمى تمامه
مستحسن وان لم يكلمنى ٥ وقوله ملك يمتاز النصب على المصدر من معنى ما دل عليه قوله اسلمى
٥ قوله والحق ملك يمتاز ٥ وان كم يردى الجواب ان استشهد به فى اراد حال كم ٥ دالة على ان
نكرة بمنزلة المعرفة ٥ الطلع الاولى ٥ قوله من الجملتين الاولى ٥ قوله انه فكر الا سحر يؤثر ٥ والثانية
٥ بعد الاولى ٥ قوله اعشراى بعد اصدقاه هواد بهم اى مسلمة ٥ الصاعد المجهود
٥ الفاجع ٥ الدهر الجامعة للشر ٥ واسمهان مبدلة ولات عذبهم حين ٥ بعثة ٥ او تعلل الطلاق
٥ اى على بعد ان يكون كالقارد عالم يكون ٥ قوله يعلم ما لا تعلمون ٥ لاح ٥ لاح الصبح ٥ موقعين
٥ يسومونه ٥ هذا العوم بمعنى الدوام ٥ واردفنا ٥ ح لانه يقطع فيه السورة ٥ العصب اسم جبل
٥ جبل حلكان موضع ٥ والرهصة بمعنى الرهص ٥ السبب بناء ٥ وقيل بمعنى موهون لان فعيلا
هذا يستوى فيه المذكر والمؤنث ٥ والرمس الدفن ٥ والف الاسفار بمعنى الاسفار ٥ وتناول العطف
الذى من حيث السبب ٥ وسواد كرنا لبعد على ما اعتادى ٥ وبقاى ان جاهد غير موتل لان
الاستفهام بمطلق العطف اى اذكرنا بعد الحمد فوت بعض هذا الجنس يعوا الاساءة الاتقاعل

س

س ٥ وربك فكبر ٥ ثيابك فطهر ٥ ولا تمنن ٥ تعطى ٥ وتطلب اكثر مما اعطيت ٥ ولربك
نساء ٥ النبراى العطاء ٥ وهى جاعد اطناب حمقتم ٥ قوله دعوه اى دعوا ٥ وناداه ٥ ح يعنى
اسالوه يقال يعنى يسالون ٥ وهذا التفاعل لا يكون من الجانبين بصاعداه اخرج ٥ من ذا الحالة
٥ الشرقا الخلود فى النار ٥ لا اقسم فيه حذف ٥ ام ٥ الاقوال الجمهور ان لا ٥ ملحق ٥ من ٥ يمزق
ان لا ٥ تاكيد للقسم ٥ واستدلوا ٥ باثبات اليمين الثانى ٥ فى ٥ قراءة ٥ من ٥ يمزق ٥ ح ٥ ان
لا اقسم ٥ اعادها ٥ ليتم ٥ اسمع ٥ فلهم ٥ الى ٥ ف ٥ وهذا اللائق ٥ ح ٥ يشاء ٥ الله ٥
٥ يفارقه ٥ الحاسد لانى ٥ للافتقار ٥ لان الناس ٥ يكذبون ٥ احيانا ٥ ح ٥ بمعنى القسم ٥ فى ٥ ليذوقوا ٥ ح ٥
ترك القسم ٥ يقوم مقام القسم ٥ ادخال لا ٥ النافية ٥ على فعل القسم ٥ قاما ٥ ولا ٥ القسم ٥ كما ٥ تزول ٥ ح ٥
ادون ٥ ليس الامر ٥ على ما ذكرتم ٥ ثم اقسم ٥ يوم القيمة ٥ قوله ٥ ما ٥ ح ٥ ويمنعون ٥ ح ٥
٥ مالى اى ما اكثر ٥ والتقدير ٥ ملك مالى ولا زائدة ٥ يعنى اظهر ٥ هذه ٥ من ٥ ح ٥
٥ ليجب ٥ على ٥ حرنا ٥ فاقبل ٥ عاطفا ٥ وقوله ٥ ذرنى ٥ ومن ٥ خلقت ٥ فريدا ٥ حال ٥ ح ٥
الا ٥ الآن ٥ وهال ٥ حوض ٥ محاورة ٥ نصب ٥ مثلا ٥ للمعتدا ٥ ضلت ٥ عنه ٥ ومعنى ٥ يدرى ٥ ح ٥
والملائك ٥ هى ٥ للنفى ٥ فى الاشعار ٥ والدرات ٥ معنى ٥ ما ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
٥ وبيان ٥ عمران ٥ التشبيه ٥ بالثور ٥ فى الذل ٥ لان ٥ الثور ٥ يضرب ٥ ح ٥ ح ٥
ازداد ٥ بلاده ٥ فزاد ٥ دلالة ٥ على ٥ ان ٥ بعده ٥ قوله ٥ بصيره ٥ خبر ٥ قوله ٥ ح ٥ ح ٥
فعلا ٥ مذ ٥ فعل ٥ للتانيث ٥ فبصيره ٥ بمعنى ٥ ناصرا ٥ او ٥ عين ٥ ناصرة ٥ شاهد ٥ عليه ٥ ومن ٥ معه ٥ ح ٥ ح ٥
قوله ٥ ولوحا ٥ اى ٥ ولوحا ٥ يدل ٥ بعده ٥ ما قبله ٥ على ٥ المعنى ٥ الثانى ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
الباب ٥ ثم ٥ بعد ٥ ذلك ٥ ثم ٥ ارسله ٥ اى ٥ لكن ٥ رسالته ٥ وهو ٥ من ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
٥ ملك ٥ من ٥ للتعدية ٥ والبعد ٥ مثل ٥ اى ٥ للتعريض ٥ بشك ٥ ومثل ٥ ما ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
ينبغى ٥ للملوك ٥ والمقال ٥ الى ٥ الحق ٥ ثم ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
ما ٥ ح ٥ ما ٥ يصنع ٥ بى ٥ يريد ٥ معنى ٥ التوقع ٥ والرجاء ٥ مستعار ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
بلعت ٥ مدل ٥ عليها ٥ اى ٥ على ٥ النفس ٥ قوله ٥ اما ٥ وى ٥ ماوية ٥ هى ٥ امرة ٥ حام ٥ والاخ ٥ المعى ٥ ح ٥ ح ٥
العرعرة ٥ والتردد ٥ والتصرف ٥ خروج ٥ للنفس ٥ ان ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥
على ٥ الموت ٥ اعلم ٥ على ٥ خلقه ٥ وهلع ٥ نصب ٥ الانسان ٥ والمطلقا ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥ ح ٥

والهو من الموتى وهو الهوب اى وليكن ما تكره اولى كلمه تلديد لخاطب به من اشرف على الهلاك بحيث
عن التحذير منه والكوما مستعمل حكيرا وكانه حث على فعل ما قبل ما نزل الله تسبيحه للحذر منه **سورة**
الانسان قوله اهل راوما اقوله سالك قوارس مرجوع سندنا بمرجوع قبله وسندنا الى موسى
وعلى عملنا محمد ملكوت بفتح التاء والاول بكسرها يعنى سالك عن حوشلجانب الفاع ذى القرو الى
اى هل راوا متاجا وضعفا ومعنى هل التنبيه بدا الربات وفاعل الدهر فى الاصل اسم لمدة العالم
ومبدا وجوده الى انقضائه وعلى ذلك قوله ع على اى على الانسان حين من الدهر ثم نقل عنه الى كل مدة كثيرة
وهو خلاف الزمان لانه يقع على القليل والكثير ودهر فلان مدة حيوته وادسعير للعاده الباقيه مدة الدهور
مدار ماد هرى مكذا وقوله صلوا استوا الدهر مدار مضاه ان الله فاعل ما يضاف الى الدهر
ماذا سيسم من يعمد دون ان فاعل ذلك يعمد سبحانه وقيل الدهر الثانى فى الخبر غير الاول وانما هو مصدر
معنى الفاعل ومعناه ان الله هو الذاهر اى المصرف المدبر المتصف للحادث والاول اظهر قوله
كثيرا عثارا ريدا عسارا دا الكسر مطعما والاكاش ثوب يغزل غزلا مرتين يعالى على ما الثوب
الاكاش عانه رلسانى الاكاش قوله طوف من الطيق وهو خيط ابيض الثانية اذا التفت رحيها
على الآخر وقوله سلاله مرفوع لقوله موجه اى موجه سلالته على ح ج من نصف انثى قبل ما القمار
وحمل مسه تقال طوف احسانا معادا بواب موجه اوف الولادة على نطفه حقيره على منهج سلاله طوف
وسلاله مرجعه الى ما دعت الثانية الزجر على الولاده هى عروق اى عروق العاق مدودة فى النطفه
كان معلوما اى سوالكان قوله وهى قراءه حسنه هذا الوجه اوجه الى المعنى مما ذكره فى هذا فى شكله
لان من عدم وما خبره هو كسرى كلاهما بهم وهذا مرفوع ذى الحال والعامل وهو ابتدا مسدا والقاف مدد
انتا وزيادة الالف وسوقعها وهو الظاهر ذى اعوانه وتعدد الحدوف سنا لما مر للتعسف احق
ان نطعما اى ان نطعمه ع من سال الرسول الذى ارسلنه ع قوله واستطاب الحدوب سلى واعطى
معدا الامر اذا قاسى حرته وشدته وهو ياسال اى شدائد وهو للشجاع اذا اشتد طوحه والقمطرير
هو اشد ما يكون من الايام واصلها وكذلك قمطا طهراى شره ملتف والقمطرير الشديد العبوس
الذى يجمع ما بين عينيه قوله ع فلقاهم اى اصابهم بالنضرة والسروره ثلاثة اسبوع الشجاع مؤنث
سدها ما بعد اى الاسد والشوره قوله وسلله ظلامها عكرا اى اخلط كانه كدر منه على بعض وعلى
اعلاه ع وجه الماء زهرا اى ماء يعلوه تراب لله سدده اى ظلمه نطعمها بالشرى والحال التى
تنم ما تطلع وما بعدها ثانية على سلله اى الثالثة اى سعيها وقيل اذا اردت دل عليه هواى قوله
بطاف

على الطائفين يدل على الطائفين فيكون تقديمه معنويا اى للتعمر فى رد الطائفين ع وكان الاصل
كاذبين العمل والمشوار اى المشى ع قوله وكان طعم الزنجبيل بصف طيب رضاب محبوبته وسلافه الخمر
اول ما يعصر من عصيرها ع قوله سل سلسبيلا فيها اى فى الجنة والراح الخمر ع قوله كان صغرى الفواتح جمع
فاتحة وهى الجنة التى تعلو الما مثل اللؤلؤ والقصف فى قوله فيها الخمر وتسمى تلك الجنة حبابه يعنى كان نزل القطر
والجنة الصغرى والكبرى التى تعلو الخمر حصادز على ارض من الذهب ع كما مر واح المراد وحنطى العلين
ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ع وكبر الصبى اتاخر فى سرعها السريع قطعه من الليل الناصط فنصاد
ما العقل العسب ومجد ولبنه تقال بدا الجمل وعلله بمعنى بعيد مؤنه كالجمل المعول ع قوله وصفه
ان يعمل فى ياب فاجاره الله وهم اذا دخل على الكان كقوله اذا الشمس كورت وان يدخل على الحفر كقوله
ان شاذ هيكم واتاجارا لانه وعيد جىء على سبيل المبالغه كان لدوما معناه وقيل لان الناء الاجرت
متفقه خلاف على العاصين بالمطيعين ع اذهاب الطبائع فاتى الجمله الاولى فعلته وهى قوله يدخل من يشا
والظالمين اجتبه والله اعلم **سورة المرسلات** فاذا جوابها محذوف والعامل فيها جوابها وهى
مع الفصل وهو ع قوله الفارجى ابى الفاتى بابهم المغلق يسف الهوم بالخطر والجاه والتهم اذا
اوالما الاسم يقع لهم اوله العاكفين على بيت خيبر والفارجى باب كقوله ع والمشى الصلوه ع قوله ومعه اى
لا مشى الحزب منه محترجا من بعد حالا اى من اقامه وقعه نظرا لاحتمال ان يكون من باب عروت وجلى حسن
الوجه بالمنسف وهو ما يسف به الطعام وهى طويلة منصوب التقدير واعلاه مرفوع من القصدان
من اقتصد المعذر وهو ما ذكرت قوله تكمكم ع فى رواسى التكمر فى هذين موضعان التكمر وجه اى يلوح
الا مر علواه قوله وشر مغرى يعوزان يكون من عوز العرب اعس عتى وجمل اى اقدم لان العتق
من الشى ما عده كمال الجمايع البهاريه والتاعدى بعن لتضمنه معنى بعده قوله كانه اى كان السرر
وهو ما للنسبه الاولى لونه وهو التواد بعد النسبه الاولى فى عظمه ما لا مدان العدب المحدث
هو العصب ملوس هى جمع فلس وهو جبل بعينه الجسور اوسفن الجماد قوله عمم نصف جمعهم
ودعاها الفارانى نصفها فارين بدعوان ادعوتى قوله دعه يا على صوتها فال ابن عباس يدعو الكوس
والمناقض بالمهم ملسان فسيح ويعوزانى بلسطهم كما يلسط الطير الحث ع قوله ودمعه منك
الجمال القصر كما قال يا ربى بشرى كالقصر كانه جمالات صفر والجمال جمع جمل وجمال صفة زادة الجنس
دليل معهود سود مغرب اى القصر ع قوله حصدا بدا اى حصدى نار الصرف الاصل والاحمار الاحضار اعجاف
سطع الغبار والرائحه والدسع يسطع سطوعا اذا ارتفع والطرائف ما ستفيد من الاموال والعضم بالكسر المطعم من

سورة النبأ

هو اسم رجل وهو صالح بن عبد الرحمن قال مجمع للحجاج ابو ما سالها وكانه قد قبله وطلبها فلما ادبت لنا ان يقتله
قال الهروي وقوله منى يقال اوطأه الكلأ ميتة على التصغير وهو الذي يطلق عليه الابل للهرب
وهو الغط ستهم وعظم احمر بالراس وهذا ليس مذروف انما هكذا اسمى بها السيد قال اسد اغلب اي غليظ
عظم العنق الراجع ما ارى وهو يطلق على الذكور والاناث من الابل اذا علا سنامه فوالبته الناس سعد والكهل
سن بين الشعير بصعد اسنانا سنان وهو يبس يبقى الارض سود غلاظ الاعناق كانها نوق تسير حلالا من
الطرات والاصنام او صفة لطلح الذي قال الباهلي اعدوا بسهم في غير هامتها قال ثم وجدنا عليها
سهما على غلاظ قوله حدر ما الحدر الاسلام والمرتع الممتلئ قال لبيد غوادنا ابن ماوية الثمانون
قوله الطامس قيل بمعنى ومرعانا ومنهلها عطف بيان او بدل او اضافي قال ابن سيده الغوادي ما ورد
اول النهار قيل بمعنى واحد والله اعلم **سورة التين** قوله او عوض لفظا عطف على قوله اي ملقى
مرجب المعنى قوله ان يقال معربة اي سريعة قيل كورة بالاكدار اي بالتقوط قوله انعضت اي بلوت
سعلت قوله ابصر حزبان قيل معنى الهازي اذا الناري انكسر العرباء مع الحرب وهو كالهادي
فالكدراي فاتعض وسقط هذا اذا تحفى اي سقت وتوحف على تعسر الحس سقف اصنافا فالنه سداسية
اي ملف فامها سنة اشاره اقرب اقرب المراة اذا قرب ولادها قيحفت التحفس وجمع الولادة
قوله ومنا الذي منع الوالدات وفي روايه وحتى الذي هلك اي دهشة وفعلت منه التي حتى صار لنا
دهاة المعلات المعيث ما من النبل الى الاربعين من الخيل والجمع المغايث من البريد سود عوى الزيادة
هذا بفتح الباء وعرب كسر الباء فعلا لا ليس في ابنيتهم قوله حتى اذا القبح القصير في لقاوعنا
دلبها للمفازة قوله وفيك نعس النعج من نعة الجواب وليس هو لاخره لانها معلق بقوله سباناً الاعلى
موصفة المطلع وخافه الثنان طرفه وجانبه التجره منفرج الفم الذلوق والذلق طرف الثنان
من جبلين الهادلين مسعود وارتاه ثنتان الطريق هو الطوق المنقار شعب من العادة والله اعلم
سورة الانفطار قوله تنسف بالفتح دون الكسر حتى وزطه اي اوقعه في الورطة وهي
الهلاك هذا عطف هذه الجملة اراد قوله في اي صورة ولم يقل ففي اي صورة او فركبك في اي صورة
كلاقه فهي عن الاعتداد به ركبك ماشاء ما موصولة قوله ثم ماد دبك ثم هنا للاستبعاد ومعنى الهمزة
في ما الاستفهام جعلك مستعدا لمشكر اكقوله يرى عذرات الموت ثم يزورها والله اعلم **سورة
التطفيف** قوله طفيف هو الشيء النزر ومنه الطفافة لما لا يعتد به وطفف الكيل قلل يصيب
الكيال في اثنائه واستيفائه المنابذة هي ان يجعل النبذ بيعا والملامسة هي ان يقول اذا لمست ثوبي

فقد

فقد وجب البيع بيننا بكذا والمخاطرة بيع الغرر مثل بيع الطير في الهواء والحصاة ليجعلها ويطلع عرضه اي اعواده
وعاملوا التعامل المبارك والعور والتلف قوله واحد حسك الاكمة مع الكاة وعساك هو الكاة الكبار وعاقولا
نجم الاصبهي ومفرده عسقول وهو نوع من الكاة وناشه الامر نوع ردي منها وبضرب المثل عاقول
من فلان سنات او يرد وبطان ان فهم جواب الاجنبي فهم المعنى حيث لك حذف اللام واوصل الفعل بمصدرا
العواد هو ثناء في اثنا العود اي الى ان يسن لك الفرس الجواد قوله في اطلاقها اي اطلاق كون الشعر منصوبا
هذا الذي ذكرناه من ان عود التعدي عند عود المثال اسع الشيء وضد عدم الشيء وملاءته هما اي بطنان
المدحو وصفا اي المطلوب دون قوله اذا لا عتراي نزلوات والعتبة الكسر والشوه قوله ورحوا اي عظموا
وصبوا اي معظم وعجوا اي عجاج اي يردن على الملوك الرحضا الحكومون وعجيج عسم الاديم المطاوع
الكوفون كوب الشعر في الغرب ومنا الكوفون والكوفة تصغير الزا المعتوفون من المكة قوله
الا سنة لاعمال اليد السدر الالتفاف في الكلة او كون سي كالكلة والكلة الستر الزمع عاطفا كالبت سوق في
الموت قوله يشرب بها الباء جواز ان يكون زيادة وان يكون بمعنى من وان يكون للظرف وعينا منصوب
على الاختصاص بسوق القرا التسنيم مصدر عمل في العين بعد ما نون فعين مفعوله وعند المبرد منصوب
باضمار اعني وقيل نصب على الحال اي جاريا وذو الحال وهو علم للماء عند هذا القائل هو على الاسناد المجازي
سر بمعتقد مزين في فتاوست فاذا لم يكن منه سر بمعنى جعله والجمع الاراك قوله ساجزيك مثوبة اي الله
المثيب ويحدى بحاطب حلبة بنت فعاله والله اعلم **سورة الانشقاق** قوله لبذه المعذر
فيكون ابلغ واوكده يوم يسوق الشمايا العام نظمن استت الارض بالنبات والآلاء قوله اذنت لكم تامه
فاعمعوني بالخناء والفواحش الغنا الغنج والشبهة استه اي استمع له امنت الامن المكان الموتفع او
الانخفاض فيه او الارتفاع قوله يحور رمادا اوله وما المرء الا كالشهاب وضوئه شهاب ساطع اي موقع
ملتهب قوله مستوسقات اوله ان لنا قلاصا حقانا تقال استوسقت الابل اي اجتمعت والحقائق جمع
حقاق جمع حقة والفلوص من النوق الشابة قوله لتركبن طبقا عن طبق اي شدة بعد شدة لا عن سن اوذلك
اشارة الى احوال الانسان من نوبته في احوال شتى في الدنيا هو ما اشار اليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة
واحوال شتى في الاخرة من النشور والبعث والحساب والجواز الصراط الى ان يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار قوله مجدون اي يعطون جدبدا قوله في المفصل اكثر الافاعيل على ان المفصل اسم للتابع
وقيل من سورة محمد عليه السلام استثنا منقطع قيل هو متصل من المضمر في فيشرهم على غير ممنون عليهم
لان المنة تكدر النعمة والله اعلم **سورة البروج** قوله قصور الشما اي المنازل وما افرطت اي

الذي دعوله فساحب اي دحف وعابت فوادها اي تواثم فرسه سراقة بن جعشم حين تبع رسول الله وابا بكر وسلم
حروحها عازمين للغاره الى قرقرا اي سفنه صغيره طويله فانكفات اي انقلبت فضاعت اي فاتت منها
ما تضمنه اي رمت سفنها به من غير روية وفكره انتهمر اي اصحاب الرسول عليه مال الى علي عليه وكانوا اي
المجوس جهدا البلا اي شدة البلاء قوله ما نعوا من بني امية اي مالكي وامن بني امية الا بما هو اصل التزند
والشهاده وهي الحلم عند الغضب وكظم الغيظ هلات هي مفعول لقوله نفوراه الحرس بحرف الشين بالنار
والحرس والاسر الحرقة والحريق مثل لاتهم هو ليس بقليل بل صلة مثل قوله وبكل بيم عرفه وانما
صرف عرفه هنا لانه اراد تكثير الموعود لا طريق اليه الا بتكثير المضاف اليه والله اعلم **سورة الطارق**
قوله ما ثم هو صوله الآلات تكون بانت صلة اي زائده فات تكون اي انت هو كالآتين اي ذوالين في صلب
صلب امراه اول رتنا العظام فحمد المحذوم والمؤدراي اللبن وهو في الاصل المتعذر الى الادبم بصلب
المراه ما اللبن قوله لا بارئ اي لا مخلط ولا بمكل قوله رتنا تمتا وبنا ابدياه واربابها اي علوتها ورتنا
يقال منه وتتما مضاف الى رتنا هنيئة تمتا بصفها بالارتفاع بصف الحلات بصعد العقبات والاوعار
والسبل المطوه قوله كالرجع قال الخنساء يوم الوداع ترى دموعا جاريه المدجنه السحابه المظلمة
والتاريه السحاب ما بين الغاديه والرائحه لا هطه اي لا ميل ولا صلع وكرر الكل لزياده التمكين
ومخالفه اللفظين ايضا زياده التمكين والله اعلم **سورة الاعلى** قوله سبح اسم قيل الاسم صله
وقيل صفته تعالى وقيل نزه اسمه عن ان يسمى بغير وقيل صل وقيل ارفع سوكه يظهر اي بعيده
وبعده اي الحرمه وحدد ده غنا موناهله السلس السائل الغاشر دريناهه حطام المرعى اذا ادبر وهو ما يابس
الجشب يعني اي يسير على ثلاث التوجه اي التردد لقوله لا يموت فيها ولا يحيى في قاموس اي
متعمد عالم لنهيه اياك وبعده اريب وطغيانه على الدنيا وتفضيلها على الاخره والله اعلم **سورة**
الغاشية قوله هل اتيك هذا استفهام وضعناه ههنا لتعظيم المسمى به الذي يعود هو المكان الذي
يرجع اليه والعود المكان الذي يعتاد زيارته الذات بقال ذات فلان اي عنده اي حيث يقع والواصب
الزائم يقال وصب يصب وصبا وهو واصب ومنه قيل للسقم من الناس ناصب يقال من هو يعني
قوله والى المشرف الخ الناصب جمع ناصبه وهي الابل اذا ذوى اي ذبل قوله وجوه يومئذ
الخ هو ما يعود بكثرة ما عمد الاداء فلم ورد لها والعود ذلك الذي يصف نوقا حسان عن ذي
عمد ياجع هواي وظمئ دامها الاسود من صبرها على الشريع ذي الثمد عيني من سوء الظن
فاسله الثمد الغدير الذي قل ماؤه والوشاده الهم علم عليها اي صدت وهو ان اظماء الصدر بالكسر ما بين

الورد ين

سورة الانشراح